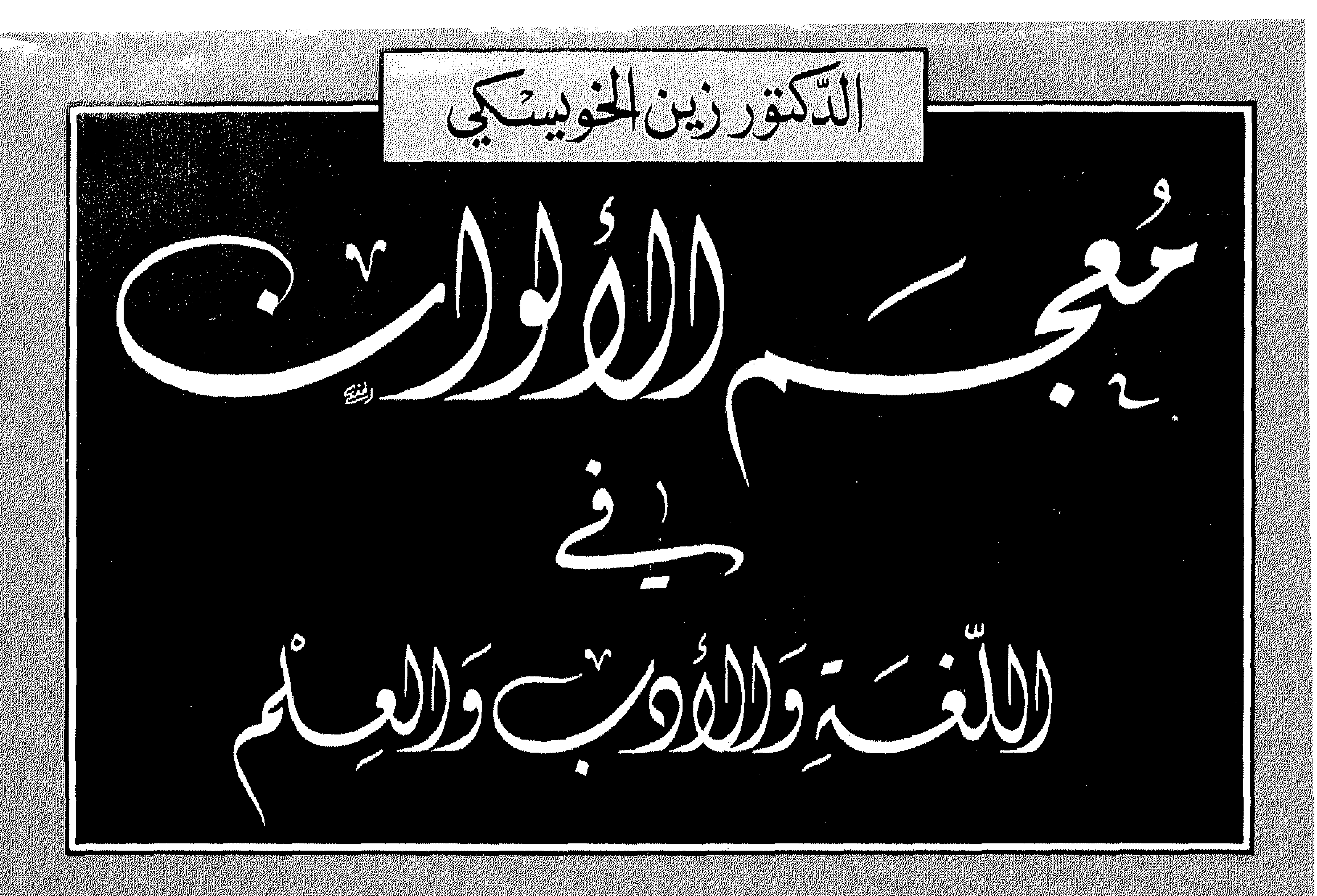


عالَم الأَلوان عَبْر دَقائق العِبارات التي تَزخر بها اللُّغة العربيَّة.

مُعجَم مُتخصِّص في حَقْل من فروع العِلْم يَستحوذ على قَدْر كبير من الاهتمام في عالَمنا المُعاصِر.

يَزخر بالشّواهد مِنَ القرآن الكريم والحديث النَّبويّ الشَّريف والشِّعر العربيّ القديم وبخاصّة المعلّقات والمُفضّليّات أصمعيّات.

اعد أبناء اللُّغة العربيَّة على إعادة تبنّي الكلمات التي تصف لوان بدقّة.

مد المُعجَم جميع الألوان القديمة والحديثة وما يتّصل بها.

ر جَهْد الباحثين في الوُقوف على الأَلوان وما يَتّصل بها في لغة دادنا وفي حياتنا المُعاصِرة.



مكتبة لبنان

هٰذا المُعجَم

- مُحاوَلة جادَّة لِجَمع ما وَرَدَ عن الألوان في التُّراث العربيّ القديم، وكَيْفيَّة فَهْم القُدَماء للّون وتَفسيره وأثره على النَّفْس.
- مُحاوَلة لِرَصْد الألوان في الإنتاج الفكريّ الحديث أيضًا، عَبْرَ دراسة شاملة استقرائيَّة للمعاجم، ممّا يَعني أنّ مصادره قديمة وحديثة في آن.
- فيه سَدّ لِحاجة اللُّغة العربيَّة إلى مُعجَم عربيّ أصيل ومُتكامِل للألوان.
- تَوجَّه اهتمام المُؤلِّف إلى الشَّواهد بحيث استقى مِن القرآن الكريم، والحَديث النَّبويّ الشَّريف، والشِّعر العربيّ القديم، ناهيكَ بلفتاته الصَّرفيَّة المُتعلِّقة بالإفراد والتَّثنية والجمع، والتَّأنيث والتَّذكير، لِما لذلك مِن أهمِّيَّة تَتَّصل بالمادَّة.
- إنَّه مُعجَم يَنقلنا إلى عالَم الألوان عَبْرَ دَقائق العبارات التي تَزخر بها اللُّغة العربيَّة، عبارات تَصف الألوان وتَدرّجها من التَّظليل إلى التَّشبُّع، ووَصْف ذٰلك مادِّيًّا ومَعنويًّا؛ واستنفاد المَعاني والولوج إلى ما يَفعله اللَّون في دَواخلنا.
- لكلّ ذٰلك، فمُعجَم الألوان ليس مُجرَّد إضافة إلى قَوائم المَعاجم، إنَّه مُعجَم مُتخصِّص في مَوضوعه عامّ في فائدته، يُساعِد أبناء اللُّغة العربيَّة على إعادة تَبنّي الكلمات التي تَصف الألوان بدِقَّة، ومن ثَمّ إعادة إدراجها في استخدامنا.
- ومكتبة لبنان بنشرها هٰذا المُعجَم تُسدي خدمة إلى التُّراث العربيّ، والإنتاج المُعجَميّ الراقي المُستوَى، وإلى أبناء الضاد وكلّ غيور على اللُّغة العربيَّة عامِلٍ على تَطوُّرها ونمائها.

رقم الكتاب: 01D 110484

معجم الأوائل

في

اللغة والأدب والعلم

الدكتور زين الخويسكي

معجم الألوان
في
اللغة والأدب والعلم

مكتبة لبنان

مكتبة لبنان
ساحة رياض الصلح - بيروت
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى ١٩٩٢
رقم الكتاب: 01D 110484
طبع في لبنان

بسْم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

تقديم

آلحمد لله خالِقِ النور والإصباح والمُتفضّل علينا بصفحة الرؤيَة والإبصار وصلّى الله وسلّم على مُحمَّد السِّراج المُنير والهادي إلى سَواء سبيلِ الله نُورِ السَّموات والأرض.

من المعلوم أنّ الألوان ما هي إلّا تلك الخاصيّة المميِّزة للأشياء بفِعْل الإشعاعات أو الانعِكاسات لمُختلِف مُستويَات الضَّوء. ومع انحِسار الضَّوء وانعِدامه تتلاشى الألوان وتختفي. «وآية لهم اللَّيل نسلخ منه النَّهار فإذا هم مُظلِمون».

والمُعجَم الذي بين أيدينا يَنقلنا إلى عالَم الألوان عَبْرَ دقائق العِبارات التي تَزخر بها اللُّغة العربيّة، عِبارات تصف الألوان وتدرُّجها من التَّظليل إلى التَّشبُّع ووَصْف ذٰلك مادِّيًّا ومَعنويًّا. واستِنفاد المَعاني والوُلوج إلى ما يفعله اللَّون في دَواخِلنا بإيراد عِبارة تَنقلنا مُباشَرة إلى المَعنى المُراد. وإن دَلّ هٰذا على شيء فإنّما يَدلّ على ما في اللُّغة العَربيّة من كَلِمات تصف الألوان وتَستنفِد في وصْفها كُلّ المَعاني المُمكِنة، وبعبارة واحِدة، وهٰذا يدلّ على أنّ اللُّغة خَدمتنا عندما مَلكناها وأصبحت طَيِّعة في أيدينا، واستَعصت علينا عندما فقدناها ولم نَعُد في مُستواها أو المُستوى الذي أوصلها إليها تُراثنا. وهٰذا المُعجَم ليس مُجرَّد إضافة إلى قوائم المَعاجم والقواميس التي بَدأتْ في التَّكاثُر. فهٰذا مُعجَم مُتخصِّص في حَقْل من فُروع العِلْم أصبح يَستحوِذ على قَدْر كبير من الاهتمام في عالَمنا المُعاصِر. فالمُلاحَظ أنّ اللُّغات الحديثة، لُغات الحَضارة الغربيّة، قاصِرة في استحداث كلمات تصف الألوان، فاستعاضت عنه بترقيم الألوان للدّلالة على تَدرُّجها واختلافها.

والمُعجَم الذي بين أيدينا يَسدّ نَقْصًا كبيرًا، ويُساعِد أبناء اللُّغة العربيّة على إعادَة تَبنّي الكلمات التي تصف الألوان وبِدقّة؛ ومن ثَمّ إعادة إدخال وإدراج هٰذه الكلمات في استعمالنا اليوميّ. فبِمِثْل هٰذه الجُهود يُمكن أن تتحقّق بعض آمالنا على الطَّريق في إعادَة امتلاك اللُّغة والارتفاع إلى المُستوى الذي تُصبح مَعَهُ حيَّة وحَضاريّة وعَصريّة وقَويّة ومُستقِلّة وإبداعيّة إلخ...

د/عبد الرَّحمٰن أمين مرغلاني

الطائف

١٤١٠/١١/١٠

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

« اَلمُقدّمة »

الحمد لله ربّ العالَمين والصَّلاة والسَّلام على أشرَف المُرسَلين سيّدنا مُحمَّد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله وصَحْبه أجمعين.

وبَعْد . . .

فلِلّونِ أثرُه البيِّن الذي لا يَخفَى في حياةِ الإنسانِ على مَرّ العُصورِ.. فكان اللّونُ واحدًا من المَصادر التي أعانت الإنسان في عُصوره المُتقدِّمة على مُسايَرة الحياة، ومُعايَشة الطَّبيعة.

فكثيرًا ما كان يَستخدِمُ المساحيقَ التُّرابيّةَ من صفراءَ وحمراءَ فضلًا عن الأحجارِ المُلوَّنة والعُصارات النَّباتيّة كأدواتٍ للّونِ يَصبغُ بها نَفْسَهُ ومَلابِسَهُ وأسلِحتَهُ ومأواهُ حِمايةً لنَفْسِهِ ضدّ قُوَى الشَّرّ، بالإضافة إلى استخدامِها في العِلاجِ على ما قدَّم ابنُ سينا الذي اعتبرَ اللّونَ واحدًا من العواملِ الهامّةِ في الطِّبّ الطَّبيعيّ..

وعلى أيَّةِ حالٍ، فالعلاقةُ بينَ الإنسانِ واللّونِ علاقةٌ ذاتيّةٌ قديمةٌ، مِنْها ما بَدا من اهتمامٍ باللّونِ لدى القُدماء والمُحدَثين على حدّ سواء..

ولا أُخفي على القارئِ الكريمِ أنّني حاولتُ الكتابةَ هُنا عن الألوانِ وما ورد عنها في تُراثِنا العَربيّ القديم، وما لها من أثرٍ على النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ وكيفيّةِ فَهْمِ وتفسيرِ القُدماءِ للألوان، وكيفيّةِ تحليلِ الضَّوءِ والعلاقةِ بينَهُ وبينَ اللّونِ وبَيْنَ ألوانِ الطَّيْفِ وألوانِ الأصباغِ، والألوان الأوّليّة والألوان الثانويّة، وما لذٰلك كلّه من أثرٍ على النَّفْسِ البَشريَّةِ، حاولتُ ذٰلك مِرارًا، إلّا أنّني رأيتُ، فيما وقع بين يديّ، عددًا من الكُتبِ والمَقالاتِ تَمكّنَتْ من مُعالَجَة هٰذه الجوانبِ مُعالَجةً طيّبةً. وحتّى لا أكون مُكرِّرًا، رأيتُ أنّهُ من الأفضلِ وَضْع اثنتَين(*) من هٰذه المَقالاتِ كما هي في صَدْر هٰذا المُعجَم اقتِناعًا ووفاءً.

أمّا الاقتِناع، فكان لِما فيها من معلوماتٍ ومُعالَجاتٍ. وأمّا الوَفاء، فواجبٌ منّي لأساتذتي أصْحابِ هٰذه المَقالاتِ.

وقد دفعني لإخراجِ هٰذا المُعجَم في الألوانِ عددٌ من الأمورِ أهَمُّها: ـ

١ ـ الإحساس بمدى حاجة لُغتِنا المُعاصِرة إليه.

(*) وهاتان المقالتان هما:

مَقالة: الأستاذ الدُّكتور / عبد الكريم خليفة (الألوان في مُعجَم العربيّة).

ومَقالة: الأستاذ الدُّكتور / أحمد زكي (الألوان).

٢ - الاستجابة لدَعوة الأستاذ الدُّكتور / عبد الكريم خليفة، رئيس مَجمع اللُّغة العربيّة الأردنيّ، حين قال في نهايَةِ مَقالٍ له عن الألوان: «لم يَعُدْ أمامَنا سوى خُطْوَةٍ نَخْطوها من أَجْلِ وَضْعِ مُعْجَمٍ عَرَبيّ أصيلٍ ومُتكامِلٍ للألوانِ»(*).

٣ - مُحاوَلةُ توفيرِ جَهْدِ الباحثين في الوُقوف على الألوانِ وما يتَّصِل بها في لُغَةِ أجدادِنا وفي لُغَةِ حياتِنا المُعاصِرَةِ.

وأُنبِّهُ للآتي:

أ - إنّ المُعجَم رُتِّبَ أبجديًّا بحسَبِ أصلِ الكلمةِ.

ب - لمّا كان الاهتمام باللَّون أو بالكلمة المُحتوِية على اللَّون، وَردتْ بعض الألفاظِ الدالّة على اللَّون في صُورتها المُركَّبة من مِثْل: تُوْتُ الأرضِ، ومِثْل: مِدادُ الحَبّارِ.

جـ - وُضِع الفعل المُضعَّف الثُّلاثيّ في أوّل المادّة، أمّا المُضاعَف الرُّباعيّ فقد رُدّ إلى الأصل الثُّلاثيّ جَريًا على القاعدة التي اتّبعناها في رَدّ كلّ كلمة إلى أصل ثلاثيّ.

د - اهتمّ المُعجَم في كثير من المَواضع بذِكْر المُفرَد أو المُذكَّر أو المُؤنَّث أو الجمع لِما في ذٰلك من أهمّيّة تتّصِل بالمادّة ذاتها.

هـ - العلامة (و ــــ) تقوم مقام الكلمةِ المفسَّرَةِ ذاتِها.

و - ذَكرنا الكلمة الإنجليزيّة أو الفرنسيّة في كثير من الحالات ليتَيسّر للقارئ الرُّجوع إلى الأصل الأجنبيّ لهٰذه الكلمة إذا أراد ذٰلك.

ز - حاول المُعجَم رَصْد جميع الألوان القديمة والحديثة وما يتّصل بها، من خلال الاستقراء التّامّ لعَدد من المَعاجم اللُّغويّة القديمة والحديثة الوارد فيها اللَّون. فمن المَعاجم القديمة، وقف المُعجَم على الألوان وما يتّصل بها.. أمّا عن الألوان الحديثة والتي لم ترِد في المَعاجم أو الشَّواهد القديمة، فقد حاول هٰذا المُعجَم الوُقوف عليها من خلال ما ورد عنها في المَعاجم الحديثة من عربيّة وإنجليزيّة وفَرنسيّة، فضلاً عن هٰذه الألوان الشائعة والمُنتشِرة على الألسِنة في حياتِنا المُعاصِرَةِ ولم تَرِدْ في المَعاجم القديمة أو الحديثة إيمانًا منّا بضَرورة أن يكون العمل مُكتمِلًا فيما يتّصل بمَوضوعه. ولم يقف بنا الاستقراء عند حُدود اللَّون بلَفْظه بل تَعدّاه لرَصْد كلّ نافِع أمامنا وفيه لون من نبات أو حيوان أو جماد أو مُركَّب كيميائيّ، بالإضافة إلى بعض التَّعبيرات الواردة في المجالات السِّياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والعسكريّة.. إلخ. من ذٰلك مَثلًا البيت الأبيض أو القُبّعة الخَضراء أو الضَّوء الأحمَر.. إلخ.

حـ - تَوجَّه اهتمام المُعجَم في كثير من المَواضع نحو الشَّواهد؛ فبَعْد مُعالَجة المادّة ورَصْد ما ورد حِيالها في المَعاجم القديمة والحديثة، وَرد ذِكْر الشَّواهد على هٰذا النَّحو: القُرآن الكريم ثمّ الحديث النَّبويّ الشَّريف ثمّ الشِّعْر العربيّ القديم.

(*) سوف يرد نصّ هٰذا المَقال بَعْد المُقدّمة إن شاء الله.

ط ـ بالنِّسبة للحديث الشَّريف اعتَمد المُعجَم على (المُعجَم المُفَهرَس لألفاظ الحديث النَّبَويّ) عن الكُتُب السِّتّة وعن مُسنَد الدارميّ، ومُوطّأ مالِك ومُسنَد أحمد بن حَنبَل. (ترتيب وتنظيم لَفيف من المُستشرِقين ونَشْر: الدُّكتور /أ.ي. ونسنك أُستاذ العربيّة بجامعة ليدن مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦).

• وكانت طريقة المُعجَم في ذِكْر الحديث على النَّحو التالي:

بدأ بذِكْر اسم صاحِب الكتاب دَلالة على الكتاب نَفْسه. إذ ذَكر مثلًا: أحمد بن حَنبَل قاصدًا بذٰلك المُسنَد لأحمد بن حَنبَل، وهٰكذا في بَقيّة كُتُب الأحاديث والتي اعتَمد عليها المُعجَم المُفَهرَس، ثمّ ذَكر بَعْده الباب أو الكتاب الوارد فيه الحديث من مِثْل كتاب الطَّهارة أو الإيمان أو الصَّوم أو الحجّ.. إلخ.

فيَكتب الطَّهارة مثلًا ثمّ يذكر رَقْم الحديث.. مُعتمِدًا في ذٰلك على رَصْد أوّل مَصدر ذَكره المُعجَم المُفَهرَس، ثمّ يَذكر نَصّ الشاهد (الحديث) الوارد عنده، ثمّ يَذكر المَصادر الأُخرى الوارد فيها نَفْس الشاهد قائلًا: وكذٰلك في كذا وكذا وكذا..

★ أمّا إذا لم يَرد إلّا مَصدر واحد اكتفَينا بذِكره...

ونذكر مِثالًا هو:

- في النَّسائيّ/ صيام/ ٣٠:

«لا يَغُرَّنّكم أذانُ بِلالٍ ولا هٰذا البَياض حتّى...»

وكذٰلك في: أحمد بن حَنبَل /٥/٧/٩/١٣٢

- وفي التِّرمِذيّ /رُؤيا/ ١٠:

«فكسا الزُّبَيْرُ رسولَ الله وأبا بَكرٍ ثيابَ بياض».

وبالنِّسبة للشِّعْر القديم، ورد ذِكْر الشَّواهد من خلال ما ورد في المَعاجم القديمة وفي المُعلَّقات العَشْر وفي المُفَضَّليّات وفي الأصمعيّات وفي المُلمَّع للنَّمَريّ.

- ولمّا كان المُعجَم مُهتَمًّا بالشَّواهد الشِّعْريّة الوارد فيها اللَّون، رأى أن يرصد ما ورد في كتاب (المُلمَّع) لأبي عبدالله الحسين بن عليّ النَّمَريّ بتحقيق/ وجيهة أحمد السَّطل كما هو، باعتباره أوّل عمل اهتمّ بالألوان وألفاظها وكان لمُؤلِّفه طريقته الخاصّة في اختيار شَواهده وتبويب أفكاره على ما لَحظنا وما سبق أن أشارت إليه المُحقِّقة الفاضلة في مُقدّمة الكتاب..

وكانت طريقة المُعجَم في رَصْد أبواب الألوان المُختلِفة الواردة في المُلمَّع وهي (البَياض والسَّواد والحُمْرة والصُّفْرة والخُضْرة) في مَوضِعها عند كلّ باب، وذٰلك بَعْد مُعالَجة المُعجَم لهٰذه المادّة بطريقته يبدأ بالآتي: قال النَّمَريّ في (المُلمَّع) (ذِكر البَياض)، ثم يُورد ما أورده المُلمَّع.. وفي نهاية ما ورد عن المُلمَّع يقول: انتهى ما ورد في (المُلمَّع) عن (البَياض) ومَثلاً... وهٰكذا في بقيّة الألوان.

- وألفتُ إلى أنّ هٰذا المُعجَم عالَج كلّ ما ورد في كتاب (المُلمَّع) للنَّمَريّ عن الألوان في مَظانّها المُختلِفة وبطريقته التي التزَم بها..

ي - ومن أهمّ المَصادر والمَراجع التي اعتمدنا عليها نذكر:

- (أساس البلاغة) (مُعجَم): للزَّمَخْشَريّ.
- (الأضداد في كلام العرب): لأبي الطَّيِّب اللُّغويّ.
- (الإعلام بتثليث الكلام): لابن مالك.
- (الإعلام بمُثلَّث الكلام): لابن مالك.
- (الأفعال): لابن القوطيّة.
- (الأفعال): لابن القطّاع.
- (إكمال الإعلام بتثليث الكلام): لابن مالك.
- (تاج العروس من جواهر القاموس) (مُعجَم): للزَّبِيديّ.
- (التَّكمِلة والذَّيْل والصِّلة) (مُعجَم): للصَّغاني.
- (تهذيب اللُّغة) (مُعجَم): للأزهريّ.
- (تهذيب الأسماء واللُّغات): للنَّوويّ.
- (جمهرة اللُّغة) (مُعجَم): لابن دُرَيد.
- (ديوان الأدب) (مُعجَم): للفارابي.
- (الرائد): لجُبران مسعود.
- (الرافد): لأمين ناصر الدين.
- (رَدّ العاميّ إلى الفصيح) (مُعجَم): للشَّيخ أحمد رِضا.
- (سِرّ اللَّيال في القلب والإبدال) (مُعجَم): للشّدياق.
- (الصِّحاح) (مُعجَم): للجوهريّ.
- (الغُرَر المُثلَّثة والدُّرَر المُبثَّثة): للفيروزأبادي.
- (فاكهة البُستان) (مُعجَم): لعبدالله البُستانيّ.
- (فِقْه اللُّغة وسِرّ العربيّة): للثَّعالبي.
- (قاموس الكيمياء المُصوَّر): عربيّ / إنجليزيّ: مكتبة لبنان.
- (قاموس الغِذاء والتَّداوي بالنَّبات).
- (القاموس المُحيط) (مُعجَم): للفيروزأبادي.
- (كتاب الأفعال): للسَّرَقُسطيّ.
- (لسان العَرب): لابن منظور.
- (مُثلَّث ابن السِّيد): أبو مُحمّد عبدالله بن مُحمّد.
- (مُحيط المحيط): (مُعجَم): للبُستانيّ.
- (مُختار الصِّحاح) (مُعجَم): للرازي.

- (مُختار القاموس) (مُعجَم): للزاويّ.
- (اَلمُخصَّص) (مُعجَم): لابن سيده.
- (اَلمِصباح المُنير) (مُعجَم): للفيّوميّ.
- (مُعجَم أسماء النَّبات) عربيّ / إنجليزيّ / فَرنسيّ / لاتينيّ: لأحمد عيسى.
- (مُعجَم الألفاظ المثنّاة): لشريف يَحيى الأمين.
- (مُعجَم الألفاظ الزِّراعيّة): للأمير مُصطفى الشّهاب.
- (مُعجَم شرف الطّبّي).
- (مُعجَم الحيوان): للفريق أمين معلوف.
- (مُعجَم الفيزياء أو الطَّبيعة) إنجليزيّ / فَرنسيّ / عَربيّ.
- (مُعجَم الكيمياء) إنجليزيّ / فَرنسيّ / عَربيّ: المُنظَّمة العَربيّة للعُلوم والثّقافة.
- (اَلمُعجَم الوجيز): مَجمَع اللّغة العربيّة القاهريّ.
- (اَلمُعجَم الوَسيط): مَجمَع اللّغة العَربيّة القاهريّ.
- (مُعجَم مقاييس اللّغة): لابن فارس.
- (اَلمُنجِد في اللّغة والأعلام): للويس المعلوف.
- (اَلمَنهَل) (قاموس) فَرنسيّ / عربيّ.
- (اَلمَورِد (قاموس) إنجليزيّ / عَربي: مُنير البعلبكي.
- (مَوسوعة الطَّير المُصوَّرة): تأليف: ج هنزاك. ترجمة: المُهندِس: دُرَيد نوايا.
- (اَلمَوسوعة في عُلوم الطَّبيعة): لأدوارد غالب.

ك - وفيما يتّصل بالكلمات غَيْر العَربيّة الواردة في المُعجَم فكانت استئناسًا بتلك الخُطوة التي أقرّها واتّفق عليها مَجمَع اللّغة العَربيّة بالقاهرة، وعلى أساسها صدر المُعجَم الوسيط وبَعْده الوجيز والمُعجَم الكبير.

وعلى أيّة حال فهو ذا (مُعجَم الألوان) أضعه بين أيدي المُهتمّين بلُغتنا العربيّة العريقة، مُقِرًّا بأنّها مُجرَّد مُحاوَلة، فالكمال لله وَحْده. وكلّ ما أرجوه ألّا يُضَنّ عليّ بأيّة مُلاحَظة أو نَقْص في العمل.. وما لم يرد في هٰذه الطَّبعة سوف يكون في القادمة إن شاء الله..

ولا أستطيع قبل إنهاء الكلام هنا إلّا أن أُزجي الشُّكر خالصًا إلى كلّ مَن شجّعني أو وقف بجانبي في هٰذا العمل، وأخُصّ بالذِّكر السَّيِّدة الفاضلة / زوجتي والأستاذ الدُّكتور / اسماعيل الصَّيفيّ وفضيلة الأستاذ الدُّكتور / عبد الفتّاح عيسى البَربَريّ وفضيلة الأستاذ / عبد الرَّحمٰن واصِل وفضيلة الأستاذ / فَولي سليم عبد الحميد..

وبالله وَحْده التَّوفيق،

دُكتور / زين الخويسكي

الطائف في رمضان ١٤١٠ هـ.

اَلألوان في مُعجَم العربيّة(*)

اَلأستاذ الدُكتور عبد الكريم خليفة
رئيس مَجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ

عُنِيَت العربيّة عِناية فائقة بالألوان، وذٰلك على ألسِنة شُعرائها وخُطبائها فيما وصل إلينا من رُواة أخبارها في العصر الجاهليّ. واشتدّت هٰذه العناية في عُصور ازدهار الحضارة العَربيّة الإسلاميّة في المَشرِق والمَغرب والأندلُس، حتّى بات موضوع الألوان من المَوضوعات التي تُفرَد لها أبواب خاصّة في مُصنَّفات اللُّغويّين المشهورين.

وربّما كان «كتاب الخيل» لأبي عُبَيدة مُعمَّر بن المُثنّى التيميّ: تيم قُرَيش المُتوفّى سنة تسع ومئتين للهِجرة (٢٠٩ هـ)، من أقدَم ما وصل إلينا من المُصنَّفات اللُّغويّة التي أفردتْ مكانًا خاصًّا بالألوان. فقد وضع أبو عُبَيدة، كما هو معروف، كتابًا خاصًّا بالخيل، تحدَّث فيه عن عناية العَرب بالخيل وإيثارهم لها، وذَكر أشعارهم في ذٰلك، وما قالته عَرب الجاهليّة من الأشعار في اتّخاذ الخيل. وبَيَّن مكانتها في الإسلام، وتَحدّث عن الأمر بارتباطها وما وَرد في فَضْلها من الأحاديث والآثار، وأورد صِفاتها وعُيوبها، وما تَستحِبّه العَرب في الخيل وما لا تَستحِبّه. وخَصّص جُزءًا مُهمًّا من كتابه هٰذا للحديث عن ألوان الخيل...[1] فأجمَلَ ألوانها بقوله: أدهَم، وأخضَر، وأحوَى، وكُمَيْت، وأشْقَر، وأصْفَر، ووَرْد، وأشهَب، وأبْرَش، ومُلَمَّع، ومُوَلَّع، وأشيَم[2].

ثمّ بدأ أبو عُبَيدة يتحدّث عن الدُّهْمَة والخُضْرة والحُوَّة والكُتْمة والصُّفْرة والوُرْدة والشُّقْرة والشُّهْبَة، كُلًّا على حِدة.

ومن الواضح أنّ أبا عُبَيدة قد تجاوَز الصِّفة اللَّونيّة التي تتّصف بها الخيل إلى الحديث عن المَصدر من حيث هو لون، ولٰكنّه لم يخرج مُطلَقًا عن موضوع الخيل، فبقي ما سُمِّي بتأكيد الألوان أو إشْباعها، ألفاظًا دالّة على ألوانٍ مُستقِلّة تُميّز الخيل بعضها من بعض.

فمن ذٰلك مثلًا يتحدّث عن «الدُّهْمة» فيقول: «فمنهنّ أدهَم غَيْهَب وأدهَم دَجُوجيّ وأدهَم أكهَب». وبَعْد هٰذا التَّقسيم لِلَوْن «الدُّهْمة»، يُحدِّد أبو عُبَيدة ماهية كلٍّ منها من حيث كَونُها ألوانًا مُستقِلّة ومُميَّزة فيقول: «فأمّا الغَيْهَب فأشدّهنّ سَوادًا. والدَّجُوجيّ دُونه في السَّواد وهو صافي اللَّون، والأكهَب الذي لم يشتدّ سواده ولم يَصْفُ لونه[3]. ومن الواضح أنّ هٰذه ألفاظ تدلّ على ألوان مُختلِفة ومُتميِّزة بعضها عن بعض. وهٰكذا يَستمِرّ في حديثه عن بقيّة الألوان، وَفْق هٰذا المَنهَج، في تحديد تأكيد هٰذه الألوان أو إشباعها، كما جرت التَّسمية قديمًا، أو تحديد ظِلال الألوان كما نسمّيها حديثًا. وقد يُشير إلى مُقابَلاتها الأعجميّة التي دَخلتِ العربيّة. ففي حديثه عن الخُضْرة يقول: «فمنهنّ أخضر أحَمّ وأخضر أورَق وأخضر أطْحَل وأخضر أدغَم وأطْخَم». ويُواصل أبو عُبَيدة وَفْق

(*) بَحْث أُلقي في المُؤتَمر الثالث والخمسين في مَجمَع اللُّغة العَربيّة بالقاهرة ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

(١) أنظر: أبو عُبَيدة مُعمَّر بن المُثنّى التيميّ، ص١٠٣ - ١٠٨.

(٢) أنظر المَصدر ذاته ص١٠٣.

(٣) أنظر المصدر ذاته ص١٠٣.

مَنهَجه، فيبدأ بتحديد ماهية كلّ لونٍ من هٰذه الألوان، فيقول: «فأمّا الأخضر الأحمّ فأدناهنّ إلى الدُّهْمَة وأشدّهُنّ سَوادًا، غير أنّ أقرابه وبَطنه وأُذنَيه مُخضَرّة. أمّا الأدغَم، فهو الأصحَم الذي لون وَجْهه ومَناخره وأُذنيه لون الذي يُسمّى «الدَّيزج» بالفارسيّة. وقد يكون من الخيل أدغَم خالِص ليس فيه من الخُضرة شيء». وبَعْد ذِكْر مُقابِله بالفارسيّة، يُورِد المُصنِّف شاهدًا لشاعرٍ تابعيّ هو حُصَين بن المُنذِر الرقاشيّ من أمراء عليّ، رضي الله عنه، يوم صِفّين إذ يقول:

عَشيّة جئنا يا ابن زَخرٍ وجئتُمُ بأدغَمَ مرقومِ الذِّراعَين دَيْزجِ

وبَعْد إيراد هٰذا الشاهد الذي يدلّ على دُخول هٰذه اللّفظة الفارسيّة «دَيْزج» اللّغة العَربيّة، يُواصل أبو عُبَيدة الحديث في موضوع الخُضْرة وَفْق مَنهجه الذي أشرنا إليه، فيقول: «وأمّا الأطحَل، فالذي تعلوه في خُضْرته صُفْرة كلون الحَنظل البالي، وأمّا الأورَق، فإنَّه يكون لونه لون الرَّماد، وهو الذي تخضرّ سَراتُه وجِلْده كلّه»[1]. ويَستمِرّ أبو عُبيدة في نَهجه هٰذا، مُستقصيًا التَّموُّجات الدّقيقة داخِل كلّ لون من الألوان الرَّئيسيّة التي ذَكرها، مُحدِّدًا ظِلالها، جاعلًا من كلٍّ تأكيدِ لونٍ، كما تُسمّى في التُّراث، لونًا يُحدّده ويُعرّفه ويشرح ماهيته من خلال النُّصوص أحيانًا. فقد جعل لكلّ لون من الألوان الرَّئيسيّة مدًى ومجالًا، تتماوج فيه ألوان مُتعدِّدة.

فبَعْد حديثه عن الخُضْرة، يتحدّث عن الحُوَّة، ويذكر تأكيدات هٰذا اللّون، فيقول في حديثه عن الخيل: «فمنهنّ أَحْوى أَحَمّ، وأحوى أصبح، وأحوى أطحل، وأحوى أكهب...»[2].

ثمّ يتحدّث عن الكُتْمة في موضوع الخيل فيقول: «فمنهنّ كُمَيْت أحمّ، وكُمَيْت أطخَم، وكُمَيْت مُدمًّى، وكُمَيْت أحمر، وكُمَيْت أكلَف...»[3].

ثمّ يتحدّث عن الصُّفْرة فيقول: «ومن الصُّفْرة أصْفَر أعفَر، وأصفر فاقِع، وأصفر ناصِع»[4] ثمّ يتحدّث عن «الوُرْدة» فيقول: «فمنهنّ وَرْد خالِص، ووَرْد مُصامِص، ووَرْد أغبَس»[5] ثمّ يتحدّث عن «الشُّقْرة» فيقول: «فمنهنّ أشقَر أدبَس، وأشقر مُدمّى، وأشقر أقْهب، وأشقر أمغَر، وأشقر أفضَح...»[6].

ثمّ يُواصل حديثه عن بقيّة الألوان التي ذَكرها في البِداية، فيتحدّث عن الشُّهْبة فيقول: «أمّا الأشهَب فكلّ فَرَس تكون شَعَرته على لونَين، ثمّ تفرق شَعرته فلا تجتمع من واحد من اللّونين شعرات فلا تخلص بلون واحد، كقَدْر الوُكْنة فما فوقها، فإذا كان كذٰلك فهو أشهَب. وإذا اجتمع من كلّ واحد من اللّونين نُكَيْتة صغيرة تخلص من اللّون الآخَر، فهو «أبرَش». فإذا عَظمتِ النُّكْتة

(١) أُنظر أبو عُبَيدة مُعمَّر بن المُثنّى ص١٠٤.
(٢) أُنظر المَصدر ذاته ص١٠٤.
(٣) أُنظر المَصدر نَفسه ص١٠٥.
(٤) أُنظر المَصدر نَفسه ص١٠٦.
(٥) المَصدر نَفسه ص١٠٥.
(٦) المَصدر نَفسه ص١٠٧.

فهو « مُدَنَّر »، وإذا كان في جسده بُقَع مُتفرِّقة مُخالِفة لِلَونه، فهو « مُلمَّع »، وهو « الأشْيَمُ »، فإذا كان فيها استطالة فهو « مُولَّع »[1].

وينتقل أبو عُبَيدة للحديث عن « الشِّيَة في الفرس » ويعرِّف الشِّيَة بقوله: « والشِّيَةُ كلّ لون يُخالف مُعظَم لون الفَرَس » وقَبْل أن يتحدّث عن أنواع الشِّيَة، يُشير إلى أنّ الفَرس الذي لم يكن فيه شِيَة، فهو بَهيم، وهو مُصْمَت من أيّ الألوان كان. ثمّ يُواصل حديثه عن الشِّيَة قائلًا: « فمن الشِّيَة الغُرَّة والعُرَّح والرَّثَم والتَّحجيل والسَّعَف والنَّبَط والسَّبَغ والشَّعَل واللَّمَظ واليَعسوب والتَّعْميم والبَلَق[2].

ويعود أبو عُبيدة، وَفْق مَنهجه في كتابه هٰذا، فيأخذ كلّ شِيَة من هٰذه الشِّيات ويُعدّد تأكيد ألوانها، ثمّ يتناول كلًّا منها بالتَّعريف والشَّرح. ونُلاحِظ أنّه في حديثه عن شِيات الخيل يُكثِر من إيراد الشَّواهد الشِّعْريّة. ونجد المُصَنِّف في ذٰلك كلّه لم يزعم أنّه يقوم باستقصاء كلّ ما ورد عن العَرب في هٰذه الألوان، ونَستشِفّ هٰذا من أُسلوبه في الحديث فيقول مَثَلًا: « ومن الصُّفْرة.... كذا.... ومن الشِّيَة.... ومن الغُرر.... كذا الخ....

وقد أحصينا ما يزيد على ثمانين لونًا، تَحدّث عنها أبو عُبَيدة في كتابه « الخيل »، وهو في ذٰلك كلّه يُعرّفها ويُحدّد دَلالتها اللَّونيّة، جاعلًا من كلّ منها لونًا مُستقِلًّا بذاته، مُميِّزًا لما يدلّ عليه في المَدى اللَّونيّ بتَموُّجاته الدَّقيقة التي تنشأ عن تَمازُج الألوان وتَداخُلها. وهٰذا مَجال واسع رَحْب يحتلّ فيه الخَيال والإحساس اللُّغويّ مَكانة مُتميِّزة. والحقّ، فقد أبدَع الخيال العَربيّ أيّما إبداع في تَحسُّس تَداخُل الألوان وتَمازُجها والتَّعبير عنها بألفاظ خاصّة بها، دالّة عليها. ونُلحِق ببَحْثنا هٰذا قائمة بالألفاظ الدالّة على الألوان وتأكيدها، التي أشار إليها أبو عُبيدة في كتابه « الخيل ».

وممّا تجدر الإشارة إليه، أنّه في أواخر الفَترة الزَّمنيّة التي عاشها أبو عُبَيدة، صاحِب كتاب « الخيل »، نجد أنّ كتابًا قد تُرجِم من اليونانيّة إلى العَربيّة، أو على أبعَد تقدير، ظهر في العَربيّة مُنقَّحًا تحت عُنوان « سِرّ الخليقة وصَنعة الطَّبيعة ـ كتاب العِلَل » لمُؤلِّفه بَلّينوس الحكيم. إذ إنّ الرِّوايات تُرجِـع ظُهوره إلى عَصْر المأمون، أي حوالَي سنة ٢٠٠ هـ[3].

وقد تَحدّث هٰذا الكتاب عن الألوان، وأفرد لها مَقُولة خاصّة تَحدّث فيها عن مفاهيم الألوان من الناحية العِلميّة. وتحت عُنوان: « القول في الألوان » يُورِد ما يلي:

« اللَّون هو جِنْس الأجناس، وإنّما سُمّي جنس الأجناس، لأنّه مُقَسَّم للبَياض والسَّواد والحُمْرة والصُّفْرة والخُضْرة والأسمانجونيّ. فأمّا القديم من الألوان، فإنّما هو اثنان: البَياض والسَّواد، وهما جنسان قديمان، ومنهما تتركّب الحُمْرة والصُّفْرة والخُضْرة ولون السَّماء. ومن هٰذه الألوان تتركّب جميع الألوان. وذٰلك أنّه إذا اجتمع اللَّون الأبيض مع اللَّون الأسود، فغلب الأسود الأبيض بجُزء،

---

(١) أنظر أبو عُبَيدة مُعمَّر بن المُثنّى ص١٠٨.

(٢) أنظر أبو عُبَيدة ص١٠٨.

(٣) أُنظر بَلّينوس الحكيم، سِرّ الخليقة وصَنعة الطَّبيعة، كتاب العِلل، ص١٣.

كان هناك لون أصفر. وإذا تكاثف الأبيض على الأسود، وتداخل الأسود في الأبيض، كان هناك لون أحمر مشقوق. وإذا غلب السّواد البَياض بدرجة، كان هنالك لونٌ أسمانجونيّ...»[1].

ويتحدّث هٰذا المُصنَّف عن تَولُّد الألوان المُختلِفة بالتَّفصيل، ويُحدِّد تَولُّدها من بين الأسود والأبيض والأصفر والأحمر والأخضر[2]. وفي حديثه عن تمازُج الألوان يقول: «وأمّا الأخضر، فإنَّه يَتولّد بين السَّواد والبَياض، وذٰلك لأنّنا نرى الأخضر مُحتمِلًا لِلَونين، أعني بذٰلك السَّواد والبياض، لأنّا رأينا فيه أجزاء السَّواد والبياض»[3].

ومهما يَكُن من القيمة العلميّة للبحث عن الألوان في هٰذا المُصنَّف، فإنَّه يُظهِر لنا الاهتمام الكبير بالألوان في هٰذه الفَترة الزَّمنيّة المُبكِرة من تاريخ الحَضارة العَربيّة الإسلاميّة. وإذا كان من المُرجَّح عندنا أنّ أبا عُبَيدة وغَيْره من اللُّغويّين قد اطّلعوا على هٰذا الكتاب، وربّما تأثّروا بمَنهجه في التَّقسيم والتَّصنيف، فإنّنا في الوقت ذاته، نَعتقد كما هو واضح، أنَّ دَلالات الألوان في العَربيّة عميقة الجُذور، تُواكِب حياة العَربيّة في بِيئاتِها المُختلِفة، وتُسايِر مُتطلِّباتها الحَضاريّة عَبْر تاريخها الطَّويل.

ومن المَصادر اللُّغويّة المُهِمّة التي يجب أن نقف عندها، في القرن الثالث الهِجريّ، «كتاب خَلْق الإنسان» لأبي مُحمّد ثابت بن أبي ثابت، وثابت هٰذا من عُلماء اللُّغة في القرن الثالث الهِجريّ. فقد تَتلمَذ على أبي القاسم بن سلام المُتوفّى سنة ٢٢٤ هـ. وهو مَصدَر مُهِمّ من مَصادر ابن سيده في كتابه المُخصَّص.

فقد عُني ثابت بكتابه هٰذا بالألوان، فجعل بابًا خاصًّا بألوان الشَّعَر، وكان من مَصادِره الأساسيّة أبو عُبَيدة والأصمعيّ وابن الأعرابيّ. فيَبدأ الحديث في «باب ألوان الشَّعر»، بقوله: قال الأصمعيّ.... ثمّ يُورِد قوله في الشَّعر إذا كان شديد السَّواد.... الخ[4].

ويُفرِد بابًا آخَر في كتابه يُسمّيه: «باب صِفات ألوان الحَدَقة»، ويبدأه أيضًا بعبارة: قال الأصمعيّ: في العين الشُّهْلة.... ثمّ يُورِد رأي الأصمعيّ... ويتحدّث حديثًا مُستفيضًا عن ألوان الحَدَقة[5].

ونحن إذا تركنا القرنين الثاني والثالث الهِجريَّين جانبًا إلى القرن الرابع وبداية القرن الخامس الهِجريّ، نجد أنّ موضوع الألوان في العَربيّة قد ازداد أهمّيّة، واتّصفتِ الدِّراسات حَوْله بالاتّساع والعُمق من ناحية، وتَطوّر مَنْهج البحث فيه من ناحية أُخرى كي يُصبح نَواة لِمُعجَم لُغويّ خاصّ بالألوان. وهٰذا ما نراه بوُضوح مُتمثِّلًا بكتاب «المُلمَّع» صَنعة أبي عبدالله الحُسين بن عليّ النَّمَريّ، المُتوفّى سنة ٣٨٥ هـ. فقد حرص المُؤلِّف على تحديد معاني الألوان من خلال نُصوص وشَواهد

(١) أُنظر بَلِّينوس الحكيم، سرّ الخليقة وصَنعة الطَّبيعة، كتاب العِلل ص ٤٧٣.
(٢) أُنظر المَصدر نَفسه، ص ٤٧٧.
(٣) أُنظر المَصدر نَفسه، ص ٤٧٩.
(٤) أُنظر ثابت بن أبي ثابت، كتاب خَلْق الإنسان، ٨٥ ـ ٨٨.
(٥) أُنظر المَصدر نَفسه، ص ١٣٠ ـ ١٣٣.

شِعْريّة اختار أكثرها من أشعار الفُحول من شُعراء الجاهليّة والإسلام.

ولا شكّ في أنّ التّأليف اللّغويّ قد عرف مَعاجم المعاني في عصر النَّمَريّ بل وفي العصور التي سبقته، فكان هنالك ما نستطيع تسميته مَعاجم مُتخصِّصة بالخيل والإبِل والشاء، كما نرى ذٰلك عند أبي عُبَيدة مُعمَّر بن المُثنّى وأبي زَيد والأصمعيّ وابن قُتَيبة وأبي عَمْرو الشَّيبانيّ وغَيْرهم. ولٰكنّنا نُلاحظ أنّها كانت جميعًا تجعل من أجزاء الموضوع وَحدة مُتكامِلة، في حين أنّنا نجد صاحِب كتاب «المُلمَّع» ينحو مَنحًى آخَر، فيُحاول أن يضع كتابًا خاصًّا بالألوان. فيتحدّث عن كلّ لون ومُؤكّداته من خلال النُّصوص والشّواهد، ممّا يُضفي على مَنهجه قيمة خاصّة ويجعله أقرب ما يكون إلى نَواة مُعجَم مُتكامِل لألفاظ الألوان....

وقد استهلّ كتابه بَعْد التّحميد والدُّعاء بقوله: «إنَّ الله عزّ وجلّ خلق الألوان خمسة: بَياضًا وسَوادًا وحُمْرة وصُفْرة وخُضْرة، فجعل منها أربعة في بني آدم: البَياض والسَّواد والحُمْرة والصُّفْرة»[١]. ويتحدّث عن ذٰلك حديثًا مُستفيضًا، ويُورِد شَواهد اختارها لفُحول الشُّعراء[٢]، ويُصنِّف مُعجَمه الصَّغير هٰذا وَفْق الألوان الأربعة وبالتَّرتيب ذاته، ويُضيف إليها لون الخُضْرة.

وممّا يلفت الانتباه، أنّ صاحِب «المُلمَّع» قد جعل اللَّون المِحْور الأساسيّ الذي تدور حوله مُختلِف المَوضوعات. وإذا كان قد اقتصر على الألوان الأربعة الرَّئيسيّة، وأضاف إليها لون الخُضرة مع استدراكه عليه بقوله: «والخُضرة عند العَرب: السَّواد»[٣]، فقد أوضح رأيه في بقيّة الألوان، إذ يتساءل: «فإن قال قائل: فأين الغُبْرة والسُّمْرة والزُّرْقة والصُّحْمة والشُّقْرة وأشكالُهنَّ من الألوان؟ قيل: هٰذه الألوان ليست نَواصعَ خَوالص. وكلٌّ يُرَدُّ إلى نوعه، فالغُبْرة إلى البَياض، والسُّمْرة إلى السَّواد، والزُّرْقة إلى الخُضْرة، والصُّحْمة إلى الصُّفْرة، والشُّقْرة إلى الحُمْرة. والعَرب عمدتْ إلى نَواصع الألوان فأكّدتْها، فقالت: أَبيضُ يَقَقٌ، وأَسوَدُ حالِكٌ، وأَحمَرُ قانئٌ، وأصفَرُ فاقِع، وأَخضَرُ ناضِر»[٤]. وقد وضع منذ البداية قواعده الأساسيّة في المَنهج الذي اختطّه. فصنّف الألوان إلى أنواع، وسمّاها نَواصِع الألوان، وكلّ نوع يشتمل على ما يُسمّيه «تأكيد الألوان» إذ يقول: «والعَرب عمدتْ إلى نَواصع الألوان فأكّدتها. فقالت: أبيضُ يقَقٌ، وأسودُ حالكٌ، وأحمرُ قانئٌ، وأصفرُ فاقعٌ وأخضرُ ناضرٌ»[٥]. وهٰكذا يسير في كتابه، بل في مُعجَمه الصَّغير الذي خصّصه للألوان، فيتناول كلّ نوع من الألوان ويَستغرق جُملة من تأكيداتها، مُورِدًا الشَّواهد الشِّعْريّة التي يختارها لفُحول الشُّعراء.

يبدأ الحديث عن البَياض، الذي يعتبره مع السَّواد أكثر أنواع الألوان انتشارًا، ويحرص دائمًا على

---

(١) أُنظر أبو عُبَيدة الحسين بن علي النَّمَري، كتاب المُلمَّع، ص ١.
(٢) أُنظر المَصدر نَفْسه ص ٢ ـ ٧.
(٣) كتاب المُلمَّع، ص ١٠٢.
(٤) المَصْدر ذاته، ص ٨.
(٥) المَصْدر ذاته، ص ٨.

أن يكون التَّعريف من خلال الشَّواهد الشِّعْريّة التي يختارها. وهٰذا المَنهج اللُّغويّ يهدف إلى تعريف المُصطلَحات من خلال النُّصوص.

وإذا تركنا مَنهجه المُعجَميّ جانبًا، وهو مَنهَج يستحقّ الدِّراسة والبحث، فإنّنا نرى المُصنِّف يُولي الشَّرح اللُّغويّ والضَّبْط في النُّطق أهمّيّة كبيرة.... فيتحدّث عن البَياض، فيُورد التَّأكيدات التالية: أبيض يَقَقٌ.... وأبيض لَهَقٌ.... وأبيض لَياحٌ ولِياحٌ، ومعناهنّ المُبالَغة. فهٰذه الثَّلاثة كلّهنّ سَواء وليس لهنّ فِعْل.... وأبيضُ وابِصٌ ووبّاص.... وأبيضُ دُلَمِصٌ ودُلامِصٌ ودُمَلِصٌ ودُمالِصٌ.... وأبيضُ بَرّاقٌ... فَهٰذه كلّها سَواء، ومعناها البريق.

وإلى جانب الشَّواهد الشِّعْريّة والعِناية بشرح الألفاظ اللُّغويّة الغريبة وضَبْطها، يُعنى المُؤلِّف بالاشتقاق من أسماء الألوان وتأكيداتها... وتأكيد اللَّون كما هو معلوم هو في حقيقة الأمر لون مُميّز عمّا عداه.

فيُورد مَثَلًا: أبيضُ خالصٌ وناصعٌ... يُقال: خَلَصَ يخْلُص خُلوصًا، ونَصَعَ يَنْصَعُ... وأبيضُ ناصعٌ: نَصَع يَنْصَع نُصوعًا.... وأبيضُ هِبْرِزيّ... وأبيضُ صَرَحٌ.... ويُعلّق على ذٰلك بقوله: «وأظنّه اشتُقّ من الأمر الصَّريح، واللبَن الصَّريح، هٰذا كلّه سَواء ومعناه الخُلوص. وأبيضُ حُرٌّ..[1] ويقوده شَرْح الغريب في الشَّواهد إلى الوُقوف عند بعض تأكيدات اللَّون في الخيل أو في الإنسان فيقول مثلًا: الرُّثْمة: بياضٌ في الجَحْفَلة العُلْيا، فإذا كان في السُّفلى فهو أَلْمظ.. وأبيض هِجان.... ويُعلِّق المُصنِّفُ على ذٰلك قائلًا: فهٰذان (أي الحرّ والهِجان) مُتساويان، ومعناهما الكَرَم....

وأبيض أبلَج.... وأبيض واضِح.... ويُعلِّق المُصنِّف قائلًا: «فهٰذان يتساويان ومعناهما الوُضوح».

وأبيضُ بَضٌّ... ويُقال: بَضَّت تَبِضُّ بَضاضَةً، وهي التي كان وَجْهها يقطر ماء. وقد تكون البَضَّة أدماء....

وأبيضُ غَضّ. ويقال: «غَضَّ غَضاضة، ولم يعرفوا له فعلًا مُستقبَلًا... ومعناه الطَّراوة. وأبيضُ أزهَرُ.... وأبيضُ مُشرِقٌ.... وأبيضُ مُغْرِبٌ.. وهو الذي يبيَضُّ سائر شَعْره وبَشَره، وهو كثيرٌ في الناس والخيل.... وأبيضُ أَمْقَهُ... قال أبو رِياش رحمه الله ـ وهو أسوأ البَياض، وهو لون الجِصِّ، ومَعناه الإفراط..[2] وهو في كلّ ذٰلك يُورِد الشَّواهد ويشرح غريبها وينسبها في أكثر الأحيان إلى قائليها. وهٰذا المَنهج الذي أشرنا إليه يلتزمه من أوّل الكتاب إلى آخِره، ولا يَشذّ عنه البَتّة...

وهٰكذا يَستوفي مُختلِف الموضوعات، في مجال اللَّون الأبيض. فيتحدّث عن الرَّجُل فيقول: إذا كان الرَّجُل أبيض فهو أحْوَريٌّ.... والغُرْنوق والغُرانِقُ والغِرْنَوقُ والغَرَوْنَقُ: الشابّ الأبيض[3].....

---

(١) أُنظر كتاب المُلمَّع ص١٦ ـ ١٧.

(٢) المَصْدر السابق ص١٧ ـ ٢٦.

(٣) كتاب المُلمَّع، ص٢٧.

والأبلجُ: الأبيضُ الواسع الوجه في القِصَر والطول..... والأغرُّ والجَوْنُ واحدٌ. وتُسمّى الشَّمسُ جَوْنةً لبياضها...[1]، ويُسمّى النَّهار جَوْنًا لبياضه[2]. والجَوْن أيضًا الأسودُ، وهو من الأضداد[3]. ويُقال: قَوْم غُرّان وغُرٌّ، وغُرّان جمع أغَرٌّ.... كما يُقال: بِيضانٌ وسُودان وحُمرانٌ والوضّاحُ مثله....[4].

ثمّ يَنتقل المُصنِّف إلى باب أسماء النِّساء البِيض فيقول: فيهنَّ الرُّعْبوبة، وجَمْعها رَعابيبُ.... وهنا نجد المُصنِّف يتجاوز حدود اللَّون الأبيض إلى صفات الحُسْن في المَرأة البيضاء. ثمّ لا يلبث أن يعود إلى موضوع اللَّون... فيتحدّث عن الزَّهراء.... ثمّ يقول: وسُمِّيت الزُّهَرَةُ فُعَلَة، النَّجمَ، لبَياضها وصَفائها... وسُمِّيَت المَهاة زَهْراءَ كذٰلك... ويذكر من أسماء النِّساء البِيض الغَرّاء، والجمع غُرٌّ..[5] ثمّ ينتقل إلى باب آخَر فيقول: العَرب تدعو الأبيض أحمر. ويُورد نُصوصًا مُتعدِّدة[6] وفي باب آخَر أيضًا يتحدّث عن الجَيش والسِّلاح فيقول: «فإذا كانت الكتيبة بَيضاء فهي شَهباء.... ولون الحديد أشهب»[7].

ثمّ ينتقل إلى الخيل، فيُعدِّد في مجال اللَّون الأبيض الألوان التالية:

فإذا كان الفَرسُ أبيض، فهو مُغْرَبٌ.. وبَعْد إيراد الشَّواهد وَفْق مَنهجه يقول: المُغْرَبُ الذي ينظرُ في بَياض.... ويُتابع في موضوع الخيل فيقول:

وهو أبيض بَهيمٌ.....والبهيمُ الذي لا شِيَةَ به، أكانَ أبيضَ أو أدهم أو كُمَيْتًا أو أشقر.... ويُقال: ليلٌ بَهيمٌ إذا كان مُظلِمًا لا ضَوء فيه... ثمّ يُتابع حديثه عن الخيل فيقول: وهو صَمْتٌ وصَتْمٌ وصَموتٌ ومُصْمَتٌ.... ويُقال للداهية التي لا فُرْجَة منها: مُصمَتةٌ.... ثمّ يقول: «وليس في خيل العَرب أشهب، والشُّهْبَةُ شِيَةُ الهَجين. والبياض كلّه في الخيل رِقّة وضَعْف، وإنَّما يُوصف بالغُرَّة والحُجول لحُسنهما[8]».

ثمّ ينتقل المُصنِّف إلى الإبل في مجال اللَّون الأبيض أيضًا فيقول:

فإذا كان الجَملُ أبيض، فهو حَضارِ (مبنيّ على الكسر) والذَّكَر والأُنثى فيه سَواء... وهو (أي الجَمل) آدمُ، والأُنثى أدْماءُ، وكِرامُ الإبِل أُدْمُها....

ويُذكَر: أَعيَسُ وعَيساءُ.... والعِيس يعني بَياض الشَّعر.... ويقول أيضًا:

وأصْهَبُ وصَهْباءُ.... ويُقال: قَريش الإبل صُهْبُها وأُدْمُها.... وكذٰلك يُورد: نَواعج ناعجات...

---

(١) كتاب المُلمّع، ص٢٨.
(٢) المَصدر نَفسه، ص٢٩.
(٣) المَصدر نَفسه ص٣٠.
(٤) المَصدر نَفسه ص٣٠.
(٥) المَصدر نَفْسه ص٣٤.
(٦) المَصدر نَفْسه ص٣٤ – ٣٥.
(٧) المَصْدر نَفْسه ص٣٤ – ٣٥.
(٨) المَصدر نَفْسه ص٣٤ – ٤٠.

وأيضًا هِجان للذَّكَر والأنثى والجَمع.... ثمّ يُورد المُصنِّف قول ابن السِّكّيت: «الصَّهباءُ، الناقة البَيضاء يُخالِط بَياضها حُمْرةٌ، تَحمرُّ ذَفاريها وعنُقُها وكَتِفاها وذِرْوَتُها وأوظِفَتُها، ويَبيضُّ سائرها. فإذا أفرط بياضُها فهي صَهباءُ لَياحٌ. وإذا صَدَق لونُ البَعير فلم يخلطْهُ صُهْبَةٌ فهو آدم، إلّا أنّه أسودُ الحَماليق. والأُدْمة في الناس السُّمْرةُ، وفي الإبل البَياض[1].

ثمّ ينتقل المُؤلِّف إلى النَّعجة والظِّباء فيقول: فإذا كانت النَّعجة بَيضاء العِيْنَة فهي عَيْناءُ، والجَمع عِينٌ.... ويُقال: العِينُ: الكبار الأعيُن.... وإذا كان الظَّبيُ أبيضَ فهو رِيمٌ، والجَمع آرامٌ.... ويُقال: الآرام ضَأْنُ الظِّباء. والعُفْر مُعْزاها، والأُدْمُ إبِلُها[2].

ثمّ يَتحدّث عن الحيّة فيقول: فإذا كانت الحيّةُ أبيضَ فهو الحُرُّ... قال أبو حاتم: الحُرُّ حيّةٌ أبيض مِثلُ الجانِّ، والجانُّ في هٰذه الصِّفة. وأهل الحجاز يُسمّونه الأَيْم، وبنو تَميم تُسمِّيه الأيْن - وأصْله التَّشديد[3].

ثمّ ينتقل إلى السَّماء فيقول: فإذا كان السَّحابُ أبيض فهو أغرُّ، والسَّحابةُ غَرّاءُ.... الصَّبير سحابٌ أبيض.... وهو الحُرُّ.... وهي الغَمامَةُ. ويقال: الغمامةُ كالسَّحابة في أيّ لونٍ كانت.... والصَّهباءُ: البيضاءُ... الجِهام: السَّحابُ الذي لا ماء فيه. وهو الأقمَرُ.... وبَعْد إيراده الشَّواهد على عادته يقول: الأَقمَرُ: لون يُشبه الرَّماد.... ثمّ يتحدّث عن أنواع السَّحاب وشَواهدها اللُّغويّة خارِج حُدود اللَّون[4]....

وفي حديثه عن الأرض ومَوضوعاتها يقول: فإذا كان الجبلُ أبيض، فهو أعبَلُ.... وإذا كانت الصَّخرة بيضاء فهي عَبلاءُ.... وإذا كان الحَصى أبيضَ فهو مَرْوٌ، والواحدة مَرْوَةٌ[5].

وإذا كانت الكَمْأة بيضاء، فهي فَقْع وفِقْعَةٌ.... وواحد الكَمْأة كَمْءٌ... وإذا كان العَسلُ أبيضَ، فهو ضَرَبٌ.... وهو الماذيُّ.... ويُقال: الماذيُّ: العَسَلُ اللَّيِّنُ. وإذا كان العِنبُ أبيض، فهو مُلاحيٌّ.... وإذا كانت الخَمرة بيضاء فهي صَهْباء.... وإذا كانت الوَرْدَة بيضاء فهي وَثِيرةٌ.... وبَعْد إيراد الشاهد يَستطرد المُصنِّف عائدًا إلى موضوع الخيل فيقول: والقُرْحَةُ: البَياض في جَبين الفَرس كالدِّرهَم، فإن زاد على ذٰلك، فهو غُرَّة. والمَغْدُ: أن لا يكون في وَجْه الفَرس قُرْحَةٌ، فيُنْتَفُ الشَّعَرُ فيخرجُ أبيض.... ويُنهي المُصنِّف بَحْثه في هٰذا المَوضِع بقوله: تَمّ ذِكرُ البياض، ولله المِنّة.

ومن هنا نرى أنّ المُصنِّف اتّبع مَنهجًا مُحدَّدًا، وجعل من أنواع الألوان مَحاور للمَوضوعات التي يُحاول اختِيار أهمّ ألوانها، دون استقصاء، أو إيجاز مُخِلّ، كما ذَكر ذٰلك في مُقدّمته.

---

(١) أُنظر المُلمَّع ص ٤٠ - ٤٥.

(٢) أُنظر المَصْدر ذاته ص ٤٥ - ٤٦.

(٣) أُنظر المَصْدر ذاته ص ٤٧.

(٤) أُنظر المَصدر ذاته ص ٤٨ - ٥١.

(٥) أُنظر المَصدر ذاته ص ٥٢ - ٥٤.

ويسير المُصنِّف على هٰذا المِنوال من مَنهجه. ففي الحديث عن السَّواد يذكر تأكيدات الألوان التالية:

يُقال: أسوَدُ حالِكٌ وحانِكٌ. وهو أَشَدُّ سَوادًا من حَنَكِ الغُراب ومن حَلَكِهِ. فحَلَكُه سَوادُه، وحَنَكُهُ: مِنقاره....

يُقال: حَلَكَ يحلُك حُلوكًا. وحَلِكَ يَحلَكُ حَلَكًا. ويُقال لِلَّيلة السَّوداء: الحُلَّكَة.. وقيل لأعرابيّ: تقول مِثْل حَلَكِ الغُراب أم حَنَكِهِ؟ فقال: لا أقول مِثلَ حَلَكِهِ أبدًا. وأسوَدُ مُحْلَنْكِكٌ، واحْلَنْكَكَ الشَّيء يَحْلَنْكِكُ احلِنْكاكًا.

وأسوَدُ مُحْلَوْلِك، واحْلَوْلَكَ يَحْلَوْلِكُ احليلاكًا - اِفعَوعل من حالِكٍ - وأسودُ مُسْحَنْكِكٌ، واسْحَنْكَكَ يَسْحَنْكِكُ اسحِنْكاكًا - اِفْعَنلَل من حانِكٍ - وأسودُ حُلْكوكٌ وحَلْكوك.

وأسوَدُ حُلْبوب.
وأسوَدُ غِربيب والجَمعُ غَرابيبُ
وظِلُّ الحَجرِ أسوَدُ.
وأسوَدُ غَيْهَمٌ وغَيْهَبٌ.
وأسوَدُ سُحْكوكٌ.
وأسوَدُ فاحِمٌ: أي كلَون الفَحْمِ.
وأسوَدُ غُدافٌ.
وعِظْلِمُه (أي اللَّيل) سوادُه.
وأسوَدُ دَجوجيٌّ ودَجاجيٌّ.
وأسوَدُ غُرابيٌّ كلَون الغُراب.
وأسوَد حُذاريٌّ.
وأسوَدُ مُدْهامٌّ ومُدْلَهِمٌّ.
وأسوَدُ يَحموم... وسُمّي الدُّخان يَحْمومًا لسَوادِهِ...

ثمّ ينتقل إلى الحديث عن أسماء الرِّجال والنِّساء السود فيقول:

منهم الأَدعَجُ، وهو الشابُّ الشَّديدُ سوادِ الشَّعرِ. وامرأة دَعْجاءُ. والدَّعَجُ في العين، شِدَّة سَوادها.

والجَوْنُ، وسُمّي النَّمِرُ أبا الجَوْن للسَّواد الذي فيه.

ومنهم أيضًا:

آلدُّحامِسُ والدُّحْمُسانيُّ والدُّحْمُسُ،
والحِمْحِمُ،
والأَحْوى،
وهو الحَلْكَمُ.

ومنهم أيضًا:

الأَدْغَمُ والدُّغْمانُ والأَحَمُّ الأَسْفَح والأكفَحُ والأَصْدأ، والأَسْحَمُ، والحَنْكَلَةُ: السَّوداءُ القصيرةُ.

فإذا كانت الكتيبة سوداء فهي جأواءُ. والجَوْءَةُ لون صَدأ الحديد.

وهكذا يُتابع المُصنِّف مَنهجه في الحديث عن مُختلِف المَوضوعات في حدود اللَّون فيقول:

فإذا كان الفَرسُ أسوَدَ، فهو أدهَم.... ومُلوكُ الخيلِ دُهْمُها.... فإذا كان الجملُ أسوَدَ، فهوَ جَوْنٌ.... والجمعُ: جُونٌ.

ويروي المُصنِّف أنّه قيل لابن لِسان الحُمَّرَة، وهو خَطيبٌ نَسّابة بليغ. أَخْبِرْنا لُغة عن الإبل. فقال: حُمْراها صُبْراها، وعِيسُها حُسْناها، ووُرْقُها غُزْراها، ولا أبيعُ جَوْنةً ولا أشهَدُ مَشْراها....

وسُمِّيت الحَمام وُرْقًا لِوُرُقيَتها.

وهو (أي الجَمل) أظْمى والجمعُ ظُميٌ.

ثمّ ينتقل إلى مَوضوع الضَّأن فيقول:

فإذا كانت الضَّأن سُودًا، فهي لابة تُشبَّه بالحَرَّةِ.

فإذا كان الكَبْشُ أسوَد، فهو أمْلَحُ.

ثمّ ينتقل إلى مَوضوع القَطا فيقول:

فإذا غلب السَّوادُ على القَطا فهو جُونيٌّ، الواحدة جُونيَّةٌ.

ثمّ إلى العُقاب فيقول:

فإذا كانت العُقاب سَوداء فهي خُدارِيّةٌ.

ثمّ إلى الحَيّة فيقول:

فإذا كان الحَيّة أسَود، فهو حَنَشٌ. وبَعْد إيراد الشاهد، يُعلّق المُصنِّف قائلًا: «ويقال لجميع دَوابّ الأرض أحناش، كالضَّبِّ والقُنفُذِ واليَربوع. ثمّ خُصَّ به الحَيّة، ثمّ يَنتقل المُصنِّف إلى مَوضوعات السَّحاب والمَطر، فيقول:

فإذا كان السَّحابُ أسوَدَ فهو رَبابٌ.

وهو (أي السَّحاب الأسوَد) الأَسحَمُ.

والجَوْنُ الجَوْنيّ.

وهو (أي السَّحاب الأسوَد) الأحمُّ.

ثمّ يَنتقل إلى مَوضوع الأرض فيقول:

فإذا كان الجبل أسوَد فهو ظَرِبٌ، وجَمْعه ظِرابٌ. وهي جبال صِغار وهو (أي الجبل الأسوَد)

القارَةُ والجمعُ قارٌ وقورٌ. والقارَةُ: جُبَيْلٌ صغير أسوَد مُنفرِد، ليس حَوْله شيء، وله طولٌ في السَّماء.

فإذا كان الحَصى أسود فهو حَرَّةٌ. والجمعُ حِرارٌ.

وهي (أي الحَرَّة) اللابةُ واللوبةُ وجَمْعها لابٌ ولوب. وتُجمَعُ الحَرّة حَرّات وأحَرِّين.

والعَرَبُ تُسمِّي الأسوَدَ أخْضَر[1].

ويُورِد النَّمَريّ في باب الحُمْرة ما يلي:

يُقال: أحمرُ قانئٌ، وقد قَنَأ يَقنأ قُنوًّا (في المعاجم قُنوءًا بالهَمز)، وأحمرُ غَضْبٌ.... ويُقال: للصَّخرة الحمراء غَضْبَةٌ. قال ابن الأعرابيّ:

من هاهنا قيل للأحمر: غَضْبٌ.

وأحمر عاتِكٌ.

وأحمرُ وَرْدٌ.... والوَرْدُ الخالص.

وأحمرُ فاقعٌ وفُقاعيٌّ. ويُقالان في الصُّفْرةِ.

ويُقال في الألوان كلِّها: فاقِعٌ وناصعٌ، إذا خَلَصَ وصفا.

وأحمرُ مُدمًّى.

وأحمرُ باحِريٌّ وبَحْرانيٌّ.

وأحمرُ كَرِكٌ.

وأحمرُ قاتِمٌ.

وأحمرُ ناكِعٌ.

ويُقال لكلّ أحمرَ إضْريجٌ.... والإضريجُ: صِبْغٌ أحمرُ. ويُقال لكلّ أحمر إضْرِيجٌ وجِرْيال وعَنْدَمٌ.

وأحمرُ سِلّغَدٌ، وهو المُقشَّر حُمْرةً.

ثمّ يَنتقل إلى مُختلِف المَوضوعات، وَفْق التَّرتيب الذي تَناوله في الحديث عن الألوان السابقة فيقول:

فإذا كان الرَّجُل أحمر فهو أشقر، والشُّقرة عند العرب عَيْبٌ.

والأقْشَرُ: الأحمرُ الذي يَنقشرُ وَجْهه، وهو لون قبيح.

فإذا كان الفَرسُ أحمر فهو أشقرُ. وشُقْرُ الخيل: ديباجُها. وقد سمّاه بعضهم أحمر.... فإذا خَلَصَتِ الشُّقْرة فهو وَرْدٌ.... والجَمعُ وِرادٌ. فإذا زادت حُمْرته وسَبَغَتْ فهو كُمَيْتٌ....

---

(١) أنظر المُلمَّع، ذِكْر السَّواد ص ٦٠ - ٨٤.

فإذا كانت الناقة حمراء فهي كُمَيْتٌ.... وهي حمراءُ.

فإذا كانت النَّعجة حمراء فهي الدَّهَمَةُ.

فإذا كان الجبلُ أحمر فهو هَضْبَةٌ.

فإذا كانت الأرض حمراءَ الحَصى فهي خَشْرَمَةٌ.

فإذا كان الكَمءُ أحمرَ فهو جَبْءٌ وثلاثةٌ أَجْبُؤٌ، وهي الجِبَأةُ وجمعها جِبَأ.

فإذا كانت الحُمرةُ حَمراء فهي كُمَيْتٌ. وهي الجِرْيالُ. قال الأصمعيّ: الجِرْيالُ تكون الحُمْرة بعينها، ويكون الصِّبغ الأحمرُ[1]....

ثم يَنتقل صاحب المُلمَّع إلى الحديث عن لون الصُّفْرة، فيقول:

يُقال: أصفر فاقِعٌ وفُقاعيٌّ.... ولا يُقال فاقِعٌ إلّا للأصفر. فمَن قال أسوَدُ فاقِعٌ فهو كمَن قال: أبيضُ حالِكٌ.

وأصفرُ وارِسٌ.

فإذا كانت الحَنظَلَةُ صفراءَ فهي صَرايَةٌ[2].

ثمّ يَنتقل المُؤلِّف إلى الحديث عن الخُضْرة، ولم يُخصِّص له سِوى صفحتين اثنتين، وذلك لأنّه لا يراه في حقيقة الأمر نوعًا مُستقِلًا من الألوان، وذلك للتَّمازُج الذي صار بين الخُضْرة والسَّواد... فيقول في باب الخُضْرة:

يُقال أخضرُ ناضرٌ. وقد نَضَرَ يَنضُرُ نَضارة...

وأخضرُ باقِلٌ.

وأخضر حانئ. يُقال: حَنَأَتِ الأرضُ تَحْنأُ حُنُوًّا: إذا اخضرَّتْ والتفَّ نَبتُها.

وسُئِل أعرابيّ عن القُرّاصةِ فقال: هي عُشْبةٌ لها نَوْرٌ أصفرُ. وهي نحوُ الأُقحُوانةِ حانئةُ الخُضْرةِ أي شديدة الخُضْرةِ.

وأخضرُ زاهر.

وأخضرُ مُدْهامٌّ.

فإذا كانت الأرض خضراء فهي مُحْلِسَةٌ ومُستَحْلِسَةٌ، فإذا تَفرّقتِ الخُضْرةُ هاهنا وهاهنا فهي نُقَأ....

والخُضْرة عند العَرب: السَّوادُ. وسُمّي سَواد العراق سوادًا لكَثرة خُضْرته[3]. وبذلك يُنهي النَّمَريّ

---

(1) أُنظر المُلمَّع، باب الحُمرة ص ٨٥ ـ ٩٦.

(2) أُنظر المُلمَّع، باب الصُّفرة، ص ٩٧ ـ ١٠٠.

(3) أُنظر المُلمَّع، ص ١٠١ ـ ١٠٢.

كتابه الذي وَسمه بالمُلمَّع، وقد جَعله وَقْفًا على الألوان. والألوان في أنواعها عنده خمسة، جَعل الله سُبحانه وتعالى أربعة منها في بني آدم وهي: البَياض والسَّوادُ والحُمْرة والصُّفْرة. أمّا اللَّون الخامس فهو الخُضْرة، ولم يُعِره اهتمامًا كبيرًا في تصنيفه هٰذا، وربّما نجد تفسير ذٰلك فيما نصّ عليه، منذ البِداية، إذ يقول: «الخُضْرة عند العَرب السَّواد»[1].

وإنَّ تصنيف الألوان الذي اتّبعه النَّمَريُّ، يُترجِم هٰذه النَّظريّة التي جَعلتْ من ألوان الإنسان، إلى حدّ كبيرٍ أساسًا لأنواع الألوان، وإنَّ المَدى الذي يفصل بين كلّ نوع من الألوان حيث تتموّج فيه ألوان يصعب حَصْرها، يُطلِق على ذٰلك عبارة: تأكيد اللَّون. وعلى هٰذه الشاكلة يُفسِح المَجال في العَربيّة أمام أسماء ألوان لا يَحدّها إلّا مَدى الإحساس المُرهَف في تَميُّز الألوان، والخَيال الواسع في تصوير مَزْج هٰذه الألوان وتَداخُلها.... وعلى الرّغم ممّا أشار إليه النَّمَريُّ منذ البداية، فإنَّه لم يَقم باستقصاء ألفاظ الألوان. فقد أحصَينا في كتاب المُلمَّع أكثر من مئة وأربعين لفظة دالّة على ألوان مُختلِفة.

وفي القرن الخامس الهِجريّ، وقد بَلغتِ الحَضارة العَربيّة الإسلاميّة ذُرْوتها، لا بُدّ لنا من أن نقف عند مُصنَّفات ثلاثة عُنِيتْ بألفاظ الألوان وأنواعها عناية خاصّة، وهي وَفْق التَّرتيب الزَّمنيّ:

١ ـ كتاب مَبادي اللُّغة ـ مع شرح أبيات مَبادي اللُّغة ـ للشَّيخ الإمام أبي عبدالله مُحمّد بن عبدالله الخَطيب الإسكافيّ (المُتوفّى سنة ٤٢١ هـ).

٢ ـ كتاب فِقْه اللُّغة وسِرّ العربيّة، تأليف الإمام اللُّغويّ أبي منصور عبدالملك بن مُحمّد الثَّعالبيّ (المُتوفّى سنة ٤٢٩ هـ).

٣ ـ كتاب المُخصَّص، تأليف أبي الحَسن عليّ بن اسماعيل النَّحويّ اللُّغويّ الأندلُسيّ، المعروف بابن سيده (المُتوفّى سنة ٤٥٨ هـ).

فقد خَصّص الإسكافيّ في كتابه مَبادي اللُّغة، بابًا سمّاه «باب ألوان الخيل»، تَحدّث فيه عن البَهيم والمُصْمَت من حيث إنّهما تُطلَقان على كلّ ذي لونٍ واحد لا شِيَة فيه، ما خلا الأشهَب، فإنّه لا يُقال له «بَهيم» وقد يُقال له مُصْمَتٌ.

ثمّ يبدأ الحديث عن ألوان الخيل، ويحصرها في ثمانية ألوان نَوعيّة هي: الدُّهْمُ، الحُوُّ، ثمّ الخُضْرُ والكُمْتُ، والوِراد والشُّقْر، والصُّفْر والشُّهْبُ.

ثمّ يُفصِّل الحديث عن الألوان الفَرعيّة في مجال كلّ لون من هٰذه الألوان الرَّئيسيّة، فيَذكر في مجال الدُّهم ستّة ألوان، وفي مجال الحُوّ أربعة ألوان وفي الخُضْر أربعة ألوان، وفي الكُمْتِ يذكر سبعة ألوان، وفي الوِراد ثلاثة، وفي الشُّقْر سبعة أيضًا، وفي الصُّفْر يذكر أربعة. ويحرص على تعريفها جميعًا وتَبيان دَرَجتها في اللَّونيّة.

---

(١) أُنظر المُلمَّع ص ٢.

وفي باب الشِّيات، يتحدّث بدِقّة وإيجاز عن الشِّيات والأوضاح، فيسرد طائفة كبيرة من ألفاظِ الألوان التي تُعَدّ من شِيات الرّأس ومن شِيات الناصية ومن شِيات الوجه، ويُفرِد بابًا خاصًّا بالبَلَقِ وآخَر للتَّحجيل[1].

أمّا الثَّعالبيّ، في كتابه « فِقْه اللُّغة وسِرّ العَربيّة »، فقد توسّع في الحديث عن الألوان، ولم يَخرج عن المَوضوعات الرَّئيسيّة فيما يَتعلّق بالإنسان والحيوان والنَّبات، وكان يَقتصر على حدّ تعبيره، على أشهَر الألفاظ وأسهَلها. فخَصّص الباب الثالث عشر من مُصنَّفه للحديث عن الألوان، وسمّاه: « في ضُروب من الألوان والآثار »، وجَعل هٰذا الباب في فصول. فكان الفصل الأوّل « في ترتيب البَياض »، والفصل الثاني: « في تقسيم البَياض واللُّغات »، وفيه كثير ممّا يُوصَف به، مع اختيار أشهَر الألفاظ وأسهَلها. وكان الفصل الثالث في « تفضيل البَياض »، والفصل الرابع في « بَياض أشياء مُختلِفة »، والفصل الخامس جَعله فيما يُناسِب البَياض. وفي الفصل السادس تَحدّث عن « ترتيب البَياض في جَبْهة الفرَس ووَجْهه » وجعل الفصل السابع « في بَياض سائر أعضائه »، أي الفرَس، كما يأخذه عن الأئِمّة. والفصل الثامن أورد فيه ما هو مُعتمَد في دواوين الدَّولة من الألوان والشِّيات التي تُميِّز بها الخيل، فجَعله تحت عُنوان: « فصل يُتّصَل به في تفصيل ألوانه وشِياته على ما يُستعمَل في ديوان العَرْض ». والفصل التاسع: « في ألوان الإبل »، والفصل العاشر في « ألوان الضَّأن والمَعِز وشِياتها » (كما يرويه عن أبي زيد). وجعل الفصل الحادي عشر في « ألوان الظِّباء » (كما يأخذه عن الأصمعيّ وغَيْره). وجعل الفصل الثاني عشر تحت عُنوان: « في ترتيب السَّواد على التَّرتيب والقياس والتَّقريب ».

والفصل الثالث عشر: في « ترتيب سَواد الإنسان »، والفصل الرابع عشر: « في تقسيم السَّواد على أشياء تُوصَف به مع اختيار أفصح اللُّغات »، والفصل الخامس عشر جعله تحت عُنوان: « في سواد أشياء مُختلِفة »، وكذٰلك جعل الفصل السادس عشر، وسمّى الفصل السابع عشر « في لَواحِق السَّواد »، والفصل الثامن عشر « في تَقسُّم السَّواد والبَياض على ما يجتمعان فيه ».... والفصل التاسع عشر « في تقسيم الحُمرة »، والفصل العشرين جَعَله في « الاستعارة »، مثال ذٰلك قوله « عَيش أخضر. وموت أحمر، ونعمة بيضاء، ويوم أسوَد، وعَدوّ أزرق ».

وجعل الفصل الحادي والعشرين « في الإشباع والتَّأكيد » مثال ذٰلك: أسوَد حالِك، أبيَض يَقَق، وأصفر فاقع، وأخضر ناضر، وأحمر قانئ » وجعل الفصل الثاني والعشرين « في ألوان مُتقاربة » كما يأخذه عن الأئِمّة، والفصل الثالث والعشرين « في تفصيل النُّقوش وترتيبها »، مثال ذٰلك: النَّقْش في الحائط، الرَّقْش في القُرطاس، والوَشي في الثَّوب، والوَشْم في اليد، والوَسْم في الجِلد، والرَّشْمُ في الحِنطة أو الشَّعير، والطَّبع في الطين والشَّمع، والأثَر في النَّصل[2].

---

(١) أُنظر: كتاب مَبادي اللُّغة مع شرح أبيات مَبادي اللُّغة للشَّيخ الإمام أبي عَبدالله مُحمّد بن عبدالله الخَطيب الإسكافيّ (المُتوفّى سنة ٤٢١ هـ)، عُني بتصحيحه السَّيّد مُحمّد بَدْر الدين النَّعسانيّ الحلبيّ، مِصْر، ١٣٢٥ هـ، ص ١٢٣ - ١٣٠.

(٢) أُنظر: فِقْه اللُّغة وسِرّ العربيّة، تأليف الإمام اللُّغويّ أبي منصور عبد المَلِك بن مُحمّد الثَّعالبيّ، ص ٩٠ - ١٠٠.

فإن كان الثّعالبيّ قد عُني عناية كبيرة في تحديد معاني الألفاظ الدالّة على الألوان في هٰذا الباب من كتابه النّفيس، فقد حرص على اختيار أشهَر الألفاظ وأسهَلها في هٰذا المجال، ممّا جمعه من المَصادر السابقة وأخذه عن أئِمّة اللّغة، مع حُسْن ترتيب وإيجاز يَتّصف بالدّقّة والوُضوح. ومن ناحية أخرى، فقد وضع بين أيدينا قائمة لسِمات الخيل وألوانها المُعتمَدة في دواوين الدّولة. فجعل الفصل الثالث، كما أشرنا سابقًا، فيما «يَتّصل به (أي الفَرَس) في تفصيل ألوانه وشِياته على ما يُستعمَل في ديوان العَرْض».

إنّ هٰذه الإشارة مُهمّة جدًّا، إذ تُوضِح لنا أنّ هنالك ديوانًا خاصًّا «بالعَرْض» يُسجَّل فيه كلّ فَرَس، لغَرَض الإحصاء والعَطاء والنّفير، ولتسيير الجيش في وظائف الدّولة.... و لا شكّ أنّ هٰذا الوضع يُفسِّر لنا إلى حدّ كبير الاهتمام بدقائق الألوان والألفاظ الدالّة عليها.

وفي هٰذا العَرْض الشامل للألوان في اللّغة العربيّة من خِلال هٰذا التُّراث الخَصْب، لا بُدّ لنا من التّوقُّف عند كتاب مُهِمّ من كُتُب التُّراث، ومَصدر لُغويّ مُعجَميّ جَعل المَوضوعات العامّة أساسًا في تصنيف موادّ اللّغة وترتيبها وهو: كتاب «المُخصَّص» تأليف أبي الحَسن عليّ بن اسماعيل النَّحويّ اللّغويّ الأندلُسيّ المعروف بابن سيده (المُتوفّى سنة ٤٥٨ هـ).

تحدّث ابن سيده في السِّفْر الأوّل من كتابه المَوسوم «المُخصَّص» عن «صِفات ألوان الحَدَقة»[١]. وفي مَنهجه يُورِد آراء أئِمّة اللّغة وَفْق المَوضوعات التي جعلها أساسًا لترتيب مُعجَمه. مثال ذٰلك، أنّه جعل «ثابتًا» مَصدره الأساس يقول: «ثابت (أي عنه) في العين الشَّهْل، والشُّهلْة: وهو أن تُشرَب الحَدَقةُ حُمْرةً ليست خُطوطًا كالشُّعلة، ولٰكنّها قِلّة سَواد الحَدَقة حتّى كأنَّ سَوادها يَضْرب إلى الحُمْرة. وقد شَهِل الرَّجلُ شَهَلًا وأشْهَل فهو أشْهلُ والأنثى شَهْلاءُ. وأنشد:

كأنّي أشهلُ العينين بازٍ ... على عَلياء شبه فاستحالا

يقول ابن دُرَيد: هو أقلّ من الزَّرق[٢]...

وفي السِّفْر الأوّل أيضًا يَتحدّث عن «ألوان الشَّفَة»[٣]، وفي السِّفْر الثاني يُفرِد للألوان بحثًا خاصًّا، فيُورِد آراء أئمّة اللّغة في تعريف اللّون، فيبدأ بذِكْر رأي ابن دُرَيد، حيث يقول: لون كلّ شيء، ما فَصَل بينه وبين غَيْره، والجمع ألوان، وقد تلوَّن ولوّنْته.... ويُورِد أقوال أبي عُبَيدة والفارسيّ وابن جِنّيّ وابن السِّكّيت وصاحب العين.... ورُبّما أشار ابن سيده إلى تعريف الألوان الذي يُورِده كتاب سِرّ الخليقة وصَنعة الطَّبيعة.... دون أن يُشير إلى المَصدر، ويذكره بصورة مُبهَمة حيث يقول:

« وقالوا (أي في تعريف الألوان) السَّواد والبَياض. قال الفارسيّ:

---

(١) أُنظر المُخصَّص السِّفر الأوّل ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) أُنظر المُخصَّص السِّفر الأوّل ص ٩٩.

(٣) أُنظر المُخصَّص، السِّفر الأوّل، ص ١٤٢ - ١٤٣.

ومثّلوا بهما طرَفي النَّهار، فقالوا: الصَّباح والمساء، لأنّ الصَّباح وَضَح، والمساء سَواد[١]. وهٰذا يُجمِل الرّأي الذي يقول: فأمّا القديم من الألوان فإنّما هو اثنان: البَياض والسَّواد، وهما جِنسان قديمان[٢].

وبَعْد تعريف الألوان، يَتحدّث ابن سيده عن السَّواد والبَياض واختلاط الألوان في الصُّهْبة والحُمْرة والشُّقْرة والصُّفْرة والخُضْرة والزَّرَق.... والدَّخلة في اللَّون هو تخليطٌ من ألوان في لون.... والبَرَشُ والبُرْشة والنَّمَش. وقد نَمِشَ نَمَشًا فهو أنْمشُ والأنثى نمشاء[٣]....

وفي السِّفْر الرابع يَتحدّث ابن سيده عن «ألوان اللِّباس»[٤] وَفْق مَنهجه الذي أشرنا إليه، وفي السِّفْر الخامس يتحدّث عن: «تَغَيُّر اللَّون من المَرض واليُبْس». فيذكر مُختارات منه[٥]، وفي الجُزء السادس، يُفرِد بحثًا مُطوَّلًا عن «ألوان الخيل»[٦]، وكذٰلك يُفرِد في السِّفْر السابع بحثًا خاصًّا عن «ألوان الإبل»[٧]، ويَتحدّث أيضًا في السِّفْر نَفْسه عن «شِيات الضَّأن ونُعوتها»[٨] وفي الجُزء الثامن يَتحدّث عن «نُعوت الظِّباء من قِبَل ألوانها»[٩].

وكذٰلك يَتحدّث في السِّفْر الثامن عن «ألوان البَقر»[١٠] وفي السِّفْر ذاته يَتحدّث أيضًا عن «ألوان الحُمر»[١١].

وهٰكذا فقد استفاد ابن سيده الأندلسيّ من جميع المُصنَّفات التي سبقتْه، فأسدى إلى العِلْم خِدمة كبيرة في إيراد الآراء المُختلِفة، مَعْزُوَّةً في مُعظَم الأحيان إلى أصحابها. ولا شكّ في أنّ المُخصَّص مَصدر لُغويّ أساسيّ، وهو أيضًا مصدَر مُهِمّ في مَجال الألفاظ الدالّة على الألوان المُختلِفة. وقد رأينا في كتاب «المُخصَّص» أنّ الألفاظ الدالّة على الألوان قد صُنِّفتْ وَفْق المَوضوعات العامّة التي تُكوِّن المَحاور الرَّئيسيّة للمَنهج الذي اختَطّه ابن سيده في مُعجَمه هٰذا. إنَّ مُعجَم ابن سيده الأندلُسيّ، الذي وُضِع في حَوالي مُنتصَف القرن الخامس الهِجريّ، يُبيِّن لنا مَدى ما بلغتْه الدِّراسات اللُّغويّة في الأندلُس بصورة عامّة، والتّأليف المُعجَميّ بصورة خاصّة. وإنَّ أهمّيّة كتاب «المُخصَّص» ناشئة من كَوْنه أوّل مُعجَم للمَعاني مُتكامِل بالعربيّة. ومن هٰذا المُنطلَق، كانت عِنايته بالألفاظ الدالّة على الألوان.

---

(١) المُخصَّص، السِّفْر الثاني، ص ١٠٤.
(٢) سِرّ الخليقة وصَنعة الطَّبيعة، ص ٤٧٣.
(٣) المُخصَّص، السِّفْر الثاني ص ١١٠ - ١١١.
(٤) المُخصَّص، السِّفْر الرابع، ص ٩٥ - ٩٦.
(٥) المُخصَّص، السِّفْر الخامس، ص ٧٢ - ٧٣.
(٦) المُخصَّص، السِّفْر السادس ص ١٥٠ - ١٥٧.
(٧) المُخصَّص، السِّفْر السابع ص ٥٥ - ٥٧.
(٨) المُخصَّص، السِّفْر السابع، ص ١٩٢ - ١٩٥.
(٩) المُخصَّص، السِّفْر الثامن، ص ٢٥ - ٢٦.
(١٠) أنظر المُخصَّص، السِّفْر الثامن، ص ٤٠.
(١١) المُخصَّص، السِّفْر الثامن ص ١٤٨.

وممّا تَجدر مُلاحَظته، أنّ من أهمّ مَصادرنا اللّغويّة في تَتبُّع ألفاظ الألوان، المَعاجم العَربيّة والمُصنَّفات التي كُتبتْ عن الخيل. ولا شكّ في أنّ العناية الفائقة في وَضْع المُصنَّفات عن الخيل، وتحديد أسمائها وصِفاتها وألوانها، تَنمّ عن الأهمّيّة الكبيرة التي تحتلّها الخيل في حياة العربيّ، وفي أسلحة الجيش في الدّولة الإسلاميّة، حيث أصبح هنالك ديوان خاصّ يُسمّى «ديوان العَرْض». وفي هٰذا الديوان تُحدَّد ألوان الخيل وصِفاتها المُميَّزة بدقّة مُتناهية.

وربّما كان من أجلّ الكُتُب في هٰذا الموضوع في القرنين السابع والثامن الهِجريَّين، في الأندلُس، كتاب «الخيل مَطلَع اليُمْن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال»، تأليف عبدالله بن مُحمّد بن جُزَيّ الكلبيّ الغَرناطيّ، من أهل القرن الثامن الهِجريّ.

ويقول مُحقّق الكتاب، الأستاذ مُحمّد العَربيّ الخِطابيّ: «هٰذا كتاب من التُّراث العِلْميّ الأندلُسيّ... سَمّاه مُؤلّفه أبو مُحمّد عبدالله بن مُحمّد بن جُزَيّ الكلبيّ الغَرناطيّ: «مَطلَع اليُمْن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال واستدراك ما فاته من المَقال».... فهو إذن انتقاء من كتاب آخَر سبقه، وتهذيب له وإضافة عليه واسمه: «كتاب الاحتفال في استيفاء تصنيف ما للخيل من الأحوال»، ألّفه أبو عبدالله مُحمّد بن رَضوان بن أرقَم الوادي آشي.... جمعه لأبي عبدالله مُحمّد الغالب بالله بن يوسف (٦٣٥ - ٦٧١ هـ)، مُؤسّس دولة بني الأحمر النَّصريّة»[١].

وقد فَصّل المُصنِّف في هٰذا الكتاب ألوان الخيل وبيّن الشِّيات والأوضاح والغَرَر والتَّحجيل والدّوائر، وما يُستحَبّ من ذٰلك وما يُكرَه، مُستشهِدًا بأقوال الرُّواة وعُلَماء اللُّغة والشُّعراء.

يَتحدّث ابن جُزَيّ في باب الألوان، عن ماهية اللّون فيقول: قال المُؤلِّف (يعني ابن أرقم الوادي آشي)، رحمه الله، اللّون هيئة كالسَّواد والبَياض وما يتركّب بينهما، والجمع: الألوان...» وبعد أن يُورِد حديث المُؤلِّف، يُعلِّق عليه قائلًا: قلت: الألوان، وإن كثرتْ أصنافها وتعدّدت أنواعها، ترجع إلى قسمين: القسم الأوّل: الألوان الأصليّة، والقسم الثاني: الألوان الفَرعيّة، المُركَّب بعضُها من بعض....[٢].

وفي رأي ابن جُزَيّ، أنّ الألوان الأصليّة خمسة وهي: البَياض والسَّواد والحُمْرة والصُّفْرة، والخُضْرة. وأمّا الألوان الفرعيّة المُركَّب بعضها مع بعض، فهي ما عدا ذٰلك. ونلاحظ تسميات جديدة لألوان مُركّبة، لم نعهدها في المُصنَّفات السابقة، فهنالك: اللّون الزَّبيبيّ، والنارنجيّ.... إلخ حيث يقول: «الأزرق مثلًا فإنّه مُركَّب ما بين السَّواد والبَياض، وكاللّون الزَّبيبيّ، فإنّه مُركَّب ما بين السَّواد والحُمْرة، وكالنارنجيّ، فإنّه مُركَّب ما بين الحُمْرة والصُّفْرة إلى غير ذٰلك...»[٣].

ثمّ يَتحدّث عن الألفاظ التي تعني استحكام الألوان الأصليّة وتَمكُّنها، فيقول: أبيض ساطِع،

---

(١) عبدالله بن مُحمّد بن جُزَيّ الكلبيّ الغَرناطيّ، كتاب الخيل، مَطلَع اليُمن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال، ص ١١.

(٢) ابن جُزَيّ، كتاب الخيل، ص ٤٩.

(٣) ابن جُزَيّ، كتاب الخيل، ص ٤٩.

وأسوَد حالِك، وأحمر قانئ، وأصفر فاقِع، وأخضر ناضِر، وأنّ هٰذه الألفاظ تابعة للألوان الأصليّة دون الألوان الفرعيّة.

ثمّ يُتابع الحديث عن «أفضل الألوان كلّها وأشْرفها»، فيذكر لون الخُضْرة، في غَيْر الخيل. وأمّا في الخيل فيَتحدّث عن الشُّقْر، والكُمْتِ، والكُمَيت الأحمّ، والدُّهْم، ثمّ يَستطرد المُؤلِّف في الحديث عن الألوان إلى أن يقول:

«فهٰذه نَبذة كافية من بديع ما قيل في وَصْف تلك الألوان الثّلاثة المُعتمَدة، ولو تَتبّعت ما على حِفْظي ممّا قيل في ذٰلك، لَطال القَول وخرج بنا عن القصد...»[1] ثمّ يعود المُؤلِّف إلى مَوضوعه فيقول: فنعود إلى ما قَصَدنا من تفصيل ألوان الخيل ونُعوتها وتمهيد أقسامها العشرة المُترجَمة وفروعها بابًا بابًا ولونًا لونًا.. فيبدأ «بباب الشُّقْرة»، فيذكر الأشقر والخَلوقيّ والمُدمّى والأدْبَس والأمْغَر والأفضَح والأصبَح والأقهَب.

ثمّ ينتقل إلى «باب الدُّهْمة»، فيذكر الأدهم والجَوْن والأحَمّ والأكهب والأحوى والأصبح من الدُّهم، والغَيْهبيّ والدَّجوجيّ.

ثمّ ينتقل إلى «باب الكُمْتة»، فيذكر الكُمَيت، والأحمّ من الكُمَيت، والأحوى، والأصحم والمُدَمّى من الكُمْت والمُذْهَب والكُمَيت الأحمر والمُحلَف، والكُمَيت الأكْلَف، والكُمَيت الأصدأ.

ثمّ ينتقل إلى «باب الوُرْدَة» فيتحدّث عن: الوَرْد، والمُصامِص، والوَرْد الأسْود والأغْبَس (وهو الذي تُسمّيه الأعاجم السَّمَنْد).... وقيل الغُبْسَةُ: بَياضٌ فيه كُدْرة كلَون الذِّئب، والغُثْرة في الألوان شبيهة بالغُبْسَةِ يُخالطها حُمرة.... ويُقال لهٰذا الأغْبَس من الدَّوابّ الأدلَم. قالوا: والغُبْسَة مِثْل الدُّلْمة، وقيل في الأدلَم إنّه الأسوَد.

ثمّ ينتقل إلى «باب الخُضْرة» وما شاكَلها. فيتَحدّث عن الخُضْرة أنّها لونُ الأخضر من الزَّرع والعُشب وغَيْره، والخُضْرة هي السَّواد في قَول بعضهم، ثمّ يَتحدّث عن الأخضر الدَّيْزَج (وقد تُسمّيه العَرَب الأدغم أيضًا).... وكذٰلك عن الأحَمّ من الخيل الخُضْر، والأحوى من الخُضْر والأصحَم من الخيل، والأطحل من الخيل، والأورَق من الخيل، والأطخم من الخيل، والدَّيْزَج من نُعوت الخُضْر وهو فارسيّ مُعرَّب، والأربَد من الخيل، والأخضب، والأرمَد والطُّلسة.

ثمّ ينتقل إلى «باب الشُّهْبة» ويَتحدّث عن الحديديّ، والخَلَجونيّ، والأشهَب الأحمّ بسَواد، والأشهب الأحمّ بحُمْرة، والأشهب الكافوريّ، والأشهب الواضح، والأضحى من الخيل، والقُرطاسيّ، والأكحل، والأشهب السوسيّ، والأشهب المُجزَّع، والأشهب المُغلَّس، والأشهب المُدَنَّر، والأشهب المُلمَّع، والأشمط، والأشهب المُخلِس، والأشهب الخَليس.

ثمّ ينتقل إلى «باب الصُّفْرة» فيَتحدّث عن الأصفر من الخيل وهو الذي يُسمّى بالفارسيّة زُرْده،

---

(١) أنظر ابن جُزَيّ، كتاب الخيل، ص ٤٩ ـ ٥٦.

وعن الأصفر الخالص، والهَرَويّ، والأصفر الأعفَر، والأصفر الفاضح، والأصفر المُطَرَّف، والأصفر المُدنَّر، والأصفر الصافي.

ثمّ ينتقل إلى «باب الصُّدأة» فيتحدّث عن الصُّدأة في ألوان الخيل، ويذكر الأصبح من الخيل، والأجْأى من الجُؤوَة، والأهدأ من الخيل.

ثمّ ينتقل إلى «باب الصِّنابيّة»، فيتحدّث عن الصِّنابيّ من الخيل، ويذكر الأدهم الصِّنابيّ، والأسْفى من الخيل.

ثمّ ينتقل إلى «باب البَلَق»، فيذكر: «كُمَيْت أبلَق، وأشقر أبلق....» وكذلك في سائر الألوان من البَلَق: الأبلق الأدرَع والأبلق المُطرِّف، والأبلَق المُولَّع، والمُوقَّع من البَلَق، والأبيض المُنطَّق، والأبلق المُجوَّز، والمُرَيَّش..... والأغَرّ، والأرقَط، والأبْرش، والأرْبش، والأنمَش، والمُدنَّر، والأشْيَم من الخيل، والأرشَم أو المَرشوم[1].

وبَعْد ذلك ينتقل المُؤلِّف إلى «باب الشِّيات والأوضاح والغُرَر والتَّحجيل» ويُفصِّل الحديث عن ألوانها[2].

ثمّ يُنهي كلامه بخُلاصة لهذا المَوضوع، يَضعها تحت عُنوان: «تلخيص مُفيد وتمهيد أكيد»[3]. وفي باب الدَّوائر التي تكون في الخيل، حيث تحتلّ ألفاظ الألوان أيضًا مَكانة مُهمَّة، يتحدّث المُصنِّف عن أربع عشْرة دائرة مُسمّاة في جَسد الفَرَس[4].

ثمّ يختم ابن جُزِّيّ هذا البحث النَّفيس بتذييل، يذكر فيه ما نَقَلَهُ المُؤلِّف ابن أرقَم من مَسائل عن رَجُل يُقال له «جُلُّ الهنديّ»، فيما يُتَيامَنُ به أو يُكرَه من شِيات الخيل ودوائرها[5].

ونحن نجد أنفسنا في هذا الكتاب اللُّغويّ، أمام مُصنَّف مُهِمّ في ألفاظ الألوان، يجمع بين دِقّة التَّعريف، واستقصاء ما سبقه من آراء اللُّغويّين ووُضوح الشَّرح وسُهولة الأداء.

ونحن في بَحْثنا هذا لا نُريد أن نتوقّف عند ابن منظور في القرن الثامن الهِجريّ في مُصنَّفه المشهور، «لسان العرَب»، الذي يُعتبَر من أهمّ مَصادر العَربيّة شُمولًا وتوثيقًا ودِقّة. وعسى أن يُفيدنا الحاسوب ووسائل البحث الحديثة، باستخراج جميع ألفاظ الألوان التي ذكرها.

وإنّ هذا الاستعراض الشامل للألفاظ الدالّة على الألوان في هذه المَصادر المُهمّة من تُراثنا اللُّغويّ الخَصْب، يقودنا إلى الوُقوف عند الرِّسالة التي نَشَرها المرحوم محمود شُكري الألوسيّ سنة ١٩٢٤م، وقد اشتملتْ على شَرْح أُرجوزة مُختصَرة نَظَمها أحد شُرّاح الهِداية الشَّيخ عليّ بن العِزّ

---

(١) في ألوان الخيل: أنظر: ابن جُزّيّ ص ٤٩ - ٧١.

(٢) ابن جُزّيّ ص ٧١ - ٧٣.

(٣) المَصدر ذاته ص٧٣ - ٧٦.

(٤) المَصدر السابق، ص ٧٦ - ٨٢.

(٥) المَصدر نَفْسه، ص ٨٢ - ٨٥.

الحَنفيّ الشَّهير بالشارح الجارح، وذٰلك في تأكيد الألوان[١].

وقد صَدّر الألوسيّ، رحمه الله، هٰذا الشَّرح بمُقدّمة ذَكر فيها ما كان من اختلاف في حقيقة اللّون، وختمه بخاتمة ذَكر فيها على حدّ تعبيره، ما ظَفر به في كُتُب اللّغة من الأسماء المَوضوعة للألوان المُختلِفة، حسبما نَطق به العَرب العُرَباء في قديم الزّمان.

ويتحدّث الشارح عن الأبيات السّتّة الأُولى من الأرجوزة، بأنّ الناظم ذَكر فيها، يُؤكّد اللّون الأسوَد وهي اثنتان وعشرون كلمة وهي:

حالِك وأحمّ ولُوبيّ ومُحلَنكِك وحُلَكْلِك وأُحلولك ونُـوبـيّ، ومُحلـولِـك ويَحمـوم وحُلبـوب وحِنْدِس وحُلكوك وغِربيب وغَيْهَب وغَيهَم وفاحِم وحانِك ومُدْلَهِمّ وفاحِم ودَيجوريّ وغُرابيّ وحَنَك الغُراب وحَلَك الغُراب. ويشرح الألوسيّ كلًّا منها ويُورِد الشَّواهد اللّغَويّة، ويعتمِد اعتمادًا كلّيًّا على المَصادر التي أشرنا إليها دون أن يذكرها في أكثر الأحيان، واكتفى بإشارات قليلة إلى الأصمعيّ وأبي عُبَيدة. ومن الواضح أنّ الشارح يُطلِق «تأكيد اللّون» على ما يُسمّى أحيانًا بالألوان الفرعيّة. ففي نهاية حديثه عن تأكيد السَّواد يقول: «فمَجموع هٰذه الكلمات وهي اثنتان وعشرون كلمة أكّد فُصَحاء العَرب بها لون السَّواد»[٢].

ثمّ يأتي على شَرْح الأبيات التي يُؤكّد بها الناظم اللّون الأحمر، فيقول الشارح: وهي سَبعَ عشْرةَ كلمة: قانٍ وقانئ، وبَحرانيّ والغَضْب وذَريحيّ وأُرجُوانيّ وأسلَغ وسُلْغَة والقَرْف والماتِع والباحريّ والنَّكِع، والناصع والنَّصيع والنِّصاع والفُقاعيّ والزاهر.

ويقف الشارح عند كلّ كلمة من هٰذه الكلمات الدالّة على تأكيد اللّون الأحمر ويشرحها وَفْق المَنهج الذي أشرنا إليه.

ثمّ يأتي على قول الناظم في تأكيد اللّون الأخضر وهي ثلاث كلمات: مِدهام وناضر وحانئ. ثمّ يشرحها ويُورِد الشَّواهد اللّغَويّة ويُحدِّد دَلالاتها، ويستدرك على الناظم كلمة «باقِل» حيث يقول الشارح: «وباقِل لم يذكره الناظم، وهو ممّا يُستدرَك به عليه، يقال: أبقل الرِّمْث إذا أدبى، وظهرتْ خُضْرة وَرَقه فهو باقِل، ولم يقولوا مُبْقِل. كما قالوا: أورَس، فهو وارِس، ولم يقولوا مُورِس وهو من النَّوادر، لكنّ الناظم أهمل باقلًا لعَدَم شُهرة التّأكيد بها[٣]».

ثمّ يأتي الشارح على قول الناظم في تأكيد اللّون الأبيض وهو ثمانية منها: مِلاح ولَياح، ودَمرَغ، والفُقاعيّ، والصَّراح والصّرَح، ويَقَق واللّهَق وناصع. ويشرح هٰذه الألفاظ وَفْق مَنهجه السابق، ويعتبر الصّرَح والصّرَاح تأكيدًا واحدًا، ويقف عند لفظة الفُقاعيّ وَقْفـة مُطوَّلة ثمّ يقول: فتَبيّن من ذٰلك كلّه

(١) أُنظر: مجلّة المَجمَع العِلميّ العربيّ، محمود الألوسيّ، مج ١، ج ٣، آذار سنة ١٩٢١ مج ١، ج ٤، سنة ١٩٢١.
(٢) الألوسيّ، مَجلّة المَجمَع العِلميّ العَربيّ، مج ١، ج ٣، سنة ١٩٢١، ص ٨١.
(٣) المَصدر ذاته، ج ٤، ص ١١١.

أنّ الفُقاعيّ يَصحّ أن يكون تأكيدًا للأنواع الثّلاثة: الأحمر والأبيض والأصفر[1].

ثمّ يأتي الشارح على قول الناظم في تأكيد اللّون الأصفر، فيذكر:

الوارِس، والفُقاعيّ والفاقع. ويعتمد الباحث في شَرْحه على ما أورده الصّحاح والكَشّاف ولسان العرَب. وغَيْرها من المَصادر اللّغويّة.

ثمّ يقف الشارح عند سَرْد صاحِب الأرجوزة مُؤكّدات لا تختصّ بلون واحد، وذلك كجَريان ونَصيع وعاتِك وناضر وفاقع وجِربال. فكلّ هذه الألفاظ يَصلح أن تكون تأكيدًا لجميع الألوان.

ويُتابع الشارح عَرْض آراء اللّغويّين حَوْل كلّ كلمة من هذه الكلمات التي تُستعمَل تأكيدًا لكلّ لون من الألوان. ويُورِد النُّصوص اللّغَويّة والشّواهد الشِّعْريّة. وخَتم الشارح هذه الرِّسالة المُهمّة بذِكْر بعض الألفاظ المَوضوعة للألوان. فأشار إلى ألوان الخيل والشّيات في كتاب فِقْه اللّغة للثّعالبيّ، ولَخّص ما أورده ابن سيده، ممّا له علاقة بالألوان[2].

لا شكّ في أنّ هذه الدّراسة المُتواضِعة تقودنا إلى القول بأنّ العربيّة منذ نَشْأتها الأولى وعَبْر تاريخ الحَضارة العَربيّة الإسلاميّة، من أكثر اللّغات قُدرةً على التّعبير عن الألوان وظِلالها، بل وما أسمتْه بالألوان الفَرعيّة أو الألفاظ الدالّة على الإشباع والتّأكيد في الألوان.

وإذا تساءلنا أمام هذه الأعداد الكبيرة من الألفاظ الدالّة على تأكيد اللّون، أو كما يُسمّيها بعضهم الألفاظ الدالّة على الألوان الفَرعيّة، عمّا إذا كانت بعض هذه الألفاظ لا تخرج عن كَوْنها لُغات لقبائل مُختلِفة، وبالتالي فهي مُترادِفات لمَدلولٍ واحد، أم أنّ لكلّ منها مدلولًا لونيًّا خاصًّا بها، وبالتّالي فإنّ كلّ لفظة تُعبِّر عن دَقائق من المَعاني لا تُعبِّر عنها اللّفظة الأخرى، لأنّها تُعبِّر عن دقائق من اللّون تُميِّزه عن الألوان الأخرى، لأنّه لا تَرادُف في اللّغة، ولو سَلّمنا جَدَلًا بأنّ هنالك تَرادُفًا، نَجَم عن وُجود لُغات لقبائل مُختلِفة، أليس من المَنطِق في جميع الأحوال أن ننظر إلى هذه الثّروة اللّغَويّة الهائلة، باعتبارها مَصدرًا يَمدّنا بالإمكانات الواسعة للتّعبير عن مَعانٍ مُستحدَثة، عن طريق النّقل، سَواء أكان ذلك في مَجال الألوان أم في غَيْرها من المعاني، ولا سيّما ونحن نجد أنفسنا في العصر الحديث أمام صِناعات لا حدّ لها ومنها صِناعة الألوان؟

فقد دَرجتِ اللّغات الأجنبيّة الأكثر شُيوعًا في العصر الحديث على تسمية مُختلِف الألوان بالوصف أو بالأرقام، سَواء أكان ذلك في تراكيب أم في جُمَل قد تَطول أو تَقصر. والأمثلة على ذلك كثيرة، بينما نجد العَربيّة تُعبِّر عنها في غالب الأحيان بلفظ واحِد. ولا شكّ في أنّ التّعبير بلفظة واحدة أفضل من التّعبير بعدّة ألفاظ.

ففي العربيّة نقول: أبْرَش (وهو المُنقّط بألوان مُختلِفة).

وفي الإنجليزيّة: Shade of White spots of other colours.

---

(١) أنظر الألوسي، مَجلّة المَجمَع العِلميّ العربيّ ص ١١٣.

(٢) أنظر المَصدر ذاته، مج ١، ج ٤، سنة ١٩٢١، ص ١١٦-١١٧.

وفي الفَرنسيّة : Nuancé de taches blanches ou autres .

وفي العَربيّة نقول : البَهار (البَياض في لُبان الفَرَس وصدْره) .

وفي الإنجليزيّة : Whiteness of the brest (of horse) .

وفي الفَرنسيّة : Blancheur du Poitrail d'un cheval .

والأمثلة على ذٰلك كثيرة ، ولا يَقتصر الأمر على ألوان الخيل .

ومهما يكن من أمر ، ألا يَتوافر لدينا من الألفاظ العَربيّة الواضحة الدَّلالة في مَوضوع الألوان ، ما يُمكِن أن يكون مَصدرًا خَصْبًا ، يمدُّ لغتنا الحديثة بالحَيويّة والنَّماء والقُدرة على استيعاب كلّ ما يَجدّ في عالم الألوان؟ وإنّ أهمّ ما يُميِّز هٰذه المُصطلَحات ، مُطاوَعتها للاشتِقاق ، سَواء أكان ذٰلك بالسَّماع أم بالقِياس على إطلاقه .

نحن نعلم أنّ العَربيّة قد تفاعلتْ مع لُغات الأمم التي امتزجتْ بها ، أو تلك التي كانت على تَماسٍّ معها . فتأثَّرتْ بتلك اللُّغات بكلّ ما يتعلّق بأدب الحَواسّ ، أي بالمدلولات المادّيّة . فقد تأثّرتِ العَربيّة بلُغات الأمَم الأُخرى في مَجال آداب الشَّمّ والسَّماع والذَّوق والبَصَر واللَّمْس ، في حِين أنّ العَربيّة قد أثّرت في لُغات الأمَم الأجنبيّة ، في كلّ ما يتعلّق بأدبِ النَّفْس والروح .

وهٰذا يعني أنَّ العَربيّة غنيّة في التَّعبير عن دقائق المعاني النَّفسيّة والروحيّة ، وكلّ ما يتّصل بالمعاني والصُّوَر التي يُبدِعها الخيال .

هٰذا وإنَّ النَّظرة الشاملة إلى مَوضوع ألفاظ الألوان في العَربيّة ، منذ بيئاتها الأُولى ، المُغرَقة في القِدَم ، وعَبْر تَطوُّرها في مَدارج بيئاتها الحَضاريّة ، تقودنا إلى الوُقوف عند ظاهرة لُغَويّة وحَضاريّة ، ربّما تتميّز بها العَربيّة من بين اللُّغات الأجنبيّة قديمًا وحديثًا . وهٰذه الظاهرة تتمثّل بدقّة التَّعبير عن تداخُل الألوان الأَصليّة وتمازُجها ، وما يَنشأ من تموُّجات دقيقة في مدلولاتها وطبيعة وُجودها . هٰذا من ناحية . ومن ناحية أُخرى تبرز أمامنا هٰذه المُبادَرة للتّأليف المُبكِر لمُعجَم لُغَويّ يختصّ بمَوضوع الألوان ، حيث جُمِعتْ فيه الألفاظ الدالّة على الألوان المُختلِفة وشُرِحتْ معانيها من خِلال النُّصوص اللُّغَويّة والشَّواهد الشِّعْريّة المُختارة للشُّعَراء المشهود لهم بالفَصاحة والبَلاغة . والشاهد على ذٰلك : كتاب « المُلمَّع » لأبي عبدالله الحُسين بن عليّ النَّمَريّ المُتوفّى سنة ٣٨٥ هـ . وقد لا نُغالي إذا قلنا ، إنّ هٰذا الكتاب على صِغَر حَجْمه ، كان مُحاوَلة مُتميِّزة ، وربّما كانت الأُولى من نوعها ، من حيث المَنهج ، في وَضْع كتاب خاصّ بألفاظ الألوان ، نَهَج المُصنِّف فيه مَنْهجًا عِلْميًّا يَستحقّ الدِّراسة والتَّأمُّل ، فجَعل من الشَّواهد والنُّصوص التي اختارها وسيلة لتحديد معاني هٰذه الألفاظ التي تدور حول مِحْوَر الألوان .

وخُلاصة القول ، إنَّ العربيّة غنيّة بالألفاظ الدالّة على الألوان ، وإنّه لم يَعُد أمامنا سِوى خُطوة نَخطوها من أجْل وَضْع مُعجَم عربيّ أصيل ومُتكامِل للألوان مع التَّحديد والشَّرح ، ليُسايِر حَضارة العَصْر ويَستوعِب كلّ ما هو جديد .

والحمد لله ربّ العالَمين وهو الهادي إلى الصَّواب . . .

أ ـ د

مُلحَق

فربّما كان من المُفيد أن نُسجِّل الألوان وتأكيدها التي أشار إليها أبو عُبَيدة في كتابه الخيل، وهي على النَّحو التالي:

١ ـ اَلدُّهْمَة:

أ ـ أدهم غيهَب

ب ـ أدهم دَجوجيّ

ج ـ أدهم أكهَب.

٢ ـ اَلخُضْرة:

أ ـ أخضر أحَمّ

ب ـ أخضر أورَق

ج ـ أخضر أطحَل

د ـ أخضر أدغَم

هـ ـ أخضر أطخَم

٣ ـ اَلحُوَّة:

أ ـ أحوى أحمّ

ب ـ أحوى أصبح

ج ـ أحوى أطحل

د ـ أحوى أكهب

٤ ـ اَلكُمْتَة:

أ ـ كُمَيت أحمّ

ب ـ كُمَيْت أطخَم

ج ـ كُمَيْتَ مُدمًّى

د ـ كُمَيْت أحمر

هـ ـ كُمَيْت أكلف

٥ ـ اَلصُّفْرة:

أ ـ أصفر أعفر

ب ـ أصفر فاقِع

ج ـ أصفر ناصع

٦ ـ اَلوُرْدة:

أ ـ وُرْد خالِص

ب ـ وُرْد مُصامِص

ج ـ وُرْد أَغبَس

٧ ـ اَلشُّقْرة:

أ ـ أشقر أدبَس

ب ـ أشقر مُدمًّى

ج ـ أشقر أقهب

د ـ أشقر أسفر

هـ ـ أشقر أفضح

٨ ـ اَلشُّهْبة:

أ ـ اَلأبرش

ب ـ اَلمُدنَّر

ج ـ اَلمُلمَّع وهو الأَشيَم

د ـ اَلمُولَّع

اَلشِّيَة في الفَرَس:

١ ـ اَلغُرَر:

أ ـ لَطِم

ب ـ شادِفة

ج ـ سائلة

د ـ شِمراخ

هـ ـ مُنقطِعة

و ـ شَهباء

ز ـ مُغْرَب

٢ ـ اَلقُرحَة

أ ـ خَفِيَّة

ب ـ شَهباء

٣ ـ اَلرَّثَم وتُنسَب إلى :

أ ـ اَلشدوخ

ب ـ اَلاعتدال

ج ـ اَلاستدارة

د ـ اَلخُفْية

٤ ـ اَليَعْسوب

٥ ـ اَللَّمْظَة

أ ـ أسْعَف

ب ـ أصْبَح

ج ـ اَلمُعمَّم

وشِيَة القوائم منها :

أ ـ التَّحْجيل

ب ـ اَلرَّجَلُ

ج ـ اَلشَّكل

د ـ مُمْسَك

هـ ـ أعْصَم

تسمية وَضَح القوائم :

أ ـ اَلخاتَم

ب ـ اَلأمغال

ج ـ اَلتَّخريم

د ـ اَلتَّجبيب

هـ ـ اَلمُسَروَل

و ـ اَلأَخرَج

ز ـ اَلتَّسريح

ح ـ اَلصِّبْغ

وَشِيَة الذَّنَب :

أ ـ أشعَلُ

ب ـ أصبغ

ج ـ أنبَط

د ـ أبلَق ، ويُقال :

١ ـ أبلق أدرَع

٢ ـ أبلق مُولَّع

٣ ـ أبلق مُطرَّف

الألوان (*)

ازدان الصَّخر باللَّون. فكانت الأحجار الثَّمينة.
وازدان الزَّهر والثَّمر باللَّون. فكان من ذٰلك جَمال الطَّبيعة.
وابتدع الإنسان الفنّ، فكان اللَّون أصرَخ ما فيه.

لعلّك ترى دقيق القمح، أو دقيق الذُّرة، أو الأرزّ، أو لعلّك ترى الجُبن واللَّبن، وتُريد أن تصفَ لونَها، فتقول إنّه اللَّون الأبيض. وأنت ترى سحيق الفحم أو قَطران الزَّيت، أو شَعر بعض بَني الإنسان وهو مِلءُ رأسه، فتقول: هٰذا اللَّون الأسوَد.

وتخلط دقيق قمح أبيض، بدقيق فحم أسود، فينتج لديك لون هو بينَ البَياضِ والسَّوادِ، هو اللَّون الرَّماديّ، وهو دَرَجات، يكثر بَياضها أو يكثر سَوادها. فهٰذه هي الألوان التي يتألّف منها بَياض النَّهار وسواد اللَّيل، وما بينهما.

وتَجوب سطح الأرض تبحث في صُخورها، فتتكشّف لك صُخورها عن ألوان شتّى. وتزدهر هٰذه الألوان ازدهارًا حتّى ليَصبح الصَّخر حجرًا ثمينًا، فيكون منه الياقوت والزُّمرُّد والزَّبَرجَد وما إليها. وتجوب زَرْع الأرض فتجد اللَّون الأخضر غالبًا. وتخرج الثَّمار، وتخرج الأزهار، بالألوان الشَّتّى. فالخِيارُ أخْضَرُ، والموزُ أصْفَرُ، والوردُ أحمرُ وأصفرُ. وكما في الزَّرع ففي كلّ كائن آخَر حيّ.. في الحشرات، وفي سائر الحيوانات، وفي الأسماك، وفي الطُّيور خاصّة.

إنّ الطَّبيعة في شتّى مَناشِطها على سطح هٰذه الأرض، وشتّى مخلوقاتها، أنتجت من الألوان ما عَجز جُرْم سماويّ آخَر، كالقمر، أن يُنتِجه.. إنّ القمر لا حياة فيه، فامتنعتْ عليه ألوان لا يُنتجها إلّا النَّبت، وإلّا ما يعيش على النَّبت من أحياء.

وفي سماء الأرض زُرْقةٌ، ليست في سماء القمر. ولم يَقنع الإنسان بالذي نتج في الأرض المَوات من لون، ولا بالذي لَبستْه وازدانت به سائر الأحياء، فراح بالعِلم وبالكيمياء خاصّة، يصنع اللَّون، فصنع منه آلافًا. فزيّن البيوت، وزيّن أثاثَها وزيّن مَلابس سكّانها. وبعِلْم الزُّهور اصطنع للحدائق ألوانًا جديدة لم يعرفها النَّبات وَحْده، حتّى أصبح الإنسان يعيش عيشًا اللَّون بعض أصوله.

وابتدع الإنسان الفنّ، فكان اللَّون أصرَخ ما فيه. وتَوارَثَ الإنسان الفنّ صُورًا رائعةً، تُصوِّر حياة الناس على هٰذه الأرض، ريشات حملتْ من رُقعة الألوان الصِّبْغ الأصفَر والأحمَر والأخضَر، وبَسطتْه على لوحات من خَيْش، فخَلَقتْ من كلّ ذٰلك ما أبكى حينًا، وما أضحك حينًا، وما سكت الناظر أمامه عن ضَحِك وعن بُكاء حالِمًا، ساهِمًا، يُحاول أن يَستكنِه الحركات النَّفْسيّة الدَّفينة في هٰذه الصُّوَر الرائعة.

(*) مَقال للدُّكتور / احمد زكي مُستَلّ من مَجلّة (في سبيل موسوعة عِلميّة) دار الشُّروق. في أصل المقال بالمجلّة رسوم أشكال توضيحيّة تَعذَّر رَصْدها هنا.

اللَّون كان شيئًا مُبهَمًا ثمّ تكشّف:

عرف القدماء اللَّون، لا شكّ في هٰذا. ولٰكن كيف فَهموه؟ وكيف فسّروه؟

إنّ التاريخ يقول أنّهم فهموا اللَّون على أنّه خَصيصة من خصائص الجسم. فالجسم الأحمرُ أحمرُ لأنّ فيهِ الحُمْرَة، والأصفرُ أصفرُ لأنّ فيه الصُّفْرة. فكأنّ الحُمْرة والصُّفْرة شيئان يخرجان من الأجسام.

وهٰذا القول تَضمَّن شيئًا ليس بالحقّ كلّه، ولا هو بنِصْف الحقّ، ولٰكنّه يُشبه بعض الحقّ. ويتراءى ذٰلك ممّا نذكر عن كيف فَهِم اللَّون الأحدثون.

إنّ فَهْم اللَّون يرتبط ارتباطًا وثيقًا بفَهْم الضَّوء، وضوء الشَّمس خاصّة.

ولا شكّ أنّه كان قد أُتيح للإنسان القديم أن يفهم أنّ الضَّوء الأبيض، شيء مُركَّب. إنّه عَرف الزُّجاج، وهو لا شكّ رأى النُّور يخرج أحيانًا من أطرافه المَشطوفة، وهو شيء مُلوَّن. يخرج لا لونًا أبيض، ولٰكن ألوانًا.

وكذا فَقّاعات الصابون تراءت له في النُّور، وكأنّها مَصدر لألوان عِدّة. وقَوس قُزَح، هٰذا الذي يظهر في السَّماء من بَعْد مَطر، هٰذا ظَهر للناس من قديم، وظهرت فيه الألوان، هي كالألوان التي عرفها الأحدثون، وعرفوا أنّ اللَّون الأبيض ينحلّ إليها.

وتَنبّه لقَوس قُزَح الفيلسوف العالِم الفرنسيّ ديكارت Descartes فكان أوّل مَن أعطى الفِكرة لأوروبّا أنّ لون الشَّمس الأبيض نَفذ من قَوس قُزَح، وهو قَطَرات من ماء مُنحَلًّا إلى ما رأى الناس منه من ألوان.

تحليل الضَّوء الأبيض إلى ألوانه:

حتّى إذا جاء العالِم الإنجليزيّ نيوتن Newton في عام ١٦٦٦ م، قام بالتَّجارب التي حَسمتِ الأمر كلّه. فهو أقام في حُجرة مُظلِمة مَنشورًا مُثلَّث القاعدة من زُجاج، ومن خَرْق في نافذة الحُجْرة أدخل إليها شُعاعًا رقيقًا من نور الشَّمس، بحيث وقع هٰذا الشُّعاع على وَجه من وُجوه المنشور الثُّلاثيّ الثَّلاثة مُوازيًا لقوائم المنشور، ونَفذ الشُّعاع في الزُّجاج، في هٰذا الوجه منه، وخرج من الزُّجاج من الوجه المُجاوِر. فرمى نيوتن بالشُّعاع الخارجيّ على حاجز، فإذا هو يرى على هٰذا الحاجز بَدل الضَّوء الأبيض أضواء عِدّة، هي الطَّيف الذي نعرفه اليوم. واخترنا منه أظهر ألوانه إلينا، فقلنا إنّه يحتوي سبعة ألوان: الأحمر، فالبُرتقاليّ، فالأصفر، فالأخضر، فالأزرق، فالنيليّ، فالبَنفسجيّ.

ولم يكن نيوتن بالصاحب الأوّل لفكرة أنّ ضَوء الشَّمس الأبيض مُركَّب من أضواء ذات ألوان. ولٰكنّه عاد فأمرّ هٰذه الأضواء المُلوّنة في مَناشير من زُجاج، رجاء حَلّها إلى ما هو أبسط، فلم تَنحلّ. فإذن هي «عناصر» الضَّوء. ثمّ هو عاد، وجمع أضواء الطَّيف هٰذه، وأمرّها في المناشير عَكْسًا، فإذا بها تتّحد ولا تُنتِج إلّا الضَّوء الأبيض الذي منه تَولّدتْ.

فلعلّ هٰذا هو الجديد الأخطر الذي صَنعه نيوتن.

إنّ الظاهرة هٰذه، هي في عِلْم الضَّوء، ظاهرة «انكسار» أشعّة. وهي انكسرتْ عندما نَفذتْ في سَطْح الزُّجاج الأوّل، ثمّ عادت تنكسر عند خُروجها من سَطْح الزُّجاج و(هو يصنع زاوية مِقدارها ٦٠ درجة مع سَطْح الزُّجاج الأوّل). ولٰكن كان انكسار الأشعّة البَنفسجيّة أكثر، فحدث تفريق هٰذه الأشعّة بعضًا عن بعض، فكان الطَّيف.

وتُسمّى هٰذه الألوان التي تَفرَّق إليها ضوء الشَّمس بطَيف الشَّمس.

تفسير الألوان بَعْد ظُهور الطَّيف:

اتّضحت بَعْد ذٰلك طبيعة الألوان.

فأوّلًا أَصْل الألوان التي نراها، هو ضوء هٰذه الشَّمس، فلولا هٰذا الضَّوء ما رأينا لونًا. واجمعْ أنت ما تشاء من أزهى الموادّ ألوانًا، وتَمتّعْ بمَرآها بالشَّمس، ثمّ ادخُل بها جميعًا إلى حُجرة مُظلِمةٍ، وانظر إلي ألوانها، وعندئذٍ لن تجد فيها إلّا سَوادًا.

فما حقيقة اللّون الأحمر في جِسْم أحمر، كالدَّم، إذَن؟

إنّ الدَّم جِسْم شَرب من ضوء الشَّمس، وامتصّ من ألوان طيفه ما امتصّ، إلّا الأحمر، فهو أخرَجه، أو كما نقول عَكَسه إلينا، فرأيناه لونًا أحمر.

وما الذي جرى للذي امتصّه من ألوان؟ إنّ الضَّوء من أيّ نوع، طاقة من الطاقات، فهٰذه الأضواء المُلوَّنة التي امتصّها الجِسم تحوّلتْ إلى طاقة من نوع آخَر، إلى حرارة.

وكذا الجسم الأصفر امتصّ من ألوان الطَّيف ما امتصّ، وأبقى على الأصفر.

والأزرق امتصّ ما امتصّ إلّا الأزرق. وهَلمّ جرًّا. ولٰكن ما الذي يُؤهّل الجسم لامتصاص ألوان دُون ألوان، سَواء امتصّها كاملة أو امتصّها بعضًا؟

إنّه تركيبه الكيماويّ الذي يُؤهّله لامتصاص ما يمتصّه، ويُؤهّله لردّ ما لم يمتصّ من أشعّة، فهو يعكسها إلى عين الناظر.

وإذن صَدق بعض ظنّ القُدماء: إنّ اللّون مُرتبِط بالجسم، ولٰكن فقط من حيث إنّه يتقبّل ضوء الشَّمس، فيَحبس منه ما يَتّفق وتركيبه، ويُطلِق سائره.

ألوان الطَّيف وألوان الأصباغ:

ضوء الشَّمس الأبيض ينحلّ، كما حلّه نيوتن، إلى ألوان، هي ألوان الطَّيف. طيف الشَّمس. وهي شُعاعات ذات لون، لا جِرْم لها ولا وَزْن.

أمّا الأصباغ فموادّ ذات ألوان، بها نصبغ الأشياء. موادّ لها جِرْم ولها وَزْن.

ونقول إنّ الأصباغ موادّ ذات ألوان. وهٰذا تعبير في العِلْم غير دقيق. إنّما الدّقيق أن نقول إنّها

موادّ من شأنها إذا وقع عليها ضوء الشَّمس، عَكستْ من طيفها اللَّون الذي به عُرِفتْ.

والأصباغ غالبًا نوعان: نوع يُستخدَم في دِهان الحَوائط والأثاث والمَعادن والأخشاب، ونوع تُصبَغ به الأقمِشة والمَلابس.

أدهِنة الحَوائط:

أمّا النَّوع الأوّل من الأصباغ Pigments فهو غالبًا ما يكون مادّة كيماويّة بسيطة كسُخام الفحم، أو أُكسيد الحديد الأحمر، أو أُكسيد الكُوبَلْت الأزرق، أو كبرتيد الكدميوم الأصفر، أو كبرتيّات الرَّصاص الأبيض، أو هو صِبْغ يتكوّن من خَلْطِ هٰذه الألوان بعضها ببعض.

والصِّبْغ في هٰذه الحالة يُمزَج بزيت سريع الجَفاف في الجوّ كزَيت الكتّان، فإذا دُهِن به الحائط أو الباب فما أسرع ما يَجفّ. وهو عندئذ يتألّف من طَبَقة من الزَّيت قد انتشر فيها الصِّبْغ دقائق صغيرة مُلوَّنة، يَقع عليها الضَّوء، كضوء الشَّمس مثلًا، فتَمتصّ منه ألوان الطَّيف، إلّا لونها، وهي تعكسه إلى عين الناظر.

وهٰذا هو النَّوع الأوّل من الأصباغ.

أصباغ المَلابس:

أمّا النَّوع الثاني من الأصباغ فهو الذي تُصبَغ به الأنسِجة والثِّياب Dyes. وقد كانت تُصبَغ قديمًا بأصباغ تُستخرَج من النَّبات، كالنيلة الزَّرقاء مَثلًا. ثمّ اهتدى الكيماويّون إلى تخليق هٰذه الأصباغ من قَطِران الفحم الحجريّ، حتّى بَلغ ما خَلقوه منها عشرات الألوف، يُستخرَج منها الآن في الصِّناعة آلاف.

والصِّبْغ من النَّوع الأوّل، دِهان الحائط مثلًا، يلتصق بالحائط التصاقًا. أمّا الصِّبْغ من هٰذا النَّوع الثاني، صِبْغ القُماش، فتصل بين جُزَيئاته الكيماويّة، وجُزَيئات القُماش رَوابط كيماويّة. وهو مع هٰذا كصِبْغ الحائط، يقع عليه الضَّوء، كضوء الشَّمس مثلًا، فيمتصّ منه ألوان الطَّيف إلّا لونه، فهو يعكسه إلى عين الناظر.

طيف الأصباغ:

ذكرنا أنّ الأصباغ موادّ يُصبَغ بها الحائط ونَحْوه، أو أصباغ تُصبَغ بها المَلابس ونَحْوها.

وتَنظر للصِّبْغ فتقول إنّه أحمرُ ولآخرَ فتقول إنه أَخْضَرُ.

وقد يتطرّق إلى الذِّهن ممّا ذكرنا، أنّ الصِّبْغ يمتصّ كلّ ألوان طيف الشَّمس التي تقع عليه فيمتصّها جميعًا، إلّا الأحمر في المَثَل الأوّل، والأخضر في المَثل الثاني.

فإن تطرّق هٰذا إلى الذِّهن، فهٰذا فَهْم غَيْر صحيح، وقع بسبب تعبير غَيْر دقيق، فنحن لم نقل « كلّ » ألوان الطَّيف. ولم نقل يمتصّها « جميعًا ».

والجواب الصَّحيح نأتي به من دراسة الصِّبْغ الشَّهير المعروف بالأخضر الزُّمُرُّديّ. فهٰذا الصِّبْغ سمّيْناه كما رأيناه أخضر.

ولٰكن بالكشف بأجهزة الطَّيف في المُختبَر عمّا يَعكس من أشعّة، بَعْد أن يمتصّ من طيف الشَّمس ما يمتصّ، نَجد أنّه يَعكس اللَّون الطَّيفيّ الأخضر قويًّا، ولٰكنّه يَعكس كذٰلك من سائر طيف الشَّمس، من على يمين اللَّون الأخضر، ومن على يساره، مَقادير تأخذ تقلّ حتّى تُمحى. إنّه يعكس ألوانًا رأسها الأكبر هو الأخضر.

ومن الأصباغ ما يكون له فيما يَعكس من أشعّة الرَّأس رأسان كبيران. ومِثْل ذٰلك الأصباغ الأرجوانيّة، فلها غالبًا رأس عند طرف الطَّيف الأحمر، وآخَر عند طرف الطَّيف البَنفسجيّ.

خَلْط ألوان الطَّيف غيْر خلْط الألوان في الأصباغ:

والسَّبب في هٰذا الخِلاف أنّ ألوان الطَّيف أشعّة، فإذا وصل شُعاعان منها، ذَوا لونين مُختلِفين، إلى العين، أحسّت بهما مجموعَين معًا، في لون واحد. إنّهما يعملان بالجمع، بالإضافة، ولا يضيع من أيّهما شيء.

أمّا الصِّبْغ فمادّة تمتصّ من أشعّة الطَّيف ما تمتصّ، وتَعكس شُعاع اللَّون الغالِب، وهو الذي يتراءى لنا أحمر أو أخضر حسب الصِّبْغ المُعطى لنا.

المُهِمّ هنا أنّ الصِّبْغ يمتصّ. فإذا خَلطتَ به صِبْغًا آخَر، تعاوَن الاثنان على امتصاص. فالذي يتركه الأوّل فلا يمتصّه، قد يمتصّه الثاني. وإذن قد تخرج من الجمع بين الصِّبْغين على صِبْغ أسود، قد امتصّ كلّ ألوان الضَّوء.

وقد ذكرنا أنّ نيوتن جَمع ألوان طيف الشَّمس، فردّها عَبْر مَنشوره الثُّلاثيّ. فأَنتج منها الضَّوء الأبيض مَرّة أُخرى. ونحن، لو جمعنا هٰذه الألوان، أصباغًا بَدل أَشعّة، لما نتج عنها شيء غَيْر السَّواد. لأنّ بعضها يمتصّ ما يعكسه البعض. إنّهما يعملان بالنَّقص. بالطَّرح. قد يَطرح أحدهما ما استبقاه الآخَر.

ومن الخطأ الشائع قول نسمعه من الطَّبّاعين للألوان، وغَيْرهم. فهم يُحدِّثونك فيقولون إنّ اللَّون الأصفر تخلطه باللَّون الأزرق فيُنتج ذٰلك اللَّون الأخضر. وهم يعنون خَلْط صِبْغ بصِبْغ. وهٰذا يُوحي أنّ الأخضر ناتِج بالجمع. والواقع أنّه ناتج بالطَّرح ولا عَلاقة له بالأصفر ولا بالأزرق. ذٰلك أنّ الصِّبْغ الأصفر والصِّبْغ الأزرق اللَّذَين يُذكَران، يمتصّان معًا كلّ أشعّة الطَّيف، يبقى الأخضر لم يُمسّ. فهما لم يَصنَعا الأخضر وإنّما تركاه ينعكس إلى العين.

وبما أنّ عِلْم الأصباغ، لا سيّما تلك التي تَصبغ الأقمشة، عِلْم له خَطَر في الاقتصاد والصِّناعة كبير، لهٰذا درس العلماء الأصباغ دراسة طَيفيّة مُستفيضة، فعرفوا ما يمتصّ الصِّبْغ من أَشعّة الطَّيف، وما يعكس. (ولا يكاد يوجَد في الأصباغ صِبْغ حاسِم كلّ الحسم في مَصّه للألوان وعَكْسه لها).

ووصفوا أنتجة هٰذه الدّراسات في جداول يستعينون بها، إذا أرادوا لونًا بذاته، على خَلْط تلك الأصباغ التي تُؤلّف اللّون المطلوب أقرب ما يكون، إنّهم يخلطون أوّل الأمر أطيافًا، فإذا وقعوا على اللّون الذي يُريدون، نظروا لمَن كانت هٰذه الأطياف التي خلطوها. وخرجوا بالأصباغ التي يخلطون.

ألوان الأشياء في غَيْر ضوء الشَّمس:

تَعوّدنا أن نُسمّي ألوان الأشياء بما نرى منها في ضِياء الشَّمس، ولٰكن في اللّيل تُوجَد أضواء اصطناعيّة لها أطياف غَيْر طَيف الشَّمس فهي تَختلف عنه كمًّا وكيفًا.

ومن أضواء الزينة ما يكاد أن لا يُعطي من ألوان الطَّيف سوى لون واحد، فتَظهر فيه ألوان الأشياء على غَيْر ما تَعوّدنا في ضوء الشَّمس.

مِثال ذٰلك أنّ رِباط الرَّقَبة الأحمر يظلّ يتراءى أحمر في الضَّوء الأحمر، ولٰكن إذا دخلتَ به في الضَّوء الأزرق لم تَرَ منه إلّا سَوادًا. ذٰلك لأنّه يمتصّ الضَّوء الأزرق، وإذن لا يكون لديه ما يعكسه.

حتّى وَجْه الإنسان، ولون جِلْده، قد يظهر غريبًا في بعض الأضواء الحديثة. وأنت عندما تشتري شيئًا من مَحلّ تِجارة، ثوبًا مُلوّنًا مثلًا، تخرج به إلى نور الشَّمس لتَستيقِن من لونه.

ومن أجْل هٰذا عَمِل الكثير من التّجّار على إضاءة مَحلّاتهم بمَصابيح تُعطي ضوءًا هو أقرب ما يكون من ضوء الشَّمس، أي أنّ طيَفْه أقرب ما يكون من طَيف الشَّمس، عَدد ألوانٍ وشِدّة ألوان.

ٱلألوان الأوّليّة والألوان الثانويّة:

إنّ المُشتغِلين بالألوان يصفون بعضها بأنّها ألوان أوّليّة وبعضها بأنّها ألوان ثانويّة.

فالألوان الثّلاثة: الأحمر، والأصفر، والأزرق، هي الألوان الأوّليّة، وسَمَّوها أوّليّة لأنّها لا تَنتج من مَزْج ألوان غَيْرها.

ولٰكنّا إذا مَزجنا صِبْغًا لونُه أحمر، بآخَر لونه أصفر، نتج عن ذٰلك بُرتُقاليّ. وإذا مزجنا صِبْغًا أصفر، بآخَر أزرق، نَتج عن ذٰلك لون أخضر. وإذا مزجنا صِبْغًا أزرق، بصِبْغ أحمر، نتج عن ذٰلك لون أُرجوانيّ.

وهٰذه الألوان الثّلاثة الناتجة، أي البُرتقاليّ، فالأخضر، فالأُرجُوانيّ، يُطلَق عليها ألوان ثانويّة، لأنّها نتجتْ من خَلْط لونين أوّليَّين.

ونحن إذا جمعنا أصباغًا ثلاثة، أحمر وأصفر وأزرق، نتج عنها لون أسوَد.

ٱلألوان وأثرها في النَّفْس:

لا شكّ أنّنا كثيرًا ما ارتحنا إلى لون دُون لون آخَر. ويقول العارفون إنّ مَردّ هٰذا قد يكون بسبب ما تترك الألوان بأعصاب العين الباصرة من أثَر.

والمُلاحَظ في المُستشفَيات أنّ المرضى يكونون أكثر راحة، وأهدأ وأطوَل نومًا، في الحُجرات التي طُلِيتْ حَوائطها بالصِّبْغ الأزرق، على عَكْس ما يجدون من ذٰلك في الحُجرات التي طُلِيتْ حَوائطها بالصِّبْغ الأخضر أو الأصفر أو الأحمر.

وعند الجمع بين الألوان في صورة واحدة أو مَنظر واحد، منه ما ترتاح العين له وتنبسط وتتّسع، ومنه ما تَضيق به النَّفْس، ومنه ما يبلغ بها الضيق أن تَتقزّز منه، لا بدّ لهٰذا التَّقزُّز من سبب، ولهٰذه الراحة والانبساط كذٰلك.

إنّ الشَّيء المُركَّب الذي انسجمتْ أجزاؤه التي تَألّف منها هو الذي يُفرِح، وغَيْر ذٰلك هو المُسيء المُقبِض.

إنّ الانسجام أساس من أُسُس الجَمال. وكذا الألوان قد تجتمع على جَمال، وقد تجتمع على قُبْح. ومن الألوان المُنسِجم، ومن الألوان المُتنافِر.

ومن القواعد التي تُذكَر:

١ ـ أنّ الصورة لا بُدّ من غَلَبة لون فيها على سائر الألوان. ووُجود لونين مُتنافِسَين في اجتذاب عين الرائي يُضعِف الصورة.

٢ ـ اَلتَّنافُر لا يُمكن حُدوثه إذا جمعنا بين لون كالأحمر أو كالأزرق، وبين الألوان المعروفة بالمُحايِدة، وهي الأبيض والأسوَد والرَّماديّ. ولٰكن مع الأحمر، وهو اللَّون «المُلتهِب»، يجتمع الأسوَد والرَّماديّ الداكن في انسِجام. ومع الأزرق، وهو اللَّون «البارد»، يجتمع الأبيض والرَّماديّ الفاتح في انسِجام.

٣ ـ اَلجمع بين ألوان الطَّيف القريب بعضها من بعض يُحدِث انسجامًا بينها، لِما بينَها من اشتراك. فالأخضرُ والأصفرُ والبُرتُقاليّ، تنسجمُ. والأزرق والأزرق المُخضرّ والأخضر، تنسجم.

ولا نزيد فوق ذٰلك. فعِلْم الألوان عِلْم جديد، له دِراسات حديثة، وله طُلّاب، وقد ازداد خَطرًا للخُطورة التي وجدها في الألوان والتَّلوين أهل الصِّناعة في كلّ ما تُنتِج من أشياء. فصِناعة النَّسيج وَحْدها صِناعة من أُسُس رَواجها ما تَصطبغ به الأقمِشة من ألوان ذات جَمال. وكذا مفروشات المَنازل ومفروشات الأرض من أبسِطة وسَجاجيد. والعِمارة دخلتْها الألوان فوق ما كانت فعلتْ. وزينَة البيت، من الداخل، صارت فنًّا دَرسه الكثير من النِّساء.

والكُتُب والمَجلّات والصُّحُف دخَلتها الصورة، أوّلًا سَوداء بيضاء، ثمّ إذا بها تَتلوّن.

والسينما كانت صُوَرها بيضاء سوداء فإذا بها تتلوّن. ودَرج التِّلفاز على ما درجتْ عليه السينما، وما درجتْ عليه الكُتُب والمَجلّات.

اِفتقد الإنسان اللَّون ببُعده عن الريف، وتَجمُّعه في المُدُن، حيث يَعزّ اللَّون، فابتدع ألوانًا من عنده، بعض شاكَل به الطَّبيعة، وبعض زاد به على الطَّبيعة ازدهارًا، ولٰكن لم يزد عليها رَوعة.

«اَلألوانُ والناسُ»

هَلْ تَدْرِي أَيَّ الألوَانِ أَرْوَحُ لِنَفْسِكَ؟
وهَلْ تَدْرِي أَيَّ الألوَانِ أَوْضَحُ لِبَصَرِكَ؟

كلّ شَخْص يَتأثَّر نفسانيًّا بالألوان دون أن يشعر. وقد اكتشف العُلماء حقائق كثيرة عن رَدّ الفِعل الذي تُحدِثه الألوان في نُفوسنا. والناس يختلف تأثُّرهم بالألوان، وهم لا يشعرون.

وهٰذه الأبحاث على جانب كبير من الأهمّيّة بالنِّسبة لمُصمِّمي ألوان المَنسوجات والأقمشة لكي يتمكّنوا من الحُكم على أذواق الناس، وعلى الحالة في الأسواق التي يعرضون فيها مُنتَجاتهم.

اَلرَّغبة في تغيير الألوان:

إنّ مُعظَم الناس مَثلًا لا يشترون قُماشًا من نَفْس اللَّون مَرّتين. فالرَّغبة في تغيير الألوان رَغبة طبيعيّة تُشبه تمامًا الرَّغبة في السَّفَر إلى الأماكن التي لم يرها المرء من قَبْل.

اَلألوان.. والحرارة:

من أمثلة ذٰلك استخدام الألوان من ناحية السَّيطرة على درجة الحرارة. فعِلْم الفيزياء يُعلِّمنا أنّ الألوان الفاتحة تعكس الضَّوء المُشِعّ البَرّاق، بينما تمنع الألوان الغامقة هٰذا الضَّوء. وعلى هٰذا الأساس يُمكِن التَّحكُّم بصُورة فَعّالة في درجات الحرارة. فالسَّفينة المَطليّة باللَّون الأبيض في مياه المَناطق الاستوائيّة، تَنخفض درجة الحرارة بداخِلها عشر درجات على الأقلّ، بينما تَرتفع درجة الحرارة بهٰذه النِّسبة داخِل السَّفينة المَطليّة باللَّون الأسود. ولذٰلك نجد أنّ اللَّون الفاتِح يُناسب تمامًا عَرَبات الأطفال وخاصّة في فَصْل الصَّيف، فهو يُوفِّر للطِّفل راحة لا يجدها في أيّ عَرَبة أخرى مَطليّة بلون غامِق.

أمّا إذا انتقلنا إلى عِلْم النَّفْس، وجدناه يُعلِّمنا، فيما يُعلِّم، أنّ اللَّون الأصفر لون تستطيع العين أن تتركّز عليه تَركُّزًا تامًّا، بينما تجد العين صُعوبة في التَّركيز على اللون الأزرق. فالأشياء تبدو وهي زرقاء، مُلطَّخة ومُحاطة بهالات.

كذٰلك يُعلّمنا عِلْم النَّفْس أنّ أنسَب الألوان للنَّظّارات هي الزُّجاج الشَّفّاف، والأصفر، والأخضر، فالمائل إلى الصَّفار. وأنّ النَّظّارة الصَّفراء تُساعد على الرؤية وتُمكِّن العين من تقدير المَسافات. ولٰكنّنا نجد الكثير من الناس لا يميلون إلى اللَّون الأصفر والأخضر بالرُّغم من المزايا التي لهٰذين اللَّونين.

وهناك علاقة نَفْسيّة بين الألوان ودرجة الحرارة، غَيْر تلك الحرارة الفيزيائيّة التي يدلّ عليها التِّرمومتر. فاللَّون الأصفر لون دافئ، يُشعِر الناس بالدِّفء ولو كذبًا. ولعلّ ذٰلك راجِع لأنّه يَقترن

بلون الشَّمس، بينما نجد اللَّون الداكن لونًا باردًا، في حِسّ الناس. ولعلّ ذٰلك لأنّه يَقترن بالضَّباب والمطر.

حَدث مَرّة أن قامت إحدى الشّركات المعروفة بطِلاء جُدران غرفة الاستراحة لمُوظّفيها باللَّون الرَّصاصيّ والرَّماديّ. وكانت الغرفة مُكيَّفة الهواء، ودرجة الحرارة فيها ثابتة غَيْر مُتغيِّرة. وبالرُّغم من هٰذا فقد شكا المُوظَّفون من البَرْد الذي يشعرون به في الغرفة.

وكان أن أمرتِ الشَّركة بإعادة طِلاء الغُرفة من جديد باللَّون البُنّيّ والبُرتُقاليّ، وعندئذٍ عاد الدِّفء إلى المُوظَّفين، بالرُّغم من أنّ درجة الحرارة بقيتْ ثابتة لم تتغيّر في الحالتين.

اَلألوان، بين وُضوح الرؤيَة، وراحة العين:

ونضرب مثلًا باللَّون الأحمر. فهو يُستخدَم دائمًا في إبراز الأشياء بسبب وُضوحه للعِيان، ولٰكنّه أوّل لون يَذبل ويَختفي في الضَّوء الخافِت.

وقد تَنبّه العُلَماء أيضًا إلى حقيقة أُخرى بالنِّسبة لِلَون السَّبّورة الأسوَد والطَّباشير الأبيض. فقد وُجِد أنّ هٰذين اللَّونين يُسبّبان تَعبًا للعينين، وبناء عليه فقد رُؤِي استبدال السَّبّورة السَّوداء بأُخرى خَضراء بَعْد أن لُوحِظ أنّ هٰذا اللَّون الأخضر الجديد يُساعِد على القِراءة بسُهولة، ولا يُسبِّب نَفْس القَدْر من الجَهد للعينين الذي تُسبِّبه القراءة على السَّبّورة السَّوداء.

وتَمشّيًا مع هٰذه الفِكرة، فقد تَتغيّر ألوان أحواض الغسيل في البُيوت، وهي بيضاء، وماكينات الحِياكة، وهي سوداء، إلى ألوان أشهى للعينين. ولقد طبّقوا هٰذا في بعض المَصانع، فلِمَ لا يُطبّقونه في البُيوت.

اَلجمع بين الألوان، أيّها أنسب:

إنّك عندما تجمع الألوان تحت ضوءٍ واحد، تجد أنّ أكثرها وُضوحًا هو الأصفر. ويُفسِّر لنا هٰذا، لماذا يُعطينا امتزاج اللَّونين الأسوَد والأصفر أجمل تَناسُب. يليهما في المَرتبة الثانية الأخضر والأبيض. ثمّ الأحمر والأبيض. ثمّ الأزرق والأبيض.

اَلألوان وأحجام الأشياء:

والألوان لها تأثير في حَجْم الأشياء، فالشَّيء المَطليّ باللَّون الأحمر يبدو أكبر من حَجْمه الحقيقيّ. بينما نجد أنّ النَّتيجة عَكْس هٰذا بالنِّسبةِ للَّون الأزرق. أمّا الأشياء الصَّفراء فهي تبدو أكبر الأشياء إطلاقًا.

يليها البيضاء فالحمراء فالخضراء ثمّ الزَّرقاء. وأخيرًا السَّوداء التي تبدو أصغر منها في أيّ لون آخَر.

عَمى الألوان:

وهناك عِدّة أنواع من عَمى الألوان، فبعض الناس لا يستطيعون تمييز اللّون الأخضر. بينما نجد فريقًا آخَر يُعاني بعض المَتاعب بالنِّسبة للّون الأحمر، وهٰكذا. وتبلغ نسبة عدد الرِّجال المُصابين بقُصور في التَّمييز بين الألوان إلى ١٠ بالمائة. والغريب أنّ عَمى الألوان وِراثيّ. وقد تُورِثه الأمّ الطَّبيعيّة لطِفْلها دون أن تكون هي مُصابة به.

اَلألوان وأثرُها في اشتهاء الطَّعام:

ويكاد يكون كلّ فَرْد منّا حَسّاسًا بالنِّسبة لِألوان الأطعِمة التي تُقدَّم إليه، واللّون الأحمر يجذب المرء أكثر من أيّ لون آخَر، ونجد ذٰلك في قِطعة اللّحم البَقَريّ. والبُرتقالة يشتاقها الإنسان أكثر وهي حمراء، وأقلّ وهي صفراء.

أمّا اللّون الأزرق في الأطعِمة فلا يَفتح شَهيّة أحد إليها.

اَلألوان وأمزِجة الناس:

ولو أنّنا أمعنّا النَّظر قليلًا لَوَجدنا أنّ هناك أوجُه شَبَه كثيرة بين الألوان والعِبارات. فاللّون الأحمر يَقترِن بالعاطفة ويرمز إلى الإثارة. بينما يرمز اللّون الأزرق إلى الحُزن والكآبة. والألوان تُؤثّر في الناس وتكشف عن طبيعتهم سَواء أرادوا ذٰلك أم لم يُريدوا. فانتِعاش العين يُؤثّر بالتالي في الجهاز العَصبيّ، والألوان الدافئة والأضواء الصارخة تُؤدّي إلى ارتفاع في ضَغْط الدَّم.

كذٰلك نجد أنّ الشَّخص الانطوائيّ يُفضِّل اللّون الأزرق والألوان الرَّزينة بصِفة عامّة، أمّا الشَّخص الوَدود المُسالِم فيُحبّ اللّون البُرتقاليّ.

والشَّخص المُتّزِن الحكيم يختار اللّون الأخضر، أمّا الشَّخص المُحافِظ فيُحِبّ اللّون الأزرق، بينما نجد اللّون الأرجُوانيّ هو اللّون المُحبَّب للشَّخص المُسَفسِط الذي يَتعالى على الناس لأنّه يَتصوّر أنّه أحسن منهم.

أمّا الذين يُفضِّلون اللّون الأصفر فهم أحد شخصَين على طَرَفَي نَقيض، فإمّا أن يكون شخصًا يتمتّع بمَقدِرة ذِهنيّة كبيرة، وإمّا أن يكون مُتخلِّفًا ذِهنيًّا.

واللّون الأحمر هو اللّون المُفضَّل دائمًا بالنِّسبة لذٰلك الفريق من الناس الذين يهتمّون بدُنياهم اهتمامًا شديدًا، وهؤلاء يتميزّون بالسُّرعة في الحُكم على الأشياء والسُّرعة في العمل، وهم مُعرَّضون أحيانًا للمَتاعب، ولٰكنّهم لا يُبالون بها كثيرًا. هٰذه آراء خُذها في إجمالها. ولٰكن لا تَنسَ دائمًا أبدًا، أنّ الإنسان تَعلَّم مَقاييسه من الجَمال، وأُلْفته للألوان، ووَزْنه لها، إنَّما من الطَّبيعة نَفْسها، فيما يأكل إذا أكل، وفيما يخطو بين مُروجها وأشجارها، وفيما يرى من تقلُّب عَناصرها بين سماء تَغيم قاتِمة، ثمّ تصحو زرقاء، وشمس تطلع حمراء فتتوسّط السَّماء صفراء، ثمّ تغرب شهباء، وبين ليل ينطوي، يليه نَهار، يعود بدوره إلى انطواء.

باب الهمزة

اَلآبَنُوس ـ اَلآبِنُوس [يونانيّة] شجر من فصيلة الأبنوسيَّات ينبت في الحبشة والهند، خشبُه ثمين أسود اللّون صُلْب العُود للغاية. (المُنجِد/الوجيز)

الآبَنُوسِيَّة [دَخيل] مادّة سوداءُ صُلْبَة، تُتَّخذُ من خَلْط الكبريت بالمَطّاطِ النّقِيّ، غير مُوصِّلَة للكهرباء.

الآحُ بَياض البَيض. (المُنجِد/الوسيط/الوجيز)

آدَمُ اُنظر (أدم).

اَلآذَرْيُون [مُعرَّب] نبات زَهْريّ خَريفيّ، زهرُه أصفر أو أحمر ذهبيّ. في وَسَطه خَمْل أسوَد وهو من فصيلة المُركَّباتِ الأُنبوبيّة، يكثُر على شواطئِ المُتوسِّطِ، يُزرَع في الحدائق.

آزَرُ اُنظر (أزر).

اَلآسُ [دخيل] شجرٌ دائمُ الخُضرة، بَيضيّ الورق، أبيضُ الزَّهر أو وَرديّه، عِطرِيّ، وثماره لُبِّيَة سُودٌ تُؤْكَلُ غَضَّة، وتُجفَّف فتكون من التَّوابل، وهو من فصيلة الآسِيّات، ويُسمّى أيضًا الرَّيحان. (الوجيز/الوسيط/المُنجِد)

اَلآلوسِن Alyssunn نبات ذو زهر أبيض أو أصفر.

اَلآلوسِن **الحَجَرِيّ** نبات أصفر الزَّهر. (المَورد)

اَلآنِسُونُ نبات حَوليّ، زهره صغير أبيض، وثمره حَبٌّ طيِّبُ الرائحة، يُستعمَل في أغراض طِبِّيَّة تُسمّيه العامّة (يانسون). (المُنجِد/الوسيط/الوَجيز)

اَلآنُكُ اَلرَّصاصُ الأسوَد.

اَلأَبَّاشُ شَعْبٌ هِنْديٌّ أَحْمَرُ.

أَبْراميس Abramis [يونانيّة] سمك نهريّ من فصيلة الشَّبُّوط، وهو حُوت مُدوَّر أحمرُ الذَّنَبِ، ويُقال إنّه مَلِك السَّمك. ورد ذِكْره في كتاب «الحيوان» في باب السَّمك، وفي وَصْف جزيرة تنيس في كتاب «مُعجَم البُلدان». وذَكره الأب أنستاس بين الألفاظ العربيّة التي هي من أصل يونانيّ. كما ورد ذِكْره في «مُعجَم الحيوان للمعلوف».

أَبَنَ أبن الدَّم في الجُرح أي اسوَدّ.

أبانان جبلان، أحدهما أبانُ الأبيض، والآخَر أبان الأسود. قال مُزرِّد بن ضِرار الذُّبيانيّ:

وما خالِـدٌ مِنّا، وإن حَلّ فيكُـمُ
أبانَيـنِ، بالنّـائي، وبالمُتَبـاعِدِ
(المُفضّليّات ص ٧٨)

أبنُوسيّ Ebon أسود.

يُؤَبنِس يجعله أسود كالأبنوسيّ.

اَلأبيلوبيون نبات أرجُوانيّ الزَّهر.

اَلأُتْرُجُّ [مُعرَّب] شجر يعلو، ناعم الأغصان والورق والثَّمر، وثمره كاللَّيمون الكبار، وهو ذهبّي اللّون، ذكيُّ الرائحة، حامض الماء.

ـ اللّون الأُتْرُجيُّ: هو اللّون الذَّهبيّ. ويُقال: أُتْرُجيّ اللّون.

اَلأَخُ (دم الأخوَين): صِبْغٌ أَحْمَرُ، يُتَّخَذُ من شَجرِ البَقَّم وغَيْره.

أخيليا جنس نباتات عُشبيّة من فصيلة المُركَّبات الأُنبوبيّة الزَّهر، رائحتُها عِطريّة وألوانها عديدةٌ منها الأخضر والأبيـض، تنتشـر فـي الشَّـرق الأوسـط، تُعـرَف بـ(القَيْسُون).

أَذْرنَيّة نسيج قُطنيّ مصبوغٌ باللّونِ الأحمرِ يُستعمَل للأثاث. وهو مصنوع في أدرَنة بتركيا.

أدرينالين Adrénaline عقّار مُتبلّر أبيض مُحتوٍ على الكظرين لتنبيه القلب.

أَدِمَ أُدْمَةً: اِسمَرّ. وأدُومَةً: اِشتدّت سُمْرَتُهُ.

الإدام Edam جُبْن هولَندي أصفرُ. (المَورِد)

الآدمُ الأسمر.

الأدْماءُ البيضاء من النُوق وقد ورد ذِكْرها فيما يلي:

قال عَمْرو بن الأهتَم:

بأدماءَ مِرْتاعِ النّتاجِ كأنّها إذا عَرَضَت دُونَ العِشارِ فَنِيقُ

الأدْماءُ الناقة البيضاء، والمَعنى أنّ الإبِل اتّقت بهٰذه الناقة البيضاء، أي كانت أفضلَهُنّ وأكرَمَهُنّ فاختَرْنَها لقِرى الضّيف، فكأنّها وَقَت الأُخريَات. (المُفضّليّات ص ١٨١)

ـ وقال رَبيعة بن مَقروم:

فعَدّيْتُ أدْماءَ عَيْرانَةً عُذافِرَةً لا تَمَلّ الرَّسِيما

(المُفضّليّات ص ٢١٣)

ـ وقال بِشْر بن عُمَر:

أدْماءَ مُفْكِهَةً وفحلًا بازِلًا أو قارحًا مثلَ الهِراوَةِ سَرْحَبا

(المُفضّليّات ص ٢٧٧)

ـ وقال عَمْرو بن كُلثوم:

ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أدْماءَ بِكْرٍ هِجانِ اللّون لم تَقرأ جنينا

(المُعلّقات العَشر)

ـ وقال ضابئُ بن الحارث:

بأدْماءَ حُرْجُوجٍ كأنَّ بدَفِّها تهاوِيلَ هِرٍّ أو تهاويلَ أخْيَلا

(الأصمعيّات ص ١٨١)

ـ وقال أبو قَيس بن أسلت الأنصاريّ:

وأَقْطَعُ الخَرْقَ يُخافُ الرَّدى فيه، على أدْماءَ هِلْواعِ

(الأصمعيّات ص ٢٠٠)

الأُدْمَةُ بالضّمّ في الإبل، لون مُشْرَب سَوادًا أو بَياضًا أو هو البَياضُ الواضِحُ، أو في الظّباء، لون مُشْرَب بَياضًا. هٰكذا في «القاموس المُحيط». إلّا أنّهُ وَرد في (تاج العروس) (الأدْمَةُ): الحُمْرَة. قال صاحب تاج العروس (كذا بخطّ أبي سَهْل، ورَجُل آدَمُ: أحمر اللّون، ويُقال الأدمةُ في الإبل: البَياض الشّديد).

ـ قال الأخطل في كَعْب بن جُعَيل:

فإنْ أهْجُهُ يَضْجرْ كما ضَجْرَ بازِلٌ

من الأُدْمِ دَبْرَت صَفحَتاهُ وغارِبُه

(يُنْظَر: تاج العروس جـ ٨ ص١٨٢)

وفي تاج العروس، قال الأصمعيّ: الآدمُ من الإبل: الأبيضُ، فإن خالطته حُمْرَةٌ فهو أصهَبُ، فإن خالطت الحُمرة صَفاء فهو مَدميّ. وفي (تاج العروس) الأُدْمُ: من الظّباء، بِيْض يعلوهنّ جُدَد فيهنّ غُبرة، فإن كانت خالصة البَياضِ فهي الآرام.

(تاج العروس جـ ٨ ص ١٨٢ ويُنظَر: الصّحاح جـ ٥ ص١٨٥٩).

ـ قال المُخَبّل السّعديّ:

تَقْرُو بِها البَقرُ المَسارِبَ واخـ ـتلَطَتْ بها الآرامُ والأُدْمُ

(الأُدْم هنا: الظّباء البِيض واحدتها أدماء..)

(المُفضّليّات ص ١١٤)

ـ وقال أيضًا:

إنّي وَجَدِّكِ ما تُخلِّدُني مائةٌ يطيرُ عِفاؤُها، أُدْمُ

(الأُدمُ هنا: الإبِلُ الخالصةُ البياض)

(المُفضّليّات ص ١١٨)

ـ وقال النابغة الذُّبيانيّ:

والأُدمُ قَدْ خَيِستْ، فُتْلًا مَرافِقُها

مشدودةً برِحالِ الحيرة الجُدُدِ

(الأُدْم مُفرَدها أدماء وهي الناقة البيضاء).

(المُعلّقات العَشْر ص ٢٩٩)

وفي «مُعجَم الحيوان» للمعلوف: الأُدْمُ: من الظّباء، غُبْرُ الألوان تعلوهنّ جُدَد طِوال القوائم والأعناق بِيضُ البُطون سُمْرُ الظُّهور، وهي تُعرَف بهٰذا الاسم في جزيرة العرب إلى يومنا هٰذا، وتُعرَف في الجزائر بالغَزال الأحمر، وتُطلَق كلمة (الآدِمُ) في المَغرب على غزال كوفيّة.

وفي المُنجد، (الأُدْمَةُ): السُّمْرَةُ.

الأَدِيمُ في (القاموس المحيط)، الجِلدُ الأحمر، أو مدبوغه.

ـ في أبي داود/٢١ «بيَدِهِ قِطْعَةُ أديمٍ أَحْمَرَ».

وكذٰلك في أحمد بن حَنبل /٥/٧٧/٧٨/٢٦٢.

ـ وفي أحمد بن حَنبل /٥/٢٨٥/ «كَتَبَ إليه رَسُولُ اللهِ... في أَدِيمٍ أَحْمَرَ» وفي (الوجيز) أديمُ النَّهار: بَياضُهُ.

آذانُ الأَرنَب عُشب من الفصيلة الحِمحِميّة تُشبه أوراقُه آذانَ الأرنَب، ذات شُعَيرات خَشِنَة صُلْبة شائكة، وزهره قِمْعيُّ الشّكلِ أزْرق فيه بَياض، وثماره خَشِنة تَعلق بالثّياب. (الوسيط)

آذانُ الدُّبِّ عُشب من الفصيلة الخنازيريّة ينبت في الشام وسيناء، يرتفع إلى مترين، ويكسوه زَغَب أصفر أو رَماديّ، وتنتهي ساقه بزهرة طويلة مُركَّبة صفراء عاديّة، وثماره عُلْبيّة مُغطّاة بالكأس، تحتوي على بُذور عديدة.
(المُنجِد / الوجيز)

آذانُ الفأرِ زهر من فصيلة الحِمحِميّات، لَونه أزرق فاتح، صغير الحجم مرغوب كثيرًا في بُلدان أوربّا.
(المُنجد)

وورد في المَورِد أنّه يُعتبَر رَمزًا للإخلاص والصَّداقة
(Forget-me-not)

أُذُنُ الحِمارِ عُشب ينمو في جَنوب أوربّا، كثير الشَّوك، أزهاره صفراء ناصلة، وجُذورُهُ تَحْوي مادّةً حَمْراءَ.
(الوسيط)

اَلأُرثَةُ بالضّمّ. اَلأكْمَةُ الحَمْراءُ.

(وإكمال الإعلام بتثليث الكلام جـ١ ص٤٣/القاموس المُحيط)

اَلأُرثَةُ في (تاج العروس) من ألوان الغَنم سوادٌ وبياض، وهي نَعْجَة أرْثاءُ، وهي الرَّقطاء فيها سواد، وبياض.. وفي (مقاييس اللّغة) نعجة أرْثاءُ: فهي التي اشتعل بياضُها في سوادِها.

اَلأُرْجُوانُ بالضّمّ. [فارسيّ] اَلأحمر، وثيابٌ حُمرٌ، وصِبغٌ أحمرُ، والحُمْرَةُ، وأحْمَرُ أُرْجُوانيّ.

ـ قال الجَوهريّ في [الصّحاح]: ويُقال أيضًا الأُرْجُوانُ، مُعرَّب، وهو بالفارسيّة (أرغُوان). وهو شَجَر له نَوْر أحْمَرُ أحسن ما يكون، وكلّ نَوْر يُشبهه فهو (أُرْجُوان)..
ـ قال عَمْرو بن كُلثوم:

كَأنّ ثِيابَنا مِنّا ومِنْهم خُضِبْنَ بأُرجُوانٍ أو طُلينا

(الصّحاح جـ٦ ص٢٣٥٣)

ورد في (التاج) الأُرجُوانُ بالضّمّ، الأحمرُ، وقال ابنُ الأعرابيّ ثيابٌ حُمْرٌ، وقال الزّجّاج صِبْغ أحمر شديد الحُمْرة، وقال غَيْره الحُمْرة، وقال أبو عُبَيدة هو الذي يُقال له (النَّشاسنج) الذي تُسمّيه العامّة النَّشا، قال ودُونه (البَهرَمان). ويُقال أحمر أُرْجُوانيٌّ أي قانئ. ذكره صاحِب التاج قائلًا (كذا في النّسخ)، ثمّ يُصوّبه قائلًا والصَّواب أحمر أُرْجُوان بغَيْر ياء النِّسبة كما هو نصّ الجَوهريّ في (الصّحاح) والذي قال فيه «قطيفة: حُمرٌ أرْجُوان» وهو أيضًا نصّ (المُحكَم)، قال فيه وحكى السيرافيّ أحمر أُرْجُوان على المُبالَغة به، كما قالوا أحمر قانئ وذلك أنّ سيبويه إنّما مَثّل به في الصّفة. فإمّا أن يُريد المُبالَغَة كما قال السيرافيّ، أو يُريد (الأرجُوان) الذي هو الأحمرُ مُطلَقًا. قال ابنُ الأثير فيما أورده الزَّبيديّ: والأكثر في كلامهم إضافة الثّوب أو القَطيفة إلى الأُرْجُوان. وورد أيضًا في (التاج) ما قيل بأنّ الكلمة عَربيّة والألف والنون زائدتان.
(يُنظَر: الصّحاح وتاج العروس)

... وورد في (الوسيط والوجيز والمُنجِد) أنّ (الأُرْجُوان) شَجَرٌ له زهر شديدُ الحُمْرةِ حَسَنُ المَنظر، وليست له رائحة، و ـ الصِّبْغ الأحمر، و ـ الثَّوب المصبوغ فيه. يُقال: أحمر أُرجُوانيّ: قانٍ.
وسبق أن ذكرنا ما أورده (الزَّبيديّ) من أنّ الصَّواب عَدَم ذِكْر ياء النِّسبة في (أُرْجُوان)..
وعلى أيّة حال فالمشهور الآن ما ورد في الوسيط والوجيز، وهو: أحمر أُرْجُوان.
... وعن كونه صِبْغًا ورد في (المُنجِد) الأرجُوانُ: صِبْغ أحمر مَهَرَ في استعماله الفينيقيّون، لا سيّما سُكّان صُوْر. كانوا يستخرجونه من صَدَفة (المُورَكس).. وفي ذلك تأكيدٌ لِما سبق أن أورده اللُّغَويّون العَرب فيما ذكرناه.
... وفي (المَنهَل الفَرنسيّ) ورد: ثوب أُرْجُوانيّ عند الرومان Trabéesh.
... وفي (المَورِد الإنجليزيّ) الأُرْجُوانيّ المَلَكيّ: Royal purple لون أُرْجُوانيّ داكِنٌ مُحْمَرّ.
وقد ورد ذِكْر الأُرجُوان في النُّصوص التالية: ـ
ـ في المُوطّأ/٨٤: «في يوم صائفٍ قد غطّى وَجْهَهُ بقَطيفةِ أُرْجُوانٍ».
ـ وفي داود/٨: «ونَهى عن الميثرة الأُرْجُوان»
(وكذلك في مُسلِم/١٠).
ـ وفي مُسلِم/٦٤: «ثياب.. كالقطائف الأُرْجُوان»
(وكذلك في أحمد بن حَنبَل/١/٢٦)
ـ وقال راشد بن شهاب اليَشكُريّ:

رَأيْـتَ دِماءً أسْهَلَتْها رِماحُنا
شَـآبيبَ مِثلَ الأُرْجُوان على النَّحْرِ

(فالأرجُوان: صِبْغ أحمر، شُبِّه به الدّم)
(يُنظر: البِرْفير في باب الباء)

اَلأُرْخيل Archil صِبْغ بَنفسجيّ يُستخرَج من الأُشْنَة.
(المَورِد)

آلأردواز حجر صَلْصاليّ، ذو لون أدكن يضربُ إلى الزُّرْقة أو الخُضْرة، ويُستعمَل في سُقوف المَنازل، ويُتّخَذ منه ألواحٌ للكتابةِ، كما تُصنَع منه أحيانًا أنابيبُ للمياهِ.
(الوسيط / الوجيز)

آلأردوازيّ Slate لون رَماديّ داكن ضارب إلى الأرجُوانيّ.
ـ (أردوازيّ) أو رَماديّ كالأردواز Slaty (المَورِد)

آلأُرْزُ آلأرُزّ. نبات حَوْليّ من الفصيلةِ النَّجيليّةِ لا غِنىً له عن الماء، يحملُ سنابلَ ذواتِ غُلُفٍ صُفْرٍ تُقشَّر عن حبّ أبيض صغير يُطبَخ ويُؤكَل. (المُنجِد / الوسيط / الوجيز)

آلأَرَضَةُ [مُحدَثة] حَشرة بيضاء تُشبه النَّملةَ، تَبني لنَفْسها أزَجًا شِبْهَ دِهليز، لها مِشفَران تنقرُ بهما الخشبَ ونحوه، تُعرَف عند العامّة بالأرضة وهي كثيرةٌ في البلادِ الحارّةِ.
(الوسيط / الوجيز / مُعجَم الحيوان)

أرْطَنْسِيا شُجيرة بُستانيّة من أصل يابانيّ من فصيلة القَلْبيّات. زهرها الأبيض أو الورديّ باقات. (المُنجِد)

الأَرْقان واليَرَقانُ والإِرْقان والإرقان والأُرْقان والأُرَاقُ آفة تُصيب الزَّرع والناس، يَصفَرّ أو يَسودّ مَعَها اللّونُ، تعرفها العامّة بداء الصُّفَيْرة».
آلأريقى نبتة ذات أزهار وَرديّةِ اللّون. (المُنجِد)

أرْنَبُ أَنقَرَة Angara Rabbit أرنب أبيض، أحمر العينين عادة طويل الوَبَر ناعِمه. (المَورِد)

آلأَرْنَبانيّ آلأدكَن. يُقال كِساءٌ أرنبانيّ
(الوسيط / الوجيز)

آلأَرَنْدَج جِلْد أسوَد تُعمَل منه الأحذية. و ـ طِلاء أسود تُسوَّد به الأحذية. (الوسيط / الوجيز)

أريترينه Erythrine شجرة صُلْبة العُود حمراءُ الزَّهر، تُستعمَل حُبوبها في صُنع العُقود. (المَنهَل)

إريديوم Iridium عُنصُر فِلزيّ أبيض صُلْب. (المَنهَل)

أريل ظبي كبير أبيض البَطن والعَجُز وربّما يَصلح لهُ الظّبي المُؤزَّر. ويرى صاحِب (مُعجَم الحيوان) أنّها تحريف لكَلمة (الأيّل). (مُعجَم الحيوان)

آلأزْدَرَخْت والأزادارِخْت [فارسيّة] شجر يُعرَف (بالزَّنزَلَخْت) أزهاره صغيرة زرقاء قاتمة، خَشبه صُلْب جيّد. (المُنجِد)

أَزِرَ الحصانُ ـ أَزَرًا: كان أبيض العَجُز أو الفَخذَين، ومَقادِيمه غير بِيْض، فهو آزَرُ وهي أزْراءُ الجمع أُزْرٌ.
(الوسيط / الوجيز)

ورد في (تاج العروس) عن أبي عُبيدة، فَرَس آزَر، أبيض الفَخذَين ولون مَقاديمه أسوَد أو أيّ لون كان.. وقال غَيْره: فَرَس أَزَر، أبيض العَجُز، وهو مَوضِع الإزار من الإنسان، وزاد في الأساس، فإنْ نزل البَياض بفَخذَيه فمُسَروَل.

آلأُوزون غاز تتألّف جُزئيّاتُه من ثلاث ذَرّات أكسجين. وهو يضرب إلى الزُّرقة ويُستعمَل في تعقيم الهواء ومياه الشُّرب، رَمْزه الكيميائيّ O^3. (المُنجِد)

آلإسبيداج [فارسيّة] كربونات الرَّصاص، وهو مادّة بيضاء اللّون تُستخدَم في أعمال الطِّلاء.
(المُنجِد / الوجيز / الوسيط)

آلأسْبيرين أستيل حَمْض الساليسيليك، وهو جِسْم أبيض يُستعمَل ضِدّ الأوجاع والحُمَّيات.
(المُنجِد / الوجيز / الوسيط)

أَسْطَر الصين جِنْس نبات سَنويّ من فصيلة المُركَّبات، يُزرَع في الحدائق لأزهاره الجميلة، وهو أبيض أو وَرْديّ أو بَنفسجيّ، يُعرَف أيضًا (باللؤلؤيّة). (المُنجِد)

آلإسْفَنْد آلخَردل الأبيض. (المُنجِد)

آلإسْفيداج [فارسيّة] آلإسبيداج وسبق ذِكْره.

آلإسْمَلْت Smalt صِبْغ أزرق. (المَورِد)

أَسْمَنْجُون آللّون الأزرق الخفيف، والنِّسبة إليه: أسْمَنْجُونيّ.
(الوسيط / الوجيز)

آلأُشْنان والإشْنان [يونانيّة] ما تُغْسَل به الأيدي من الحَمْض وهو أنواعٌ أَلْطَفُها الأَبْيَض، ويُسمّى «بِخَرْء العصافير» والأصفر يُسمّى «بالغاسول» وكلاهما مُنَقٍّ.
(المُنجِد)

أَصْطُرَك شجر يُعرَف باللُّبن، من فصيلة الأصطركيّات، جميل المَنظر، يبلغ طوله من الثلاثة إلى السِّتّةِ أمتار، وَرقُه أَبْيَضُ في الأسفل، وزَهرُهُ أَبْيَضُ جميل شبيه بزهر البُرتقال، يوجد كثيرٌ منه على شواطئ المُتوسِّط، له فوائد صحّيّة. (المُنجِد)

آلأَصَفُ نَبْت من الفصيلة الكَبَريّة له شَوْك وورَق أخضر

ناضِر، وثَمره لُبِّيّ، تُؤكَل بَراعِمهُ مُخلَّلة، أو مُملَّحَة.
(الوسيط/ الوجيز)

الأصيلُ الوقت حين تصفرّ الشمس لمَغربها.
(الوسيط/ الوجيز)

أطْموط نوع من الشَّجر قد يبلغ ارتفاعه خمسة أمتار، أخشابه صُلْبة مَتينة، وثماره طِيّبَة وصِباغيّة حمراء الخِضاب. (المَنهَل)

الأفِنْتُورِين Aventurine زُجاج أسمر غَيْر شفّاف يحتوي على نُكَتٍ ذهبيّة اللّون. (المَورِد)

الأقاقيا وتُسمّى (الشَّوكة المِصريّة)، شجرة من فصيلة القَطانيّات، تكثر في البُلدان الحارّة، وخاصّة في أوستراليا، تُزرَع لرائحتها العِطريّة، ولتثبيت التُّربة، زُهورها غالبًا صفراء. (المُنجِد)

الأقْحُوانُ نَبْتٌ زهرُه أصفر أو أبيض، أوراقُ زهرِه مُفلّجة صغيرة، ومنه (البابُونَج). كثر في الأدب العَربيّ تشبيه الأسنان بالأبيض منه.
ورد ذِكر الأقْحُوان في الأبيات التالية:
- قال المَرّار بن مُنقِذ:
وإذا تَضْحَكُ أبْدَى ضِحْكُها أقْحُوانًا قَيّدَتْهُ ذا أشُرْ
(المُفضّليّات ص٩٠)

- وقال المُرقّش الأكبر:
رأت أقْحُوانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطيطَةٍ
إذا مُطِرَت لم يَستكِنّ صُؤَابُها
(شبّه الشَّيب بالأقحوان لبَياضه) (المُفضّليّات ص٢٣٦)

- وقال بِشر بن أبي خازم:
يُفَلِّجْنَ الشِّفاه عن أقْحُوانٍ جَلاه غِبَّ ساريَةٍ قِطارُ
(المُفضّليّات ص٣٣٩)

- وقال مالك بن حريم الهمذانيّ:
كأنَّ حَنا الكافُور والمِسْكِ خالِصًا
وبَرْدَ النَّدى والأقْحُوانَ المُنَزَّعا
(الأصمعيّات ص١٠)

أقْحُوانُ الحَدائِق زهر من المُركّبات لَوْنه أصفر ذهبيّ.
(المُنجِد)

الإقْلَرقِيّة Clarkia نبات شَما لأمريكيّ أحمر الزّهر أو أُرجُوانيّه. (المَورِد)

الإقْلَنْطونيّة Clintania عُشْب أصفرُ الزّهرِ أو أبيَضه.
(المَورِد)

أكاسيا أوْرُوبِيّة شجرة من فصيلة القَطانيّات، ذات أغصان شائكة، أزهارُهُ طَيّبَة الرائحة، بيضاء أو وَرْديّة اللّون من أصل أميركيّ. (المُنجِد)

الأكْسِيجِين سائِل لَزِج يُباع عادةً بشكل محلول في الماء ويُستعمَل للتّطهير ولتبييض الألوانِ.. (المُنجِد)

الأكْلازُ Euclase مَعدِن شَفّاف أخضر أو أزرق أو أبيض. (المَورِد)

الأكيدِنيا شَجَرة من فصيلة الوَرْديّات تتجمّعُ ثمارُها بِشَكْلٍ عُنقوديّ، وهي بُرْتُقاليّةُ اللّون، لذيذةُ الطَّعمِ، تُزرَع في المناطق الحارّة وعلى شواطئِ المُتوسّطِ.
(المُنجِد)

ألْبِينيّ Alpine ذو علاقة بفَرْعٍ من العِرْق القُوقازيّ يتميّز أبناؤُهُ المُتوسِّطو الطول العِراض الرؤوس بِبَياض البَشَرة وامتلاء الجِسْم. (المَورِد)

الألْماسُ حجر شَفّاف شديدُ اللَّمَعان، ذو ألوان، وهو أعظم الحجارة النَّفيسة قيمة. (الوسيط)

الألُمِنْيُم مَعدِن خفيف أبيضُ، فِضِّيٌّ رَنّان.
(المُنجِد/ الوسيط/ الوجيز)

الأليزارين Alizurin صِبْغ أحمر يُحضَّر من قَطران الفحم، وكانوا يستخرجونه قديمًا من الفُوّة. (المَورِد)

أمازُونيت Amazonite حجر للزينة أخضر فاتح وأخضر مُزْرَق. (المَنهَل)

الأناناس [إسبانيّة] نبات عُشبيّ مُثمِر من فصيلة الأناناسيّات، يَسمو إلى نحو المتر: أوراقه طويلة، ويَخرج من وَسَطه حامِل ذهبيّ اللّون طويل غليظ، له ثمار عُنَبيّة لذيذة الطّعم والرائحة يُؤكَل طازَجًا أو يُعلَّب.
المُنجِد/ الوسيط/ الوجيز)

الأنْبجُ شجرة من فصيلة البُطميّات، من أصلٍ هِنْديّ، كبيرة الأوراق، زهرها أبيض، ثمرتها (الأنبجة) معروفة أيضًا بـ (المانجا أو المانجو) ذات شكل بَيضويّ.
(المُنجِد/ الوسيط/ الوجيز)

الأنتيبيرين Antipyrine مُركّب أبيض مُتبلّرٌ يُستخدَم لتسكين الألم. (المَورِد)

الأنْتيمُون جِسْم بَسيط أبيض فِضّيّ، مُتبلّر، يدخل في سَبْك الأحرُف المَعدِنيّة. رَمْزه الكيميائيّ Sb . (المُنجِد)

ووَرد في الوسيط أنّه الإثمِد. وذلك ما ورَد في مُعجَم Webester.

آلإنْدوفينول Indophenol صِبْغ أزرق أو أخضر. (المَورِد)

إنْسانُ العَيْن المِثال الذي يُرى في السَّواد، أي سَواد العين. (الصِّحاح)

آلأُنَنُ طائرٌ كالحَمام، إلّا أنّه أسوَدُ له طَوْق كطَوْقِ الدُّبَسِيّ، أحمرُ الرِّجْلَين والمِنقار، صوته يُشبه الأنين. (الوسيط / الوجيز)

آلأَنورثيت Onorthite فَلْسبار أبيض أو مُحمَرّ أو ضارِب إلى الرَّماديّ يكون في كثير من الصخور الناريّة. (المَورِد)

آلأَنيسُون (يُنظر: آنسون).

أُوبُوباناكس شجر من فصيلة الخَيميّات، أصفر الزَّهر، يُستخرَج منه صَمْغ يُستعمَل في الطبّ مَمزوجًا ببعض المُستحضَرات النَّباتيّة. (المُنجِد)

آلأُوتونيت Outunite مَعدِن أصفر إشعاعيّ النَّشاط. (المَورِد)

آلأَيار النُّحاسُ الأصفرُ. (الوسيط / الوجيز)

آضَ يَئيض أيضًا: صار. يقال «آض سوادُ شعره بياضًا» أي صار بياضًا. (المُنجِد)

أيِّل آدم أيِّل آدم اللَّون. ورَد في (مُعجَم الحيوان) أنّ مَوطِنه أوربّا وآسيا الصُّغرى والشام والعراق. قال صاحِب مُعجَم الحيوان: (ويُظَنّ أن اللَّفظة من أصل عَربيّ مَعناه آدم. والأيِّل الآدم هو الأيِّل الوارد ذِكْره في التَّوراة، واستَعمل بَلّنيوس هذه اللَّفظة لِظَبي في شَمال أفريقيا ولعلّه الظَّبي الآدم).

آلإيلكس Holly نَبات ذو وَرق صَقيل شائك الأطراف وزَهره صغير ضارِب إلى البياض. (المَورِد)

آلأَيْهُقان عُشب يَطول وله وَرْدة حمراء ووَرقه عريض ويُؤكَل. وهو على فَيْعُلان: بضمّ العين. (القاموس المُحيط)

قال لَبيد بن رَبيعة:

فعَـلا فُروعَ الأَيْهُقان وأطْفَلَـتْ
بالجَلْهَتَيْـنِ ظِباؤُهـا ونَعامُهـا

(المُعلَّقات العَشْر وتاج العروس جـ٦ ص٢٨٣)

آلإيوسين Eosin صِبْغ وَرديّ اللَّون. (المَورِد)

باب الباء

اَلبابونَج والبابونِج [فارسيّة] نبات عُشبيّ من فصيلة المُركّبات، ذو زهر أصفر يستعملونه في الطبّ.
(يُنظَر: أُقْحُوان)

اَلباذِنْجان بَقْل زراعيّ من فصيلة الباذِنجانيّات ذو ثمر أسود وأبيض مُستطيل أو مُدَوَّر، وقد يكون بَنفسجيّ اللّون يُطبَخ.
واللّون الباذِنجانيّ هو اللّون البَنفسجيّ أو هو الأرجوانيّ الداكن. (المَورد)

اَلباريوم جِسْم بسيط مَعدِن أبيَض فِضّيّ طَريّ، تدخل أملاحُهُ في صُنْع الزّجاج والدّهانات والأسهُم الناريّة. رَمْزه الكيميائيّ Ba. (المُنجِد)

اَلبازَلت صخرٌ بُركانيٌّ دقيق الحُبَيبات لونُهُ إلى السَّواد، يَكثر في الهَضْبة الحَبَشيّة، ويُوجَد في مِصْر بمِنطَقة أبي زُعبُل، ويُستعمَل في رَصْف الطُّرُق. (الوسيط)

اَلباشِق طائرٌ يُصاد به، أصفر العينين، أخضر الرِّجْلين، أصغر من الباز ومن أسمائه الطُّوط والعلّام.
(مُعجَم الحيوان)

اَلبامِيا بَقْلة زراعيّة من فصيلة الخَبّازيّات، زهرها أصفر، ثمارها مَخاطيّة، تُؤكَلُ مطبوخة. أصْلها من الهند، وتُزرَع في حوض البَحر المُتوسّط الشّرقيّ. (المُنجِد)

اَلبانُ شَجر من فصيلة البانِيّات ذو أوراق طويلة مُركّبة، أبيض الزَّهر يُستخرَج منه نوع من الزّيت. (المُنجِد)

اَلبَبْر والبَبِر الجمع بُبُور. نوع من السِّباع الهنديّة وهو أبيض البَطن والجانبَين ومُخطَّط بخُطوط سُود. (المُنجِد)

تَبَذَّرَ الماءُ: تَغيَّرَ واصْفَرّ. (المُنجِد)

اَلبَرْبَـريسُ Barberry، شُجَيرة شائكة من فصيلة البَربريسيّات، ذات زهر أصفر مُنتشِرة في أوروبّا وآسيا وأميريكا الجنوبيّة. (المُنجِد / المَورِد)

اَلبَرْبيتال Barbital، ذَرور أبيض مُتبلِّر يُتَّخذ مُنوِّمًا.

اَلبُرْت والمِبْرَت السُّكَّر الأبيض. (المُنجِد)

اَلبُرْتُقال شجر مُستديم الخُضْرة، أزهاره بِيض عَطِرة الرائحة، ثمره ذو قِشْرة مُحمَرّة.

اَلبُرْتُقاليّ اللّون Orange، ما كان بلَون البُرتقال.
- وهناك نسيج بُرتُقاليّ أي بلَون البُرتُقال. ويُقال: لا أُحِبّ البُرتُقاليّ الفاقِع - لون أصفر بُرتُقاليّ، أصفر بُرتُقاليّ، يُصبَغ بلَون أصفر بُرتُقاليّ.
- وَرد في المَورِد: (البُرتُقاليّ الكادميوميّ) Cadmium لون أصفر بُرتُقاليّ.

اَلبَرَجُ هو سَعَة العين في شِدّة سوادِ سوادِها، وشِدّة بياضِ بياضِها كما وَرد في (مقاييس اللّغة).
وقيل سَعَة بياضِ العينِ وعَظم المُقلة وحُسْن الدِّقّة.
وقيل هو نَقاءُ بياضِها وصَفاءُ سوادها.
وقيل هو أن يكون بياضُ العين مُحدِقًا بالسَّوادِ كلّه لا يَغيب من سَوادها شيء.
(الصّحاح / القاموس / التاج / المُنجِد / الوسيط)

أبو بُرجيس شجر شائك صحفيّ، له ناصية نِصف كُرويّة، أزهارها وَرْديّة اللّون. المُنجِد)

اَلأَبْرَدُ اَلثَّوْرُ الأَبْرَدُ: فيه لُمَعُ بياضٍ وسوادٍ. (الصّحاح)

اَلبُرْدَة
- وَرد في الصّحاح أنّه كِساء أسود مُربّع فيه صُوَر، تَلبسه

الأعراب. وفي حديث ابن عُمَر، رضي الله عنه، «بُردة قَلُوت».

- وفي المُنجِد كساء من الصوفِ الأسود يُلْتَحَفُ به.. الجمع بُرَدٌ.

- وَرد ذِكْر لونها الأسوَد فيما يلي: - في داود / باب اللّباس/ ١٨: «بُردة سوداء فلبسها فلمّا عرق فيها وَجد ريحَ الصوف».

- وفي ابن حَنبَل /٦/١٢٢/١٤٤/٢١٩ «أنّها جُعِلت للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم بُرْدَة سوداء».

وبرُغم ما وَرد في المَعاجم من أنّ لون البُرْدة أسوَد، فقد وَرد لها ألوان أُخرى في النّصوص التالية:

اللّونُ الأحمرُ:

- وَرد في كلّ من أبي داود في باب اللّباس ص١٨ وابن حَنبَل جـ٣ ص٤٧٧ «.... وعليه بُرْد أحمر».

- وفي ابن حَنبَل جـ١ ص٣٥٢، ص٣٦٠ «كُفّن في ثَوبَين أبيضَين وفي بُرْد أحْمَرَ».

اللّونُ الأخْضَرُ:

- وَرد في كلّ من أبي داود في باب المَناسِك ص٤٩ والتّرمِذيّ ص٣٦.

«قال طاف النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم مُضطبِعًا بِبُرْدٍ أخضَرَ».

- وفي المُوطّأ باب الحُدود ص٢٥ «بِبُرْد مُرَجّلٍ (وقُرئ مُرَحّلٍ) قد خيط عليه خِرْقَةٌ خَضْراءُ».

- وفي أبي داود في باب اللّباس ص١٦ والنّسائيّ في باب العيدَين ص١٦ «رأيتُ رسولَ اللهِ وعليهِ بُرْدانِ أخْضَرانِ».

اَلْبَرْديّ نبات معروف استخدمه بعض الشُّعراء في التّشبيه بالبياض والصَّفاء، ومنهم:

- المُخبَّل السّعديّ حيث قال:

بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النَّعيمُ بها أقْرانَها وغَلا بها عَظْمُ

(المُفضّلِيّات ص١١٤)

(أي كبُرْديَّة، وقد شبَّه صاحبَتَهُ هنا بالبَرْديّ في بياضِها وصَفائِها واستوائِها)

- والمُزرّد حيث قال:

وتَخطُو على بُرْدِيّتَينِ غَذاهُما غيرُ المِياهِ والعُيونُ الغَلاغِلُ

(المُفضّلِيّات ص٩٤)

(شبّه ساقَي صاحبته ببُردِيّتَين في بياضِهما وصفائِهما واستوائِهما)

اَلْبِرْسِيم عُشب حَوْليّ أزهاره بِيض وبُذوره صُفْر تَميل إلى الحُمْرَة. (الوسيط)

اَلْبِرْسيمون Persimmon شجر ذو ثمر أصفر. (المَورِد)

اِبْرَشّ كان على جِلْده نُقَط بِيض مُتفرّقة كما ورد في (مقاييس اللّغة) و(المُنجِد)، أو يُخالِف لونها لون جِلْده. فهو أبْرَش ومُبْرَشّ.

- يُقال: «مكان أبْرش» أي كثير النّبات مُختلِف الألوان.

- ويُقال: «جِلْدٌ أبْرَش، وفَرَسٌ أبْرَشُ، وَرَوضٌ أبْرَشُ»، وهي بَرْشاءُ. (المُنجِد، الوسيط، الوجيز)

اَلْبَرَشُ مُحرّكة بَياض يظهر على الأظفار كما وَرَد في (القاموس و التاج).

اَلْبُرْشَةُ بالضَّمّ، في شَعر الفَرَس، نُكَت صِغار تُخالِف سائر لونه كما وَرد في (الصّحاح) و(التاج)، وقيل هو من اللّون نُقْطَةٌ حَمراءُ وأُخْرى سوداء أو غَبْراءُ أو نحو ذٰلك، والفَرَسُ أبْرَشُ، وبَرِيش كأمِير. قال رُؤْبَة:

وتَركتْ صاحبتي تفريشتي وأسقطت من مُبرَم بَريش

بَرْشَمَ لَوّنَ النُّقَطَ ألوانًا. (القاموس/ التاج)

اَلْبَرَصُ وَرد في مقاييس اللّغة أنّ (البَرَص) هو أن يكون في الشّيء لُمْعَةٌ تُخالِفُ سائرَ لونِهِ، وفي (إكمال الإعلام بتثليث الكلام)، أنّه لون، وفي (القاموس والتاج والمُنجِد والوسيط والمُوجَز)، بَياض يظهر في ظاهر البَدن، والذي ابْيَضّ من الدابّة، وهو داء معروف - أعاذنا الله منه ومن كلّ داء - وفي (التاج) والبَرَص الذي قد ابْيَضّ منه الدابّة من أثر العَضّ على التّشبيه. قال حميد بن ثَور رضي الله عنه:

يَرْمي بكَلْكَله أعْجازَ حافِلَةٍ

قدِ اتّخَذَ النَّهْشُ في أكْفالِها بَرَصا

- وقال بعض الناس: إنّما سُمّيَتِ البَرْصاءُ لِشدَّةِ بَياضِها ففي ذٰلك يقول ابن شَبيب:

أنا ابْنُ بَرْصاءَ بِها أُجِيبُ

هل في هِجانِ اللّوْنِ ما تَعِيبُ

- وَرد ذِكْر البَرَصِ في النّصوص التالية:

● في المُوطّأ/ باب النّكاح/ ٩ «... رَجُل تَزَوّج امرأة وبها جُنون أو جُذام أو بَرَص».

● وفي مُسلم/ باب فضائل الصّحابة/ ٢٢٥ «فكان بك بَرَص فبَرأت».

• وفي البُخاريّ أنبياء / ٢٨ والتّرمِذيّ / تفسير سورة / ٣٣ / وابن حَنبَل / ٣/ ٥١٥ : « ... إلّا من عَيْب بجِلْده إمّا بَرَصٍ وإمّا أُدْرَةٍ ».

• وفي / داود / وتر / ٣٢ والنَّسائيّ / استعاذة / ٣٦ وابن حَنبَل / ٣/ ١٩٢/ ٢١٨ « أعوذ بكَ من البَرَص والجُنون.. ».

• وفي ابن حَنبَل / ٣ / ٨٩ / « ... آمنه الله من أنواع البَلايا من الجُنون والبَرَص ».

• وفي الدارميّ / وُضوء / ١ وابن حَنبَل / ١ / ٢٦٥ « يا ضِمام اتّقِ البَرَص ».

• وفي مُسلِم / زهد / ٧٣ وابن حَنبَل / ١ / ٥، / ٥ / ١٢، ٦ / ١٧ « ... وكانَ الغُلامُ يُبْرِئُ الأكْمَهَ والأبْرَصَ.. ».

بَرْطَمَ اللَّيلُ: اسْودّ. (المُنجِد / الوسيط / الوجيز)

بَرْعان سمك أبيض صغير من الشّبابيط يكون في دِجلة ونهر العَرب قُرْب اللاذقيّة (في مُعجَم الحيوان) اللّفظة من أوضاع العامّة.

اَلبَرْغَثَة لون بين الغُبْرَة والسَّواد ببياضٍ قليلٍ. (الوسيط)

اَلْبرفير [يونانيّة] اللّون المُركَّب من الأحمر والأزرق ـ الثّوب صُبِغ به، ويُعرف بالأرْجُوان. (المُنجِد)

يُنظَر (أرْجُوان في باب الهمزة)

بَرِقَ الشَّيءُ : اِجتمع فيه لونان من سَوادٍ وبَياضٍ فهو أبْرَقُ وهي بَرْقاءُ الجمع: بُرْقٌ.

اَلأبْرَقُ الجبل الذي فيه لونان كما ورَد في الصّحاح، وكلّ شيء اجتمع فيه سَوادٌ وبَياضٌ فهو أبْرَقُ. ذُكِر في المَقاييس والصّحاح.

وفي الصّحاح يُقال تَيسٌ أبْرَقُ، وعَنْزٌ بَرْقاءُ، حتّى أنّهم يُسمّون العَيْنَ بَرْقاءَ. قال الشاعر:

ومُنْحَدِرٍ من رأسِ بَرْقاءَ حَطّهُ
مَخافَةَ بَيْنٍ من حبيبٍ مُزايِلِ

(مُنْحَدِرٍ: رُويتْ في اللّسان جـ١١ ص٢٩٨ وأمالي ثَعلب ص١٧٩ بِمُنْحَدِرٍ).

اَلبَرْقاءُ وَردَت في (مقاييس اللّغة) من الأرض، بُقعة فيها حِجارةٌ سودٌ تُخالِطُها رَملةٌ بَيْضاءُ.

اَلشاةُ البَرْقاءُ أي التي يَشُقُّ صُوفَها الأبيضَ طاقاتٌ سُودٌ. (القاموس المُحيط)

اَلبُرْقَةُ بالضَّمّ في (مقاييس اللّغة) اجتماع السَّوادِ والبَياضِ في الشَّيء، وفي (التّاج) غَلُظ فيه حِجارةٌ ورَمْل وطِينٌ مُختلِط بعضها ببعض كالأبرَق وحِجارتها الغالب عليها البياض، وفيها حِجارةٌ حُمْرٌ وسُودٌ، والتُّرابُ أبيضُ وأعْفَرُ يكون إلى جانبها أحيانًا.

بَرْقَشَهُ زَيّنَهُ بألوانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

تَبَرْقَشَ تزَيّنَ بألوانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

اَلْبِرقِش بالكسر طائر صغير لطيف الصّوت مُلوّن الريش من الحُمْر مِثْل العُصفور، ويُسمّى (الشُّرشور) بلُغة الحِجاز، نَقله الزَّبيديّ عن الجَوهريّ.

(الصّحاح والتاج والمُنجِد)

أبُو بَراقِش طائر صغير بَرّيّ. أعْلَى ريشه أغبرُ، وأوسطه أحمر، وأسفله أسوَد. فإذا هُيِّجَ انْتَفَشَ فتغيَّر لونه ألوانًا شَتّى كما ذَكره (القاموس المحيط). وقد أورده الزَّبيديّ فيما وَرد عن (الفيروز أباديّ) وقاله اللّيث.. وأنشد الجَوهريّ للأسديّ:

كأبي بَراقِشَ كلّ لو نٍ لَونه يُتخيَّل

ـ وَرد في التاج، وفي رواية كلّ يوم قاله ابن برّيّ. وفي التاج أنّ ابنَ خالَوَيهِ قال: (أبو بَراقِش) طائر يكون في العُضاة، ولونه بين السَّوادِ والبَياض، وله سِتٌّ قوائم، ثلاث من جانب، وثلاث من جانب آخَر، وهو ثقيل العَجُز، تَسمع له حفيفًا إذا طار، وهو يَتلوّن ألوانًا.

اَلبُرْقُعَةُ الشاةُ البيضاءُ الرأس.

اَلمُبَرْقِعَةُ بكسر القاف. غُرّة الفَرَس إذا أخذتْ جميعَ وَجْهِهِ، غَيْرَ أنّه ينظر في سواد، يقال: غُرّة مُبَرْقِعَةٌ.

(الصّحاح)

اَلبُرْقُوق شجر أزهاره بِيض ورديّةٌ، وثمره مُختلِف الألوان. (المُنجِد / الوجيز)

اَلبَرْواق، والبَرْوَق نبات من فصيلة الزَّنبقيّات طويل الساق، ذو زهر أبيض أو قُرنْفُليّ أو أصفر، قيل: إذا غامت السَّماء اخضرّ من دون مَطر. يُستخدَم للزينة. ومنه المَثَل: (أشكَرُ من بَرْوَقَةٍ). (المُنجِد / المَورِد)

اَلبُرْكَةَ بالضَّمّ. في «الصّحاح» و«المُنجِد»، طائر من طير الماء صغير أبيض.

حَبّةُ البَرَكَةِ عُشب حَوليّ، أوراقُهُ دقيقةُ التّجزُّؤِ وأزهارُهُ زُرْقٌ وثِمارُهُ جُرابيّةٌ بداخِلِها بُذورٌ صغيرةٌ سُودٌ، يُعْتَصَرُ منها زَيْتُ الحَبّةِ السَّوْداء أو زيتُ حَبّةِ البَرَكَةِ. (الوسيط)

بَراك فصيلة من الأسماكِ شائِكَة الزَّعانف، خُضر، طِوال دِقاق، لها مَناقير.
(المُخصَّص جـ ١٠ ص ٢١ ومُعجَم الحيوان)

اَلبَرُوم [يونانيّة] جسم بسيط ذو رائحة نَتِنة يُستخرَج من مياه البحر في شَكْل سائل أحمر سامّ. رَمْزه الكيميائيّ Br.
(المُنجِد)

البَريم خَيطان مُختلِفان أحمر وأبيض، تَشُدُّه المرأةُ على وَسَطها. وكلّ ما فيه لونان مُختلِفان. هٰكذا وَرد عند كلّ من (الصِّحاح والقاموس).
قال سُلمه بن الخُرشُب الأنماريّ:
إذا كانَ الحِزامُ لِقُصرَ بَيْها أماماً حَيْثُ يَمْسِكُ البَرِيْمُ
وفي (إكمال الإعلام بتثليث الكلام، (بَرام):
خَيْطان يكونانِ من لَوْنَيْن.

بَرْمَنْغانات مُركَّب مُتَبَلِّر أُرْجوانيّ داكِن يُسْتَعْمَلُ في التَّطهير من الجراثيم. (المَنهَل)

بَرْنَقَ الشَّيءَ: صَبَغَهُ بالبَرْنِيقيّ، فهو مُبَرْنَق.

اَلبِرْنِيقُ ضرب من الكَمْأة طِوالٌ حُمرٌ، أو صِغارٌ سُوْدٌ.
(القاموس والتاج)

اَلإبْراهِيْميّ تمرٌ أَسْوَدُ، نُسِب إلى إبراهيمَ
(القاموس / التاج)

اَلبَرَهْرَهَة المرأةُ البيضاءُ الشابّةُ، أنشد الجَوهريّ لامرئ القيس:
بَرَهْرَهَةٌ رُؤدةٌ رَخْصَةٌ كخُرعوبةِ البانِهِ المُنْفَطِرِ
(الصِّحاح / القاموس / التاج)

يُبَرْنِزُه يَجْعَلُهُ بلونِ البُرونْزِ Bronze.
اَلبُرونْزُ أو الصُّفْر، خليط من النُّحاس والقَصْدير.
بُرونزيّ أو بُرونزيّ اللَّون بلَون البُرونْز.
ونقول: اللَّون البُرونزيّ وهو الرَّصاصيُّ اللامعُ.
اَلتَّبَرْنُز التَّلَوُّن بلونِ البُرونْز.

اَلبازَلْت صخر بُركانيّ، دقيقُ الحُبَيْباتِ لَوْنُهُ إلى السَّواد.
(الوجيز)

بَزَّة فَراشة ذات جَناحَين أسوَدَين مُرقَّطَين بالأحمر تعيش يَرَقاتُها على التِهامِ البَراعِمِ والأوراق. (المَنهَل)

اَلبِسْتَر Bistre أو Bister صِبْغ أسمر داكن، يُصنَع من السُّخام ويُستخدَم في الرَّسم ويقال: لون أسمر داكن.
(المَورِد)

اَلبُسْر اَلواحدة (بُسْرَة) اَلجمع (بِسار): التَّمرُ إذا لَوَّن ولم يَنضج. (المُنجِد)

اَلباسِقُ ثمرة طيِّبة صفراء. (القاموس والتاج)

اَلباسِقَةُ اَلسَّحابَةُ البَيْضاءُ الصافيةُ اللَّوْنِ.

بُساقَةُ القَمَر حَجَرٌ أَبْيَضُ صافٍ يَتَلألأُ.

اَلبَسْقَةُ اَلأرضُ ذاتُ الحجارةِ السُّودِ. الجمع: بِساقٌ.
(القاموس / التاج / المُنجِد / الوسيط)

اَلبِسِلَّى بَقْل من فصيلة القَطانيّات، له حَبّ كالتُّرمُس، يُؤكَل أخضر ويُطبَخ. (المُنجِد)

اَلبَشام واحِدته (بَشامة) وهو شجر طَيِّب الرائحة، وورقه يُسوِّد الشَّعر (كما وَرد في القاموس والمُنجِد) وفي (المُنجِد) تُتَّخَذ عيدانه لإخراج ما دخل بين الأسنان من الطَّعام، يُعرَف حَبُّه عند الصَّيادلة بحَبّ البَلسان.

بَشُّورة فَراشة من البَشّوريّات، مُزَرْكَشة النَّقْش، جميلةُ الألوانِ. (المَنهَل)

بَشُّورة الخُرْشُف فَراشة من البَشّوريّات سمراءُ اللَّونِ.
(المَنهَل)

اَلبِصْرُ والبَصْرُ اَلحجر الأبيضُ الرِّخْو
اَلبُصْرُ اَلأرض الطَّيِّبةُ الحمراءُ.
اَلبَصْرَةُ اَلحجارة الرِّخْوةُ فيها بَياضٌ.
(الوسيط / الوجيز)

بُصاقَةُ القَمَرِ اَلحجرُ الأبيضُ الصافي. (القاموس)

اَلبَطْباطُ نبات سَنويّ أو مُعمِّر، قد يكون مُعرَّشاً، زهره بدون كِمّ أبيض أو ورديّ. (المُنجِد)

بَطَّةُ بِكِّين Pekin بَطّة كبيرةٌ بيضاءُ من أصلٍ صينيّ.

اَلبِطِّيخُ نبات من فصيلة القَرْعِيّات، ثمرته كَبيرةٌ حمراءُ اللُّبّ سوداءُ البَذر، لذيذةُ الطَّعم يُستعمَل كمُرطِّب في البُلدانِ الحارّة.

والبِطِّيخ الأصفر نبت عُرِف في أوربّا منذ بداية هٰذا العصر، له أشكال عديدة. إذا ما أُكِل ناضجًا أو نَيِّئًا، فإنَّهُ لذيذ الطَّعم. (المُنجِد)
في داود / باب الأطعِمة / ٤٤، وفي التِّرمِذي / باب

الأطعمة / ٣٦ ، وفي ابن ماجه / باب الأطعمة / ٣٧ «... كانَ رسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلّم يأكُلُ البِطّيخَ بالرُّطَب».

بَيْطَرَ الدابّةَ: عالَجَها وسَمَّرَ نِعالَها.　(المُنجِد)

اَلبِطْرِيْقُ اَلجمع: بَطارِق، وبَطاريْق وهو: رُتبة من الطُّيور ذات غِشاء بين الأصابع تعيش في المناطق الشماليّة من الكُرة الأرضيّة. رِيْشُها أسْوَدُ في الظَّهْرِ، وأبْيَضُ في الصَّدْرِ.　(المُنجِد)

اَلبُطْم اَلحَبّةُ الخَضْراءُ.　(الصّحاح / القاموس)

بَغِثَ بَغَثًا: صار لونه أبيضَ إلى الخُضْرَةِ.

وبَغِثَ أي: اغْبَرَّ.

اَلأَبْغَثُ ما كان لَوْنُهُ أغْبَرَ.

(المُنجِد / هامش / الصّحاح)

بَغُونيا نبات من فصيلة البَغونيّات زَهْرُه مُلوَّن، يُزرَع للزينة في المَناطق الحارّة.　(المُنجِد)

اَلبَقَّةُ دُويبّة حمراء مُنتِنةُ الريح، ذَكَره (الفيروز أبادي) وزاد (الزَّبيديّ): تكون في السُّرُر وفي الجُدُر، وهي التي يُقال لها بَناتُ الحَصيرِ. إذا قَتلتَها شَممتَ لها رائحة اللَّوز المُرّ.

أنشد ابن برّيّ لعَبد الرحمٰن بن الحَكَم:

ألا إنّما قَيسُ بنُ عَيْلانَ بَقّةٌ
إذا وجدَتْ ريحَ العَصيرِ تَغنَّتِ

والجمع: بَقٌّ

وعن (البَقّ) وأنواعه أذكر هنا ما وَرد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): «بَقُّ الفِراش، بَقُّ الخَشَبِ، بَقّ الحِيْطانِ. الواحدة بقّة Cimex. Bed bug حَشَرة من نصْفيّة الأجنحة، مُنتِنة، تَلسع. ومن أسمائِها الضَّمْج، واحدتُهُ ضَمْجَة، وبناتُ الحصيرِ والفَسافِسُ. ولم يَذكروا له واحدًا. ولعلّهُ فَسْفَس، وهو معروف في حلب بهٰذا الاسم. المشهور في الشام ومِصْر، البَقُّ، الواحدة بقّة. أمّا في العِراق، البَقُّ، البَعوض. وكلاهما وارد في اللُّغة بالمَعنيَين. وأرى الأصلَح تسمية هٰذه الدُّوَيبّة المُفرطَحة الحمراء أو السَّوداء، المُنتِنة الريح، بالبَقّة أو بقّة الفِراش. وتسمية البَعوضة بالبعوضة أو الناموسة، ولا سيّما في الكُتُب العِلميّة، مَنعًا للالتباس. ولو سألتَ عراقيًّا: أتعرفون البَقّ عندكم، وأنت تُريد هٰذه الدُّوَيبّة المُنتِنة الريح، لقال لك: هو كثير عندنا، ولا سيّما في بَطائح الفُرات، وهو يُريد البَعوض. والحقيقة أنّ بَقّ الفِراش يكاد يكون مجهولًا عندهم. ولم أرَه إلّا في السِّجن. أمّا في البُيوت، فلا يعرفونَهُ. وإنّ عامّتهم تَجهل اسمهُ.

وأذكر كتابًا نفيسًا في جُغرافية العراق للفريق طه باشا الهاشميّ، وقد ذَكر فيه أنّ البَقّ يُحدِث المَلاريَة. فظَنّ الأمير مُصطفى الشّهابيّ أنّ هٰذا القول خَطأ عِلْميّ من طه باشا. فأسرعتُ وكتبتُ إلى الأمير أنّ الباشا مُصيب في قوله، وهو يُريد البَعوض. فأصلح الأميرُ ما قاله. وكان ذٰلك على أثَر تَقْريظ للكتاب في مَجلّة المَجمع العِلْميّ العربيّ.

أمّا قول مُحيط المُحيط، أنّ البَقّ يَقع في مِصْر والمَغرِب على البَعوض، فأظنّه سهوًا؛ وهو يُريد العِراق. فأهل مِصْر يُسمّون بَقّ الفِراش بَقًّا. ولا أدري ماذا يقول أهل المَغرِب».

اَلبَقَعُ مُخالَفة الألوان، بعضها بعضًا.

اَلأَبْقَعُ اَلذي فيه سَوادٌ وبَياضٌ.

ومن ذلك:

اَلغُرابُ الأَبْقَعُ الذي فيه سواد وبياض في (مقاييس اللُّغة) مِثل: الغُراب الأبْقَع، وهو الأسوَد في صدره بَياض، يقال: غُرابٌ أبْقَعُ، وكَلْبٌ أبْقَعُ.

وجاء في مُسلم / ٦٧ والنّسائيّ / ٨٣ ، ١١٤ وابن ماجه / ٩١ وابن حَنبَل / ٤ / ١٨٤ ، ٦ / ٩٧ ، ٢٠٢ / ٢٥٠ «خَمْسٌ... يُقْتَلْنَ في الحِلّ والحَرَمِ... والغُراب الأَبْقَع».

قال (الجَوهريّ في الصّحاح) «وبُقْعان الشّأم الذي في الحديث: خَدَمُهُم، وعبيدُهُم لبَياضهم وحُمْرتهم أو سَوادهم لأنّهم من الروم ومن بلاد السودان». (الصّحاح)

- وفي (المَورِد) أَبْقَعُ: Faxily
مُلطَّخ ببُقَع سمراء مُصْفَرّة Piebald
موسوم ببُقَع بَيضاء وغَيْر بَيضاء.

بَقَّمَ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ أحمر بالبَقَّم.

اَلبَقَّمُ وَرد في (مقاييس اللُّغة) وقال الكِسائيّ: البَقّم صِبْغ أحمر

قال العَجّاج:

يَجيشُ من بين تَراقيه دَمُه
كمِرْجَلِ الصَّبّاغِ جاش بَقَّمُهْ

وأنشد آخَر:

نقيّ قَصْرٍ مِثْل لَوْنِ البَقّمِ.

(ويُنظَر: لسان العَرب والجمهرة جـ١ ص٣٢٢)

وفي (القاموس والتاج): شجر من فصيلة القَطانيّات، ساقه حمراء، يحتوي خشبه على مادّة مُلوّنة تُستعمَل في الصّباغة.. ويُستعمَل في أغراض طِبّيّة، منها أنّه يلحم الجراحات ويَقطع الدّم المُنبعِث من أيّ عُضو كان ويُجفِّف القُروح.

قال الأعشى:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنّ شَرابها
إذا صُبَّ في المِسحاةِ خالَط بَقّما

بَكتيريّات نباتات مِجهَريّة من الأشنة الزّرقاء. (المَنهَل)

اَلبُلْبُل Bulbul طائر صغير الجُثّة، حَسَن الصّوت يُضرَب به المَثل في طَلاقة اللّسان وهو أنواع منها (بُلبُل عِراقيّ) وهو أبيض الوَجنتَين حَسَنُ الصَّوْتِ جدًّا.

(المُنجِد / مُعجَم الحيوان)

اَلبلاتين عُنصر فِلزيّ أبيض نَفيس ضارِب إلى الرّماديّ أو: لون رَماديّ مُعتدِل. يقال: بلاتينيّ اللّون Platina.

اَلبُلْتَرْيَر Bullterrier كلبٌ قويٌّ أبيضُ قصيرُ الشَّعر.

(المَورِد)

اَلأَبْلَجُ قيل: الأبيض الحَسَن، الواسع الوَجه. (المُنجِد)

- في ابن حَنبَل / ١ / ١٥١: «كان... ضَخْمَ الهامة أغرَّ أبلَجَ».

- وقال شَبيب بن البَرصاء:

وما غاضَ من شَيءٍ فإنَّ سَماحَتي
ووَجْهي به أُمُّ الصَّبيّ بَليجُ

(المُفضّليّات ص١٧٢)

اَلبُلَيْحاءُ Weld نَبتة يُتّخَذُ منها صِبغ أصفر.

يقال: صِبغ البُلَيحاء الأصفر. (المَورِد)

اَلبَلاذُر شجر من فصيلة البُطميّات، مَهْده الأصليّ أميركا الوُسطى، خَشبه أحمر بُنّيّ ثمين، يُصنَع منه أثاثُ المَنازل ويُستخرَج من ساقِهِ أنواعٌ من الصَّمْغ. (المُنجِد)

اَلبَلُّور، والبِلَّوْر [فارسيّة] جَوهر أبيض شَفّاف.

(المُنجِد)

اَلبَلَسانُ شَجَرٌ له زَهْرٌ أبيضُ بهيئة العناقيدِ، يُسْتَخرَجُ مِنهُ دُهْنٌ عَطِرُ الرائحةِ وهو من فصيلة البَخوريّات.

وقد يقال عليه (الخَمان).

اَلبَيْلَسانُ شجر من فصيلة الخَمانيّات أبيضُ الزَّهر وعريضهُ، مَهْده الأصليّ أوربّا وآسيا الشماليّة. يُزرَع غالبًا للتّزيين، وله مَنافِعُ جَمّة، ويقال عليه: الخَمان.

اَلبَلْعُوم البَياضُ الذي في جَحْفَلَة الحِمار..

قال الشاعر:

بِيْضُ البَلاعيمِ أمثال الخواتيمِ (القاموس / التاج)

بَلِقَ بَلَقًا، وبُلْقَةً كان فيه سواد وبياض، فهو (أَبْلَقُ) وهي (بَلْقاءُ)، الجمع: (بُلْق).

اِبْلَوْلَقَ: كان في لونه سَوادٌ وبَياضٌ، فهو (أَبْلَقُ).

اَلأَبْلَقُ طائرٌ صغيرٌ أَبْلَقُ اللَّوْنِ.. قال عنه المعلوف في (مُعجَم الحيوان): أَبْلَقُ Wheatear. Oenanthe œnanthe طائر صغير أَبْلَق اللّون يُعرَف عند عامّة أهل الشام بأبي بُلَيق.

أبلق Oenanthe. Wheatear & Chat

أبلق أبو بُلَيق Oenanthe œnanthe, Wheatear

أبلق أشهَب O.isabellina. Isabelline Wheatear

أبلق الناديّة. ابو زاره. جيزمان ٣٧٧ O.deserti. Desert Wheatear

أبلق أسوَد الأُذُن O.hispanica melanoleuca Black-eared Wheatear

أبلق حزين O.lugens. Mourning chat

أبلق مُرقَّط O.pleschanka. Pied chat

أبلق عَربيّ O.finschii. Arabian chat

أبلق أحمر العَجُز O.mœsta. Red-rumped chat

أبلق أحمر الذَّنَب. أُمّ الحِنّاء O.xanthoprymna. Red-tailed chat

أبلق مُؤزَّر أي أبيض العَجُز O.leucopyga. White rumped chat

أبلق مُتقلّس O.monacha. Hooded chat

اَلأبلق طائر صغير، أبلق اللّون، يُكنّى في الشام بأبي بُلَيق، وبعضهم يُسمّيه القُلَيعيّ والقِلاعيّ، لأنّه يُرى دائمًا واقفًا على الصُّخور. ومنه اسمه العِلْميّ Saxicola. فإنّ معناه، المُقيم على الصُّخور، ولَفْظة الأبلق ذَكَرها ياقوت والقَزوينيّ في وَصْف جَزيرة تَنيس (المعلوف في المُقتطف ٣٦ :٤٥٨).

قال: وأزيد على ذٰلك أنّ هٰذا الطائر يُسمّى بالإنجليزيّة Wheatear، وبلِسان العِلم Oenanthe أو Œnanthe، ذَكَره أستاذي الدُّكتور بوسْت في كتاب نِظام الحَلَقات ٢ :٤٨، باسم أبي بُلَيق. والآن ظَهر كتاب طُيور مِصر، ومُؤلّفه ثِقة

في عِلْم الطُّيور، وقد قَسم هٰذه الطُّيور إلى ثلاثة أجناس: منها Oenanthe، فأطلقت عليه اسم الأبلَق، لأنّ الاسم يُوافِقه. ومنها Saxicola، فأطلقتُ عليه اسم القُلَيعيّ نِسْبةً إلى مُصغَّر القَلعة، وهي في اللُّغة الصَّخرة تَنقلع، أو الحِجارة الضَّخمة. ومنها Cercomela، فسمّيْته القُلَيعيّ الأسود الذَّنَب. أنظُر هٰذه الألفاظ في مكانها من هٰذا المُعجَم.

ذَكرت في المُقتَطَف ٣٦ :٤٥٨ ما نصّه: «الأبلَق طائر صغير أبلق اللَّون، يُسمّى في الشام بأبي بُلَيق، وبعضهم يُسمّيه القُلَيعيّ أو القِلاعيّ، لأنّه يُرَى واقفًا على الصُّخور. ومِثْله الاسم العِلْميّ Saxicola، فإنّ مَعناه المُقيم على الصُّخور. ولَفظة الأبلق ذَكرها ياقوت والقَزْوينيّ في وَصْف جَزيرة تَنيس. أمّا سبب تَسميتي له الآن بالقُلَيعيّ لا الأبْلَق، فقد ذَكرتُه في الصَّفحة ١٧٤ وما يليها. ومن أغرب ما رأيت في تَوارُد الخَواطِر، أنّ في الطَّبعة الأولى من مُعجَم شَرف، لا ذِكْر للأبلق ولا للقُلَيعيّ. أمّا الطَّبعة الثانية، ففيها عبارتي بالحَرف الواحد تقريبًا، أبلقة سَوداء/طائر مائيّ كالبَطّ. هٰذا ما قاله المعلوف في كتابه (مُعجَم الحيوان) . Goosander. Mergus merg.

اَلأَبْلَقُ الفَرْدُ حِصْنٌ لِلسَّمْوأل كان مَبنيًّا بحجارة بِيض وسُود. (التاج / المُنجِد)

اَلبَلَقُ (في الصِّحاح والقاموس والتاج والوجيز) سواد وبياض في اللَّون. قال رُؤْبَة:

فِيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَق كأنّها في الجِلدِ تَوْليعُ البَهَق

وقال المُسَيَّب بن عَلَس:

وكأنّ بُلْقَ الخَيْلِ في حافاتِه يَرْمي بِهِنَّ دَواليَ الزُّرّاعِ

(المُفضَّليّات ص٦٣)

(حيث شَبّه أمواج الخليج بخَيل (بُلْق)، لأنّ المَوجة إذا ارتفعَتْ كان ظَهرُها أبيضَ، فإذا انقلبَت اسودَّ بَطنُها).

● وفي ابن حَنبَل / ٣ / ٢٢٨ «أُوتيتُ بمَقاليد الدُّنيا على فَرَس أبْلَقَ»

● وفيه أيضًا ١ / ١١٧ «أَسَرَني رَجُلٌ... على فَرَسٍ أبْلَقَ»

● وفيه أيضًا / ١ / ٤٠٢ / ٤٥٢ / ٤٥٣ «غُرٌّ مُحجَّلون بُلْقٌ من آثار الوُضوء». وكذٰلك في ابن ماجَه / طهارة / ٦.

قال ابن فارس في مقاييس اللُّغة (وقد يُستبعَد البَلَق في الألوان) وهو قريب، وذٰلك أنّ البَهيم مُشتَقّ من الباب المُبهَم، فإذا ابيَضّ بعضُهُ، فهو كالشَّيء يُفْتَحُ).

بَلْقاءُ كاجيبوت Cajeputier أو Cajeput، شجرة أزهارُها وَرْديّة اللَّون، تكثر في مناطق الشَّرق الأقصى، يُستخرَج من أوراقها أدهان تُستعمَل في الطبّ. (المَنهَل)

بَلْهَق المرأة الشَّديدة الحُمرة. (القاموس)

وفي التاج: كالبَهلق بتقديم الهاء على اللام.

اَلبُنِّيّ ما يُشْبِهُ لَوْنَ البُنِّ المَطْحُونِ.. (الوجيز)

وفي (المَورِد): Brown، اللَّون الأسمر أو البُنّيّ، وقهوة بالحليب: بُنّيّ فاتح.

وفيه أيضًا، البُنّيّ البَرْبِيس (أنظر: بَرْبَريس)

اَلبَنْج نبات سامّ من فصيلة الباذِنجَنيّات، أوراقُهُ كبيرةٌ لَزِجَةٌ، أزْهارُهُ بيضاءُ أو صفراءُ أو مُنمنَمة بالبَنفسجيّ. (المُنجِد)

بُنْدُقيّ اللَّوْنِ أي بِلَون البُندق، وهو دَرَجة من دَرَجات اللَّون البُنّيّ. وهو ما نُسمّيه في مِصْر بالعَسَليّ.

اَلبَنْطِصطَمون Pentstemon عُشب أميركيّ ذو زهر أزرق أو أصفر أو أبيض. (المَورِد)

اَلبَنَفْسَج واحدته: (البَنَفْسَجَةُ)، نبات أزهاره سنويّة أو مُعمَّرة، مشهورة بدوام أزهارها اللَّطيفة (بيضاء، صفراء، بَنفسجيّة) من أنواعها (البَنفَسج العَطِر) (المُنجِد)

وفي (المَنهَل) بَنَفسجيّ أُرْجُوانيّ.

اَلبِنَق بكسر ففتح: الآثار من البياض، واحدها بِنَقة كعِنَبَة، والبِنَقة والبِنِيقَةُ: طَوْق الثَّوب الذي يَضمّ النَّحر وما حَوْلَهُ، يُشبَّه به الشَّيء في البياض، كقول الراجز فيما وَرد في (التاج):

قَدْ أَغْتَدي والصُّبحُ ذُو بَنِيقِ

(جَعل له بنيقًا على التَّشبيه ببَنيقة القميص في بياضها)

وقال ذو الرُّمّة:

على كلّ كَهلٍ أزعكيٍّ ويافِعٍ

من اللؤم سِربالٌ جديدُ البَنائقِ

وَرد في (التاج) أنّ اللَّيث أنشد:

سَوُدتُ ولم أملِكْ سَوادي وتَحتَهُ

قَميصٌ من القَوهيّ بِيضٌ بَنائِقُهْ

وقال ربيعة بن مَقروم:

يُقلِّبُ سَمْحَجًا قَوْداءَ طارَتْ نَسيلَتُها بها بِنَقٌ لِماعُ

(الأصمعيّات ص١٨٨)

اَلبُهارُ Diacope bohar أو Mesoprion bohar نذكر هنا ما وَرد في (مُعجَم الحيوان) للمعلوف حيث قال: «سمك أبيض في البحر الهنديّ يُعرَف في عُمان بالشُّقّار، وقد ذُكِر في الصَّفحة ٨٤ من هٰذا المُعجَم. والبُهار في تاج العروس، حُوت أبيض. وفي حياة الحيوان، حُوت أبيض طيّب من حيتان البحر.

اَلبَهارُ نَبْتٌ ذو نَوْرٍ أصفَرَ.

قال الأزهريّ: (وأُرى البَهار فارسيّة)

يُنظَر: (مُثلَّث ابن السّيِّد ١٢ ب/ الغُرَر/ التَّهذيب/ الإكمال).

بَهْرَمَ شَعْرَهُ: خَضَّبَهُ بالبَهْرَم وهو: الخِضاب أو الحِنَّاء.

تَبَهْرَمَ الرَّأسُ، اِحمرّ من البَهْرَمَةِ.

قال الراجز:

أصْبَحَ بالحِنّاء قد تَبَهْرَما (القاموس / التاج)

(يَعني رأسه: أي شاخ فخَضَب)

اَلبَهْرَمان ضَرْبٌ من العُصفُر، وهو صِباغٌ أصفرُ اللّونِ.

- وَرد في (التاج)، (البَهْرَمان) دون (الأرجوان) بشيءٍ من الحُمْرَةِ، و(الأرجوان) هو الشّديدُ الحُمْرَةِ، و(الياقوت البَهْرَمانيّ) نوع من اليَواقيت يُشبه لون البَهْرَمان.

اَلبَهْشيَّة شَجرة حَرَجيّة من فصيلة البهشيّات، أوراقُها شائكةٌ، وثمرُها كُرَيّات حُمْر، خشبها فاخِر، تُستعمَل مِقبَضًا لبعض الأدوات، تَكثر في المناطق المُعتدِلة.

(المُنجِد)

اَلبَهَقُ بياضٌ رقيق ظاهر البَشَرة يُخالِف لونها، ليس من بَرَص.

قال رُؤْبَة:

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ

كأنّه في الجِلْد توليعُ البَهَق.

(يُنظَر: الصِّحاح والتاج)

وفي (المَنهَل) (البَهَقُ): بَياض الجِلد في الحصان حَوْل الأنف. وهو ما يُعرَف في لغتنا المُعاصِرة بالبُهاق.

اَلبُهْمَةُ السَّواد. وَرد في (الإكمال / المُنجِد)

اَلبَهيمُ اَللّون الذي لا يُخالطه غَيْره، سَوادًا كان أو غَيْره. هٰكذا وَرد في (أساس البلاغة / مقاييس اللّغة / والتاج) إلّا أنّه وَرد في كلّ من (الصّحاح/ والقاموس/ والمُنجِد/ والوسيط/ والوجيز) الأسوَد، والنَّعجة السَّوداء. وليل بهيم لاشِيَة فيه إلى الصَّباحِ.. وهو من الألوان: كان لونًا واحدًا لا شِيَة فيه يَتميّز بها..

وَرد (البهيم) فيما يلي:

● قال الكَلْحَبَة:

تُسائِلُني بَنُو جُشَمَ بنِ بِكْرٍ أغَرّاءُ العَرادَةُ أمْ بَهيمُ

(فالبَهُمُ هنا هو: ما لَوْنُهُ واحدٌ لا يُخالِطُهُ غَيْرُهُ، الذَّكَر والأنثى فيه سَواء)

● وقوله:

تَعادى من قَوائِمِها ثَلاثٌ بِتَحْجيلٍ، وقائمةٌ بَهيمُ

(المُفضَّليّات ص٣٣)

● وقال الحَصين بن الحمام المِرّيّ:

صَفائحَ بُصْرى أخْلَصَتْها قُيُونُها

ومُطَّرِدًا من نَسْجِ داوُدَ مُبْهَما

● وقال رَبيعة بن مقروم:

فلمّا تَبَيَّنَ أنّ النَّهارَ تَولّى وآنَسَ وَصْفًا بَهيما

(المُفضَّليّات ص١٨٢)

اَلبَهْمَنُ أصل نبات شبيه بأصل الفُجْل الغليظ وهو أحْمَرُ وأبْيَضُ، نافع للخَفَقان البارد، مُقوٍّ للقلب.

(القاموس / التاج)

اَلبُوتُ شجر قصير أو مُتوسّط الطّول من فصيلة الوَرديّات، يُشبه الزّعرور، شائك، أوراقه مُقطّعة، أزهاره بيضاء أو وَرديّة. يكثُرُ في المناطِقِ المُعتدِلة. (المُنجِد)

اَلبُوتاسُ جِسْمٌ جامدٌ أبيضُ يمتصّ الرُّطوبَة ويذوبُ في الماء بسُهولةٍ، وهو في عُرْفِ العامّة كَرْبونات البوتاسيوم رَمْزه الكيميائيّ $K^2 Co^3$. (المُنجِد)

اَلبُوتاسيُوم جِسْم بسيط، مَعْدِن أبيض فِضّيّ طَرِيّ، يدخل في تركيب الموادّ الحَيّة، أملاحه تُستخدَم كأسمِدة. رَمْزه الكيميائيّ K. (المُنجِد)

اَلبُورْق Borox مسحوق أبيض مُتبلّر. (المَنهَل والمَورِد)

بَوَّصَ الشّيءُ: صَفا لَوْنُهُ.

اَلبَوْص اَللّون والسَّحْنَةُ. حال بَوْصُهُ: تَغَيّرَ لَوْنُهُ. (مقاييس اللّغة/ ومُثلّث بن السّيّد ١٠ ب/ والغُرر/ التّهذيب/ الإكمال/ وتاج العروس/ المُنجِد)

اَلبَوْصُ الدِّمَقْس وهو الحريرُ الأبيضُ. (المُنجِد)

اَلبُوغَنْفيلية نبات مُعرِّش من فصيلة الشَّبّيّات، من أصْل أميركيّ، أزهاره أُنبوبيّة، يُحيط بها نوع من الأوراق

المُعمَّرة، مُختلفة الألوان (حمراء، بَنفسجيَّة، وأُرجوانيَّة) يُزرَع للزينة في المَناطق الحارّة وعلى ضِفاف المُتوسِّط. (المُنجد)

اَلبُوقيَّة Trumpet creeper نبات أميركيّ مُتسلِّق ذو زهر كبير أحمر بُوقيّ الشَّكل. (المَورِد)

اَلمُبوِّق تَمّ أو إوزّ شَمالأميركيّ أبيض جَهوريّ الصَّوت. (المَورِد)

اَلبوناسيّ Bonaci سمك بَحريّ أسوَد. (المَورِد)

بُونْسِيان شجرة من فصيلة القرنيّات، يتراوح طُولها بين ثمانية وعشرة أمتار، أوراقُها كبيرة، ولأزهارها المحمولة على شكل عُنقوديّ لَوْنٌ قِرْمِزيّ لَمّاع، تُزرَع للزينة في البُلدان الحارّة، وهي تَنْمُو في الشَّرق الأوسط. (المُنجد)

اَلبيج Beige في (المَورِد) نسيج من صوف طبيعيّ غَيْر مصبوغ.

ويقال: بيجيّ: بلون الصوف الطَّبيعيّ.

ويقال: اللَّون البيجيّ Ecru

وفي (المَنهَل): (البيج) Beige اسم فاتح بلون الصوف الطَّبيعيّ. وهو المشهور بيننا باللَّون البُنّيّ الفاتح جدًّا. ومن العامَّة مَنْ يُطلِق عليه لون (سِنّ الفيل).

اَلبِيْرُوب Pyrope عَقيق أحمرُ قانٍ. (المَورِد)

اَلبيروفلّيت Pyrophyllite مَعدِن أبيض ومُخْضَرّ. (المَورِد)

اَلبِيْرِيت Pyrite مَعدِن أصفر مُؤلَّف من كِبريت وحديد. (المَورِد)

بيشاميل Béchamel صلصة مياه بيضاء تُنسَب إلى مُكتَشِفها. (المَنهَل)

باضَ فُلانًا: فاقه في بياض اللَّون.

أباضَ الشَّيءُ، صارَ أبْيَضَ. و- الرَّجُلُ والمَرْأَةُ: وَلَدَا أولادًا بِيضًا.

بَايَضَهُ فاخَره في البياض.

بَيَّضَ لبس ثوبًا أبيضَ. و- تِ العَيْنُ: فَقَدَتِ الإبْصارَ. و- الشَّيءَ: جعله أبيضَ.

ويقال: بَيَّضَ الجدارَ: جَصَّصَهُ. و- النُّحاسَ: طَلاهُ بالقَصْدير. و- الرِّسالةَ: أعادَ كِتابَتَها بَعْدَ تَسْوِيدِها.

وقال الحارثُ بنُ حِلِّزة:

قَبْلَ اليَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُون النا .. س فيها تَغَنُّطٌ وإباءُ

(المُعلَّقات العَشْر ص ٢٦٩)

(تَبيُّضُ العين هُنا كناية عن الإعماء)

اِبْيَضَّ صارَ أبْيَضَ، ويُقال: ابيضَّ الوجهُ: سُرَّ وتَهَلَّلَ.

وَرد فيما يلي: في قوله تعالى: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ..» «آل عُمران آية ١٠٦»

وفي قوله تعالى: «وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُم فَفِي رَحْمَةِ اللهِ»

وفي قوله تعالى: «وابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الحُزْنِ فَهُو كَظِيْمٌ..» «آل عُمران ١٠٧، يوسف آية ٨٤»

- وفي مُسلِم / فَضائل الصَّحابة ١٩٦ / «إنّ أوّل صَدَقَةٍ بَيَّضَت وجهَ رسولِ اللهِ... وكذلك في أحمد بن حَنبَل / ١ / ٤٥.

- وفي ابن ماجَه / مُقدِّمة / ١٣: «ألَمْ يُثقِّل الله موازيننا ويُبيِّض وجوهَنا».

- وفي التِّرمذيّ / تفسير سورة ١٧ / ٧: «ويُبَيِّض وَجْهُهُ ويُجْعَل على رَأْسِهِ تاجٌ..»

- وفي مُسلِم / إيمان / ٢٩٧: «فيقولون ألَمْ تُبَيِّض وجوهَنا». وكذلك في التِّرمِذيّ / جنّة ١٦ / تفسير سورة / ١٠، وأحمد بن حَنبَل/٤/٢٣٢/٢٣٣/٦/١٦.

- وفي البُخاريّ / مَناقب الأنصار / ٤٥ «... برسول الله وأصحابه مُبَيِّضين يزول بهم السَّرابُ».

- وفي مُسلِم / مَساجد / ٣١٢ «فسار بنا حتّى ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ».

- وفي التِّرمذيّ / جهنّم / ٨: «ثمّ أُوقد عليها ألف سَنَةٍ حتّى ابْيَضَّتْ». وكذلك ابن ماجَه / زُهد / ٣٨.

- وفي البُخاريّ / توحيد / ٣١: «وتوضّؤا إلى أن طَلَعَتِ الشَّمسُ وابيضَّت».

- وفي أحمد بن حَنبَل ٣ / ٤٣١ / ٤ / ٢٠٧: «الَّذِينَ يَبْيَضّ منهم مَواضِع الطُّهور».

- وفي المُوطَّأ / حجّ / ١٣٣: «حتّى يَبْيَضّ ما بينها وبينَ الناسِ من الأرضِ».

- وفي مُسلِم / بُيوع / ٥٠: «نَهى عن بَيْع - وعن السُّنْبُل حتّى يَبْيَضَّ». وكذلك في أبو داود / بُيوع / ٢٢، التِّرمذيّ / بُيوع / ١٥، النَّسائيّ / بُيوع / ٣٩ وأحمد بن حَنبَل / ٢ / ٥ / ١٢١.

وقال الشاعر:

كَمِهَتْ عَيْناهُ حَتَّى ابْيَضَّتا فَهْوَ يلحَى نَفْسَهُ لمّا نَزَعْ

(المُفضَّليّات ص ٢٠٠)

قال رَبيعة بن مقروم الضّبّيّ:
فإمّا تَرَيْني قد تَركْتُ لَجاجَتي
وأصْبحْتُ مُبْيَضَّ العِذارَيْن أشْيَبا
(المُفضَّليّات ص ٣٧٥)

اِبْياضَّ اِبْيَضَّ شَيْئًا فَشَيْئًا.
ـ وَرد في البُخاريّ / المَواقيت / ٣٥: «فلمّا ارتفعتِ الشّمس وابياضّت قام...»
وقال الحارث بن حِلِّزة:
وصَتيْتٍ من العواتِكِ لا تَنْـ ـهاهُ إلاّ مُبْيَضَّةٌ رَعْلاءُ
(المُعلَّقات العَشْر ص ٢٧٦)

اَلأَبْيَضُ اَلْمُتَّصِفُ بالبَياض، ضدّ الأسوَد، والمُؤنَّث بيضاء، والجمع (بيض).. وـ الفِضَّةُ / وـ السَّيْفُ.
ويقال:
- وجه أبيض: نَقيّ اللّون من الكَلَفِ والسّوادِ الشائنِ.
- وفُلانٌ أبيضُ: نَقيّ العِرْض.
- اَلموتُ الأبيضُ: هو الموتُ فَجْأةً لم يسبقْهُ مَرَض يُغيِّر اللّون.
- اَلخَيط الأبيض: يُكَنّى به عَنْ بَياضِ الفجرِ.
قال تعالى: «وكُلُوا واشْرَبُوا حَتّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ». (البقرة آية ١٨٧)
- آلخَطُّ الأبيضُ: White line خطّ أبيضُ يُرسَم على الطّريق تنظيمًا للسَّير.
- آلذَّهبُ الأبيضُ: White gold ذهب ممزوج بـ ٢٥٪ من النيكل والزّنك يُشبه البلاتين من حيث المَظهَر.
(المَورِد)
آلسَّمَكُ الأبيضُ: Whiting سمك نَهْريّ من فصيلة القدّ يُستخرَج من حراشِفِهِ مادّةٌ يُصنَع منها اللؤلؤُ الكاذِب.
(المَورِد)
- آلدُّلْفين الأبيضُ: دُلْفينٌ ضَخْمٌ
- الدُّهْنُ الأبيضُ: White grease دُهْن خِنْزيرٍ غيرُ صالحٍ للأكلِ. (المَورِد)
- آلزَّيتُ الأبيضُ: White oil زيتٌ مَعدنيّ عديمُ الطّعمِ واللّونِ، يُستخدَم في الطّبّ وفي إعداد المُستحضَرات الصّيدليّة والتّجميليّة. (المَورِد)
- آلبَيانُ الأبيض: White paper تقرير حُكوميّ رسميّ.
- آلفَرْخُ الأبيضُ: White perch سمك فِضّيّ صغيرٌ.

- آلطاعونُ الأبيضُ: White plague هو داء السُّلّ ـ وقانا اللهُ شرّه..
- آلرِّقّ الأبيضُ: White slavery هو البَغاء الإكراهيّ (المَورِد)
- آلزاجُ الأبْيَضُ: White vitriol هو التوتيا (المَورِد)
- آلكِتابُ الأبْيَضُ: White book تقرير أبْيَضُ الغِلاف تُصدِره الدّولة حَوْل قضيّة ما.
- آلبيتُ الأبْيَضُ: White house مَقرّ الرّئيس الأمريكيّ.
- آلراهِبُ الأبْيَضُ: White Friar الراهب الكَرْمِليّ (المَورِد)
- آلأَطْيَسُ الأبْيَضُ: Solangoose طائر من طيور الماء (المَورِد)
- مُوَلَّد أَبْيَضُ: أبيض مولود في المُستعمَرات الأوربيّة القديمة. (المَورِد)
- لَحْمٌ أبْيَضُ: لحمُ العِجلِ والأرنبِ والطُّيورِ.
- زَرْق أبْيَضُ: مَرَض إسهال خبيث مُعدٍ يُصيب الطّيور الداجنة.
- عِبءُ الرَّجُلِ الأبْيَض: White man's burden اِدّعاء يَزعم بأنّ من واجب الشُّعوب البيضاء أن تتولّى تثقيف المُلوَّنين وتمدينهم. (المَورِد)
- ذُو الرَّأْسِ الأبْيَض: White head واحد من عِدّة طيور بيضاء الرّأسِ كثيرًا أو قليلًا.
- حَيّ العالَمِ الأبْيَضِ: جنس نباتات مُعمَّرة للتّزيين من فصيلة المُخَلَّدات.
- نَخّاس الرَّقيقِ الأبْيَضِ: White slaver المُتّجِر بالرَّقيقِ الأبْيَض.
- أبْيَضُ الذَّيْلِ: White tail أيّل شمالأميركيّ ذو ذَيْل طويل أبيض القَفا. (المَورِد)
- أبْيَضُ الحَنْجَرَة: White throat كُلّ طائرٍ أبيض الحَنجرة. (المَورِد)
- أبْيَضُ العَيْن: ذُو عين بيضاء.
- آلأبْيَضُ الصّينيّ: Chinese white أبيض الزّنك المُكثَّف. (المَورِد)
- أبْيَضُ العَجيْزَة: جنس من الطّير أبيض الزِّمِكّى. (المَنهَل)

• اَلأَبْيَضُ الوضيعُ: Poor white شخص أبيض لا يملك عقارًا ولا مركزًا اجتماعيًّا (في جَنوب الولايات المتّحدة الأميركيّة) (المَورِد)

• أبْيَضُ البالِ: مادّة زيتيّة تُوجَد في رأس البال أو الحُوت. (المَنهَل)

اَلأَبْيَضانِ اَللَّبَنُ والماء، أو الشَّحْمُ واللَّبَنُ، أو الشَّحْمُ والشَّبابُ، أو الخُبْزُ والماءُ، أو الحِنْطَةُ والماءُ. ما رأيته مُذ أبيضان: مُذ شهران أو يومان (القاموس / التاج)

- وَرد (الأبيض) في النُّصوص التالية:

- في البُخاريّ / لباس / ٢٤ «... النَّبيّ عليه ثوبٌ أبْيَضُ» وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل / ٥ / ١٦٦.

- وفيه أيضًا / أذان / ٧٩ «كما يُنَقَّى الثَّوبُ الأبيضُ من الدَّنَس». وكذٰلك في مُسلِم / صلاة / ٢٠٤، النَّسائيّ / طهـارة / ٤٧ - ٤٩ / ميـاه / ٥ / غسـل / ٣، ٤ / افتتاح / ١٥ / جنائـز / ٧٧ / استعـاذة / ١٧، ٢٦، ابن ماجَه / إقامة / ١ / جنائز / ٢٣.

- وفي أبي داود / أدب / ١٦٢ «إلّا الجانَّ الأبيضَ الذي كأنّهُ قَضيبٌ».

- وفي مُسلِم بن الحَجّاج / إيمان / ٢٥٩ / ٢٦٤ «أُتِيتُ بالبُراق وهـو دابـةٌ أبيـض طـويـل...» وكـذٰلـك فـي البُخاريّ / بَدْء الخَلْق / ٦ / مَناقب الأنصار / ٤٢.

- وفي البُخاريّ / عِلْم / ٦ «فَقُلْنا هٰذا الرَّجلُ الأبيضُ المُتَّكِئُ» وكذٰلـك فـي النِّسـائـيّ / صيـام / ١، ابـن ماجَه / إقامة / ١٩٤.

- وفي النِّسائيّ / طهارة / ١٣٢ «ماءُ الرَّجُلِ غليظٌ أبْيَضُ ومـاءُ المَـرْأةِ رَقيـقٌ أَصْفَـرُ...» وكـذٰلـكَ فـي ابـن ماجَه / طهارة / ١٠٦.

- وفي ابن ماجَه / لِباس / ٢ «عَلى عُمَرَ قميصٌ أبْيَضُ». وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل / ٢ / ٨٩.

- وفي أبي داود / صلاة / ١٣٥ «وفيكُم الأَحْمَرُ وفيكُم الأبيضُ».

- وفيه أيضًا / جهاد / ٦٩ «أنّ النَّبيَّ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّم دَخَلَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ ولُؤلُؤُهُ أبْيَضُ». وكذٰلك في النَّسائيّ / حجّ / ٦ / ١، ابن ماجَه / جهاد / ٣٠.

- وفي البُخاريّ / رِقاق / ٥٣ «ماؤُه أبْيَضُ من اللَّبَنِ ورِيحُهُ أطْيَبُ من المِسْكِ» وكذٰلك في التِّرمِذيّ / تفسير سورة / ١٠٨، ابن ماجه / زُهد / ٣٦.

- وفي أحمد بن حَنبَل / ٤ / ٢٥٢ / ٢٥٦ / ٢٨٠: «..عن نبيذ الجَرّ الأخضر، قُلت فالأبيض، قال لا أدري».

- وفي داود / سُنَّة / ١٦ «جاء منهم الأحمرُ والأبيضُ والأسودُ» وكذٰلك في التِّرمِذيّ / تفسير سورة / ٢٥.

- وفي أحمد بن حَنبَل / ٥ / ٣٢٨. «يَتَعَلَّمُهُ الأسوَدُ والأحمرُ والأبيضُ».

- وفي البُخاريّ / أنبيـاء / ٧ / تفسيـر سـورة / ٢٢: «..إلّا كالشَّعْرَةِ السَّوْداء في جِلْدِ ثَوْرٍ أبْيَضَ»

- وفي ابن ماجه / إقامة / ١٥٤: «وأبيض يُسْتَسقى الغَمامُ بوَجْهِهِ» وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل / ٢ / ٩٣.

- وفـي البُخـاريّ / صـوم / ١٦ / تفسيـر سورة / ٢ / ٢٨: «عَمَدْتُ إلى عِقالٍ أسْوَدَ وإلى عِقالٍ أبْيَضَ فَجَعَلْتُهُما..» وكذٰلك في الدارميّ / صوم / ٧.

- وفي البُخاريّ / لِباس / ٦٨ / مَناقِب / ٢٣: «... النَّبيّ لِبس بالأبيض الأمهَق» وكذٰلك في التِّرمِذيّ / مَناقِب / ٤، المُوطَّأ / صِفَة النَّبيّ / ١.

- وفي المُوطَّأ / لبس / ٢: «إنّي لأُحبُّ أن أنظر إلى القارِئ أبْيَضِ الثِّيابِ».

- وفي مُسلِم / إيمان / ١٥٤: «أتَيْتُ النَّبيَّ وهو نائمٌ على ثوب أبْيَض».

- وفي البُخاريّ / أشربة / ٨: «أنَشْرَبُ في الأبيضِ».

- وفي المُوطَّأ / فتـن / ٧٧: «لتَفْتَحَـنَّ عِصابَـةٌ مـن المُسلِمين كَنْزًا لِكِسرَى الذي في الأبْيَضِ». وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل / ٥ / ٨٦ / ٨٨ / ٨٩ / ١٠٣.

- وفي داود / صلاة / ١٠٩: «فقلتُ ما بالُ الأسْوَدِ من الأحمرِ من الأصفرِ من الأبيضِ». وكذٰلك التِّرمِذيّ / حلاوة / ١٣٦.

- وفي أحمد بن حَنبَل / ٥ / ١٢٥: «أمِن الأسوَد والأبيض إلّا فلانًا وفُلانًا».

- وفي المُوطَّأ / فضائل / ١٠٧: «رأيتُ رسولَ اللهِ أبْيَض قد شابَ».

- وفي المُوطَّأ / لِعان / ١١: «أبْصِروها فإنْ جاءَتْ به أبْيَضَ سَنْبِطًا مُضيء العَيْنَيْنِ..».

- وفي البُخاريّ / دَعَوات / ٣٤ / ٤٤ / ٤٦ . «نَقِّ قلبي كما نَقَّيْتَ الثَّوبَ الأَبْيَضَ». وكذلك في المُوطَّأ / ذكر / ٤٨ ، ماجه / دُعاء / ٣ .

- وفي البُخاريّ / صوم / ١٦ : «رَبَط أحدُهُم في رِجْلِهِ الخَيْطَ الأَبْيَضَ..»

- وفي ابن ماجه / مَناسك / ٨٤ : «وكان رَجُلًا حَسَن الشَّعر أبيضَ وسيمًا..» وكذلك في الدارمي / مَناسك / ٣٤ .

- وفي داود / طهارة / ٤٥ : «أسألك القصر الأبيضَ عن يمين الجَنَّةِ». وكذلك في ابن ماجه / دُعاء / ١٢ ، أحمد بن حَنبَل / ٤ / ٨٧ / ٥ / ٥٥ .

- وفي مُسلِم / فَضائل / ٩٨ : «قُلتُ له: أرأيتَ رسولَ اللهِ؟ قالَ نَعَم، كان أَبْيَضَ مَليْحَ الوَجْهِ». وكذلك في داود/ أدب/٣٠ ، حَنبَل/٥/٤٥٤ .

- وفي داود / فِتن / ١ : «وأُعطِيتُ الكنزَين الأحمَرَ والأَبْيَضَ» وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٤/١٢٢/ ٥/٢٧٨/٢٨٤ .

- وفي مُسلِم/ إمارة/ ١٠ : «عُصَيْبَةٌ.. يَفتتِحون البيت الأبيض». وكذلك في أحمد بن حَنبَل/ ٥/٨٩/١٠٠ .

- وفي أحمد بن حَنبَل/ ٥ / ٤٢ : «عليْهِ ثَوْبانِ أَبْيَضانِ».

- وقال الشاعر سُوَيد بن أبي كاهل:

أَبْيَضَ اللَّوْنِ لذيذًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ

(المُفضَّليّات ص١٩١)

- قال النَّمريّ في «المُلمَّع»: (ذِكْر البياض)

- يقال: «أَبْيَضُ يَقَقٌ». قال رُؤْبة بنُ العَجّاج : (من الرجز)

وماجَ غُدرانَ الضَّحاضِيح اليَقَقْ

وافْتَرَشَتْ أَبْيَضَ كالصُّبْحِ اللَّهَقْ

وأَبْيَضُ لَهَقٌ. قال الأخطلُ يَصف الثَّورَ: (من البسيط)

أمّا السَّراةُ فمِنْ دِيباجَةٍ لَهَقٍ

وبالقَوائِمِ مِثْلُ الوَشْمِ بالقارِ

- وقال القُطاميُّ: (من الكامل)

وإذا شَفَنَّ إلى الطَّريقِ رَأَيْنَهُ

لَهَقًا كشاكِلَةِ الحِصان الأبلَقِ

- قال أبو رِياش - رحمه الله -: «الأصمعيُّ يقول: لَهَقٌ بفتح الهاء، وأبو عُبَيدة بكسرها، وكان هو يختارُ الفتحَ.

وأَبْيَضُ لَياحٌ ولِياحٌ. وكان أبو رِياش يختارُ الفتح ويُجيزُ الكسرَ. قال جَرير: (من الوافر):

سَيَكْفِيكَ العَواذِلَ أَرْحَبِيٌّ

هِجانُ اللَّونِ، كالفَرِدِ اللَّياحِ

(قوله: كالفردِ اللَّياح: يَعني الثَّورَ الأبيضَ)

قال ابن مَيّادَة - واسمه الرَّمّاح -: (من الكامل)

تُجْري السِّواكَ على أَغَرَّ مُفَلَّجٍ

عَذْبِ المَذاقَةِ طَيِّبِ الأرْواحِ

فيه تَصيدُ إذا رَمَتْ عن قُدْرَةٍ

وبطَرْفِ فاتِرَةِ البُغامِ لَياحِ

(الفتحُ أجوَدُ. ومعناهنَّ المُبالَغةُ. فهٰذه الثَّلاثةُ كلّهنَّ سَواءٌ وليس لهنَّ فِعْل). وأبيضُ وابِص ووَبّاص. قال الراجز:

أما تَرَيْني اليومَ نِضْوًا خالِصا

أَسْوَدَ حُلْبوبًا، وَكُنتُ وابِصا

وقال أبو النَّجم في مَعناه: (من الرَّجز)

إنْ يُمْسِ رَأْسي أَشْمَطَ العَناصي كَأَنَّما فَرَّقَهُ مُناصِ

عن هامَةٍ كالحَجَرِ الوَبّاصِ

يُقال: بَصَّ يَبِصُّ بَصيصًا إذا بَرَق.

وأبيضُ دُلَمِصٌ / ودُلامِصٌ، ودُمَلِصٌ ودُمالِصٌ. قال الأعشى: (من الطويل)

إذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَميصَةً

علَيْها، وَجِرْيالَ النَّضيرِ الدُّلامِصا

والجِرْيالُ: صِبْغٌ أَحْمَرُ يُشَبَّهُ بالخَمْرِ. والدُّلامِص: الذي له بريقٌ.

- وقالَ أبو دُؤادٍ الإياديّ: (من مجزوء الكامل)

كَكِنانَةِ الزُّغْريِّ زَيَّنَها من الذَّهَبِ الدُّمالِصْ

الزُّغْريّ: مَنْسُوبٌ إلى بَلَدٍ بالشّام، يقال له: زُغَرٌ.

وأَبْيَضُ بَرّاقٌ. قال الراعي: (من الطَّويل)

سَبَتْكَ بعَيْنَيْ جُؤْذَرٍ حَفَلَتْهُما

رِعاثٌ وبَرّاقٌ من اللَّوْنِ واضِحُ

رِعاثٌ جمع رَعْثٍ، وهي حَلْقَةٌ تُلْبَسُ في الآذانِ.

- وقال ذو الرُّمَّة: (من البسيط)

بَرّاقَةُ الجِيدِ واللَّبّاتُ واضِحَةٌ كأنَّها ظَبْيَةٌ أَفْضى بها لَبَبٌ

فهٰذه أيضًا كلّها سَواءٌ. ومَعناها البريقُ. وأبيضُ خالصٌ وناصحٌ يقال: خَلَصَ يَخْلُص خُلوصًا، ونَصَح يَنْصَحُ. قال جَرير: (من الطَّويل)

تَرَكْتِ بنا لَوْحًا ولو شِئْتِ جادَنا

بُعَيْدَ الكَرى ثَلْجٌ بِرَمّانَ ناصحُ

وأبيضُ ناصعٌ: نصعَ ينصَعُ نُصُوعًا. قال أبو النَّجم: (من الرَّجز)

إنّ ذَواتِ الأُزْرِ والبَراقِعِ
والبُدْنِ في ذاكَ البَياضِ الناصِعِ
ليسَ اعتذارٌ عندها بنافِعِ

ـ وقال المَرّار: (من الرَّجز)

راقَهُ منها بَياضٌ ناصعٌ يُونِقُ العَينَ وشَعْرٌ مُسْبَكِرْ

ونَصَعَ الثَّغْرُ: إذا خَلَصَ بَياضُه. وقال سُوَيد بن أبي كاهل:

صَقَلَتْهُ بِقَضِيْبٍ ناضِرٍ من أراكٍ طيِّبٍ حتى نَصَعْ

ونَصَع الرَّأيُ إذا خلص. قال لَقِيط الإياديّ: (من البسيط)

.... إنّي أرَى الرَّأيَ إنْ لَم أُعْصَ قَدْ نَصَعَا

ـ ويقالُ للقَومِ الذينَ لا يشُوبُهم غيرُهُم: ناصِحُون. قال الشاعرُ: (من الوافر)

ولمّا أنْ دَعَوْتُ بني طَرِيفٍ
أتَوْني ناصِعِينَ إلى الصَّباحِ

وأبْيَضُ هِبرِزيٌّ. قال الحُسَينُ بن مُطَيْرٍ الأسَديُّ: (من الكامل)

جاءَتْ بأبيضَ هِبْرِزيٍّ جَدُّهُ
ساقي الحَجيجِ بماءِ حَوْضَيْ زَمْزَمِ

ـ وقال جَريرٌ: (من الوافر)

فقَدْ وَجَدُوا الخليفَةَ هِبْرِزِيًّا
ألَفَّ العِيصِ ليس من النَّواحي

وأبيضُ صَرَحٌ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ: (من البسيط)

تَعْلُو السُّيوفُ بأيديهِمْ جَماجِمَهُمْ
كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأمعَزِ الصَّرَحُ

وأظنُّه اشتُقَّ من الأمرِ الصَّريحِ، واللَّبنِ الصَّريحِ، هٰذا كلُّه سَواءٌ، ومعناهُ الخُلوصُ. وأبيضُ حُرٌّ. قال ذو الرُّمَّة: (من الطويل)

كأنَّ بَياضَ الصُّبحِ جِيدٌ ولَبَّةٌ
وراءَ الدُّجى من حُرَّةِ اللَّونِ حاسِرِ

ـ وقال أبو النَّجْمِ يصفُ الشَّعَرَ: (من الرَّجز)

كأنَّهُ إذ مالَ لانْحِدارِ أحمالُ كرمٍ مُونِعِ الإيقارِ

يُريد كثرةَ الحِمْلِ. يُقال: أوْقَرَ يُوقِرُ إيقارًا.

يَعُمُّ مَتْنَيْ حُرَّةِ النِّجارِ خَرْعَبَةٍ لَيستْ من القِصارِ

ـ وقال عنترة العبسيّ: (من الكامل)

وكأنَّما التَفَتَتْ بجِيدِ جَدايَةٍ رَشَإٍ من الغِزلانِ حُرٍّ أرْثَمِ

الرُّثمةُ: بَياضٌ في الجَحْفَلةِ العُلْيا. فإذا كان في السُّفلى فهو ألْمَظُ. وحُرُّ كلِّ شيءٍ كريمُهُ. قال جميلُ بن مَعْمَر: (من الطَّويل)

تعاوَرْنَ بالأيدي مِراةً وراجَعَتْ
مَراوِدَ حُرِّ الكُحلِ في الأعْيُنِ النُّجلِ

والحُرَّةُ: الكريمةُ العفيفةُ من النِّساء/ . قالت الأسَديَّة: (من الرَّجز)

وَهَبْتُهُ من وَرَعٍ تِرْعِيَّهْ مُحالِفُ القُعُودِ والسَّوِيَّهْ
تُرْزِمُ من عِرْفانِهِ الخَلِيَّهْ يَجِيءُ يَوْمَ الوِرْدِ كالبَلِيَّهْ
بِئْسَ كَمِيعُ الحُرَّةِ الحَيِيَّهْ

الكَميع هاهُنا: المُعانِقُ. والوَرَعُ: الجَبانُ. والتِّرْعِيَّةُ: البصيرُ بالرِّعْيَةِ. والسَّوِيَّةُ: كساءٌ يجعلُه الراكبُ وراءَ الحَقَبِ يجلِسُ عليهِ. والخليَّةُ: التي أُخِذَ ولدُها فطُرِحَ على غيْرِها، وخُلِّيَتْ ليُشرَبَ لَبَنُها. والبَليَّةُ: الناقةُ التي تَبلَى على قبرِ صاحِبِها.

وأبيضُ هِجانٌ. قال عَبدُ الله بن قَيسِ الرُّقَيّات: (من الخفيف)

وإذا قِيلَ مَنْ هِجانُ قُرَيْشٍ
كُنتَ أنتَ الفتى، وأنت الهِجانُ

قال أبو رِياش ـ رحمه الله ـ: هِجانٌ كلمةٌ تقع على الواحد والجمع. قال: والنَّحْويّون يقولون: هِجانٌ جمعُ هِجانٍ، وهِجانُ كلِّ شيءٍ أكرَمُهُ.

ـ قال الراجزُ:

هٰذا جَنايَ وهِجانُهُ فيهْ إذْ كُلُّ جانٍ يدُهُ إلى فيهْ

فهٰذان مُتساويان، ومعناهُما الكرَمُ.

وأبيضُ أبلجُ. قال أبو النَّجم: (من الرَّجز)

قد عَقَرتْ بالقومِ أُخْتُ الخَزْرَجِ ......

قوله: قد عَقَرت، أراد به لِما رأوْا من جمالها، وقفوا عليها، فكأنّها عَقَرتْ رِكابهم.

تميسُ في قِبابِها المُفَرَّجِ تُريكَ خَدًّا في جبينٍ أبْلَجِ
لا أكْلَفِ اللَّونِ ولا مُسَحَّجِ

ويقالُ في المَثَل: «الحقُّ أبلجُ، والباطلُ لَجْلَج». قال الشّاعر: (من الكامل)

ألحقُّ أبْلَجُ لا يُخَلُّ سَبيلُهُ والحقُّ يَعرِفُهُ ذَوُو الألبابِ

ـ وقال آخر: (من الطَّويل)

ألَمْ تَرَ أنَّ الحقَّ تَلْقاهُ أبْلَجا
وأنَّكَ تَلْقَى باطِلَ القَوْمِ لَجْلَجا

وأبيضُ واضحٌ. قال عَمرو بنُ شأسٍ: (من الطَّويل)

فإنَّ عِرارًا إنْ يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ
فإنّي أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

وقال ذو الرُّمَّة: (من الطَّويل)

فطارَتْ بُرودُ العَصْبِ عنّا وبُدِّلَتْ
شُحُوبًا وُجُوهُ الواضِحينَ السَّمادِعُ

ـ ويقال: الطَّريقُ واضحٌ. قال زيادٌ الأعْجَمُ: (من الكامل)

إنّ السَّماحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمِّنا

قَبْرًا بمَرْوَ على الطَّريقِ الواضحِ

يعني قبر المُغيرةِ. فهٰذان مُتساويان ومَعناهما الوُضوحُ

وأبيض بَضٌّ. قال الشاعر: (من المُتقارَب)

وَأَبْيَضُ بَضٌّ علَيْهِ النُّسو رُ في ضِبْنِهِ تَغْلَبٌ مُنْكَسِرْ

ـ وقال طَرَفة بن العَبد: (من الطَّويل)

رَحِيبٌ قِطابُ الجَيْبِ منها رَفيقَةٌ

بجَسِّ النَّدامى، بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

ـ وقال الشاعرُ: (من البسيط)

عَبْلٌ مُقَيَّدُها، حالٍ مُقَلَّدُها

بَضٌّ مُجَرَّدُها، لَفّاءُ في عَمَمِ

ـ ويقال: بَضَّت تَبِضُّ بَضاضَةً. وهي التي كأنّ وجْهها يَقطُرُ ماءً.

وقد تكونُ البضَّةُ أدماءَ. وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ الهِلاليّ: (من الطَّويل)

مُنَعَّمَةٌ لو يُصْبِحُ الذَّرُّ سارِيًا

على جِلْدِها، بَضَّتْ مَدارِجُهُ دَما

أي سالت. ومَعناهُ الرِّقَّة.

وأبيضُ غضٌّ. يقال غَضٌّ غضاضةً، ولم يعرفُوا له فعلًا مُستقبَلًا، ومَعناه الطَّراوةُ. قال الراجز:

جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا غَضّا لا تُحْسِنُ التَّقْبيلَ إلّا عَضّا

تَشْرَبُ مَحْضًا، وتُغَذّى رَضّا ما ظَلَّمَ الغَبيطُ أنْ يَنْقَضّا

وَأَسْفَلُ الهَوْدَجِ أنْ يَرْفَضّا ما بَيْنَ ورْكَيْها ذِراعٌ عَرْضا

الرَّضُ: التَّمرُ يُدَقُّ، ويُنقّى عَجَمُه، ويُلقى في المَحْض.

وأبيضُ أزْهَرُ. قال الراجزُ:

نَحْنُ بنو القَرْمِ الهِجانِ الأزْهَرْ

قُضاعَةُ بن مالِكِ بنِ حِمْيَرْ

النَّسَبُ المَعْروفُ غَيرُ المُنْكَرْ

ـ وقال كُثيِّر: (من الطَّويل)

أَلَيْسَ أبي بالصَّلْتِ أمْ لَيسَ إخْوَتي

بِكُلِّ هِجانٍ من بَني النَّضْرِ أزْهَرا

وأبيضُ مُشرِقٌ. قال أبو النَّجم: (من الرَّجز)

في مُشْرِقٍ أبْلَجَ كالدينارِ

ـ وقال أيضًا: (من الرَّجز)

وَمُشْرِقٍ يَنْدى من العِتْقِ نَدَى

كأنَّهُ قَرْنٌ من الشَّمسِ بَدَا

تَضْحَكُ عَمّا لو سَقَتْ منه شَفَى

عن أقْحُوانٍ بَلَّه طَلُّ ضُحَى

فهٰذان سَواء. ومَعناهما الضِّياء.

وأبيضُ مُغرَبٌ: وهو الذي يبيَضُّ سائرُ شَعرِه وَبشَرِه، وهو كثيرٌ في الناسِ والخَيْلِ. قال امرؤُ القَيْس: (من الطَّويل)

كأنّي ورَحْلي والقِرابَ ونُمْرُقي

على أبْلَقِ الكَشْحَيْن، لَيْسَ بمُغْرَبِ

وأبيض أمقَهُ. قال أبو رِياش ـ رحمه الله ـ وهو أسوأُ البياض، وهو لونُ الجصِّ، ومعناهُ الإفراطُ. قال ذو الرُّمّة: (من الوافر)

إذا خَفَقَتْ بأمْقَهَ صَحْصَحانٍ

رُؤُوسُ القَومِ، والتَزَمُوا الرِّحالا

إذا كان الرَّجل أبيضَ فهو أحْوَرِيٌّ. ـ عن ابن السِّكِّيت ـ قال الشاعرُ: (من الطَّويل)

تَكُفُّ شَبا الأنيابِ عنها بمِشْفَرٍ

خَريعٍ كَسِبْتِ الأحْوَرِيِّ المُخَصَّرِ

والغُرْنُوقُ والغُرانِقُ، والغِرَنَّوْقُ والغَرَوْنَقُ: الشابُّ الأبيضُ. أنشدَنا النَّمَريّ ـ رحمه الله ـ قال: أنشدنا أبو رِياش لجَرير بن عَطيّة: (من البسيط)

أينَ الأُلى أنْزَلُوا النُّعْمانَ ضاحِيَةً

أمْ أيْنَ أبناءُ شَيْبانَ الغَرانيقُ

وقال الراجز:

لا ذَنْبَ لي كُنْتُ امْرَءًا مُفَنَّقا

أغْيَدَ نَوّامَ الضُّحى غَرَوْنَقا

أتْبَعُ ظِلِّي أيْنَما تَصَفَّقا

والأبلجُ: الأبيضُ الواسعُ الوجهِ في القِصَرِ والطولِ ـ عن أبي زيد ـ قالت الخنساءُ: (من البسيط)

أغَرُّ أبْلَجُ تَأْتَمُّ الهُداةُ به كأنَّهُ عَلَمٌ في رَأْسِهِ نارُ

والأغرُّ والجَوْنُ واحدٌ. وتسمَّى الشَّمسُ جَوْنَةً لبياضِها.

قال الراجزُ:

لا تَسْقِهِ حَزْرًا ولا حليبا إنْ لَمْ تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبُوبا

ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا يُبادِرُ الآثارَ أنْ تَغيبا

وحاجِبَ الجَوْنَةِ أنْ يَؤُوبا كالذِّئْبِ يَتْلُو طَمَعًا قَريبا

إيابُ الشَّمس: غُيوبُها. قال ابنُ مَيّادة: (من الطَّويل)

علَيْها إذا ما الشَّمْسُ ذَرَّتْ تَحِيَّةٌ

وأُخْرَى إذا ما الشَّمْسُ حان إيابُها

ويُسمّى النَّهارُ جَوْنًا لِبياضه. أنشدَنا النَّمَريُّ قال: أنشدنا أبو رِياشٍ لِبعضِهِم: (من الرَّجز)

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْسِ لَوْني كَرُّ اللَّيالي واخْتِلافُ الجَوْنِ

وسَفَرٌ كان قَليلَ الأَوْنِ

الأَوْنُ: الرِّفقُ والسُّكونُ. وعَرضَ أُنَيسٌ الجَرْميُّ على الحجّاجِ دِرعًا، فجعلَ لا يرى صَفاءَها، فقال أُنَيسٌ: إنّ الشَّمسَ جَونةٌ، قد غلبَ ضَوؤها بياضَ الدِّرع.

والجَونُ أيضًا الأسوَدُ، وهو من الأضدادِ. وسيَجيءُ واضحًا إنْ شاء الله.

وقومٌ غُرّانٌ وغُرٌّ، وغُرّان جمع أغرَ. قال امرُؤ القيس: (من الطَّويل)

ثيابُ بَني عَوْفٍ طَهارى نَقيَّةٌ
وأوجُهُهُمْ وَسْطَ المَجالسِ غُرّانُ

كما يقال: بِيضانٌ وسُودانٌ وحُمرانٌ. والوَضّاحُ مِثْلُهُ. قال سُحَيْمُ بنُ وُثَيْلٍ الرِّياحيُّ: (من الوافر)

كَريمُ الخالِ من سَلَفَيْ مَعَدٍّ
كنَصْلِ السَّيْفِ، وَضّاحُ الجَبينِ

وقال القُطاميُّ: (من الرَّجز)

تَحمِلُ من قَيْسٍ فَتًى وَضّاحا
سَمْحَ اليَدَيْنِ بالنَّدى نَفّاحا

اِنْبِيضاض اِنْبِيضاضُ الدَّمِ: تَكاثُر الكُرَيّات البِيْض وظُهور خلايا شاذّة تُؤدّي إلى سَرَحان الدَّم. ويُقال: مُصاب بانبيضاضِ الدَّم. (المَنهَل)

اَلبَياضُ لون الأبيض، وهو ضِدّ السَّواد. قال صاحب (مقاييس اللُّغة) «الأصل البياضُ من الألوان». ولون اللَّبَن. وجِنْس سمك من الفصيلة السَّلَّوْريَّة يعيش في النيل، جِسْمه عارٍ من القُشور وله زُعْنُفتان ظَهريّتان. و ـ الورق. يقال: آتِني دَواةً وبَياضًا. و ـ الشَّحم. و ـ من الجِلْد: ما لا شَعر عليه. و ـ من الأرض: ما لا عِمارة فيها. ويقال: لا يُزايِل سوادي بَياضَه: لا يُفارِق شخصي شخصه. ويقال: «بَياضُ العينِ وبَياضُ البيضةِ». وبَياضُ الوَجْهِ: حُسْنُ الثَّناء أو الاسْم. وبَياضُ النَّهارِ: ضَوْؤُهُ. وبَياض اليَوْمِ: طُوْلُهُ. بَياضُ البَطْنِ: شَحْم الكُلَى ونحو ذٰلك. بَياضٌ عاجيّ: مسحوقُ العاجِ المَحْروقُ (المَنهَل). اَلبَياضُ: نسبةُ النورِ المُنعكِس عن سَطْح السَّيّار إلى ما يأتيه من نور الشَّمس. (المَنهَل)

ـ بَياضٌ: فَراغٌ في صحيفة. ويقولون: فلان يلبس السَّوادَ البَياضَ: أي الأَسْوَدَ والأَبْيَضَ. وقد جُعِل السَّوادُ مَثَلًا لِلفَسادِ والبَياضُ مَثَلًا للصَّلاح.

ـ وَرد (البَياضُ) في النُّصوص التالية:

ـ في ابن ماجه/ جنائز/ ١٢/ لباس/ ٥: «خَيْرُ ثيابِكُم البَياضُ» وكذٰلك التِّرمِذيّ/ أدب/ ٤٦.

ـ وفي مُسلِم/ فضائل الصَّحابة/ ١٠٤: «إنَّما كان البَياضُ في عَنْفَقَتِهِ».

ـ وفي التِّرمِذيّ/ جَنّة/ ٥: «لَيُرَى بَياضُ ساقِها من وراء سبعين حُلَّة».

ـ وفي مُسلِم/ صيام/ ٤١ ـ ٤٤: «ولا هٰذا البَياض حتّى يَستطير».

ـ وفي ابن ماجه/ لباس/ ٥: «أحسن ما زُرتم الله في قُبوركم ومَساجدكم البَياض».

ـ وفي النَّسائيّ/ تطبيق/ ٨٣/ سهو/ ٦٨/٧٠/٧١: «حتّى يُرَى بَياضُ خدِّهِ». وكذٰلك في ابن ماجه/ إقامة/ ٢٨، الدارميّ/ صلاة/ ٨٧، أحمد بن حَنبَل/ ١/٤٨٦/ ٣٩٠/ ٣٩٤/ ٤٠٦/ ٤٠٨/ ٤٠٩/ ٤١٤/ ٤٣٨/ ٤٤٤/ ٤٦٥/٥/٣٣٨.

ـ وفي البُخاريّ/ صلاة/ ٢٧: «فَرّج بين يديه حتّى يبدو بَياضُ إبْطَيْه». وكذٰلك في مُسلِم بن الحَجّاج/ صَلاة/ ٢٣٥/ استِسقاء/ ٥/٧، أبو داود/ استِسقاء/ ٢، النَّسائيّ/ تطبيق/ ٥١/ استِسقاء/ ٩/١٧، ابن ماجه/ إقامة/ ١١٨/١٥٤.

ـ وفي النَّسائيّ/ صيام/ ٣٠: «لا يَغُرَّنَّكُم أذانُ بِلالٍ ولا هٰذا البَياضُ حتّى...». وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/ ٥/٧/٩/١٣٢.

ـ وفي البُخاريّ/ مَناقب الأنصار/ ٤٥: «فكسا الزُّبَيرُ رسولَ الله وأبا بَكْر ثيابَ بياضٍ».

ـ وفي التِّرمِذيّ/ رؤيا/ ١٠: «رأيته في المَنام وعليه ثياب بياض».

ـ وفي مُسلِم/ إيمان: «رَجُل شديد بياض الثِّياب» وكذٰلك في أبو داود/ سُنَّة/ ١٦، التِّرمِذيّ/ إيمان/ ٤، ابن ماجه/ مُقدِّمة/٩.

ـ وفي البُخاريّ/ صلاة/ ١٢: «حتّى أنّي أنظر إلى بياض فَخْذ نبيّ الله». وكذٰلك في مُسلم بن الحَجّاج/ صلاة/ ٢٤٩/ جهاد/ ١٢٠، النَّسائيّ/ نِكاح/ ٧٩، أحمد بن حَنبَل/ ٣/ ١٥٢.

ـ وفي البُخاريّ/ عِلْم/ ٧/ لباس/ ٥٢: «كأنّي أنظر إلى بَياضِهِ في يَدِهِ». وكذٰلك في مُسلِم بن الحَجّاج/ لباس/ ٥٨، التِّرمِذيّ/ استئذان/ ٢٥، النَّسائيّ/ زينة/ ٤٧/٧٨/٧٩.

ـ وفي البُخاريّ/ فضائل الصَّحابة/ ١٣: «وسُمّيَ الحَواريّون لبَياضِ ثيابهم».

ـ وفي مُسلِم/ طهارة/ ٣٦: «إنّ حَوْضي لهو أشَدّ بَياضًا

من الثَّلج ». وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ قيامة/ ١٥/ الجنَّة/ ١٠، ابن ماجه/زُهد/ ٣٦/ ٣٩، الدارميّ/ رفاق/ ١٣، ابن حَنبَل/ ٣/ ١١٢/ ١٥٨/ ٥/ ٦٧/ ١٤٩/ ٢٥٠/ ٢٧٥/ ٢٩٠/ ٣٩٤/ ٤٠٦.

– وفي التِّرمِذيّ/ هج/ ٤٩: «نَزَلَ الحجرُ الأسودُ من الجنّة وهو أشدّ بَياضًا من اللَّبن».

– وفي الدارميّ/ وُضوء/ ٩٣: «... أنْ نعتزِل الصّلاة حتّى لا نَرى إلّا البَياضَ خالصًا».

– وفي أبي داود/ طبّ/ ١٤/ لباس/ ١٣: «اِلبَسُوا من ثيابكُم البياضَ فإنّها من خَيْر ثيابِكُم». (راجع أيضًا أبيض). وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ جنائز/ ١٨/ أدب ٤٦، النَّسائيّ/جنائز/ ٣٨/ زينة/ ٩٨، أحمد بن حَنبَل/ ١/ ٢٤٧/ ٢٧٤/ ٣٢٨/ ٣٥٥/ ٣٦٣/٥/ ١٢/ ٢١.

– وفي البُخاريّ/ استِسقاء/ ٢١/ ٢٢/ مَناقب/٢٣/ مغازي/٥٥: «رَفع يديه حتّى رأيتُ بياض إبطَيه». وكذٰلك في مُسلِم/ إمارة/ ٢٧/ صلاة/ ٢٣٦، النَّسائيّ/ قسامة/ ٤٢، ابن ماجه/ دِيات/ ٢٦، أحمد بن حَنبَل/ ٢/ ٢٢٦/ ٢٧٠.

– وفي البُخاريّ/ تمنّى/ ٧: «وإنّ التُّراب لَمَوّارٌ بياضَ إبْطَيْه». وكذٰلك في الدارميّ/ سير/ ١٨.

– وقال امرُؤ القَيس:

كبِكْر المُقاناةِ البَياضِ بصفْرةٍ
غَذاها نَميرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ
(المُعلّقات العَشْر)

– وقال المَرّار بن مُنقِذ:

راقَةٌ منها بياضٌ ناصِعٌ   يُؤنِقُ العَيْنَ وصافٍ مُسْبَكِرّ
(المُفضّليّات ص٨٩)

– وقال سُوَيد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:

كيف يَرْجُون سِقاطي بَعْدَما
لاحَ في الرَّأس بَياضٌ وصَلَعْ
(المُفضَّليّات ص١٩٩)

– وقال المُرقِّش الأصغر:

ألا حَبّذا وَجْهٌ تُرينا بَياضَهُ
ومُنْدلِاتٍ كالمَثاني فَواحِما
(المُفضّليّات ص٢٤٥)

– وقال خَفّاف بن نُدبة:

فإمّا تَرَيْني أقصَرَ اليومَ باطِلي
ولاح بَياضُ الشَّيْب في كُلِّ مَفْرِقِ
(الأصمعيّات ص٢٢)

– وقال مالك بن حريم الهَمذانيّ:

ولاحَ بَياضٌ في سَوادٍ كَأنَّهُ
صُوارٌ بِجوٍّ كان جَدْبًا فَأمرَعا
(الأصمعيّات ص٦٣)

– وقال عَمْرو بن مَعْد يَكرب:

به السِّرحان مُفترِشًا يديه   كأنّ بياضَ لَبّتِهِ الصَّديعُ
(الأصمعيّات ص١٧٦)

– وقال بِشْر بن أبي حازم:

يَظَلُّ يُعارِضُ الرُّكْبان يَهْفُو   كأنّ بياضَ غُرَّتِهِ خِمارُ
(المُفضّليّات ص٣٤٤)

بِيَضٌ جَمْع أبْيَض و (بِيْضٌ) أصلُه (بُيْضٌ) بالضَّمّ أبدلوه بالكسر لتصبح الياء. (القاموس المُحيط)

– اَللّيالي البِيض: التي يَطلع فيها القمر من أوّلها إلى آخِرها وهي ثلاث: الثالثة عَشْرة والرابعة عَشْرة والخامسة عَشْرة..

– وَردت (بِيْضٌ) في النُّصوص التاليه:

– في قوله تعالى: «وَمِنَ الجِبالِ جُدَدٌ بِيْضٌ وحُمْرٌ مُخْتلِفٌ أَلْوانُها وَغَرابِيبُ سُودٌ». (فاطِر آية ٢٧)

– وفي البُخاريّ/ لباس ٢٤/ مغازي/ ١٨: «رَجُلين عليهما ثيابٌ بِيْضٌ». وكذٰلك مُسلِم/ فضائل/ ٤٧، التِّرمِذيّ/ أدب/ ٧٦.

– وفي البُخاريّ/ جنائز/ ١٨/ ٢٤/ ٩٤: «.. كُفِّن في ثلاثةِ أثواب يَمانِيَة بِيض سَحالِيّة». وكذٰلك في مُسلِم بن الحَجّاج/ جنائز/ ٤٥، التِّرمِذيّ/ جنائز/ ٢٠، النَّسائيّ/ جنائز/ ٣٩، ابن ماجه/ جنائز/ ١١، المُوطّأ/ جنائز/ ٥ – ٧.

– وفي النَّسائيّ/ صيام/ ٨٤/ ٧٠/ ٨٣: «... أمرهم بصِيام ثلاثة أيّام البِيْض». وكذٰلك في البُخاريّ/ صَوم/ ٦٠، أبي داود/ صَوم/ ٦٧، ابن ماجه/ صِيام/ ٢٩، النَّسائيّ/ صيد/ ٢٥، الدارميّ/ صَوم/ ٣٨، أحمد بن حَنبَل/ ٤/ ١٦٥/ ٥/ ٢٧/ ٢٨/ ١٥٠/ ١٥٢.

– وفي أحمد بن حَنبَل/ ٥/ ١٠/ ١٢/ ١٧/ ١٩: «.. اِلْبَسُوا من ثيابكم البِيض» (راجع أيضًا بَياض).

– وقال عَمْرو بن كُلثوم:

على آثارِنا بِيضٌ حِسانٌ   نُحاذِرُ أن تُقَسَّم أن تَهونا
(المُعلَّقات العَشْر ص٢٢٠.)

– وقال:

بأنّا نُورد الراياتِ بِيضًا   ونُصْدِرُهُنّ حُمْرًا قَدْ رَوينا
(المُعلَّقات العَشْر ص٢٠٦)

ـ وقال سُبَيع بن الخطيم:
ومَجالسٍ بِيضِ الوُجوهِ أعزَّةٍ
حُمرِ اللِّثاتِ كَلامُهم مَعْروفُ
(الأصمعيّات ص٢٢٣، والمُفضَّليّات ص ٣٧٤)

ـ وقال طَرَفة بن العَبد:
نَداماي بِيضٌ كالنُّجومِ وقَينةٌ
تَروحُ علينا بين بُرْدٍ ومَجْسَدِ
(المُعلَّقات العَشْر ص١٠٩)

ـ وقال أبو داود:
ورِجالٌ أبوهمُ وأبو عَمْـ ـرو وكعبٌ، بيضُ الوجوهِ جِسامُ
(الأصمعيّات ص١٨٧)

ـ وقال ثَعلبة بن صعير:
أسُميَّ ما يُدريكِ أنْ رُبَّ فِتيَةٍ
بِيضِ الوُجُوهِ ذَوي نَدًى ومآثِرِ
(المُفضَّليّات ص ١٣٠)

ـ وقال سَلامة بن جَندَل:
ولِلشَّبابِ إذا دامت بَشاشَتُهُ
وُدُّ القلوبِ من البيضِ الرَّعابيبِ
(المُفضَّليّات ص ١٢٠)

ـ وقال المُرقِّش الأكبر:
بِيضٌ مَصاليتُ وُجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِياهُ بِحارِهِمْ بِعُمُمْ
(المُفَضَّليّات ص٢٣٩)

اَلبَيْضاءُ مُؤنَّث: أبْيَض.

• اَليَدُ البَيْضاءُ: النِّعمة والإحسان، والنِّعمة العظيمة التي لا يَشُوبُها مَنٌّ ولا أذًى.

• اَلكَتيبةُ البَيْضاءُ: الّتي علَيْها بَياضُ الحَديْدِ.

• اَللَّيْلَةُ البَيْضاءُ: الّتي يَطلع فيها القمر من أوّلها إلى آخِرِها، وهُنَّ ثلاث ليالٍ: الثالثةَ عَشْرةَ والرابعةَ عَشْرةَ والخامسةَ عَشْرةَ.

• اَلأرْضُ البَيْضاءُ: المَلْساءُ لا نَبات فيها.

• اَلحُجَّةُ البَيْضاءُ: الظاهِرةُ القويّةُ.

• اَلعَيْنُ البَيْضاءُ: عينٌ كعين الفَرَس، ذات حَدَقة، ضارِب لونُها إلى البياض / عين ذات قَرْنيّة كثيفة بيضاء / عين جاحِظة تُبدي عن قَدْر من البياض أكثر من المألوف.

• اَلصَّلْصَة البَيْضاءُ: White sauce صَلصة مُؤلَّفَةٌ من طَحين وحليب وزُبدة.. (المَورد)

• اَلرَّقِيْقَةُ البَيْضاءُ: White slave امْرأةٌ أو فَتاةٌ تُحْتَجَزُ بالرَّغْمِ منها للاتِّجار بجَسَدِها. (المَورد)

• اَلرايةُ البَيْضاءُ: White flag رايةُ الهُدْنَةِ أو الاستِسْلام. (المَورِد)

• اَلسِّلَعُ البَيْضاءُ: White goods منسوجات بيضاء قِطْنيّة أو كتّانيّة. (المَورد)

• اَلحرارةُ البَيْضاءُ: White heat حَرارةٌ عالية جدًّا تَجعلُ الشَّيءَ يُطْلِق ضوءًا أبْيَضَ. (المَورِد)

• اَلمادَّةُ البَيْضاءُ: White matter نسيج عَصَبيٌّ أبيضُ مُؤلَّف كلّه من ألْياف (في الدِّماغ والحَبْل الشَّوكيّ بخاصّة) (المَورِد)

• اَلدوْدَةُ البَيْضاءُ: Cockchafer خُنفُساء كبيرة مُتلِفة للنَّباتات. (المَورِد)

• ذُو القَلَنْسُوَة البَيْضاء: White cap عضو في لجنة غَيْر شرعيّة تهدف إلى اضطهاد أو طَرْد مَن تعتبرهم خُصومًا لها كالزُّنوج.. الخ.

• اَلانْتِخاباتُ الأوّليَّةُ البَيْضاءُ: White primary انتخابات أوّليّة في ولاية أميركيّة جنوبيّة، مقصورة على الناخبين البيض فحَسْب. (المَورِد)

ـ ويقال: كلّمتُهُ فما ردَّ عليَّ سَوْداءَ ولا بَيْضاءَ: لا كلمة قَبيحة ولا حَسَنَة. وأبو البَيْضاء: كُنْيَةُ الأسْوَدِ. وأمُّ البَيْضاءِ: كُنْيَة القِدْرِ.

ـ وردت (بيضاء) في النُّصوص التالية:
ـ في قوله تعالى: «ونَزَعَ يَدَهُ فإذَا هي بَيْضاءُ لِلنّاظِرِينَ». (الأعراف آية ١٠٨)

ـ وفي قوله تعالى: «وأَدْخِلْ يَدَكَ في جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ». (النمل آية ١٢)

ـ وفي قوله تعالى: «ونَزَعَ يَدَهُ فَإذَا هي بَيْضاءُ لِلنّاظِرِينَ». (الشُّعَراء آية ٣٣).

ـ وفي قوله تعالى: «اُسْلُكْ يَدَكَ في جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ». (القَصص آية ٣٢)

ـ وفي قوله تعالى: «وَاضْمُمْ يَدَكَ إلى جَناحِكَ تَخْرُجْ بَيْضاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى». (طه آية ٢٢)

ـ وفي قوله تعالى: «يُطافُ عَلَيْهِم بِكأسٍ مِن مَعِينٍ. بَيْضاءَ لَذَّةٍ لِلشّارِبِينَ». (الصافات آية ٤٦)

ـ وفي التِّرمِذيّ/ صلاة/ ١: «فأقام فصلّى العَصْرَ

والشّمسُ بيضاءُ مُرتفعةٌ». وكذٰلك في داود/ صلاة/ ٥/٢ مَواقيت/ ٨/١٢/١٨، ابن ماجه/ صلاة/١، المُوطَّأ/ وقوت/٨٠٦.

ـ وفي مُسلِم/ بُيوع/ ١٠٠: «نهى.. عن بيع الأرض البيضاء سنتين أو ثلاثًا». وكذٰلك في الدارميّ/ بُيوع/ ٧٣، أحمد بن حَنبَل/ ٣/ ٢٢٨/ ٢٩٥.

ـ وفي التِّرمِذيّ/ إيمان/ ٤٥/ ٤٦: «.. عن كِراء الأرض البيضاء بالذَّهب والفِضّة». وكذٰلك في البُخاريّ/ حِرَف ١٩، ابن ماجه/ رُهون/ ٩.

ـ وفي ابن ماجه/ زُهد/٢٩: «بَحسناتٍ أمثال جبال تُهامة بيضًا».

ـ وفي البُخاريّ/ رفاق/ ٤٥/ أنبياء/ ٧: «وما أنتم في أهل الشِّرْك إلّا كالشَّعْرة البيضاء». وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ جَنّة/ ١٣، ابن ماجه/ زُهد/ ٣٤، أحمد بن حَنبَل/ ٣/ ٢٢.

ـ وفي ابن ماجه/ مُقدّمة/ ١/ ٦: «... لقد تَركتُكم على مِثْل البيضاء...» وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/ ٤/ ١٣٦.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/ ٤/٨٦/٨٧: «قال كُلٌّ خَضْراءَ وبَيْضاءَ».

ـ وفي أبي داود/ بُيوع/ ٣٤: «كُلّ صفراءَ وبيضاءَ يَعني الذّهب والفِضّة». وكذٰلك في ماجه/ زكاة/ ١٨.

ـ وفي مُسلِم/ فضائل/ ١٠٥: «ما شانه الله ببيضاء».

ـ وفي النّسائيّ/ جنائز/ ٩: «أتته ملائكة الرَّحمة بحريرة بَيْضاء».

ـ وفي داود/ بُيوع/ ١٨٠: «....سأل سَعد بن أبي وَقّاص عن البيضاء بالسُّلْت». وكذٰلك في ابن ماجه/ تِجارات/ ٥٣، المُوطَّأ/ بُيوع/ ٢٢، أحمد بن حَنبَل/ ١٧٩/١.

ـ وفي البُخاريّ/ رفاق/ ٤٤: «... على أرض بيضاء عَفْراء كقُرْصةِ نَقى». وكذٰلك في مُسلِم بن الحَجّاج/ مُنافِقين/ ٢٨.

ـ وفي البُخاريّ/ أنبياء/ ٢٧: «إنّما سُمّي الخَضِرُ لأنّه جلس على فَروة بيضاء....». وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ تفسير سورة/ ١٨/٣٢.

ـ وفي التِّرمِذيّ/ ديات/ ١٦: «هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله».

ـ وفي الدارميّ/ مُقدّمة/ ٤٢: «ما كتبتُ سَوْداء في بَيْضاءَ».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/ ١/ ٢٠٠: «وما ترك من صَفْراءَ ولا بَيْضاءَ».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/ ٥/ ١٦٨: «قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما من إنسان... ترك صفراء أو بيضاء إلّا كُوِي بها».

ـ وفي مُسلِم/ مُسافِرين/ ١٧٩: «... أن تطلع الشّمس.. بيضاء لا شُعاع لها». وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/ ١٢٠/٥.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/ ٣/٢٤٨: «ما أملك صفراء ولا بيضاء إلّا خاتَمي».

ـ وفي داود/ إمارة/ ٣٤: «هَممتُ أن لا أدع فيها صفراء أو بيضاء.

ـ وقال امرُؤ القَيس:

مُهَفهَفةٌ بيضاءُ غيرُ مُفاضةٍ
تَرائبها مَصقولَةٌ كالسَّجنجَلِ

(المُعلَّقات العَشْر ص ٥٠ الزَّوزنيّ)

ـ وقال المُزرِّد:

مُوَشَّحَةٌ بَيْضاءُ دانٍ حَبيكُها
لها حَلَقٌ بَعْدَ الأنامِلِ فاضِلُ

(المُفضَّليّات ص٩٨)

ـ وقال سلامة بن جَندَل:

وعندنا قَيْنَةٌ بيضاءُ ناعِمَةٌ
مِثْلُ المَهاةِ من الحُورِ الخَراعيبِ

(المُفضَّليّات ص١٢٠)

ـ وقال عَمْرو بن مَعْد يَكرب:

صَبَحْتُهُم بَيضاءَ يَبْرُقُ بَيْضُها
إذا نَظَرَت فيها العُيُونُ ازْمَهرَّتِ

(الأصمعيّات ص١٢٢)

بَيُوضَة سَمكةٌ نهريّةٌ شديدةُ بَياضِ اللّحْمِ.

(المَنهَل)

باب أسماء النِّساء البِيض

مِنهنّ الرُّعْبوبة، وجمعُها رَعابيبُ. قال حُمَيْدُ بنُ ثور الهِلاليُّ: (من الطّويل)

رَعابيبُ بِيضٌ لا قِصارٌ زَعانِفُ
ولا قَمِعاتٌ فُحْشُهُنّ قَريبُ

الأصلُ في الزِّعْنِفَةِ أطرافُ الأديم. أرادَ بذٰلك الحقيرَ من الشَّيء. قال جَريرٌ: (من البسيط)

لمّا لَحِقْنا بظَعْنِ الحَيِّ نَحْسِبُها
نَخْلًا تَراءَتْ لنا البِيضُ الرَّعابيبُ
قال أبو رِياش ـ رحمه الله ـ : هو مأخوذٌ من التَّرْعيبِ ؛ وهو قِطَعُ السَّنام . وقال الفَرَزْدَق يصفُ قِدْرًا : (من الوافر)
كأنَّ تطَلُّعَ التَّرْعيبِ منها عَذارى يَطَّلِعْنَ إلى عَذارِ
وقال الشَّمّاخُ بنُ ضِرارٍ يصفُ سَنامًا : (من الطّويل)
وهُنَّ كتَرْعِيبِ السَّنام إذا بدَتْ
ذَوائبُهُ للشَّمْسِ كاد يذُوبُ
والخُرعُوبَةُ والخَرْعَبَةُ . ويقالُ : هي الطَّويلةُ اللَّيِّنةُ ، ومن هاهنا قِيل للغُصن الناعم خُرعُوبٌ . قال لَقِيطٌ الإياديّ : (من البسيط)
تامَتْ فُؤادي بِذاتِ الخالِ خَرْعَبَةٌ
مَرَّتْ تُريدُ بِذَيْرِ القَرْيةِ البِيَعا
والرَّقْراقة . قال قيسُ بن الخطيم : (من الكامل)
رَقْراقَةٌ بِكْرٌ غَذاها تابعٌ مُتَعَجِّبٌ مِنْها لِشَيءٍ عَجيبِ
والبَرَهْرَهَةُ . قال امرُؤُ القيس : (من المُتقارَب)
بَرَهْرَهَةٌ رَخْصَةٌ رُؤْدَةٌ كخُرْعوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ
ويقال : هي المُتَرَجرِجَة . وقال النَّمريُّ ـ رحمه الله ـ قال لي صبيٌّ من بَني عُتَيلٍ : ما بنتي بَرَهْرَهةٌ ، لا تبرُزُ الدَّهرَ إلّا مُكرَهة .
فَسألْتُهُ عنها فقال : هي الزُّبدةُ . والزَّهْراءُ . قال عبدُ الرّحمٰنِ بنُ حسّان : (من الخفيف)
وهي زَهْراءُ مِثْلَ لُؤلُؤَةِ الغَوّ
اصِ ، مِيزَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنونِ
وَسُمِّيتِ الزُّهَرَةُ ـ فُعَلَةٌ ـ النَّجمُ ، لبَياضِها وصَفائِها .
وسُمِّيتِ المَهاةُ زَهْراءَ لذٰلك . قال قَيسُ بنُ الخطيم : (من المُنسرِح)
تمشي كمَشْيِ الزَّهْراءِ في دَمَثِ الرَّ
مْلِ إلى السَّهْلِ دونَهُ الجُرُفُ
والغَرّاءُ ، قال الراجزُ :
بَيْضاءُ في رِفْقَةِ عِمْرانَ الأَصَمّ
غَرّاءُ يَبْني دِرْعها لَحْمٌ زِيَمْ
ما خُلِقَتْ إلّا لتَقْبيلٍ وضَمّ
والجمعُ غُرٌّ . قال المَرّارُ بن مُنقِذ : (من الرَّمل)
شادِخٌ غُرَّتُها من نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِساءَ النّاسِ غُرْ
قال النَّمَريُّ ـ رحمه الله ـ قال أبو رِياش : العَربُ تَدعو الأبيضَ أحمرَ ، وتقولُ : الحُسْنُ أحمرُ . وسُمِّيَتْ عائشةُ ـ رضي الله عنها ـ الحُمَيْراءَ لبَياضِها . قال النَّبيُّ ﷺ ، « بُعِثْتُ إلى الأسوَدِ والأحمرِ » وفي الحديثِ « غلبَتْنا عليك الحَمراءُ » . أي العُجْمُ . وقال جَريرٌ ـ وسُئل عن الأَخْطَلِ ـ : هو أوصفُنا للخَمرِ والحُمْرِ : يُريد النِّساءَ البِيضَ . وقال الراجز :
أشكو إليْكَ سَنَواتٍ حُمْرا
أي بِيضًا لا خُضرةَ فيهنَّ من الجَدب . قال الراجز :
لمّا رَأتْ أنَّ لِحانا حُمْرُ وأنَّهُ لم يَبْقَ فينا حِبْرُ
فإذا كانت الكتيبةُ بيضاءَ فهي شَهْباءُ . قال أوسُ بنُ حَجَر : (من الطَّويل)
وجِئْنا بها شَهْباءَ ذاتَ أشِلَّةٍ لها عارضٌ فيه المَنيَّةُ تَلْمَعُ
الأَشِلَّةُ : الدُّروعُ ، واحدُها شليلٌ . ولونُ الحديدِ أشْهَبُ .
قال الراجز يصفُ سيفًا :
أبْيَضُ من ماءِ الحَديدِ الأشْهَبِ
وقال كُثَيِّرٌ : (من الطَّويل)
وإنْ تَدْعُهُمْ يومًا إلى الرَّوْعِ يَلْبَسوا
كَتائِبَ شُهْبًا فَوْقَها البَيْضُ يَبْرُقُ
فإذا كان الفرسُ أبيض فهو مُغْرَبٌ . قال النابغةُ الجَعْديّ : (من المُتقارَب)
وقالتْ سُلَيْمى أرى رأسَهُ كناصِيَةِ الفَرَسِ المُغْرَبِ
المُغرَبُ الذي يَنْظُرُ في بياضٍ . وقال أبو دُؤادٍ الإياديُّ يصفُ الثَّورَ : (من البسيط)
فَباتَ يَحفِزُها طَوْرًا ويَرْكَبُها
برَوْقِهِ مُغْرَبٌ أقرابُهُ لَهَقُ
وهو أبيضُ بهيمٌ . وقال أبو رِياش ـ رحمه الله ـ : البَهيمُ الذي لا شِيَةَ به ، كانَ أبيضَ أو أدهمَ أو كُمَيْتًا أو أشقرَ .
قال جَريرُ بن الخَطَفيّ : (من الوافر)
لَكَ الغُرُّ السَّوابقُ مِنْ قُرَيْشٍ فقَدْ عُرِفَ الأغَرُّ مِنَ البَهيمِ
ويقالُ : ليلٌ بهيمٌ إذا كان مُظْلِمًا لا ضوءَ فيه . قال الشاعرُ : (من الوافر)
كأنّي من تَذَكُّرِ آلِ لَيْلى إذا ما جَنَّني اللَّيلُ البهيمُ
سَليمٌ مَلَّ منه أقْرَبُوهُ وأَسْلَمَهُ المُداوي والحَميمُ
وهو صمتٌ وصَتْمٌ وصَمُوتٌ ومُصْمَتٌ . قال سُراقةُ البارِقيُّ : (من الوافر)
ألا أَبْلغْ أبا إسحاقَ أنّي رَأيْتُ البُلْقَ دُهْمًا مُصْمَتاتِ
أبو إسحاقَ : هو المُختارُ الذي خرجَ بالكُوفةِ ، يُقاتِلُ مُصْعبَ بن الزُّبَيرِ . أنشدنا النَّمريُّ قال : أنشدنا أبو رياش للمُثَلَّمِ بن عُمَرٍ والتَّنوخيّ : (من المُنسرِح)
حتّى أرى فارِسَ الصَّموتِ على
أكْساءِ خَيْلٍ كأنّها الإبِلُ
ويقال للدّاهيةِ التي لا فُرْجَةَ منها : مُصمَتةٌ . قالت بنتُ

شدّاد، تَرثي أخاها: (من البسيط)

نَقّاضُ مُبْرَمَةٍ، فَتّاحُ مُصْمَتَةٍ قَتّالُ عاديَةٍ، حَبّاسُ أوْرادِ

قال: وليس في خيل العرب أشهبُ، والشُّهبةُ شِيةُ الهَجين. والبياضُ كلُّه في الخيل رِقّةٌ وضَعفٌ، وإنّما يوصَفُ بالغُرّةِ والحُجُول لحُسْنِهما.

قال القُلاّخ: (من البسيط)

للهِ دَرُّ جيادٍ أنتَ سائسُها بَرْذَنْتَها، وبها التَّحْجيلُ والغُرَرُ

فإذا كان الجملُ أبيضَ فهو حَضارِ - مَبنيٌّ على الكسر - والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواءٌ. قال مالكُ بنُ الرَّيب: (من الوافر)

إذا ما اسْتَقْبَلَتْ جَوْنًا بَهيمًا

تَفَرَّجَ عَنْ مُخَيِّسَةٍ (حِصاري)

وقال حُرَيثُ بن مُجفِص المازنيُّ: (من الطّويل)

وسابِغَةٍ زَغْفٍ، ونَهْدٍ مُقَلِّصٍ

وأدْماءَ من سِرِّ الهِجانِ حَضارِ

وهو آدمُ، والأنثى أدْماءُ، وكِرامُ الإبلِ أُدْمُها. قال جميلُ بن مَعْمر: (من الطّويل)

على كُلِّ عِيديِّ النِّجارِ مُثابِرٍ

وآدَمَ سادٍ، وهي قُودٌ شَواسِفُ

قودٌ شواسفُ: ضربٌ من السَّير. قال أبو النَّجم: (من الكامل)

وأرى البَياضَ على النِّساء جَهارَةً

والعِتْقُ تَعْرِفُهُ على الأدْماءِ

يَعني النّاقةَ. والجهارةُ: الحُسنُ.

وأعْيَسُ/ وعَيساءُ. قال الراجز:

أفرِغْ لها دَلْوًا على رُؤوسِها على رُؤوسِ حُمْرِها وعِيسِها

لَعَلّهُ يَطيبُ من نُفوسِها

وقال الراجز:

لمّا رَأيْنَ لِمّتي خَليسا رَأيْنَ سُودًا، ورَأيْنَ عِيسا

يعني بياضَ شَعرِه. وأصهبُ وصَهْباءُ. قال ابنُ مَيّادة: (من الطّويل)

نَصَبْتُ له وَجْهي وأصْهَبَ ضامِرًا

قَد ابيضَّ من كَرِّ النُّسوعِ سَلائِقُهْ

سَلائِقُه: واحدُها سَليقةٌ، وهي آثارُ الدَّبَرِ. ويقالُ قَريشُ الإبلِ صُهْبُها وأُدْمُها. قال الراعي: (من الكامل)

شُمُّ الكَواهِلِ، جُنَّحًا أعْضادُها

صُهْبًا تُناسبُ شَدْقَمًا وجَديلا

شدْقَمٌ وجديلٌ: فَحْلان كَريمان.

ونَواعِجُ ناعجاتٌ. قال أبو معروفٍ الأسديُّ: (من الرَّجز)

بَيْنَ شِظاظَيْ ناعجٍ هِجانِ

عَبْلِ الشَّوى، مُقَلِّصٍ شَيْحانِ

أصْهَبَ يَمشي مِشْيَةَ الحِصانِ

وهو هِجانٌ للذَّكَر والأنثى والجَمْعِ. قال عَمْرو بنُ كُلثوم: (من الوافر)

ذِراعَيْ عَيْطَلٍ أدْماءَ بِكْرٍ هِجانِ اللَّوْنِ لم تَقْرَأْ جَنينا

وقال تأبّط شرًّا: (من الطّويل)

أَهُزُّ به في نَدْوَةِ الحَيِّ عِطْفَهُ

كما هَزَّ عِطْفي بالهِجانِ الأوارِكُ

قال ابنُ السِّكّيت، الصَّهباءُ، الناقةُ البيضاءُ يُخالِط بياضَها حُمرةٌ، تحمرُّ ذَفاريها وعنُقُها وكَتِفاها وذِرْوتُها وأوظِفَتُها، ويَبْيَضّ سائرُها. فإذا أفرطَ بياضُها فهي صهباءُ لَياحٌ. وإذا صدقَ لونُ البعيرِ فلم يخلِطْهُ صُهبةٌ، فهو آدمُ، إلّا أنّه أسوَدُ الحماليق. والأُدْمةُ في الناس السُّمرةُ، وفي الإبلِ البياضُ.

فإذا كانت النَّعجةُ بيضاءَ العينَةِ فهي عَيْناءُ، والجمعُ عِينٌ، قال حُمَيدُ بنُ ثَور: (من الطّويل)

وجاءَ بها عينًا يُوَفِّينَ رِفْدَهُ ثَناءً ومِنْها الماليِاتُ الرَّوافِدُ

الرَّوافدُ: الأقداحُ، واحدُها رَفْدٌ. ويُقالُ: العِينُ: الكِبارُ الأعْيُن.

فإذا كان الظَّبيُ أبيضَ فهو رِيمٌ. والجمعُ أرْآمٌ. قال جميلُ بن مَعْمرٍ: (من الطّويل)

من الحُورِ مِكْسالٌ كأنّ سُمُوطَها

تَقَلَّدَها رِيمٌ بوَجْرَةَ خاذِلُ

وقال امرؤُ القَيْس بن حجر الكِنْديُّ: (من الطّويل)

من البِيضِ الأرآمِ، وَالأُدْمِ كالدُّمى

حَواصِنُها، والمُبرِقاتِ الرَّواني

ويُقالُ: الأرآمُ ضأنُ الظِّباءِ، والعُفرُ مُعْزاها، والأُدْمُ إبلُها.

فإذا كانتِ الحيَّةُ أبيضَ فهو الحُرُّ. قال أبو حاتم: الحُرُّ حيّةٌ أبيضُ مِثْلُ الجانِّ، والجانُ في هذه الصِّفةِ. وأهلُ الحجازِ يُسمّونَهُ الأيْمَ، وبنو تَميمٍ تُسمِّيه الأيْنُ. - وأصلُهُ التَّشديدُ - قال الهُذَليّ: (من السَّريع)

عِينٌ علَيْهِنَّ كَنانِيَّةٌ جاريةٌ كالرَّشإِ الأكْحَلِ

كالأيمِ ذي الطُّرَّةِ أو ناشئٌ البَرْديِّ وسْطَ الحفإِ المُغْيِلِ

الحفأ: البَرْديُّ. والمُغْيِلُ: ذو الغَيْلِ، وهو الماءُ الجاري على وجه الأرض. قال أبو كَبيرٍ الهُذليّ: (من الكامل)

ولَقَدْ وَرَدْتُ الماءَ لَمْ يَشْرَبْ به

بَيْنَ الرَّبيعِ إلى شُهورِ الصَّيِّفِ

إلا عَواسِلُ كالمِراطِ مُعيدَةٌ   باللَّيلِ مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

المُتغضِّفُ: المُلتوي. وقال تأبَّطَ شرًّا: (من البسيط)

يَسْري على الأَيْنِ والحَيّاتِ مُحْتَفِيًا
نَفسْي فِداؤُكَ من سارٍ على ساقِ

ويقال: الأينُ هاهنا الإعياءُ.

فإذا كان السَّحابُ أبيضَ فهو أغرُّ: والسَّحابةُ غَرّاءُ. قال جَميلُ بنُ مَعْمر: (من الطَّويل)

وتَبْسِمُ لَمْعَ البَرْقِ عن مُتَنَصِّبٍ
أَغرِّ الذُّرا يُزْجي صَبيرًا مُنَضَّدا

الصَّبيرُ: سَحابٌ أبيضُ. وقال جَريرٌ: (من البسيط)

كأنَّها مُزْنَةٌ غَرّاءُ رائحَةٌ
أو دُرَّةٌ لا يُوارى ضَوْءَها الصَّدَفُ

وهو الصَّبيرُ، ولا يكونُ صَبيرًا حتّى يكونَ فيه ماءٌ. وقال كُثَيِّرٌ: (من الوافر)

كأنَّ سَحابةً غَرّاءَ لاحَتْ   لنا في البَيْتِ إذْ كُشِفَ السُّتورُ

وقال آخَرُ:

أتَنْسى إذْ تُعَرِّضُ لي سُلَيْمى   مُقَلَّدَها، كما لَمعَ الصَّبيرُ

الصَّبيرُ: السَّحابُ الأبيضُ. وهو الحُرُّ، قال عنترةُ: (من الكامل)

جادَتْ عليهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ   فتَرَكْنَ كُلَّ قَرارَةٍ كالدِّرْهَمِ

وقال ابنُ مَيّادَةَ: (من الطَّويل)

أَلَحَّتْ علَيْهِ كُلُّ بَيْضاءَ حُرَّةٍ
لها غارِبٌ جِنْحَ الظَّلامِ جَسِيمُ

وهي الغمامةُ. ويقالُ: الغَمامةُ كالسَّحابةِ في أيِّ لونٍ كانت.

والصَّهباءُ: البَيْضاءُ. قال لَبيدُ: (من الكامل)

فلَها هِبابٌ في الزِّمامِ كأنَّها
صَهْباءُ راحَ مَعَ الجَنُوبِ جَهامُها

الجَهامُ: السَّحابُ الذي لا ماءَ فيه. وهو الأقمرُ، قال خالدٌ الهُذَلّي: (من الوافر)

كأنَّ القَوْمَ إذ دارتْ رَحاهُمْ
هُدُوًّا تَحْتَ أقْمرَ ذي جَنُوبِ

الأقمرُ: لونٌ يُشبهُ الرَّماد.

والعارضُ، قال المُفضَّلُ النُّكْريّ: (من الوافر)

فجاؤوا عارِضًا بَرِدًا وجِئْنا
كسَيْلِ العِرْضِ ضاقَ به الطَّريقُ

وإنَّما شَبَّهَهُمْ بالعارضِ لصَفاءِ دُروعِهِم وكَثْرَتِها. وهو الكَنَهْورُ. وفيه ضخامةٌ.

والنَّشاصُ: السَّحابُ أيضًا. قال حُمَيد بن ثورٍ: (من الطَّويل)

أرِقْتُ لِبَرْقٍ في نَشاصٍ خَفَتْ بهِ
سَواجِمُ في أعناقِهنَّ بُسُوقُ

النَّشاصُ: السَّحابُ المُرتفِعُ، بُسوقٌ: طُولٌ، ولا يُقالُ له نشاصٌ حتّى يكونَ مُرتفِعًا.

وبَناتُ مَخْرٍ وبَخْرٍ: السَّحابُ الأبيضُ، وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ: (من الرَّمل)

كبَناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ إذا   أَنْبَتَ الصَّيفُ عَسالِيجَ الخُضَرْ

بناتُ مَخْرٍ وبَخْرٍ، سحابٌ يَجِئْنَ في الصَّيفِ. هٰذا كلُّه قولُ أبي زَيدٍ، غيرَ الأقمرِ والصَّهباءِ.

فإذا كان الجبلُ أبيضَ فهو أعبَلُ. قال أبو كبيرٍ: (من الكامل)

أَخْرَجْتُ منها سِلْقَةً مَهْزُولَةً
سَفْعاءَ، يَبْرُقُ نابُها كالمِعْوَلِ
صَدْيانَ أَخْطَى الطَّرفِ في مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السحابِ بِها كَلَوْنِ الأعْبَلِ

أنشدنا النَّمَريُّ قال: أنشدنا أبو رِياشٍ لربيعةَ بنِ مَقروم الضَّبّيّ: (من الكامل)

وشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الفُيُولِ وحَوْلَها
أبناءُ فارِسَ بَيْضُهُمْ كالأعْبَلِ

فإذا كانت الصَّخرةُ بيضاءَ فهي عبلاءُ. قال الحارثُ بن حِلِّزةَ: (من الخفيف)

حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ   قُرَظِيٍّ كأنَّهُ عَبْلاءُ

فإذا كان الحصَى أبيضَ فهو مَرْوٌ والواحدةُ مَرْوَةٌ. قال أبو النَّجم: (من الرَّجز)

يضْطَلِعُ الزّارِعَ والتَّجْفافا   يَسْتَرْعِفُ المَرْوَ به اسْتِرْعافا

وقال كُثَيِّر: (من الطَّويل)

تَشَكّى بأعْلَى ذي جَراوِلَ مَوْهِنًا
مَناسِمُ منها تَخْضِبُ المَرْوَ بالدَّمِ

وقال امرُؤُ القَيْس: (من الطَّويل)

كأنّي ورَحْلي والقِرابَ ونُمْرُقي
إذا شَبَّ للمَرْوِ الصِّغارِ وَبيصُ

فإذا كانت الكَمْأةُ بَيضاءَ، فهي فَقْعٌ وفقِعَةٌ. قال أبو حاتمٍ: هي أردأُ الكَمْأةِ وأَخْوَزُها وأشدُّها بياضًا كأنَّها عظامٌ حائلة. وواحدُ الكَمْأةِ كَمْءٌ. وكان القياسُ أنْ يكونَ الواحدُ بالهاءِ والجمعُ بغيرِ الهاء. فخالفت العَربُ في هٰذا الحرفِ.

قال أبو رِياش - رحمه الله - فَقْعٌ وفِقْعٌ. وهي الكَمأةُ البيضاءُ التي تنجلُها الدَّوابُّ، يُشبَّهُ بها مَنْ لا خيرَ عندهُ من الرِّجالِ. ويقالُ في المَثَلِ: أذَلُّ من (فَقْعٍ).

أنشدنا النَّمَريُّ ـ رحمه الله ـ قال: أنشدنا أبو رِياش: (من الطَّويل)

إذا كُنتَ عَمِّيًّا فكُنْ فِقْعَ قَرْقَرٍ
وإلّا فَكُنْ ـ إنْ شِئتَ ـ أيْرَ حِمارِ
فما دارُ عَمِّيٍّ بدارِ خَفارَةٍ ولا عَقْدُ عَمِّيٍّ بِعَقْدِ جِوارِ

الشاهد في البيت الأوّل. وقال جَرير: (من البسيط)

لا يسْتَطيعُ امْتِناعًا فَقْعُ قَرْقَرَةٍ
بَينَ الطَّريقَيْنِ بالبِيدِ الأماليسِ

فإذا كان العَسَلُ أبيضَ فهو ضَرَبٌ. قال جَميلُ بنَ مَعْمَرٍ: (من الطَّويل)

من آلْبِيضِ مِعْطارٌ كأنَّ حَديثَها
صُبابَةُ شَهْدٍ ذابَ مِنْ ضَرَبِ النَّحْلِ

يُقال: استَضربَ العسلُ: إذا غَلُظَ وابْيضَّ. وهو الماذيُّ.

قال الشاعرُ: (من المُتقارَب)

سَبِيَّةٌ بَيْضاءُ ماذِيَّةٌ يَفُضُّ المُسابئُ عنها الجِرارا

ويُقال: الماذيُّ: العسَلُ اللَّيِّنُ. ولذلك قيل للدِّرْعِ: ماذِيَّةٌ.

فإذا كان العِنَبُ أبيضَ فهو مُلاحيٌّ. قال الشاعرُ: (من البسيط)

ومن تَعاجيبِ خَلْقِ اللهِ غاطِيَةٌ
يُقْطَفُ منها مُلاحيٌّ وغِرْبِيبُ

قوله: غاطيةٌ، مأخوذ من الغيطاء.

فإذا كانت الخَمرَةُ بيضاءَ فهي صَهْباء، قال الأصمعيُّ: الصَّهباءُ: الخَمرةُ من العِنَبِ الأبيضِ، وقال غَيْرُهُ: من الأبيضِ وغَيْرِهِ. قال جميلٌ: (من الوافر)

وما صَهْباءُ صافِيَةٌ كُمَيْتٌ كَريحِ المِسْكِ مُنجابٌ قَذاها

فهٰذا يَدلُّ أنها حَمْراءُ. قال الأخطلُ: (من الكامل)

ولقَدْ تُباكِرُني على عِلّاتِها صَهْباءُ عاريةُ القَذى خُرْطومُ

وقال القُطاميُّ: (من البسيط)

وقَدْ تُباكِرُني الصَّهباءُ يَرْفَعُها إليَّ ليِّنَةٌ أطْرافُهُ تَمِلُ

وشَرابٌ أصهَبُ: قال الأخطَلُ: (من الكامل)

ذَهَبَ الشَّبابُ وطالَما عَلَّلْتَهُ
بالغانياتِ وبالشَّرابِ الأصْهَبِ

فإذا كانت الوَرْدَةُ بيضاءَ فهي وَثيرةٌ. قال النَّمَريُّ: حكاهُ لنا أبو رِياشٍ ـ رحمهما الله ـ عن ابن دُرَيد، وأنشد غَيْرُه: (من الهَزَج)

تُباري قُرْحَةً مِثلَ الـ ـوَثيرَةِ لم تَكُنْ مَغْدا

والقُرْحَةُ: البياضُ في جبينِ الفرَسِ كالدِّرهم. فإن زاد على ذٰلك فهو غُرَّةٌ. والمَغْدُ: أن لا يَكونَ في وجه الفَرَسِ قُرحةٌ، فينتَفُ الشَّعَرُ، فيخرُجُ أبيض. عن أبي رِياش ـ رحمه الله ـ.

تمّ ذِكْرُ البياضِ ولله المِنَّة

آلبَيْغ حُمْرَةُ الشَّفَةِ من أثَرِ فَوَرانِ الدّمِ.

(الوسيط)

آلبِيْقَةُ في (القاموس والتاج) حَبّ أكبر من الجُلْبان أخضر، يُؤكَل مَخبوزًا ومطبوخًا وتَعلفه البقر.

وفي (المُنجِد) نبتة من فصيلة القَطانيّات زهرها بَنفسجيّ اللّون، تُزرَع وتُقدَّم عَلَفًا للحيوانات في المَناطق المُعتدِلة.

آلبِيْكو Pekoe شاي أسوَد ممتاز. (المَورِد)

آلبِيْكوت Picotee قَرنفُل تتميَّز بَتَلاتُه بحاشِية خارجيَّة من لون مُغاير أحمَر عادة.

آلبِيْلَسَان (أنظر: بَلسان).

باب التاء

اَلتاكيليت Tachylyte بازَلت زُجاجيّ أسوَد. (المَورِد)

اَلتِّبْرُ اَلواحدة (تِبْرَة) ما كان من الذَّهب غَيْر مضروب أو غَيْر مَصُوغ. ومنه: التِّبْرُ الأحمرُ.

- وَرد في التِّرمِذيّ/ سورة ٢/٣٨ «كما يخرجُ التِّبْرُ الأحمرُ من الكِير». وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل /٢١٨/٦.

وفي البُخاريّ/ تفسير سورة/ ٢٤/ ١١ «... ما يَعلم الصائغ على تِبْر الذَّهب الأحمر». وكذٰلك في مُسلِم/ تَوبة/ ٥٨ وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٦٠.

التِّبْراءُ اَلناقة الحسناءُ اللّون. في (التاج) عن ابن الأعرابيّ كأنَّها شُبِّهَتْ بالتِّبرِ في لونِه.

(يُنظر: (الغُرر/ التَّهذيب/ الإكمال/ اللّسان)

اَلتَّبْغيَّة أزهار من فصيلة الباذِنجانيّات من أصل أرجنتينيّ يَجمع زهرُها ألوانًا مُختلِفةً تُزرَع في الحدائق للزينة. (المُنجِد)

اَلتِّبْنيّ ما لونُه لَوْن التِّبن أو تِبْنيّ اللَّون.

اَلأصفر التِّبنيّ Straw yellow لَوْن أصفر شاحِب. (المَورِد)

التِّبْنُ هو ما قُطع من سنابل الزَّرع كالبُرّ.

- وَرد في البُخاريّ/ مَناقب الأنصار/ ١٩ «... فأهْدى إليكَ حِمْلَ تِبْنٍ أوْ حِمْلَ شَعِيرٍ».

وفي النَّسائيّ/ إيمان/ ٤٥ «... وكُنّا نُكْرِيها بالتِّبْن فقال لا».

- وفي أحمد بن حَنبَل/ ٤/١٤١/١٤٢ «... ثمّ بَعث إليَّ من التِّبْن».

وفي البُخاريّ/ حرث/١٨ «... بما على الأربَعاء وبشيء من التِّبْنِ». وكذٰلك في النَّسائيّ إيمان/٤٦، وأحمد بن حَنبَل/٢/٦/٣/٢٦٢.

اِتْحَمَّ اتحِمامًا: تَلَوَّنَ بالتُّحْمَةِ فهو أَتْحَمُ.

اَلتُّحْمَةُ بالضَّمّ. شِدَّة السَّوادِ أو الشُّقْرة. وبالتَّحريك البُرود المُخطَّطة بالصُّفْرة، ذَكره الزَّبيدي فيما رُوي عن الفَرّاء... وفَرَس مُتحَم اللَّون كمُعظَم، أي إلى الشُّقْرةَ كأنّه شُبِّه بالأتحَميّ من البُرود، وهو الأحمر، وفَرَس أَتْحَمُ أي أدْهَم، ويقال أَتحميُّ اللَّونِ. (القاموس/التاج)

اَلأَتْحميُّ لَون من الوَرد أحمر اللَّون.. قال خَفّاف بن نُدبة:

ومَعشوقةٍ طَلَّقتُها بِمُرِشَّةٍ لها سَنَنٌ كالأتْحَميّ المُخَرَّقِ

(الأصمعيّات ص٢٣)

اَلتَّدْرُج والتَّذْرُج [فارسيّة] طائر حَسَن الصُّورة أرقَش طويل الذَّنَب. (المُنجِد)

اَلتِّربليت Triplite مَعدِن أسمر داكن. (المَورِد)

اَلتِّرْبِيَة اَلحِنطة الحمراء وسُنبُلها أيضًا أحمر ناصِع الحُمْرة. (الوسيط)

تَرْتَر قُماش من صُوف من بلاد التَّتَرِ مُقلَّم بخُطوط مُختلِفة الألوان. (المَنهَل)

اَلتِّرْتِرَة Sequin اَللُّمْعَة (واحدةٌ من النِّمنار اللّمّاع المُلوَّن تُزَيَّن به بعضُ المَلابسِ النِّسويّة.)

تَرَّج الثَّوبَ: صَبَغَهُ بالحُمْرَةِ صِبْغًا مُشْبَعًا. (الوجيز)

اَلأُتْرُج شَجَرٌ يَعْلُو، ذهبيٌّ اللَّونِ. (الوجيز)

اَلتِّرسَيّنا Sienna مادّة تُرابيّة مُشتمِلة على حديد تُستخدَم كصِبْغ طحينيّ اللّون أو كصِبْغ بُنّيّ. (المَورِد)

تُرْكُواز Turquoise فَيروز/ فيروزج/ حجر كريم أزرق. لون أزرق/ فيروزيّ/ أزرق قاتم. (المَنهَل)

اَلتُّرْمُس جنس نباتات من فصيلة القَطانيّات ساقُه قويّة مُستقيمة، زهرتُهُ بَنَفسجيَّة كبيرة على حَبّات مُرَّة الطَّعم، تُؤكَلُ بَعْدَ مُعالَجتِها بالنَّقْع. (المُنجِد)

تُرُنْشاة نَباتٌ بَرّيّ يُعْرَفُ بزهرتِهِ الزَّرقاء (المَنهَل)

تَرِيَّة سَيلان أبيضُ من المهبَل. (المَنهَل)

تُفّاح كَلْفيل Calvill نوع من التُّفّاح الأبيض أو الاحمر يزكو في كلفيل بفرنسا. (المَنهَل)

تُفّاحيّ Linnet. Acanthis cannabina عُصفور أُحَيمِر يُغرِّد سُمّي بذلك لِلَونه. ويُعرَف عند عامّة المِصريّين بالتُّفّاحيّ والزُّقَيقِيّة، وعند عامّة السُّوريّين بالزُّقاقيّة والتُّفَيفيحة.

- قال صاحب (مُعجَم الحيوان): قلت في المُقتَطَف ٣٦:٤٥٨ ما نَصّه: التُّفَيفيحة نوع من العصافير شبيه بالعُصفور الدُّوريّ، لونه ضارب إلى الاحمرار. ولعلّه سُمّي بذلك لِلَونه. واللَّفظة من كلام العامّة في الشام. ثمّ عَلمت بَعْد ذلك من حلمي السَّمّاع، أنهُ يُسمّى في مِصْر بالتُّفّاحيّ، فآثرت هذه اللَّفظة على الزُّقاقيّة والتُّفَيفيحة في الشام، والزُّقَيقيّة في مِصْر.

اَلتُّكْس Tux سِترة للرِّجال سوداء عادة. (المَورِد)

اَلتِّلْوانيَّة dichroism خاصّيّة في بعض البَلّورات تجعلها تَتكشّف عن ألوان مُختلِفة حين يُنْظَر إليها من جِهات مُختلِفة. (المَورِد/ المَنهَل)

اَلتِّلّوريوم Tellurium عُنصُر أبيض مُزرق يُشبه الكبريت في خصائصه الكيميائيّة.

اَلتِّنّيْنُ بَياضٌ خَفيٌّ في السَّماء. (القاموس/التاج)

اَلتَّنَوُّط في المُخصّص (التَّنَوُّط هُنيّة سوداء كالصَّوعة تُعلّق عُشَّها في الشَّجرةِ الطويلةِ.. ومُثِّلَ لِلعَربِ لأنت أصنعُ من تَنوُّط).

اَلمُتَّهَمُ خَيطان يكونان من لَونين، وضَوء الشَّمس مع بقيّة سواد اللَّيل. (إكمال الإعلام)

اَلتُّوْتُ جنس أشجار من فصيلة القَراضيّات أو قبيلة التُّوتيّة، تُزرَع لورقِها الذي يُقدَّم طعامًا لدُود الحرير. بعض أنواعها يُنتِج ثمارًا لذيذة حمراء وبيضاء، لكنّ أوراقه لا تَصلح طعامًا لدود قزّيّة التُّوت.

تُوْتُ الأرض نبات عُشبيّ من فصيلة الوَرديّات يُزرَع لثمره، وهو على أنواع: إثنان منهما ينبتان بريًّا في أوربّا وآسيا وأميركا الشماليّة، ويُعطيان ثمارًا صغيرة. (المُنجِد)

تُوْتُ العُلَيق جَنْبَة حُرْجيّة من الفصيلة الورديّة لها ثمارٌ صغيرة سَوْداء لذيذةُ الطَّعْم. (المُنجِد)

اَلتُّوتيّ mulberry/murrey اَللَّونُ التوتيُّ: لون أُرجوانيّ داكن أو أسود ضاربٌ إلى الأُرجوانيّ. (المَورِد)

تُوتياءُ عُنصر فِلزيّ أبيض مُزرَق. (المَنهَل)

تَوَحُّشيَّة Fauvisme مَذهب مدرسة الرَّسم الفَرنسيّة سنة ١٩٠٠ التي كانت أعمال أعضائها أمثال (ماتيس وبراك) تتميّز بالألوان الصارخة والخُطوط السَّوداء والجُرأة في التَّحرُّر من القُيود التَّقليديّة. (المَنهَل)

اَلتُّودَريّ والتُّوذَريّ نَباتٌ طويلُ السّاقِ له أقْماعٌ فيها بِزرٌ مُستطيلٌ أسْوَدُ يُعرَفُ بالقَصيصة. (المُنجِد)

اَلتُّوْدَس Tody عُصفور أخضرُ الريشِ وأحمره. (المَورِد)

تَوْليفٌ جَمْعيٌّ طريقة في التَّصوير المُلوَّن يجمع الأخضرَ والأزرقَ والأحمرَ بِنسبة مُلائِمة. (المَنهَل)

تَوْليفٌ طَرْحيٌّ طريقة في التَّصوير المُلوَّن بتركيب الألوان الشَّفّافة الأصفر والأُرجوانيّ والأزرق المُخضَرّ. (المَنهَل)

تَيْرُوزين حِمْض أمينيّ يُنْتِجُ تأكْسُدُه أصباغًا سَوْداء. (المَنهَل)

اَلتِّيْل نبات من فصيلة الخَبّازيّات له أزهار كبيرة حمراء أو بيضاء يُزرَع بكثرة في البُلدان الحارّة وفي بُلدان البحر المتوسِّط. (المُنجِد)

تَيوفيلّين مادّة شِبْه قَلويّة بيضاء مُتبلِّرة تُستخرَج من الشاي. (المَنهَل)

تَيُونين مادّة مُلوَّنة زرقاء يُعالَج بها السُّلّ الرِّئويّ. (المَنهَل)

باب الثاء

اَلثُّرْقُبِيَّة «بالضَّمّ» ثيابٌ بيضٌ من كتّان، يقال ثوبٌ ثُرْقُبيّ، وفُرْقُبيّ من ثياب مِصْر، بيض.
(الصّحاح/القاموس)

اَلثُّعْبَةُ ضربٌ من الوَزَغِ، تُسمّى (سامّ أبرص) خضراء الرّأسِ والحلْق وهي من شَرّ السَّوامّ. (الوجيز)

ثَعْلَبيُّ اللَّوْنِ Foxy أسمر ضارِب إلى الصُّفْرة أو الحُمرَة.
(المَورِد)

ثَغِمَ اللَّونُ ثَغَمًا: ابْيَضَّ كالثَّغام.

أثْغَمَ صارَ شعرُه كالثَّغام بَياضًا.

لَوْنٌ ثاغِم أبيض كالثَّغام.. رأْس ثاغِم إذا ابْيَضّ كُلُّهُ.

اَلثَّغامَةُ شجرة بَيْضاءُ الثَّمَرِ والزَّهر يُشبَّهُ الشَّيْبُ به. وفي الحديث «أنّ رسولَ اللهِ ﷺ أُوتي بأبي قُحافَة (يوم الفتح) وكأنّ رأسه ثَغامة، فأمر أن يُغَيِّر».
(مقاييس اللُّغة جـ١ ص٣٧٩)

وفي (القاموس) أبيض كالثَّغام.

وفي (التاج) الثَّغام (كسحاب) نَبْت ذو ساق أخضر ثمّ يَبْيَضُّ إذا يبس، وله سُمنة غليظة، ولا ينبت إلّا في قنّة سَوْداء يكون بنَجْد وتِهامة.. وقال أبو عُبَيد: هو نبت أبيض الزّهر والثّمر ويُشبَّه به الشَّيب. وأنشد الجَوهريّ للمَرّار الفقعيّ يُخاطِب نَفسه:

أعَلاقَةً أمَّ الوليد بَعْدَما ... أفْنانُ رأسِكِ كالثَّغامِ المُخْلِسِ

ـ وقال حَسّان بن ثابت:

أما ترى رَأسي تَغيَّر لَوْنُهُ ... شَمَطًا فأصبح كالثَّغام المُمحِلِ

ـ وقال المُزرِّد:

يُقَنِّئُهُ ماءُ اليَرَنّاءِ، تَحتَهُ ... شَكِيرٌ كأطرافِ الثَّغامَةِ ناصِلُ
(المُفضَّليّات ص٩٤)

ـ وقال بِشْر بن أبي خازم:

فباتَت لَيْلَةً وأديمَ يَوْمٍ ... على المِمْهى يُجَزُّ لَها الثَّغامُ
(المُفضَّليّات ص٣٣٦)

اَلثَّفافيدُ سَحائِب بيضٌ بَعْضُها فَوْقَ بعضٍ.
(المُنجِد / الوجيز)

ثَقُبَ ثَقابَةً: أشبَه لهَب النّارِ في شِدّة حُمْرتِهِ فهو: ثَقِيبٌ وهي: ثَقِيبَةٌ. (المُنجِد)

اَلثَّلِيْبُ اَلكَلأُ الأسوَدُ القديم. وفي (التاج) عن كُراع، أو كَلأُ عامَيْن أسوَد، وهو الدَّرين، حَكاه أبو حنيفة عن أبي عَمْرو وأنشد لعَبّادة العَقيليّ:

رَعينَ ثَليبًا ساعة ثمّ إنّنا ... قطعنا عليهنّ الفِجاج الطَّواما

اَلثَّلاجيّ اَلشّديدُ البَياضِ تَشْبيهًا بالثَّلْجِ، يُقال: (نَصْلٌ ثُلاجيّ). (المُنجِد)

ـ وَرد في مُسلِم/ طهارة/٣٦ «إنّ حَوْضي ـ لهو أشَدّ بَياضًا من الثَّلْج». وكذلك في البُخاريّ/ مَناقب/ ٢٣، التِّرمِذيّ/ تفسير سورة/ ١٠، وابن ماجه/ زُهد/ ٣٩، الدارميّ/ صلاة/ ٩٧/ رفاق/ ١١٣، وأحمد بن حَنبَل/١/٢٠٧/ ٣٢٩/ ٣٧٣/ ١/ ١١٢/ ١٣٢/ ٤/ ١٦١/ ٣٠٩/ ٤٢٤/ ٥/ ٤٩٠/ ٣٩٤/ ٤٠٦.

اَلنَّمِر الثَّلْجيّ Snow leopard النَّمر الأبيض. (المَورِد)

اَلوَمِيْضُ الثَّلْجيّ Snow blink وَهَج أبيض في السَّماء فوق حَقْل ثَلج. (المَورِد)

اَلحَلْوى الثلجيّة Snow pudding حَلوى تُعَدّ من هُلام وبَياض بَيْض مخفوق. (المَورِد)

ثِلْصِبْغِيَّة مجموعة الطُّرُق التَّصويريّة المُلَوَّنة القائمة على

تفـريـق الألـوان الرَّئيسيّـة الثّلاثـةِ الأزْرَق والأحْمَـرِ والأصْفَرِ. (المَنهَل)

اُلمُثْمِـج الذي يَصبغ الثّياب بألوان مُختلفة. (المُنجد)

ثَمَغَ خَلَطَ البَياضَ بالسَّوادِ ورأسه بالحِنّاء، غمسه. ذكره (القاموس)، وفي (التاج) خَلَط البَياض بالسّواد، عن اللّيث قال: ويقال ثَمَغَ رَأْسَهُ بالحِنّاء، وكذا ثمغ لِحْيَتَه في الخِضاب إذا غمسها. وأنشد الأصمعيّ للعَلَيْكَم يَذكر امرأته وقد رأت شَيبًا برأسه:

ولِحيةٍ تثمُغ في خُلوقها
كأنّما غدى على فُروقها
صار يَمجُج الدَّم من عُروقها

وفي التاج أيضًا، ولا يكون الثّمغ إلّا من حُمرة أو صُفرة.

اَلثِّنُّ ما اسوَدّ من جميعِ العيدان، ولا يكونُ من بَقْل ولا عُشْب. (القاموس/ التاج)

اَلثَّوْر البَياضُ في أصْل الظُّفرِ. (المُنجد)

ثَيْتَل Bubalis أو bubale antelope. Babalis buse laphus وَرد في (مُعجَم الحيوان)، نوع من بَقَر الوَحش أشقر اللّون، طويل الوجه، مُرتفِع الحارِك، مُنحدِر الكَفَل، ينعطف قَرناه فوق رَأْسه وهما أقصر من قَرنَي الوَعْل. مَوطِنه فلسطين وجزيرة العَرب وشَمال أفريقية. وفي دار الآثار المِصريّة حيوان مُحنَّط منه. وهو ليس جميل المنظر كالمَهاة، لذلك قَلّما نرى له ذِكْرًا في الشِّعْر العَربيّ.

باب الجيم

جَأَى جُؤَةً وجُؤْوَةً الفَرسُ: كان أَجْوَأَ مُؤنَّث جَأْواء، أي أحمر يَضرب إلى السَّواد.

(إكمال الإعلام / القاموس / التاج)

وفي (الصِّحاح) الجُؤْوَةُ مِثْل الجُعْوَة: لون من ألوان الخَيل والإبل، وهي حُمْرَةٌ تَضرب إلى السَّوادِ.

ـ اَلجُؤْوَة في «القاموس» أرض غليظة في سَواد.

ـ قال الأَخنَس بن شِهاب التَّغلبيّ:

بِجأواءَ يَنْفي وِرْدُها سَرَعانَها
كأَنَّ وَضِيحَ البَيْض فيها الكَواكِبُ

(اَلجأواء هنا: الكتيبة الكثيرة الدُّروع، المُتغيِّرة الألوان لِطُول الغَزو، مأخوذ من الجُؤْوة، بضمّ الجيم، وهي حُمْرة تَضْرِب إلى السَّواد. (المُفضَّليّات ص٢٠٧)

ـ وقال المُمزِّق العَبديّ:

بجَأواءَ جُمْهُورٍ كأَنَّ طَرِيقَها
بسُرَّةَ بَيْنَ الحَزْنِ والسَّهْلِ رَزْدَقُ

(اَلجأواء هنا: الكتيبة التي يعلوها لون السَّواد لكثرة الدُّروع) (المُفضَّليّات ص٤٣٣)

ـ وقال سَلامة بن جَندَل:

من الحُمْسِ إذ جاؤوا إلينا بجَمْعِهِمْ
غَداةَ لَقِيناهم بجأواءَ فَيْلَقِ

(اَلجأواء هنا: الكتيبة الكثيرة الدُّروع المُتغيِّرة الأَلوانَ لِطُول الغَزو، مأخوذ من الجُؤْوة، وهي حُمْرَةٌ تَضرِبُ إلى السَّوادِ). (المُفضَّليّات ص١٣٤)

اَلجَبْءُ واحد الجَبأة:

ـ وَرد في (الصِّحاح) ما قاله الأحمر من أنّ (الجَبْأة) هي التي تَضرب إلى الحُمرة من الكَمْأة. وفيه أيضًا قول أبي حنيفة: الجَبْأة: هَنَة بيضاء كأنّها كَمْء.

اَلجُبَيْلَةُ المُلَوَّنة Chromoplast جُسَيم في جَبْلة الخَليّة النَّباتيّة مُشتمِل على مادّة مُلوَّنة صفراء أو حمراء.

(المَورِد)

اَلجُبْن والجُبُن والجُبُنّ ما جَمد من اللَّبَن والقِطعة منه جُبْنَة.

اَلجُبْنُ السّوِيْسريّ جُبْنٌ ضاربٌ لونه إلى الصُّفرة يَتميّز بثُقوب كبيرة. (المَورِد)

اَلجُبن القِشْديّ Cream cheese جُبن أبيض طريّ يُصنَع من حليب كامل وقِشْدة. (المَورِد)

جُبْنَة هولَنْدة نوع من الجُبْنة كُرويّة الشَّكل، عادة حمراء القِشرة. (المَنهَل)

اَلجَثْل من الشَّجر والشَّعَر، الكثيف المُلتَفّ أو ما غَلظ منه أو كَثُف واسْوَدّ، كما ذَكره (القاموس/ المُنجد). وفي (التاج) قال اللَّيث: الجَثْل من الشَّعر أشدُّه سوادًا، وأغلظه.

اَلجَثْلَة اَلنَّملة العظيمة السَّوداء. اَلجمع: جَثْلٌ بالفتح. وفي (التاج) قال ابن دُرَيد: (الجَثْلُ) ضَرْب من النَّمل كِبار سُود ويقال: الجَفْل أيضًا. وأنشد:

وتَرى الذَّميم على مَراسِنهم غُبَّ الهِياج كمازِنِ الجَثْل
(ويُنظَر: الصِّحاح)

اَلأَجْحَمُ اَلشَّديد حُمْرَة العَيْنَين. مُؤنَّث: جَحْماء. اَلجمع: جُحْم وجُحُم وجَحْمى.

اَلجُحْمَةُ مَصدر جَحِمَتْ عَيْنُهُ: احْمَرَّتْ (أفعال ابن القَطّاع / أفعال ابن القُوطيّة / إكمال الإعلام / التاج).

اَلجَوْحَم في (الصّحاح والتاج) الوَرد الأحمر، وفي (مقاييس اللُّغة) (الحَوْجَمة) الوَردة الحمراء.

اَلجُخْذُب والجُخْذَب والجُخادِب والجُخادِيّ في (الجَمهَرة) و(الصّحاح) و(اللّسان) عن ثعلب، كلّه ضَرْب من الجَنادِب والجَراد أخضر طويل.

اَلجُدّة بضمّ الجيم. اَلخُطّة التي في ظَهْر الحِمار تُخالِف لَونه. قال سَلامة بن جَندَل:

لأسماءَ إذ تَهْوى وِصالَكَ إنَّها
كذِي جُدَّةٍ من وَحْشِ صاحةَ مُرْشِقِ
(الأصمعيّات ص١٣٢)

اَلجَدالُ اَلبَلَح إذا اخضرّ واستدار قَبْل أن يَشتدّ، بلُغة أهل نَجْد. اَلواحدة (جَدالة). (الصّحاح)

اَلجَرْجيرُ بَقْلة من فصيلة الصَّليبيّات لها أزهار صغيرة بيضاء وأوراق مُركَّبة شديدة الخُضرة، تنبت برّيًّا في المَناطق المُعتدِلة من أوربّا وآسيا بالقُرب من الينابيع أو من المُستنقَعات تُستعمَل للسَّلَطة. (المُنجد)

اَلجرجير الجداريّ نبتة ذات أزهار صفراء.. (المَورِد)

اَلجَرْدَم جَراد خُضْرُ الرُّؤوسِ سُودٌ. (القاموس/ التاج)

جُرَيْس نبتة جميلة من فصيلة الجَريسيّات، سَنويّة أو مُعمَّرة، أزهارُها بيضاء أو بَنفسجيّة في شَكْل أجراس صغيرة، تعيش في النِّصف الشَّماليّ من الكُرة الأرضيّة، وتَكثر في الشَّرق الأوسط، يُزرَع منها أنواع للزينة.
(المُنجِد/المَنهَل)

وفي (المَورِد) عُشبة ذات أزهار زرقاء.

اَلجِرْيال والجِرْيالَة لون الخمر. (المُنجِد)

اَلجِرْمُ اَللَّون نَقَله الجَوهريّ وهو قول ابنِ الأعرابيّ.
(التّهذيب/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج)

أَجْرَم عَظُمَ ولونُهُ صَفا. (القاموس)

اَلجَزَرُ والجِزَر بَقْلة عُسقوليّة من فصيلة الخَيميّات تنبت بَرِّيَّة، لها عُسْقول أحْمَرُ تختلفُ أشكالُهُ وأنْواعُهُ باختلافِ النّوعِ، يُؤْكَلُ مطبوخًا أو ناضِجًا. (المُنجِد)

جَزَرِيّ اللَّوْنِ Carroty أحمر بُرتُقاليّ.

اَلجَزَرين Carotene صِبْغ بُرتُقاليّ أو أحمر يكون في بعض النَّباتات وفي الأنسجة الدُّهْنيّة لبعض الحيوانات.
(المَورد)

اَلصِّبْغُ الجَزَرانيّ واحِد من مجموعة من أصباغ حمراء أو صفراء شبيهة كيميائيًّا بالكاروتين أو الجَزَرين. تُوجَد في بعض النَّباتات وفي بعض الدُّهْن الحيوانيّ. (المَورِد)

اَلجُزْعُ صِبْغ أصفر وهو الذي يُسمّى الهُرْد والعُروق. هٰكذا في (القاموس/التاج)

اَلجَزْعُ في (الصّحاح) الخَرَزُ اليمانيّ، وهو الذي فيه بَياض وسَواد، تُشَبَّه به الأعْيُنُ. وفي (التاج) كلّ ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مُجَزَّع ومُجْزِع بالفتح والكسر. وفي (الوجيز) (المُجزَّع): كلّ ما اجتمع فيه سواد وبياض، ومن اللَّحم: ما كان فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ.

اَلجِسادُ اَلزَّعفَران والعُصفُر ونحوهما من كلّ صِبْغ شديد الحُمْرة أو الصُّفْرة.

المَجاسِدُ ثيابٌ مصبوغة بالزَّعْفَرانِ.

- ورد في أحمد بن حَنبَل /١٥٩/٥ «ليس عليها أثر المَجاسِدِ ولا الخَلُوق».

- وقال عَمْرو بن الأهتَم:

ولاعَبَني على الأنْماطِ لُعْسٌ عَلَيهِنَّ المَجاسِدُ والحريرُ
(المُفضَّليّات ص٤١١)

اَلمُجْسَدُ في (الصّحاح) الأحْمَرُ. يُقال المُجْسَدُ: ما أُشبِع صَبْغُهُ من الثِّياب. وفيه أيضًا: قال ابن السِّكِّيت: يقال على فُلان ثوب مُشْبَعٌ من الصِّبْغ. وسبق أن وَرد في (مقاييس اللُّغة) فإذا قلتَ هٰذا المِجْسَدَ بكسر الميم، فهو الثَّوب الذي يلي الجسد. قال: وهٰذا عند الكوفيّين، فأمّا البَصْريّون فلا يعرفون إلّا مُجْسَدًا، وهو المُشْبَعُ صِبْغًا.

جُشْنَة وجُشُنَّة طائر شبيه بالقَنابِر يُعشِّش في الأرض كالقنابر.

- وَرد في (مُعجَم الحيوان) وفي كتاب طُيور مِصْر ١٥٤/١ أنّ هٰذه الطُّيور تُعشِّش دائمًا على الأرض.

وفي (المُخصَّص/١٥٤/٨) الجُشْنَة والجمع الجُشَن مَسْخة من المسخات، والمسَخات الدُّرَجة والقُبَّرة والعزيزاء والجُشْنَة، ويقال الجُشُنَّة، وهي تُعَشِّشُ بالحصى. والجُشُنَّةُ سوداءُ تُصيب بذَنَبها. وفي (التاج) عن ابن الأعرابيّ، والجُشْنَة بالضَّمّ وكُدجُنَّة طائر أسود يُعشِّش بالحصا ولعلّها هٰذا الطائر.

اَلجَعْبِيُّ نَمْلٌ أَحْمَرُ. (القاموس)

اَلجَعْفِيل جنس نباتات طُفَيليّة من فصيلة الجَعفليّاتِ لا خِضْب فيها، تحمل على سِيقانها أزهارًا مُختلِفة الألوان.
(المُنجِد)

جُعَل Scarab خُنفُسة سوداء مشهورة، كُنْيتها أبو جِعران وأمّ جِعران وأمّ جِعرانة Scarab. والعامّة تُسمّي الجُعَل الواحد جِعرانًا. ولعلّ أصلها أبو جِعران. فصيلة الجُعْلان، فصيلة من مُغمَدة الأجنحة منها الجُعَل المُقدَّس والعُرَيقِطة Scarabaeidac. جُعَل جمعها جِعْلان Scarabaeus. جُعَل مُقدَّس. اسمه عند العامّة جِعران S. Sacer.

(مُعجَم الحيوان)

ـ اَلرَّجُلُ الأَسودُ الذَّميمُ تشبيهًا بالجُعَلِ. (المُنجِد)

اَلجَلّ اَلوَرْدُ أَبْيَضُهُ وأَحْمَرُهُ وأَصْفَرُهُ. اَلواحدة: جَلَّة. اَلجمع: جُلول. (المُنجِد)

اَلجُلْبُ بالضَّمّ، سواد اللَّيل. (مُثلَّث ابن السيِّد / الغُرر / التَّهذيب / الصِّحاح / إكمال الإعلام / القاموس / التاج / المُنجِد)

ـ قال جَران العُود:

نَظَرْتُ وَصُحْبَتي بِخُنَيْصِراتٍ
وجُلْبُ اللَّيلِ يطرِدُهُ النَّهارُ

(التاج)

اَلجُلْبَة اَلعِضاةُ المُخضرَّة. اَلجمع: جُلَب. (المُنجِد)

اَلجِلِبلابُ بالكسر: نَبْت تدوم خُضْرَتُهُ في القَيظ.

(التاج / سِفْر السَّعادة جـ١ ص٢٢٩ / شرح أمثلة سِيبَويه ص٧٩)

اَلجَلاءُ يقال: أقمتُ جَلاءَ يَوْمي أي بياضَه. (المُنجِد)

اَلجَمَشْت حجر كريم، أُرجوانيّ أو بَنَفْسَجيّ اللَّون.

(المَورِد)

جَمْعَر تُراب أصفر اللَّون تكثر فيه نسبة العَناصِر الصَّلْصاليّة. (المَنهَل)

اَلجنْزارُ والجنْزِيرُ [فارسيّة] تحريف زِنْجار وزِنْجِير وهو الخُضْرَة التي تَعْلُو النُّحاسَ. يقال: اللَّونُ المُجَنْزَر.

(المُنجِد)

جِنِسْتا الصَّبّاغين شُجيرة صَفراءُ الزَّهرِ. (المَورِد)

اَلجَنْطِيان زهرة من فصيلة الجَنطيانيّات، تعيشُ خاصّةً في الجِبالِ ولا وُجودَ لها في بُلدانِ المُتوسِّطِ. تُزْرَعُ لزهرِها الأزرقِ الجميلِ وتُستعمَل في صِناعة المشروبات الرُّوحيَّة المَدعوّة باسمها. (المُنجِد)

اَلجَنِيعُ حَبٌّ أَصْفَرُ يكونُ على شَجَرةٍ مِثْل الحَبَّة السَّوْداء.

(القاموس / التاج)

اَلجَهْمَةُ أَوَّلُ اللَّيلِ أو بقيَّةُ سَوادٍ من آخِرِه.

(القاموس / التاج)

اَلجاوَرْس نبات عُشبيّ زِراعيّ، أوراقُهُ عريضةٌ وحَبَّهُ مُدَوَّر أبْيَضُ، وهو أقَلُّ جَوْدَة من القمح، يُزرَع في البُلدانِ الحارّةِ ومنهُ نوعٌ يُستخدَم في صُنْعِ المَكانِسِ.

(المُنجِد)

اَلجَوْزاءُ اَلشاةُ السَّوداءُ الجَسَدِ التي ضُرِب وَسَطُها ببياضٍ من أعْلاها إلى أسْفَلِها..

وقيل: المُجَوَّزَة من الغَنَم التي في صَدْرِها تَجْويزٌ، وهو لونٌ يُخالِفُ سائِرَ لونها.

(مُثلَّث ابن السَّيِّد / الغُرَر / تهذيب اللُّغة / مُعجَم مقاييس اللُّغة / الصِّحاح / إكمال الإعلام / القاموس / التاج / المُنجِد)

ويقال: اللَّون الجَوْزِيّ.

جانَ جَوْنًا: اِسْوَدَّ.

اَلجَوْنُ قال صاحب (مُعجَم مقاييس اللُّغة) (زَعم النَّحويّون أنّ الجَون مُعرَّب، وأنَّهُ اللَّون الذي يقوله الفُرْس (الكُونَهْ) أي لون الشَّيء. قال: فلذٰلك يقال الجَونُ الأَسوَدُ والأَبيضُ. وهٰذا كلام لا مَعنى له. والجَونُ عند أهل اللُّغة قاطِبة اسم يَقع على الأَسوَدِ والأَبْيَضِ).

ـ وفي مُعجَم (استينجاس جـ٥ ص١١، جـ٦ ص١١)، (الجَون) لَفظة في الفارسيّة (كُونه) أو (كُونا) بالكاف الفارسيّة المضمومة).

ـ وفي (القاموس / التاج) الأسوَد: وهو من الأضداد كما في (الصِّحاح، والقاموس، والمُنجِد) النَّبات تَضرب خُضرته إلى السواد.

ـ قال جيهاء الأشجعيّ:

فَجاءَتْ كأنَّ القَسوَرَ الجَونَ بَجَّها
عَسالِيجُهُ والثّامِرُ المُتَناوِحُ

وفي (المُحكَم): هو الأَسوَدُ المُشرَب حُمْرَةً.

وفي (التَّهذيب): الأسوَدُ اليَحموميّ. قال: وكلّ لَوْنِ سَوادٍ مُشرَب حُمرة (جَون) أو سواد يُخالِط حُمرة كلَون القَطا.

ـ وفي (الصِّحاح) و (التاج) الجَون: من الإبل والخيل: الأدهمُ الشَّديدُ السَّوادِ.

ـ وفي (التَّهذيب) يقال: بَعير (جَون) من بعير... وكلّ حِمار وحشيّ جَون من بعير وهي جَونَة.

والجَونَةُ في (الصّحاح) عين الشَّمس: وإنّما سُمِّيَتْ (جَونَة) عند مَغيبها لأنّها تَسوَدّ حين تغيب. وقد يكون لِبَياضها وصَفائها، وهي (جَونَةٌ) بُنَيّة. (اَلجَونة) فيهما كما في (المُحكَم). وفي (التاج) قيل: إنّما يقال لها (جَونَة) عند الغُروب خاصّة. فلا يقال طَلعتِ الجَونة. قال الأَجلَح بن قاسط الصَّنَبابِيّ:

يُبادِرُ الجَونَةَ أن تَغِيبا

ـ (ورُوِي في (التاج) يُبادِرُ).

والجَونُ أيضًا الأحمر الخالص وأيضًا الأبيضُ. هٰكذا وَرد في (الصّحاح) و(القاموس) و(التاج).
أنشد أبو عُبَيدة:

غَيَّرَ يا بِنْتَ الحُلَيْس لَوني مَرُّ اللّيالي واختلافُ الجَونِ
وَسَفَرٌ كانَ قَليلَ الأَونِ

ـ قال: يُريد النَّهار، كذا في (الصّحاح) ونَقله (التاج).

اَلجَونُ لقب موسى بن عبدالله بن الحَسن بن عليّ بن أبي طالب رَضي الله عنه، كان أَسوَد اللّون فلقَّبتْه أمّه بذٰلك، وكانت تُرَقِّصُهُ وهو طِفلٌ وتقول:

إنّكَ أن تكون جَونًا أَفْرَعا يُوشِكُ أن تسودهم وتَبرعا
(التاج)

والجَون اسم فَرَس في شِعْر لَبِيد:

تَكاثَر قُرْزُلٌ والجَونُ فيها وتحجُلُ والنَّعامَةُ والخَبالُ
(الصّحاح)

اَلجُونيُّ بالضّمّ: الأسوَد، وهو أيضًا ضَرْب من القَطا سُودُ البُطون والأجنِحة، وهو أكبر من الكُدْرِيّ. تُعدَل جُونِيَّة بِكُدْرِيَّتَيْن. (الصّحاح) و(التاج)
ـ وَرد في البُخاريّ/ لباس/ ٢٢ «.... النَّبيّ.. عليه خَميصَةٌ جُونِيَّة (ورُوِيَ حَرَيْثِيَّة)»
(وكذٰلك في مُسلم/ لباس/ ١١٠

اَلتَّجَوُّن تبييضُ بابِ العروس، وتسويدُ بابِ الميِّتِ. نقله (الأزهريّ) هٰكذا في (التاج).

اَلجَوناءُ اَلشّمس لاسْودادِها عندَ المَغيبِ. ـ جان وَجْهه أي اسودّ.
وقد وَرد (الجَونُ) في النُّصوص التالية:
ـ قال لَبِيد بن رَبيعة:

أُغْلي السِّباءَ بكُلِّ أَدْكَنَ عاتِقٍ
أَو جَونَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها
(المُعلَّقات العَشْر)

ـ وقال عَمْرو بن كُلثوم:

إذا وُضِعَتْ عن الأَبْطالِ يَومًا
رأيتَ لها جُلودَ القومِ جُونا
(المُعلَّقات العَشْر)

(اَلجَونُ: الأَسوَدُ
اَلجَون: الأبيض، والجمع: الجُون)

ـ وقال بن حِلِّزة:

وكأنَّ المَنُونَ تَرْدَى بنا أَرْ عَنَ جَونًا ينجابُ عنه العَماءُ
(المُعلَّقات العَشْر)

(اَلجَون: الأسود والأبيض جميعًا). والجمع الجُون، والمُراد به الأسوَد في البيت.
ـ يقول: وكأنّ الدّهر بِرَمْيه إيّانا بمَصائبه ونَوائِبِهِ، يرمي جبلًا أرعَنَ أَسوَد ينشقُّ عنه السَّحابُ، أي يُحيطُ به ويبلغ أَعْلاهُ.

ـ وقال عَوْف بن عَطيّة:

وحِصنًا ظَؤُورًا جَونةً خُلِّتِ اسْتُها
وصَفوانَ زَلْقًا فوقَه الماءُ دائما
(اَلجَونة: السَّوداء) (الأَصمعيّات ص١٦٩)

ـ وقال عَقَبة بن سابق:

وَفَحْلَ العانَةِ الجُونِ الـ خِماصِ النُّحُصِ الحُقْبِ

(اَلجُون: بضمّ الجيم، جمع (جَون) بفتحها، يقال للأبيض والأسوَد، وهو هنا الأبيض، لأنّ حُمْر الوَحشِ تُوصَف بالبياض، كما في اللّسان).
(الأَصمعيّات ص٤٢)

ـ وقال ثَعلَبة بن صُعَير:

باكَرْتُهُم بِسِباءِ جَونٍ ذارِعٍ
قَبْلَ الصَّباحِ وقَبْلَ لَغْوِ الطائِرِ

(اَلجَون: الأسوَد، أراد به الزِّقّ).
(المُفضَّليّات ص١٣٠)

ـ وقال المُثقَّب العَبديّ:

تَهالَكُ مِنْها في الرَّخاءِ تَهالُكًا
تَهالُكَ إحْدَى الجُونِ حانَ وُرُودُها

(اَلجُون: بالضّمّ، القَطا، وأصله جَمع جَون بالفتح وهو الأسوَد) (المُفضَّليّات ص١٥١)

ـ وقال جَيهاء الأشجعيّ:

فَجاءت كأنَّ القَسْوَرَ الجَونَ بَجَّها
عَسالِيجُهُ والثّامِرُ المُتَناوِحُ

(اَلجَون: الأخضرُ الشّديدُ الخُضرَة يضرب إلى السواد من شِدّة الرِّيّ). (المُفضَّليّات ص١٦٨)

ـ وقال المَرّار بن مُنقِذ:

وكائِن من فَتى سَوْءٍ تَرَيْهِ يُعَلِّك هَجْمَةً حُمْرًا وجُونا

(اَلجُون هٰهنا: السُّود، بضمّ الجيم، واحِدُهُ «جَون» بفتحها)

ـ وقال: وكائِنْ قَدْ رَأَينا مِن بَخيـلٍ

يُعَلِّك هَجْمَةً سُودًا وجُونا

(هو البيت السابق باختلاف في اللّفظ)

(المُفضّليّات ص ٧٤)

ـ وقال مُتمّم بن نُوَيرة:

أقُولُ وقَدْ طارَ السَّنا في رَبابِهِ

وجَونٌ يَسُحُّ الماءَ حتّى تَرَيَّعا

(اَلجَون هٰهنا: السَّحاب الأسوَد). (المُفضّليّات ص ٢٦٧)

ـ وقال المُثقِّب العَبديّ:

كأنَّ مَواقِعَ الثَّفِناتِ مِنْها مُعَرَّسُ باكِراتِ الوِرْدِ جُونِ

(اَلجُون: السُّودُ، أراد بهنّ القَطا، يُبكِرنَ بالوُرود إلى الماء). (المُفضّليّات ص ٢٩٠)

ـ وقال عَلْقمة بن عَبْدة:

يَتْبَعُ جَونًا إذا ما هُيِّجَتْ زَجِلَتْ

كأنَّ دُفًّا على العَلْياءِ مَهْزُومُ

(اَلجُونُ: الإبل السُّودُ..) (المُفضّليّات ص ٤٠٣)

ـ وقال أبو ذُؤَيب:

والدَّهرُ لا يَبقَى على حَدَثانِهِ جَونُ السَّراةِ له جَدائِدُ أربَعُ

(اَلجَونُ: الأسوَد إلى حُمْرة) (المُفضّليّات ص ٤٢٢)

ـ وقال عَقبة بن سابق:

وَفَحْلَ العانَةِ الجُونِ الـ خِمـاصِ النُّحُـصِ الحُقْـبِ

(اَلجُون، بضمّ الجيم: جمع (جَون) بفتحها، يُقال للأبيض وللأسودِ، وهو هنا الأبيضُ، لأنّ حُمْر الوحش تُوْصَف بالبَياض..) (الأصمعيّات ص ٤٢)

ـ وقال عَوْف بن عَطِيّة:

وَحِصْنًا ظَؤُورًا جَونَةً خُلِّتِ استُها

وصَفْوانَ زَلْقًا فوقَه الماءُ دائما

(اَلجَونةُ: السَّوداء) (الأصمعيّات ص ١٦٩)

ـ قال ضابِئُ بن الحارث:

تَقَطَّعَ جُونيُّ القَطا دونَ مائها

إذا الآلُ بالبِيدِ البَسابِسِ هَرْوَلا

(جُونيّ القَطا: بالضّمّ، نسبة إلى الجَون بفتحها، وهو ضَرْب من القَطا سُود البُطون والأجنِحة، وهو أكبر من الكُدْريّ) (الأصمعيّات ص ١٨١)

الجُوَّةُ مِثْل: الحُوَّة: وهي لَون كالسُّمرة وصَدأ الحديد. (الصِّحاح) و (المُنجِد)

باب الحاء

اَلحَبَّةُ سَوادُ القَلْبِ، أوْ هي هَنَةٌ سَوْداءُ في القَلْبِ. وفي (التاج) قيل هي زَنَمةٌ في جَوفِهِ أي القَلب. قال الأعشى: فأصبتُ حَبَّةَ قلبِهِ وطحالَها. وعن (الأزهريّ): حَبَّةُ القلب هي العَلَقَةُ السَّوْداءُ التي تكونُ داخِلَ القلب، وهي حَماطة القلب أيضًا. وفي (الصّحاح) (حَبَّةُ القَلْب): سُوَيْداؤُهُ، ويقال ثمرتُهُ، وهو ذاك، والحَبَّةُ السَّوْداءُ، والحَبَّةُ الخَضْراءُ. و(حَبُّ الغَمام: اَلحَبَّةُ السَّوْداءُ).

(يُنظَر: مُثلَّث بن السيّد/ الغُرَر/ التَّهذيب/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

ـ وَرد في البُخاريّ/ طبّ/ ٧ «الحَبَّةُ السَّوْداءُ». وكذلك في مُسلِم/ ٨٨، وابن ماجه/ حبّ/ ٦، والتّرمِذيّ/ طبّ/ ٥، أحمد بن حَنبَل/ ٢/ ٢٤١/ ٢٦١/ ٢٦٨/ ٣٤٢/ ٣٨٩/ ٤٢٣/ ٤٢٩/ ٤٦٨/ ٤٨٤/ ٥٠٤/ ٥١٠/ ٣٤٦/٥/٥٣٨/ ٣٥١/ ١٤٦/١٣٨/٦/٣٥٤.

اَلحُبابَةُ دُوَيبّة سَوْداءُ مائيَّة. (المُنجِد)
اَلجمع (حُباب)

اَلحُباحِبُ و أُمُّ حُباحِب ذُباب ذو ألوان يطير في اللّيل، في ذَنَبه شُعاع كالسِّراج ـ ما يُرَى من ذَنَبِهِ كأنَّه نارٌ.
(المُنجِد)

اَلحَبْأَةُ اَلطِّيْنَةُ السَّوْداءُ. (القاموس)

حَبِرَتِ الأسنانُ: اِصْفَرَّتْ.

مِدادُ الحَبّارِ Ink اَلسائل الأسود الواقي الذي يُفرزه السَّمكُ المَعروف بالحَبّار. (المَورِد)

حَبّارة رَخويَّة تُؤْكَلُ، ذات أذرُع عَشر تُفرِز سائِلًا أسودَ يُستعمَل للصّباغة. (المُنجِد/ المَنهَل)

اَلحُبارى طائرٌ طويلُ العُنُق رَماديّ اللَّونِ.
(المُنجِد/ الوجيز)

ـ وَرد في داود/ أطعِمة/ ٢٨ «أكَلْتُ مع رسولِ اللهِ لَحْمَ حُبارى». وكذلك في التِّرمِذيّ/ أطعِمة/ ٦٣.

ـ وقال أوْس بن غَلْفاء الهَجيميّ:

وهُمْ تَرَكُوكَ أسْلَحَ من حُبارى
رَأتْ صَقْرًا وأشْرَدَ من نَعامِ.
(المُفضَّليّات ص٣٨٨)

ـ وقال مُتمِّم بن نُوَيرة:

وأرْمَلَةٍ تَمْشي بأشْعَثَ مُحْثَلٍ
كفَرْخِ الحُبارى رأسُهُ قد تَضَوَّعا
(المُفضَّليّات ص٢٦٦)

اَلحِبْرُ صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأسْنانِ، قال الشاعر:

تَجلُو بأخْضَرَ من نُعمانَ ذا أُشُرٍ
كعارِضِ البَرْقِ لم يَستشرِبِ الحِبْرا

وفي (التاج) قال شُمَّر: أوَّلُه الحِبْر وهي صُفْرَةٌ، فإذا اخْضَرَّ فهو القَلَحُ، فإذا ألَحّ على اللِّثَة حتّى تظهر الأوساخُ، فهو الحَفْرُ والحَفَرُ. وفي (القاموس) شاة مُحَبَّرَةٌ، في عَينها تَحْبيرٌ من سَوادٍ وبَياضٍ، ونَقَله الصاغاني كما وَرد في (التاج)

اَلحِبْرُ الهِنْديّ India ink صِبْغ أسود يُستخدَم في الرَّسم والكِتابة. (المَورِد)

اَلحَبَرَةُ مُلاءَةٌ سَوْداءُ تَلْبَسُها النِّساءُ والفَتَياتُ عِنْدَ الخُروجِ من البيتِ.

اَلإيلَكسُ الحِبْريّ شُجَيرة ذات أوراق دائمة الخُضرة وثَمر أسْوَد. (المَورِد)

اَلحَبِيْرُ اَلسَّحابُ ذُو ألْوانٍ.

اَلحَبِسُ بالفتح والكسر اَلجبل الأسوَد.. وفي (التّهذيب) ثعلب عن ابنِ الأعرابيّ قال: يكون الجبل خَوْسًا: أي أبْيَض، وتكون فيه بُقعة سوداء، ويكون حَبْسًا: أي أسوَد وتكون فيه بُقعةٌ بيضاءُ.

ويُنظَر (إكمال الإعلام / القاموس / التاج)

اَلحُبْشِيَّةُ اَلإبلُ الشّديدةُ السّوادِ. ضَرْبٌ من النَّمْلِ أسْوَدُ عظيمٌ. (المُنجِد)

اَلحَبْلُ النَّحْتيّ Yacht rope حَبْلٌ من نَوعٍ مُمتازٍ عادةً من قِنّب مانِيلّا الأبيض الفاخر. (المَورِد)

اَلحَتْرَفَةُ حُمْرةٌ في العَيْنِ. (المُنجِد)

اَلأَحْتَمُ اَلأسْوَدُ. (القاموس / التاج / المُنجِد)

وفي (التاج) الأسوَد من كُلّ شيءٍ. ومنه حديث المَلاعِنة أن جاءَت به أسْحَمَ أحْتَم، أيْ أسْوَدَ.

اَلحاتِمُ اَلأسوَدُ / الغُرابُ الأسْوَدُ وغُرابُ البَيْنِ، وهو أحمَرُ المِنقارِ والرِّجلَين. أنشد (الجوهريّ) صاحب الصّحاح، للمُرَقِّش، ويُروى لخَزز بن لَوذان السّدُوسيّ:

لا يَمْنَعَنَّـــكَ مِـــن بُغـــا ءِ الخَيْـــرِ تَعْقـــادُ التَّمـــائِـــمْ
فـــإذا الأشـــائِـــمُ كـــالأيـــا مِـنِ والأيـامِـنُ كـالأشـائِـمْ
ولَقَـــدْ غَـــدَوْتُ وكُنْـــتُ لا أغْـــدُو علـــى واقٍ وحـــاتِـــمْ
وكَـــذاكَ لا خَيْـــرٌ ولا شَـــرٌّ علـــى أحَـــدٍ بِـــدائِـــمْ
قَـــدْ خُـــطَّ ذلِـــكَ فـــي الزُّبُـــو رِ الأوَّلِيّـــاتِ القَـــدائِـــمْ

ـ وقال عَوْف بن عَطِيّة:

ولكِنّني أهْجُو، صَفِيَّ بنَ ثابِتٍ
مُثَبَّجَةً لاقَتْ من الطَّيْرِ حاتِما

وقال آخر:

ولَسْتُ بِهَيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ
يقولُ عَدانِي اليومَ واقٍ وحاتِمُ
(الصّحاح)

ـ قال (الجوهريّ) إنّما سُمّي به لأنّه يَحْتِمُ عِنْدَهُم بالفِراق، وأنشد قول النابغة:

زَعَمَ البَوارِحُ أنَّ رِحلَتَنا غدًا
وبِذاك تَنْعابُ الغُرابِ الأسْوَدِ

اَلحَتْمُ اَلأسوَد. اَلجمع (حُتُوم).

اَلحُتْمَةُ اَلسَّوادُ (الصّحاح / التاج / المُنجِد)

حَثِرَتِ العَينُ: خَرَجَ في أجْفانِها حَبٌّ حُمْرٌ. هكذا في (القاموس) و (الصّحاح). وقال صاحِب (التاج) حَثِرَتِ العَيْنُ تَحْثَرُ، خَرَجَ في أجْفانِها حَبٌّ حُمْرٌ كالثُّبران. هكذا في نُسختنا وفي نُسخة شيخنا حمراء. قال: ولعلّ الصَّوابَ أحْمَرُ، كما عَبّر به الجَوهريّ، إلّا أن يُراد بالحَبِّ جَمْع حَبّة فيكون اسم جِنْس جميعًا يجوز فيه التّذكير والتّأنيث

اَلحَثْمَةُ والحَثَمَةُ اَلأكَمَةُ الصّغيرةُ الحَمْراء أو السَّوْداء مِن حِجارة. هكذا في (الصّحاح) و(القاموس) و(التاج).

حَجَرُ الإسْكَنْدَر نوعٌ من الحِجارةِ أخْضَرُ اللَّوْنِ في ضوءِ النّهارِ، وأرجُوانيّ في الضَّوءِ الكَهربائيّ. (المَنهَل)

حَجَرُ الدَّم blood stone عَقيق مُخضَرّ ذُو نُقط حَمْراء أو لون أرجوانيّ مُعتدِل heliatheropy. (المَورِد)

اَلحَجَرُ الذَّهَبيّ goldstone زُجاج أسْمَر كثيف يَحتوي على دقائقَ ذَهَبيَّةِ اللَّونِ. (المَورِد)

اَلحَجَرِيَّةُ السَّوْداءُ الثَّمَرِ Crowberry شُجَيْرَة ذاتُ ثَمَرٍ عُلَّيْقيّ أسْود. (المَورِد)

حَجِلَتِ الدابّةُ ـ حَجَلًا: اِبيضَّت أوظِفَتُها وسائرُها أسوَد. (الوجيز)

في ابن ماجة / ٢٦ «رأيتُ بَياضَ حَجْلَيْها»

اَلتَّحْجيلُ بَياضٌ في قَوائِمِ الفَرَسِ أوْ بَعْضِها. في الصّحاح (بَياضٌ في قَوائِمِ الفَرَس أو في ثلاثٍ مِنْها أوْ في رِجْليه، قَلّ أو كَثُرَ، بَعْد أن يُجاوز الأرساغ ولا يُجاوز الرُّكبَتَين والعُرقوبَين، لأنّها مَواضِع الأحجالِ، وهي الخَلاخِلِ والقُيود. عن الأصمعيّ: فإذا كان البَياضُ في قوائِمِهِ الأربع فهو (مُحَجَّل) أرْبَع، وإن كان في الرِّجْلين جميعًا فهو (مُحَجَّلُ) الرِّجْلَين، فإن كان بإحدى رِجْلين جاوز الأرساغ، فهو (مُحَجَّلُ) اليُمْنى أو اليُسْرى. فإن كان البَياضُ في ثلاثِ قوائمَ دون رِجْلٍ أو دونَ يَدٍ، فهو (مُحَجَّل) ثلاثٍ مُطلَقُ يَدٍ أوْ رِجْلٍ).

ـ قال الكَلحَبة العرنيّ:

تَعادى من قَوائِمِها ثَلاثٌ بِتَحْجيلٍ، وقائِمَةٌ بَهيمُ
(المُفضّليّات ص٣٣)

ـ التَّحْجِيْلُ: ٱلبَياض في مَوضِع القَيد من قوائم الفَرَس، يَنعت قَوائِمَ فَرَسِهِ، يَعْني أنَّ ثلاثًا من قَوائِمِها مُحَجَّلَةٌ وقائمةٌ لا تحجيلَ فيها).

ـ وقال عَبده بن الطَّبيب:

مُسَفَّعُ الوَجْهِ في أَرْساغِهِ خَدَمٌ
وفَوقَ ذاكَ إلى الكَعْبَيْنِ تَحْجِيْلُ

(المُفضَّلِيّات ص١٣٨)

ٱلتَّحْجِيلُ أَصْلُهُ: البَياضُ في القَوائِمِ، فأراد به هُنا السَّوادَ، (وهٰذا المَعنى لم يُذْكَرْ في المَعاجِمِ).

الحَجَل طائر في حَجْمِ الحَمامِ أَحْمَرُ المِنْقارِ والرِّجلينِ، وهو يعيشُ في الصُّرودِ العاليةِ.. يُستطابُ لَحْمُهُ.

ٱلواحِدة (حَجَلَة)

ٱلجمع (حِجْلان) و (حَجْلى).

وفي (مُعجَم الحيوان للمعلوف وَرد):

حَجَلٌ تِهاميّ Sand partridge, Hey's. Ammoperdix heyi أَصغر من اليَعقوب أي حَجَل المَغرب والحَجَل الرُّوميّ. أَصْفَرُ المِنْقارِ والرِّجْلَين، مَوطنه مِصْر وجَنوب فلسطين وشرق جزيرة العَرب، وهو أشكال، والنَّوع واحد.

حَجَلٌ رُوميّ Chukar partridge. Alectoris groeca وهو كالمَغربيّ، كبيرٌ، أحمرُ المِنقار والرِّجْلَين، مَوطِنُهُ جَنوبُ أوربّا وشَرقُ آسيا، أي الأناضول والشام والعراق وإيران، وربَّما نَجْد. ويُسَمّى في الشام والعراق وفي إيران كَبْك (درسر)، وفي فلسطين شُنّارًا. وهو أشكال. فالذي في سينا وفلسطين، يُعرَف بحَجَل سينا، ويُسمّى كلٌ من الحَجَلِ الرُّوميّ والمَغربيّ باليَعقوب.

حَجَلٌ عِراقيّ Sand partridge, Bonham's. Ammoperdix griseigularis أو bonham. وهو كالقهبيّ أي أصغر من الرُّوميّ، أصفر المِنقار والرِّجْلين، مَوطِنه العراق إلى الهند شرقًا، وشرق جزيرة العَرب إلى اليَمن. وهو أشكال، والنَّوع واحد. واسمه في بغداد قَبْج بإسكان الباء، كما في الدَّميريّ. وهي في بعض كُتُب اللُّغة مفتوحة وفي غَيْرِها ساكنة.

ٱلحَجَل الواحدة الحَجَلَةُ مِثل صِغار القَبج، وهي صَقْعاءُ (أيْ بَيْضاءُ الرَّأس، وهٰذه صِفة النَّوع المُسمّى حَجَل هاي)، وصَوتها وَقْ وَقْ وهي تُقَطقِط. وقالوا في جَمْع الحَجَلة، الحِجلى، وأَنْشَدَ:

فارْحَمْ أُصَيْبِيَتي الذينَ كأَنَّهم
حِجْلى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

ٱلحِجْلى اسم للجمع كالقَصباء والطَّرفاء، وليست بجمع، لأنّ فِعْلى لَيْسَتْ من أبنيةِ الجمع. الطائفيّ الحَجَلة، طائر وَرْديّ أحمر الرِّجْلَين والمِنقار أَسْفَعُ الخَدَّين (هٰذا لا يُمكن أن يكون حَجَل هاي، لأنّه أبيض الخدَّين، ولعلّه حجل بونَهام) تحت جَناحَيه في جَنْبه مِثْلُ ما في جَناح اليَعقوب، والذكر أَحْسَن من الأُنثى، ويقال للذَّكر قَوْقَلٌ وزُغْقُوق، والأنثى فُعَيْلَة وزُغْقُوقة. ويُقال لأُنثى الحَجَل الغَبْراءُ. الأصمعيّ: الفَرْخ منها السُّلَك، والأُنثى السُّلَكَة، والجمع السِّلْكان. وقال بعضهم السُّلَف والسُّلْفان. أبو حاتم النَّجديّ: من الحَجَل أَخْضَرُ مِثْل البَقْل، أحمر الرِّجْلين، ويُسمّى صِفْرِدًا. والتِّهاميّ: من الحَجَل فيه بَياضٌ وخُضْرَةٌ، ويُسمّونَهُ القُهَيْبَة (هٰذه صِفة حَجَل هاي)، غيره القَهْبيّ ذَكَرُ الحَجَل، واليَعْقُوبُ ذَكَرُ القَبْجَةِ. والقَبْجَةُ اسْمٌ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وصوتُه قَقاقَقا، ويُقهقه ويَلْقِط الأولاد يُطعِمها. الطائِفيُّ: اليَعقوب طائر أغبرُ أَسْوَدُ الخَدَّيْن واللَّحى الأسفل، أَحْمَرُ الرِّجْلين والمِنقار، ما تحت جَناحَيه يُشبهُ العَصْبَ (هٰذه صِفة حَجَل الجبال المعروف في الشام بالحَجَل). إنتهى ما أُريد نَقْله، والقائلَ هنا هو (المعلوف) صاحِب كتاب (مُعجَم الحيوان). أمّا القَبَج في بَغداد، على ما أذكر، فهو حَجَل بُونهام. وكنت قد ذَكرت في المُقتَطَف ٩٧٣/٣٧ ما يأتي:

ٱلطَّيْهُوج حَجَلٌ صغيرٌ يَكثُرُ في الهِنْدِ وبلادِ فارس، ويُعرَف عند العُلَماء باسم Ammoperdix bonhami وهو شبيه بالحجل المعروف في مِصْر والسُّودان وبلاد العَرب. وهٰذا الأخير يُسمّيه العُلَماء Ammoperdix heyi. وهٰذا ما جاء عن الطَّيْهُوج في حياة الحَيوان قال: الطَّيهوج طائر شبيه بالحَجَل الصَّغير، غَيْر أنّ عُنُقَه أحْمَر ومِنقارَه ورِجْلَيه حُمْرٌ مِثْل الحَجَل، وما تحت جَناحيه أَسْوَدُ وأَبْيَضُ، وهو خَفِيْفٌ مِثْلُ الدُّرّاج. وللدُّكتور جورج يعقوب بَحْث في الحيوانات التي ذَكرها القَزْوينيّ في كتاب عَجائب المخلوقات، وقد قال: الطَّيْهُوج هٰذا النَّوع من الحَجَل، أي حَجَل بُونهام المذكور آنفًا. إنتهى. ثمّ قرأت في مَجلّة المَجمَع العِلْميّ العَرَبيّ ٢٣٠/١١ نقدًا للبُستان بقَلَم الأب أنَسْتاس قال فيه: «ولٰكنّ الطَّيهوج غَيرُ الحَجَل». نَعَم إنّه من جِنْس الحَجَل أو شبيه به، لٰكنّه ليس به. فالطَّيْهُوج هو المُسمّى بلِسان العِلْم Tetras bosania، لا كما قال أحد الأُدَباء «Ammoperdix bonhami». وحَبّذا لو أثبت الأب العَلّامة سَنده في أنّ الطَّيهوج هو الطائر الذي ذَكره. ولا شُبهة في أنّه ليس حَجَل بونهام كما نَقلت عن الدُّكتور

جورج يَعقوب، لأنّ حَجَل بُونهام معروف في العراق بالقَبَج كما تَقدَّم. وعلى كلّ فقد اعتَمدتُ على بَحْث الأب أنَستاس وأطلقتُ الطَّيهوج على الطائر الذي سَمّاه الأب أنستاس بهذا الاسم واسمه بالإنكليزيّة Hazelhen أنظر مادّة Grouse صَفْحة ١١٩ من مُعجَم الحيوان للمعلوف.

حجَل المَغْرب Barbary partridge. Alectoris barbara كبير، أحمر المِنقار والرِّجْلَين، مَوطِنه جُزُر كَناريه وشَمال أفريقية. وهو أشكال: الكَناريّ والمَغرِبيّ والتونُسيّ والطَّرابُلُسيّ، ويُسمّونه في المَغرِب حَجَلا. والطَّرابُلُسيّ هو الشَّكلُ الذي في مِصْر.

حَجْولة ما في قَوائمِ الدابّة من بَياض.

ـ قال عَلقمة بن عَبَده:

تُقَدِّمُهُ حتّى تَغيبَ حُجُولُهُ

وأنتَ لبِيْضِ الدارِعِينَ ضَرُوبُ

(المُفَضَّليّات ص٣٩٤)

حَدَّ حِدادًا: لَبِسَ السَّوادَ لِمَيِّتٍ. وـ تِ المَرأة: تَرَكَتِ الزينةَ ولَبِسَتِ السَّوادَ لِمَوْتِ زوجِها أو قريبٍ لها فهي حادّ الجمع: حَوادّ.

اَلحِدادُ ثيابُ المَأتَمِ السُّوْدِ وتَرْكُ اللَّهْوِ ولِبسُ السَّوادِ لِمَيِّتٍ. نقول: لَبِسَ الحِداد. (المُنجِد)

في أحمد بن حَنبَل/ ٤٢٨/٦ «فقال أُمّي الْبَسي ثَوْبَ الحِدادِ».

حَدِيْديّ Ferruyinaus بلَوْنِ صَدَإِ الحَديْدِ. (المَورِد)

حِدَأَةٌ طائرٌ من الجَوارحِ أَسْوَدُ اللَّوْنِ، والعامّة تُسمّيه الحِدايّة والشُّوحَة.

وفي (مُعجَم الحيوان للمعلوف)

حِدأة: أبو الخَطّاف. أبو الصّلت: Kite. Milvus وفي حياة الحيوان هي الشُّوحَة. والشُّوحة في لبنان الرَّخْمَةُ.

ـ حِدَأَةٌ سَوْداءُ Black Kite. M. migrans migrans: مَوطنها أواسط أوربّا وجَنوبها والمَغرِب وغَرْب آسيا والعراق إلى بلوخستان. وهي تَشتُو في إفريقيا وسواحل البحر المُتوسِّط وتَمرّ بمِصْر في قُطُوعِها.

ـ حِدَأَةٌ سوداءُ مِصريّة: Black Kite, Egyptian form. M.m. a egyptius مُستوطِنة في مِصْر وهي كثيرة فيها ولا تكاد تخرج منها أو تُوجَد في غيرها.

ـ حِدأة حَمْراءُ: Red Kite أو glede, Milvus milvus مَوطنها أوربّا وفلسطين وهي نادرة في مِصْر وتَمرّ بالعِراق في قُطوعها.

اَلحَدَقَةُ سَوادُ العَيْنِ .... عن ابن دُرَيْدٍ وهو المُستديرُ وَسَطَ العَيْنِ، وقِيْل هي: في الظاهِرِ سَوادُها وفي الباطِنِ خَرَزَتُها.

وفي (الصّحاح) قال الجَوهريّ: سَوادُها الأعْظَمُ. وقال غَيْرُهُ: السَّوادُ الأعظمُ في العينِ هي الحَدَقَةُ.

اَلجمع: حَدَقٌ وحِداقٌ. وفي أحمد بن حَنبَل /٣/٣٠/٣٢٨/٣٨٤/٣٩٣. «... من مائة بَدَنَةٍ كُلُّها سُودُ الحَدَقَةِ».

ـ قال أبو ذُؤَيْب الهُذَليّ:

فَالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأنّ حِداقَها

سُمِلَت بِشَوْكٍ فهي عُوْرٌ تَدْمَعُ

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج)

حَدَمَ الدَّمَ جَعَلَهُ شَديدَ الحُمْرَةِ.

اِحْتَدَمَ الدَّمُ اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حتّى يَسْوَدّ.

(الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلحَذَلُ حُمْرَةٌ في العَيْنِ. (القاموس/ التاج)

اَلحُذالَةُ صَمْغةٌ حمراءُ. (المُنجِد)

اَلحُرُّ F.biamarcus langypterus. Lanner طائر من الجَوارح أصغر من الشَّرْق والشاهين، أصقع أي في رَأْسِهِ بَياضٌ، أَسْفَعُ الظَّهْرِ، أَغْبَرُ البَطْنِ، واللّفظة شائعةٌ في العِراق والشام ومِصرَ. يُطلِقها بعضهم على الشَّرْق ويُسمّونه الصَّقر الحُرَّ والبعض الآخَر على هٰذا الطائر كما في مُعجَم دوزي وحيوانات فلسطين لترسترام. (مُعجَم الحيوان)

اَلحَرَّةُ أرض ذات حجارة نَخِرَة سُودٍ كأنّها أُحرِقَت بالنّارِ.

الجمع: (حَرّات) و (حِرارٌ) و (أَحَرُّون) و (حَرُّون).

(الصّحاح/ سِفْر السّعادة/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلحِرْباءُ والحِرْباءَةُ [فارسيّ] Chameleon دُوَيْبّة من العِظاء بَطيئةُ الحَرَكَةِ تَتَلَوَّن. اسمها عند العامّة في الشام ومصر حرباية وبربختي: ويُضرَب بها المَثل في التقلُّب.

(المَنجِد/ معجم الحيوان)

اَلحَرِيْثُ جِنْسُ سَمَكٍ يعيشُ في البَحْرِ المُتوسِّطِ وله ألوانٌ زاهِيَةٌ. (المَنهَل)

اَلحَرِيْدُ هو نَفسه (الحريث) (اُنظر: الحريث السابقة).

اَلحَرّاشُ من الحيّات الأَسْوَدُ السالخُ لأَنّهُ يَحْرُشُ أَيْ يَصْطادُ الضِّبّان. (المُنجد)

اَلحَرْمَدُ اَلطينُ الأَسْوَدُ والمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ.
(الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلحارية اَلحَيَّةُ التي كَبُرَت ونَقص جِسْمُها وتكون خبيثةً، ومن أسمائها (ابن قَتَرة)، وَرَد في المُخصَّص «حيّة أغْبَر اللَّونِ صغيرٌ أَرْقَطُ ينطوي ثمّ ينفرِد نحو الذّراع» وقيل لابن مهديّة ما (ابن قَتَرة)؟ فقال «ذَكَر الأفعى وطولُه نحو الشِّبرِ».

اَلحَزّاتُ زَهرة جميلة من فصيلة الزّنبقيّات، زهرُها أَصْفَرُ وأَحْمَر، شائِكَةٌ. أَصْلُها من مَدَغسكَر. (المُنجِد)

اَلأَحْسَبُ بَعيرٌ فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ، وسَوادٌ، والأكْلَفُ نحوه في (التاج)، قاله أبو زياد الكِلابيّ، تقول منه (حَسِبَ البَعِيرُ) احْسِيْبابًا. والأَحْسَبُ رَجُلٌ في شَعرِ رأسِهِ شُقْرَةٌ. كذا في (الصّحاح)، وأنشد لامرِئ القيس ابن عابس الكِنديّ: في ديوانه ص١٥٤:

أيا هِنْدُ لا تَنْكَحِي بُوهَةً 　　 عليه عقيقتُهُ أَحْسَبا

(يصفه باللُّؤم والشُّحّ يقول: كأنّه لم تُحْلَق عقيقته في صِغَره حتّى شاخ، والبُوهة البُوقة العَظيمة تُضْرَبُ مثلًا للرَّجُل الذي لا خير منه. وعقيقته شَعره الذي يولد به.
ـ يقول: لا تَتزوّجي مَن هٰذه صِفَته).

وقيل: هو مَن ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِنْ داءٍ فَقَدَتْ شَعرَتَهُ فصار أَبْيَضَ وأَحْمَرَ. يكونُ ذٰلِكَ في النّاسِ وفي الإبِلِ.. وقال شَمِر: هو الذي لا لَون له الذي يقال: أَحْسَب كذا أَأَحْسَب كذا.

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللّغة/ الغُرَر/ التّهذيب/ أفعال ابن القطّاع/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج).

اَلحُسْبَةُ سَوادٌ يَضرب إلى حُمْرَةٍ.. قاله ابنُ الأعرابيّ وذكره (التاج).

اَلحَسْلُ اَلنَّبْقُ الأخضرُ. اَلواحِدة: (حَسْلَة).

(القاموس/ التاج)

اَلحَسُّون طائر من العصافير ذو ألوان بحُمْرَة وصُفْرَة وبَياض وسَواد وزُرْقَة يُسمّيه أهل الأندلس أبا الحُسْن، ويُعرَف بمِصْر والشام بالحَسّون إلى يومنا، ويُسمّيه بعضهم الشُّوَيكي بالكاف لا باللام. (المُنجِد/ مُعجَم الحيوان)

حَشِيْشَةُ الدُّودِ Tansy نبات مُسَنَّن الأوراق أصفر الزَّهر يُتَّخَذ تابلًا وطاردًا للدِّيدان ويُسمّى أيضًا (حَشِيْشَةُ الشِّفاء). (المَورِد)

حَشِيْشَةُ المُبارَكِ عُشب من الفصيلة الوَرديّة ذو زهر أَبْيَض أو أُرجُوانيّ أو أَصْفَر. (المَورِد)

اَلحُصُّ اَلوَرْس، نَبْت له نُوّار أحمر يُشبِه الزَّعفَران.
ـ قال عَمْرو بن كُلثوم:

مُشَعْشَعَةً كأنّ الحُصَّ فيها 　　 إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا

(المُعلَّقات العَشْر ص٢٠٠)

(يقول: أسقِنيها ممزوجةً بالماء كأنّها من شِدّة حُمْرتها بَعْد امتِزاجها بالماء أُلقي فيها نَوْر هٰذا النبت الأحمر..)

اَلحِصْرِم أوّل العِنب ما دام أخضر أو التّمر عُمومًا قَبْل أن يَنضج. واحدته: (الحِصْرِمة).

(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلحَضَنِيَّةُ اَلأعنز الحَضَنِيَّة شَدِيْدَةُ السَّوادِ أو الحُمْرَة. هٰكذا في (القاموس). وقال صاحب (التاج): قال اللَّيث كأنّها نُسِبتْ إلى حَضَن، وهو جَبَل. ومنه حديث عُمران بن الحَصين رضيَ اللّٰهُ عنه: لأَن أكونَ عبدًا حَبَشِيًّا في أَعْنُزٍ حَضَنِيّاتٍ أَرْعاهُنّ حتّى يُدْرِكَني أَجَلي، أَحَبّ إليَّ من أَنْ أَرْمي في أَحَد الصَّفَّيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ.

حَفّار Ch. haffara أسماك من فصيلة الأسبور، ذكرها فورسكال وكلونزنجر، وهي مُذَهَّبَةُ اللَّون تُشبه السَّمك المعروف بالمُرْجان أي الفَرّيدي ويُسمّى أيضًا (فحّار).
(يُنظَر (مُعجَم الحيوان)

اَلحِفْرى نباتٌ في الرَّملِ لا يزال أَخْضَرَ. (المُنجِد)

اَلحافِرِيَّة جِنْس زَهر من الخَنازيريّات، مَهْده الأصليّ أميريكا الجَنوبيّة، له شَبَه بالحافر. أزهاره كبيرةٌ مُتعدِّدةُ الألوان يَجتمع فيها غالبًا الأصفرُ والأحمرُ. (المُنجِد)

اَلأَحْقَبُ اَلحمار الوحشيّ الذي في بَطْنه بَياضٌ، أو الأبيض مَوضع الحَقَب. (القاموس)
ـ قال لَبِيد بن رَبيعة:

أو مُلْمِعٌ وَسِقَتْ لِأَحْقَبَ لاحَهُ 　　 طَرْدُ الفُحُولِ وضَرْبُها وكِدامُها

(المُعلَّقات العَشْر ص٧٠)

اَلحِقابُ اَلبياضُ الظاهرُ في أصلِ الظُّفُرِ. (القاموس)

اَلحَقْبُ اَلتي في بطنِها بَياضٌ. اَلجمع: (أَحْقُب) و (حَقْباء).

ـ قال عَقبة بن سابق:

وفَحْلَ العانةِ الجَوْنِ الـ   خِمـاصِ النُّحـصِ الحُقْـبِ

(الأصمعيّات ص٤٢)

اَلحَكَكُ حَجر رَخْوٌ أبيض كالرُّخام. (المُنجِد)

حُكَـأة وحُكَـاءَة Mabuia quinquetaeniata عَظاءَة مُخطَّطة بخمسة خطوط سُود تُعرَف في مِصر بالسَّحليّة. الخُضاريّ ضَرب من العِظاء هنّ مُخطَّطات بسَواد، (المُخصَّص)، وربّما كانت هذه العَظاءة المعروفة في مصر بالسَّحليّة، الخُضاريّ. ولها خمسة خُطوط سُود على ظَهْرها كما يدلّ اسمها النَّوعيّ. (مُعجَم الحيوان)

اَلحَلأ والتِّحْلِئ والتِّحْلِئَة وهو شَعر وَجْه الجلد أو ما فَسد منه، وسَوادُه. (المُنجِد)

حَلِبَ الشَّعرُ: إسْوَدّ. (المُنجِد)

اَلحُلَّب ذَكر (الصّحاح) قال الأصمعيّ «بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غبراءُ في خُضْرَةٍ تَنبسط على الأرض، يسيل منها اللَّبَن إذا قُطِع منها شيء».

اَلحُلُب في (القاموس) السُّود من الحيوان.

اَلحُلْبَةُ سَواد صِرْف قاله (التاج) عن ابن الأعرابيّ. وهي أيضًا: نبات عُشبيّ من فصيلة القَطانيّات الفَراشيّة زهره أبيض وقَرنه مُستطِيل. (المُنجِد)

اَلحُلْبُوبُ اَللَّون الأسوَد. يقال (أسوَد حُلبوب) أي حالِك. وفي (القاموس) الأسوَد من الشَّعر وغَيْره. (الصّحاح/ المُنجِد)

اَلحُلْسُ بالضَّمّ جمع أَحْلَس: وهو الفَرسُ الذي في ظَهْره بَياضٌ، والسَّيف الذي في مَتْنه لَون يُخالِف لَونه، وجَمع الحَلْساء وهي العَنْزُ التي لونها بين السَّوادِ والحُمْرَةِ.

ـ وَرد ذٰلك في (الصّحاح) و(مُثلَّث بن السِّيد) و(الغُرَر) و(التَّهذيب) و(إكمال الإعلام) و(القاموس).

وفي (التاج) عن ابن عَبّاد بأنّها شاةٌ ذاتُ شعر ظَهْرها أسوَد، وتختلط به شَعرةٌ حَمْراءُ.

وفي (التاج) أيضًا: قيل: هي التي بين السَّوادِ والخُضْرَةِ، لَوْنُ بَطْنِها كَلَوْنِ ظَهْرِها.

اَلأَحْلَسُ اَلذي لونه بين السَّوادِ والحُمْرَةِ.

وفي (الصّحاح) تقول منه: احْلَسّ احْلِساسًا.

ـ قال المُعطَّل الهُذَليّ يَصف سيفًا:

لَيْنٌ حُسامٌ لا تُليقُ ضَرِيبَةً   في مَتْنِهِ دَخَنٌ وأُثْرٌ أَحْلَسُ

(وصَواب البيت أنّه لأبي قِلابة الطانجيّ من هَذيل، كما ذكر السَّيِّد مُرتَضى. يُنظَر: ديوان الهُذليّين جـ٣ ص٣٣، وهامش الصّحاح جـ٣ ص٩١٩).

وفي (المُنجِد) أَحْلَسَتِ الأرضُ: اِخضَرَّت.

وفي (المُنجِد) أيضًا: (الحِلْس): الذي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرَةِ.

اَلحالِك اَلأسوَدُ. والمَعنى أنّ الكَلْب وهو على قَرْن الثَّور الأسوَد المُستقيم ظَلّ يَعضه، وهو يَنقبض لِما أصابَهُ من الوَجَع).

ـ وقال دُرَيد بن الصِّمَّة:

فطاعَنْتُ عنه الخيلَ حتّى تَبَدَّدَتْ

وحتّى عَلاني حالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ

(الأصمعيّات ص١٠٩)

اَلحَلَكُ اَلسَّوادُ، يقال أسوَد مِثلُ حَلَكِ الغُراب، وهو سَوادُهُ. وأسوَد: حالِكٌ وحانِكٌ بمَعْنًى.

(مُعجَم مقاييس اللُّغة/ والصّحاح)

وفي (الوجيز) (حَلَكَ) الشَّيْءُ ـ حَلَكًا: اشْتَدّ سَوادُهُ فَهو حالِك.

وفي (المُنجِد) (حَلِكَ) و(احْلَولَكَ) و(اسْتَحْلَكَ): اشْتَدّ سَوادُهُ. فهو: (حالِك) و(حَلِك).

اَلحُلْكَةُ شِدَّةُ السَّوادِ. (المُنجِد/ الوجيز)

اَلحَلَكُوك بالتَّحريك، اَلشَّديدُ السَّوادِ، يُقال: هو أسوَد حَلَكُوك. (مُعجَم مقاييس اللُّغة/ الصّحاح)

ـ وَرد في أحمد بن حَنبَل/ ٣٠٩/٢.

«فأَحْلَكُها أَحَبُّ إِلَيْنا»

ـ وقال النابغة الذُّبيانيّ:

فظَلّ يعجمُ أَعلى الرَّوقِ، مُنقبِضًا

في حالِكِ اللونِ، صَدْقٍ، غَيرِ ذي أَوَدِ

(المُعلَّقات العَشْر ص٢٩٦)

اَلحَلّوم Cottege cheese ضَرْب من الجُبن الأبيض. (المَورد)

حَمَّ الشَّيءُ: صار أسْوَدَ.

حَمَّمَتِ الأرضُ بَدا نباتُها أَخْضَرَ إلى السَّوادِ.

ـ قال صاحب (التاج) وفي حديث لُقمان بن عاد خُذي مِنّي أخي ذا الحُمَمة، أراد سَواد لونِه، وجارية حُمَمة سَوداء.

حَمم الشَّيء: صَيَّره أسْوَدَ.

أحَمَّ الشَّيءَ جَعَلَهُ أسْوَدَ.

وفي (القاموس) (الأحَمُّ): الأسْودُ من كُلِّ شَيْءٍ والأبْيَضُ ضِدٌّ. وزاد صاحب (التاج) فقال: قال ابن بَرّيّ: هو لون من الصِّبْغ أسْوَدُ. وفي حديث قُسّ الوافد في الليل الأحَمّ أي الأسودِ، وقيل الأحَمُّ الأبيضُ عن الهجريّ، وأنشد:

أحَمُّ كمصباح فهو إذَن ضِدٌّ

ورَجُل أحَمُّ المُقلتَين أسودُهُما.. قال النابغة:

أحْوى أحمّ المُقلتَين مُقلَّد.

وفَرَس أحَمُّ بَيِّنُ الحُمَّةِ، قال الأصمعي وأنشد الخليل:

جُلود أو حوافر الكُمْت الحُمّ فيما نقله (التاج) عن (الصّحاح)

ـ قال عامر بن الطُّفَيل:

ألا بكُلِّ أحَمَّ نَهْدٍ سابحٍ وعُلالَةٍ من كلِّ أسْمَرَ مِـذْوَدِ

(ألأحَمّ: الفرَس لونه بين الكُمَيت والأدهَم...)

(المُفضَّليّات ص٣٦٣)

ـ وقال المُرَقِّش الأكبر:

كأنَّهُ نِصْعُ يَمانٍ وَبالْـ ـأكْرُعِ تَخْنيفٌ كلَوْنِ الحُمَمْ

(ألحُمَم: ألفَحْم، يُريد أنّ قوائم الثّور مُنقَّطة بسَواد تُخالِفُ لون جَسده ولون وَجْهه..)

(المُفضَّليّات ص٢٣٠)

ـ وقال علباء بن أرقم:

وكَفَيْتُ مَوْلاتي الأحَمَّ خَرِيرَتي

وحَبَسْتُ سائمتي على ذِ الخَلَّةِ

(الأصمعيّات ص١٦٢)

ـ وقال ضابئ بن الحارث:

كأنّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أخْنَسَ ناشِطًا

أحَمَّ الشَّوى فَرْدًا بأجْماد حَوْمَلا

(الأصمعيّات ص١٨٢)

ـ وقال مُشَعَّث:

وجاءَت جَيْأَلٌ وأبُو بَنيها أحَمَّ المَأقِيَيْنِ به خُماعُ

(الأصمعيّات ص١٤٨)

ـ وقال ذو الإصبع العُدوانيّ:

ثمَّ كَساها أحَمَّ أسْوَد فَيـ نانًا وكان الثّلاث والتّبَعا

(أحَمّ يعني ريشها الأسوَد) (المُفضَّليّات ص١٥٥)

ألحُمُّ السُّوْدُ. (إكمال الإعلام) و (اللّسان)

حِمٌّ جُبَيلات سُودٌ بديار بَني كلاب. (القاموس)

الحَمام ألواحدة (حَمامَة).

ألجمع (حَمائِمُ) و (حَمامات) طائر معروف.

ومنه:

(حَمامٌ طُورانيّ)

ـ ويُقال طُرآنيّ. ويُسمّونه في مِصْر حمام أزرق، وهو أصْل الحَمام الأهليّ وكثير في مُدُن العراق، يألف المَساجد.

عُنقُ الحَمام لون بين الأحمر والأزرق يتموّج كعُنُق الحمامة. (المُنجِد)

حَماميّ أحمر بَنفسجيّ. (المَنهَل)

الحُمامى حُمْرَة الجِلْد. (المُنجِد)

ألحُمَّةُ بالضَّمّ لون بين الدُّهْمَة والكُمْتَة كما في (المُحكَم). وقال في مَوضِع آخَر، وهو دون الحُوَّة. يُقال شَفَةٌ حَمّاء ولِثَةٌ حَمّاءُ. (التاج)

و الحُمَّةُ ألسَّوْداء في (الغُرر) و (التّهذيب) و (إكمال الإعلام) وفي (التاج) السَّوادُ.

ـ قال الأعشى:

فأمّا إذا رَكبوا للصَّباح فأوجُههم من صَدى البيض حُمّ

الحُمَّةُ كما وَرِدتْ (التاج) ما رَسبتْ في أسفل النحْي من مُسوَدّ السّمن ونحوه وبه فُسِّر قول الراجز:

لا تحسبَنْ أنّ يدي في غُمّه

في قَعْر نِحْيٍ أسْتَثير حُمّه

أمسحها بتُربة أو ثُمّة

ألحُمَمُ ألواحدة (حُمَمَة) الفحم لسواده.

ـ ورد في أحمد بن حَنبَل/١/٤٤

«فأخرج ذُرِّيَّةً سوداء كأنّهم الحُمَمُ»

وفيه أيضًا/ ٣/٧٧/٩٠/٩٤/١٢٥/١٨٣/٢٩١

«قد احترقوا وكانوا مِثل الحُمَم»

ألحُمَمُ ألفحم لسَواده. ذكره (مُعجَم مقاييس اللّغة)

وذكر قول طَرَفَة:

أشَجاكَ الرَّبْعُ أمْ قِدَمُهْ أمْ رَمادٌ دارِسٌ حُمَمُهْ

(ديوان طَرَفَة ص١٦) و (اللّسان) (التاج)

ألَيحاميمُ جبال سُود: مُتفرّقة مُطِلَّة على القاهرة بمِصْر من جانبها الشَّرقيّ، وقيل لها اليَحاميم لاختلاف ألوانها. هٰكذا وَرد في (التاج).

ألَيَحْمُومُ ألدُّخانُ كما في (الصّحاح) و (المُحكَم)،

وزاد غيرهما: الشَّديدُ السَّوادِ. وبه فُسِّرت الآية «وظلّ من يَحموم الواقعة» آية (٤٣) إنَّما سُمّي به لِما فيه من فَرْط الحَرارة. قال الصَّبّاح بن عَمْرو الهَمذانيّ فيما ورد في (التاج):

دعْ ذا فكَم من حالِكٍ يَحْمُومِ ساقِطةٍ أرواقُـهُ بَهيـمِ

وهو أيضًا طائر نُظِر فيه إلى سواد جَناحَيه.

وهو أيضًا الجبل الأسوَد. وبه فُسِّرت الآية السابقة أيضًا، قالوا: هو جبل أسوَد في النّار كما وَرد في (القاموس) و(التاج).

وهو فَرَس النُّعمان بن المُنذِر سُمّي به لشِدّة سَواده. ذَكَره الأزهريّ فيما أورده (التاج)، وفيه أيضًا ما ذَكره الأعشى والذي عَنى به فَرَس النُّعمان أيضًا حيث قال:

ويأمر لليَحموم كلَّ عَشيَّةٍ بقتٍّ وتَعليقٍ فقد كادَ يُسنَقُ

ـ وقال لَبيد:

والحارثان كلاهما ومُحَرِّقٌ والتُّبَّعان وفارسُ اليَحْمُوم

وعن تَسمية الفَرَس باليَحموم قال ابن سيده فيما أورده (التاج): وتسميته باليَحموم يَحتمل وَجْهَين، إمّا أن يكون من الحميم الذي هو العَرَق، وإمّا أن يكون من السَّواد.

واليَحموم جَبَل بمِصْر أسوَد اللَّون يُعرَف أيضًا بجَبَل الدُّخان، ذكره كُثَيِّر في قوله:

إذا استشعتْ الأجواف أجلاد شتوةٍ
وأصبح يَحمومٌ به الثَّلج جامِدُ

اَلحَمْأَةُ بفتح فسكون، اَلطينُ الأسوَدُ المُنْتِن. هٰكذا في (الصِّحاح/ والقاموس).

ـ قال الله تعالى «مِنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ» الحجر آية (٢٨)

وفي كتاب (المقصور والممدود) لأبي عليّ القالي، (الحَمَأُ) الطينُ المُتغيِّرُ، مقصور مهموز، وهو جمع (حَمْأة)، كما يقال قَصَبة وقَصَب ومِثْله قال أبو عُبَيدة وقال أبو جعفر. وقد تُسكَّن الميم للضَّرورة في الضَّرورة. وهو قول ابن الأنباريّ. وَرد ذٰلك في (التاج) أيضًا.

أَحمَرَ وُلِدَ له وَلَدٌ أحْمَرُ. وصار أَحْمَرَ.

اِحْمَرّ احْمِرارًا: صار أحمر، إحمرّ البأس: اِشتدّ.

ـ وَرَدتْ (اِحْمَرّ) في النُّصوص التالية:

ـ في مُسلِم/ جهادِ/ ٧٩:

«.... كُنّا واللهِ إذا احْمَرّ البأسُ نَتَّقي به»

ـ وفي البُخاريّ/ عِلْم/ ٢٨:

«.... اِحْمَرّ وَجْهُهُ»

وكذٰلك في مُسلِم بن الحَجّاج/ زكاة/ ٥/ ١/ ٢٤، حجّ/ ٨، لقطة/ ٢، فِتن/ ٢، داود/ جهاد/ ٩٧، التِّرمِذيّ/ قدر/ ١، مَناقب/ ٦٣، النَّسائيّ/ مَساجد/ ٣٥، ضحايا ٣٤، ماجه/ مساجد/ ١٠، فِتن ٩، ابن حَنبَل/ جـ١/ ١٠٦/ ١٥٦، ١٧٨، ٢٨٠، ٢٩٦، ٤٢٦، ٤٤١/٢/١٨١، /٤/١٦٣/١٦٥/٢٢٢/ ٢٢٤/٥/١٠٩/١١٠/٢٥٠/٢٦٧/٦/١٢٨/٤٢٨.

ـ وفي التِّرمِذيّ/ جَهنّم/ ٨:

«أُوقِدَ على النّارِ أَلْفَ سَنَة حتّى احْمَرَّتْ»

وكذٰلك في ابن ماجه/ زُهد/ ٣٨

ـ وفي البُخاريّ/ استِسقاء/ ١٤:

«فحطَّ المَطَرُ واحْمَرَّتِ الشَّجَرُ»

وكذٰلك في مُسلِم بن الحَجّاج/ استِسقاء/ ١٠

ـ وفي مُسلِم/ مَساجد/ ١٧٨/ ٢٠٦:

«قد احْمَرَّتِ الشَّمْسُ»

وكذٰلك النَّسائيّ/ مَواقيت/ ١٥، حَنبَل/١/٤٠٤/٤٥٦/٤/٤١٦

ـ وفي مُسلِم/ إيمان/٢٦١/ جمعه/٤٣/ بر/١٠٩:

«اِحْمَرَّت عَيْناهُ»

وكذٰلك في البُخاريّ/ بُيوع/٨٣، مَغازي/ ١٢، طَلاق/ ١١، خمس/١، داود/امـارة ٢٠، أدب/ ٦٢٣، ماجه/ مُقدِّمة/٧، المُوطّأ/ هَدفه/١٤، حَنبَل/٤/٤٤٥/ ٦/ ٨١.

ـ وفي ابن حَنبَل/ ٥/١٤٢:

«مَثَلُ المُؤمِن مَثَلُ الخامةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وتَصفرّ أُخْرَى»

ـ وفي البُخاريّ/ عِلْم ٢٨، لقطة/ ٩، أدب/ ٧٥:

«اِحْمَرَّتا وَجْنَتاه»

وكذٰلك في مُسلِم/ لقطة/٢/٦، داود/ لقطة النَّسائيّ/ عيدين/ ٢٢، ماجة/ لقطة/ ١، حَنبَل/٣/٢١١، ٢٣٨، ٢٧١/٤/١١٦.

ـ وفي البُخاريّ/ بُيوع/ ٨٥/٨٧/٩٣:

«.. حتّى تَزهو قال أبو عبدالله يَعني تَحْمَرّ»

وكذٰلك في مُسلِم/ مُساقاة/١٥/١٦، النَّسائيّ/ بُيوع/ ٢٩، حَنبَل/٣/١١٥

ـ وفي التِّرمِذيّ/ فِتَن/ ٢٣

«.. مُحمَرًّا وَجهُهُ»

وكذٰلك في البُخاريّ/ فِتَن/ ٤/ حجّ/ ١٧، فضائل القرآن/ ٢/ مَغاز/ ٥٦.

ـ وفي أحمد ابن حَنبَل/١/٩٨:

« فاستيقظ مُحمَرًّا لونُهُ »
ـ وفي التِّرمِذيّ/ فِتَن/٥٩ :
« فيردُّ اللهُ عليهم نِشابَهم مُحْمَرًّا دمًا »
ـ وقال ثعلَبة بن عَمْرو العَبد :
به أشْهَدُ الحَرْبَ العَوانَ إذا بَدَتْ
نَواجذُها واحْمَرَّ مِنْها الطَّوائفُ
(المُفضَّليّات ص ٢٨٢)
ـ وقال عَمْرو بن مَعْد يَكرِب :
وصِبْغُ ثِيابِها في زَعْفَرانٍ بجُدَّتِها كما احمَرَّ النَّجيعُ
(الأصمَعيّات ص ١٧٤)
ـ وقال ضابئُ بن الحارث :
فمارَسَها حتّى إذا احْمَرَّ رَوْقُه
وقد عُلَّ من أجْوافِهِنّ وأُنْهِلا
(الأصمعيّات ص ١٨٣)
ـ وقال الحادرة :
مُحْمَرَّة عقِبَ الصَّبُوحِ عُيُونُهمْ
بِمرًى هناك من الحياة ومَسْمَع
(المُفضَّليّات ص ٤٦)

اِحْمارَّ احْمِيرارًا : اِشْتَدَّ احمِرارُهُ على التَّدريج.
ـ في مُسلِم/ لقطه/٤
« .... فاحمارَّ وَجْهُهُ ... »
ـ وفي البُخاريّ زَكاة/٥٨
« .... عن بيع الثمار ... حتّى تَحْمارَّ »
ـ وفي الدارميّ/ مُقدّمة/١٤
« .... وأنْتَ مُحمارَّةٌ وجنتاك »
حَمَّرَ الشَّيْءَ : صَبَغه بالحُمْرَة. (المُنجِد)
ـ وَردتْ (حَمَّرَ) في النُّصوص التالية :
ـ في داود/ أدب/ ١ :
« .... بردائِهِ فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ »
وكذٰلك في النِّسائيّ/ قسامة/ ٢٤
ـ وفي المُوطَّأ/ شِعر/ ٨ :
« .... فَغَدا عليهِم ذاتَ يوم وقَدْ حَمَّرَها »
ـ وفي البُخاريّ/ صَلاة/ ٦٢ :
« .... وإيّاكَ أن تُحَمِّرَ أوْ تُصَفِّرَ فتَفْتِنَ الناسَ »
ـ وفي ابن حَنبَل/ ٥ / ٢٦٤ :
.... حَمِّرُوا وصَفِّرُوا وخالِفُوا أهْلَ الكِتابِ »
اَلأحْمَرُ ما لَوْنه الحُمْرَةُ. الجمع : حُمْر، وحُمْران، وأحامِر : المصبوغ بالحُمْرَة.

ـ يقال : أتاني كلُّ أسوَد منهم وأحمر.
ـ يقولون : نَحْنُ من أهْلِ الأسوَدَينِ لا من أهْلِ الأحمرَينِ. أي من أهل التَّمر والماء لا من أهل اللَّحم والخمر. (المُنجد)
اَلموتُ الأحْمَرُ : القتل، كِناية عن سَفْك الدَّم أو الموت الشَّديد.
اَلإنْذارُ الأحْمَرُ Redalert اَلمَرحلة الأخيرة من إنذار بِغارةٍ جَوّيّة (وهي تدلّ على أنّ غارة العدوّ أمست وَشيكة). (المَورِد)
اَلصَّليبُ الأحْمَرُ Red cross مُنظَّمة دوليّة للعِناية بجَرحى الحرب ولإسعاف ضحايا الفَيَضان والحرائق.. الخ (المَورِد)
اَلسَّمَكُ الأحْمَرُ : Red fish سَمَك مُحمَرّ اللَّون. (المَورِد)
اَلرَّصاصُ الأحْمَرُ : Red lead أُكسيد الرَّصاصِ الأحْمَرِ. (المَورِد)
اَلوَرَقُ الأحْمَرُ : Red leaf مرضٌ يُصيب النَّبات فتحمرّ أوراقه.
اَلضَّوءُ الأحْمَرُ : Red light مِصباح يُستعمَل كإشارة سَيْر بمَعنى (قِف) إشارة تحذير. (المَورِد)
اَلحيُّ الأحْمَرُ : Red-light district مِنطَقة تَكثر فيها المَواخيرُ. (المَورِد)
اَلدِّثارُ الأحْمَرُ : Red rag كلّ ما يُثير غَضَب المَرء أو انفعاله. (المَورِد)
اَلثَّلجُ الأحْمَرُ : Red snow ثلج مُلوَّن بعَناصر الغُبار التي يَحملُها الهواءُ أو بنُمُوّ الطَّحالب التي تَشتمل على صِبْغ أحمر وتنبت في الطَّبقة العُليا. (المَورِد)
اَلشَّجَرُ الأحْمَرُ : شجرة ذات خشب أحمر. (المَورِد)
بَرْعانٌ أحْمَرُ : جِنْس أسماك.
اَلجَيْشُ الأحْمَرُ : اَلسوفياتيّ.
اَلمَيْدانُ الأحْمَرُ : وهو الميدان المعروف بموسكو.
لَحْمٌ أحْمَرُ : لحمُ البقرِ والضَّأنِ والخيلِ. (المَورِد)
هِنْديٌّ أحْمَرُ : من قبيلة ذَوي الأقدام السَّوداء. (المَورِد)
أمانيت أحْمَر : فِطْر بُرتُقاليّ. (المَنهَل)
اَلأحْمَرُ الكَرَزيّ : Cerise لون أحمر زاهٍ. (المَورِد)
اَلأحْمَرُ الهِنْديّ : Indian red تُراب أحمر ضارِب إلى الصُّفْرة يُتَّخَذ منه صِبْغ. أو : لون أو صِبْغ أحمر ضارِب إلى الصُّفْرَة. (المَورِد)
أحْمَر القَدَمَيْنِ : طائر أحمر القدمين. (المَورِد)

أَحْمَرُ الرَّأْس: Red head شخص أحمر الرَّأْس. (المَورد)
أَحْمَرُ صَبْغِيّ: أَحْمَرُ قانئ. (القاموس)
أَحْمَرُ الزَّعانِفِ: Red fin سمك أحمر الزَّعانِفِ. (المَورد)
أَحْمَرُ الصَّقْل: مَسحوق أحمر لصقل المَعادن.
أَحْمَرُ أُرْجُوانيّ، قِرْمِزيّ. (المَنهَل)

- وَرد اللَّون الأَحْمَرُ في النُّصوص التالية:
في قوله تعالى: « وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وغَرَابِيبُ سُودٌ ». (فاطر: آية ٢٧)
وفي ابن ماجه/ نِكاح/٤
« ومن جَبل أسودَ إلى جَبل أَحْمَرَ ».
وفي مُسلِم/ مَساجد/٨٠/٨١
« مَن دَعا إلى الجَمَلِ الأَحْمَرِ ».
وفيه أيضًا/ مُنافِقين/١٢:
« وكلُّكم مَغْفُورٌ لَهُ إلّا صاحب الجَمَلِ الأَحْمَرِ ».
وكذلك في التِّرمِذيّ/ مناقب/٥٨
وفي البُخاريّ/ أنبياء/٨:
« ... آدَمُ على جَمَل أَحْمَرَ مَخطُوم بخُلْبَه »
وكذلك في مُسلِم/ إيمان/٢٧٠
وكذلك في البُخاريّ/ لباس/٦٨:
« موسى.. على جَمَلٍ أَحْمَرَ ».
وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٤١١:
« لا فَضْل.. لأَحْمَرَ على أَسْوَدَ ولا أَسْوَدَ على أَحْمَرَ »
وفي أحمد بن حَنبَل: ٣/٥٠٢:
« فجلس في فَيءِ الأَحْمَرِ ».
وفي أحمد بن حَنبَل/٥/١٥٨:
« فإنَّك ليس بخَيرٍ من أَحْمَرَ ولا أَسْوَدَ ».
وفي ابن ماجه/ زُهد/١٤:
« فإنَّ الإنسانَ تَلِدهُ أُمُّه أَحْمَرَ ».
وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٤٦٩
وفي البُخاريّ/ طَلاق/٣٠/ اِعتصام/٥:
« إن جاءَتْ به أَحْمَرَ قَصيرًا كأنَّه وَحَرَةٌ »
وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٥/٢٢٤/٢٣٥
وفي البُخاريّ/خمس/١٥/ كَفّارات/١٠/ إيمان/٤:
« رَجُل من بَني تَيم اللهِ أحمر كأنَّه من المَوالي »
وكذلك في مُسلِم/إيمان/٩
وفي داود/ صَوم/ ١٧:
« حتّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ ».
وكذلك في التِّرمِذيّ/صَوم/١٥، أحمد بن حَنبَل/٤/٢٢.

وفي التِّرمِذيّ/ تفسير سُورة/١١:
« فجاءَ منهمُ الأحمرُ والأبيضُ والأسْوَدُ »
وكذلك في داود/ سُنّة/ ١٦
وفي داود/ طَلاق/١٣٥:
« وفيكم الأحمر وفيكم الأبيضُ »
وفي ابن ماجه/ زُهد/ ٢٤:
« أو كالشَّعرة السَّوداء في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ »
وكذلك في مُسلِم/ إيمان/ ٢٧٧/٢٧٦/٢٧٨/٣٥٠
وفي البُخاريّ/ تفسير سُورة/٣٤/١١:
« ما يَعلم الصائغ على تِبْر الذَّهبِ الأحمرِ »
وفي الدارميّ/ سِيَر/٢٨:
« بُعِثتُ إلى الأحمرِ والأَسْوَدِ »
وكذلك في مُسلِم مَساجِد/ ٣، أحمد بن حَنبَل/ ١/٢٥٠/٣٠١/٤/٤١٦/٥/١٤٥/١٤٨/١٦٢.
وفي داود/ لباس/٩:
« اشْتَرَى ثوبًا شاميًّا فرأى فيه خيطًا أَحْمَر فَرَدَّه »
وفي أحمد بن حَنبَل/٢/٨٢/١٢٢/١٤٤/١٥٤:
« رأيتُ وراءهُ رَجُلًا أَحْمَرَ... »
وفي التِّرمِذيّ/ فتن/١٤:
وأُعطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأحمرَ و الأصْفَرَ ».
وكذلك في داود/ فِتن/١، أحمد بن حَنبَل/ ٤/١٢٢/٥/٢٧٨/٢٨٤.
وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٢٥٩:
« فألْهاهُنَّ الأَحْمَرانِ الذَّهَبُ والحَريرُ »
- وقال زُهَير بن أبي سُلمي:

فَتُنْتِجْ لكم غِلمان أشأم كُلُّهمْ
كأحْمَرَ عادٍ ثُمّ تُرْضِعْ فتَفْطِمِ
(المُعلَّقات ص١٤٥)

(أراد بأحمَر عادٍ أحمر ثَمود وهو عاقر الناقة واسمه قَدّار ابن سالف)
- وقال عَمْرو بن مَعْد يَكرِب:

وصِبغُ ثيابها في زَعْفرانٍ بجُدَّتها كما احْمَرَ النَّجِيعُ
(الأصمَعيّات ص١٧٤)

- وقال:

فرَفَعْتُ عنه وَهْو أحمرُ فاترٌ قد بانَ مِنّي غيرَ أنْ لم يُقْطَعِ
(المُفضَّليّات ص٤٠)

- وقال عَوْف بن عَطيّة بن مَعْد يَكرِب:

فَهُمُ ثلاثَةُ أفرِقاءَ: فَسابِحٌ
في الرُّمح يَعْثُر في النَّجيع الأَحْمَرِ
(المُفضَّليّات ص٣٢٧)

ـ قال النَّمريّ في (المُلمَّع): (باب الحُمْرة)

ـ يُقال: أحْمَرُ قانئٌ، وقد قَنَأَ يَقْنَأُ قُنُوءًا. قال الأفوَهُ الأوديّ: (من السريع)

يُغادِرُ الجُبَّةَ مُحمَرَّةً ... بِقانئٍ من دَمِ جَوْفٍ جَمِيسْ

الجُبَّة: ما دخلت فيه القَناة من السِّنان. وجَميسٌ: جامِدٌ.

قال الأسوَد ابن يَعفر: (من الكامل)

يَسْعى بها ذُو تُومَتَيْنِ مُشَمِّرٌ ... قَنَأَتْ أنامِلُهُ من الفِرْصادِ

ـ وقال جَميلُ بن مَعْمر: (من المُتقارَب)

تَقولُ بُثَيْنَةُ لمّا رَأَتْ ... قُنُوًّا من الشَّعَرِ الأحْمَرِ

وأحمرُ غَضْبٌ: قال الراجز:

أحْمَرُ غَضْبٌ من رِجالِ بَرْبَرا ... إذا وَنَتْ سُقاتُها تَغَشْمَرا

ـ وقال حَسّانُ بنُ ثابت: (من الطَّويل)

فَجاءَتْ به غَضْبَ الأديمِ غَضَنْفَرا

سُلالَةَ فَرْجٍ كان غَيْرَ حَصِينِ

ـ ويُقالُ للصَّخْرةِ الحمْراء: غَضْبَةٌ. قال ابنُ الأعرابيّ: من هاهُنا قيل للأحمرِ: غَضْبٌ. قال الأخطل: (من البسيط)

حتّى هَبَطْنَ من الوادي لِغَضْبَتِهِ

أرْضًا يَحُلُّ بها شَيْبانُ أوْ غُبَرُ

وأحمرُ عاتِكٌ. قال كُثَيِّر: (من الطَّويل)

وَحُمِّلَتِ الحاجاتِ خُوصًا كأنَّها

وقَدْ ذَبُلَتْ حُمْرُ القِسيِّ العَواتِكُ

وأحْمَرُ وردٌ. قال الراجز:

حتّى إذا اللَّيْلُ تَجَلّى أصْحَمُهْ

وانْجابَ عن وَجْهٍ أغَرَّ أدْهَمُهْ

أحْمَرَ وَرْدٍ وتَولّى أسْحَمُهْ

ـ وقال الله تعالى: «فكانت وَرْدَةً كالدِّهانِ». قال قومٌ: الدِّهان: المُهْرةُ الشَّقراءُ. وقال آخَرون: هو جمعُ دُهْنٍ.

قال زُهَير بن أبي سُلمى: (من الطَّويل)

عَلَوْنَ بأنْماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ ... وِرادٍ حَواشِيها مُشاكِهَةِ الدَّمِ

والوَرْدُ الخالِصُ. قال الأعشى: (من البسيط)

إذا تَقُومُ يَضُوعُ المِسْكُ آوِنَةً

والعَنْبَرُ الوَرْدُ من أردانِها شَمِلُ

وقال عبدُ بني الحَسْحاس: (من الطَّويل)

فلَو كُنْتُ وَرْدًا لَونُهُ لَعَشِقْنَني ... ولكِنَّ رَبِّي شانَني بِسَوادِيا

ـ وقال الرّاجزُ:

يـا سَعْـدُ إنْ مُـتُّ فَكُنْـتَ بَعْـدي

وأشْـرَفَـتْ أُمُّـكَ لِلتَّصَـدّي

وارْتَقَنَـتْ بـالـزَّعْفـرانِ الوَرْدِ

فـأضْـرِبْ فِـداكَ والدي وَجَـدّي

ضَـرْبَـةَ لا وانٍ ولا ابـنِ عَبْـدِ

وأحمرُ فاقعٌ وفُقاعِيٌّ. ويُقالان في الصُّفرَةِ، قال بُرجُ بنُ مُسهِرٍ الطائيُّ ـ عن أبي رِياشٍ رحمه الله: (من الوافر)

تَراها في الإناءِ لها حُمَيّا ... [كُمَيْتًا] مِثْلَما فَقَعَ الأديمُ

ـ ويُقال في الألوانِ كُلِّها: فاقِعٌ وناصِعٌ، إذا خلَصَ وصفا.

قال الراجزُ في السَّواد:

يا سَلْمُ ذاتَ الطَّوقِ والبَخانِقِ ... والمُقْلَتَيْنِ والقَوامِ الفائِقِ

والفَـرْعِ ذي الغَـدائِـرِ السَّـوامِـقِ

وأحمرُ مُدَمًّى. قال جَميلُ بنُ مَعْمَرٍ: (من الطَّويل)

مُدَمًّى يَلُوحُ الوَدْعُ فَوْقَ مُتُونِهِ

إذا أرْزَمَتْ في جَوْفِهِ الرِّيحُ أرْزَما

وأحمرُ باحِرِيٌّ وبَحْرانِيٌّ. قال الشاعرُ يصفُ دَمًا: (من الرَّمل)

باحِرِيُّ اللَّوْنِ مُرٌّ طَعْمُهُ ... يُبْرِئُ الكَلْبَ إذا عَضَّ وَهَرّ

وأحمرُ كَرِكٌ. قال أبو دُؤادٍ الإياديُّ، (من الكامل)

كَرِكٌ كلَوْنِ التِّينِ أحْوى يانِعٌ

مُتَراكِبُ الأكْمامِ غَيْرُ صَوادِ

وأحمرُ قاتِمٌ. قال الشاعرُ: (من الرَّجز)

أبقى مُلِمّاتُ الزَّمانِ العارِمِ ... كُوْمًا جِلادًا عِنْدَ جِلْدٍ قاتِمِ

وأحمرُ ناكِعٌ. ويُقالَ لكلِّ أحمرَ: إضْرِيجٌ. قال النابغةُ: (من الطَّويل)

تُحَيِّيهِمُ بِيضُ الوَلائِدِ بَيْنَهُمْ

وأكْسِيَةُ الإضْرِيجِ فَوْقَ المَشاجِبِ

وقال الأعشى: (من الخفيف)

والبَغايا يرْكُضْنَ أكْسِيَةَ الإضْـ ... ـرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأذْيالِ

والإضْرِيجُ: صِبْغٌ أحمرُ. ويُقالُ لكلِّ أحمرَ: إضْرِيجٌ وجِرْيالٌ وعَنْدَمٌ.

ـ قال الشاعرُ: (من الرَّمَل)

عَنْدَمُ اللَّوْنِ إذا ما شُبْتَها

خِلْتَها في الكأسِ صُبَّتْ من وَدَجْ

وأحمرُ سِلْغَدٌ، وهو المُقَشَّرُ حُمْرَةً

فإذا كان الرَّجلُ أحمرَ فهو أشقرُ. والشُّقرةُ عندَ العرَبِ عَيْبٌ. قال الراجز:

قُلتُ لِصَيّادٍ طَويلٍ سَفَرُهْ ... أشْمَطَ صُدْغاهُ قَليلٍ شَقَرُهْ

والأقْشَرُ: الأحمرُ الذي ينقشِرُ وجْهُه، وهو لونٌ قبيحٌ. كان كُثَيِّرٌ أقشَرَ.

فإذا كان الفَرَسُ أحمرَ فهو أشقرُ. قال ذُو الرُّمّةِ: (يَصِف الفَجْرَ). (من الطَّويل)

كلَوْنِ الحِصانِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قائِمًا
تَمايَلَ عَنْهُ الجُلُّ، وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ

ـ وقال أبو الحُوَيْرِثِ: (من الطَّويل)

وإنّا لَنَقري النازِلينَ ويُتَّقى
بِنا كُلَّ يَوْمٍ يقْلِبُ الجَوْنَ أَشْقَرا

وشُقْرُ الخيلِ: ديباجُها. وقد سمّاهُ بعضُهم أَحمرَ فقال: (من الطَّويل)

وأَحْمرُ كالديباجِ، أَمّا سَماؤُهُ فَرَيّا، وأَمّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

فإذا خلَصَتِ الشُّقرةُ فهو وردٌ. أنشدنا النَّمريّ قال: أنشدنا أبو رِياش ـ رحمهُما الله: (من الطَّويل)

أيا بْنَةَ عبدِ اللهِ وابْنَةَ مُنْذِرٍ
وَيابْنةَ ذي البُرْدَيْنِ والفَرَسِ الوَرْدِ

والجمعُ ورادٌ. قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ: (من الرَّمل)

فتَرَى الإِلْفَيْنِ في مَجْلِسِنا من كُمَيْتٍ ووِرادٍ وَشُقُرْ

فإذا زادتْ حُمرتُهُ وسَبَغتْ فهو كُمَيْتٌ. قال امرؤُ القيس: (من الطَّويل)

كُميتٌ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِهِ
كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بِالمُتَنَزِّلِ

ـ يُقال: كُميت للذَّكر والأُنثى. ولا يُقال فَعلاءُ ولا أَفعلُ.

قال امرؤُ القيس: (من الطَّويل)

بِعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَها
كُمَيْتٍ كأَنّها هِراوَةُ مِنْوالِ

وكُمَيتُ الخَيلِ: صِلابُها. وهٰذا الحرفُ جاءَ مُصغَّرًا، ولا تفخيم لهُ كالثُّرَيّا والحُمَيّا

فإذا كانتِ النّاقةُ حَمراءَ فهي كُمَيْتٌ. قال حُميدُ بنُ ثَور: (من الطَّويل)

وعادَ مُدَمّاها كُمَيْتًا وشُبِّهَتْ
كُلُومُ الكُلى منها وِجارًا مُهَدَّما

وهي حمراءُ. قال الرّاجز:

حَمْراءُ من نَسْلِ المَهارى نَسْلُها من نَجْلِهِنَّ، ولَهُنَّ نَجْلُها
إذا تَرامَتْ يَدُها ورِجْلُها بالأَمْعَزِ الضّاحي وطاحَتْ نَعْلُها
كأنّها غَيْرى استُفِزَّ عَقْلُها أَنّى الذي كانَتْ تَخافُ بَعْلُها
فَهي تُرِنُّ وَيُرِنُّ أَهْلُها

قال ابنُ مَيّادة: (من الرَّجز)

من كُلِّ حَمْراءِ القَرا هِجانِ تَمِيسُ في حُلَّةِ أُرْجُوانِ

فإذا كانت النَّعجةُ حمراءَ فهي الدُّهمةُ. قال الرّاجزُ:

إنّ أَحَـقَّ وَلَـدٍ بِـالمَشْتَمَـةْ
مَـنْ وَلَـدَتْـهُ أُمُّـهُ لابْـنِ أَمَـةْ
فَـرَكَضَـتْ عنـهُ بِـرِجْـلٍ كَـزَمَـةْ
عـن سـابِيـاءَ مِثْـلِ رأْسِ الدُّهَمَـةْ

فإذا كان الجبلُ أحمرَ فهو هَضْبَةٌ. قال أبو عَمْرو الشَّيبانيُّ: الهضبةُ: جبلٌ أَحمرُ غيرُ جِدِّ مُرتفعٍ مُفْتَرِش في الأرض. قال النَّظّارُ الفَقْعَسيُّ: (من الطَّويل)

متى ما تَرَى العَيْنانِ أَرْكانَ هَضْبَةٍ
تَفيضا، وَيَلْتَقْ من رَشاشِهِما النَّحْرُ

هَضْبةٌ هاهنا: كان بها صاحبَتُه.

ولا تَمْلِكُ العَيْنانِ إرْشاشَ عَبْرَةٍ
إذا ما بَدا لي هَضْبُ وابْنَةُ الحُمْرُ

وقال غيرهُ: هو الجبلُ العظيمُ الأحمرُ.

فإذا كانتِ الأرضُ حمراءَ الحَصى فهي خَشْرَمَةٌ. قال أبو النَّجم يذكرُ نَهرًا يَجري: (من الرَّجز)

يَرْكَبُ سَهْلًا مَرَّةً وحَزْوَرا وَمَسَكًا من خَشْرَمٍ ومَدَرا

المَسَكَةُ: مَوضع غليظٌ يُمسِكُ الماء.

فإذا كان الكَمْءُ أحمرَ فهو جَبْءٌ، وثلاثةُ أَجبُؤٍ، وهي الجِبَأَةُ وجمعُها جِبَأٌ.

قال الرّاجز:

عَساقِلٌ وَجِبَأٌ فيها قَضَضْ

فإذا كانت الخَمرةُ حمراءَ فهي كُمَيْتٌ. قال الشّاعرُ: (من الخفيف)

ولَقَدْ أَصْبَحُ النَّدامى كُمَيْتًا قَهْوَةً قَرْقَفًا كلَوْنِ الرُّعافِ

وهي الجِرْيالُ. قال الأصمعيُّ: الجِريالُ تكونُ الخَمرةُ بعينها، ويكونُ الصِّبْغُ الأحمرُ. قال الأَعْشى: (من الكامل)

وسَبيئةٍ ممّا تُعَتِّقُ بابِلٌ كَدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

(تمَّ ذكرُ الحُمرةِ).

ـ وَردت (حُمْر) وهي جمع (الأَحْمر) في النُّصوص التالية:

في البُخاريّ/ طلاق/٢٦/حدود/٤١ إعتصام/١٢: «قال فما ألوانُها قال حُمْرٌ»

وكذلك في مُسلِم/ لعان/١٨/٢٠، وفي داود طلاق/٢٨، وفي التِّرمِذيّ/ولاء/٤، وفي النَّسائيّ/ طلاق/٤٦، وفي ابن ماجه/ نِكاح/٥٨.

وفي البُخاريّ/ جمعة/٢٩/ جهاد/١٠٢/١٣٤/ فضائل الصَّحابة/٩/ مغاز/٣٨/ لباس/٢٨/ أطعمة/١:

« حُمْرُ النَّعَمِ ».
وكذلك في مُسلِم/ فضائل القرآن/ ٣٢/٣٤، وفي داود/ وتر/ ١/ عِلم/١، وفي التِّرمِذيّ/ وتر/١، وفي النِّسائيّ/ زكاة/١، وفي ابن ماجه/ إقامة/١١٤، وفي الدارميّ/صَلاة/٢٠٨، وفي المُوطّأ/سفر٤٣، وفي أحمد بن حَنبَل/١/٣٨/٢٥٤/٣٦٣/ ٢/٢١٦/٤/ ١٧٧/٥/٦٩/٢٢٢/٢٣٨/٢٤١/٣٣٣/٦/١٥٠.
وفي النِّسائيّ/ زينة/ ٤٣:
(نَهاني النَّبيّ ﷺ عن... وعن المَياثِر الحُمْرِ).
وفي البُخاريّ/ جهاد/ ٩٥/٩٦/مَناقب/٢٥:
(صِغارَ الأعينِ حُمْرَ الوُجُوهِ ذُلْفَ الأنوفِ)

ـ قال المَرّار بن مُنقذ:
وكائِنْ من فَتَى سَوْءٍ تَرَيْهِ يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وجُونا
(المُفضَّليّات ص٧٢)

ـ وقال الشَّنْفَرى الأزديّ:
وباضِعَةٍ حُمْرِ القِسيّ بَعَثْتُها ومَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشْمَّتِ
(المُفضَّليّات ص١١٠)
(حُمر القِسيّ: غزوا مرةً بَعْد مَرَّةٍ فاحمرَّت قِسيُّهُم للشَّمسِ والمَطرِ)

ـ وقال سلامة بن جَندَل:
زُرقًا أسِنَّتُها حُمْرًا مُثقَّفَةً أطْرافُهُنَّ مَقيلٌ لِليَعاسيبِ
(المُفضَّليّات ص١٢٣)
(حُمرًا لأنّها إذا اشتدّ الصَّفاء خالطته شُكْلَة أي حُمْرة)

ـ وقال عَمْرو بن كُلْثوم
بأنّا نُورِدُ الرّاياتِ بِيضًا ونُصْدِرُهنَّ حُمْرًا قد رَوينا
(الأصمَعيّات ص٢٠٦)

ـ وقال سُبَيع بن الخطيم:
ومجالسٌ بيضُ الوُجُوهِ أعِزَّةٌ
حُمْرُ اللِّثاتِ كَلامُهم مَعْرُوفُ
(الأصمعيّات ص ٢٢٣ والمُفضَّليّات ص٣٧٤)

ـ وقال مُزرّد بن ضِرار الذُّبيانيّ:
هِجانًا وحُمْرًا مُعْطِراتٍ كأنّها
حَصى مَعْرَةٍ ألوانُها كالمَجاسِدِ
(المُفضَّليّات ص٧٧)

اَلاحْمِرارِيَّةُ Erythrism إحمرار البَشَرة أو الشَّعر.
اَلأحْمَران الذَّهب والزَّعفَران. ـ مُستحضَر تجميل Rouge
اَلأحْمَريّ اَلشَّديدُ الحُمْرَة. (المُنجِد)

ـ وَردت (أُحَيْمِر) في الحديثَين التاليَين:
في أحمد بن حَنبَل/ ٤/٢٦٣
« قال أُحَيْمِرُ ثَمودَ الذي عَقَرَ النّاقة »
وفي ابن ماجه/ طلاق/٢٧
« إنْ جاءَت به أُحَيْمِر... »

حمارُ الزَرَدِ جِنْسَ من الحُمُر الوحشيَّة أبيضُ اللَّوْنِ مُخطَّط بخُطوطٍ سُودٍ. (المُنجِد)
اَلحُمَّر طائِرٌ أحْمَرُ اللَّونِ. الواحدة: حُمَرَة وحُمَّرَة.

اَلحَمْراءُ مُؤنَّث الأحمر، السَّنَة الشَّديدة، قيل سُمِّيت بذٰلك لأنّ الآفاق تَحمرّ في سَنتَي الجَدْب والقَحْط.
اَلعُصابَةُ الحَمْراءُ: Red ribban عُصابَة أو شريطة تُمنَح للفائز بالمرتبة الثانية في مُباراة. (المَورِد)
اَلحَرارَةُ الحَمْراءُ: Red heat درجة الحرارة التي يَتوهّج عندها المَعدِن. (المَورِد)
اَلنّارُ الحَمْراءُ: Red fire ضَرْب من الألعاب يُطلَق عند اشتعالِهِ ضوءًا قويًا. (المَورِد)
اَلرّايَةُ الحَمْراءُ: Red flag عَلَمٌ يُرمَزُ به إلى الخَطر في الطرُق وخطوط السِّكَك الحديديّة.. الخ. (المَورِد)
اَلأميرَةُ الحَمْراءُ: فَراشة. (المَورِد)
غَنَمٌ حَمْراءُ الكُلى: مَهازيل. (القاموس)

ـ وَردت (الحَمْراءُ) في النُّصوص التالية:
في الدارميّ/ إستئذان/ ٦٧
« والشَّمس تَطْلُعُ كُلّ آخِرِ لَيْلَةٍ،
حَمْراءَ يُصْبِح لَوْنُها يَتَوَرَّدُ »
وفي التِّرمِذيّ/ جنّة/١١
« ... على فَرَس من ياقُوتَةٍ حمراءَ ».
وفي أحمد بن حَنبَل/٤/١٧٨
« يَخْطُبُ على ناقةٍ حمراءَ »
وفي ابن ماجه/ مَناسك/٤
« ... كأنّي أنظرُ إلى يونسَ على ناقةٍ حَمْراءَ ».
وفي البُخاريّ/صَلاة/١٧/لباس/٤٢
« رأيتُ رسولَ اللهِ في قُبَّةٍ حَمْراء من أَدَم »
وكذلك في مُسلِم/ صَلاة/٢٤٩/٢٥٠/، وفي داود/ صلاة/٣٤، وفي النِّسائيّ/ زينة/١٢٣، وفي ابن ماجه/أذان/٣.
وفي التِّرمِذيّ/ فِتن/٣٨
« فلْيرتَقِبوا عِندَ ذٰلكَ رِيحًا حَمْراءَ »

ـ وقال بِشْر بن أبي خازم:
دَعُوا مَنْبِتَ السَّيفَين إنَّهُما لنا
إذا مُضَرُ الحَمراءُ شُبَّت حُرُوبُها
(سُمِّيت مُضَر الحمراء: لِقُبَّة من أدم وَهبها نزار لمُضر)
(المُفضَّليّات ص ٣٣٢)

اَلحَمْراوِيَّةُ Erythroblast خَليّة مُنَوّاة في مُخِّ العَظْم تَنشأ منها خَلايا الدَّمِ الحُمْر.

اَلحُمْرَةُ اللَّونُ المعروفُ، وصِبْغٌ يُحَمِّرُ اللَّونَ، وهو أيضًا: مَرضٌ وَبائيٌّ يُسبِّب حُمًّى وبُقعًا حَمْراء في الجِلْد، ولا تدخل جراثيمُهُ الجسمَ إلّا من خَدْشٍ أوْ جُرْحٍ.
وهو أيضًا: نبات سامٌّ من فصيلة الباذنجانيّات يَكثُرُ في أوروبّا وآسيا الغربيّة، أزهاره ذاتُ لون أحمر مُغبَرّ، يُزرَع للزينة ويُستعمَل لأمور طِبّيّة وعلى الأخصّ لأمراضِ العُيونِ.
ـ في التِّرمِذيّ/ طبّ/٢٤
«أعوده وبه حُمْرَةٌ»
ـ وفي مُسلِم/ حيض/٦٤
«.. حتّى تعلو حُمْرَةُ الدَّمِ الماءَ»
وكذلك في: ابن ماجه/ طَهارة/١١٦
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/١/١٠٥/١١٩/١٢٨/١٤١
«نَهاني رسولُ الله.. عن لِبْس الحُمْرَة»
وكذلك في داود/لباس/١٧
ـ وفي النَّسائيّ/صِيام/١
«الأمغرُ الأبيضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً»

حُمْرِيَّة فِطْر من رُتبة الدُّعاميّات يَتطفّل على الكَرْمة ويُمنطِقها بوِشاحِهِ الأحْمَرِ. (المَنهَل)

اَلحُمَيْراءُ وَصْف للسَّيِّدة عائشة رَضي الله عنها وَرد في قَول الرسول ﷺ «خُذوا نِصْفَ دينكم عن هٰذه الحُميراء». (الوجيز)

حُمَيْراءُ طُوَيْئِر أحمر الذَّنَب، واللَّفظة عن حِلمي السَّمّاع Phoenicurus, Redstart

ـ وَردت (حُمَيْراءُ) في الحديث التالي:
في ابن ماجه/ رُهون/١٦ «قُلْ يا حُمَيْراءُ مَن أعطى نارًا فكأنَّما..»

اَلمِحْمَارُ Erythracytometer جهاز لإحصاء الكُرَيّاتِ الحُمْرِ.

مُحَمِّر: ضارب إلى الحُمرة.

اَلمُحَمِّر Rubefacient عِلاج يُحدِث احمرارًا في الجِلْد.

اَلحِمْصِيصُ نَبتٌ حامِضُ الطَّعمِ وتكون به صُفْرَةٌ.
ـ قاله ابن دُرَيد.
(يُنظَر: الجمهرة جـ ٢ ص ٣٥٨/ الاشتقاق ص ٢٨٤/ السيرافيّ النَّحويّ ص ٦٤٦/ شَرْح أمثلة سِيبويه ص ٨١/ اللِّسان).

حِمِّصيّ قُماش مُزدان بدوائر مُختلِفة اللَّون عن الأرضيّة.
(المنهل)

اَلحَمَقُ بالتَّحريك اَلبياض الذي يخرج من القَرْحِ، قاله أبو عُمَر على ما ورد في (القاموس) و(التاج).
ـ قال:
عُودها مُعتلّ سُوء الخُلُق خَليطُ حَيضٍ جَنِي وحَمَق

اَلحَمَيْقِيقُ طائرٌ أبيضُ. قاله ابن عَبّاد، وقد ورد في (القاموس) و(التاج).

اَلمُحْمِقات اللَّيالي البِيضُ ذواتُ الغَيم، على ما ورَد في (الأساس).

اَلحامِلُ easel مَسْنَد لِلَّوْح الأسود. (المَورِد)

حُمْلاقُ وحِمْلاقُ وحُمْلوقُ العَيْنِ: باطنُ أجفانِها الذي يَسْوَدُّ بالكُحلة أو غَطّته الأجفان من بَياض المُقلة أو باطن الجَفْن الأحمرِ الذي إنْ قُلب للكُحْل رأيت حُمْرته.
أنشد الجَوهريّ في (الصّحاح) لعَبيد ابن الأبرص:
يَدِبُّ من خَوْفِها دَبيبًا والعَيْنُ حُمْلاقُها مَقلُوبُ

اَلمُحَمْلَقُ من الأعينِ التي حَوْلَ مُقلتَيها بَياضٌ لَمْ يُخالِطْها سَوادٌ. وعينٌ مُحَمْلَقَةٌ من ذٰلك.
(الصّحاح/ القاموس/ التاج)

حُمْحُم وحِمْحِم وحُمْحُمَة وحِمْحِمَة ويَحْمُوم Cape dove Oena capensis حَمامة يُشبه الدُّبْسيّ إلّا أنّه أصغر منه، أسودُ البَطن إلى طَرَف الذُّنابى، أسوَد الرَّأس والعُنق والصَّدر، أصفر المِنقار والرِّجلَين، رِجْلاه إلى القِصَر (اَلمُخصَّص بتصرُّف ٨: ١٥٤ و١٦٤). يقال له في السودان أمّ بليمة (هوغلن). مَوطِنه في أواسط أفريقية وجزيرة العرب. (مُعجَم الحيوان)

اَلحِمْحِم والحُمْحُم في (مُعجَم مقاييس اللُّغة) نَبْت أسود. وكلُّ أسوَد حِمْحِم.

ـ ويقال حَمَّمْتُهُ إذا سَخَّمْتُ وجهَهُ بالسُّخام، وهو الفَحم.
وفي (التاج): شاة حُمْحُم سوداء قال:

أشَــدٌّ مــن أمّ عُنــوقٍ حُمحُــمِ
دَهســاءَ سَــوداءَ كلــونِ العِظْلِــمِ
تَحلــب هَيسًــا فــي الإنــاء الأعظــمِ

وفي (المُنجد) عُشبة سَنَويّة من فصيلة الحِمْحِميّات تُعرَف بلسان الثَّور. زَهْرها أزرق جميل، مَهْدها الأصليّ غَرْب المُتوسِّط، وهي مُنتشِرة في بُلدان شتّى. تُستعمَل في تحضيرِ بعضِ الأدوية نظرًا لخَصائصها.

احْمَومى الشَّيءُ: اِسوَدّ كاللَّيلِ والسَّحاب
ـ قال الشاعر:

تَألَّقَ واحمَومى وخَيَّم بالرُّبا
أحمُّ الذُّرى ذو هَيْدب مُتراكِبُه

وفي (التاج) قال اللَّيث: اِحْمَوْمى الشَّيءُ فهو مُحموِمي يُوصَف به الأسوَدُ من اللَّيلِ والسَّحاب. والمُحْمَومى من السَّحابِ المُتراكِبِ الأسْوَدِ.

حَنَأَ المَكانُ: اِخضَرّ نَباتُهُ فهو حانئ
ـ ويقال: أَخْضَر حانئ للتأكيد كما يقال: أبْيَض يَقَق وأحْمَر ناصع. (القاموس/ التاج/ المُنجد)

الحِنّاء henna نَبات يُتَّخَذُ وَرقُهُ للخِضاب الأحْمَرِ المعروفِ، وله زهرٌ أبْيَضُ كالعَناقيدِ، وهو من فصيلة الحِنَّائيّات. مَهْدُهُ الأصليُّ الهندُ. يُزرَع في البُلدانِ الحارّة.
واحدتها: حِنّاءة
الجمع: حُنّآن.
وفي (الصِّحاح) (الحِنّاءتان): نَقوان أحمران من رَمْلٍ عالِج.
ـ قال الطِّرمّاح:

يُثير نَقا الحِنّاءتَين ويُبتَنى
به نَقْبُ إدلاجٍ كَنَقْبِ الصَّيادِنِ

ـ وردت (الحِنّاء) في النُّصوص التالية:
في داود/ ترجُّل/١٨
«إنّ أحْسَنَ ما غُيِّر به هٰذا الشَّيبُ الحِنّاء والكَتَمُ»
وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ لباس/ ٢٠، النَّسائيّ/ زينة/١٦، وابن ماجه/ لباس/٣٢، وأحمد بن حَنبَل/٥/١٤٧/١٥٠/١٥٤/١٥٦.
وفي البُخاريّ/ طبّ/٤٧/٤٩/٥٠/ أدب/٥٦.
«.. دِماؤها نُقاعةُ الحِنّاء»
وكذٰلك في مُسلِم/ سلام/٤٢، وابن ماجه/ طبّ/٤٥، وأحمد بن حَنبَل/٦/٥٧/٦٢/٩٦.
وفي ابن ماجه/ لباس/٣٢
«من شَعْرِ رسول اللهِ مَخضوبًا بالحِنّاء»
وفي داود/ترجُّل/٤
«لو كنتِ امرأةً لَغَيَّرْتِ أظْفارَكِ، يَعني بالحِنّاء»
وكذٰلك في النَّسائي/زينه/١٨، وأحمد بن حَنبَل/٦/٢٦٢.
وفي ابن ماجه/ طبّ/٢٩
«كان لا يُصيب النَّبيّ قَرْحٌ.. إلاّ وَضع عليه الحِنّاء»
ـ وقال امرُؤ القيس:

كأنّ دِماءَ الهادِياتِ بِنَحْرِهِ
عُصارَةُ حِنّاءٍ بشَيبٍ مُرَجَّلِ
(المُعلَّقات العَشْر ص٧٠)

ـ وقال عبده بن الطَّبيب:

كأنّ قُرْصَتَهُ إذْ قامَ مُعْتَدِلًا
شَيبٌ يُلَوِّح بالحِنّاءِ مَغْسُولُ
(المُفضَّليّات ص١٤٣)

أبو الحِنّاء Robin Syn. Redbreast. Erythacus rubecula
طائر صغير أحمر الصَّدر، يُعرَف في الشام بأبي الحِنّ وأبو الحِنّة. سُمّي بذٰلك لِلَونه، ذَكَره ياقوت والقَزْوينيّ في وَصْف جزيرة تنيس، وسَمّاه أبا الحِنّاء (المعلوف في المُقتَطَف ٣٦ :٤٥٩).
وفي مُعجَم شَرَف، الطَّبعة الأولى، في تَرجمة هٰذا الطائر ما يأتي: «عُصفور أحمر الصَّدر» وذٰلك فيما ورد في (مُعجَم الحيوان للمعلوف).

الحَنْتَم الجَرَّةُ الخضراءُ كما في (الصِّحاح)، وزاد غَيْره، تَضرب إلى الحُمْرَة. ومنه الحديث «نَهى عن الدُّبّاء والحنْتَم». (التاج)
وفي مُسلِم/ أشربة/ ٨٣ «وقد نبذ ناس من أصحابِهِ في حَناتِم ونقير ودُبّاء».
وكذٰلك في النَّسائيّ/ زينة/٤٥.
وفيه أيضًا/ أشربة/٣٢ «قيل لأبي هُرَيرة ما الحَنْتَمُ؟ قال الجِرارُ الخُضْرُ».
وهو أيضًا: شَجرة الحَنظل لشِدّة خُضْرَتِها.
وهو أيضًا: السَّحائِبُ السُّودُ.
ـ قال طُفَيل يَصف سَحابة:

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنّ فُروجَه

فُوَيقَ الحَصى والأرضِ أرفاضُ حَنتَمِ

ـ كالحَناتِم: وهي السَّحاب السُّود كما في (المِصباح)

ـ قال لأنّ السَّواد عندهم خُضْرَةٌ، وفي (المِصباح) يقال: لكلّ أسود حَنتَم، والأخضرُ عندَ العَربِ أسوَدُ.

ـ قال ذُؤَيب:

سَقى أمّ عَمْرو كلّ آخِرِ ليلةٍ   حَناتِمُ سُحْمٍ ماؤُهنّ ثَجيجُ

وفي (مُعجَم مقاييس اللّغة) وكانت الجِرار في الجاهليّة خُضْرًا فسمّتْها العَرب حَناتِم.

وفي (الوجيز)، (الحَنْتَم): كُلُّ أسوَدَ أو أخضَر، والسَّحابُ الأسوَد. (يُنظَر: الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

الحَنتَم شَجر حُمْرُ العُروقِ. هٰكذا في (القاموس) وفي (التاج). قال الشاعر يَصف إبلاً:

حُمْرًا وُرْمكًا كعُروقِ الحَنْدَمِ

ـ قال صاحب (التاج) قلت وكأنّه لُغةٌ في العَنْدَمِ أو هو بَدَل.

الحَنَشُ حَيّةٌ عظيمةٌ سوداءُ ليست من ذوات السُّموم، تُعرَف عند العامّة في الشام بالحَنَش، وفي مِصْر واليَمن بالحَنَش الأسوَد.

وفي المُخصَّص ٨ :١١: والحَنَش، الأسوَد من الحيّات.

وقال مُنْتَجِع، الأسوَد الغالب عليه الحَنَش. قال المعلوف هٰذا يُوافِق استعمال العامّة.

ـ وقال في المُقتَطَف ٣٨ :١٣٤: إنّ من أسماء هٰذه الحَيّةِ الأسوَد والأسوَد الخَيْبَريّ، وقد أُغفلتْ هٰذينِ الاسمين الآن لاختلافهم فيهما. فقد أرادوا بالأسوَد، هٰذه الحَيّة، وهي غَيْر سامّة. والحيّة المعروفة بالناشِر، وهي سوداء ومن أخبَث الحيّاتِ، أو حَيّة أخرى سوداء أشَدُّ خُبثًا من الناشر وتُعرَف بحَيّة ولتربك السَّوداء. هٰذا وقد سَمعتُ حاويًا في مِصْر يُسَمّي الحَنَش الأسوَد، العِرْبَدَ، وفَصيحه العِرْبَدّ، وهو يُوافِق ما جاء في كُتُب اللّغة. والأصلَح تَسميتها بالحَنَش والحَنَش الأسوَد كما تَقدّم. أمّا تسميتها بالأفعى فخَطأٌ ظاهر. (مُعجَم الحيوان للمعلوف)

الجمع: أَحْنَاش

ـ وَرد في ابن ماجه/ صيد/ ١٤/ ١٧

«... لا أسألك عن أَحْناشِ الأرضِ...»

حَنَطَ الجِلْدُ احْمَرّ فهو حانِط.

الحانِطُ القانِئُ: يقال: أَحْمَر حانِط أي: قانئ.

(المُنجِد)

الحِنطة جِنْس نبات حَبّيّ زِراعيّ من فصيلة النَّجيليّات، وأشهرُ أنواعِهِ الحبوب. يُشكّل الطّعام المُفضَّل للجِنْس الأبيض، يُزرَع في البُلدان المُعتدِلة ويُصنَع منه الخُبز.

الجمع: حِنَط.

حِنطة سَوداء نبات من فصيلة البَطباطِيّات سَنويّ، مُستقيم، وَرقُه مُثلَّث الزّوايا، له عِدّة أزْهار وَرْديّة اللّون، يُنْتِج حَبّةً سَوْداءَ مُثلّثةَ الزّوايا تُستعمَل غِذاءً للحيوان، ويُصنَع منها بعض أنواع الحُلْوَيات.

حِنطيّ اللّون لونُه في اسْمِرارٍ كلَونِ الحِنْطَةِ. (المُنجِد)

الحانِك الحالِكُ، يقال: أَسْودُ حانِك: أي: حالِك، شديدُ السَّوادِ. (المُنجِد)

الحَنَك آكام صغيرة، في حِجارتها رَخاوة وَبياض كالكَذّان.

واحدتها: حَنَكَة.

حَنَكُ الغرابِ مِنقارُهُ أو سَوادُهُ. يقال: أسوَد من حَنَكِ الغُرابِ.

اَلحَوْجَمَةُ اَلوَرْدَةُ الحَمْراءُ

اَلجمع: حَوْجَم.

(مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلحَوْجَنُ اَلوَرد الأحْمَرُ. (القاموس/ التاج)

حَوْدَل أصْفَرُ أو قِرْدُ النُّوبَةِ P.Cynocephalus. Yellow baboon

مَوطِنه النيل الأزرق، وهو القِرْد الذي نراه مع القَرّادين، وهم يُسمّونه في مِصْر مانولي، وفي سنّار حَسَب رواية هوغلن، بادير. (مُعجَم الحيوان للمعلوف)

اَلحَوْذان أعشاب من فصيلة الحوذانيّات تَكثر في البُلدان المُعتدِلة، أزهارُها جميلة وصفراءُ اللّون أغلب الأحيان، يوجد منها في اليونان وإيران نوع يحمل أزهارًا أكبر حجمًا، ولونُها شديدُ الحُمْرَة. (المُنجِد/ المَورِد)

حَوِرَتِ العَيْنُ: اشتدّ بَياضُ بَياضِها وسَوادُ سوادِها فهي (حَوْراء) وصاحبها (أحْوَر). (المُنجِد)

اَلجمع: حُورٌ.

(اَلحُورُ العِينُ: وَردت في مُسلِم/ إيمان/ ٣١١/ جنّة/ ١٥، وابن ماجه/ نِكاح/ ٦١/ جِهاد/ ١١/ ١٦/ زُهد/ ١٨/ ٢٩.

ـ قال المرّار بن مُنقِذ:

وتَعلَّلْتُ وبالي نـاعِـمٌ بغـزالٍ أحْـوَرِ العَيْنَيْـنِ غِـرّ

(آلحَوَر: شِدَّةُ سَوادِ العَيْنِ مع شِدَّةِ بَياضِها)

(المُفضَّليّات ص٨٣)

ـ قال الحادرة:

وبِمُقْلَتَيْ حَوْراءَ تَحْسِبُ طَرْفَها

وَسْنانَ حُرَّةِ مُسْتَهلَّ الأدْمُعِ

(آلحَوَر: بفتح الواو، شِدَّةُ سَوادِ العَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَياضِها)

(المُفضَّليّات ص٤٤)

ـ قال قَيس بن الخطيم:

حَوْراءُ جَيداءُ يُسْتَضاءُ بها كأنَّها خُوطُ بانـةٍ قَصِـفُ

(آلحَوَر: شِدَّةُ بَياضِ العَيْنِ وشِدَّةُ سَوادِها)

(الأصمعيّات ص١٩٧)

والحَوْراءُ من النِّساء: البيضاء، لا يُقصَد بـذٰلـك حَـوَر عينيها. والجمع: حُورٌ. (الوجيز)

ـ قال مُتمِّم بن نُوَيرة:

بَذُولٌ لِما في رَحْلِه غَيْرُ زُمَّحٍ

إذا أَبْرَزَ الحُورَ الرَّوائعَ جُوعُ

(آلحُور: البِيْضُ) (المُفضَّليّات ص٢٧٢)

حَوَّرَ الثَّوْبَ: بَيَّضَهُ.

وحَوَّرَ الأديمَ: صَبغه بِحُمْرَةٍ.

اِحْوَرَّ الجِسْمُ احوِرارًا، اِبْيَضَّ.

وفي (الصِّحاح) (حَوَّرْتُه) فاحْوَرَّ: أي بَيَّضتُه فابيَضَّ، والجَفْنة المُحْوَرَّة: المُبْيَضَّة بالسَّنام. قال الراجز أبو المُهوِّش الأسديّ:

يـا وَرْدُ إنّـي سـأمـوت مَـرّه

فمـن حليـف الجَفنـة المُحـوَرّه

(يَعني المُبْيَضّة. قال ابن برّيّ: وَرْد ترخيم وَردة وهي امرأته، وكانت تَنهاه عن إضاعة ماله ونَحْر إبِله)

ـ وقال الكُمَيت:

ومَرضوفةٍ لم تؤنِ في الطَّبخ طاهيًا

عَجِلتُ إلى مُحوَرّها حين غَرغرا

(يُريد: بَياض زَبَد القِدْر)

آلأحْوَرِيُّ آلأبيضُ الناعِمُ.

(الصِّحاح / القاموس / التاج / المُنجِد)

آلحَواريّ وَرد في (التاج)، كلّ ما حُوِّر أي بُيِّض من طعام، وقد حَوّر الدَّقيق وحَوَّرته ما حَوّر أي ابيضّ، وعجين مُحوَّر هو الذي مُسِح وَجهُه بالماء حتّى صفا. وفي (المُنجِد) القَصّار لتحويره أي تبييضه.

آلحَوارِيَّةُ آلجمع: حَواريّات. وَهُنّ نِساء الأمصار. قال صاحب (التاج): هٰكذا تُسمِّيهنّ الأعراب لبَياضِهِنَّ وتَباعُدِهِنَّ عن قَشَف الأعراب بنَظافتهنّ. وأضاف قول الشاعر:

فقلت إنّ الحَوارِيّاتِ مُعطِبةٌ

إذا تَفتّلن من تَحْتِ الجلابيب

(يعني النِّساء، والحواريّات من النِّساءِ النَّقيّاتِ الألوانِ والجُلود لبَياضِهِنّ، ومن هٰذا قيل لصاحب الحَواريّ مُحْوِر وقال العَجّاج:

بأعيُنٍ مُحَوَّراتٍ حُورِ

(يعني الأعين النَّقيّات البياض الشَّديداتِ سَواد الحَدَق).

وفي (الكَشّاف) فَسّر الزَّمخشريّ في سورة آل عُمران (الحَوارِيّاتِ) بالحَضَريّات، وفَسّرها في (الأساس) بالبِيض. وكلاهما مُتقارِبان.

وقيل لأصحاب عيسى عليه السَّلام (الحواريّون) للبياض. (التاج)

(امرأةٌ حواريَّةٌ) أي بيضاء. (التاج)

وكلّ شيءٍ خَلَص لَوْنه فهو (حَواريّ). (التاج)

آلحُوّارى بضمّ الحاء وشَدّ الواو وفتح الراء.

الدَّقيقُ الأبيضُ، وهو لُبابُ الدَّقيقِ وأجْوَدُهُ وأخْلَصُهُ وكلّ ما حُوِّر به أي بُيِّضَ به. هٰكذا وَرَد في (القاموس / التاج).

وتُراب أبيض يُبيَّض به. (المُنجِد)

آلحَوَرُ آلجمع: أحْوار. شِدّة بياضِ العينِ في شِدّة سَوادِها أو اسْوِدادُ العَيْنِ كُلِّها.

قال صاحب (مُعجَم مقاييس اللُّغة)، قال أبو عَمْرو: الحَوَر: أن تَسْوَدّ العَيْنُ كُلُّها مِثلُ الظِّباء والبَقَرِ، وليس في بني آدم حَوَر. قال: وإنّما قيل للنِّساء حُورُ العُيونِ لأنّهنّ شُبِّهنَ بالظِّباء والبَقر، وفيه أيضًا قال الأصْمَعيّ: وما أدْري ما الحَوَرُ في العَيْنِ، ويقال حَوَّرْتُ الثِّيابَ أي بَيَّضْتُها.

وهو أيضًا: الأديمُ المصبوغُ بِحُمْرَة، وقيل: الجُلُودُ البِيضُ الرِّقاقُ. ووَرَد في (التاج) قال أبو حَنيفة هي الجُلودُ الحُمْرُ.

ـ وقيل: هي البَقَرُ لبَياضِها. (المُنجِد)

وهو أيضًا: جِنْس شجرٍ كبير من فصيلة الصَّفصافيّات،

وهو كالصَّفصاف يَكثر في الأماكِن المَروِيَّة، يَنمو بسرعة ويُعطي خشبًا أبيض يُستعمَل لأغراضٍ شتّى. (المُنجِد)

اَلطَّرْفُ الأَحْوَرُ اَلناصعُ البَياض والسَّواد، قال هُدبة ونسبه ابن سيده لابن أحمر وذٰلك فيما أوردهُ (التاج):

وما أنسَ مِلْأشياء لا أنسَ قولها
لجارتها ما إن يعيشُ بأحوَرا

(أراد من الأشياء).

الحَوَر خَشَبٌ أبيضُ اللَّونِ. (الوجيز)

الحوَرُ اَلبقر لبياضها..

اَلجمع: أَحْوار كقِدْر وأَقْدار.

أنشد ثَعلب:

للهِ دَرُّ مَنازِلٍ ومَنازِلِ — أنّى يَلين بها ولا الأحوارُ

(التاج)

اَلحُوْرَان بالضَّمّ والكسر جِلْدٌ أَحْمَرُ يُبَطَّن به الخِفاف وتُجَلَّد به الكُتبُ.

اَلجمع: حُوار، وبالضَّمّ وَحْده يكون الجمع: حُور.

مُثلَّث ابن السِّيد ٣٠/ الغُرر ص٤١٢ / إكمال الإعلام)

اَلحَوْرُورَةُ اَلمرأةُ البيضاء. وَرد ذٰلك في (التَّهذيب) في الخُماسيّ قال: وهو ثُلاثيٌّ أُلحِق بالخُماسيّ لتَكرار بعض حُروفها (ويُنظَر: القاموس).

اَلحُوزيّ اَلأسوَدُ. (المُنجِد)

اَلحَوْضِيَّة جنس زهر من فصيلة الشَّقيقيّات، ينمو في المَناطق المُعتدِلة، أزهاره كبيرة مُتعدِّدة الألوان، مُنَسَّقة في شَكْل نَجْمة تُزرَع للزينة. (المُنجِد)

اَلحَوْفُ أديمٌ أحمرُ يقدُّ أمثال السُّيور. (القاموس/التاج)

اَلحافان عِرْقان أخضران تحت اللِّسان، الواحد حاف (بتخفيف الفاء). هٰكذا ورد في (التاج) وفي (المُنجِد).

حالَ لونُهُ: أي تَغيَّر واسودّ، في (الصِّحاح) عن أبي نَصْر ويُنظَر (القاموس).

اِحْوالَّتِ الأرضُ: اِخْضَرَّت واستَوى نَباتُها.

(القاموس / التاج / المُنجِد)

الحالُ اَلطينُ الأسوَدُ، قال صاحب (الصِّحاح): وفي الحديث أنّ جبريل عليه السَّلام قال «أخذتُ من حالِ البحرِ فحَشوتُ فمه» يَعني فِرعون.

الحائلُ اَلمُتغيِّر اللَّون. ويقال: لونٌ حائِل. وهو اللَّون المُتغيِّر. (المُنجِد / المَنهَل)

اَلحَوَلُ مُحرَّكة اَلبَياضُ في مُؤَخَّرِ العينِ، ويكون السَّواد من قِبَل الماق. هٰكذا ورد في (التاج).

اَلحُولاء جِلدةٌ خضراء مَملوءة ماء تَخرج مع الوَلد فيها أغراسٌ، وخُطوطٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ. هٰكذا وَرد في (القاموس / التاج).

ـ قال الخليل: ليس في الكلام (فِعَلاء) بالكسر ممدود إلّا (حِوَلاء وعِنَباء، وسِيَراء). يُنظَر (الصِّحاح).

اَلحَوْمَل اَلسَّحابُ الأسوَدُ من كَثرة مائه.

(القاموس / المُنجِد)

اِحْواوَتِ الأرضُ و(احْوَوَّتْ: اخضَرَّت). (القاموس)

اَلأَحْوى اَلأسوَدُ من الخُضْرَة، النَّبات الضارب إلى السَّوادِ لشِدَّة خُضْرَتِهِ وهو أنعم ما يكون من النَّبات.

وهو الذي اسوَدّ من القِدَم والعِتْق. وفي الآية الكريمة «أَخْرَجَ اَلْمَرعى فَجَعَلَهُ غُثاءً أَحْوى» الأعلى آية (٥). يقول صاحب (التاج): وقد يكون المَعنى (أخرج المَرعى) أحوَى، أي أخضر، فجعله غُثاء بَعْد خُضْرته فيكون مُؤَخَّرًا معناه التَّقديمُ.

والأحْوى من الخَيل: الكُمَيْتُ الذي يَعْلُوهُ سَوادٌ.

والجمع: الحُوّ.

ـ قال النَّضِر: هو الأحمر السَّراة على ما وَرد في (التاج).

وفي الحديث «خَيْرُ الخيلِ الحُوّ» وَرد في (التاج).

ـ وقال أبو عُبَيدة: هو أصفر من (الأحَمّ).

ـ وقال الأسوَد بن يَعفر النَّهشليّ:

ولَقَدْ غَدَوْتُ لِعازِبٍ مُتَناذَرٍ
أحْوى المَذانِبِ مُؤْنِق الرُّوّادِ

اَلأَحْوى: الذي اشْتَدَّت خُضْرَتُهُ حتّى ضَرَبَ إلى السَّوادِ، (وأراد به النَّبتَ حَوْل المَذانب). (المُفضّليّات ص٢١٩)

ـ قال عبد يَغوث بن وَقّاص:

ولَوْ شِئْتُ نَجَّتْني من الخَيْل نَهْدَةٌ
تَرى خَلْفَها الحُوَّ الجِيادَ تَواليا

الحوّاء أُنْثى الأحْوى: وهو الأسوَدُ المُشْرَبُ بِحُمْرَةٍ.

(الغُرر / إكمال الإعلام)

شَفَةٌ حَوّاء، حَمْراءُ تَضْرِبُ إلى السَّواد. وفي (الصِّحاح) الحُوَّة سُمْرَةٌ في الشَّفَةِ. وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٢٨٣:

« وهو على بَغْلَةٍ له حَوّاءَ يَعني سوداء ».

الحوة الخُضْرَة . ٱلأَحْوى من الخيل : ما ضَرب لونه إلى الخُضْرَة. (المُفضَّليّات ص١٥٧)

ـ قال مالك بن حريم الهَمذانيّ :

وأَقْبَلَ إِخْوانُ الصَّفاء فأَوْضَعُوا
إلى كُلِّ أَحْوى في المَقامَةِ أَفْرَعا

ٱلأَحْوى : ٱلأَسوَدُ ، عُنِيَ به أَسوَدَ الشَّعرِ.

(الأصمعيّات ص٦٣)

الحوة بالضَّمّ سَوادٌ إلى الخُضْرَةِ أَوْ حُمْرَةٌ إلى السَّوادِ. هٰكذا وَرد في (القاموس/التاج)، وفي (الصحاح)، لون يُخالِطُهُ الكُمْتَةُ مِثْل صَدَإِ الحديدِ أو حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ. نَقله الجَوهريّ عن الأَصمعيّ.

ام الحبات Eumeces أُمُّ الحَيّاتِ. رَضّاعَةُ البَقَرِ. Eumeces عِظاءة شبيهة بالسَّقَنقُور عظيمة ضخمة يَضرب لونها إلى الصُّفْرَة وتُعْرَفُ في مِصْر أيضًا بِرَضّاعَة البَقَرِ.
(مُعجَم الحيوان للمعلوف)

باب الخاء

اَلخابُورُ جنس جُنَيبات طبّيّة وتزيينيّة، له زهرٌ زاهي المَنظرِ أَصفَرُ جيّدُ الرائحةِ. (المُنجِد)

اَلخُبّازِيّ mauve لون، أو البَنفسجيّ الزاهي. ويقال له: اللّون الخُبّازيّ أو (المُوف) mauve. (المَورِد/المَنهَل)
ـ مادّة مُلوِّنة من مُشتقّات الأنيلين. (المَنهَل)

تَختَّم الخاتَم وبه: يقال «تَختّم بالعقيق» أي لبس خاتَمًا فِضّة من العقيق وهو الخَرَزُ الأحْمَرُ. (المُنجِد)

اَلختام Sealing wax شَمْع أحمر يُختَم به.

خَنْعَمَة لِلعَنْزِ الحمراءِ اللَّون، ولا يُقال للنَّعجة ذٰلك.
ـ وتَلَطَّخَ الجسدِ بالدَّم. (القاموس/ والتاج/ والمُنجِد)

اَلخَثْلُ نبات أَصفَرُ وأَحْمَرُ وأَخْضَرُ. (القاموس)

اَلخُداريُّ اَلسَّحابُ الأَسوَدُ.

الخدارِيَّةُ اَلعُقاب، لِلَونها.
قال الحارث بن وَعلة:
خُدارِيَّةٌ سَفْعاءُ لَبَّدَ رِيشَها
من الطَّلِّ يومٌ ذُو أهاضِيبَ ماطِرُ
(اَلخُدارِيَّةُ: التي يَضرِبُ لَونُها إلى السَّوادِ).
(المُفضَّلِيّات ص١٦٥)

قال ذو الرُّمّة:
ولَمْ يَلْفِظ الغَرْثى الخُدارِيَـةَ الوكْـرُ
ـ بَعِيرٌ خُداريٌّ أي شديدُ السَّوادِ، وناقةٌ خُدارِيَّةٌ.
(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح)

اَلتَّخديمُ (في الصِّحاح) أن يَقصر بَياضُ التحجيلِ عن الوظيفِ فيَستدير بأرساغ رِجْليهِ دون يَدَيهِ فوق الأشاعِرِ، فإن كان بِرِجْلٍ واحدة فهو أَرْجَلُ.

الخدم اَلبياض، قال عَبده بن الطَّبيب:
مُسَفَّعُ الوَجْهِ في أَرْساغِهِ خَدَمٌ
وفَوْقَ ذاكَ إلى الكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ
(المُفضَّلِيّات ص١٣٨)

اَلخدماء اَلشاةُ البَيْضاءُ أو التي في ساقِها عند الرُّسْغِ بَياضٌ في سَوادٍ أو سَوادٌ في بياضٍ، وكذٰلك الوُعول.
(القاموس)

المخدم كلّ فَرَس تحجيلهُ مُستدير فوق أشاعِرِه كالأَخْدَم أو إذا جاوز البياضُ أرساغَه أو بعضَها.
قال الأعشى:
ولو أنّ عِزَّ الناس في رأسِ صخرةٍ
مُلَملَمَةٍ تُعْيِي الأَرَحَّ المُخدَّما
(يُريد وَعِلاً ابْيَضَّت أوظِفَتُهُ).
(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ التاج)

اَلخَرْبَق جنس زهر من فصيلة الشُّقّاريّات. ورقه كَلِسان الحَمَل أبيَض وأسوَد. وهو سُمٌّ للكِلاب والخَنازير، وأمّا للناس فالأبيض منه يُقَيِّء، والأسوَد يُسْهِل المَعِدة، وكانوا يزعمون في القديم أنّه يُشفي المَجانين. (المُنجِد)
وفيما يلي نصّ قَول القُدماء:
الخَرْبَق: نباتٌ ورقُهُ كلِسانِ الحَمَل، أبيَض وأسوَد، وكلاهما يجلو ويُسَخِّن وينفعُ الصَّرَعَ والجُنُونَ والمَفاصِلَ والبَهَق والفالِج، ويُسْهِل الفُضول اللَّزِجة. وربّما أورَثَ تَشَنُّجًا. وإفراطُهُ مُهْلِكٌ. وهو سُمٌّ للكِلاب والخَنازير. وإن نَبَت بجَنْب كَرْمَةٍ أَسْهَلَت خَمرةُ عِنَبِها كما في القانون للرَّئيس). (القاموس/ والتاج)

خُرْبُوقين مادّة شِبْه قَلويّة تُستخرَج من بُذُور الخُربُوقِ الأبيَضِ وتُسْتَعْمَلُ في مُعالجَةِ الالتهاباتِ. (المَنهَل)

خَرِجَ الشَّيْءُ: صار أَخْرَجَ: أيْ ذا بياضٍ وسوادٍ أكثر منه. (ويُنظَر: التَّهذيب جـ٧ ص٤٩ / ٥١، أفعال ابن القطّاع ج-١ ص٢٩٩ إكمال الإعلام).

اَلخَرَجُ بالتَّحريك لَونانِ بَيْنَ سَوادٍ وبَياضٍ.
- ثَوْبٌ أَخْرَجُ: فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ من لَطْخِ الدَّمِ، وهو مُستعار ذَكَره (التاج).
- قال العَجّاج:

إنّـا إذا مُـذكـي الحروب أَرَّجـا
ولَبِسَـتْ للمـوتِ ثـوبًـا أَخْـرَجـا

وسبق أن وَرد هٰذا الرَّجز في (الصِّحاح) على هٰذا النَّحو:

ولَبِسَـتْ للمـوتِ جُلًّا أَخْـرَجـا

وفَسّر فقال: لبستِ الحروب جُلًّا فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ، والأخرَجه مرحلة معروفة، لون أرضها سَواد وبَياض إلى الحُمرَة. والنُّجوم تُخرِج اللَّون فتلوّن بلونين من سواده وبياضها..
- قال الشاعر:
إذا الليل غَشّاها وخَرَّج لونه
نُجومٌ كأمثالِ المَصابيح تَخفق
- ويقال: (اَلأَخْرَجُ): الأسوَدُ في بَياضٍ، والسَّوادُ الغالب. (التاج)
- قال عُقْبة بن سابق:
ويُرْدي الخاضِب الأَخْرَ جَ في ذي عَمَدٍ صُهْبِ
اَلأَخْرَجُ في البيت، الذي لون سواده أكثر من بياضه كلونِ الرَّمادِ..) (الأصمعيّات ص٤٢)

إخْراجَّ الحَيَوانُ: كان في لونه أبيض وأسوَد. (المُنجِد)

اَلخَرْدَلُ نبات عُشبيّ من فصيلة الصَّليبيّات يَنبت بَرّيًّا في الحُقول مع الزَّرع أو على حافّة الطُّرُق، حَبّهُ صغيرٌ جدًّا أسوَد مُقَرَّح، يُستعمَل في التَّوابل وله فوائد طبّيّة. يُستخرَج منه الزَّيت.
الواحدة: خَرْدَلَة. (المُنجد)

خُرافَةُ جِنسٌ أسماكٍ بَحْريَّة من فصيلَة الخُرافيّات، فِضِّيَّةُ اللَّوْنِ مُستَطيلة الذَّنَب. (المَنهَل)

اَلخَزّ أكبر من الدَّلَق وشبيه به، إلّا أنّه إلى الصُّفْرَة مكان البياض في الدَّلَق. مَوطِنه البلاد الشَّماليّة في الأماكن التي لا يكون فيها الدَّلَق. (مُعجَم الحيوان)

اَلخَزْرانِقُ بالضَّمّ ثوب أو ثياب بِيضٌ. (القاموس/التاج)

اَلخَزَفُ العَظْمِيُّ bone china خَزَفٌ أبيضُ شِبْه شَفّاف يُصنَع من الرَّماد العَظميّ. (المَورِد)

اَلخُزامُ خُضْرَة مُصْفَرّة/ لون أَخْضَرُ ضارِب إلى الصُّفْرَة. (المَنهَل)

اَلخُزامى لـون أُرجُـوانـيّ شـاحـب. (المَـورِد) وفـي (المُنجد) جِنْس زهر من فصيلة الزَّنبقيّات له بَصَلَةٌ، وأزهارُهُ مُتعدِّدة الألوانِ، اشتُهِرتْ هولّندا بزِراعته.

اَلخَزانُ اَلرُّطب المُسوَدّ الجوف لآفة تُصيبه. (القاموس/ التاج)

اَلخَشْخاشُ نباتٌ عُشبيّ سَنَويّ من فصيلة الخشخاشيّات. له زهر أحمر وهو مُنوِّم مُخدِّر. (المُنجِد/ المَنهَل)

خَشَبُ البَـرازيـل Brazil wood خشب مـن أشجـار أميريكيّة، تُستخرَج منه أصباغٌ حَمْراء أُرْجُوانيَّة. (المَورِد)

خَشَبُ الماهُوغاني mahogany خشب صُلْب بُنّيّ ضارِب إلى الحُمْرَة. يُصنَع منه الأثاثُ الفاخِرُ. (المَورِد)

اَلخَشَفُ حَبّات من الجَليدِ الأبيضِ. (المَنهَل)

خَصَّفَهُ الشَّيْبُ: شابَ نِصفُ شَعَره، أي استوى البياضُ والسَّوادُ.

اَلأَخْصَفُ ما كان فيه لونُ السَّوادِ ولونُ البياض. الأبيضُ الخاصِرتَين من الخيلِ والغَنَمِ. لونٌ كلَونِ الرَّمادِ، فيه سواد وبياضٌ. ذَكره (الصِّحاح).
- وقال: قال العَجّاج في صفة الصُّبْح:

حتّـى إذا مـا لَيْلُـهُ تَكَشَّفـا
أبدى الصَّباحُ عن بَريـمٍ أَخْصَفـا

وَحَبْلٌ أَخْصَفُ، وظَليمٌ أَخْصَفُ، وفَرَسٌ أَخْصَفُ، فيه سَوادٌ وبَياضٌ. وكتيبَةٌ (خَصيفٌ). وهو لونُ الحَديدِ. وحَبْلٌ (خَصيفٌ) فيه سَوادٌ وبَياضٌ.
- قال صاحب (مُعجَم مقاييس اللُّغة)، قال بعض أهل اللُّغة: كُلُّ ذي لَوْنَين مُجتمِعَين فهو (خَصيف)، قال: وأكثر ذٰلك، السَّوادُ والبَياضُ.
شاةٌ (مَخْصُوفَةٌ): ذاتُ لَوْنَيْن أسْوَد وأبْيَض.

اَلخَصَفُ لَون مُرَكَّب من أبيض وأسوَد.

اَلخَضْخَضُ اَلخرز البِيض ممّا تَلبسه الإماء. (المُنجِد)

خَضِبَ النَّخْلُ خَضْبًا: اخضَرَّ طَلْعُهُ، واسم تلك الخُضْرَة

(الخَضْبُ) و(الخُضْبَةُ). وذُكر في الصاد المُهمَلة.
اَلجمع: خُضوب. هٰكذا وَرد في (التاج) وفيه أيضًا:
ـ قال حَميد بن ثَور:
فلمّا غَدتْ قد قَلّصتْ غَيْرَ حِشْوَةٍ
من الجَوفِ فيه عُلَّفٌ وخُضُوب
(وَرد الشّطر الثاني في (الصّحاح): مع الحَوز فيها عَلَف وخُضُوب)
ـ وفي (التاج) أيضًا: (خَضِبَتِ) الأرضُ، خَضْبًا: طَلَع نباتُها واخْضَرّ، وخضِبتِ الأرضُ: اخْضَرَّت، (كاَخْضَبَت) اخضِبابًا إذا ظَهَرَ نَبْتُها.
خَضِبَ العَرْفَطُ والسَّمُرُ: سقط ورقهُ فاحْمَرّ واصْفَرّ. هٰكذا وَرد في (مقاييس اللُّغة/ والصِّحاح/ والتاج).
خَضَّبَ الشَّيْءَ: لَوَّنَهُ
(تَخَضَّبَ) و(اخْتَضَبَ) بالحِنّاء: تَلَوَّنَ.
● في الدارميّ/ مُقدّمة/٤ «وقَد تَخَضَّبَ بالدَّم».
● وفي ابن ماجه/ لباس/٣٣ «أَحْسَنُ ما اخْتَضَبْتُم به لِهٰذا، السَّوادُ.
● وفيه أيضًا/ طهاره/١٣٣ «تَخْتَضِبُ الحائِضُ».
اِخْضَوْضَبَ اِخْضَرّ. (القاموس/ التاج)
اَلخاضِبُ وَرد في (القاموس) الظَّليم اغْتَلَم: فاحْمَرَّت ساقاه أو أكل الرَّبيع فاحْمَرَّ ظُنبوباه أو اخْضَرّ أو اصْفَرّ، خاصّ بالذَّكَر لا يَعرضُ للأنثى، أو هو احْمِرار يَبدأ في وَظيفَيْه عند بدء احْمِرار البُسْر، وَينتهي بانتهائه.. ولا يقال ذٰلك إلاّ للظَّليم دون النَّعامَة..
ـ قال أبو داود:
لها ساقا ظليمٍ خا ضبٍ فوجِئ بالرُّعبِ
(اَلبيت يُروى من قصيدة لعُقبة بن سابق في كتاب (الخيل لأبي عُبَيدة) ص١٥٧، ص١٦٠، ونُسِب إلى أبي دُؤاد في اللّسان).
وفي (التاج) حُكي عن أبي الدقيش الأعرابيّ أنّه قال: الخاضِب من النَّعام الذي إذا اغتلم في الرَّبيع اخْضَرّت ساقاه. خاصّ بالذَّكَر. والظَّليم إذا اغتلم احْمَرّت عُنُقُه وصَدْرُهُ وفَخْذاهُ، الجلد لا الرِّيش، حُمْرَةً شديدةً، ولا يَعرض ذٰلك للأُنثى.
ـ قال مُرّة بن هَمّام:
وكأنّها بِلِوى مُلَيْحَةَ خاضِبٌ
شَقّاءُ نِقْنِقَةٌ تُباري غَيْهَبا
(خَضَب: يوصَف به الظَّليم وهو ذَكَر النَّعام حين يَحْمَرّ بعضُ جسمه. وهٰذا البيت شاهِد لوَصْف النَّعامة الأُنثى به). (المُفضَّليّات ص٣٠٣)
ـ وقال عَلقمة بن عَبده:
كأنّها خاضِبٌ زُعْرٌ قوادِمُهُ
أَجْنَى له بِاللِّوى شَرْيٌ وتَنُّومُ
(اَلخاضِب: اَلظَّليمُ قد احْمَرّ جِلْدُه وساقاه).
(اَلظَّلِيم: ذَكَر النَّعام. وشَبّه الناقة بالخاضِب لسُرعته).
(المُفضَّليّات ص٣٩٩)
ـ وقال عُقبة بن سابق:
له ساقا ظَليمٍ خا ضِبٍ فوجِئَ بالرُّعبِ
(اَلخاضب: اَلظَّليم قد احْمَرّ جِلْدُه وساقاه وهو إذ ذاك سريع العدو ولا تطلبه الخيل). (الأصمعيّات ص٤١)
ـ وقال:
ويُرْدي اَلخاضِبِ الأخرَ جَ في ذي عَمَدٍ صُهْبِ
(اَلخاضِب: أحْمَرُ السّاقَين) (الأصمعيّات ص٤١)
اَلخَضْبُ جَمع خُضوب: خُضْرَةُ الشَّجَرِ أو الجديد من النَّبات يُمطَر فيَخْضَرّ. وهو أيضًا: المادّة الخَضْراء في النَّبات المعروفة بالكلوروفيل، وهي تَتألّف من حَبّات صغيرة تَضمّها خَلايا النَّباتات، ولا سيّما خَلايا الأوراق، وتُساعد هٰذه الحَبّات النَّباتات على التِقاط الكربون الموجود في الهواء وإدخاله في الخلايا بفِعْل الشَّمس.
(المُنجد)
خَضِرَ خَضَرًا: صار أخْضَر أيْ بلَوْنِ وَرَقِ الشَّجَرِ المَعْهود.
خَضَّرَهُ جعله أخضر.
خاضَرَهُ باعه الثِّمارَ خُضْرًا قبلَ ظهورِ صَلاحِها.
اخْضَرّ واخْضَوْضَرَ خَضِرَ.
اِخْتَضَرَ العُشْبَ: جَزّه وهو أخْضَرُ.
اَلأَخْضَرُ ما فيه لَوْنُ الخُضْرَةِ.
ـ اَلأَخْضَرانِ: العُشْبُ والشَّجَرُ.
ـ يقال: هو يَجرف الأخضرَين: تهويلًا.
ـ اَلأَخْضَرُ البِسِلِّيّ: pea green لون أخضر فاتح.
ـ اَلأَخْضَرُ الزَّيْتونيّ: Olive green ما يَضْرِب إلى لونِ الزَّيتونِ الأخضرِ.
ـ اَلأَخْضَرُ الزَّبَرْجَديّ: لونٌ.
ـ اَلأَخْضَرُ العَتِيقُ: رُخام أخضر مُرقَّش أو مُعرَّق.
ـ اَلأَخْضَرُ البَحْريّ: Sea green لون أخضر مُزرَقّ.

ـ اَلأَخْضَرُ الكُرُومِيّ: Chrome green صِبْغٌ أخضرُ مُؤَلَّف من مُرَكَّبات كُرومِيّة.

ـ أَخْضَرُ بارِيسيّ: Paris green صِبْغ ذَرُوريّ/ أخضر زاهٍ/ لون أخضر مُصفَرّ.

ـ اَلحِزامُ الأَخْضَرُ: Shelter belt حاجز من أشجار وشُجَيرات يَحمي التُّربة أو الزَّرْع من الرِّياح ويُخفِّف التَّعرِيَة أو التآكل/ أو هو طَوق من الميادين المُشجَّرة يُحيط بحَيّ من أحياء السَّكَن.

ـ اَلتُّفّاحُ الأَخْضَرُ: Greening نوع من التُّفّاح أخضر اللَّون.

ـ اَلصّابُونُ الأَخْضَرُ: Green soap لمُعالَجة أمراض الجِلْد.

ـ اَلحَجَرُ الأَخْضَرُ Green stone ضَرْب من الحَجَر البازَلْتيّ ذو لون أخضر داكن.

ـ اَلكَنْدَلُ الأَخْضَرُ: نسيج صُوف أخضر.

ـ اَلزّاجُ الأَخْضَرُ: Green vitriol كِبريتات الحديدوز.

ـ اَلبَرْقُوقُ الأَخْضَرُ: Green gage بُرقوق أو خَوخ صغير مُستدير ضارِب إلى الخُضرة.

ـ أَخْضَرُ: نوع من العصافير أصفرُ اللَّون أُخَيضِرُهُ.

وَرَد (الأَخْضَرُ) في النُّصوص التالية:

● في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا﴾. (يس آية ٨٠)

● وفي داود/ إيمان/ ٣ «... ولو على سِواكٍ أخْضَرَ إلّا تَبواً»

وكذلك في ابن ماجه/ أحكام/ ٩

● وفي البُخاريّ/ أشرِبة/ ٨ «نَهى النَّبيّ صلعم عن الجَرِّ الأَخْضَرِ»

وكذلك في النَّسائيّ/ أشرِبة/ ٢٩/ ٤٨، أحمد بن حَنبَل/ ١/٢٧٤/٢٠٤/٢٥٢/٢٥٦/٢٨٠.

● وفي البُخاريّ/ جهاد/٨/٦٢ «أناس.. يركبون هٰذا البحرَ الأَخْضَرَ».

● وفي أحمد بن حَنبَل/٣/١٧ «ما يكون من النَّبت إلى الشَّمس يَكون أخضر»

● وفي النَّسائيّ/ زينة/٩٦ «بُرْدانِ أخْضَرانِ»

وكذلك في داود/ صَلاة/ ٢٣، ابن ماجه/ أذان/١، والدارميّ/ ديات/ ٢٥، أحمد بن حَنبَل/٤/٤٢.

اَلأُخَيْضِر ذباب أخضر.

اَلأُخَيْضِر عُصفـور أميـريكـيّ زيتـونـيّ اللَّـون آكِـل للحَشَرات. (المَورِد)

وَرَد (أخيضر) في:

● مُسلِم/ إيمان/٣٠٢ «ما يكون إلى الشَّمس أُصَيْفِر وأُخَيْضِر».

ـ قال النَّمريّ في (المُلْمَع): (باب الخُضْرَة)

(يُقالُ أخْضَرُ ناضِرٌ. وقَدْ نَضَر يَنضُرُ نَضارَةً. قال الراعي: (من الطَّويل)

أوِ الأَثْلِ أَثْلِ المُنْحَنى فَوْقَ واسِطٍ
من العِرْضِ أَوْ دانٍ من الدَّوْمِ ناضِرُ

اَلمُنْحَنى وواسِط: موضِعانِ بالصَّحراء. والدَّوْم: شَجَرُ المُقْل. وأخضرُ باقِلٌ. قال الراعي: (من الطَّويل)

إذا ما دَعَتْ شِيبًا بِجَنْبَيْ عُنَيْزَةٍ
مَشافِرُها في ماءِ مُزْنٍ وباقِلِ

وأَخْضَرُ حانئٌ. يُقالُ حَنَأَتِ الأَرضُ تَحنأً حُنُوًّا: إذا اخْضَرَّتْ والْتَفَّ نَبْتُها. وسُئِلَ أعرابيّ عن القُرّاصةِ فقال: هي عُشْبَةٌ لها نَوْرٌ أَصفَرُ. وهي نحوُ الأُقْحُوانةِ حانِئَةُ الخُضْرَةِ أيْ شَديدةُ الخُضْرَةِ. وأَخْضَرُ زاهِرٌ.

وأَخْضَرُ مُدْهامٌّ. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ مُدْهامَّتان، أيْ خَضْراوانِ. واللهُ جَلَّ اسْمُهُ أَعْلَمُ.

فإذا كانَتِ الأرضُ خَضْراءَ فَهي مُخلِسة ومُسْتَخلِسَةٌ، فإذا تَفَرَّقَتِ الخُضْرَةُ هاهنا وهاهنا، فهي نُفَأٌ. قال الأسوَد بن يَعفر: (من الكامل)

جادَتْ سَوارِيَهُ وآزَرَ نَبْتَهُ نُفَأٌ من الصَّفْراءِ والزُّبّـادِ

والخُضْرَةُ عِنْدَ العَرَبِ: السَّوادُ. وسُمِّيَ سَوادُ العِراقِ سَوادًا لكثرةِ خُضْرَتِهِ).

انتهى نَصّ النَّمريّ في (المُلْمَع).

الخُضاريّ والخُضَيْريّ Green finch عُصفور أصفرُ اللَّونِ ضارِبٌ إلى الخُضْرَةِ. ويُسمّى أيضًا: الأَخْيَل. الجمع: خَضاريّ. (المَورِد/ المَنهَل/ المُنجِد)

اَلخَضِرُ اَلأَخْضَرُ. والبَقْلَةُ الخَضْراءُ.. والمكانُ الكثيرُ الخُضْرَةِ.

ـ قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا...﴾. (الأنعام آية ٩٩)

اَلخَضْراءُ جمع: خَضْراوات، مُؤَنَّث الأَخْضَر.

ـ اَلغابَةُ الخَضْراءُ: Green wood غابة مُخْضَرَّةُ الأوراقِ.

ـ اَلحُجْرَةُ الخَضْراءُ: Green room غُرفة يستريح فيها المُمثِّلون والمُمثِّلات في المَسرَح.

ـ اَلقُبَّةُ الخَضْراءُ: السَّماءُ.

ورد (الخضراء) في النصوص التالية:
- في البُخاريّ/ زكاة/٤٧ «... إلّا آكِلَة الخضراء أكلت حتّى إذا..»
- وفي أحمد بن حَنبَل/٨٦/٤ «قال كُلُّ خضراءَ وبيضاءَ».
- وفي البُخاريّ/ أدب/٧٩ «مَثَل المُؤمِن كمَثَل شَجرة خضراء»
- وفي البُخاريّ/ تفسير سورة/ ١٨/٢ «على طِنفِسة خَضراء على كَبِدِ البَحْر»
وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/١٢٠/٥.
- وفي البُخاريّ/ أنبياء/٢٧ «فإذا هي تَهتزّ من خلفه خضراء»
وكذٰلك التِّرمِذيّ/ تفسير سورة/١٨/٢، أحمد بن حَنبَل/٢/٢١٢/٢١٨.
- وفي مُسلِم/ جهاد/٨٤/٨٦ «أُبيحت خَضْراءُ قُرَيْش لا قُرَيْش بَعْد اليوم»
- وفي التِّرمِذيّ/ مَناقب/ ٣٥ «ما أظلّت الخضراءُ... أصدَق من أبي ذِكْر»
وكذٰلك في ابن ماجه/ مُقدِّمة/ ١١.
- وفي ابن ماجه/ فتن/٣٣ «ويأمر الأرضَ.. فلا تَنبت خضراء».
وكذٰلك في الدارميّ/ رفاق/ ٩٤، أحمد بن حَنبَل/٣/٢٨.
- وقال الأعشى:
ما رَوضَةٌ من رياض الحَزْن مُعْشِبَةٌ
خَضْراءُ، جاد عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ
(المُعلّقات العَشْر ص٣١٨)

- وقال ابن حِلِّزة:
ثُمّ حجرًا أعني ابنَ أمّ قَطام ولَـهُ فـارسيّـةٌ خَضـراءُ
(ثمّ قاتلنا بَعْد ذٰلك حَجَر بن أمّ قَطام وكانت له كتيبة فارسيّة خضراء لمّا رَكب دُروعها وبَيّضها من الصَّدأ.
وقيل: بل أراد وله دُروع فارسيّة خَضراء بصَدئها).
(المُعلّقات العَشْر ص٢٧٨)

الخَضرَةُ لَوْنُ الأخْضَرِ وقد يُراد به الأسْوَدُ.
- قال صاحب (الصِّحاح) (وربَّما سَمَّوا الأسْوَد أخْضَرَ) وقوله تعالى: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾. ((الرحمٰن آية ٦٤)
- قالوا: خَضْراوان، لأنّهما يَضرِبان إلى السَّواد من شِدَّة الرِّيّ).

الجمع: (خُضْر) و (خُضَر).
(يُنظَر: التَّهذيب/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج/ المُنجد)
- يقال: غُصنٌ فيه خُضْرَةٌ أي نُعُوْمَةٌ.
- ويقال: خَضْرَةُ الدِّمَن: أيْ خُضْرَةُ ما يَنبت على المَزابل، يُكنّى بها عن جَمال الظاهر مع قُبْح الباطن.
(المُنجِد)
- ويقال: هُم خُضْر المَناكِبِ: في خَصيب عظيم.
(الوجيز)
الجمع: (خُضْر) و (خُضَر).
- قال تعالى: ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ، وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾.
(سورة يوسف آية ٤٣)
- وقال تعالى: ﴿أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ، وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾.
(سورة يوسف آية ٤٦)
- وقال تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾. (الرحمٰن آية ٧٦)
- وقال تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وإِسْتَبْرَقٌ﴾. (الإنسان آية ٢١)
- وقال تعالى: «وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِن سُنْدُسٍ وإِسْتَبْرَقٍ﴾. (الكهف آية ٣١)
وفي مُسلِم/ إعارة/ ١٢١:
«أرْواحُهُم في جَوْفِ طيرٍ خُضْرٍ»
وكذٰلك داود/ جهاد/ ٢٥، والتِّرمِذيّ/ تفسير سورة/١٩/٣، ابن ماجه/ جنائز/ ٤/جهاد ١٦، الدارميّ/ جهاد/ ١٨، وأحمد بن حَنبَل/٦/٢٨٦.
وفي البُخاريّ/ لباس/٢٣
«باب ثِياب الخُضر»
وفي أحمد بن حَنبَل ٤٠٧/١.
«أتاني جبريل في خُضرٍ مُعَلَّقٍ بـه الدُّرُّ»
وفي التِّرمِذيّ/ زَكاة/١٣
«يَسأله عن الخُضرَوات وهٰذه البَقول فقال ليس فيها شيء».
- قال رَبيعة بن مَقروم:
طَواميَ خُضْرًا كلَونِ السَّماء
يَزينُ الدَّراريُّ فيها النُّجُوما
(جَعلها خُضْرًا لصَفائها) (المُفضَّليّات ص١٨٢)
- وقال عَلقمة بن عَبده:

وقَدْ أُصاحِبُ فِتْيانًا طَعامُهُمُ
خُضْرُ المَزادِ ولَحْمٌ فيه تَنْشيمُ
(يُريد أنّه طال سَفَرهم فاخْضَرَّ مَزادهم وصار عليه شبيه بالطُّحلُب) (المُفضَّليّات ص٤٠٣)

- وقال الحُصَين بن الحمام:
ولا عَزْوَ إلّا الخُضْرُ خُضْرُ مُحارِبٍ
يُمَشُّون حَوْلي حاسِرًا ومُلَأَّمَا
(الخُضْر خُضْر مُحارِب: هم بَنو مُحارِب بن خَصفة بن قَيْس ابن عَيْلان) (المُفضَّليّات ص٦٧)

- وقال دُرَيد بن الصِّمّة:
فلَيْتَ قُبورًا بالمَخاضةِ أخْبَرَتْ
فتُخْبِرَ عنّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحارِبِ
(خُضْر مُحارب: قَبيلة) (الأصمعيّات ص١١٣)

اَلخَضِيْرُ ذو الخُضْرَةِ. والبَقلَةُ الخَضْراءُ.

مُخْضَرَّةٌ قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ «الحجّ آية ٦٣»
• وفي مُسلِم/ جهاد /٥٨ «فاخضَرَّ ذٰلِك أَجْمَعُ».

مُخْضَوْضِر مَكْسوٌّ بالنَّبْتِ الأَخْضَرِ.

اَليَخْضُورُ المادّة الخضراء المُلوِّنة للنَّبات.

اَلمُخَضْرَم مَن كان أبوه أبيض وهو أسْوَد. (المُنجِد)

اَلخَضِيْمَةُ النَّبت الأخضرُ. لأنّ الماشية تَخضمه. (المُنجِد)

خَطٌّ سَيْرٍ Stripe بلون مُغايِر للون الخلفيّة.

خَطُبَ بالكسر والضّمّ فهو: أَخْطَبُ. خالط خُضْرته سَوادٌ أو سواده خُضْرة أو حُمْرته صُفْرة أو كُدرة. (إكمال الإعلام)

اَلأَخْطَبُ اَلأخضر يُخالِطه سواد.
- وهو: من الحَنظل: ما فيه خُطوط خُضْر. والحَنْظَلَة: (خَطْباءُ) أي صفراء فيها خُطوطٌ خُضْرٌ، وقد أَخْطَبَ الحَنْظَلُ صار خُطبانًا، وهو أن يَصفَرّ وتصير فيه خُطُوطٌ خُضْر، (وأَخْطَبَتِ) الحَنْظَلَةُ: إذا لَوَّنَت.
- وهو: الشِّقِرّاق، بالفارسيّة كاسكينة. كذا في حاشية بعض نُسَخ الصِّحاح أو (الصُّرَد) لأنّ فيهما سَوادًا وبَياضًا.
يُنشِد:
ولا أَنْثَني من طِيرَةٍ عن مَرِيْرَةٍ
إذا الأَخْطَبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرْصَرا

- وهو: الحمار الوحشيّ يَعلوه خُضْرة، وحمار أَخْطَب، بَيِّن الخُطْبَة وهو غُبْرةٌ تُرهِقها خُضْرَة، أو الذي بمَتْنه خَطٌّ أسوَد وهو من حُمر الوَحش، والأُنثى (خَطْباء). حَكاه أبو عُبَيدة هٰكذا قال (التاج).

اَلخُطْبُ جمع (أَخْطَب): اَلظَّبي الذي في لونه حُمْرة وبَياضٌ وهو أيضًا: جمع (خَطْباء) وهي اليدُ التي اسْوَدَّت من الحِنّاء.
(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج/ المُنجِد).

خَطْباءُ اَلأَتان خَطباء (مِثْل: الحَنظلة بعاليَة). وناقة خَطْباء بَيِّنةُ الخَطَب.
- قال الزَّفَيان:
وصـاحِبَـي ذاتُ هِبـابٍ دَمْشَـقُ
خَطْبـاءُ وَرْقـاءُ السَّـراةِ عَـوْهَـقُ
- وحَمامَةٌ (خَطْباءُ) القَميصِ، ويَدٌ (خَطْباءُ): سَواد خِضابها من الحِنّاء.
- قال الشاعر:
أَذَكرتَ مَيَّةَ إذ لها إتْبُ وجَدائـلٌ وأَنـامـلٌ خَطْـبُ

اَلخُطْبانُ الحَنظل إذا اختلفت ألوانه.
- قال عَلقمة بن عَبَده:
يَظَلُّ في الحَنْظَل الخُطْبانِ يَنْقُفُهُ
وما اسْتَطَفَّ من التَّنّوم مَخْذُومُ
(الخُطْبان: الحَنظل فيه خُطوط تَضرب إلى السَّواد وهو أشدّ ما يكون مَرارةً) (المُفضَّليّات ص٣٩٩)

اَلخُطْبَةُ بالضَّمّ لَون كَدِر أو يَضرب إلى الكُدرة/ مُشْرَب حُمْرة في صُفْرة كلون الحِنطة الخَطباء قَبْل أن تَيبس، وكلون بَعض حُمر الوَحش.
- وهي أيضًا: الخُضْرَة، أو غُبْرَة تُرهِقها خُضْرَةٌ، والفِعل (خَطِب) كفرِح: خَطَبًا فهو (أَخْطَب).

اَلخُطّافُ طائر يُشبه السُّنونو من فصيلة السُّنونيّات طويل الجَناحين، قصير الرِّجْلين أسود اللّون ويُسمّى بالخُطَّف. (المُنجِد)

لَوْنُهُ مَخْطُوفٌ مُتغيِّر إلى الصُّفْرَةِ (عامّيّة). (المُنجِد)

اَلأَخْطَمُ الطَّويل الأنفِ من الرِّجال، والأَسْوَد.

اَلخَطْميّ والخِطْميّ الواحدة (خِطميّة). وهو زَهر من فصيلة الخُبّازيّات له ساق طويلة مُستقيمة تَحمل أزهارًا

جميلة حمراء وبيضاء، مَهْده الأصليّ الشّرق الأوسط. (المُنجد)

مُخَطَّم أخذ البياض من خَطْمِهِ إلى حَنَكِهِ الأسفل. (القاموس/ التاج)

اَلخُلْبُ بالضَّمّ. اَلخُضْرَةُ فوق الماء. (مُثلَّث بن السيّد/ ٢٤/١ الغُرر ص٣٢٥/ التَّهذيب جـ٧ ص٤١٨ ص٤٢٢ إكمال الإعلام/ ١/١٩٣/١٩٤).

اَلخِلْبُ بالكسر الحِجاب الذي بَيْنَ القَلْبِ وسَوادِ البَطْن. (الصّحاح)

اَلمُخَلَّب قال صاحب (مُعجَم مقاييس اللُّغة) فأمّا الثَّوب المُخَلَّب فيقولون: إنَّه الكثيرُ الألوان.

خَلِسَ خَلَسًا: كان أسمر اللَّوْن - فهو أَخْلَسُ، وهي: خَلْساء. الجمع: خُلْسٌ.

أَخْلَسَ شَعْرُهُ: خالَط سوادَه البياضُ كأنّ السَّواد اخْتُلِس فيه فصار لُمَعًا. فهو: مُخْلِس وخَلِيسٌ.

- قال سُوَيد الحارثيّ:

فَتَى قَبَلٌ لم تُعْنِس السِّنُّ وَجْهَهُ
سِوى خُلْسَةٍ في الرَّأس كالبرق في الدُّجا

وأَخْلَسَ الحليُّ: خَرجتْ فيه خُضْرة طريَّة. ذَكره (التاج) عن ابن الأعرابيّ.

اَلخِلاسيّ بالكسر في (التَّهذيب) قال الأزهريّ: تقول العَرب للغُلام إذا كانت أُمّه سوداء فأبوه عَربيًّا آدم، فجاءت بوَلد بين لونيهما، غُلام (خِلاسيّ) والأُنثى (خِلاسيَّة). وفي (القاموس) الوَلَد بين أبوَين أبيض وأسوَد، أبيض وسوداء أو أسوَد وبيضاء.

(ويُنظَر: مُعجَم مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز).

وفي المَورِد (الخِلاسيّ) mulberry شَخْص مولود من أبوَين أحدهما أبيض والآخر زِنجيّ أو أسمر ضارِب إلى الصُّفْرة كلون الخُلاسيّين.

اَلخَلِيْسُ اَلأشمَط، والنَّبات الهائج الأحمرُ الذي خالَطَ بَياضَهُ سوادٌ. وَرد في (القاموس) وفي (التاج). ومن المَجاز (الخَلِيس): النَّباتُ الهائجُ، بعضه أصفرُ وبعضه أخضرُ كالمُخلِس، و (الخَلِيسُ) الأَحْمَرُ الذي خالَط بياضَه سوادٌ. وإذا خالط بَياضَهُ سوادٌ فهو أَغْثَم.

اَلخالِصُ الصافي الناصع من الألوان. يقال: (هٰذا ثوبٌ خالِصٌ) أي صافي البَياض. اَلجمع: خُلَّص.

- وَرد في مُسلِم/ فِتن/ ٩٣ «فقال دَرْمَكَةٌ بيضاء مِسْكٌ خالِصٌ»

وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٤/٤٣.

اَلخَلْصُ كلّ أَبْيَضَ. (المُنجد)

اَلأَخْلاطُ اَلسَّوْداء والصَّفْراء. (المُنجد)

اَلخَلَنْج جِنْس جُنَيْبة من فصيلة الخَلَنجيّات، خَشبيّة، لها أزهار كثيرة بَنَفسجيّة اللّون. تُزرَع للتَّزيين. تعيش بخاصّة في الأرض الرَّمليّة. (المُنجِد/ المَنهَل)

اَلخُمْرَةُ طِلاء لتحسين اللَّون.

اَلخَمْريّ من الألوان الأسوَد الضارب إلى الحُمْرَة. أو هو: لون أحمر داكن. أو هو: من الألوان ما يُشبه لون الخَمْر أي مُشرَب بحُمْرَة.

(إكمال الإعلام/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلمُخْتَمِرَةُ اَلشاةُ البيضاء. وفي (التاج) نصّ اللَّيث: المُختمِرة من الضَّأن والمِعْزَى هي التي ابيَضّ رأسها من بين سائر جَسدها.

- وفي (التَّهذيب) و(المُحكَم) قالوا من الشِّياه البَيضاء الرَّأس.

- وقيل: هي النَّعجةُ السَّوداء، ورأسُها أبيض مثل الرَّخْماء، مُشتَقّ من خِمار المرأة. قال أبو زَيد: إذا ابيَضّ رأس النَّعجة من بين جَسدها، فهي (مُخمَرة) (ورَخْماء). ومِثْله في (الأساس) وغَيْره.

(يُنظَر: التاج).

- وكذا الفَرَس، يقال: فَرَس (مُخْمَر) إذا كان أبيض الرَّأس وسائر لونه ما كان.

اَلخَمِيْصَةُ ثوب أسود مُربَّع. اَلجمع: خَمائِص. (المُنجد)

خِنْزِيرُ الهِنْد حيوان شَبيه بالأرنب، وأصغر منه، جِلْده مُبَقَّع بألوانٍ مُختلفة. (المُنجِد)

اَلخُنْفَساءُ وهي دُويبّة سوداء أصغر من الجُعَل كريهة الرائحة. اَلمُؤنَّث: الخُنْفَساءَة. اَلجمع: خَنافِس.

(القاموس/ المُنجِد/ الوجيز)

خُنْفَساءُ البَطاطِس Potato beetlear خُنفَساء مُقلَّمة بخُطوط سوداء وصفراء تَغتذي بأوراق البَطاطِس فتُتلِف مَحصوله. (المَورِد)

ـ وَرد في أحمد بن حَنبَل/٢/٢٦٦ : «أو ليكُونَنّ أبْغَضَ إلى الله... من الخَنافِس»

اَلخَنيْفُ من الثّياب أبيض غَليظ يُتّخَذ من كَتّان وفي (الصّحاح) في الحديث «تَخَرّقَت عنّا الخُنُفُ».

خانِقُ الذِّئْبِ نَبات أصفرُ الزّهرِ. (المَورِد)

اَلخَوْخُ شجر مُثمِر من فصلة الوَرديّات، ثماره مُختلِفة الشّكل واللّون والطّعم. الواحدة: خَوْخَة.

خَوْخيّ اللّوْنِ peach قُرنفُليّ ضارب إلى الصُّفْرة.
(المَورِد)

خَوصَتِ الشّاةُ كانت إحدى عينيها سوداء، والأُخرى بيضاء مع بياض في سائر الجِسم. (المُنجِد)

اَلخَوْعُ جبل أبيض. هٰكذا في (الصّحاح)، وفيه أيضًا: قال رُؤْبة يَصف ثورًا: كما يلوح الخَوع بين الأجبال.
ـ وفي هامش (الصّحاح) البيت: قال ابن برّيّ البيت للعَجّاج وقبله: والنُّؤى كالحوض ورفض الأجذال.
(ويُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة)

اَلخالُ اَلفَحْلُ الأسوَدُ من الإبل. (القاموس)
ـ وشامَةٌ في البَدَن أي بَثْرةٌ سوداء ينبت حولها الشَّعر غالبًا، ويَغلب على شامَةِ الخَدّ. (المُنجِد)
ـ قال صاحب بن حبيب الأسديّ:
تَظَلُّ فيه بناتُ الماء أنْجِيَةً   كأنّ أعْيُنَها أشباهُ خِيلانِ
(المُفضَّليّات ص٣٧١)
(خِيلان: جمع: خال، وهو الشامة السَّوداء في البَدَن.
ـ وبُرود فيها خطوطٌ سُود وحُمر..
ـ قال عَبده بن الطَّبيب:
مُجْتابُ نِصْعٍ جَديدٍ فوقَ نُقْبَتِهِ
وللقوائِمِ من خالٍ سَراويلُ
(المُفضّليّات ص١٣٨)

اَلخَيْريّ اَلمنثور الأصفر (المُنجِد)

اَلخَيْطُ الأَبْيَضُ اَلفجرُ المُعترِضُ، وبياض النّهار.
ـ قال تعالى: ﴿وكُلُوا واشْرَبُوا حَتّى يَتَبَيّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ..﴾
(البقرة آية ١٨٧)

الخيط الأسود اَلفجرُ المُستطيل، ويقال: سوادُ اللّيلِ.
ـ وقال أبو داود الإياديّ:
فلمّا أضاءَت لنا سُدْفَةٌ   ولاح من الصُّبح خَيْطٌ أنَارا
(ويُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج)
● وفي البُخاريّ/ تفسير سُورة/٢٨/ صوم/١٦:
«الخيطُ الأبيضُ والأسودُ»
وكذٰلك في مُسلِم/ صِيام/٣٤/٣٥.
● وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٢٧٧:
فأخذت خَيطين من شَعْرٍ أسْوَدَ»
● وفي ابن ماجه/ طِبّ/٣٩:
«خيط.. رقى لي فيه من الحُمرة»

الخبط بالكسر وَحْده، جمع: خَبْطاءُ: قيل: هي النَّعامة المُختلِط فيها السَّوادُ بالبَياض.
(مُثلَّث ابن السِّيد ٣٣ب/ الغُرر ص٤٣١/ التّهذيب/ إكمال الإعلام)

أَخْيَفُ في (الصّحاح) فَرَسٌ أخْيَفُ: بَيّن الخَيَفِ: إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأُخرى سوداء.

اَلخَيْفان اَلجَراد إذا صارت فيه خُطوط مُختلِفة الألوان من بَياضٍ وصُفْرَةٍ أو إذا انسلخ من لونه الأوّل الأسوَد أو الأصفر وصار إلى الحُمْرة. الواحْدة (خَيْفانَة).
(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلأَخْيَلُ طائر سُمّي لاختلاف لونه بالسَّواد والبياض.
(القاموس/ التاج)
ـ قال ضابئ بن الحارث:
بأدْماءَ خُرْجُوجٍ كأنّ بِدَفِّها
تَهاويلَ هِرٍّ أو تَهاويلَ أخْيَلا
(الأصمعيّات ص١٨١)
ـ وهو: عُصفور أصفر اللّون ضارب إلى الخُضْرَة.
(يُنظَر: الخُضاريّ أو (الخُضَيريّ)
ـ وهو أيضًا: نَقّار خَشَبٍ أخضرُ اللّونِ. (القاموس)

اَلخَيّال كِساء أسود يُوضَع على عُود يُخَيّل به للبهائم والطّير. (القاموس/ التاج)

باب الدال

اَلدُّبُّ اَلمُؤنَّث: دُبَّة. اَلجمع: أَدْبابٌ ودِبَبَة. حيوان من اللَّواحم كبير ثقيل، يَمشي على أَخمَص أقدامِه وهو أنواع كثيرة والجمع دِبَبَة وأَدْبَاب.

دُبٌّ أميركيّ أسود: American black bear. Ursus Americanus

دُبٌّ أسمر: Brown bear. Ursus arctos

دُبٌّ عِركي: Fishing bear. Ursus arctos piscatus

دُبّ أشمَط. دُبّ فظيع: Grizzly bear. Ursus horribilis

دُبّ التِّبَت. دُبّ حَملاية: Himalayan bear. Ursus tibetanus

دُبّ مَلَقه. دُبّ الزانج: Sun bear. Helarctos malayanus أو Malayan

دُبّ أبقَع: Parti-coloured bear. Aeluropus melanoleucus

دُبّ أبيَض. دُبّ بَحريّ: Polar bear. Ursus maritimus

دُبّ كَسلان. دُبّ العَسل: Sloth bear. Melursus ursinus

دُبّ أسمر سوريّ: Syrian bear. Ursus arctos syriacus

(مُعجَم الحيوان)

١

اَلدَّبُّ اَلرَّملة الحَمْراء. (القاموس/ التاج)

اَلدَّبْرُ اَلواحدة: دَبْرَ. اَلجمع: أَدْبُر ودُبُور. نوع من الزَّنابير صغير أصفر اللَّون اسمه في الشام زُرْقُطة وفي عُمان دُبّي قَطيط، ولعلّها دَبْر قَطيط. (جاياكار: ١ :٧٦٢ في الحاشية) وذٰلك في مادّة دبَر في الدَّميريّ.

(مُعجَم الحيوان)

أَدْبَسَتِ الأرضُ: أظهرتِ النَّبات، وذٰلك عندما يُرى أوّل سَواد نَبْتها. وقال صاحِب (مُعجَم مقاييس اللُّغة): إذا رُئي فيها أوّل سواد النَّبت.. ويقال: الدَّهماء والسَّواد).

إِدْبَسَّ ادبِساسًا الفَرسُ: كان لونه لون الدِّبْس فهو أدْبَس.

و الأَدبس من الخيل والطَّير: الأخضر وفيه حُمْرة وسواد.

الدِّبسُ الأسوَد من كلّ شيء.

(إكمال الإعلام/ القاموس)

و الدُّبس اَلأحمر المُشرَب سَوادًا. اَلخيل الذي لونه بين السَّوادِ والحُمْرَةِ.

اَلدُّبْسَةُ اَلحُمْرَةُ مُشبَعة سَوادًا.

(يُنظر/ مُثلَّث ابن السِّيد/ الغُرر/ التَّهذيب/ الصِّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس).

دُبْسِيَّة Palm dove or little brown dove. Streptopelia senegalensis وهو دُبسيّ ودُباسيّ أي الجمع كذٰلك. حَمامة إلى الصِّغَر ودَبساء اللَّون. مَوطنها مِصْر وجزيرة العَرب. (مُعجَم الحيوان)

اَلدِّبْق والدابُوق والدَّبُوقاء غِراء أخضرُ اللَّون يُنشَر على قُضبان تُوضَع في الأشجار فيَنخدع الطَّيرُ بها ويَجثم عليها فتَلصق به ويُصْطاد. (المُنجِد)

اَلدُّجُّ Ouzel. Turdus طائر في حَجْم الشُّحرور وهو من جنسه، لٰكنَّهُ ليس به لأنّ الشُّحرور لونه أسود حالك، لذٰلك سُمّي شُحرورًا.

ـ دُجّ أسود الحَلْق: Black throated ouzel. T.ruficollis atrogularis.

ـ دُجّ مُطَوّق: Ring ouzel. T. torquatus.

(مُعجَم الحيوان)

اَلدُّجُج اَلجبال السُّود. (المُنجِد)

ـ أسود (دُجاجيّ) و(دُجْدُج): حالِك.

ناقة دَيْجُوجِيَّة شديدة السَّوَاد. (الصِّحاح)

اَلدَّيْجُور اَلجمع: دَياجير، ودَياجِر: التُّراب الأَغْبَرُ الضارب إلى السَّواد كالرَّماد. (المُنجِد)

أَدْجَنَ اللَّيلُ: اِسْوَدَّ فهو (أَدْجَن) وهي: (دَجْناءُ). الجمع: (دُجْن).

اَلدُّجْنَةُ بالضمّ. في ألوان الإبل أَقْبَحُ السَّواد. ـ يقال بَعير أَدْجَن، وناقة دَجْناء. (الصّحاح/القاموس/التاج)

اَلدَّحَّاس والدُّحَّاس اَلجمع: دَحَّاسات ودَحاحِيس دُودة صَفراء تكون تحت التُّراب. (التاج/المُنجِد)

اَلدَّحْمَسُ اَلأسوَد من كلّ شيء. ليلة (دُحْمُسَةٌ) وليل (دُحْمُسٌ): مُظلِم.

ـ قال الأزهريّ وأنشدني رَجُل:

واذَّرِعي جِلْباب ليلٍ دَحْمَسِ
أَسوَدَ داجٍ مِثْلِ لونِ السُّندُسِ

و (الدُّحْمُسان): الأسوَدُ، ذَكره (مقاييس اللُّغة)

وفي (التاج) يقال: رَجُل (دَحْمَس) بالفتح، و(دُحامِس) و(دُحْمُسان) و(دُحْمُسانيّ) بضمّهنّ أي: آدم اللّون أسوَد ضَخم.

وفيه أيضًا: قال ابن دُرَيد: (الدُّحامِس) الرَّجل الأسوَد الضَّخم بالحاء والخاء جميعًا.

اَلدَّخدار ثوب أبيض أو أسود، مُعرَّب (تخت دار). هٰكذا ذَكره (القاموس). وفي (التاج) وَرد في الشِّعْر العَربيّ القديم وهو مُعرَّب (تخت دار فارسيّة) أي يُمسِكه التَّخت أي ذو تخت، وفيه أيضًا: قال بعضهم أصله (تختار) أي صِينَ في (التَّخت). ويَرى صاحب (التاج) أنّ الأوّل أحسن. قال الكُمَيت يَصف سَحابًا:

تَجلو البوارِقُ عنه صَفْحَ دَخْدارِ

دَخْشَمٌ اَلضَّخمُ الأَسْوَدُ. (القاموس)

اَلدِّخْلَةُ تخليط الألوان ليُؤخَذ منها لون آخَر. (المُنجِد)

دَخَّال الأذنِ حيوان من كثيرات الأرجُل، قصير الأرجُل أسوَد اللّون غالبًا. (المُنجِد)

اَلدُّخامِس اَلأسوَد الضَّخم. (القاموس/التاج)

دَخِنَ الشَّيء فهو (أَدخَن) إذا صار لونه كُدرة في سَواد. وهي: (دَخْناءُ).

اَلدَّخَنُ اَلكُدُورة إلى السَّواد (ذَكره (الصّحاح). وفي (الأساس) (الدَّخَنُ) في السَّيف، ما يتراءى في مَتْنه من شِدّة الصَّفاء من سَواد....

ـ قال المُعطَّل الهُذَليّ يَصف سيفًا:

لَيِّنٌ حُسامٌ لا يُلِيقُ ضَرِيبةً   في مَتنِهِ دَخَنٌ وأَثْـرٌ أَحْلَسُ

اَلدُّخْنَةُ من الألوان: كُدْرَةٌ في سَواد، ذَكره صاحب (مقاييس اللُّغة) وقال: شاةٌ دَخْناءُ، وكَبْشٌ أَدْخَنُ، ولَيْلَةٌ دَخْنانَةٌ..

أَبُو دُخَنَة طائر يُشبِهُ لونُهُ لونَ القُبَّرة. (المُنجِد)

(ويُنظَر: التَّهذيب/ الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

د.د.ت. مسحوق أبيض يُتلِف الحشرات واسمه العِلْميّ (ديكلورو/ وديفنيل/ وتريكلوريتان/ اكتَشف تأثيره في الحشرات العالِم السويسريّ ملَّر سَنة ١٩٣٣. (المُنجِد)

اَلدُّرُبُّ كَعُتُلّ: سَمَكٌ أَصْفَرُ. (القاموس)

اَلدرِّيُّ بتثليث الدال. منه: الكَوكَب (الدرِّيّ): نُسِب إلى الدُّرِّ لِبَياضِهِ. (مقاييس اللّغة/الصحاح)

اَلدُّرّاجُ اَلجمع: دَراريج، واحدته، دُرّاجَة والتاء للوَحدة للتأنيث: طائر شبيه بالحُجْل وأكبر منه، أرقطُ بسَوادٍ، وبياضٍ، قصيرُ المِنْقارِ، يُطلَق على الذَّكَرِ والأُنثى.

وفي الصّحاح (الدُّرَّجَة): طائر أسوَد، باطِن الجَناحين وظاهرهما أَغْبَر على خِلْقَة القَطا إلّا أنّها أَلطَف.

دُرَّيجة Calidaris عامّيّ مِصْريّ ذَكره (مُعجَم الحيوان) طُوَيْئِرة من طُيور الماء تُشبه (اَلطَّيْطَوى) وتُسمّى أيضًا (فُطَيْرَة).

جاء في (التاج) والدُّرَّجة كهُمَزة وتُشدَّد الراء، عن سِيبويهِ. قال ابن السِّكِّيت: هو طائر أسوَدُ، باطِنِ الجَناحين وظاهرهما أَغْبَرُ. وهو على خِلْقَة القَطا إلّا أنّها أَلطف. والتَّشديد نَقله أبو حَيّان في شَرْح التَّسهيل. ورَواه أبو يعقوب بالتَّخفيف. وليس مَعنى ذٰلك أنّ الدُّرَّجة هي هٰذا الطائر، ولٰكن أَهْل دمياط يُسمّون هٰذه الطُّوَيْئِرة الدُّرَّيجة، والاسم شبيه جدًّا بلَفْظة Trynga اليونانيّة. وهو عند اليونان طائر يُشبه الطَّيطَوى. Sandpipa وقد ذَكرت ذٰلك في مادّة طَيطوى. المعلوف في (مُعجَم الحيوان).

اَلمُدَرَّج سِتار أبيض للصُّوَر المُشَبَّحة (السينما). (المُنجِد)

اَلدَّرْدار أو المُرّان، شَجر عظيم من فصيلة الزَّيتونيّات له زَهر أصفر، ووَرق شائك ثَمره كقُرون الدِّفْلَى. (المُنجِد/الوجيز)

اَلأَدْرَع من الخيل والشاء ما اسْوَدَّ رأسُهُ وابْيَضَّ سائِرُهُ، والهَجينُ. والأُنثى دَرْعاء. ومنه قيل لثلاث ليال من ليالي الشّهر اللاتي يَلين البِيض، دُرَعٌ، مثال: صُرَدٌ، لاسْوِدادِ أوائِلِها، وانْبِضاضِ سائِرِها على غَيْر قِياس.

(مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج)

ـ وقال صاحب (مُعجَم الحيوان) Addra gazelle. Gazella dama ruficollis

أَدْرَعُ ظبي أغبَر اللّون أحمرُ العُنُق والصَّدر.

والأَدْرَع في اللّغة ما كان لون رأسِه ونَحْرِه مُخالِفًا للون سائرِ البدَنِ. (وأظنّ اللّفظة الإنكليزيّة عَرَبيّةَ الأصل. ولعلّ أهل السُّودان يُطلِقونها على هٰذا النّوع من الظِّباء، لٰكنّني لم أسمعها منهم. والاسم الذي يُعرَف به هٰذا الظّبي عند العُلَماء مَعناه الظّبي الأحمَر العُنُق).

اَلدُّرْعُ جمع: دَرْعاء وهي السّوداءُ الصّدر البيضاءُ العَجُز، والبيضاءُ الصّدرِ السّوداءُ العجُزِ من الشّياهِ واللّيالي.

(يُنظَر: أضداد السِّجستانيّ رقم الكَلِمة ١٣٢ ضِمْن ثلاثة كُتُب في الأضداد/ الجَمهرة جـ٢ ص٢٤٩/ إكمال الإعلام ج١ ص٢١٤).

اَلدَّرْماءُ نَبات أحمر الوَرق.

(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلدَّرْمَق اَلدَّقيقُ الأبيضُ. (المُنجِد)

اَلدَّرمَك الدّقيقُ الأبيضُ. (المُنجِد)

اَلدَّسّاس Eryx حَيّةٌ قصيرةٌ حمراء ليست شديدة الحُمْرَة، قصيرةُ الذَّنَبِ مُحدَّدَةُ الطَّرَفَين، تكون في الرِّمال وتندسّ فيها. وهي ليست من ذوات السُّموم. اسمها في مِصْر الدّسّاس، وبعضهم يقول حَيّة دَفّانة، على أنّ الدّسّاس أكثر شُيوعًا.

وجاء في (تاج العروس) «الدَّسّاس حَيّة خبيثةٌ أحْمَر كالدَّم مُحدَّد الطَّرَفَين لا يُدرى أيّهما رَأْسه، غليظ الجِلْدة لا يَأخذ فيه الضّرب، وليس بالضّخم، غليظ وهي النّكّاز... وقال أبو عُمَر: الدّسّاس في الحَيّات هو الذي لا يُدرَى أيّ طَرَفيه رَأْسه، وهو أخبث الحَيّات، يَندسّ في التُّراب فلا يَظهر للشّمس، وهو على لون القُلْب من الذّهب المُحلّى. «وفي المُخصّص» الأعيرج والدّسّاس حَيّةٌ أحمر كالدّم مُحدَّد الطَّرَفَين لا يُدرى أيّهما رَأْسه، غليظ الجِلْد لا يَأْخُذُ فِيهِ الضَّرْبُ، غليظ ليس بالضّخم، وهو النّكّاز. سُمّي نَكّازًا لأنّه يَطعن بأنفه وليس له فم يَعضّ به».

وجاء في كتاب زَحّافات مِصْر لِأنْدرسُن، إنّ الحَيّة المُسمّاة Eryx تُدعى في مِصْر الدّسّاس وبعضهم يقول حَيّة دَفّانة. وهاك وَصْف الدّسّاس المِصريّ Eryx jaculus في المُؤلّفات الحديثة: هي حَيّة قصيرة حَمراء اللّون أو بين الغُبْرة والحُمْرة أو ضاربة إلى الصُّفْرة ومُبقّعة بالسّواد.

(يُنظَر/ مُعجَم الحيوان)

ـ وهي أيضًا: دُودةٌ حَمراءُ طويلة. (المُنجِد)

اَلدَّسَق كلّ حُلْي من فضّة بيضاء صافية. والحُسْنُ والبَياضُ. وبياضُ ماء الحَوْضِ حتّى يَفيضَ: قاله اللّيث، وقال غَيْره: بَياضُ ماءِ الحوض وبَريقُهُ. وفي (التّكمِلة) بريقه، وبهما فُسِّر قول رُؤْبة:

يَـردِنُ تحـت الأثْـلِ سِيـاجُ الدَّسَـقْ
أخضَـرَ كـالبُـرْدِ غَـزيـرَ المُنبعَـقْ

(يُنظَر: القاموس/ التاج)

اَلدَّيْسَقُ بَياضُ السَّرابِ وتَرَقْرُقه. ذَكره (الصّحاح).

ـ قال الشاعر:

يَعُـطُّ رَيْعـانَ السَّـرابِ الدَّيْسَقـا

دسَم الشَّيْءَ: سَوَّدَهُ.

تدَسَّمَ كان لونُه أَغْبَرَ إلى السَّوادِ.

اَلدُّسْمَة غُبْرة إلى السَّوادِ، ذَكره (القاموس)، وقال ابن الأعرابيّ (الدُّسْمَة) السَّوادُ، ومنه قيل للحبشيّ أبو دُسْمَة وذٰلك فيما أورده (التاج).

اَلدَّيْسَمُ اَلسَّوادُ.

اَلدُّعاعُ اَلواحدة (دُعاعَة). نَمْل أسود بجَناحَين. وحَبٌّ شجرة بَرّيّة أسوَد.

وفي (التاج) حَبّ شجرة بَرّيّة مِثْل القَتّ. قال اللّيث أسوَد كالشينيز يأكله فُقَراء البادِيَة إذا أجدبوا. قال الأزهريّ قرأت بخَطّ شَمّر في قصيدة:

أجد كالأتان لم ترتع الغَثّ ولم ينتقل عليها الدّعاعُ. قال هما حَبّتان بَرّيّتان إذا جاع البَدويّ في القَحْط دَقّهُما وعَجنهما واختبزهما وأكلهما. والأتان هٰهنا صخرة الماء.

ـ وقال غَيْره الدُّعاعَة عُشبة تُطحَن وتُخبَز وهي ذات قُضُب وورَق مُتسطّحة النَّبتة وَمنبتُها الصّحارى والسَّهل وحَبّاتها حَبّة سوداء. والجمع: دِعاع.

(ويُنظَر: التَّهذيب جـ١ ص٩٤ / إكمال الإعلام جـ١ ص٢١٦ /القاموس)

دَعابَةٌ سَوداء فُكاهَة تتناول الحياة بعُنْف وقَسْوة مَأسويّة. (المَنهَل)

اَلدُّعْبُوبُ نَمل أسوَد. وحبّة سوداء تُؤْكَلُ. ولَيْلَةٌ (دُعْبُوب): لَيْلَةٌ شَدِيْدَةُ السَّوادِ. (المُنجِد)

الدَّعَجُ مُحرّكة و(الدُّعْجَةُ) بالضّمّ. اَلسَّوادُ، وقيل شِدّة السَّوادِ.

ـ وقيل: (الدَّعَجُ): شِدَّة سَوادِ سَوادِ العَيْنِ وشِدَّةُ بَياضِ بَياضِها.

ـ وقيل: شِدَّةُ سَوادِها مع سَعَتِها.

وفي صِفَتِهِ ﷺ في عينيه (دَعَجٌ). هٰكذا وَرد في (التاج) يُريد أنّ سَواد عينيه كان أشَدَّ السَّوادِ.

ـ وقيل: (الدَّعَجُ): شِدَّةُ سَوادِ العَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَياضِها. (دَعِجَ) دَعَجًا) وهو: (أدْعَجُ). وهو عامّ في كلّ شيء. وفي (التّهذيب) قال الأزهريّ: الذي قيل في الدَّعَجِ أنّه شِدّةُ سَوادِ سَوادِ العَيْنِ مع شِدّة بَياض بَياضِها خَطأٌ. ما قاله أحَدٌ غيرُ اللَّيث. ـ عين (دَعْجاء) بَيِّنَةُ (الدَّعَجِ). وامرأةٌ (دَعْجاء)، ورَجُل (أدْعَجُ) بَيِّنِ (الدَّعَجِ): وفي حديث المَلاعنة أنْ جاءت به (أُدَيْعِجَ) أي أسْوَدَ. وفي رواية (أُدَيْعِج) قال صاحب (التاج) بأنّ الخِطابيّ حمل هٰذا الحديث على سواد اللّون كلّه حيث قال: إنّما تأوّلناه على سوادِ الجِلْدِ لأنّه قد رُوِي في خَبَرٍ آخَر: آيتهم رَجُلٌ أسود.

وفي (التّهذيب) قال الأزهريّ: لقيت في البادية غُلَيمًا أسوَد، كـأنّـه حُمَمَـة، وكـان يُسمّـى بَصيـرًا ويُلقّـب (دُعَيْجًا) لشِدَّة سَوادِهِ. و(الأدْعَجُ) من الرِّجال الأسْوَدُ.

ـ قال العَجّاجُ يصف انفلاق الصُّبحِ: تَسوَّدَ في إعجاز ليل أدعَجا. (أراد بالأدْعَجِ) المُظلِمَ الأسوَد، جعل اللّيل (أدْعَجَ) لشِدَّة سَوادِهِ، مع شِدة بَياضِ الصُّبْحِ).

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/الصِّحاح/القاموس/التاج)

● وَرد في (القاموس) أنّ (الدَّعَجَ) زُرْقَةٌ في بَياض. وعنه قال صاحب (التاج) (نَقله شيخنا ولم يُتابع عليه..)

اَلدَّعْلَجَةُ ألوان الثِّياب. (القاموس)

اَلدُّعْمِي فرسٌ دُعْميّ: في صَدْرِهِ بَياضٌ. (المُنجِد)

اَلدُّعْمُوص اَلجمع: (دَعامِص) و(دَعاميص).

ـ دُودة سوداء تكون في الغُدران إذا نَشّت، والعامّة تُسمّيها البُلْعُط. (المُنجِد)

أدْغَمَ اللهُ فُلانًا: سَوَّدَ وَجْهَهُ (القاموس/التاج)

ادْغامَ الفَرَسُ: ضَرب وجهه إلى السَّواد أكثر من سائر جَسَده فهو (أدْغَمُ).

الأدْغم وهو أن يُخالِف لونُ الوجهِ لونَ سائِرِ الجسدِ ولا يكون إلّا سَوادًا. قاله صاحب (مُعجَم مقاييس اللُّغة) وأضاف، ومن أمثلِة العَرب «الذِّئب أدْغَمُ»، فيُضرَب هٰذا مثلًا لمن يُغْبَط بما لم يَنَله. ومن هٰذا الباب: دَغَمَهم الحَرُّ إذا غَشِيَهُم لأنّه يُغيِّر الألوان..

ـ وفي (القاموس) الأدغَمُ: الأسْوَدُ الأنفِ..

● وفي ابن ماجه/ أضاحي/ ٤: «... إلى كَبْشٍ أدْغَمَ..»

ـ وقال أبو عُبَيدة: وقد يكون من الخيل خالِص ليس فيه من الخُضْرة شيءٌ. قال الحضيم ابن المُنذِر الرقاشيّ:

عشيّةَ جاءوا بابنِ زجرٍ وجئتُمُ
بأدغَمَ مرقومِ الذِّراعين دِيزَجِ

ـ وفي (التاج) أنّ أبا عَمْرٍو قال إذا كان في صَدْرِ الفَرَس بَياضٌ فهو (الأدْغَمُ)، فإذا كان في خَواصره فهو مُشكّل.

ـ اَلجمع: (دُغْمان): بالضّمّ و(دُغْم): بالضّمّ:

ـ (دُغْمان): الأسوَد أو هو الأسوَد مع عِظَم. وَرد في (القاموس).

ـ قال أعرابيّ:

وضَبّة الدُّغمان في رُوس الأكَم
مُخضرّة أعينُها مِثْل الرَّخَم

اَلدُّغْم بالضّمّ اَلبيض كأنّه ضِدٌّ (القاموس)

اَلدَّغَمُ من لون الخيل أنْ يَضرب وجهه وجَحافله إلى السَّواد. ويكون ذٰلك أي وَجْهه ممّا يلي جَحافِله أشدّ سَوادًا من سائر جَسَده.

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلدَّغْماءُ من النِّعاج التي اسودّت نُخْرتها، وفي الحديث أنّ رسول الله ﷺ ضَحّى بكَبْش (أدْغَمَ). وهو الذي يكون فيه أدْنى سَواد وخُصوصًا في أرنبته. هٰكذا وَرد في (التاج).

الدَّغَمة سَوادٌ في أنفِ الدابّةِ ووجهِها أو في أنْفِها دونَ سائرِ جَسَدِها. (التّهذيب/إكمال الإعلام)
- وفي (المُنجِد) لَوْنُ الفَرَسِ الأَدْغَمِ.

دُغْناش عُصفور من فصيلة الشُّرشوريّات زاهي الألوانِ قصير المِنقار يأكل الثّمار والحُبوب. (المَنهَل)

الدِّفْلى شجر من فصيلة الدّفليّات زَهْره كالوَردِ الأحمرِ. (المُنجِد/الوجيز)

الدَّقِيقِيّ أسمرُ دقيق سِنّ. (المَنهَل)

دَكِنَ مال لونه إلى السَّوادِ. وقد دَكِن الشّيءُ كَفرح دَكَنًا ودَكِنَ الثَّوْبُ اتَّسَخَ واغْبَرّ لَوْنُهُ. أنشد الجوهريّ في (الصّحاح) لرُؤْبة:

مــا للهِ يَجــزيــك جــزاء المُحســنِ
عــن الشّــريــف والضَّعيــف الأهــوَنِ
سَلِمْتَ عِـرْضًـا ثَـوْبُـهُ لـم يَـدْكَـنِ

وفي البُخاريّ/ جهاد/١٨٨: «فبقيت حتّى دَكِنَ (ورُوي ذكر)»
وفي داود/ أدب/١٠٠ «... حتّى دَكِنَتْ ثِيابُها».

يُدَكِّن يجعلُهُ داكِنَ اللّونِ. فهو أدْكَنُ. أنشد الجوهريّ لِلَبِيْد رضي الله عنه:

أُغلِـي السِّباء بكُلّ أدْكَـنَ عاتِـقٍ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضّ خِتامُها

(يَعني زِقًّا قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعِتْقه، فالأدكَن: الذي فيه دُكْنَة وهي لون يَضرب إلى السَّواد).
- وقال الحادرة:

فسُمَيَّ ما يُدريكِ أنْ رُبَّ فِتْيَةٍ
باكَرْتُ لَذّتَهم بِأدْكَن مُتْرَعِ

الأدْكَنُ: ما لونُهُ إلى السَّواد (عُني به هنا الزِّقّ)
(المُفضَّليّات ص٤٦)

والدُّكْنَةُ لون يَضرب إلى السّواد. أو لون يَضرب إلى الغُبْرَة بين الحُمْرَةِ والسَّوادِ. وفي (الصّحاح) يَضرب إلى السَّوادِ. (يُنظَر: الصّحاح/ القاموس/ التاج)

الدُّلْبَةُ بالضمّ. السَّوادُ. (القاموس/ التاج)

الدِّلْبوث أو سَيْف الغُراب، جِنْس زهر من فصيلة السَّوسنيّات ينمو بكثرة بين الزَّرْع في مِنطَقة المُتوسِّط وخاصّة في الشَّرق الأوسط، يُشبِه وَرَقه السَّيْف، لونه مُخمَليّ أو بَنفسجيّ. (المُنجِد)

الدَّلْتونيّة dalatonism العَمى اللّونيّ وبخاصّة العَجز عن التَّمييز بين الأحمر والأخضر. (المَورد/ المَنهَل)

أَدْلَسَ المكانُ: اِخْضَرَّ بالأدْلاس وهو النَّبات الذي يُورِق في آخِر الصَّيف. (المُنجِد)

الدِّلْفِينُون delaphinium عُشبٌ جميلُ الزَّهرِ، أزرقُهُ عادة. (المَورد)

دَلَق [فارسية] حيوان من فصيلة السَّمُّوريّات يَقرب من السِّنَّور في الحجمِ، وهو أصْفَرُ اللّونِ، بَطْنُهُ وعُنُقه مائلان إلى البَياضِ، هكذا وَرد في (المُنجد). وقال صاحب (مُعجَم الحيوان) عنه: بأنّ مَوطِنه أوربّا والأناضول والشام والعراق. وهو أحمرُ اللّونِ أبيضُ الحَلْقِ والزَّورِ والصَّدرِ. اسمه الشائع في العراق والأناضول وبعض أنحاء الشام (سِنسار)، وفي إيران (سَمُّور).

دَلِمَ اِشتدّ سَوادُهُ. قاله (القاموس)، أضاف صاحب (التاج) في مُلوسَةٍ.

الأدْلَمُ في (التّهذيب) من الرِّجال، الطَّويلُ الأسوَدُ، ومن الجَبَل، كذلك في مُلوسة الصَّخر، غير جدّ شديد السَّوادِ.
- قال رُؤبة يَصف فِيلًا:

كــان دَمخــاذَ الهضــابِ الأدْلَمــا

- وفي (مُعجَم مقاييس اللّغة) يَدلّ على طول وتَهدُّل في سَواد. (فالأدلَم) من الرِّجال: الطَّويلُ الأسوَدُ، وكذلك هو من الجِمالِ، والجِبالِ.
- وفي (القاموس) الشَّديدُ السَّوادِ منّا، وأضاف صاحب (التاج): ومن الجِبال والأُسْدِ والحَمِيْر والصَّخْر، ومن الخَيْل أيضًا).
- قال رُؤبة يَصف خيلًا:

عــن ذي خَنــاذيــذَ قِهــابٍ أدْلَمــه

وفي (التاج) (الأدْلَمُ) من الألوان: الأدْغَمُ عن ابن الأعرابيّ، وليل أدْلَم على التّشبيه.
- قال عَنترة:

ولقَدْ هَمَمْتُ بغارةٍ في لَيْلَةٍ
سَوْداء حالِكَةٍ كلَونِ الأدْلَمِ

الأدْلَمُ الحَيَّةُ الأسوَدُ.
- وَرد في أحمد بن حَنبَل/٤/٤٢٥ «فَجاء رَجُلٌ أدْلَمُ فاستأذنَ».

الدِّلامُ السَّوادُ عند (السيرافي) وأيضًا، الأسوَد عن (سيبويه).

ـ يقال: شيء دَلامٌ: أي أَسْوَدُ.
وعن الدَّيْلَم: قال صاحب (مُعجَم مقاييس اللُّغة): وزَعم ناس أنّ (الدَّيلم) سواد اللَّيل وظُلمته.
فأمّا قول عَنترة:
شَرِبتْ بماء الدُّحرضين فأصبحتْ
زَوراء تَنْفِر عن حِياض الدَّيْلَمِ
ـ فيقال: إنّهم الأعداء، فإن كان كذا، فالأعداء يُوصفون بهٰذا. قال الأعشى:
فما أَجشمتُ من إتيان قَومٍ هُمُ الأعداء فالأكبادُ سُودُ
(ويُنظَر أيضًا: اللِّسان)

اِدْلَهَمَّ اِسْوَدَّ. هٰكذا في (القاموس). وفي (التاج) (اِدْلَهَمَّ) الظَّلامُ كَثُفَ، وكذٰلك اللَّيل إذا اسْوَدَّ.
وعن (اللِّحيانيّ) أَسْوَدُ مُدْلَهِمٌّ مُبالَغة.

آلدالي عِنبٌ أَسْوَدُ، غيرُ حالِك. (المُنجِد)

آلمَدْمُوم آلأحمر كالدَّم. (الصّحاح/ المُنجِد)

آلدُّمادِم صِنفان، أحمرُ قانئٌ، والثاني أحمر أيضًا إلّا أنّ في رأسِه سَوادًا وهما قاطعان للُّعاب. (القاموس/التاج)
آلدُّمْدامَةُ عُشبة لها وَرَقة خَضْراء مُدوَّرة صغيرة. (التاج)

آلدُّمَّرِغ آلرَّجُلُ الشَّديدُ الحُمْرة، وأبيض دُمَّرْغيّ هٰكذا ضَبطه (الصاغاني). وفي اللِّسان بتشديد الميم، وأبيض دُمَّرْغيّ كقُبَّيطيّ يَقَق، نَقله ابن عَبّاد هٰكذا، وقال ابن سيده أرى اللِّحيانيّ قد ابيَضّ دُمَّرِغ أي شديد البياض.
(يُنظَر: التاج)

دَمَسَ الظَّلامُ أو اللَّيْلُ: اِشتَدّ سَوادُهُ فهو (دامِس).
(المُنجِد)

ـ قال المُرقِّش الأكبر:
قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِها مُنكَراتِها
بِعَيهامَةٍ تَنْسَلُّ واللَّيل دامِسُ
(آلدامِسُ: آلشَّديدُ السَّوادِ) (المُفضَّليّات ص٢٢٥)

آلدَّمْسُون damson خَوْخٌ أو بُرْقُوقٌ داكِن أو أُرْجُوانيّ.
(المَورِد)

دَمْعُ أَيّوب Job's tears عُشبَة ذات حُبوب بيضاء لُؤلؤيّة قاسية يَتّخذون منها خَرَزًا.

آلدِّمَقْس والدِّمْقاس آلحريرُ الأبيضُ.
ـ قال امرؤ القَيس:
فظَلَّ العَذارى يَرْتَمِيْنَ بلَحمِها
وشحمٍ كَهُدّاب الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ
(آلدِّمَقْسُ: آلإبْرِيسَم، وقيل هو الأبيض منه خاصّة).
(المُعلَّقات العَشْر ص٣٧)
ـ قال عامِر بن الطُّفَيل:
وما رِمْتُ حتّى بَلّ نَحْري وصَدْرَهُ
نَجيعٌ كَهُدّابِ الدِّمَقْسِ المُسَيَّرِ
(المُفضَّليّات ص ٣٦٠)
(آلدِّمَقْس: الحرير)
ـ قال المُنخَّل البُشْريّ:
آلكاعِبِ الحسناء يَرْ فُلُ في الدِّمَقْسِ وفي الحريرِ
(الأصمعيّات ص٦٠)

آلدَّمال آلتَّمرُ العَفِنُ الأَسْوَدُ القَدِيمُ
(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

دَمِنَ النَّخْلُ: عَفِنَ واسْوَدَّ.
آلدَّمْنُ عَفَنُ النَّخْلَةِ وسَوادُها.
ـ قال الأصمعيّ فيما ذَكره (الصّحاح) إذا أَنْسَغَتِ النَّخْلَةُ عن عَفَنٍ وسَوادٍ قيل: قَدْ أصابَها (الدَّمان) بالفتح.
ـ وفي البُخاريّ/ بُيوع/ ٨٥: «... إنّه أصاب الثَّمَر الدَّمانُ»
وكذٰلك في داود/ بُيوع/ ٢٢ وأحمد بن حَنبَل/٥/١٩٠.
آلدِّمْنَةُ آثار الناس وما سَوَّدُوا. (الصّحاح)
ـ قال زُهَير بن أبي سُلمى:
أَمِن أُمِّ أَوفى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتثلَّمِ
(الدِّمنة: ما اسودّ من آثار الدار بالبَعر والرَّماد وغيرهما) والجمع: الدِّمَنُ. (المُعلَّقات العَشْر ص١٣٣)
ـ وقال ضابئُ بن الحارث:
بَكيتَ وما يُبْكِيكَ من رَسْمِ دِمنَةٍ
مُبِنًّا حَمامٌ بينَها مُتَظلِّلا
(آلدِّمْنَةُ: آثار الناس وما سَوَّدوا..)
(الأصمعيّات ص١٨٠)
ـ وقال عبدالله بن عُنمة الضَّبّيّ:
فلَمْ يَبْقَ إلّا دِمْنَةٌ ومَنازِلٌ
كما رُدَّ في خَطِّ الدَّواةِ مِدادُها
(آلدِّمْنَةُ: آثار الناس وما سَوّدوا من رَماد. يَصف الدار ودُروسها) (المُفضَّليّات ص٣٧٩)

ـ وقال ثَعلَبة بن عَمْرو العَبديّ:

لِمَن دِمَنٌ كأنَّهُنَّ صَحائِفُ
قِفارٌ خَلا منها الكَثِيبُ فَواحِفُ

(اَلدِّمَنُ: جَمْعُ دِمْنَة: وهي آثار الناس وما سَوَّدُوا بالرَّمادِ)
(المُفضَّليّات ص ٢٨١)

خَضْراءُ الدِّمَن وخُضْرَةُ الدِّمَن ما ينبت في الدِّمَن من العُشب. وكلتاهما مَثَل في حُسْن الظاهر، وقُبْح الباطن.

ومنه القول:

«إيّــاكُــم وخضــراءَ الدِّمَــن»

أي المرأة الحسناء في المَنبِت السُّوء. (المُنجد)

اَلدَّمُ اَلسائِلُ الأحمرُ الذي يجري في عُروق الحيوان، وأصله (دَمَيٌ) وقيل: (دَمَوٌ) حُذِفت لامُه، وقد تبدَّل ميمًا فيقال:

دم، مثنّاه: دَمان، ودَمَيان، ودَمَوان. اَلجمع: دِماءٌ، ودُمِيّ. ومُصغَّره، دُمَيّ والنِّسبة إليه: الدَّمِيّ والدَّمَوِيّ.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/١/١٨٦: «فَأَخرَجْتُ منها سَهْمًا مُدَمًا».

ـ وفي البُخاريّ/ جهاد/٨٠ «لمّا كُسِرَت بيضةُ النَّبيّ على رأسِهِ وأُدْمِيَ وَجْهُهُ».

ـ وفيه أيضًا/ أنبياء/٥٤/ استِقامة/٥ «فأدْمَوْه وهو يَمْسَح الدَّمَ عن وَجْهِهِ».

اَلمُدَمَّى اَلسَّهم عليه حُمْرةُ الدَّمِ، والشَّديدُ الحُمرة من الخيلِ وغيرِها.. (المُنجد)

دَمُ التِّنِّين dragon's blood مادّة راتينجيّة حمراء.

اَلدُّمْيَةُ اَلصُّوَر المُزيَّنة فيها حُمْرَةٌ كالدَّم. اَلجمع: دُمًى.

الدِّنْدِم اَلنَّبتُ القديمُ المُسْوَدّ. (القاموس التاج)

اَلدِّنْدِن ما اسْوَدّ من نَباتٍ أو شَجَرٍ.

ـ قال حَسّان بن ثابت:

اَلمالُ يَغْشى أُناسًا لا طَباخَ لَهُم
كالسَّيلِ يَغْشى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالي

(يُنظَر: الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

أَدْنَفَتِ الشَّمسُ: دَنَتْ لِلغُروبِ واصفَرَّتْ. (المُنجد)

دَنْقَلَة Dipper طائرٌ صغير يألف المياه في أنهار الجبال، وهو في حَجْم البُلبُل، أبْيَضُ الصَّدر وسائرُهُ أَسْوَدُ، يُرى واقفًا على الصُّخورِ في جانبِ المياهِ ولا يقعُ على الشَّجرِ، وهو طائرٌ أوربّيّ نادرٌ جدًّا في مِصْرَ. (مُعجَم الحيوان)

الأَدْهَسُ ما كان لونه لون (الدُّهْسَة).

اَلدهسُ اَلنَّبات لم يغلب عليه لونُ الخُضرةِ. اَلأرض: التي لا يغلب عليها لون الأرض ولا لون النَّبات.

الدُّهسَةُ اَلسَّوادُ إذا أُشرِب حُمْرَةً. (المُنجد)

اَلدَّهالِك آكام سُودٌ معروفة بأرض العَرب. هٰكذا وَرد في (القاموس/ التاج)

ـ قال كُثَيِّر:

كأنَّ عَدَوْليّا زُهاءَ حُمولِها
غَدَتْ تَرتَمي الدَّهْنا بها والدَّهالِكُ

اَلدَّهْلِيَّة نبات من فصيلة المُركَّبات الأنبوبيّة، أوراقُه مُتقابِلةٌ كبيرة مُختلِفةُ الألوان، وهو أنواع يُعرَف أيضًا بالأضالية. (المُنجد)

دَهَّمَتِ النّارُ القِدْرَ تَدْهِيمًا: سَوَّدَتْها. (القاموس/التاج)

ادهامَّ الشَّيءُ: اِسْوَدّ.

ـ وقد (ادْهامَّ) الزَّرْعُ: عَلاهُ السَّوادُ. ومنه قوله تعالى: ﴿مُدْهامَّتان﴾ (الرحمٰن آية ٦٤)

أي سَوْداوان من شِدَّة الخُضْرَة من الرِّيّ، والعَربُ تقول لِكُلِّ أخْضَرَ أَسْوَد. هٰكذا وَرد في (الصِّحاح).

ـ وقال (الزَّجّاج): أي تَضربُ خُضرتُهما إلى السَّوادِ، وكلّ نَبْت خَضِرٍ فتمام خَضَره وريّه أن يضرب إلى السَّوادِ، و(الدُّهْمَةُ) عند العَرب السَّوادُ، وإنّما قيل للجنّة (مُدْهامّة) لِشدّة خُضْرتِها، والعَرب تقول لكلّ أخضر أسْوَد، وسُمِّيت قُرى العراق سَوادًا لكثرةِ خُضْرَتِها. هٰكذا وَرد في (التاج).

(ويُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ واللِّسان/ والقاموس)

اَلأَدْهَمُ اَلمُؤنَّث: دَهْماءُ. اَلجمع: (دُهْمٌ) و(أداهِمُ). وهو: الأَسْوَدُ، يكون في الخيلِ والإبلِ وغَيرِهما. فَرَسٌ أَدْهَمُ وبَعيرٌ أَدْهَم.

اَلعَرب تقول: ملوكُ الخيلِ دُهْمُها.

و(الأَدْهَمُ): من البعير الشَّديدِ الوُرْقَةِ حتّى يذهب البياضُ الذي فيه، فإن زادَ على ذٰلك حتّى اشْتَدّ السَّوادُ فهو (جَوْن). نقله الجوهريّ في (الصِّحاح).

ـ وقيل (الأدهَمُ): من الإبلِ نحو الأصْفَر إلاّ أنّه أقَلّ سَوادًا. وقال الأصمعيّ وُرْقَةُ البعيرِ لا يُخالِطها شيءٌ من البياض. فهو (أدْهَمُ) وهي (دَهْماءُ) وفَرَسٌ أدْهَمُ بَهيمٌ إذا كانَ أَسْوَدَ لا شِيَةَ فيه.

و(الأَدْهَمُ): اَلقَيْدُ لسوادِهِ. وقَيَّدَه أبو عَمْرو بالخَشب

وذلك فيما أورده (التاج). ٱلجمع: أداهِمُ.
ـ قال صاحب (التاج) كَسّروه تكسير الأسماء وإن كان في الأصل صِفة لأنّه غلب غَلَبة الاسم.
ـ قال جَرير:
هُوَ القَيْنُ وابْنُ القَيْن لا قَيْنَ مِثْلُه
لِبَطْحِ المَساحي أو لِجَذْلِ الأداهِمِ
ـ وأنشد الجوهريّ في (الصّحاح) للعديل بن الفَرخ:
أوعدني بالسجن والأداهِمِ
رِجْلي فرِجلي شَثْنَةٌ بالمَناسِمِ
ـ ورَمادٌ (أدْهَمُ): أسْوَدُ.
ـ قال الراجز:
غَيّرُ ثلاث في المَحلّ صُيَّمِ
رَوائمٍ وهنّ مثلُ الرُّوَمِ
بَعْد البِلى شِبْهُ الرَّمادِ الأدهَمِ
(الصّحاح / التاج)

أَدْهَم غيهَب ٱلأسودُ الذي يَلْمَعُ من فَرْط سَوادِهِ.
(المَنهَل)

ـ وَردت (الأدْهَمُ) في النُّصوص التالية:
ـ وَرد في التِّرمِذيّ/ جهاد/٢١ «خَيْرُ الخَيْل الأدْهَمُ الأمرَحُ».
وكذلك في ابن ماجه/ جِهاد/٤/ أحمد بن حَنبَل/٥/٣٠٠.
● وفي داود/ جِهاد/ ٤٢ «عليكم بكلّ ... أدْهَمَ أغرّ مُحَجّل».
وكذلك في النّسائيّ/ خيل/٣/٥ الدارميّ/ جِهاد/٣٤ وأحمد بن حَنبَل/٤/٢٤٥.
● وفي مُسلِم/ طهارة/٣٩ «لو كان لرَجُل خَيْلٌ غُرٌّ مُحجّلة في خيلٍ بُهْم دُهْم».
وكذلك في ابن ماجه/ زُهد/٣٦، النّسائيّ/ طَهارة/١٠٩، والمُوطّأ/ طهارة/٢٨، أحمد بن حَنبَل/٢/٢٠٠/٤٠٨.
ـ وقال عَنترة بن شَدّاد:
تُمْسي وتُصْبِح فَوقَ ظَهْرِ حَشيّةٍ
وأبيتُ فوق سَراةِ أدْهَمَ مُلْجَمِ
(المُعلّقات ص٢٤٠)
ـ قال سَهْم بن حَنظلة الغنويّ:
إذا قُتَيْبَةُ مَدّتني حَوالِبُها
بالدُّهْمِ تَسْمَعُ في حافاتِها لجَبا

(ٱلدُّهْم: الخيل السُّود والعَرب تقول: مُلوك الخيل دُهْمُها). (الأصمعيّات ص٥٦)
ـ قال جَيهاء الأشجعيّ:
سَديسًا من الشُّعْر العِرابِ كَأنّها
مُوَكَّرَةٌ من دُهْمِ حَوْرانَ صافِحُ
(ٱلدُّهْمُ: ٱلسُّودُ). ((المُفضّليّات ص١٦٩)
ـ قال عَلقمة بن عَبْده:
فَالعَيْنُ مِنّي كَأنْ غَرْبٌ تَحُطُّ به
دَهْماءُ حارِكُها بالقِتْبِ مَحْزُومُ
(المُفضّليّات ص٣٩٨)
ـ قال تَأبّط شَرًّا:
عاري الظَّنابيبِ، مُمْتَدٌّ نَواشِرُهُ
مِدْلاجِ أدْهَمَ واهي الماءِ غَسّاقِ
(أدهم: اللّيل) (المُفضّليّات ص٢٩)

ٱلدَهْماءُ مُؤنّث: الأدْهَم.
ـ من الضّأن: الخالِصَةُ الحُمْرَةِ، وفي (الصّحاح) (الدَّهْماء): ٱلحَمْراءُ الخالِصَةُ الحُمْرَةِ، وفي (القاموس) من الضّأنِ: الخالِصَةُ الحُمْرَةِ.
ـ حديقة (دَهْماء) و(مُدْهامَةٌ): أي خَضْراءُ تَضْرِب إلى السَّوادِ نَعمة ورِيًّا.
ـ وفي (التاج) يقال: أتتكم (الدَّهْماء) أي الداهِيَةُ السَّوْداء المُظلِمةُ. وفيه أيضًا: وفي حديث حَذيفة وذكر الفِتنة فقال أتتكم (الدُّهَيْماءُ) ترمي بالنَّشَف ثمّ التي تليها ترمي بالرَّضْف، قال شَمِر، أراد بها الفِتنة السَّوداء المُظلِمة والتّصغير: للتّعظيم.
ويذهب بعض الناس (بالدُّهَيْماء) إلى (الدَّهيم) وهي (الداهِيَةُ)..
ـ وفي (الوجيز): الدَّهْماءُ: عامّةُ الناس وسَوادُهُم.
ٱلدُّهْمَةُ بالضَّم. ٱلسَّوادُ.

ٱلدِّهانُ ٱلجِلْدُ الأحمرُ. (المُنجِد / الوجيز)

ٱلدَّهْناءُ عُشبة حَمراء يُدْبَغ بوَرقِها. (التاج/المُنجِد)

دُوْدَةُ القَزّ حَشرة من فصيلة القَزّيّات تتغذّى على وَرَقِ التوتِ الأخْضَرِ. (المُنجِد)

دَوّارُ الشَّمْس أو: عَبّادُ الشَّمْسِ نبات زراعيّ حَوْليّ يُستخرَج من ساقِهِ صِبْغٌ أزرقُ. (المَنهَل)

ٱلدَّوّار والدَّوّاريّ نَبات للزينة من المُركّبات الأنبوبيّة

الزَّهر، أصْله من بلاد البِيرو، زهرته صَفراء اللَّونِ عريضةٌ للغايةِ تَميل حيثما مالتِ الشَّمسُ.
(يُنظَر: المادّة السابقة) (المُنجِد)

الدُّورُك duroc خِنزير أمريكيّ أحْمَر.

دُوع قال صاحب (مُعجَم الحيوان) (الواحِدة دُوْعَة سمك ذَهَبِيّ. سمك أحمر الواحدة سمكة ذهبيّةٌ وسمكةٌ حمراءُ.
أمّا الدُّوع فعن التاج، وهو اقتراح الأب أنستاس وهو ما لم أنشره قبلًا، والسَّمك الذَّهبيّ عن فانديك في مَحاسن القُبَّة الزَّرقاء، والسَّمك الأحمر ما يقوله العامّة في مِصْر).

الدَّوالي عِنب أسْوَدُ غيرُ حالِك. (القاموس/التاج)

الدَّوم جِنْس شَجر من فصيلة النَّخْلِيّات، ساقُه مُشعَّبة، ثَمرته في غِلَظ التُّفّاحة ذات قِشْر صُلْب أحمر.
(المُنجِد/الوجيز)

دِيكُ البحر Cardinal سَمك زاهي اللَّون شبيه بالقاروس.
(المَورِد)

باب الذال

اَلذُّبابُ نُكْتَةٌ سوداءُ في جَوْفِ حَدَقَةِ الفَرَسِ. (القاموس)

اَلأَذْخِرِ الحشيشُ الأخضرُ. (المُنجِد)

اَلذُّرْأَةُ بالضَّمّ. اَلشَّيْبُ أَوْ أَوَّلُ بَياضِهِ في مُقَدَّمِ الرَّأْسِ. وجَديٌ أَذْرَأُ: في رَأْسِهِ بَياضٌ، أَوْ أَرْقَشُ الأُذنينِ وسائِرُهُ أَسْوَدُ. و (مِلْحٌ ذَرَآنِيٌّ) و (ذَرْآنِيٌّ) بتحريك الراء وتسكينها: للملحِ الشَّديدِ البَياضِ.
(الصِّحاح / القاموس / التاج)

اَلذُّرَيْبُ كَطِرِيْم، اَلزَّهر الأصفر. (القاموس)

اَلذُّرّاح بالضَّمّ: دُوَيْبَّةٌ حَمْراء، مُنَقَّطةٌ بسَواد تَطيرُ، وهي من السُّمُوم، وقولهم: أحمر (ذَرِيْحيّ): أي شديدُ الحُمْرةِ، أو كأنَّ الحُمْرَةَ ذُرِّحَتْ عليهِ.

و الذَّريح فَحْل يُنسَب إليه الإبل، ومُمكِن أن يكون ذٰلك لِلَونه، كما يقال: أحمر، قال مُبشّر بن هَذيل بن زافر الفزاريّ أحد بَني شَمخ: من الذَّريحيّات ضخمًا آركا.
(يُنظَر: أمالي ثَعلب ص٤٥٢ / مقاييس اللُّغة / الصِّحاح / اللِّسان / القاموس)

اَلمُذَرَّع من الثيران: ما في أكارعِهِ لُمَعٌ سُوْدٌ. (المُنجِد)

اَلذُّرَة نبات حَبّي من أَصْل أميركيّ حُبوبه تُؤكَل مَسلوقةً أو مُحمَّصة ويَطحنونها حِنطة للخُبز (المكسيك والبِّيرو) أو للطَّبخ (البُولنتا) في (إيطاليا) وتُقَدَّم أيضًا علَفًا للحيوانات، كما تُقدَّم لها أحيانًا أوراقه الخضراء. والذُّرَة على أنواع كثيرة أهمّها البَيْضاءُ والصَّفْراءُ. (المُنجِد)

اَلذُّعَرة wagtail. Motacilla طائر صغير يُكثِر تحريك ذَنَبِهِ. اسمه عند العامّة في مِصْر أبو فَصادة وفي الشام أمّ سَكَعْكَع وفي العراق زيطة وزطزاطة. ومن أسمائه الواردة في الدَّمِيري الفَتّاح وأمّ عَجْلان والقَوْبَع.

- قال ابن سيده «الذُّعَرَة هُنَيَّة تكون في الشَّجرة تدخل فيها، لا تراها إلاّ مذعورة تهزّ ذَنَبها» وقال الدَّميريّ «أمّ عَجْلان طائر قاله الجَوهريّ، وقال ابنُ الأثير طائر أسوَد يقال له قَوبَع. وقيل طائر أسوَد أبيض الذَّنَب يُكثِر تحريك ذَنَبه يقال له الفتّاح. والقَوبَع طائر أسوَد أبيض الذَّنَب يُكثِر تحريك ذَنَبه. وهذا الطائر أنواع كثيرة، فجميعها ذُعَرَة وفَتّاح وأمّ عَجلان وقَوبَع، أي أنّ هٰذه الأسماء ليست خاصّة بنوع دُون آخَر».
(يُنظَر: مُعجَم الحيوان).

اَلذَّهَبُ عُنصر فِلِزيّ أصفرُ اللَّون.

ذَهَبيّ اللَّونِ مُتعلِّق بالذَّهب أو مُحتوٍ عليه.

اَلذَّهبيُّ العتيقُ old gold لون أصفرُ داكِن.

ذَهَبيُّ العينِ golden eye ضَرْب من البَطّ أَصْفَرُ العَيْنَين.

اَلنَّسْرُ الذَّهَبيّ golden eagle نَسْرَ ضخم، ريش مُؤَخَّر عُنُقه ذَهبيّ.

اَلعَصْرُ الذَّهَبيّ golden age عَصْر الازدهار الأعظم.

اَلسَّمَكُ الذَّهَبيّ gold fish سمك صغير ذَهبيّ اللَّون.

اَلحَجَر الذَّهَبيّ goldstone زُجاج أسمَر كثيف يَحتوي على دقائق ذهبيّة اللَّون.

اَلوَهَجُ الذَّهَبيّ golden glow نَبتة طويلة صَفراء الزَّهر.

عَصا الذَّهَب gold ensod نَبتةٌ ذات زُهَيرات كثيرة صَفراء على سُوق طويلة مُتنوِّعة.

زِرّ الذَّهَب جنس نباتات عُشْبيّة من الفصيلة الحَوذانيّة صَفراء الأزهار.

مذهب يقال كُمَيْتٌ مُذَهَّب للذي تعلو حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ. فإذا اشْتَدَت حُمْرَتُهُ ولَمْ تَعْلُهُ صُفْرَةٌ فهو المُدَمّى.

(مقاييس اللُّغة/الصِّحاح)

ـ أو أصفرُ، بَرّاق، ذهبيّ اللّون. (المَنهَل)

ذَهِرَ فُوْهُ: اسْوَدَّت أَسْنانُهُ فَهو (أَذْهَرُ) (المُنجِد)

اَلذَّوطَةُ عَنكبوتة صَفراءُ الظَّهْرِ. اَلجمع: أَذْواط.

اَلذَّيْخُ كَوْكَبٌ أَحْمَرُ. (المُنجِد)

اَلجمع: أَذْياخ، وذُيُوخ، وذِيْخَة.

باب الراء

اَلرَّادْيوم عُنصر أبْيَضُ لامع ذو نشاط إشعاعيّ. (الوجيز)

رَأْساءُ (نَعْجَةٌ رَأْساءُ): أيْ سَوْداءُ الرَّأْسِ والوَجْهِ وسائِرُها أبْيَضُ. أو (شاةٌ رأْساءُ): إذا اسْوَدَّ رَأْسُها.
(مُعجَم مقاييس اللُّغة / الصِّحاح)

اَلرِّئْمُ ظَبيٌ أبْيَضُ في حجمِ الظَّبي المعروفِ وهو نوعان:
White gazelle.
رِئْمٌ عرَبيّ: Gazella marica.
رِئْمٌ أفريقيّ: Gazella leptoceros.
اَلرِّئْمُ. ظَبْيٌ أبيضُ في حَجمِ الظَّبي المعروفِ. ومنه نوعان: عَربيّ ومَوطِنه جزيرةُ العربِ، وأفريقيّ ومَوطِنه شَمال أفريقية إلى الفَيّوم جَنوبًا. وكِلاهما يُعرَف بالرِّئمِ إلى يومنا. هٰكذا وَرد في (مُعجَم الحيوان).

اَلرِّئْمَةُ اَلظَّبْيَةُ البَيْضاءُ.
(يُنظَر: التَّهذيب / إكمال الإعلام / القاموس)
وكتابة الكَلمة بهٰذا الشَّكل (الرِّئم) يُشير إلى أنّها تُهمَز وتُسهَّل فقد تكون (الرِّئم) وقد تكون (الرِّيم).

اَلرِّيْمُ اَلخالصُ البَياضِ. اَلجمع: أرْآم وآرام.
ـ قال زُهَير:
بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلفَةً
وأطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ
(اَلأرآم: جمع رِئْم وهو الظَّبيُ الأبيضُ خالصُ البياض).
(المُعلَّقات العَشْر ص ١٣٤)
ـ وقال المُخبَّل السَّعديّ:
تَقْرو بها البَقرُ المَسارِبَ واخْـ
ـتَلَطت بها الآرام والأُدْمُ
(اَلآرام: اَلظِّباء البيضُ البُطونِ السُّمْر الظُّهورِ واحدُها رِئْم) (المُفضَّليّات ص ١١٤)

ـ وقال المُرقِّش الأكبر:
حَواليها مَهًا جُمُّ التَّـراقـي وأرْآمٌ وغِـزْلانٌ رُقُـودُ
(اَلأرآم: اَلظِّباءُ البِيْض) (المُفضَّليّات ص٢٢٣)
ـ وقال خَفّاف بن نُدبة:
بِغُرِّ الثَّنايا خَيَّفَ الظَّلْمُ نَبْتَه وسُنَّةِ رِئمٍ بالجُنَيْنَةِ مُونِقِ
(اَلرِّئم: اَلظَّبي الخالص البياض) (الأصمعيّات ص ٢٢)

اَلرَّبابُ سَحابٌ أبْيَضُ.
ـ وَرد في (التاج) قيل: هو السَّحابُ المُتعلِّق الذي تراهُ كأنّه دونَ السَّحابِ، قال ابن برّيّ، وهٰذا القول هو المعروف، وقد يكون أبيضَ، وقد يكون أسودَ. واحدته (رَبابَة). ومِثْله في (المُختار) وفي حديث النبيّ ﷺ أنّه نَظر في اللَّيلة التي أُسرِي به إلى قَصْرٍ مِثْلِ الرَّبابَة البَيْضاء..
(مُثلَّث ابن السِّيد / الغُرر / التَّهذيب / مُعجَم مقاييس اللُّغة / الصِّحاح / القاموس / التاج).
ـ وَرد في البُخاريّ/٤/٨/:
«فـإذا قَصْـرٌ مِثْـل الرَّبـابَـة البَيْضـاء»
وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٦/٥.
ـ وقال مُتمِّم بن نُوَيرة:
أقُولُ وقَدْ طارَ السَّنا في رَبابِهِ
وجَونٍ يَسحّ الماء حتّى تَريَّعا
(اَلرَّبابُ: السَّحاب يُرى ومن السَّحاب)
(المُفضَّليّات ص٢٦٧)
ـ وقال خَفّاف بن نُدبة:
إذا قُلتَ تَزْهاهُ الرِّياحُ دَنا له
رَبابٌ له، مِثْلُ النَّعام المُوَسَّقِ
(الأصمعيّات ص٢٦)

ـ وقال أيضًا :

يَجرّ بأكناف البحار إلى المَلا

رَبابًا له، مِثْلُ النَّعام المُعَلَّقِ

(الرَّباب : السَّحاب دُون السَّحاب الأعظم)

(الأصمعيّات ص٢٦)

اَلرَّبَّة كُلّ نبت تبقى خُضرتُهُ شِتاءً وصيفًا كالحُلَّب والرُّخامى. وقيل هو كلّ ما اخْضَرّ في القَيظِ من جميع ضُروبِ النَّباتِ. (يُنظَر : إكمال الإعلام/التاج)

وفي الريف المِصريّ تُطلَق على نبات البِرْسِيم الأَخْضَرِ.

رَبَدَت الشاةُ: أَضْرَعَت فتَرى في ضَرْعِها لُمَعَ سَوادٍ وبَياضٍ.

ترَبَدَ اللَّوْنُ: تَغَيَّرَ.

ـ تَرَبَّدَ لَوْنُهُ، وتَرَبَّدَ بلَوْنِهِ، تراه أحمرَ مَرّة وأصفرَ مرّةً وأخضَر مرّةً، و(يَترَبَّد) لَوْنُهُ من الغَضب أي يَتَلَوَّن، وتَربَّدَ وَجْهُهُ تَغَيَّرَ.

ـ وقيل صار كلَوْنِ الرَّمادِ. كارمَدَّ، وإذا غضب الإنسان تَرَبَّدَ وَجْهُهُ كأنَّه يَسودّ. منه مَواضع، وَرد في (التاج) وفي الحديث : كان إذا نزل عليه ﷺ الوحي ارْبَدّ وَجْهُهُ أي تَغَيَّر إلى الغُبْرَةِ، وفي حديث عَمْرو بن العاص أنّه قام من عند عُمَر مُربَدّ الوجهِ في كلام أسمِعَه. وتَرَبَّدَتِ السَّماءُ تَغَيَّمت، وهي مُرْبَدَّة مُتغَيِّمة، وتَرَبَّدَ الرَّجُلُ تَعَبَّس..

ـ تَرَبَّدَ ضَرْعُها : إذا رأيتَ فيه لُمَعًا من سَوادٍ وبَياضٍ.

ـ وَرد في مُسلم/ إيمان/٣٣١ : « والآخَر أسوَد مُرْبَدًّا (ورُوي مُرْبَئدًا ، مُرْبادًّا) كالكُوز مُجخيًا »

وكذٰلك أحمد بن حَنبَل/٥/٣٨٦/٤٠٥.

اِربَدّ وارْبادّ اربِيْدادًا : كان أَرْبَدَ اللَّوْنِ.

اَلأَرْبَدُ اَلذي لونه لون الرَّماد ـ أُمضي هَمّي بناقة تُشبه الجملَ في رَشاقة الخَلْق، مُكتَزّة اللّحم، تَعدو كأنّها نَعامةٌ تعرض بظَليم قليل الشَّعر يَضرب لونه إلى لون الرَّماد ـ شُبِّه عَدْوها بعَدْو النَّعامة في هٰذه الحالة.

(المُعلَّقات العَشر ص٩٦)

اَلرَّبْداءُ من المَعْز السَّوداء المُنقَّطة بحُمْرةٍ. شاة (رَبْداءُ) مُنقَّطَة بحُمْرة وبَياضٍ أو سَوادٍ.

ـ وَرد في (التاج) أنّ (اللّحيانيّ) قال (الرَّبْداء): السَّوداء. وقال مَرّة هي التي في سَوادِها نُقَطٌ بِيْضٌ وحُمْرٌ.

رَبدت الشاة، ورَمدتْ، وذٰلك إذا أضرعتْ فتَرى في ضَرْعها لُمَعَ سوادٍ وبَياضٍ.

(يُنظَر في: التَّهـذيـب/ مقـاييس اللُّغـة/ الصِّحـاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلرُّبدة بالضَّمّ: لون يُخالط سَواده كُدْرَة غَيْر حَسَنة (مُعجَم مقاييس اللُّغة) لون إلى الغُبرة، والرَّبْداءُ، المُنكَرة. ومن المعزِ، السَّوداءُ المُنقَّطة بحُمْرة، وهي من شِياتِ المَعزِ خاصّةً.

ـ قال أبو عُبَيدة : هو لونٌ بينَ السَّوادِ ، والغُبْرَةِ.

ـ اَلرُّبْدَة والرَّبَد في النَّعام، سوادٌ مُختلَطٌ، وقيل هو أن يكون لونها كلّه سَوادًا عن اللّحيانيّ. ظَليم أَرْبَد ، ونَعامة رَبْداءُ ، ورَمْداءُ ، لونُها كلونِ الرَّماد ، والجمع : رُمْد. هٰكذا في (التاج).

ـ وقال طَرَفة بن العَبْد :

جَماليّةٍ وَجْناء تَرْدي كأنَّها سَفَنجةٌ تَبْري لِأزعَرَ أَرْبَدِ

اَلمُرَبَدُ اَلمُوَلَّعُ بسَوادٍ وبَياضٍ.

اَلأَرْبَشُ اَلمُختلِفُ اللَّونِ. اَلمُؤنَّث: رَبْشاءُ. يُقال: أرضٌ رَبْشاءُ : كثيرة العُشبِ مُختلِفةُ أَلْوانُها.

(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

الربَش بياضٌ يبدو في أظفار الأحداث. أو هو : حُمْرَةٌ في الجُفونِ مع ماءٍ يسيلُ.

ـ (اَلرُّبْشَةُ): اِختلافُ اللَّونِ.

اَلأَرْبَكُ من الإبل الأسوَدُ مُشْرَبًا كُدرة أو الشَّديد سَوادِ الأُذنَين. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

تَرَبَّلَتِ الأرضُ: اِخْضَرَّت بَعْد اليَبس عند إقبال الخريفِ. (المُنجِد)

اَلرَّبَلُ نبات شديد الخُضْرةِ.

اَلرَّتَلُ بَياضُ الأسنانِ وكَثرةُ مائها. (القاموس/التاج)

اَلراتينج القلقُونِيَّة مادّةٌ صفراءُ صُلْبَةٌ تتخلّفُ عند تبخير التَّربنينا من (راتينج الصَّنوبَر) وتُمْسَحُ بها أقواسُ الكَمَنجاتِ وأَحْذِيَةُ البَهلوانيّين لمَنْعِها من الانزلاق.

(المَورد)

أَرْثَمَ الفَرَسُ: كان في طَرَف أنفه بياضٌ فهو: (رَثِم)، و(أَرْثَم) وهي: (رَثِمَة)، و(رَثْماءُ). اَلجمع: (رُثْم).

ـ (اَلرَّثَم) مُحرَّكة و(الرُّثْمَةُ) بالضَّمّ: بَياضٌ في طَرَف

أنف الفَرَس، أو في جَحفَلته العُليا، كأنّ الجَحفَلة قد رُثِمَت ببَياض. أو: كلّ بياض قلّ أو كثُر إذا أصاب الجَحفَلة العُليا فبلغ المَرْسِن أو بياض في الأنف.
(مُعجَم مقاييس اللُّغة/ القاموس/ التاج)
ـ وَرد في أحمد بن حَنبَل/٥/٣٠٠:
«خَيْرُ الخيلِ الأدْهَمُ الأقْرَحُ الأرْثَمُ»
وكذلك في التِّرمِذيّ/جهاد/ ٢٠، ابن ماجه/ جهاد/١٤، والدارميّ/ جهاد/٣٤.
نَعجة رَثْماءُ سَوداء الأرنبة وسائرُها أبْيَضُ.
(الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

الرُّجْرُج جُنَيبة مُعمَّرة ذات أوراق رَماديّة وأزهار صَفراء باهتة، يتأخّر ازهِرارها. مَنبِتها المَناطِق الصَّحراويّة، ترعاها الإبلُ. (المُنجِد)

أَرْجَلَ الفَرَسُ صار أَرْجَلَ: أي ذا بَياض في إحدى رِجْلَيه، والشاة كذلك فهي (رَجْلاءُ).

نَعْجَةٌ رَجْلاءُ ابيضّت رِجْلاها إلى الخاصِرتَين، وفي (التّهذيب) مع الخاصِرتَين، وسائرُها أسوَد وفي (العِباب) الأَرْجَلُ من الخيلِ: الذي في إحدى رِجْلَيه بَياضٌ، ويُكره إلّا أن يكون به وَضَح غَيْره.
ـ قال المُرَقِّش الأصغَر:
أَسِيلٌ نبيلٌ لَيْسَ فيهِ مَعابةٌ
كُمَيْتٌ كلونِ الصِّرفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

الرُّجْلَةُ والتَّرْجِيلُ بَياضٌ في إحدى رِجْلَي الدّابّة لا بَياضَ به في مَوضِعٍ آخَر.
(يُنظَر: التّهذيب/ أفعال بن القطّاع جـ٢ ص١٩/ إكمال الإعلام/ اللسان/ القاموس/ التاج)

رَحِلَ ذو الأربَع: صار (أرْحَل): أي أبيض الظَّهر.

أَرْحَلُ وفرسٌ أَرْحَلُ: أبْيَضُ الظَّهْرِ فقط. ومن الغَنَم: الأَسوَدُ الظَّهْرِ. (يُنظَر: الصِّحاح/القاموس/التاج)

رَحْلاءُ شاة رَحْلاءُ سَوداءُ وظَهرُها أبيضُ أو عَكْسه بأن كانت بيضاءَ وظَهرُها أسودُ. وقيل: شاةٌ رَحْلاءُ سَوْداءُ بَيْضاءُ موضِع مَركَب الراكبِ من مآخيرِ كَتِفَيها، وإن ابْيَضّت واسْوَدّ ظَهْرُها فهي أيضًا: رَحْلاءُ.

زاد (الأزهريّ) فإن ابْيَضَّتْ إحدى رِجْلَيْها فهي (رَحْلاءُ).

الرُّخّ Roc, Rock, Rukh, Sepryornis وَرد عنه في (مُعجم الحيوان) ما يلي: طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر. وقد عُثِر على بَيْضه في مَدَغشقَر. وقيل تبلغ البَيضة منه نحو ٣٠ سنتميترًا في الطُّول. أخبار الرُّخّ كثيرة في المُؤلّفات العَربيّة، وهي مُتواتِرة. فلا شُبهة أنّ هٰذا الطائر كان موجودًا. ويُظَنّ أنّه بَقي إلى زمن داود الأنطاكيّ وقد تُوفّي سنة ١٠٠٥ هجريّة، وقد وَصفه كما يأتي قال: «رُخّ طائر كبير منه ما يُقارِب حَجْم الجَمل وأرفَع منه، وعُنُقه طويلٌ شَديدُ البَياض مُطوَّق بصُفْرةٍ، وفي بَطنِهِ ورِجْليه خُطوطٌ غُبْرٌ، وليس في الطُّيور أعظم منه جُثّة. وهو هِنديّ يأوي جِبال سَرنديب وبَرّ مَلعقة. (رحم الله الطَّبيب العَربيّ فقد كتبها كما نَصّ عليه أحمد زكي باشا ومُحمّد مسعود). ويقال إنّه يَقصد المَراكِب فيُغْرِق أهلها ويَبيض في البَرّ فتوجَد بيضته كالقُبّة. ثمّ وصف خواصّه ١: ١٥١ من نُسخة مَطبوعة في مِصْر. وتجد كَلامًا على الرُّخّ في عجائب الهند وألف ليلة وليلة ورحْلة ابن بَطّوطة وتُحفة الدّهر للدِّمَشقيّ وغَيْرهم. وذَكر الدِّمشقيّ أنّه كان يُؤتَى بريشه إلى عَدَن».

الأَرْخَمُ من الخيل: ما كان رأسهُ أبيضَ وسائِرُهُ أَسْوَد.
المُؤنّث: رَخْماءُ. الجمع: رُخْم.

رُخامٌ بَصَليّ رُخام رَماديّ مُتموِّج الخُطوطِ بحيث يُشبِه مَقطعَ بَصَلة. (المَنهَل)

الرُّخامَةُ حَجر أبيض رِخوٌ، وما كان خَمْريًّا أو أسوَد.
(القاموس/ التاج)

الرَّخَم طائر غزير الرِّيش، أبيَضُ اللَّونِ مُبقَّعٌ بسَواد. هٰكذا ورد في (الصِّحاح) وفي (مُعجَم الحيوان). يقول المعلوف: «رَخْمَة» أنوَق Pharoah's hen Neophron perenopterus أو Egyptian vulture طائر أبْقَعُ أصلَع الرّأس أصغر المِنقار. وهو في عُرْف عُلَماء الحيوان نوع من النُّسور، والعامّة في لبنان تُسمّيه الشُّوحة. أمّا في المَغرب ومِصْر والسُّودان وجزيرة العَرب وشَمال سُورية فيُعرَف بالرَّخْمة إلى هٰذا اليوم. وفي دائرة المَعارف العَربيّة، الرَّخمة طائر آخَر يُعرَف بالحَوصَل أو جَمَل الماء Pelican. ولعلّ ذٰلك مأخوذ عن مقالة للدُّكتور زَلْزَل في السَّنة الثانية من المُقتطَف ص٥٨. والذي أراه أنّ وَصْف الرَّخْمة في كُتُب اللُّغة وغَيْرها يُوافِق وَصْف الطائر المعروف بهٰذا الاسم في وقتنا الحاضر كما ذَكر بروس وسافيني

وترسترام وغَيْرهم من السُّيّاح والعُلماء الذين سَمعوا هٰذه اللّفظة من العَرب. وهي التّرجمة المُعوَّل عليها عند المُستشرقين وعلُماء التّوراة. ويُسمّى هٰذا الطائر راحام بالعِبرانيّة. ويُظَنّ أنّ الاسم العَربيّ والعِبرانيّ من مادّة رَحِم أو رَخِم. وسُمّيت الرَّخَمة بذٰلك لِلِينها أو عَطْفها على أولادها. ومن هٰذه المادّة اشتُقّت ألفاظٌ كثيرةٌ ترجع كلّها إلى العَطف أو اللّين أو الحُنُو الوالديّ كالرَّحْمَة والرَّحِم والرَّخامةِ والتَّرْخِيم. ورَخَمَتِ الدَّجاجَةُ أي حَضَنَتْ بَيْضَها. وألفاظٌ كثيرةٌ غَيْرُها كما يَتّضِح من مُراجَعةِ باب رَحِم ورَخِم في كُتُب اللّغة. وذكر بروس نقلاً عن هُورس أفلّون أنّ الرَّخْمَة كانت رمزَ الحُنُو الوالديّ عند قُدماء المِصريّين. ولا يَخْلُو هٰذا الرّأي من الصّحّة. فالعَربُ كان عندهم شيءٌ من هٰذا، فقد جاءَ في الدَّميريّ في باب الأنوَق أنّ في أخلاق الرَّخْمة أَرْبعُ خِصالٍ: تَحْضُنُ بَيْضَها وتَحْمِي فَرْخَها وتَأْلَفُ وَلَدَها ولا تُمَكِّن من نَفْسِها غَيْرَ زَوْجِها. وقيل إنّ الرخمة سُمّيت بذٰلك لِلَوْنها تشبيهًا لها بالشاةِ الرَّخْماء وهي التي ابْيَضّ رَأْسُها وعُنقُها واسودّ سائِرُها.

أمّا وَصفُ الرَّخْمَةِ في كُتُب اللّغة فيُوافِق الطائرَ المعروف بالشوحة في لبنان. فالرَّخْم في مُحيط المُحيط «طائر أبقعُ يُشبِه النَّسر في الخِلْقة ويقال له الأَخْوَق (صوابها الأنوَق) يَختار لبَيضه أطراف الجبالِ الشاهقة ومَواضعَ الصُّدوعِ وخلال الصُّخور ليَعسرَ الوُصول إليه. والعامّة تُسمّيه الشوح». وفي المُخصَّص «الرَّخْمَة طائرةٌ ضَخْمَةٌ بيضاءُ تأكل الجِيَف ولا تَصطادُ ويقال لها الأَنْوَق... وربّما خالطَ لَوْنَها الاخْتِماسُ يَعني النُّقَط الصِّغار لا تُرى. والرَّخْمَة بعِظَم العِقاب ولا تَبيت إلاّ في أرفع مَوْضعٍ تَقدرُ عليه... ولا يُرى بَيضُ الأنوَق إلاّ في شَقّ جَبل أو رأسِ عِضاهة لا يُقدَر عليه». ففي بعض كُتُب اللّغة الرَّخْمَةُ طائرٌ أبقعُ. وفي غَيْرها طائر أبيَضُ رُبّما خالَطَ لونه الاختِماس. وكلاهما صَواب لأنّ الرَّخمة قبل بُلوغها يَضْرِب لونُها إلى السَّوادِ ثمّ تَبيَضُّ شيئًا فشيئًا (المعلوف في المُقتطَف ٣٥: ٤٥٣).

وأضاف المعلوف: أمّا قَوْل مُحيط المُحيط أنّ الرَّخمة اسمها عند العامّة الشوح، فهو صحيح. ويُريد بالعامّةِ العامّة من أهْل لبنان. وقد سَمعتُ الشوحة في صِغَري غَيْر مَرّة. والشوحة على الأصحّ هي الحِدَأة.

شاة رَخْماءُ ابيَضَّ رَأْسُها، واسْوَدّ سائِرُها.
(مقاييس اللّغة/ القاموس/ التاج)

رُخمَةٌ نُقعةٌ على الجِلْد تُشبِه لونَ الرُّخام. (المَنهَل)

مُرَخَّم مُلوَّن الوَرق بلَون الرُّخام أو المَرمر.

اَلْيَرَنْدَج اَلأَرَنْدَج [فارسيّة]. وهي مُعرَّب (رَنْدَة): جِلْد أسوَد. اَلسّواد تُسوَّد به الخُفّ.
ـ قال الجَوهريّ، أنشد أبو عُبَيدة للأعشى:
أَرَنْـدَجُ إسكـافٍ يُخـالِـط عِظْلِمـا
ـ قال رُؤْبة:
كـأنّمـا سُـرْوِلْـنَ فـي الأرداج
ـ وقال العَجّاج:
كـأنّـه مُـسَـرْوَل أرَنْـدَجـا
ـ وقال الشّمّاخ:
ودَوِّيّةٍ قَفْرٍ تَمَشّى نَعامُها
كَمَشْي النَّصارى في خِفافِ اليَرَنْدَجِ
(يُنظَر: الصّحاح/ القاموس/ التاج)

رَدَمَتِ الشَّجَرةُ: اِخْضَرّتْ بَعْدَ يُبوسِها.
(القاموس/ المُنجِد)

اَلأَرْدَن ضَرْب من الخَزّ الأحمر.
أَحْمَرُ (رادِنيّ): خالَطَتْ حُمْرَتَه صُفْرَةٌ، كالوَرْسِ ومنه بَعير (رادِنيّ)، ناقة (رادِنيّة).
ـ قال الأصمعيّ: جَمل رادِنيّ: يَضرب إلى السَّواد قليلًا، وقيل: هو الشَّديدُ الحُمْرَةِ. (القاموس/ التاج)

اَلأُرْزُ نبات حَوْليّ: يحمل سنابل ذوات غُلُفٍ صُفْر، تُقَشَّر عن حَبّ أبيَض صغير يُطبَخ ويُؤكَل. (الوسيط/الوجيز)

تَرْزيزُ البَياضِ صَقْلُهُ، وهو بَياضٌ مُرَزَّز. (الصّحاح)

اَلرِّزيزُ نَبْت يُصبَغ به. (الصّحاح)

اَلرِّزاقِيَّةُ ثِياب كَتّان بِيْض. (المُنجِد)

راسَن نباتٌ طِبّيّ أصفرُ الزَّهر. (المَنهَل)

اَلرَّشَم سَوادٌ في وَجْهِ الضَّبُع.

اَلأَرْشَمُ اَلكلب لما بين مِنخَرَيه من السَّواد.
(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

الرُّشْمَة سَوادٌ في وجه الضَّبع.

تَرَصَّصَ اِتَّخَذَ لَوْنَ الرَّصاص.
(المُنجِد/ الوسيط/ الوجيز)

الرَّصاصيّ ما كان بلون الرَّصاص. يقال: رَصاصيّ اللَّون/ أدْكَن.

اَلرُّصافَة كلّ مَنبِت في سواد البَلدة وقد غلب على مَحلّة ببغداد. (المُنجِد)

الرِّطْبَة جنس نبات عُشْبيّ ثُلاثيّ الأوراق لون زَهره ضارِب إلى البَنَفسجيّ، منه أنواع تنبت بَرِّيّة. (المُنجِد)

رطبٌ بضمّةٍ وبضمّتَين. اَلرَّعْي الأخضرُ من البَقْل والشَّجَر أو جَماعة العُشبِ الأخْضَر. (القاموس)

رُعْبوبَةٌ و رُعْبُوبٌ و رِعْبِيبٌ بالكسر: جارية بيضاء حَسَنة.

ـ قال سَلامة بن جَندَل:

وللشَّباب إذا دامَت بَشاشَتُهُ

وُدُّ القُلوبِ من البِيضِ الرَّعابيبِ

(اَلرَّعابيب: جمع رُعْبُوب ورُعْبُوبَة، وهي الجارية البيضاء الحسنَةُ الرَّطبة الحُلوة). (المُفضَّليّات ص ١٢٠)

اَلمُرْعَش والمَرْعَش حَمام أبيضُ يُحلِّق في الهواء. (المُنجِد)

رِعْيُ الحَمام جنس نَباتات بَرِّيَّة وتزيينيّة من فَصِيلة السّاجيّات عديدة الألوان وعِطرِيّة، كان لها قديمًا أهمّيَّة طبّيَّة. (المَنهَل/المُنجِد)

اَلرَّغْمُ بالبَياض وَحْده: جمع: رَغْماء: وهي الشاة المُبْيَضُّ طَرَف أنفِها.

(الجَمهرة ج٢ ص٣٩٥/إكمال الإعلام/القاموس/التاج)

رَفْراف طائر من فصيلة القِرلّي أو القاوَنديّات، لازَوَرْديّ الظَّهْر، أزرقُ الجَناحَين والذَّنَب، أحمر الصَّدر، تحت حَنَكه بَياض، وعلى رأسه قُنْزُعة. مِنقاره أسوَد ورِجْلاه بلَون المَرجان. اسمه في مِصْر صَيّاد السَّمك وأبي الرَّقْص (هـوغلـن). وفـي فِلَسطيـن مِخَيِّـط المـاء أي خـائطـه (ترسترام). هكذا وَرد في (مُعجَم الحيوان)

اَلرَّفْرَفُ European Kingfisher. Alcedo atthis ثياب خُضْر تُتَّخَذ منها المَحابس وتُبسَط. وفي (المُحكَم) ثياب خُضْر تُبسَط، الواحدة (رَفْرَفَة) وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ أي فُرش وبُسُط. (الرحمٰن آية ٧٦)

اَلجمع: رَفارِف. وقد قُرِئ بها «على رَفارِفَ خُضْرٍ». (الصِّحاح التاج)

● وفي التِّرمِذيّ/ تفسير سورة ٨/٥/٣/:

«رأى رسولُ اللهِ جِبْريلَ في حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ» وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٢٩٤/٤١٨/٤٩.

● وفي البُخاريّ/تفسير سورة ٥٢/:

«رأى رَفْرَفًا أخْضَرَ قد سَدَّ الأُفُقَ»

اَلرَّقُّ اَلصَّحيفةُ البيضاء. (المُنجِد)

ـ قال الأخنَس بن شِهاب التَّغلِبيّ:

لِابْنَةِ حِطّانَ بنِ عَوفٍ مَنازِلُ

كما رَقَّشَ العُنْوانَ في الرَّقِّ كاتِبُ

(اَلرقّ: بفتح الراء أو كَسْرها، جِلْد رقيق يُكتَب عليه أو الصَّحيفة البيضاء) (المُفضَّليّات ص ٢٠٤)

اَلأَرْقَشُ اَلمُؤنَّث: رَقْشاء: اَلمُنَقَّط بسَواد وبَياض.

اَلرَّقْشاء من الحيّات: المُنقَّطة بسَوادٍ وبَياض.

الرقْشة لون فيه كُدْرَةٌ وسَواد ونحوهما.

اَلمُرَقَّش اَلذي فيه نُقطٌ، سَوادٌ وبَياضٌ.

ـ قال أبو مَهديّة:

قد كاد يَقْتُلُني أَصَمُّ مُرَقَّشٌ

من جُبٍّ كَلْثَمَ والخُطوب كَثيرُ

(الأصمعيّات ص١٢٣)

رَقِطَ رَقَطًا: كان أسوَد مَشُوبًا بنُقَط بَياضٍ أو أبيَض مَشوبًا بنُقَط سَواد.

رَقَطَ على الثَّوبِ رَشَّشَ عليه مَدادًا ونحوه فصار عليه نُقَط سَواد أو بَياض.

اَلرُّقَطَ نُقَط صِغار من بَياضٍ وسَوادٍ أو حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ في الحيوان.

اَلأَرْقَطُ النَّمِر لِلَونه صِفة غالبة الاسم. قال الشَّنفَرى:

ولي دونكم أهلون سِيْدٌ عَمَلَّسٌ

وأرقطُ ذُهلولٌ وعَرفاءُ جَيْأَلُ

وفي (مُعجَم مقاييس اللُّغة) يدلّ على اختلاط لَون بلَون. (يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ القاموس/ التاج).

وفي (المَورِد)، أرقَط): ذو سَواد وبَياض مُتخالِطَين فكأنّه مَزيج من المِلح والفُلفُل Pepper and salt.

اَلرُّقْطَةُ بالضَّمّ. سَوادٌ تشوبه نُقَط بَياض أو عَكْسه، وقد (ارْقَطَّ) و(ارْقاطَّ)، خالطه سَواد، فهو (أَرْقَطُ) وهي

(رَقْطاء). نقله الجوهريّ في (الصّحاح) أو عَكْسه كما في (المُحكَم) وفي (الأساس).

اَلرَّقْعاءُ مُؤنَّث: أَرْقَع.

ـ يقال: بَقَرَةٌ رَقْعاءُ: مُختلِفةُ الألوانِ كأنّها رِقاع.

الرَّقَم والرُّقْمَة لَوْنُ الأَرْقَم. وهو ما كان من الحيّات فيه سَوادٌ وبَياضٌ. (الصحاح)

ـ وفي (مُعجَم مقاييس اللُّغة) الأَرْقَم من الحيّات: ما على ظَهْره كالنَّقْش.

ـ وفي (مُعجَم الحيوان): أَرْقَم: Zamenis (Periopo) diadema حَيّة مُرقَّمة بحُمْرة وسَواد وكُدْرة تُعرَف في مِصْر بالأَرْقَم. والأَرْقَم في حياة الحيوان «الحَيَّة التي فيها بَياضٌ وسَواد كأنّه رَقْمٌ أي نَقْش...» وقيل الأرقَم الحيَّة التي فيها حُمْرَةٌ وسَواد. قال مُهذَّب الملك في ذٰلك مُشبِّهًا:

كانونُ أذهبَ بَرْدَهُ كانونُنا
ما بينَ ساداتٍ كِرامٍ حُذَّقِ
بأراقمٍ حُمرِ البُطونِ ظُهورُها
سُودٌ تُلعلِعُ باللِّسانِ الأزرقِ

وفي لسان العَرب ما نَصّه: «الأرقم حَيّة بين الحَيّتَين مُرَقَّم بحُمْرةٍ وسَوادٍ وكُدْرةٍ وبُغْثةٍ. (ابن سيده) الأَرْقَم من الحيّات الذي فيه سَوادٌ وبَياضٌ. ولا يقال حَيَّةٌ رَقْماءُ ولٰكن رَقْشاء. وقال شَمِر: الأَرْقَم من الحيّات الذي يُشبِه الجان في اتّقاء الناسِ من قَتْله وهو مع ذٰلك من أضعَف الحيّات وأَقلّها غَضبًا... وقال ابن حبيب: الأَرْقَم أَخبَثُ الحيّات وأَطلَبُها للنّاس».

وقد وَرد ذِكْر الأَرْقَم بهٰذا اللّفظ في كتاب زَحّافات مِصْر لِأَنْدَرسُن وقال: إنّ أهل مِصْر يُطلِقونه على هٰذا النّوع من الحيّات. وذَكره فورسكال بهٰذا الاسم في كتاب وَصْف حيوانات بلاد العَرب ونباتاتها. وحُواة مِصْر يعرفونه ويُسمّونه الأَرْقَم ويَزعمون أنّه ليس من ذوات السُّموم. لٰكنّ أَندَرسُن ذَكر أنّ بعض أنواع هٰذا الجِنس سامّة وهي معروفة أنّها كذٰلك عند أهل أفغانِستان وبلوخستان. (المعلوف في المُقتطَف ٣٨ :١٣٣).

ـ (أَرْقَم بَيْتيّ). (جان) (أيم) (وأيّم) (وأين) Zamanis ravergieri حَيّة طويلة دقيقة يَضرب لونها إلى الصُّفْرة، لا تُؤذي. وهي كثيرة في الدُّور وتُعرَف في مِصْر بالأَرْقَم البَيتيّ. قال وَلْكِنْسُن في وَصْفها: «هي حَيّة طويلة دقيقة رَبْداءُ أو إلى الصُّفرة، مُرقَّطة الجانبَين بَيضاء البطن، أو هو مُنقَط بالسَّواد. ولها خطّ أسود تحت كلّ من عينيها وآخَر بين العين وجانب الفم». وهٰذا الوصف يُوافِق ما جاء عن الجان في تاج العروس قال: «الجان ضَرْب من الحيّات أكحَل العين يَضرب إلى الصُّفْرة لا يُؤذي. وهي كثيرة في الدُّور». وفي المُخصَّص «الجان حَيّة دقيق أملَس لا يضرّ أحدًا. وربّما كان في البيوت لا يقتلونه، يضرب لونه إلى الصُّفْرة، أكحَل العينين. وأهل الحجاز يُسمّون الجان من الحيّات الأَيْم. وبنو تميم يقولون الأَيْن، وهذيل يقولون الأَيِّم مُشدَّد».

ـ قال بِشْر بن أبي خازم:

لِمَنِ الدّيارُ غَشيتُها بالأَنْعُمِ تَبْدُو مَعارِفُها كلَونِ الأَرْقَمِ

(اَلأَرْقَمُ: اَلحَيّة «فيها نُقَط، شَبّه أثار الدّيار بالنُّقَط عن ظهر الحيّة) (المفُضَّليّات ص ٣٤٥)

ـ وقال عَلقَمة بن عَبْده:

عَقْلاً ورَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطَفُه
كأنّهُ من دَمِ الأجوافِ مَدْمومُ

(اَلرَّقْم: ضَربٌ من الوَشْي فيه حُمْرَةٌ)

(المُفضَّليّات ص ٣٩٧)

اَلرَّقْمَةُ واحدة رَقْمَتَي الحِمار: وهما نُكْتَتان سَوْداوان في جاعِرتَيه. (مقاييس اللّغة/الصّحاح/القاموس/التاج)

اَلرَّكُو Racou صِبْغٌ بُرتُقاليّ اللّونِ. (المَنهَل)

اَلرُّمُّ بالضّمّ اَلغَنَمُ البِيْض. اَلواحد: أَرَمّ ورَمّاءُ.

(مُثلّث ابن السيّد ٤٢ /الغُرر ص٤٤٥ / التّهذيب ج١٥ ص١٩١، ص١٩٣، ص١٩٤ / إكمال الإعلام ج١ ص٣٦٣).

ـ نَعْجَةٌ (رَمّاءُ): أي بَيْضاءُ، (مُعجَم مقاييس اللّغة جـ٢ ص ٣٨٠).

اَلرَّمْرامُ عُشْبة شديدةُ الخُضْرة لها زهرة صَفراء والمَواشي تحرص عليها. (الصّحاح/التاج)

اِرمَدّ الشّيءُ: صارَ بلَوْنِ الرَّمادِ.

اَلأَرْمَدُ اَلمُؤنَّث: رَمْداء. ما كان على لون الرَّمادِ. كلّ شيء أَغبَر فيه كُدْرة وهو من الرَّماد. ومنه قيل للنَّعامة رَمْداء لما فيها من سَواد مُنكسِف كلَون الرَّمادِ، وظَليم أَرْمَدُ كذٰلك، وللبَعوض رُمْدٌ بالضَّمّ. قال أبو وَجزة يصف الصائد:

تَبيتُ جارَتُه الأَفعى وسامِرُه
رُمْدٌ به عاذِرٌ مِنهُنّ كالجرَبِ

وزَعم اللِّحيانيّ أنّ الميم بَدل عن الباء..
(يُنظَر: مقاييس اللّغة ج٢ ص٤٣٨/ الحيوان للجاحظ ج٤ ص٢٠٦/ الصّحاح/ اللّسان مادّة (رمد)/ القاموس/ التاج)

اَلرّماديّ ما كانَ لونُه لونَ الرَّمادِ.
رَماديّ أرْقَشُ: dopple groy ذو لون رَماديّ تَشوبُهُ نُقَط رَماديّة أشدّ دُكْنَة. (المَوْرِد)
- رَماديّ مُزرَقّ: glaucous.
- اَلرَّماديّ الداكِن: Toupe لون رَماديّ داكِن.
- رَماديّ اللّون: مُنقَّط بنُقَط ضاربة إلى الحُمْرَةِ. وهو المعروف باللّون البَراغيثيّ.
- رَماديّ (مُسَمَّر)، خبز أسْمر. (المَنهَل)
- رَماديّ مُصْفَرّ: اللّون. (المَنهَل)
- لَوْنٌ رَماديّ أحْمَرُ. (المَنهَل)
- ذَهَبٌ رَماديّ: مَزيج من ذَهب وحديد وفِضّة ونُحاس. (المَنهَل)
- رَماديّ لُؤْلُؤيّ.
- (تَرْميديّة): رَسْم تَدرُّجي باللّون الرّماديّ ويكون عادة على الزُّجاج.
- شَهَب: رَسْم باللّون الرَّماديّ.
- حَوَر رَماديّ أو أبيَض: ضارِب إلى الرَّماديّ.
اَلرُّمْدَةُ لون الرَّمادِ وهو غُبْرَةٌ تضرب إلى البَياضِ.

اَلأَرْمَشُ اَلمُختلِف الألوان.
اَلرَّمَشُ حُمْرَةٌ في الجفن مع ماء يسيل.
اَلرَّمَش بَياضٌ في أظْفارِ الأحْداثِ. (القاموس/التاج)

رَمِصَتِ العَيْنُ: اجتَمع في مُوْقِها وَسَخٌ أبْيَضُ فهو (أرْمَصُ) وهي (رَمْصاءُ) الجمع (رُمْصٌ).
اَلرَّمَصُ وَسخ أبيَضُ جامد يجتمع في مُوقِ العَيْنِ.
- وَرد في المُوطّأ/ طلاق/ ١٠٥:
«فلَمْ تَكْتَحِل حتّى كادَت عَيْناها تَرْمَصانِ»
- وفي التّرمِذيّ/ تفسير سُورة/٥٦:
«... لكنّ في الدنيا عجائز عُمْشًا رُمصًا».

اَليَرْمَعُ حِجارةٌ بِيضٌ رِقاق تَلْمَعُ. (الصّحاح)

اِرْمَكَّ البَعيرُ: كان في لون الرَّماد: فهو: (أرْمَكُ) وهي: (رَمْكاءُ) اَلجمع: (رُمْك).
الرَّمَكة سَوادٌ تعلوهُ خُضْرَةٌ، وهي من ألوانِ الإبِلِ.
- وقيل هي: لونُ الرَّمادِ وهي وُرْقَةٌ.
- وقيل هي: دُون الوُرْقَة.
- وفي (مقاييس اللّغة) (الرُّمْكة) من ألوان الإبل: وهو أشَدّ كُدْرَة من الوُرْقَةِ، يقال: جَمَلٌ (أرْمَكُ) ومنه اشتقاق (الرامِك).
- وقيل: في ألوان الإبل حُمْرَةٌ يُخالِطها سَواد. ذَكره (التاج) عن (كُراع).
- وفيه قال الأصمعيّ: إذا اشتدَّت كُمْتَةُ البَعيرِ حتّى يدخلها سَوادٌ فتلك (الرُّمْكَةُ)، وكلّ لون يُخالطُ غُبْرَتَه سَوادٌ فهو (أرْمَكُ).
- قال الشاعر:
والخيلُ تجتابُ الغُبارَ الأرْمَكا.
- وقد (أرْمَكَ) الجَمل (ارمِكاكًا) فهو: (أرْمَك) - ومنه حديث جابر رَضي الله عنه «وأنا على جَمَلٍ أرْمَكَ» ذَكره أحمد بن حَنبَل/٣/٢٧٢، والبُخاريّ/ جهاد/٤٩.
- وفي أحمد بن حَنبَل/٢/٤٠٩ أيضًا:
«قالَ فما ألْوانُها؟ قال رُمْكٌ».
(يُنظَر: التّهذيب/ مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

اَلرُّمْلَةُ اَلخطُّ الأسوَدُ. اَلجمع: رُمَل.
- وهي: مَصدر الأرْمَل: وهو الكَبْشُ الأبيَضُ المُسْوَدّ القوائم، واحِده: الرَّمَل، وهو: وَشْيٌ في قوائمِ الثَّورِ الوحشيّ.
- اَلأنثى (رَمْلاء):
سَوْداءُ القوائمِ، وسائِرُها أبْيَضُ
(يُنظَر: التّهذيب/ أفعال ابن القَطّاع/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج).

اَلرُّمّانُ اَلواحدة (رُمّانَةٌ): شجر مُثمِر من فصيلة الآسيّات تَحوي ثمرته ضِمْن قِشْر كَثيف ثِمارًا صغيرة كالحُبوب وَرْديّة اللّون فيها سائل مُنعِش. (المُنجِد)
- وَرد في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ (الرحمٰن آية ٦٨)
- وفي التّرمِذيّ/ فِتن/٥٩:
«فيومئذٍ تأكل العِصابة من الرُّمّانة»
وكذلك في: ابن ماجه/ فتن/٣٣ وأحمد بن حَنبَل/٤/١٨٢.
● وفي البُخاريّ/ نكاح/٨٢:

« يَلْعبان من تحتِ خَصْرِها بِرُمّانتَيْن »
وكذلك في مُسلِم/ فضائل الصَّحابة/٩٢
● وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٢٨٢ :
« كُلُوا الرُّمّانَ بشَحْمِهِ فإنَّهُ دِباغُ المِعْدَةِ » .

مَرْنَبانيّ كِساء (مَرْنبانيّ) في لونِ الأرنبِ. (المُنجِد)

اَلرَّنْدُ شَجرةٌ صغيرةٌ طيِّبةُ الرائحة من فصيلة الغاريّات، مَهْدها الأصليّ أوربّا الجَنوبيّة وآسيا الغَربيّة، أوراقها بَيضيّة الشَّكل وصالحةٌ للتَّزيين وأزهارها صغيرةٌ بَيضاء، جَعَلَ منها الأقدمون رمزًا للنَّصْرِ. (المُنجِد)

رَنَعَ لَوْنُهُ: تغيَّرَ.

اَلرَّهَجُ Stratus طَبَقة أُفُقيّة خَفيضة من سَحاب رَماديّ يَنبسط فوق رُقعة واسعة. (المَورِد)
● وَرد في أحمد بن حنبَل/٢/٢٥٢/٢٦٢:
« فـإذا أنـا بـرَهَـجٍ ودُخـانٍ »
وفيه أيضًا/٦/٤٢١:
« وعليه رَهْجَةُ الغُبـار فـي مِلْحَفَـةٍ »

تَرَهْرَه جِسْمُهُ ابْيَضّ. (المُنجِد)

رَهْرَةٌ ورَهْراةٌ ورَهْرُوَةٌ ناعِمٌ أَبْيَضُ. (المُنجِد)

مُرْهِقَة قِطعة قُماش حَمراء يستعملها مُصارع الثيران لإرهاق الثَّور قَبْل القَضاء عليه. (المَنهَل)

اَلرَّهَلُ مُحرَّكة: اَلماء الأصفرُ الذي يكون في السَّخَد.
(القاموس/ التاج)

اَلروبَلّيت Rubellite تُورمالين أحمر. (المَورِد)

اَلرُّوبيديوم Rubidium عُنصر فِلزيّ فِضّيّ اللَّون يُشبِهِ البُّوتاسيوم. (المَنهَل/ المَورِد)

رودامين Rhodamine صِبْغ أحمرُ. (المَنهَل)
ـ دَجاج رُود آيلاند الأحمر. Rhode Island Red.

اَلرودوكروزيت Rhodochrosite مَعدِن وَرْديّ اللَّون يَحتوي على بعض الحديد والكالسيوم. (المَورِد)

اَلرودوليت Rhodolite عَقيقٌ قُرُنفُليّ أو أُرْجُوانيّ.
(المَورِد)

اَلرودونيت Rhodonite مَعدِن وَرْديّ اللَّون يُتَّخَذ للتَّزيين وبخاصّة في روسيا. (المَورِد).

اَلروديوم Rhodium عُنصر فِلزيّ البَياض. (المَورِد)

اَلرُّوز Rose لون وَرْديّ بُرتُقاليّ. (المَنهَل)
رُوز داكِن لون أحمر ضارب إلى الرَّماديّ. (المَورِد)

اَلروزانيلين Rosaniline صِبْغٌ أَحْمَرُ. (المَورِد/المَنهَل)

الرَّوْضُ أرض مُخضَرَّةٌ بأنواعِ النَّبات. (المُنجِد)

رَوَّعَهُ وأَراعَه أفزعه فكأنَّ الرَّوْع بَلَغَ رُوعَه: أي سَواد قَلْبه.
اَلرُّوْع سَوادُ القلبِ، وقيل: مَوضِع الفَزَع منه. (المُنجِد)
ـ وَرد في مُسلِم/ مُنافِقين/٦٤
« وأُلْقِـيَ فـي نفْسـي أو رَوْعـي.. »
وكذلك في: أحمد بن حَنبَل/٣/٥٠.

رَوِي فهو: (ريّان) مُؤنَّث: ريّا. اَلجمع: رِواء: الشَّجرُ: اِخْضَرّ.
الرَّيّان الأخضرُ الناعمُ من أَغْصانِ الشَّجرِ وغَيْرِها.
(المُنجِد)
ـ جبل أسوَد عظيم ببلاد طَيّء. (القاموس)

اَلرِّيسين Ricin بروتين أَبيَض سامّ. (المَورِد)

اَلرَّيْط اَلثِّياب البِيض.
ـ قال المُثَقّب العَبديّ:
وصاحَتْ صَواديحُ النَّهارِ وأَعْرَضَتْ
لَوامِعُ يُطْوَى رَيْطُها وبُرودُها
(المُفضَّليّات ص١٥٠)

باب الزاي

اَلزانتين مادّةٌ صَفراءُ مُلوَّنة غَيْر قابلة للذّوَبان تُستخلَص من الزّهور الصّفراء. (المَورِد)

اَلزّبيبتان نُقطتان سَوداوان فوق عَينَي الحيّة ومنه يقال للحيّة: ذات الزَّبيبتَين. (المُنجد)

أزْبَدَ الشّيءُ: اِشتَدّ بَياضُهُ. (المُنجد)

اَلزّبْرِج اَلجمع: زَبارِج: اَلسَّحابُ الرّقيقُ فيه حُمْرةٌ. (المُنجد)

اَلزَّبَرْجَد [فارسيّة] حجرٌ كريمٌ يُشبِه (الزُّمُرُّد)، وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخْضَرُ والأصْفَرُ القُبْرُصيّ. (الوجيز)

- أو هو: حجر كريم شَفّافٌ أخْضَرُ، مُصْفَرٌّ Perridot.
- أو هو: ياقوتٌ أصْفَرُ. (المَنهَل)
- أو هو: لَونٌ أزرَق مُخضَرّ أو: أزرق مُخضَرّ.
- الزَّبَرجَد: الزّيتونيّ (المَورِد)

• وَرد في التِّرمِذيّ/ جَنّة/ ١٥:

«ومَنابِرُ من زَبَرْجَدَ».

وكذلك في ابن ماجه/ زُهد/٣٩

• وفي البُخاريّ/ توحيد/٣٨:

«عليهِ قَصْرٌ من لُؤلُؤٍ وزَبَرْجَدَ».

• وفي التِّرمِذيّ/ جَنّة/٢٣:

«وتُنصَب له قُبّة من لُؤلؤ وزَبَرجَد وياقوت».

وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٧٦

• وفي ابن ماجه/ جهاد/١١/٦٠:

«عَمودٌ من ذهبٍ عليه زَبرجَدةٌ خَضْراءُ».

زَبْرَقَ الثَّوبَ: صَبَغَه بحُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ.

(القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

إزْرَبَ النَّباتُ: اِصفَرّ، واحْمَرّ. - فيه خُضْرَةٌ. وفي (التاج) «وقد ازْرَبّ البَقْلُ ازْرِبابًا كاحمَرّ احمِرارًا، رُوي ذلك عن المُؤرِّج في قوله تعالى (وزَرابيُّ مبثوثة) فلمّا رَأَوا الألوان في البُسُط والفُرُش شَبّهوها بزَرابي النَّبت». (الغاشية آية ١٦)

اَلزّرابيّ من النَّبت ما اصفرّ أو احْمَرّ وفيه خُضْرَةٌ.

• وَرد في أحمد بن حَنبَل/١/٢٦٢:

«مَشى من حِمصَ إلى إيليّا على الزَّرابيّ»

(فارسيّة)

الزَّرَجُون صِبْغ أحمر، قاله الجرميّ: قال وزَعم الأصمعيّ: أنّ هذه فارسيّة أُعرِبت، وأنّ المَعنى: زَرْبُون، أي لون الذّهب، فقلبته العَرب. هكذا وَرد في الأصول في النّحو جـ٣ ص٢١٥).

- وقال الجَواليقي (زَرَجون: فَعَلُولٌ: قال الأصمعيّ وهو أعجميّ: وهو (زَرَكون) أي لون الذّهب. (شَرْح أمثِلة سيبويهِ ص١٠٢). وعند (القاموس) وَرد صِبْغ أحمر. وكذلك في (التاج).

اَلزُّرْزُور والزُّرْزُر Starlin. Sturnus vulgaris اَلجمع: (زَرازير) و(زَرازِر): طائر أكبر من العُصفور. منه نوع لَونه أسوَد، وآخَرُ أسودُ مُنَقَّطٌ بِبَياض.

اَلزُّرْزُوريّ اَلذي بلون الزُّرزور. (المُنجِد)

• وفي (مُعجَم الحيوان): زُرْزُور وزُرْزُر: طائر من فصيلة السُّودانيّات (Saturnidae) ورُتْبة الجواثم (Passeres)، وهو أكبر من البُلبُل، طويل الذّنَب أسوَدُ اللّون مُرقَّط، يَتلوّن ألوانًا. ومن أسمائهِ سَواديّة وسُواديّة وسَودانيّة وسُودانيّة، أو أنّ الأسماء اسم لطائر آخَر شبيه به

ومن فصيلة اسمِهِ العِلميّ Onychognathus tristrami أو Grackle. ومن أسماء الزُّرزور عند عامّة أهل العراق بيجي، ذَكره جيزمان في كتاب طُيور العراق. على أنّ الشائع في العراق الزُّرزور. وذكر جاياكار من أسمائه وَشواش فصيلة الزَّرازير أو السودانيّات. طيور من رُتبة الجواثم يغلب فيها السَّواد: Sturnidae وفي البلاد العَربيّة ثلاثة أجناس منها الزُّرزور والسَّمَرمَر والسواديّة: زُرزور طائر من السودانيّات مُرقَّط، يلمع بألوان شتّى: Starnus vulgaris. Starlinc وهو يُفرخ في البلاد الشّماليّة ويرحل في الشّتاء إلى العراق والشام وجزيرة العَرب ومِصْر والمَغرب.

اَلزَّرافَةُ Giraffe حيوان عُشبيّ ثَدْييّ، لَوْنها أَصْفَر مُغْبَرّ وجِسْمها مُبَقَّع بِبُقَعٍ كبيرةٍ مُحْمَرَّة أو مُصْفَرةٍ أو دَكْناء.
اَلجمع: (زَرافى) و(زَرافيّ) (المُنجد/الوجيز)

● وفي (مُعجَم الحيوان): حيوان من ذوات الظِّلْف في حَجْم البَعير قصيرة الرِّجْلَين طويلة اليَدين والعُنُق وجِلْدها مُبَقَّع بِبُقَع حُمْر ولها قَرنان صغيران. مَوطِنها أفريقية دُون غَيْرها. وجَمْع الزَّرافة زَرافيّ وزَرافى وزَرافات وزَرائف، والزُّرافة والزَّرافّة لغة فيها.

وقد جاءَ في الأساطير الهِنديّة ذِكْر حيوان اسمه سَرابة بالسَّنسكريتيّة. ونَقل العَرب هٰذه اللَّفظة إلى العَربيّة وعَرَّبوها بالزَّرافة في مُؤلَّفاتهم. ذَكرها بزرك بن شَهرَيار في كتاب عجائب الهند، وأبو الرَّيحان البَيرونيّ في كتاب الهند. والزَّرافة في هٰذين الكِتابين حيوان هائل عجيب الشّكل. وهو بلا رَيْب خِلاف الزَّرافة المعروفة عند العَرب.

أمّا الزَّرافة المعروفة، فمُختلَف في أصْل تسميتها. فهي في كثير من المَعاجم الإفرنجيّة عَربيّة الأصل، وفي غَيْرها هِنديّة أو فارسيّة، وفي لاروس أنّها من سُرافى بالمِصريّة القديمة ومَعناها طويلة العُنق.

زَرَقَتْ زَرْقًا عَيْنُه نَحْوي: مالَتْ فظهَرَ بياضُها.

أَزْرَقَتْ عَينُهُ نَحْوي: مالَت وظَهر بياضُها.

زَرِقَتْ زَرَقًا عَيْنُهُ: كانَتْ زَرْقاءَ.

زَرّق صَبَغ باللَّون الأزرَق.

اَلأَزْرَقُ اَلمُؤنّث: زَرْقاءُ. اَلجمع: زُرْقٌ.
ـ ما لَوْنُهُ: الزُّرْقَةُ.

ـ اَلماءُ الأَزْرَقُ: في عِلْمِ الرَّمَدِ، شِدَّةُ التَّوَتُّرِ الدَّاخِليّ في العَيْن.
ـ عَدُوٌّ أَزْرَقُ: شَديد العَداوة وذٰلك أنّ زُرْقَة العُيون غالبَةٌ في الرُّوم والدَّيْلَم، وكانت بَيْنَهُم وبَيْنَ العَرَب عَداوَةٌ شَديْدَةٌ فَسَمَّوا كُلَّ عَدُوٍّ بذٰلك. أَوْ: عَدوّ لدودٌ.
ـ نَصْلٌ أَزْرَقُ: شَديدُ الصَّفاء.
ـ ماءٌ أَزْرَقُ: صافٍ.
ـ اَللَّونُ الأَزْرَقُ: يُمَثِّل البَحْرَ في الخَريطَةِ.
ـ مَرَضٌ أَزْرَقُ: عَيْبٌ في تَكوُّنِ القَلْبِ يَتَولَّدُ عَنْهُ ازْرِقاقُ الجِلْدِ. (المَنهَل)
ـ بِنْطالٌ أَزْرَقُ: Blue jean سِروال من نسيج سميك أزرق يرتديه الشُّبّان من الجِنْسَين. (المَنهَل)
ـ شَريطٌ أَزْرَقُ: وِسامٌ يُمْنَحُ للسَّفينةِ الأَسْرَع في اجتياز الأطلنطي. (المَنهَل)
ـ اَلوَليدُ الأَزْرَقُ blue baby طِفلٌ مُزرَقّ البَشَرة، وبخاصة من عِلّة خَلْقيّة في القلب. (المَورِد)
ـ اَلعُصْفُورُ الأَزْرَقُ طائِرٌ.
ـ اَلسَّنَّورُ الأَزْرَقُ: blue cat سمكةٌ أميركيّة ضخمة زَرْقاءُ. (المَورِد)
ـ اَلكِتابُ الأَزْرَقُ: blue book كتاب تُصدِره الحُكومة حَوْل قَضيّة ما. (المَورِد)
ـ اَلعَفَنُ الأَزْرَقُ: blue mold فُطر يُولَّد على الخُبز المُعرَّض للرُّطوبة بُقَعًا من العَفَن الأَزْرَق أو الأَزْرَق المُخضَرّ.
ـ اَلسَّمَكُ الأَزْرَقُ: أو (القَنبَر): blue fish سَمَكٌ أَعْلاهُ مُزرَقّ وأَدْناه فِضّيّ اللَّون. (المَورِد)
ـ ذُو الأنفِ الأَزْرَقِ: blue nose اَلمُؤيِّد لقانونٍ أخلاقيٍ صارِم. (المَورِد)
ـ اَلحَجَرُ الأَزْرَقُ: bluestone حَجَرٌ رَمْليّ مُزْرَقٌّ يُنبَّت به. (المَورِد)
ـ اَلزاجُ الأَزْرَقُ: blue vitriol كِبريتات النُّحاس.
(المَورِد/الوسيط)

ـ أَسْوَدُ مُزْرَقٍ: أَزْرَقُ داكِن.
ـ أَبْيَضُ مُزْرَقٍ: gloucous.
ـ اَلأَزْرَقُ الطَّاوُوسُ: Peacock blue لون أزرق مُخضَرّ.
ـ اَلأَزْرَقُ البَحْريّ: Navy blue اَلأزرقُ الداكِنُ اللَّونِ.
ـ اَلأَزْرَقُ المَلَكيّ: Royal blue لونٌ أَزْرَقُ ضارِبٌ إلى الأُرْجوانيّ. (المَورِد)
ـ اَلأَزْرَقُ السَّماويُّ: Sky blue اَللَّونُ الأزرقُ السَّماويّ.

ـ اَلأَزْرَقُ المُخْضَرّ: Teal blue لَوْنُ الأَزْرَق المُخْضَرّ.
ـ أَزْرَقُ الكُوبالت: Cobalt صِبْغ أزرقُ مُخضَرّ يَتألّف من أُكسيد الكوبالت وأُكسيد الألمونيوم.

(اَلماءُ الأَزْرَقُ في العين): Gloucomer قال زُهَير:
فلمّا ورَدْنَ الماء زُرْقًا جِمامُهُ
وضَعْنَ عِصيَّ الحاضرِ المُتخيِّمِ
(المُعلَّقات العَشْر ص١٣٩)
(اَلزُّرْقَةُ شِدَّةُ الصَّفاء/ فَصْلٌ أَزْرَقُ/ ماءٌ أَزْرَقُ إذا اشْتَدَّ صَفاؤُهما..)

● وقال سَلامة بن جَنْدَل:
زُرْقًا أَسِنَّتُها حُمْرًا مُثَقَّفَةً أطرافُهنَّ مَقيلٌ لليعاسيبِ
(جَعَلَ أَسِنَّتَها زُرْقًا لشِدَّة صَفائِها..)
(المُفضَّليّات ص١٢٣)

● وقال سُوَيد بن أبي كاهل:
لقَدْ زَرِقَت عَيْناكَ يا ابنَ مُكَعْبَرٍ
كما كُلُّ ضَبِّيٍّ من اللُّؤمِ أَزْرَقُ
(الجَمهرة لأبي دُرَيد جـ٢ ص٣٢٤/المُفضَّليّات ص٢٥١)

اَلازْرِقاق ازرِقاقٌ في البَشَرَةِ ناشئٌ عن نَقْصِ الأُوكسجين في الدَّم Cyanasis.

اَلأَزْرَقانِ cyanasis اِزْرِقاقٌ في البَشَرَة.
● وَرد في أحمد بن حَنبَل/٢٤٠/٢٦٧/٣٥٠:
« فدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فقال »
● وفيه أيضًا/١/٢٥٧:
« ورأى رَجُلًا أَحْمَرَ أَزْرَق »
● وفي التِّرمِذيّ/ جنائز/٧٠:
« أتاهُ مَلَكانِ أَسْوَدانِ أَزْرَقانِ »

اَلزَّرَق مُحرَّكة، و(الزُّرْقَةُ) بالضَّمّ. لون زَرِقَت عينه كفَرِح. والزَّرَق: العَمى: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ المُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾. أي عُميًا.
(سورة طه آية ١٠٢)

زُرَّق كوهي [فارسيّة]: Elanus caeruleus. Black-winged Kite صَقْر أَبيَض في مِصْر. طائر يُصاد به في حَجْم الباشق أو أكبر قليلًا أَسْود الظَّهْر أَبْيَضُ البَطن أَحْمَر العينين أَصْفَر الرِّجْلين. عَدّه الدَّميريّ صِنفًا من البُزاة لأنّه أَصْفَر العينين أو أَحْمَرُهُما. ومنه قول أبي نُواس من أبيات أوردها الدَّميريّ:
كأنّ عَيْنَيهِ لِحُسْنِ الحَدَقَه نَرجسةٌ ثابتةٌ في وَرَقَه

وقال صاحب كتاب (أنس المَلا) أنّ الزُّرَّق ذَكر البازيّ في كلّ جِنْس من أجناسه، وأنّ الكُوهيّة خَطأ وصَوابه كُوهيّ. ولم أعثر على الكُوهيّ ولا الكُوهيّة في كُتُب اللّغة، ولعلّ اللّفظة فارسيّة بمَعنى الجَبَليّ.
أمّا تسمية هٰذا الطائر بالزُّرَّق والكُوهي فعن سافيني. قال: هو الكوهيّة عند أهل المَنزلة ودِمياط. هٰكذا وَرد في (مُعجَم الحيوان). (يونانيّة)

اَلزَّرْقاءُ مُؤَنَّث: أَزْرَق.
ـ اَلقَلَنسُوَةُ الزَّرْقاءُ: blue bonnet قَلَنسُوة عريضة مُدوَّرة من صُوفٍ أَزْرَق كان يَعتمِر بها أهل اسكُتلَنْدة.
ـ اَلطَّبْعَة الزَّرْقاءُ: blue print صُورة فوتوغرافيّة بسيطة عن رَسْم ميكانيكيّ أو تصميم مِعماريّ. (المَورِد)
ـ اَلعُصابَةُ الزَّرْقاءُ: blue ribbon عُصابة زَرقاء تُمنَح للمُجلّي في مُباراة. (المَورِد)
ـ اَلعُشْبَةُ الزَّرْقاءُ: blue weed عُشْبٌ شائِكٌ أَزْرَقُ الزَّهرِ. (المَورِد)
ـ ذُو السُّتْرَةِ الزَّرْقاء: blue coat شَخْص مُرْتَدٍ سُتْرَةً زَرْقاء. (المَورِد)
ـ رايةُ الإقلاعِ: blue peter رايةٌ زرقاء في وَسَطها مُربَّع أبيَضُ تُستخدَم كإشارة إلى أنّ المَركَب التّجاريّ يُوشِك أن يُقلِع. (المَورِد)

اَلزُّرْقَةُ اَللّون الأَزْرَقُ، نِيْل.

اَلزُّرْقُم بالضَّمّ من المُشتَقّ البَيِّن الاشتِقاق، وقد أجمع أهل اللّغة أنّ أَصْلَهُ من (الزَّرَق) وأنّ الميم زائدة. هٰكذا وَرد في (مُعجَم مقاييس اللّغة). وفي (القاموس) الشَّديدُ الزَّرَق للمُذكَّرِ والمُؤنَّثِ، ونَصْلٌ أَزْرَقُ شديدُ الصَّفاء، والأزارِقَةُ: من الخَوارِج نُسِبوا إلى نافِع بن الأزرَق. (يُنظَر: الصِّحاح)

مُزْرَقّ Cyanased مُصابٌ بالازْرِقاق.

اَلزِّرْنِيخ جِسْم بسيط مُتبلِّر، رَماديّ، سَهْل القَصْم، إذا خُلِط مع الكِلس حَلَق الشَّعر، مُركَّباته سامّة جدًّا، تُستعمَل في بعض المُستحضَرات الطبّيّة ولمُكافَحة الحيوانات المُضِرّة كالفئران مَثلًا.
ـ اَللّون الزِّرنيخيّ: ما كان بلَون الزِّرْنِيخ.

اَلزُّعْرُور اَلواحدة: زُعْرُورة: شجر مُثمِر من فَصيلة الوَرديّات يَكثر في مَناطق المُتوسِّط. ثَمَرُه أَحْمَر وربّما كان أَصْفَر، وله نَوًى صُلْب مُستدير. (المُنجِد)

• وفي المَورِد: الزُّعروريّة: شجرٌ أميركيّ من الفصيلة الوَرديّة أحمر الثّمر jauneberry.

اَلزَّعْفَران جِنْس نبات بَصَليّ زَهْره أحْمَر إلى الصُّفْرَة، من فصيلة السَّوْسَنيّات، يُستخدَم لتطييب بعض المَرَق أو الحَلْويّات، وبنَوع خاصّ لتلوينها بالأصْفَر.

ـ لون الزَّعفَران: اَلأصْفَر البُرتُقاليّ. (المَورِد)

• وَرد في داود/ ترجُّل/٨:

«نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ للرِّجالِ»

وكذٰلك في البُخاريّ/ لباس/٣٣، النَّسائيّ/ زينة/٧٣، التِّرمِذيّ/ أدب/٥١.

• وفي المُوَطّأ/ جنائز/٦:

«أصابه مِشْق أو زَعفَران فاغسِلوه»

• اَلدارميّ/ رِفاق/١٠٠:

«وحَصاها الياقوت واللُّؤلؤ وتُرابُها الزَّعفَران»

وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٢/٣٠٥/٤٤٥.

• وفي التِّرمِذيّ/ فضائل الجهاد/٢٠:

«كأغزر ما كانت لونها الزَّعفَران»

• وفي ابن ماجه/ مَناسك/١٩:

«ولا ثوبًا مَسّه الوَرْس والزَّعفَران»

• وفي الدارميّ/وُضوء/١٠٥:

«فلْتُغيِّره بصُفْرة وَرْسٍ أو زَعفَران»

• وفي داود/جِهاد/٤٠:

«لونها لون الزَّعفَران وريحها ريحُ المِسْك»

وكذٰلك في النَّسائيّ/جهاد/٢٥، وأحمد بن حَنبَل/٥/٢٤٤/٢٨١/٦/٤٤٤.

• وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٢٢:

«ثمّ يُلطِّخونهُ بزَعفران فيكون مِثْل الذّهب»

وفيه أيضًا/٢/٤٤٠»:

«ثمّ مُصفَّرة بزَعفَران أو بعَبير»

وكذٰلك النَّسائيّ/زينة/٣٩.

• وفي النَّسائيّ/زينة/٣٩:

«ثمّ صُفْرتهما بزَعَفران كانتا حَسَنتَين»

• وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٩٥/١٤٥:

«فأخذتْ خِمارًا لها مَصبوغًا بزَعفَران»

وكذٰلك في ابن ماجه/ نِكاح/٤٨.

• وفي داود/أدب/١٢٨:

«مِلحَفَة مصبوغة بزَعفَران»

• وفي داود/ أجناص/٢٠:

«يَحلق رأسه ونَلطَخه بزَعفَران»

• وفي النسائي/ زينة/٣٠:

«إنّ ابن عُمَر كان يَصبغ ثيابه بالزَّعفَران»

• وفي المُوطّأ/ لبس/٤:

«كان يَلبس الثّوب المصبوغ بالمَشْق والمصبوغ بالزَّعفَران»

• وفي النَّسائيّ/ زينة/٦٦:

«ويُصفِّر لِحْيته بالوَرْس والزَّعفَران»

• وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٢١٠/٢٢٨/٣٢٢:

«وصَفَّريه بشيء من زَعفَران»

• وفيه أيضًا/٣/٤٧٢:

«كان خِضابنا مع رسول الله ﷺ الوَرْس والزَّعفَران»

• قال عَمْرو بن مَعْد يَكرِب:

وصِبْغُ ثِيابِها في زَعفَرانٍ   بجِدّتِها كما احمَرّ النَّجيعُ

(الأصمعيّات ص١٧٤)

• قال بِشْر بن أبي خازم:

عَضاريطُنا مُستَبْطِنو البِيضِ كالدُّمى

مُضَرَّجَةً بالزَّعْفَرانِ جُيُوبُها

(المفضَّليّات ص٣٣٢)

زُغْب ما اختلط بَياضُهُ بِسَوادِهِ من الجِبال. (القاموس)

زُغْرور أصفر: صِفَة جِلْد جَواد يَختلط وَبَرُهُ الأحمرُ ببَياضٍ فيكون لونه شبيهًا بالحُبْرة ومنها الأصلُ العربيّ. (المَنهَل)

اَلزُّغْلُول ضَرْب من البَلَح بمِصْر أحْمَرُ اللَّونِ حُلْوٌ ضَخم. (الوجيز)

اَلزُّغَيْم Cut-throat. Amadina fasciatc طائرٌ صغير أحمر الحَلْق. وفي (مُعجَم الحيوان): نوع من التَّنَوُّط أحْمَرُ الحَلْق وسائره أغبَر يُعرَف عند العامّة في السُّودان بذَبْح النَّبيّ. (المعلوف في المُقتطَف ٣٦ :٣٦٦) الزُّغَيْم نوع من التَّنوُّط أحمَر الحَلْق وسائرهُ أغْبَر يُعرَف في السُّودان بذَبْح النَّبيّ، فإنّ له خطًّا أحمر كالدَّم يُخَيَّل للرائي أنّه مذبوح. لذٰلك يُسمّيه الإنكليز بالمَذبُوح. وقد وَصفه ابن سيده قال: «زُغَيم طُوَيْئِر أحمر الحَلق وسائره أغبَر». وهو وَصْف يُوافِق هٰذا الطائر المُسمَّى بذَبْح النَّبيّ في السُّودان وهو كثير عندهم، ولا بُدّ أنّه كثير في جزيرة العَرب لتَشابُه حيوانات البِلادَين ولا سيّما الطُّيور منها.

اَلزِّفت [يونانيّة] مادةٌ سوداء صُلْبة تُسيِّلُها السُّخونةُ. (الوجيز)

- لونٌ زِفْتيّ أو قاريّ: Piceaus أسودُ بلَونِ الزِّفْتِ. (المَورِد)

- وَرد في البُخاريّ/ أدب/٩٨/٨:

« قال لا تَشْرَبُوا في الدُّبّاء ولا في المُزَفَّتِ »

وكذلك في: داود/ أشربة/٧، وأحمد بن حَنبَل/٤/٢٠٦.

اَلزَّيْزَفُون شجر من فصيلة الزَّيزفونيّات زَهْره أبيَض صغير مُجتمع عُذوقًا وله رائحة ذَكيّة لا يَعقد ثمرًا، وفي المَثَل يقولون: هو كالزَّيزَفون، يُزْهِر ولا يُثْمِر أي: يَعِدُ ولا يُنْجِزُ. (المُنجِد/ الوسيط)

اَلزُّمَّجُ اَلجمع: زَمامِيج. نوع من الطَّير يُصطاد به، وهو دون العُقاب تَغلب على لونه الحُمْرَةُ.

زُمَّجُ الماءِ طائر مائيّ يُسمّى النَّوْرَس، وهو أبيَض في حَجْم الحَمام، ولا يَأكل غير السَّمك. هٰكذا وَرد في (المُنجِد). إلاّ أنّه وَرد في (الوجيز) ذو لون أخْضَر إلى الصُّفْرَة، وأرى أنّ الصَّحيح هو ما ذكره (المُنجِد) من أنّ طائر النَّورَس أبيَض في حَجْم الحَمام.

اَلزُّمَّجُ اَلأسوَدُ القبيحُ. (القاموس/التاج/المُنجِد)

ازمَأرَّ غَضِبَ فاحمرّت عَيْناه.

اَلزُّمُرُّد [فارسيّة] حَجرٌ كريمٌ، أخْضَرُ اللَّونِ، شديدُ الخُضْرَة، شَفّاف وأشدّهُ خُضْرة أجوَده، وأصفاه جَوهرًا. واحدته: زُمُرُّدَة. (المُنجِد/الوجيز)

- زُمُرُّدِيّ اللَّون: Emerlad green. اَلأخْضَرُ اَلزُّمُرُّدِيّ (لون). (المَورِد)

أو - شَدِيْدُ الخُضْرَةِ. (المَنهَل)

- وفي أحمد ابن حَنبَل/٣/١٢٨:

« تَحَوَّلَت ياقوتًا أو زُمُرُّدًا »

زَمْهَرَتْ عَيْناهُ: اِحْمَرّتا من الغَضبِ. (المُنجِد/الوجيز)

- قال عَمْرو بن مَعْد يَكرِب:

صَبَّحْتُهُم بيضاء يَبْرُقُ بَيْضُها

إذا نَظَرت فيها العُيُون ازْمَهَرَّتِ

(الأصمعيّات ص١٢٢)

اَلزُّنْبُور اَلجمع: زَنابير. اَلمُفردَة: زُنْبُورة. حَشَرة من فصيلة الزُّنبوريّات لونها أصْفَرُ وأسْوَدُ تعيشُ كالنَّحْل في مُستعمَراتٍ لٰكنّها لا تُنْتِجُ العَسَلَ. (المُنجِد)

اَلزَّنْبَقُ اَلواحدة: زَنْبَقَة. اَلجمع: زَنابِق. نَبات من فصيلة الزَّنبقيّات، زَهرتُه من أجمل الأزهار يَرمز لونه الأبيضُ إلى الطَّهارة، يُوجَد منه أنواعٌ عديدةٌ مُختلِفةُ الألوانِ. (المُنجِد)

زَنْبَقُ النَّهارِ: جنس زهر من الزَّنبقيّات يُزرَع لأزهاره الصَّفراء المُحمَرَّة. (المَنهَل)

اَلزِّنْجِيّ اَلأسْوَدُ.

زِنْجانيّ شبيهٌ بالزِّنْجيّ.

زُنُوجَةٌ صِفةٌ للأجناسِ السَّوداءِ البَشَرةِ. (المَنهَل)

اَلزِّنْجِيْرَةُ اَلبَياضُ الذي في أظفارِ الأحْداثِ. (المُنجِد)

اَلزِّنْجَفْرُ و الزُّنْجُفْرُ [فارسيّة] مَعدِن مُتفتِّت بَصّاص أحمرُ، يُصبَغ به ويُدْهَن به الحديدُ ليَحميهِ من الصَّدَأ. (المُنجِد / المَنهَل)

ومنه: لون الزِّنْجَفْر.

اَلزِّنْك [فارسيّة] عُنصرٌ فِلزيّ أبيَضُ. (الوجيز)

أو هو: الخارَصِين. عُنصُر فِلزيّ أبيضُ مُزرَقّ.

اَلزِّنْكيت أُكسيدُ الزِّنْكِ الأحْمَرِ.

أبْيَضُ الزِّنْكِ صِبْغ أبيَض مُؤلَّف من أُكسيدِ الزِّنْكِ يُستخدَم في ضُروبِ الدِّهانِ. (المَورِد)

زَهِرَ زَهَرًا وزَهارةً وزُهُورةً حَسُن وابْيَضّ وَصَفا لَوْنُهُ فهو: أزْهَر وهي: زَهْراءُ.

اَلأزْهَرُ كُلُّ أبْيَضَ صافٍ مُشْرِقٍ. اَلجمع: الزُّهْرُ.

● وَرد في البُخاريّ/ مَناقب/٢٣: « يَصِفُ النبيّ ﷺ كان رَبعةً من القوم.. أزْهَرَ اللَّونِ ».

وكذلك في مُسلِم/ فضائل/٨٢، الدارميّ/ مُقدّمة/١٠/٥٥، أحمد بن حَنبَل/١/٨٩/١٠١/ ٢/٢٢٨/٢٤٠/٢٧٠.

● وفي أحمد بن حَنبَل/٤/١٥٤: « فيأتي كلّ يوم بناقَتين كَوماوَين زَهراوَين ».

● وقال المُسيِّب بن عَلَس:

أو صَوْبُ غادِيَةٍ أدَرَّتْه الصَّبا

بِبَزِيل أزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَياعِ

(المُفضّليّات ص٦١) (اَلأزْهَرُ: الأبْيَضُ)

• وقال عَمْرو بن الأهتَم:

فجَرَّ إلينا ضَرْعُها وسَنامُها وأزْهَرُ يَحْبُو لِلقيام عَتِيقُ

(ٱلأزْهَرُ الأبْيَضُ، يَعني وَلَدَها..)

(المُفضَّليّات ص١٢٧)

ـ وقال عَبده بن الطَّبيب:

والكُوبُ أزْهَرُ مَعْصُوبٌ بقُلّتِهِ

فَوْقَ السِّيَاع مِنَ الرَّيْحانِ إكْليلُ

(أزْهَرُ: أبْيَضُ) (المُفضَّليّات ص١٤٤)

الزاهِرُ ٱلحَسَنُ اللَّونِ من النَّباتِ أو الحيوانِ أو الجَمادِ والمُشْرِقُ مِن الألوانِ، وهي: زاهِرَةٌ.

ٱلجمع: زَواهر. وهو: بَياض عَتِق. ذَكره (التاج). يقال: أحمر زاهِر: أي شديدُ الحُمْرَةِ.

الزُّهْرَةُ بالضَّمّ. ٱلبَياضُ عن يَعقوب، وزاد غَيْره، النَّيِّر وهو أحْسَنُ الألوان، ونَقل السُّهَيْليّ في (الرَّوض) عن أبي حَنيفة، (الزُّهْرَة) الإشراق في أيِّ لونٍ كان. وأنْشَدَ في لَون (الحَوذان) وهو أصفر.

تَرى زَهَر الحَوذان حولَ رياضِه

يُضيء كلونِ الأتحَميّ المُورَّسِ

زَهْرَةُ الأحْراجِ baby blue eyes عُشب أميركيّ ذو زهر أزرق مُرَقَّش بنُقَط داكِنَة. (المَورِد)

(ويُنظَر: التَّهذيب/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج)

زَهْرَةُ اللّهاة عُشْب ذو زهرات صفراء مُتدلِّية ناقوسيّة الشَّكل.

تَزَهْلَقَ إبْيَضّ وَصَفا. (القاموس/التاج)

الزَهْلَقَةُ تَبْييضُ الثَّوْبِ عن ابنِ عَبّاد. (القاموس/التاج)

ٱلزَّهْوُ ٱلبُسْر المُلوَّن، يقال إذا ظهرتِ الحُمرةُ والصُّفْرَةُ في النَّخل فقد ظهرَ فيه (الزَّهْوُ). وأهل الحجاز يقولون: (ٱلزُّهْوُ) بالضَّمّ. وفي مقاييس اللُّغة هو: أحْمَر أو ثَمَر النَّخْل واصْفِرارُهُ.

ـ وَرد في أحمد بن حَنبَل/٦/١٠٥:

«نَهى عن نَقيعِ البُسْر وهو الزَّهْو»

• وفي البُخاريّ/ أشربة/١١:

«نَهى النَّبيّ ﷺ أن يُجمَع بين التَّمر والزَّهْو، والتَّمر والزَّبيب»

وكذلك في مُسلِم/ أشربة/٨، وأحمد بن حَنبَل/٣/٥٩/٦٢.

ـ وقال المُرَقِّش الأكبر:

أضْحَتْ خَلاءً نَبْتُها ثِئِدٌ نَوَّرَ فيها زَهْوُهُ فاعْتَمّ

(زَهْوُه: لَوْنُهُ من أحْمَرَ وأبْيَضَ وأصْفَرَ)

(المُفضَّليّات ص٢٣٧)

ـ وقال بِشْر بن عَمْرو:

يَأخُذْنَ من مُعْظَمٍ فَجًّا بمُسْهِلَةٍ

لِزهْوِهِ من أعالي البُسْرِ زُحلُوقُ

(المُفضَّليّات ص٢٧٥)

مُزْدَوِجُ اللَّون ٱلنَّباتُ الذي يَحْمِلُ في حالاتٍ شاذّة أزهارًا ذاتَ لون يَختلفُ عن لون أزهارِه الأخرى.

(الوجيز)

ٱلزُّون قبيلة من هُنود أميركا الحُمر. (المَورِد)

ٱلزَّيْتيّ المُتعلِّقُ بالزَّيت/ ما كان بلونِ الزَّيت وهو اللَّون الأخْضَرُ الغامِق. (الوسيط/ الوجيز)

ٱلزَّيتونيّ olivacious ما كان بلَونِ الزَّيتون الأصْفَرُ المُخْضَرّ. (المَورِد)

ٱلزَّيْتُونِيَّة جِنْس شُجَيرات من فصيلة الخِلافيّات. وَرَقه شبيه بوَرَق الزَّيتون، وأزهاره ضاربة إلى الصُّفْرَة وذات رائحة. (المُنجِد)

ٱلزّاجُ

ـ ٱلأبْيَضُ: كِبريتاتُ الخَرصين.

ـ ٱلأزْرَقُ: كِبريتاتُ النُّحاس (سَبَق ذِكْره).

ـ ٱلأخْضَرُ: كِبريتاتُ الحَديْدِ.

ٱلزّاغُ من أنواع الغِربان، يقال له: الغُرابُ الزَّرْعيّ، وهو صغير نحو الحمامة أسْوَد، برأسه غُبْرَةٌ ومَيلٌ إلى البَياض.

الجَمع: زِيْغان. (القاموس/الوجيز/المُنجِد)

ٱلزِّيلان Xylan نَبْتوزان أصفر صِمْغيّ يكون في جَدْر الخليّة النَّباتيّة وفي أنسِجة الخَشَب.

باب السين

آلمِسَبّ ثوب أسود.
(التّهذيب/ أفعال ابن القطّاع/ إكمال الإعلام)

آلسَّبَج [فارسيّ) مُعرَّب. آلخرَز الأسوَد. وفي المَنهَل (خَرَز زُجاجيّ أسود)، مادّة قِيريّة صُلْبة سَوداء تَلتهب كالفحم الحَجريّ.

آلسُّبْحة بالضَّمّ: كِساء أسوَد. يقال: تَسبَّج الرَّجُل: إذا لَبسه.
ـ قال العَجّاج:
كـالحَبَشـيّ التَـفّ أو تَسبَّجـا
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح)

سَبَّد سَبَّدَ آلشّعرُ بَعْد الحَلق: وهو حين يَنبت ويَسوَدّ.
ـ وَرد في البُخاريّ/ توحيد/ ٥٧:
«قال سيماهم التَّحليـق، أو قـال التَّسبيـد»
وكذٰلك في داود/ سُنّة/ ٢٨.

الأسباد ثياب سُود.

سُبَد والجمع سِبْدان ضَوْع والواحد ضَوعة. طائر من طيور الغَسَق أصدأ أو أغبَر، مُوشَّم بخُطوط سُود، مُسَروَل الساقَين واسع الفم، مُفلطَح الرَّأس والمِنقار، وحَوْل مِنقاره شَعرات كالهُلْب. وهو يُعرَف في الشام بأبي عَمى، وفي مِصْر بأبي النَّوم، وفي المَغرِب بطَيْر الموت، وفي السُّودان بالقُرّة. على أنّهم يُطلِقون هٰذه اللَّفظة على نَوع من الحجال أيضًا. وزاد على ذٰلك في قوله: السَّبَد في المُخصَّص «طائر دون الصَّقر، يطير باللَّيل، يَنفخ ثمّ يقع قريبًا، سريع الامتلال. وعن أبي عُبَيد، هو طائر لَيِّن الريش، إذا قُطِر على ظَهْره قَطرتان من ماء جَرى أي الماء.
وفي لسان العَرب السَّبَد طائر، إذا قُطِر على ظَهْره قَطرة من ماء جَرى. وقيل هو طائر لَيِّن الريش، إذا قُطِر الماء على ظَهْره جَرى الماء من فوقه لِلِينه... وقيل السَّبَد طائر مِثْل العُقاب. وقيل هو ذَكر العُقبان... وقال الأصمعيّ هو الخَطّاف البَرّيّ. وقال أبو نصر هو مِثْل الخَطّاف، إذا أصابه الماء جَرى عنه سريعًا. فالأصمعيّ وأبو نصر عرفا أنّ السَّبَد من رُتْبة الخَطّاف قَبْل أن يَعرف ذٰلك عُلماء الحيوان بمئات السنين. فوَصْف السَّبَد في المُخصَّص ولسان العَرب، يُوافِق وَصْف هٰذا الطائر المُسمّى أبا عَمى في الشام.
أمّا الضُّوَع، فأظنّه السَّبَد أيضًا. وقد اختلفوا في وَصْفه وتحريمه وتحليله لشِدّة مُشابَهته للبُوم. ففي حَياة الحيوان في باب البُوم ما نَصّه: «قال الرافعيّ ذَكر أبو عاصم العِباديّ أنّ البوم حُرِّم كالرَّخَم، وكذٰلك الضُّوَع. وعن الشافِعيّ رحمه الله قوله: إنّه حَلال. وهٰذا يَقتضي أنّ الضُّوَع غَيْر البُوم. لٰكن في الصّحاح أنّ الضُّوَع طائر من طَيْر اللَّيل من جِنْس الهام. وقال المُفضَّل هو ذَكر البُوم».
وفي لسان العَرب، الضُّوَع طائر من طَيْر اللَّيل كالهامة، إذا أحسّ بالصَّباح صَدح. قال الأعشى يَصف فَلاة:
لا يَسمعُ المرءُ فيها ما يُؤنِّسهُ
باللَّيلِ إلّا نَئيمَ البُومِ والضُّوَعا
ـ وقال المفُضَّل: هو ذَكر البُوم. وقال ثَعلَب: الضُّوَع أصغر من العُصفور.

وفي المُخصَّص الضُّوَعة صغيرة ولونها إلى الصُّفْرة. عاليها رَقْشة وباطِنها صُفْرة وزُرْقة، قصيرة العُنُق والزِّمِكّى، أصغَر من العُصفور. سُمِّيت ضُوَعة من قِبَل صَويت لها يُصوِّت في وَجْه الصُّبْح... وقيل: الضُّوَع من العَصافير إلخ...

وفي كتاب الحيوان للجاحظ ٢: ١٠٩ «يقال للطائر الذي يَخرج من وَكْره باللَّيل، البُومة والصَّدى والهامة والضُّوَع

والوَطواط والخَفّاش وغُراب اللّيل ». فقد ذَكر الجاحظ طُيور اللّيل المعروفة عندهم. ولا بُدّ أنّه أدخل بينها الطائر المُسمّى أبا النّوم، وهو كثير في بلاد العَرب، وليس هو البُوم ولا الصّدى ولا الهامة ولا الوَطواط ولا الخَفّاش ولا غُراب اللّيل؛ فلم يَبقَ غَيْر الضُّوَع. ثمّ لو كان الضُّوَع هو البُوم أو جِنْسًا من العَصافير، كما جاء في بعض كُتُب اللّغة، لَما اختلف الأئمّة في تحليله وتحريمه. لكنّه طائر من طُيور اللّيل يُشبِه البُوم في بعض أحواله، ويُشبِه العصافير في غَيْرها. وهو سَبَب خِلافهم والله أعلَم. انتهى ».

(يُنظَر: مُعجَم الحيوان للمعلوف)

اَلسابِريّ ثوب أبيض.

ـ قال خُراشة بن عَمْرو العَبْسيّ:

مُلَمَّعةٌ بالشّأم سَفعًا خُدودُها كأنّ عليها سابريًّا مُذيَّلا

اَلسابريّ ثوب أبيَض شُبِّه به بَياض ظُهورها ـ يَصف البَقر. (المُفضّليّات ص٤٠٥)

اَلسَّبر والسِّبْر اَللّون.

اَلسَّبُّورة لَوْح أسوَد أو أخضَر اللّون يُستعمَل في المَدارس. في الدارميّ/ مُقَدّمة/٤٣:

« يَكتب عنـد أنس فـي سَبُّـورة »

اَلسَّبَنيّة أُزُر سُود للنّساء. ذَكره القاموس والتاج. وفي (التاج) قيل: مَنسوبة إلى مَوضِع بناحية المَغرِب.

اَلسترين ضَرْب من حَجَر الكوارتز أصفر شَفّاف.

(المَورِد/ المَنهَل)

سَجَرت العين سَجرة: خالط بَياضها حُمْرة أو زُرقة، وهي بَين السُّجْرة (بالضّمّ) والسَّجَر (بالتّحريك).

ـ (وفي التّهذيب) (السَّجَر) و (السُّجْرة) حُمْرة في العين في بَياضها.

ـ وقال بعضهم فيما ذَكره (التاج): إذا خالطت الحُمرة الزُّرْقة فهي أيضًا (سَجْراء)

ـ وقال أبو العَبّاس: إختلفوا في السَّجَر في العين، فقال بعضهم: هي الحُمْرة في سَواد العين.

وقيل: البَياض الخفيف في سَواد العين.

وقيل: هي كُدْرة في باطن العين من تَرْك الكُحْل. وفي صِفة عليّ رضي الله عنه كان أسجَر العين. وأصل (السَّجَر) و(السُّجْرة) الكُدْرة.

ـ وفي (المُحكَم) (السَّجَر) و(السُّجْرة) أن يُشرَب سَواد العين حُمرة.

ـ وقيل: أن يَضرب سوادها إلى الحُمرة.

ـ وقيل: حُمرة في زُرْقة.

ـ وقيل: حُمْرة يَسيرة تُمازِج السَّواد.

رَجُل أسجَر، وامرأة سَجْراء وكذلك العين.

(يُنظَر: التّهذيب/ أفعال ابن القَطّاع/ إكمال الإعلام/ مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج).

اَلمُسجَهِرّ كمُقشَعِرّ: اَلأبيَض.

ـ قال لَبيد:

وناجيةٍ أعملتُها وابتذلتُها

إذا ما اسجَهرّ الآلُ في سَبْسَبِ

(الصّحاح/القاموس/التاج)

اَلسَّحَر بفتح السين المُشدّدة: سَواد القَلب.

(أبنِية الأفعال للجَرميّ/ المُحكَم/ التاج)

اَلسَّحَر جمع أسحَر: وهو ذو السَّواد العاليهِ البَياض. أو هو: البَياض يعلو السَّواد.

(مُثلّث ابن السّيّد ٩٤ب/ الغُرر ص٤٥١/ أفعال ابن القَطّاع ج٢ ص١٢٤/إكمال الإعلام/القاموس/التاج)

اَلسَّحْل اَلثّوب الأبيَض من الكُرسُف من ثياب اليَمن.

ـ قال المُسيَّب بن عَلَس يذكر ظَعْنًا:

في الآل يَخفضها ويَرفعها رَيْعٌ يلـوح كـأنّـهُ سَحْـلُ

وشَبّه الطَّريق بثوب أبيَض.

ـ اَلجمع: سُحول. ويُجمَع أيضًا على: سُحُل، مِثْل: سَقْف، وسُقُف.

ـ قال المُتنخِّل الهُذَليّ:

كالسُّحُل البِيض جَلا لَوْنَها

سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

ـ وَرد في البُخاريّ/ جنائز / ٢٣:

كُفِّن النبيّ ﷺ في ثلاثة أثواب سُحـول »

وكذلك في مُسلِم/ جنائز /٤٦/٤٧.

ـ وفيه أيضًا/ جنائز / ١٩ /٢٥/٩٤:

« كُفِّن في ثلاثة أثواب يمانيّة بِيض سُحوليّة »

وكذلك في: مُسلِم/ جنائز /٤٥، النّسائيّ/ جنائز ٢٩، وابن ماجه/ جنائز /١١، والمُوطّأ جنائز/ ٦٤/ ٧٤، وأحمد ابن حَنبَل/٦/ ٤٠/ ٩٢/ ١١٨/ ١٣٢/ ١٦٥/ ٢٣١.

اَلسَّحْلَبِيَّة لون أُرجُوانيّ خفيف. (المَورِد)

سَحِمَ و سَحُمَ سَحَمًا: اِسوَدّ فهو: أسحَم وهي: سَحماء اَلجمع: سُحْم.

- قال المُخَبَّل السَّعديّ:

إلّا رمادًا هامدًا دَفعتْ عنه الرِّياحَ خَوالدٌ سُحْمُ

(سُحْم: من السُّحْمة، وهي لون يَضرب إلى السَّواد)

(المُفضَّلِيّات ص١١٤)

سَحَّم وَجْهَه: سَوَّده.

اَلأسحَم اَلسَّحاب الأسوَد. اَلأسوَد، ومنه حديث المَلاعنة: (أن جاءت به أسحَم أحتَم، وفي حديث أبي ذَرّ، وعنده امرأة سَحماء، أي سوداء. وذٰلك ممّا ذَكره (التاج)، وفيه أيضًا: نَصِيّ أسحَم إذا كان كذٰلك، وهو ممّا تُبالغ به العَرب في صِفة النَّصِيّ. و(الأسحَم)، القَرْن الأسوَد: أنشد الجَوهريّ في (الصِّحاح) لزُهَير:

نَجاءٌ مَجْدٍ ليس فيه وتيرةٌ وتَذبيبُها عنه بأسحَمَ مِذْوَدِ

(وتذبيبها): في ديوان زُهير ص٢٢٩، وفي اللّسان ورَدت (وتُذيبها)، (عنه) ورَدتْ في (مقاييس اللّغة (عنها) أي عن نَفسها، إلّا أنّ (عنه) وردتْ أيضًا في اللّسان، وهٰذا تحريف..) أي: بقَرْن أسوَد. وأنشد ابن الأعرابيّ:

تَذبُّ بسَحماوَين لم يَتفلَّلا

وَجا الذِّئبِ عن طِفْلٍ مَناسِمُهُ مِخْلي

(قال، هما: القرنان وأنّث على مَعنى الصِّيصتَين، كأنّه يقول بِصِيصَتَين سَحماوَين). (التاج)

اَلأسحَم صَنَم أسوَد.

- قال الجَوهريّ و (الأسحَم) في قول الأعشى:

رَضيعَيْ لِبانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تَحالَفا

بِأَسْحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نَتَفَرَّقُ

يقال الدَّم تُغمَس فيه أيدي المُتحالِفين، وتَصِحّ (الصِّحاح) اليد عند التَّحالُف قال: وفي قول النابغة:

عَفا آيَةً صَوْب الجَنوب مع الصَّبا

بأسحَمَ دانٍ مُزْنُهُ مُتصوِّبُ

(هٰذا البيت ليس في ديوان النابغة وقد ورد في مقاييس اللّغة وفي (الصِّحاح) وفي (التاج) مَنسوبًا للنابغة).

والأسحَم اَلسَّحاب.

- قال صاحب التاج قُلت ومنه أيضًا:

قول كُثَيِّر:

لعزَّةَ مُوحِشًا طَلَلٌ قَديمُ عفاها كلُّ أسحَمَ مُستَديمُ

وقيل هو السَّحاب الأسوَد، قال الجوهريّ في (الصِّحاح) وقيل: في قول الأعشى السابق أيضًا أنّ (الأسحَم) سَواد حَلَمة الثَّدي.

- قال ويقال: أيضًا: (هو (زقّ الخَمْر) سُمِّي به لسَواده.

- وَرد في البُخاريّ/ تفسير سُورة/٢٤/ اِعتِصام/٥:

«فإن جاءت به أسحَم أدعَج العينين»

وكذٰلك في ابن ماجه/ طَلاق/ ٢٧، أحمد بن حَنبَل/٥/٢٢٤.

- وفي أحمد بن حَنبَل/١/٢٧٤:

«ورأيت موسى أسحَم آدم»

- وفي المُوطّأ/ جهاد/٣٨:

«أنشُدكَ الله، أسَحيم زِقٌّ؟ قال نعم».

- وفيه أيضًا:

«فجاءه رَجُل من أهل العراق فقال احمِلني وسَحيمًا».

- قال عنترة:

فيها اثنتان وأربعون حَلوبةً

سُودًا كخافِيةِ الغُراب الأسحمِ

اَلأسحَم: اَلأسوَد

(ذَكر سَوادها لأنّها أنفَس الإبل وأعزّها عندهم)

(المُعلَّقات العَشر ص٢٣٧)

- وقال المُزرِّد:

وأسحمَ ريّانِ القُرونِ كأنّه

أساوِدُ رُمّان السِّباطِ الأطاوِلِ

(أسحَم: أسوَد أراد به شَعرها) (المُفضَّلِيّات ص٢٩٤)

- وقال ثَعلبة بن صَعير:

لِعِداتِ ذي أرَبٍ ولا لمَواعِدٍ

خُلُفٍ ولو حَلَفَتْ بِأسحَمَ مائرِ

(اَلأسحم: أصله الأسود) (المُفضَّلِيّات ص١٢٨)

- وقال الخَصَفيّ المُحارِب:

لقدْ لَقِيَتْ شَوْلٌ بجَنْبَيْ بُوانَةٍ

نَصِيًّا كأعْرافِ الكَوادِنِ أسحَما

(اَلأسحم: اَلذي يضرب إلى السَّواد من شِدّته وخُضْرته)

(المُفضَّلِيّات ص٣٢٠)

اَلأسحَمان قال ابن سيّد وقيل كلّ شيء أسوَد. قال، وهٰذا خَطأ لأنّ الأسوَد إنّما هو: الأسحَم.

(يُنظَر: الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلسُّحام والسَّحام والسُّحْمة اَلسَّواد.

السحماء اَلسَّحابة السَّوداء .

اَلسّحمد اَلسَّواد ، سَواد كلَون الغُراب الأسحَم.

اَلسَّحْنة و السَّحَنة و السَّحْناء و السَّحَناء اَللَّون والهَيْئة يقال : هٰؤلاء قومٌ حَسَنٌ سَحْنتُهم. (القاموس / التاج)
- في أحمد بن حَنبَل/٣/٢١١ :
« صَلحتْ أجسامنـا وحَسُنـت سَحَناتنـا »

اَلسُّخْد بالضَّمّ: ماء أصفَر غليظ يَخرج مع الوَلَد . وفي (الصّحاح) أصبح فُلان مُسخَّدًا ، اذ أصبح ثقيلًا مُورَّمًا مُصْفَرًّا ، وفي الحديث:
« فيُصبِـح السُّخْـد علـى وَجْهـه »
(يُنظَر / القاموس / التاج)

سَخَّم الله وَجهَه: سَوّده.
- في البُخاريّ / توحيد / ٥١ :
« قـالـوا نُسخِّـم وجُـوهَهـا »
- يقال - سَخَّم بصَدره تسخيمًا ، أغضبَه ووَجْهه سَوّده. (القاموس)

اَلأسخَم مُؤنَّث: سَخْماء . اَلجمع : سُخْم. اَلأسوَد .

اَلسُّخام سَواد القِدْر . وهو : مَرَض يُصيب الأوراق في بعض النَّبات مِثل الكَرْم والزَّيتون وشجر اللَّيمون ، والخَوخ والجَوز ، فيُحدِث عليها طَبَقة سَوْداء شبيهة بسَواد القِدْر .

ليل سُخام أسوَد .
- وفي (الصِّحاح) قال الراجز يَصف ثَلْجًا :
كـأنَّـهُ بـالصَّحصَحـانِ الأنجَـلِ
قُطـنُ سُخـامٍ بـأيـادي غُـزَّلِ
- وفي (هامش الصِّحاح) الرَّجز لجَندَل بن المُثنّى الطَّهَويّ ، وصَوابه يَصف سَرابًا لأنّ قَبله:
والآل فـي كـلّ مُـرادٍ أنْجَـلُ
(شَبّه الآل بالقُطن لبَياضه ، والأنجَل: الواسع)
كذا وَرد عند الصِّحاح (سُخام) مع نِسبته إلى جَندل بن المُثنّى الطَّهَويّ.. إلّا أنّه وَرد في (مقاييس اللُّغة جـ٣ ص١٤٥)
« قُطنٌ سُخـامـيٌّ بـأيـدي غُـزَّلِ »

اَلسُّخاميّ اَلأسوَد ، شَعر سُخاميّ: أسوَد لَيِّن.
قيل : من الخَمر الذي يَضرب إلى السَّواد .

اَلسَّخَم مُحرَّكة اَلسَّواد .

اَلسُّخْمة اَلسَّواد.

اَلسّحمد دُودة بَيضاء . (القاموس)

سحيم صِبْغ أسمر داكِن يُصنَع من السُّخام ويُستخدَم في الرَّسْم. (المَنهَل)

مُسخَّم أسمَر داكن. (المَنهَل)

اَلسُّدّ اَلجمع : سُدود : اَلسَّحاب الأسوَد السادّ للأُفُق عن أبي زَيْد . هٰكذا وَرد في الصِّحاح).

اَلسُّدْس جمع: سُدوس: وهو الطَّيلَسان ، وكلّ ثوب أخضر . (مُثلَّث ابن السِّيد ١٩٤/ الغُرر ص٤٥٣ / التّهـذيـب ج١٢ /ص٢٨٢ / أفعـال ابـن القطّـاع ج٢ ص١٢٣ / إكمال الإعلام ج٢ ص٢٩٨).

اَلسَّداء اَلبَلَح الأخضر. (المُنجِد)

السَّرَبَنْتِين أو حَجر الحَيّة: صَخْر أخضَر اللَّون عادة، مُرقَّط أحيانًا كجِلْد الأفعى. (المَورِد)

اَلأساريع دُود بِيض حُمر الرُّؤوس تكون في الرَّمْل.
- قال (الأزهريّ) في (التَّهذيب) هي ديدان تَظهر في الرَّبيع مُخطَّطة بسَواد وحُمْرة. ونَقله (الجَوهريّ) في (الصِّحاح) عن ابن السِّكِّيت قال: الأُسروع واليُسروع دُودة حَمراء تكون في البَقْل ثمّ تَنسلخ فتصير فَراشة.
- قال ابن برّي: اليُسروع أكبر من أن يَنسلخ فيصير فَراشة ، لأنّها مِقدار الأُصبُع ملساء حمراء. وقال أبو حنيفة: الأُسروع طُول الشِّبْر أطوَل ما يكون، وهو مُزيَّن بأحسن الزينة من صُفْرة وخُضْرة وكلّ لون ، لا تراه إلّا في العُشب وله قَوائم قِصار ، وتأكلها الكِلاب والذِّئاب والطَّير ، وإذا كَبرتْ أفسدتْ البَقل فجَدعتْ أطرافه. وأنشد الجَوهريّ لِذي الرُّمّة :
وحتّى سَرتْ بَعْـد الكَـرى في لَوِيّهِ
أساريعُ معروفٍ وحَدّتْ جَنادِبُه
(يُنظَر : الصِّحاح / القاموس / التاج)

اَلسُّرعوفة حَشَرة خَضْراء غَريبة الشَّكل مُفترسة، من مُستقيمات الأجنِحة وفصيلة السُّرعوفيّات، تعيش في المَناطق المُعتدلة والحارّة، تَكمن على النَّباتات بلا حَراك لتصيد الهَوام. (المُنجِد)

اَلسُّرغوس جِنْس سمك من فصيلة الفَرْخيّات، يوجَد منه في شواطئ المُتوسِّط أبيَض فِضيّ اللَّون.
(المُنجِد / مُعجَم الحيوان)

اَلسُّرْفة دُويبّة سَوداء الرَّأس وسائرها أحمر ، تَتّخِذ لنَفْسها

بيتًا من دِقاق العِيدان، تَضمّ بَعْضها إلى بعض بلُعابها وتَدخُله فتموت فيه، ومنه، المَثل: أصنَع من سُرْفة أي أحذَق وأمهَر. (المُنجِد)

اَلسَّرَق شُقَق من الحرير الأبيض، قاله أبو عُبَيدة، وأنشد العَجّاج:

ونَسجتْ لَوامعُ الحُرورِ
من رَقرقان آلها المَسحورِ
سبائبًا كسَرَق الحريرِ
(يُنظَر: القاموس/ التاج)

ويَعتبرها ابن فارس في (مُعجَم مقاييس اللُّغة) ممّا شَذّ عن باب (سَرَق) حيث قال:
وممّا شَذّ عن هٰذا الباب السَّرَق: جمع: سَرَقة وهي القِطعة من الحرير.

مُسَرْوَل فَرَس (مُسَرْوَل): جاوز بَياض تحجيله العَضدَين والفَخذَين. (المُنجِد)

اَلسّاسَم بالفتح: شَجر أسوَد.
قال النَّمِر بن تَوْلَب:
إذا شاءَ طالَعَ مَسْجُورَةً تَرى حَوْلَها النَّبْعَ والسّاسَما
(يُنظَر: الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلسَّيسَبان شجر عريض الوَرق أبيَض الزَّهر واسِعه، من فصيلة القَطانيّات، يُتداوى بحَبّه لتفتيت حَصى المَثانة. (المُنجِد)

اَلساشَم زعيم هِنديّ أحمَر. (المَورِد)

اَلسَّعتَر أو (الصَّعتَر): نبات من فصيلة الشَّفَويّات، طَيّب الرائحة، زَهْره أبيض إلى الغُبْرة، يُستعمَل بعض أنواعه في الطبّ وفي صُنْع العُطور. (المُنجِد)

اَلسَّعدانة ما استدار من السَّواد حَوْل حَلَمة الثَّدي.
(المُنجِد/ الوجيز)

اَلسَّعَر والسُّعْرة لون يَميل إلى السَّواد. ورَجُل (أسعَر). وامرَأة (سَعْراء). اَلذي فيه لون السُّعْرة.
- قال العَجّاج:
أسعَر ضَربًا أو طِوالًا هُجرعا
(يُنظَر: الصِّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

سَعُوط عُشبة بَرّيّة مُعمَّرة. أزهارها بيضاء، وأوراقها مُسنَّنة. (المَنهَل)

اَلأسْعَف من الخيل: الأبيَض، ونَصّ (الصِّحاح): الأشيَب الناصِية، وذٰلك ما دام فيها لون مُخالِف للبَياض، فإذا ابيَضّت كلّها فهو: (الأصبَغ). كذا في كتاب الخيل لأبي عُبَيدة. (الصِّحاح/ التاج/ المُنجِد)

اَلسَّعَف جمع: (أسعَف): وهو الفَرَس الذي في ناصيته شَعرات بِيْض. (التَّهذيب/ إكمال الإعلام)

اَلسَّعالي نبات عُشبيّ مُعمَّر من المُرَكّبات الأنبوبيّة الزّهر، وَرقه جَذْريّ وزَهره أصفر، له مَنفَعة طِبّيّة. (المُنجِد)

أُسِفَّ وَجْهه: تَغيَّر كأنّه ذُرَّ عليه الرَّماد. (المُنجِد)

اَلسَّفرنين صِبْغ عُضويّ أحمر. (المَورِد)

اَلسَّفيط اَلمُتساقِط من البُسْر الأخضَر. (المُنجِد)

سَفعت السَّموم وَجْهه: لَفحتْه فغَيّرتْ لَوْنه.
سَفِع سَفَعًا: كان لَوْنه أسوَد مُشرَبًا بحُمْرة.
استُفِع لَوْنه: تَغيّر من خَوْف ونَحْوه.
اَلأسْفَع أسوَد اللَّون إلى حُمْرة. اَلمُؤنَّث: سَفْعاء. اَلجمع: سُفْع.
- وفي داود/ أدب/ ١٢١:
«أنا وامرأة سَفْعاء الخَدَّين»
وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٦/٢٩.
- وفي النَّسائيّ/ عيدين/١٩
«فقالت امرأة من سَفِلَة النِّساء وسَفْعاء الخَدّين»
وكذٰلك في الدارميّ/ صَلاة/ ٢٢٤، أحمد بن حَنبَل/٣/٢١٨.
- وقال الحارث بن وَعلة:
خُدارِيّةٌ سَفْعاءُ كَبّدَ رِيْشَها
من الطَّلّ يومٌ ذو أهاضيبَ ماطِرُ
(اَلسَّفْعاء: مأخوذ من السُّفْعة، بضمّ فسُكون وهي سَواد يَضرب إلى الحُمْرة). (المُفضَّليّات ص١٦٥)
- وقال مُتمِّم بن نُوَيرة:
فقُلتُ لها: طول الأسى إذ سألتِني
ولَوْعة حُزْنٍ تَترُكُ الوَجْهَ أسفَعا
(أسفَع: من السُّفْعة: وهي سَواد يَضرب إلى حُمرة)
(المُفضَّليّات ص٢٦٨)
- وقال سُوَيد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:
فكأنّي إذ جَرى الآلُ ضُحًى فَوق ذَيّال بخَدّيه سُفَع
(اَلسُّفَع: جمع سُفْعة، وهي سَواد يَضربُ إلى حُمرة، وبفَتح السين: مصدر) (المُفضَّليّات ص١٩٦)

ـ ومن الثِّياب الأسوَد
ـ قال رُؤْبة:

كـأنّ تَحتـي نـاشطًـا مُـولَعـا
بـالشـام حتّـى خِلتُـه بُـرقُعـا
بفيـقِـهِ مـن مِـرجَـلٍ أسفَعَـا

(يُنظَر: القاموس/ التاج)

ـ وفي المَورِد (الأسفَع) ذو شَعر أسوَد، وبَشَرة داكِنة.

اَلسَّفَع اَلسَّواد أشرب حُمْرة.

سُفَعُ اَلشَّمْس: ما يُغشّي وَجْه الشَّمس من البُقَع السَّوداء.

وسُفَع اَلثَّوْر: نُقَط سُود في وَجْهه.

اَلسُّفعة من اللَّون: سَواد أُشرِب حُمْرة، في (مُعجَم مقاييس اللُّغة) قال ابن فارس، كان الخليل يقول: لا تكون السُّفْعة في اللَّون إلّا سَوادًا مُشرَبًا حُمْرة.

ـ وقيل: في آثار الدار ما خالَف من سَوادها سائر لَوْن الأرض، أو رَماد وثُمامٌ مُتلبِّد فتراه مُخالِفًا لِلَون الأرض، نَقله اللَّيث، قال ذو الرُّمّة:

أمْ دِمْنَةٌ نَسفَتْ عنها الصَّبا سُفَعًا
كما يُنَشَّرُ بَعْدَ الطِّيَّة الكُتُبُ

(ويُروَى من دِمْنة، ويُروَى أو دِمْنةٍ، أراد سَواد الدِّمَن، أنّ الريح هبّت به فنَسفتْه وألبستْه بَياض الرَّمْل. هٰكذا وَرد في (التاج).

ـ و(السُّفْعة): من اللَّون سَواد ليس بالكثير.
ـ وقيل سَواد مع لون آخَر.
ـ وقيل سَواد مع زُرْقة أو صُفْرة.
ـ وقيل: سَواد أُشرِب حُمْرة.
ـ أو هو سَواد وشُحوب في الخَدَّين من المَرأة الشاحِبة.

ومنه الحديث (أنا وسَفْعاء الخَدّين الحانية على وَلَدها يوم القيامة كهاتين، وضَمّ أُصبُعَيه. أراد بسَفْعاء الخَدّين: امرأة سَوداء عاطِفة على وَلَدها، أراد أنّها بَذلتْ نَفْسها وتَركتِ الزِّينة والتَّرَفُّه حتّى شَحب لَوْنها واسوَدّ إقامةً على وَلَدها بَعْد وفاة زَوْجها.

هٰكذا ورد في (التاج)

(ورَد الحديث السابق عند داود/ أدب/١٢١ وعند أحمد بن حَنبَل/٦/٢٩).

ـ في البُخاريّ/ طيب/٣٥:
«جـاريــة فــي وَجْههــا سُفْعَــة»
وكذٰلك في مُسلِم/ سلام/٥٨.

• وفي مُسلِم/ زهد/٧٤:
«إنّـي أرى فـي وَجْهـك سُفْعـة مـن غَضَـب»

ـ وقال: زُهَير:

أثافيَّ سُفْعًا في مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ
ونُؤْيًا كجَذْمِ الحَوْضِ لم يَتثلَّمِ

(اَلسُّفْع: السُّود، والأسفَع مِثْل الأسوَد، والسَّفاع مِثْل السَّواد يقول: عرفت حجارة سوداء عليها القِدْر.
(المُعلَّقات العَشْر ص٧٨)

ـ وقال عَبده بن الطَّبيب:

مُسفَّعُ الوَجه في أرساغه خَدَمٌ
وفوق ذاك إلى الكَعبَين تَحجيلُ

(اَلسُّفْعة: بضمّ السين، سواد يَضرب إلى حُمْرة)
(المُفضَّليّات ص١٣٨)

ـ وقال خُراشة بن عَمْرو العَبسيّ:

مُلمَّعة بالشّامِ سُفْعًا خُدودها كأنّ عليها سابِريًّا مُذيَّلا

(اَلسُّفْعة: سواد يَضرب إلى حُمْرة)
(المُفضَّليّات ص٤٠٥)

اَلسِّقاب قُطْنة كانت المُصابة تُحمِّرها بدَمِها فتَضعها على رَأسها وتُخرِج طَرفها من قِناعها ليُعلَم أنّها مُصابة.
(القاموس)

اَلسَّقيدة طائر أحمر اللَّون. اَلجمع: (سَقيدات).

سقرت النار أو الشَّمس فُلانًا سَقْرًا: لَوّحتْ جِلْده وغَيّرت لَوْنه. (الوجيز)

اَلأسقَع طائر كالعُصفور في ريشه خُضْرة وَرأسه أبيَض يكون بقُرْب الماء.
ـ اَلجَمْع: (أساقِع). (المُنجِد)

اَلسَّكّارين أحد أنواع قَطران الفَحم أبيَض اللَّون بَلُّوريّ حُلو. (الوجيز)

اَلسَّكتاش طَعام من ذُرّة خَضراء ولُوبيا. (المَورِد)

سُكَّريّ اَللَّون السُّكَّريّ.

اَلإسكاف حُمْرة الخَمر، قال صاحب (القاموس) وهٰذه من تصحيف ابن عَبّاد وصَوابه بالباء. (القاموس/ التاج)

سكنديوم عُنصر فِلز أبيَض. (المَنهَل)

اَلسِّلاب واحِد السُّلُب: هي ثياب المآتم السُّود. يقولون: لَبِستِ الثَّكلى السِّلاب: أي ثياب الحُزن.

- قال لَبِيد:
يَخمِشنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحاحِ
في السُّلُب السُّود وفي الأمساح
(يُنظَر: الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج - وأيضاً: ديوان لَبيد ص٥٠ طبعة ١٨٨١ م).

سِلاح أبيض: قاطع (المَنهَل)

اَلأَسلَح اَلشّديد الحُمرَة.
(يُنظَر: الصّحاح/ القاموس/ المُنجِد)

اَلسّالخ اَلأسوَد من الحَيّات. يقال: أسوَد سالخ. وللأنثى: أسوَدة. هٰكذا وَرد في (الصّحاح)
- وفي (المُنجد) (السالخ): صِفة للأسوَد من الحَيّات لأنّه يَنسلخ جِلْده كلّ عام، والأنثى (أسوَدة) مأخوذة مَأخذ المَوصوفات، كأرنَبة، ولا توصَف بسالِخة ولا يُثنّى سالِخ في الصّفة، بل يُقال أسوَد سالِخ وأسوَدان سالخ وفي الجمع أساوِد سالِخة وسَوالخ وسُلَّخ وسُلَّخة.
- وفي البُخاريّ بَدء الخَلق/١٥:
«فــوجَــد فيــه سِلْــخَ حَيّــة»

مِسلاخ وَرد في (مقاييس اللّغة) نَخْلة مِسلاخ: وهي التي تَنثُر بُسْرها أخضَر.

اَلأَسلَغ اَلشّديد الحُمرة.
- رَجُل أسلغَ: شديد الحُمرة.
- أحمَر أسلغَ: شديد الحُمرة، في (التاج) بالَغوا به كما قالوا: أحمَر قانئٌ.
(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ القاموس/ التاج)

اَلسُّلاق غِلَظ الأجفان في احمِرار وتَقرُّح. (المُنجِد)

اَلسَّلَقون أكسيد الرَّصاص الأحمر. يُستخدَم في الطّلاء وفي الأكْسَدة. (الوجيز)

سِلْك شَبهان: خَيط من النُّحاس الأصفَر. (المَنهَل)

اَلسَّلَمون الأحمر: سَمك. (المَورد)

اَلسَّلْوى طائر أبيَض مِثْل السُّماني واحدته سَلواة. قاله ابن سِيْدَه.. وفيما يلي نَصّ ما وَرد في (مُعجَم الحيوان للمعلوف) عن (السَّلوى): سلوى للواحد وللجمع، والواحدة سَلْواة:
سُماني للواحد وللجمع، والواحدة سُماناة، وجَمْعها سُمانَيات: قَتيل الرَّعد، طائر من رُتبة الدَّجاج وفَصيلة التَّدْرُج التي منها التَّدْرُج والحَجَل والدُّرّاج. وهو من الطُّيور القَواطع. يأتي إلينا في طريق البحر المِلْح من شَمال أوربَة، واسمه عند العامّة في مِصْر سُمان، وفي حلب، حسب رواية الدُّكتور رَسْل، سُمُّن، وفي لُبنان وأنحاء أُخرى من الشام فِرّي، وفي الجُولان على ما رَوى لي صديق ثِقَة، مُرَيعيّ، وربّما في العِراق مُرَيعيّ أيضاً.
وهاك بعض ما جاء عن السُّماني والسَّلوى في المُؤلَّفات العَربيّة. قال ابن البيطار: السَّلوى وهي السُّماني وقَتيل الرَّعْد. وقال القَزوينيّ في عجايب المخلوقات: السُّماني طائر صغير، وهو السَّلوى الذي كان ينزل على بَني إسرائيل. وقال الدَّمَيريّ في السُّماني «قال الزَّبيديّ هو بضَمّ السين وفَتْح النون على وَزْن الحُبارى اسم لطائر يَلبد بالأرض ولا يكاد يطير إلّا أن يُطار. والسُّماني طائر معروف. ولا تقول سُماني بالتَّشديد. والجمع سُمانَيات. ويُسمّى قَتيل الرَّعْد من أجْل أنّه إذا سَمع صوت الرَّعد مات... وهو من الطُّيور القَواطع. لا يُدرَى من أين يأتي. حتّى أنّ بعض الناس يقول: إنّه يخرج من البحر المِلْح، فإنّه يُرَى طائراً عليه وأحَد جَناحَيه مُنغمِس فيه والآخَر مَنشور كالقِلْع. ولأهْل مِصْر عِناية به ويَتغالَون في ثَمنه». فوَصْف الدَّمَيريّ له لا يترك شُبهة فيه. وهو الطائر المعروف بالسُّمان في مِصْر، والفِرّي في أكثر أنحاء الشام، والسُّمُّن في حلب، وربّما المُرَيعيّ في حَوران والعِراق، وليس هو المَرعة كما يُظَنّ. أمّا قول الدَّمَيريّ إنّه يخرج من البحر المِلح، فلأنّه من الطُّيور القَواطع، تأتي إلينا من أُوربّا في شَهْر أيلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان (مارس وأبريل).
وفي الألفاظ الفارسيّة المُعرَّبة نَقْلاً عن البُرهان القاطع ما نَصّه: «سُماني على وَزْن أماني، طائر يُرى على مياه البحر، يقال له بالعَربيّة قتيل الرَّعْد، لأنّه إذا سَمع صوت الرَّعد هلك، ويقال له بالتُّركيّة ياوه قوشي»، انتهى. وهو يريد بقوله على وَزْن أماني، أنّه بالفارسيّة كذٰلك لا بالعَربيّة.

وفي مُحيط المُحيط، السُّماني من الطُّيور القَواطع، لا يُدرَى من أين يأتي، للواحد وللجمع، والواحد سُماناة والجمع سُمانَيات. والعامّة تقول للواحد سُمُّنَة وللجمع سُمُّن وسَمامِن. إنتهى. وهو يُريد بالعامّة، عامّة أهل لبنان. والذي أعْلَمُه أنّهم يُريدون بالسُّمُّنة طائر آخر هو الدُّجّ، وسيُذكَر في بابه. أمّا السُّماني فيقال له الفِرّي في لبنان. والظاهر أنّه التَبس عليه أمر هٰذين الطائرين لتَشابُه

اللّفظ. وكذلك أستاذي الدّكتور بُوست، فإنّه ذَكر الدُّجّ في نِظام الحَلَقات ٢: ٤٥ باسم السُّمُّن والفِرّي، ثمّ عاد وذَكر السَّلْوى أي السُّماني في الصَّفحة ٦٦. قال: السَّلوى وهو الفِرّي. أي إنّه أطلَق الفِرّي على هٰذين الطائرين. والذي أعْلمه أنّ الفِرّي في لبنان هو السَّلوى، أي السُّماني فقط. أمّا السُّمُّن أي الدُّجّ، فلا يُعرَف إلّا بالسُّمُّن. أمّا السَّلوى، فجاء عنه في الدَّميريّ ما نَصّه: «قال ابن سِيدَه إنّه طائر أبيَض مِثْل السُّماني، واحدته سَلْوة (كذا في نُسْخة مطبوعة في مِصْر، وأظنّه خَطأً مَطبعيّ والصَّواب سَلواة).. وقال القَزوينيّ وابن البيطار: إنّه السُّماني. وقال غَيْرهما: إنّه طائر قريب من السُّماني... وهو الذي أنزله الله تعالى على بَني إسرائيل على القول المشهور». إنتهى ما أُريدَ نَقْلُه عن الدَّميريّ. وقد وَرد ذِكر السَّلوى في الكُتُب المُنزَلة بهٰذا اللّفظ، والمشهور أنّه السُّماني. أمّا ما نَقله الدَّميريّ عن ابن سِيدَه من أنّه طائر أبيَض مِثْل السُّماني، فلَعلّ المُراد الطائر المعروف بالواق الصَّغير، وقد ذُكِر في الصَّفحة ٣٥ من هٰذا المُعجَم (الحيوان)، فإنّه يُسمّى السَّلوى في حلب، على ما رَوى الدّكتور رَسْل، وهو إلى البَياض أو لَعلّه الصَّفْرِد، فإنّه يُسمّى السَّلوى في لبنان، وهو كالسُّماني ومن الطُّيور القَواطع، وقد ذُكِر في الصَّفحة ٧٣ من هٰذا المُعجَم (الحَيوان). وأمّا المَرْعة فهو طائر شبيه بالسُّماني، وقد ذُكِر في الصَّفحة ٧٤ من هٰذا المُعجَم (الحيوان). وأمّا السُّمُّنة وهو الدُّجّ، ويُسمّى في لبنان بالسُّمُّنة، فسَيأتي ذِكْره. وصَفْوَة القول أنّ الطائر المذكور في هٰذه المادّة هو السَّلوى، وهي عَربيّة، والسُّماني، وهي فارسيّة مُعرَّبة».

اَلسامبو مُوَلَّد أحد أبويه زِنْجيّ والآخَر خِلاسيّ أو هِنديّ أحمر. (المَورِد)

اَلسَّميذ أو السَّميد الدَّقيق الأبيَض. (المُنجِد)

سَمّر أصفى لون السُّمْرة ولا سيّما على البَشَرة. (المَنهَل)
ومن الألوان: أسمَر ذَهبيّ. سُمْرة ذَهبيّة.

اِسمارّ فهو: أسمَر.

اَلأسمَر ذو السُّمْرة. وفي (التاج): يُعدّ أسمَر: أبيَض إلى الشُّهبَة، وفي (التَّهذيب) السُّمْرة لون الأسمَر، وهو لون يَضرب إلى سَواد خَفيّ.

اَلأسمَر لَبن الظَّبية. والرُّمْح.

اَلحَجر الأسمَر حَجَر رَمليّ أسمَر.

ذو القميص الأسمَر عُضو في قُوّات الصاعِقة والهِتلريّة.

الأسمَران الماء والبُرّ. الماء والرُّمْح.

اَلسَّمراء الحِنطة. ضَرْب من الفَراش.

اَلسُّمرة بالضّمّ: مَنزلة بين البَياض والسَّواد تكون في ألوان الناس والإبِل. فهو: أسمر. وهي: سَمراء. الجمع: سُمْر. أو هي: لون الأسمَر. وفي (مَقاييس اللُّغة) يدلّ على خِلاف البَياض في اللَّون من ذٰلك (السُّمْرة) من الألوان، وأصله قولهم: «لا آتيك السُّمْر والقُمْر». السُّمْر: سَواد اللّيل، ومن ذٰلك سُمّيت السُّمْرة.

● وفي (الصّحاح): تقول: (سُمر) بالضّمّ و(سِمر) بالكسر أيضًا.

السمَرمَر طائر يُشبِه السُّماني، أسوَد الرّأس والعُنُق والجَناحَين وسائرُه أحمر. ومن أسمائه (سَمَرْمَد) و(سَقَرمادّيّ) و(وسَلكوت) و(باذِنجان). يَنهزِم الجَراد من صوته. (مُعجَم الحيوان/ الوجيز)

السَّمّور الجمع: سَمامير، حيوان بَرّيّ من فصيلة السَّمُّوريّات ورُتْبة اللَّواحِم، يُشبِه ابن عِرْس وأكبَر منه، لَونُه أحمر مائل إلى السَّواد، تُتّخَذ من جِلْده فِراء ثمينة، ورُبّما أُطلِق السَّمُّور على جِلْده.

مُسْمَرّ ضارِب إلى السُّمْرة.

● في التِّرمِذيّ/ لباس/٢١:
«كان رَسول الله ﷺ أسمَر اللَّون».
وكذٰلك في ابن حَنبَل/١/٢٦١/٣/٢٥٩/٢٦٧.

● وفي البُخاريّ/ زكوة/٧٥:
«وجاءت السَّمْراء».
وكذٰلك في ابن حَنبَل/٣/٧٢/٤٥.

● وفي داود/ أطعِمة/٣٧.
«خُبزة بَيضاء من بُرّة سَمراء».

● وفي مُسلِم/ بُيوع/٢٥/٢٦:
«... رَدّ معها صاعًا من طَعام (من تَمْر) لا سَمراء».
وكذٰلك في داود/ بُيوع/ ٤٦، التِّرمِذيّ بُيوع/ ٢٩/ النّسائيّ/ بُيوع/١٤، ابن ماجه/ تِجارات/٤٢، والدارميّ/ بُيوع/١٩، أحمد بن حَنبَل/ ٢/٢٤٢/٤٣٠/٥٠٧.

● وفي مُسلِم/ زَكاة/١٨:
«أرى أنّ مِديَن من سَمْراء الشام».
وكذٰلك في داود/ زَكاة/٢٠، والتِّرمِذيّ/ زَكاة/٢٥،

النَّسائيّ/ زَكاة/٣٨/٤٢، ابن ماجه/ زَكاة/٢١، الدارميّ/ زَكاة/٢٧.

● في أحمد بن حَنبَل/٢/٢٥٥:

«ما كنّا نرى سَمْراءكم هذه».

ـ وقال الحُصَين بن الحمام المُرّيّ:

يَهزّون سُمْرًا من رِماحِ رُدَينةٍ
إذا حُرِّكتْ بَضّتْ عَواملُها دَما

(السُّمْر من الرِّماح أصلَب من غَيْرِها)

(المُفضَّليّات ص٦٦)

ـ وقال حَجل بن نَضلة:

ومُقارِبُ الكَعبَينِ أسمَرُ عاترٌ
فيه سِنانٌ كالقُدامى مِنجَلُ

(الأصمعيّات ص١٣٩)

ـ وقال أبو مَهديّة:

ويُدير عينًا للوَقاعِ كأنّها
سَمْراءُ طاحت من نفيضِ بَربَرِ

(سَمراء: أراد ثمرة سَمراء) (الأصمعيّات ص١٢٣)

اَلسُّمْسُم النَّمل الأحمر. الواحدة: سُمْسُمَة.

(مقاييس اللُّغة/ المُنجِد/ الوسيط/ الوجيز)

اَلسِّمْع سَبع أفريقيّ بين الذِّئب والضَّبع، مُبقَّع بِبُقَع سُود وبِيض وصُفْر، زَعم القُدَماء أنّه مُتولِّد بين الضَّبع الذَّكَر والذِّئب الأنثى، وهو شديد (السَّمع) يُضرَب به المَثَل في ذلك، فيقال: هو أسمَع من سِمْع.

(المُنجِد/ مُعجَم الحيوان)

اَلسَّمَكة أو أنف العِجل: نبات ذو زهر أبيض أو قِرْمِزيّ أو أصفر. (المَورِد)

سَمك الأحواض جنس من السَّمك كَثير الألوان.

(المَنهَل)

إسمَلْت صِبْغ أزرَق. (المَنهَل)

اَلسِّمن شجرة (السِّمن): نبات أحمر الثِّمار. (المَورِد)

اَلسَّمنيّ اللّون: ما كان بلون السَّمْن.

اَلسَّمَنجونيّ ما كان بلون السَّماء.

(المُنجِد/ المَورِد/ المَنهَل)

اَلسَّمندَل حيوان من الضِّفدَعيّات المُذنَّبة، زَعم القُدماء أنّه يدخل النار ولا يَحترق. ومن أسمائه سَمَنْدَر وسَمَيْدَر وسَندَل. وسَرْفوت وسَرْفون. ذكره (مُعجَم الحيوان) وأضاف، وللعَرب واليونان أقوال كثيرة فيه. قال الدَّميريّ: «السَّمَندَل طائر يأكل البِيْش، وهو نَبْت بأرض الصِّين يُؤكَل وهو أخضر بتلك البلاد، فإذا يَبس كان قُوتًا لَهم ولم يَضرّهم؛ فإذا بَعُد عن الصِّين ولو مِئة ذِراع وأكله آكِل مات من ساعته. ومن عجيب أمْر السَّمَندَل استِلذاذُه بالنار ومَكثُه فيها. وإذا اتَّسخ جِلده يُغسَل بالنار. وكثيرًا ما يُوجَد بالهند، وهي دابّة دون الثَّعلب، خَلَنْجيّة اللَّون (اي نارَنْجيّة) حَمراء العَين ذات ذَنَب طويل، يُنسَج من وَبَرها مَناديل، إذا اتّسختْ أُلقِيتْ في النار فتَصلح ولا تَحترِق. وزَعم آخَرون أنّ السَّمَندَل طائر ببلاد الهند، يَبيض ويُفرِخ في النار. وهو بالخاصِّيّة لا تُؤثِّر فيه النار. ويُعمَل من رِيشه مَناديل تُحمَل إلى بلاد الشام، فإذا اتَّسَخ بَعْضها طُرِح في النار، فتأكل النار وَسَخه الذي عليه ولا يَحترِق المِنديل. قال ابن خِلّكان: ولَقَد رأيتُ منه قِطعة ثَخينة منسوجة على هَيْئة حِزام الدابّة في طُولِه وعَرْضه فجَعلوها في النار.

اَلسَّماويّ زُرْقة السَّماء أو البحار. (المَنهَل)

سَميمو عِنَب أبيَض من الجِيْرَوَنْد يُعطي خَمرًا شديد الحَلاوة. (المَنهَل)

سَنبنيت ثوب أصفر اللَّون كانت مَحاكِم التَّفتيش في أسبانيا تُلبِسه للمَحكوم عليهم بالموت. (المَنهَل)

سَنَج الثَّوب: لَطخه بلون غَيْر لونه. (المُنجِد)

سِناج أو (سُخام) سَواد الدُّخان. (المَنهَل)

اَلسِّناج داء من أمراض النَّبات يُصيب الحِنطة فيُحيلها إلى كُتلَة ذَرُوريّة سوداء. (المَورِد)

اَلسِّنجاب والسُّنجاب [فارسيّة] حيوان أكبر من الجُرَذ من فصيلة السِّنجابيّات، له ذَنَب طويل كثيف الشَّعر يرفعه صُعُدًا، يَتسلّق الشَّجر بسُرعة، ويُضرَب به المَثل في خِفّة الصُّعود، تُتَّخَذ منه الفِراء، لَوْنه أزرق رَماديّ، ومنه اللَّون السِّنجابي.

اَلسَّندَريّ الأبيض من النِّصال. (المُنجِد)

اَلسِّنْدَرُوس [يونانيّة] زِرنيخ أحمر. (المَنهَل)

سنديكس أحمر مَعدِنيّ كان يَستعمله القُدامى للدِّباغ.

(المَنهَل)

سَنْط اسطَنبول شَجر من فصيلة القَرنيّات، جِذْلُه أملَس

وأزهارُه على شَكْل عُثكول، وَرْديّة اللّون، يُزرَع في مَناطِق المُتوسِّط. (المُنجِد)

اَلسَّنفورنيّة الغَربيّة: شُجَيرة شَمالأمريكيّة بيضاء الثّمار. (المَورِد)

مسنم الدُّبال: مادّة سمراء أو سوداء تنشأ من تَحلُّل الموادّ النَّباتيّة والحيوانيّة وتُشكّل الجزء العُضويّ من التُّربة.

أُسهِبَ تَغيَّر لَونُه من مَرَض أو حُبّ أو فَزَع. (المُنجِد)

اَلمُسهِلة النَّخل قد أسهلت ألوان بُسْرها من أحمر وأصفر.
ـ قال بِشْر بن عَمْرو:
يأخذن من مُعظَمٍ فَجًّا بمُسهِلةٍ
لزَهوه من أعالي البُسرِ زُحلوقُ
(شَبَّه ما على الهَوْدَج من الرَّقْم والزُّخرُف بألوان البُسْر.. والمُسهِلة في البيت: هي النَّخلة قد أسهلت ألوان بُسْرها من أحمر وأصفر..) (المُفضَّليّات ص٢٧٥)

سَهَم وسَهُم سُهومَةً وسُهومًا تَغيَّر لَونه من هُزال.
السُّهام تَغيُّر اللّون مع هُزال. (المُنجِد)
اَلسَّواهم الخيل التي اسوَدّت وتَغيَّرت من شِدّة التَّعب..
ـ قال أسماء بن خارجة:
كابدتُه باللَّيلِ أعسفُهُ في ظُلمةٍ بسَواهمٍ حُدْبِ
(الأصمعيّات ص٥٠)

السُّوتَرْنيّة خَمْر ذهبيّة اللّون من بَلْدة سُوتَرْن بفرنسا. (المَنهَل/ المَورِد)

الساج الطَّيلسان الأخضر. الجمع: سِيجان. (الصِّحاح)
● في ابن ماجه/ فِتَن/٣٣:
« كُلُّهم ذو سَيْف مُحلًّى وساج ».
وكذٰلك في: أحمد بن حَنبَل/٣/٢٩٢
● وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٢١٦:
« مع الدَّجّال سبعون أَلفًا عليهم السِّيجان ».
● وفيه أيضًا٣/١٧٠:
« عليه جُبَّة سيجان مَزرورة بالدِّيباج ».

سَوِد سَوَدًا: صار أسوَد.
سَوَّد الشَّيء: جعله أسوَد. لَطخ بالسَّواد.
● في أحمد بن حَنبَل/ ١/٢٠٧/٢٢٩/٢٧٣:
« ... سَوَّدتْه خَطايا أهل الشِّرْك ».
● وفي التِّرمِذيّ/ حجّ/٤٩:
« فسَوَّدتْه خَطايا بَني آدم ».
● وفيه أيضًا/ تفسير سُورة/٩٧/١:
« فقال سَوَّدتَ وُجوه المُؤمنين أو يا مُسوِّد وُجوه المُؤمنين ».
● وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٢٥١:
« ... ولم يُسوِّد وجهُه أبدًا ».
● وفي التِّرمِذيّ/ تفسير سُورة/١٧/٧:
« وأمّا الكافر فيُسوَّد وجهُه ».
● وفي ابن ماجه/ مَناسك/٧٦:
« فلا تُسوِّدوا وَجهي ».
وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٥/٤١٢.
● وفي مُسلِم/ حُدود/٢٦:
« نُسوِّد وُجوههما ».

ساوَده لَقيَه في سَواد اللَّيل. وغالَبه في السَّواد.

أسادت المَرأة: وَلدتْ غُلامًا أسوَد.

تَسوَّدَ مُطاوع سَوَّدَ.

اِسوَدَّ صار لونه أسوَد. ويقال: اسوَدّ وَجْهه من كذا: تَغيَّر واغتَمّ. اِسوَدّ: فَسُد: القمح أو سِواه.
ـ قال تعالى: ﴿فأمّا الذين اسوَدّت وُجوههم أكَفرتم بَعْد إيمانكم..﴾ « آل عُمران آية ١٠٦ »
ـ وقال تعالى: ﴿يوم تَبيَضّ وُجوه وتَسوَدّ وُجوه﴾. « آل عُمران آية ١٠٦ »
ـ وقال تعالى: ﴿وإذا بُشِّر أحدُهم بالأُنثى ظَلَّ وَجْهه مُسودًّا وهو كَظيم﴾ « النَّحل آية ٥٨ »
ـ وقال تعالى: ﴿ترى الذين كَذبوا على الله وُجوههم مُسوَدّة﴾ « الزُّمَر آية ٦٠ »
ـ وقال تعالى: ﴿وإذا بُشِّر أحدُهم بما ضَرَب للرحمٰن مَثلًا ظلّ وَجْهه مُسوَدًّا وهو كَظيم﴾. « الزُّخرُف آية ١٧ »
● وفي ابن ماجه/ مَساجد/٨:
« الفَحل هو الحصير الذي قد اسوَدّ ».
● وفي البُخاريّ/ صلاة/٢٠/أذان/١٦١:
« فقُمت إلى حَصير لنا قد اسوَدّ.. »
وكذٰلك في مُسلِم/ مَساجد/٢٦٦، داود/ صلاة/٧٠، النِّسائيّ/ إمامه/١٩، الدارميّ/ صلاة/٦١، المُوطّأ/ سفر/٣١، أحمد بن حَنبَل/٣/١٢١/١٤٩/١٦٤.
● وفي التِّرمِذيّ/ جَهنّم/٨:
« ثمّ أوقد عليها ألف سَنة حتّى اسوَدّت ».
وكذٰلك في ابن ماجه/ زُهد/٣٨.
● وفي داود/ استسقاء/٤:

« حتّى إذا كانت الشّمس.. اسودّت ».
وكذلك في النّسائيّ/ كُسوف/١٥، أحمد بن حَنبَل/٥/١٦/١٧.
● وفي البُخاريّ/ إيمان/١٥:
« فيَخرجون منها قد اسودّوا ».
● وفي داود/ بُيوع/٢٢:
« نَهى عن بيع العِنب حتّى يَسودّ ».
وكذلك في التّرمِذيّ/ بُيوع/١٥، ابن ماجه/ تجارات/٣٢، أحمد بن حَنبَل/٣/٢٢١/٢٥٠.
● وفي داود/ صلاة/٢:
« ويُصلّي العَشاء حتّى يسودّ الأفُق ».
● وفي المُوطّأ/ كلام/٢٨:
« وتَنكت في قَلْبه نُكتة سَوداء حتّى يَسودّ قَلْبه ».

اِسوادّ اسويدادًا: اِسودّ.

الأسوَد ألجمع: سُود وسُودان. المُؤنَّث: سَوداء. ما كان لونه السَّواد، والعَرب تُسمّي الأخضر الشّديد الخُضْرة أسوَد لأنّه يُرى كذلك. الحيّة العَظيمة وفيها سَواد، وفي (التاج): ألجمع: أسْودات وأساوِد وأساويد غَلب غَلَبَة الأسماء، والأنثى أسوَدة، نادِر، وإنّما قيل: للأسوَد: أسوَد سالخ لأنّه يَسلخ جِلْده في كلّ عام.

وأمّا (الأرْقَم): فهو الذي فيه سَواد وبَياض، وذو الطّفيَتَين الذي له خطّان أسوَدان، قال شَمَّر: (الأسوَد): أخبَث الحيّات وأعظمها وأنكاها، وهي من الصّفة الغالبة حتّى استُعمِل استِعمال الأسماء.

ـ قال مُزرِّد بن ضِرار الذُّبيانيّ:

تَأوّهُ شيخٍ قاعِدٍ وعَجوزهِ
حَريبَين بالصّلعاء ذاتِ الأساودِ

(الأساوِد: جمع أسوَد وهو الحيّة العظيمة، ويُروى، أو بالأساوِد، وهو مَوضع). (المُفضَّليّات ص٧٦)

ـ وقال المُزرِّد:

وأشحمَ ريّانِ القُرونِ كأنّه
أساوِدُ رُمّانِ السِّباطِ الأطاوِلِ

(الأساوِد: الحيّات السُّود). (المُفضّليّات ص٩٤)

وجاء عنه في تاج العروس: « الحيّة العظيمة وفيها سَواد... قال شَمَّر: الأسوَد أخبَث الحيّات وأعظَمها وأنكاها... وليس شيء من الحيّات أجرَأ منه، وربّما عارض الرُّفْقة وتبع الصَّوت، وهو الذي يطلب بالذَّحْل ولا ينجو سَليمه ».

ـ وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ٤: ٧١: « أمّا الأسوَد، فإنّه يَحقد ويُطالِب ويَكمن في المَتاع حتّى يُدرك بطائِلته. وله زمان يَقتل فيه كلّ شيء نَهشه ». وأنشَد بَعْد ذٰلك البيت الآتي لرؤبَة:

كنت كمَن أدخلَ في جُحْرٍ يَدَا
فأخطأ الأفْعَى ولاقى الأسوَدا

ـ وقال: إنّ « رُؤبة قَدّم الأسوَد على الأفعى. وهٰذا ما لا يقوله مَن يعرف مِقدار سُمّ الحيّات ».
يُريد الجاحظ بذٰلك أنّ الأفعى أشدّ سُمًّا من الأسوَد. وهو صحيح إذا أُريد بالأسوَد الحَنَش الأسوَد، وهو غَيْر سامّ. ولكنّ رُؤبَة كان بَدَويًّا يعرف الحيّات. ولعلّه أراد بالأسوَد هٰذه الحيّة السَّوداء المعروفة بأسوَد وُلتَربك في مِصْر، ويقول الحُواة إنّه أخبَث من الناشِر.
(يُنظَر: مُعجَم الحيوان)

ـ العُصفور كالسَّواديّة، والسُّودانة والسُّودانيّة: بضمّ السين فيهما، وهو طُوَيْئر كالعُصفور، قَبْضة الكَفّ يأكل التّمر والعِنب والجَراد (التاج).

ـ الأسوَد من القَوم: أجلّهم، وفي حديث ابن عُمَر، ما رأيت بَعْد رسول الله ﷺ أسوَد من مُعاويَة، قيل: ولا عُمَر. قال: كان عُمَر خَيرًا منه، وكان هو أسود من عُمَر. قيل: أراد أسخَى وأعطَى للمال، وقيل: أحلَم منه. وَرَد ذٰلك في (التاج).

ـ ومن المَجاز، ما طعامهم إلّا الأسوَدان: وهما التّمر والماء. قاله الأصمعيّ والأحمر، وإنّما الأسوَد التّمر دُون الماء، وهو الغالب على تَمر المَدينة، فأُضيف الماء إليه ونُعِتا جميعًا بنَعْت واحد إتباعًا، والعَرب تفعل ذٰلك في الشّيئين يَصطحبان يُسمَّيان معًا بالاسم الأشهَر منهما. كما قالوا العُمَران: لأبي بَكْر وعُمَر، والقَمَران: للشّمس والقَمَر. ورد ذٰلك في (التاج).

● وفي الحديث أنّه أمر بقَتْل الأسوَدَين. قال شَمَّر فيما ذَكره (التاج): أراد بالأسوَدَين (الحيّة والعَقْرب) تغليبًا.
ـ الأسوَد من العَين: حَدَقتها.
ـ يقال: فلان أسوَد الكَبِد. أي عَدُوّ. وهم: سُود الأكباد: أي أعداء.
ـ السَّهم الأسوَد: المُبارَك، يُتيمَّن به كأنّه أسوَد من كَثْرة ما أصابته الأيدي.
ـ مَرَض أسوَد: داء قَتّال يُصيب الطِّحال، ويَكثر في الشَّرق وحَوْض المُتوسِّط. (المَنهَل)

ـ الخَروف الأسوَد : شَخْص تافِه من أُسرَة مُحترَمة.
(المَورِد)

الحرف الأسود حَرْف قُوطيّ ثمين استَخدمه الطابعون الأورُبّيون القُدامى، وهو يُستخدَم أحيانًا للطَّبع بالألمانيّة.
(المَورِد)

السحر الأسوَد سِحْر يُصطنَع لأغراض شِرِّيرة. (المَورِد)

الطِّبي الأسود الظَّبي الهِنديّ. (المَورِد)

الطاعون الأسود تَفشّى في أوروبّا وآسيا في القرن الـ ١٤.
(المَورِد)

الماس الأسود الفَحم الحَجَريّ. (المَورِد)

القلب الأسود ضَرْب من شجر الكَرَز، ثَمرُه أسوَد. يُشبِه شَكْله شَكْل القَلب.
(المَورِد)

دهان أسود للأحذية والمَواقد. (المَورِد)

الدُبّ الأسود دُبّ أميركيّ كثيف الوبَر، أسوَدُه.
(المَورِد)

السّجلّ الأسود كِتاب يَشتمِل على لائحة بأسماء اللامرغوب فيهم.
(المَورِد)

التَّنين الأسوَد شاي مُحمَّر جُزئيًّا قَبْل تجفيفه، يَجمع خَصائص الشاي الأسوَد والشاي الأخضر معًا. (المَورِد)

الحَجَر الأسوَد حَجَر في أحد أركان الكَعْبة يَستلمه الحُجّاج والمُعتمِرون عند طَوافهم.
(الوجيز)

لَحْم أسوَد لحم الطَّرائد. (المَنهَل)

ذو القميص الأسود عُضو في مُنظَّمة فاشِستيّة يَرتدي أفرادها قُمصانًا سَوداء.
(المَورِد)

ـ أسوَد المَلاقط:

سَرَطان كبير الحَجم شَهيّ الطعم
(المَنهَل)

ـ أسوَد البلاتين: ذَرور أسوَد. (المَورِد)

ـ أسوَد الكربون: سِناج أو سُخام.

ـ أسوَد الرّأس: كلّ طائر حَوْل رَأسه سَواد (المَورِد)

ـ أسوَد القلب: شِرِّير. (المَورِد)

بالفتح. الجمع: أسوِدَة وأسواد. وجمع الجمع: أساوِد: ضِدّ الأبيَض من الألوان.

سَواد اللَّيل: طُوله.

ـ سَواد البَلْدة: ما حولها من الريف والقُرى. ومنه سَواد العِراق، لما بين البَصرة والكُوفة، ولِما حولهما من القُرى.

ـ سَواد الناس: عامَّتهم.

ـ سَواد العَسكَر: ما يَشتمِل عليه من المَضارِب والآلات والأدَوات.

ـ سَواد العَين: حَدَقتها.

ـ سَواد القلب: حَبّته.

ـ السَّواد: دم القلب.

ـ عُبِّر به عن التَّمر، وبالبَياض عن اللَّبَن في قولهم: إذا كَثُر قَلّ البَياض. (إكمال الإعلام)

ـ سَفْح من الجبل مُستدِقّ في الأرض مُستوٍ، كثير الحِجارة السُّود، خَشِنها، والغالب عليها لون السَّواد، وقَلّما يكون إلّا عند جَبَل فيه مَعدِن، قاله اللَّيث فيما ذَكره (التاج).

السواد بالضَّمّ.

ـ داء للغَنَم تَسوادّ منه لُحومها فتموت.

ـ داء في الإنسان، وهو وَجَع يَأخذ الكَبِد من أكْل التَّمر، ورُبّما قَتَل.

ـ صُفْرة في اللَّون وخُضْرة في الظُّفر يُصيب القوم من الماء المِلح.

وَرد كلّ ذٰلك في (التاج).

ـ مَرض يُصيب القمح أو الشَّعير فيَسوَدّ حَبّه. (الوجيز)

ـ داء في الأسنان. (المُنجِد)

سواديّات فصيلة من الفُطور الدِّعاميّة تَنتسِب إلى فُطور سَواد الحُبوب. (المَنهَل)

ورَد (سَواد) و(أساوِد) في النُّصوص التالية:

ـ في أحمد بن حَنبَل/ ١/٣٢٢:

«فطَلع عليه سَواد من قِبَل المَشرِق».

ـ وفي البُخاريّ/ رقاق/٥٠:

«فنَظرتُ فإذا سَوادٌ كثير».

وكذٰلك في: التِّرمِذيّ/ قِيامة/١٦، وأحمد بن حَنبَل/١/٢٧١.

ـ وفي مُسلِم/ جنائز/١٠٣:

«فأنت السَّوادُ الذي رأيت أمامي».

وكذٰلك في: النَّسائيّ/ جنائز/١٠٣/ نساء/٤.

ـ وفي ابن ماجه/ لباس/٣٣:

«إنّ أحسَن ما اختَضبتُم به لهٰذا السَّواد..».

ـ وفي البُخاريّ/ تفسير سُورة/٢/٢٨/ صَوْم/١٦:

«ثمّ قال لا، بل هما سَواد اللَّيل وبَياض النَّهار».

وكذلك في: مُسلِم: صِيام/٣٣، داود صَوْم/١٧، النِّسائيّ/ صِيام/٢٩.

ـ وفي مُسلِم/ إيمان/١ :

« رَجُل شديد سَواد الشَّعَر ».

وكذلك في داود / سُنّة ١٠٦، التِّرمِذيّ/ إيمان/٤، ابن ماجه/ مُقدّمة/٩، وأحمد بن حَنبَل/٤/٦٢.

ـ وفي النِّسائيّ/ زينة/١٥ :

« النَّهي عن الخِضاب بالسَّواد ».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٧٣ :

« رَأيتُ صابغًا رَأسه بالسَّواد ».

● وفي داود / تَرجُّل/٢٠ :

« يُخضِّبون في آخِرِ الزَّمان بالسَّواد كحواصِل الحَمام ».

وكذلك في النِّسائيّ/ زينة/١٥.

ـ وفيه أيضًا/ أضاحي/٤ :

« يَنظر في سَواد ويَأكل في سَواد ويَمشي في سَواد ».

وكذلك في ابن ماجه/ أضاحي، النِّسائيّ/ ضَحايا/١٤.

ـ وفي البُخاريّ/ رقاق/١٤/ لباس/١١ :

« ثمّ انطلق في سَواد اللَّيل ».

وكذلك في مُسلِم/ طَهارة/٧٩.

ـ وفي التِّرمِذيّ/ تفسير سُورة/٢/١٧ :

« إنّما ذاك بَياض النَّهار من سَواد اللَّيل ».

ـ وفي داود/ أدب/١٦ :

« إن لم يُصِبْكَ من سَواده أصابكَ من دُخانه ».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/ ٥/٢٤ :

« ولم أرَ.. رَجُلًا أشدّ سَوادًا أصغَر منه ».

ـ وفيه أيضًا/ ٦/٢٤٩ :

« أرى سَوادًا مُجتمِعًا.. وأرى رَجُلًا يَسعى بين ذلك السَّواد.. قد والله انتَشر السَّواد »

ـ وفي النِّسائيّ/ نِكاح/١٢ :

« فرأيت سَوادًا في ظِلّ الحائط ».

ـ وفي البُخاريّ/ أنبياء/٣١/ طبّ/١٧/٤٢ :

« ورأيت سَوادًا كثيرًا سَدّ الأُفُق ».

ـ وفي مُسلِم/ لباس/٧٩ :

« غَيِّروا هذا بشيء واجتَنِبوا السَّواد ».

وكذلك في: داود/ تَرجُّل/١٨، النِّسائيّ/ زينة/١٥.

ـ وفي ابن ماجه/ لباس/٣٣ :

« اِذهبوا إلى بعض نِسائه فلْتُغيِّره وجَنِّبوه السَّواد ».

ـ وقال سِنان بن أبي حارِثة :

مِنّا بشَجنَة والذِّناب فَوارِسٌ

وعَتائدٌ مِثْل السَّوادِ المُظلِم

(الأصمعيّات ص٢٠٨)

ـ وقال ضابئ بن الحارث :

شديدُ سَوادِ الحاجِبَين كأنّما

أسَفَّ صَلى نارٍ فأصبح أكحَلا

(الأصمعيّات ص١٨٣)

ـ وقال أبو النَّشناش النَّهشليّ

ولم أرَ مِثْلَ الهَمّ ضاجَعه الفَتى

ولا كسَوادِ اللَّيل أخفقَ طالِبُه

(الأصمعيّات ص١١٩)

ـ وقال أعشى بأهْله :

وَرّادُ حَرْبٍ شِهابٌ يُستضاءُ به

كما يُضيءُ سَوادَ الطَّخيَةِ القَمرُ

(الأصمعيّات ص٩٢)

ـ وقال مالك بن حَزيم الهَمْدانيّ :

ولاح بَياضٌ في سَوادٍ كأنّه

صِوارٌ بجَوٍّ كان جَدْبًا فأمرَعا

(الأصمعيّات ص٦٣)

ـ وقال سلامة بن جَندَل :

كأنّه يَرْفَئِيٌّ نام عن غَنَمٍ

مُستنفِرٌ في سَواد اللَّيل مَذؤوبُ

(المُفضَّليّات ص١٢١)

ـ وقال سلامة بن جَندَل :

حتّى تركنا وما تَثنى ظَعائننا

يَأخُذن بين سَواد الخَطّ فاللُّوَبِ

(المُفضَّليّات ص١٢٤)

ـ وقال عَبده بن الطَّبيب :

وقد غَدوت وقرنُ الشَّمس مُنفتِقٌ

ودُونه من سَوادِ اللَّيلِ تَجليلُ

(المُفضَّليّات ص١٤٣)

ـ وقال سِنان بن أبي حارِثة المرّيّ :

مِنّا بشَجنَة والذِّناب فَوارِسٌ

وعَتائدِ مِثْلَ السَّوادِ المُظلِم

(المُفضَّليّات ص٣٤٩)

السَّوادِيّة والسُّودانيّة عُصفور يأكل التَّمْر والعِنَب.

(المُنجِد)

اَلسَّوْد سَفح من الأرض مُستوٍ كثير الحِجارة السُّود.

اَلجمع : أسواد . والقِطعة منه : سَوْدة.

السوداء والسُّوَيداء عند القُدماء : أحد الأخلاط الأربَعة في الجِسم وهي : الصَّفراء والدَّم والبَلغَم والسَّوداء . وهي عندهم تُسبِّب الكآبة. (الوجيز المورِد)

ـ اَلحَبّة السَّوداء : هي المعروفة بحَبّة البَرَكة. (المُنجِد / الوجيز)

ـ اَلحِنطة السَّوداء : نَبات يُقدَّم حَبُّه عَلَفًا للحيوانات، وقد يُطحَن ويُؤكَل. (المَورِد)

ـ اَلقَهوة السَّوداء : قَهوة بلا حليب. (المَورِد)

ـ اَلمِنطَقة السَّوداء : مِنطَقة غالبيّة سُكّانها من الزُّنوج. (المَورِد)

ـ اَلقارّة السَّوداء : أفريقيا. (المَورِد)

ـ اَلحَيّة السَّوداء : حَيّة أميركيّة سَوداء غَيْر سامّة(المَورِد)

ـ اَلأرملة السَّوداء : أنثى ضَرْب من العَناكِب الأميركيّة السامّة، من عادتها أن تَلتهم ذَكَرها. (المَورِد)

ـ اَلحَصبة السَّوداء : الحَصبة الخبيثة. (المَورِد)

ـ اَلساق السَّوداء : مَرَض مُعدٍ يُصيب صِغار الماشية. (المَورِد)

ـ اَلنُّقطة السَّوداء : دَلالة على التقصير أو سُوء السُّلوك. (المَورِد)

ـ اَلسُّوق السَّوداء : يَبيع أو يَشتري في السُّوق السَّوداء.

ـ اَلعُقْدة السَّوداء : داء فِطريّ يُصيب الكَرَز وغَيْره.

ـ كَرْمة سَوداء : نبات عُشبيّ طِبّيّ مُعترِش من الفَصيلة الدِّيوسفوريّة. (المَنهَل)

ـ أرض سَوداء : نَموذَج تُربَة رُوسيّة شديدة الخُصوبة، تَتميَّز بلَوْنها الأسوَد وتَكثر في سيبَريا الغَربيّة. (المَنهَل)

ـ أصاب النُّقطة السَّوداء : أي الهَدَف.

اَلسُّودان جنس من الناس سُود البَشَرة. واحِدُه: (سُودانيّ). (الوجيز)

اَلسَّوداويّ المُصاب بالسَّوداء.

★ وَرد (أسوَد) و(سَوداء) و(سُوَيداء) و(سُود) في النُّصوص التالية :

ـ قال تعالى: ﴿وكُلوا واشرَبوا حتّى يَتبيَّن لكم الخيط الأبيَض من الخيط الأسوَد من الفجر﴾.

(البَقرة آية ١٨٧)

ـ وقال تعالى: ﴿ومن الجِبالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مُختَلِفٌ ألوانُها وغَرابيبُ سُودٌ﴾. (فاطِر آية ٢٧)

ـ في البُخاريّ/ مَناقب/٢٥ :

« ... (و) رَجُل أسوَد ... »

وكذلك في: مُسلِم/ إمارة/٣٠، داود/أقضية/٥، وأحمد بن حَنبَل/٤/١٩٢/٥/٤٢/١٤٤ .

ـ وفي داود/جهاد/١١٥/١١٣ :

« عَبْد أسوَد (و) غُلام (...) أسوَد إلخ، غُلامًا أسوَد، بعَبْد أسوَد، عبدًا أسوَد .. ».

وكذلك في البُخاريّ/نِكاح/٨٣/ طَلاق/٢٦/ تفسير سُورة/٦٦/ أحاد/٣، مُسلِم/ جهاد/ ٨٣/ فضائل/١٣٦، والنَّسائيّ/ إيمان/٣٨، المُوطَّأ/ جهاد/٢٥، أحمد بن حَنبَل/٥/١٤٤ .

ـ وفي البُخاريّ/ حجّ/٤٩ :

« كأنّي به أسوَد أفحَج يُقلِّها حَجَرًا حَجَرًا ».

ـ وفي ابن ماجه/ نِكاح/٥٨ :

« قال هل فيه أسوَد قالا لا ».

ـ وفيه أيضًا نِكاح/٥٨ :

« وأنّا أهلُ بيتٍ لم يكن فينا أسوَد قَطّ ».

ـ وفي مُسلِم/ إمارة/ ٢٧ :

« أن أمر عليكم عَبْد مُجدّع حسبتها قالت أسوَد .. ».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٥/١٣٥ :

« أمِن الأسوَد والأبيَض إلّا فُلانًا وفُلانًا ».

ـ وفي التِّرمِذيّ/ الحجّ/٣٥/٤٩ قِيامة/١٥ :

« ... اَلحَجَر الأسوَد ».

وكذلك في البُخاريّ/ حجّ/٥٠/٥٦، النَّسائيّ/ مَناسِك/١٤٥، ابن ماجه/ مَناسِك/٢٧، المُوطَّأ/ حجّ/١٠٧/١٠٨، أحمد بن حَنبَل/٣/٢/١٢٢ .

ـ وفي داود/ صَلاة/١٢٥ :

« وفيكم الأبيَض وفيكم الأسوَد ».

ـ وفيه أيضًا/ سُنّة/١٦ :

« فُجّار منهم الأحمر والأبيَض والأسوَد ».

وكذلك في التِّرمِذيّ/ تفسير سُورة/٢٢/١، أحمد بن حَنبَل/٥/٢٢٨ .

ـ وفي التِّرمِذيّ/ حجّ/٤٩ :

« ... (و) الرُّكْن الأسوَد، للرُّكْن الأسوَد، الرُّكْن الأسوَد ».

وكذلك في البُخاريّ/ حجّ/١٤٨، وابن ماجه/ مَناسِك/٢٩/٣٢، المُوطَّأ/ حجّ/١١٣/١١٥، أحمد بن حَنبَل/٢/٨٩ .

ـ وفي النَّسائيّ/ صِيام/٢٩ :

« وكُلوا واشرَبوا إلى الخيط الأسوَد ».
ـ وفي المُوطّأ/٨ :
« حين ينظران إلى اللّيل الأسوَد ».
ـ وفي مُسلِم / مَساجِد/٣ :
« وبُعِثتُ إلى كُلّ أحمر وأسوَد ».
وكذٰلك في الدارميّ/ سِير/٢٨ ، وأحمد بن حَنبَل/١/٢٥٠/٣٠١/٤/٤١٦/٥/١٤٥/١٤٨/١٦٢ .
ـ وفي ابن ماجه/ فِتن/٣٣ :
« فإذا هي بشيء أهدَب أسوَد ... ».
ـ وفي البُخاريّ/ أطعِمة/٥٠/ أنبياء/٢٩ :
« ... فقال عليكم بالأسوَد ».
وكذٰلك في: مُسلِم/ مُساقاة/٤٧ ، والتِّرمِذيّ صيد/١٦/١٧ .
ـ وفيه أيضًا/ حجّ/٢٣ :
« ولم تَرَ عائشة بَأسًا بالحُليّ والثّوب الأسوَد ».
وكذٰلك في: التِّرمِذيّ/ أدب/٤٩ .
ـ وفي التِّرمِذيّ/ أدب/٥٥ :
« في الخُفّ الأسوَد ».
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٤١١ :
« لا فَضْل... ولا لأحمر على أسوَد ولا أسوَد على أحمر ».
ـ وفيه أيضًا/١/٢٥٠ :
« فليس من أحمر ولا أسوَد يدخل في أُمّتي إلّا ... ».
ـ وفي مُسلِم/لباس ٣٦ :
« مُرط مُرجَّل من شَعَر أسوَد ».
ـ وفي البُخاريّ/ طَلاق/٣٠ :
« وإن جاءت به أسوَد ».
وكذٰلك في: مُسلِم/ لعان/١٠ ، وداود/ طَلاق/٢٧ ، وابن ماجه/ طَلاق/٢٧ .
ـ وفيه أيضًا/ صلاة/٧٢/ جنائز/٦٦ :
« أنّ رَجُلًا أسوَد أو امرأة سوداء كُلّه يَقُمّ ».
وكذٰلك في: داود/ جنائز/ ٥٧ .
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/ ٥/٢٢٥ :
« وإن ولدتْه قَطَط الشَّعَر أسوَد اللّسان ».
ـ وفي البُخاريّ/ اعتصام/١٢ :
« إن امرأة ولدتْ غُلامًا أسوَد ».
وكذٰلك في: مُسلِم/ لعان/١٨/٢٠ ، داود/ طَلاق/٢٨/٣٤ ، والتِّرمذيّ/ وَلاء/ ٤ ، والنَّسائيّ/ طَلاق/٤٦ ، وابن ماجه/ نِكاح/٥٨ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٢٢٥ :
« واستقبلت لسانه أسوَد مِثْل التَّمر ».
ـ وفي الدارميّ/ صوم/٧ :
« جعلت تحت وِسادة.... خيطًا أسوَد ».
ـ وفي البُخاريّ/ حجّ/٥٦ :
« اِستلم، يستلِم الرُّكن (الحَجَر) الأسوَد ».
وكذٰلك في: النَّسائيّ/ مَناسِك/١٥٢/ ١٥٨ ، المُوطّأ/ حجّ/١١٢ ، وأحمد بن حَنبَل/٢/٢/٢١ .
ـ وفيه أيضًا/ هِبة/١/ رقاق/١٧/ أطعِمة/٦/٤١ :
« الأسوَدان التَّمر والماء ».
وكذٰلك في: مُسلِم/ زُهد/٢٨/٢٠/٣١ ، والتِّرمِذيّ/ تفسير سُورة/١٠٢/٢/٤ ، وابن ماجه/ زُهد/١٠/١٢ ، وأحمد بن حَنبَل/ ١/١٦٤/٤/١٩/٥/٤٢٩/٦/١٠٨/١٨٢/٢٢٧ .
ـ وفي التِّرمِذيّ/ جنائز/٧٠ :
« أتاه مَلَكان أسوَدان أزرَقان ».
ـ وفي مُسلِم/ مُساقاة/٢٣ :
« فاشتراه بعَبدَين أسودَين ».
وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ بُيوع/٢٢ ، والنَّسائيّ/ بيعة/٢١/ بُيوع/٦٦ ، وابن ماجه جِهاد/٤١ .
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٧٣/١٢٨/١٥٨/١٩٩/٢١٥ :
« تُوفِّي رسول الله ﷺ حين شَبع الناس من الأسوَدَين ».
ـ وفي داود/ صلاة/١٦٥ :
« أُقتلوا الأسوَدَين في الصَّلاة: الحيّة والعَقرَب ».
وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ مَواقيت/١٧٠ ، النَّسائيّ سَهو/١٢ ، وابن ماجه/ إقامة/١٤٦ ، الدارميّ/ صلاة/١٧٨ ، وأحمد بن حَنبَل/٢/٢٢٢/٢٤٨/٢٥٥/٢٨٤/٤٧٣/٤٧٥/٤٩٠ .
ـ وفي المُوطّأ/ صِفة النَّبيّ/٤١ :
« ... لم يكن طعامنا إلّا الأسوَدَين الماء والتَّمر »
« وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٢/٢٩٨/٢٥٥/٤٠٥/٤١٦/٤٥٨/٤/١٩/٦٠/٧١/٨٦ .
ـ وفي البُخاريّ/ مَرض/٦/ بُيوع/ مَناقب الأنصار/٢٦ :
« امرأة (..) سوداء ، وعنده امرأة له سوداء ، جارية (له) سوداء ، أنّ امرأة سوداء ... ، وأنّ عندي جارية سوداء ».
وكذٰلك في مُسلِم/ كُسوف/٩/جنائز/٧١ ، داود/ إيمان/١٦/ نِكاح/٤٩ ، والنَّسائيّ/ كُسوف/٢٠ ،

وابن ماجه / جنائز / ٣٢ ، والدارميّ / نُذور / ١ ، وأحمد بن حَنبَل / ٥ / ١٥٩ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٤ / ٧ / ٨ :

« فجاءَتْنا امرأة (أَمَة) سوداء فقالت إنّي قد أرضعتُكما »

وكذلك في البُخاريّ / شهادات / ١٣ ، داود / أقضية / ١٨ ، النّسائيّ / نِكاح / ٥٧ .

ـ وفي داود / استِسقاء / ١ :

« أتى النَّبيّ ﷺ فيها خَميصة سوداء » .

البُخاريّ / لباس ٢٢ / ٣٢ « وعليه خميصة سوداء » .

وكذلك في : النّسائيّ / استسقاء / ٣ .

ـ وفي ابن ماجه / نِكاح / ٦ :

« ولأَمَة خَرْماء سوداء ذات دِين أفضَل » .

ـ وفي داود / لباس / ٦ :

« ... عليه عِمامة خَزّ سوداء » .

ـ وفي مُسلِم / حجّ / ٤٥١ / ٤٥٤ :

« ... وعليه عِمامة سوداء » .

وكذلك في : داود / لباس / ٢ / ٢١ ، التِّرمِذيّ / لباس / ١١ ، النّسائيّ / مَناسك / ١٠٧ / زينة / ١٠٩ / ١١٠ ، وابن ماجه / إقامة / ٨٥ / جِهاد / ٢٢ / ٧٠ / لباس / ١٤ / ١٥ ، والدارميّ / مَناسِك / ٨٨ .

ـ وفي التِّرمِذيّ / ديات / ١٦ :

« هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله » .

ـ وفيه أيضًا / تفسير سُورة / ١٨٣ / ١ :

« نَكتت في قَلْبه نُكتَة سوداء » .

وكذلك في : مُسلِم / إيمان / ٢٣١ ، وابن ماجه / زُهد / ٢٩ ، المُوطّأ / كلام / ١٨ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٤ / ٧ :

« إنّما هي سوداء » .

ـ وفيه أيضًا / ٣ / ٤٧٧ :

« الحيّة السَّوداء تَنصب أي ترتفع » .

ـ وفي البُخاريّ / مرض / ٦ :

« المرأة السَّوداء ، بجارية (له) سوداء » .

وكذلك في داود / طهارة / ١٢٣ ، المُوطّأ عِتق / ٩ ، أحمد بن حَنبَل / ٥ / ١٤٦ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٢ / ٨٧ :

« أسفل منه على الأكَمة السَّوداء » .

ـ وفي النّسائيّ / قسامه / ٤٣ :

« وفي السِّن السَّوداء إذا نُزِعت » .

ـ وفي البُخاريّ / أنبياء / ٧ / تفسير سُورة / ٢٢ / ١ :

« كالشَّعرة السَّوداء في جِلْد ثور أبيض » .

وكذلك في : التِّرمِذيّ / جَنّة / ١٣ ، وابن ماجه زُهد / ٣٤ ، وأحمد بن حَنبَل / ٣ / ٢٢ .

ـ وفيه أيضًا / تعبيد / ٤١ / ٤٣ :

« رأيت كأنّ امرأة سوداء ثائرة الرّأس .. » .

وكذلك في : التِّرمِذيّ / رُؤيا / ١٠ ، وابن ماجه / رؤيا / ١٠ ، والدارميّ / رؤيا / ١٣ ، وأحمد بن حَنبَل / ٣ / ١٠٧ / ١١٧ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٦ / ١٣٢ / ١٤٤ / ٢١٩ / ٢٤٩ :

« أنّها جعلت للنَّبيّ ﷺ بُردَة سوداء صُوف فذكر سَوادها وبَياضه » .

وكذلك في : داود / لباس / ١٨ .

ـ وفي الدارميّ / مُقدّمة / ٤٢

« ما كُتبت سوداء في بيضاء » .

ـ وفي التِّرمِذيّ / تفسير سُورة / ٥١ / ١ :

« فاختار السَّوداء منهنّ » .

ـ وفي مُسلِم / مُسافِرين / ٢٥٣

« كأنّهما غَمامتان أو ظُلّتان سوداوان » .

وكذلك في : التِّرمِذيّ ثَواب القرآن / ٥ ، وأحمد بن حَنبَل / ٤ / ١٨٣ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٢ / ٤١٧ :

« دَم عَفراءَ أَحبّ إليّ من دم سَوداوَين » .

ـ وفيه أيضًا / ٤ / ١٨٤

« فأخرجنا منه عَلَقتَين سوداوين » .

ـ وفيه أيضًا / ٥ / ٨٣

« فيها خِيلان سُود كأنّها الثّآليل » .

ـ وفيه أيضًا / ٥ / ٣٧٧ :

« رايات سُود ، الرايات السُّود » .

وكذلك في : التِّرمِذيّ / فِتَن / ٧٩ ، وابن ماجه / فِتَن / ٣٤ .

ـ وفيه أيضًا / ٤ / ١٦٨

« فأقبلت نَعمٌ حُمْر وسُود » .

ـ وفيه أيضًا / ٥ / ٤٥٥ :

« وَردتْ على غَنَم سُود » .

ـ وفيه أيضًا / ٥ / ٤٥٥ : « .

فأولت أنّ السُّود العَرَب » .

ـ وفيه أيضًا / ٥ / ١٥٩ : « .

ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هٰذه السُّوَيداء » .

وفي المُوطّأ جهنّم/٢:
« هي أسوَد من القَار ».
ـ وقال امرُؤ القَيس:
وفَرعٍ يَزينُ المَتنَ أسودَ فاحِمٍ
أثيثٍ كقِنْوِ النّخلةِ المُتعثكِلِ
(المُعلّقات العَشْر ص ٥٢)
ـ وقال دُرَيد بن الصِّمّة:
فطاعنتُ عنه الخَيل حتّى تَبدّدتْ
وحتّى علاني حالكُ اللّونِ أسوَدُ
(الأصمعيّات ص١٠٩)
ـ وقال ذو الأصبَع العدوانيّ:
ثمّ كساها أحمُّ أسوَدُ فَيْـ ... نانًا وكان الثّلاثَ والتّبعا
(المُفضّليّات ص ١٥٥)
ـ وقال ثعلبة بن عَمْرو العَبْديّ:
ولو كنتُ في غُمْدانَ يَحرس بابَهُ
أراجيلُ أحبوشٌ وأسوَدُ آلَفُ
(الأسوَد/ أراد به الحيّة)
(المُفضّليّات ص٣٨٣)
ـ وقال جابر بن حُنَيّ التّغلبيّ:
يرى الناس منّا جِلْد أسوَد سالخٍ
وفَرْوةَ ضِرغامٍ من الأسْدِ ضَيغَمِ
(الأسوَد: العظيم من الحيّات)
المُفضّليّات ص٢١٢)
ـ وقال سَلامة بن جَندَل:
يَجلو أسِنّتها فِتيانُ عادِيةٍ ... لا مُقرفين ولا سُودٌ جَعابيبُ
(المُفضّليّات ص١٢٣)
ـ وقال قَيْس بن الخَطيم:
يذبُّ عنهنّ سامرٌ مَصِعٌ ... سُودَ الغَواشي كأنّها عُرُفُ
(سُود الغَواشي: وهي الغِربان)
(الأصمعيّات ص١٩٨)
ـ وقال عُروة بن الوَرد:
أبى الخَفضَ مَن يَغشاكَ من ذي قَرابةٍ
ومن كلّ سوداء المعاصِم تَعتري
(الأصمعيّات ص ٤٥)

وفيما يلي نصّ ما ورَد عن (السّواد) في كتاب (المُلمَّع) للنّمَريّ
تحقيق / وجيهة أحمد السّطل

ـ قال النّمريّ من (المُلمَّع) (ذكر السّواد)
(يُقالُ: أسْوَدُ حالِكٌ وحانِكٌ. وهو أشدُّ سَوادًا من حَنَكِ الغُرابِ ومِن حَلَكِهِ. فحَلَكُهُ سوادُهُ. وحنَكُهُ: مِنقارُهُ. قال النابغة الذُّبيانيّ: (من البسيط)
فظَلَّ يَعْجُمُ أعْلى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا
في حالِكِ اللّوْنِ صَدْقٍ غيرِ ذي أوَدِ
ـ وقال الأخطلُ (من الطّويل)
رَبيبُ صَفاةٍ في لِهابٍ لُعابُهُ
سِمامُ المَنايا، أسْوَدُ اللّوْنِ حالِكُ
يَصِفُ حَيّةً. يُقال: حلَكَ يحلُكُ حُلوكًا. وحَلِكَ يَحْلَكُ حَلَكًا. ويقال للّيلةِ السّوْداءِ: الحُلَكَةُ. قالت امرأة من قُرَيشٍ تَمْدَحُ النّبيَّ ﷺ. (من المُتقارَب):
وَرَبُّكَ غَشّاكَ مِن نُورِهِ ... بنُورٍ تُضيءُ لـه الحُلَكَةْ
وقال الرّاجزُ:
يـا ذا البِجـادِ الحُلَكَـهْ
وَالزَّوْجَـةِ المُشْتَـرَكَـهْ
لَسـتَ لِمَـنْ لَيْسَـتْ لَكَـهْ
وقيل لأعرابيّ: تقولُ مثلَ حَلَكِ الغُرابِ أم حَنَكِهِ؟ فقالَ: لا أقولُ مثلَ حلكِهِ أبَدًا.
وأسوَدُ مُحْلَنْكِكٌ، واحْلَنْكَكَ الشّيءُ يَحْلَنْكِكُ احْلِنْكاكًا. وأسْوَدُ مُحْلَوْلِكٌ، واحْلَوْلَكَ يَحْلَوْلِكُ احليلاكًا ـ افعَوْعَل من حالِكٍ ـ وأسْوَدُ مُسْحَنْكِكٌ، واسحَنْكَكَ يَسْحَنْكِكُ اسحِنْكاكًا، افعَنْلَلَ من حانِكٍ ـ وأسْوَدُ حُلْكُوكٌ وحَلَكُوكٌ. قال الشاعر: (من الكامل)
قالَتْ سُلَيْمى قَدْ أراهُ يَزينُهُ
ما لِلشّبابِ، وفاحِمٌ حُلْكُوكُ
ويُروى حَلَكُوكُ
وأسوَدُ حُلْبُوب. قال الراجز:
أما تَرَيْني اليَوْمَ نِضْوًا خالِصا
أسْوَدَ حُلْبوبًا، وكُنْتُ وابِصا
ـ وقال عامرُ بنُ صَعْصَعَةَ الفَقعَسيُّ: (من البسيط)
يَهْدي بها القَوْمَ والدَّوّيُّ مُشْتَبِهٌ
يُشَمِّتُ القَصْدَ، والظّلْماءُ حُلْبُوبُ
وأسوَدُ غِربيبٌ، والجمعُ غَرابيبُ. قال الله تعالى: ﴿وغرابيبُ سُود﴾ ثمّ قال الرّاجزُ:
سُـودًا غَـرابيـبَ كـأظْلالِ الحَجَـرْ
ظِلُّ الحجرِ أسوَدُ. قال الراجزُ:
كـأنّـمـا وَجْهُـكَ ظِـلٌّ مِـنْ حَجَـرْ
قال حُمَيدُ بن ثَوْر: (من الطّويل)

إذِ الرَّأْسُ غِربيبٌ أحَمُّ سَوادُهُ
وَمُذْهَبُ ألوانٍ عليَّ مُجَوَّبُ
وأسودُ غَيْهَمٌ وغَيْهَبٌ. كما يُقالُ: عَجْبُ الذَّنَبِ وعَجْمُهُ.
قال النَّظّارُ الفَقعَسيُّ: (من الرَّجز)
زايَلَها سَبْعٌ وهَيْقٌ غَيْهَبُ والمُهْرُ منهُنَّ قَريبٌ مُلْهَبُ
زايَلَها: فارَقَها. سَبعٌ: يُريدُ سبعَ نعاماتٍ. وقولهُ: هَيْقٌ غيهَبٌ: يُريدُ ذَكَر النّعام.
ـ وقال أبو مَعروفٍ الفَقعَسيُّ: (من الرَّجز)
فغَلَّسَتْ واللَّيلُ داجٍ غَيْهَبُهْ
وأسوَدُ سُحْكُوكٌ. قال الرّاجزُ:
تَضْحَكُ منّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ
واستَنْوَكَتْ، وللشَّبابِ نُوكُ
وقدْ يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكُوكُ
وأسوَدُ فاحمٌ: أي كَلَونِ الفَحمِ. قال أمرؤُ القَيس:
(من الطَّويل)
وَفَرْعٍ يَزينُ المَتْنَ أسودَ فاحمٍ
أثيثٍ كقِنْوِ النَّخْلَةِ المُتَعَثْكِلِ
وأسودُ غُدافٌ، قال الشاعرُ: (من الطَّويل)
تَصيَّدُ شُبّانَ الرِّجالِ بفاحِمٍ
غُدافٍ، وتَصْطادينَ عُثًّا وجُدْجُدا
وأسوَدُ غُدافيٌّ. قال الراجز:
بَعْدَ غُدافِيٍّ جُفالٍ عِظْلِمُهْ
عِظْلِمُه: سَوادُه. وأسوَدُ دَجُوجيٌّ ودَجاجيٌّ. قال الرّاجز:
لَمّا رَأيتُ سُدَّ لَيلٍ أدْمَسا
لَيلًا دَجُوجيَّ الظّلام خِرْميسا
وأسوَدُ غُرابيٌّ كَلونِ الغُرابِ. وأسوَدُ خُداريٌّ. قال جَرير: (من الطَّويل)
تَخطّى إلينا من بَعيدٍ خَيالُها
يَخوضُ خُداريًّا من اللّيلِ داجيا
وقال رُؤبة بنُ العَجّاج: (من الرَّجز)
أإنْ رأيتِ هامَتي كالطَّسْتِ بعدَ خُداريٍّ غُدافِ النَّبْتِ
وأسودُ مِدْهامٌ ومُدْلَهِمٌ، وأسودُ يَحموم. قال ذو الرُّمّة:
(من البسيط)
حتّى كَسا كُلَّ مُرْتادٍ له خَضِلٍ
مُسْتَحْلِسٌ مِثْلُ عَرْضِ اللّيلِ يَحْمومُ
استحلَسَ: نبتَ. والجمعُ: يحاميم. وقال أيضًا:
(من البسيط)
كادَتْ بها العَيْنُ تَنْبو ثُمَّ بَيَّنَها
مَعارِفُ الدّارِ والجَوْنُ اليَحاميمُ

وسُمّي الدُّخانُ يَحْمومًا لسَوادِهِ. قال الله جلّ وعزّ: «وظِلٍّ من يَحْموم». والله أعلمُ. فهٰذا كُلُّهُ سَواءٌ، وهو للمُبالَغة.
اَلسَّوْدة أرض بها نَخيل.

باب أسماء الرِّجال والنِّساء السُّود

منهُم الأدعَجُ، وهو الشابُّ الشَّديدُ سَوادِ الشَّعَرِ. وامرأةٌ دَعْجاءُ. والدَّعَجُ في العينِ: شِدَّةُ سَوادِها. قال العَجّاجُ:
(من الرَّجز)
حتّى تَرى أعناقَ صُبْحٍ أبْلَجا
يَسورُ في أعْجازِ لَيْلٍ أدْعَجا
وقال الشاعرُ في ذٰلك: (من البسيط)
لا تَشْتُمَنَّ آمْرَءًا مِن أنْ تَكُونَ لَهُ
أُمٌّ مِنَ الرُّومِ أو سَوداءُ دَعجاءُ
فإنّما أُمَّهاتُ القَومِ أوْعِيَةٌ
مُسْتَوْدَعاتٌ، وللأحسابِ آباءُ
والجَوْنُ ـ وسُمّي النَّمِرُ أبا الجَونِ للسَّوادِ الذي فيه. قال القَتّالُ الكِلابيُّ: (من الطَّويل)
ولي صاحِبٌ في الغارِ (هَدّكَ) صاحِبًا
أبو الجَونِ إلّا أنّهُ لمْ يُعَلَّلِ
وقال عَمْرو بنُ شَأْسٍ: (من الطَّويل)
فإنَّ عِرارًا إن يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ
فإنّي أُحِبُّ الجَونَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ
ـ وقال آخَر: (من السَّريع)
حتّى بدا للنّاظِرِ المُديمِ كَثْرَةُ جَونٍ حالِكٍ بَهيمِ
ـ وقال عَمْرو بنُ مَعْد يَكرِب: (من الوافر)
تَقولُ حَليلَتي لمّا رَأتْني شَرائِجُ بَينَ مُبْيَضٍّ وَجَونِ
والدُّحامِسُ والدُّحْمُسانيُّ والدُّحْمُسُ. قال أبو نُخَيلة:
(من الرَّجز)
وادَّرِعي جِلْبابَ لَيْلٍ دُحْمُسِ
أسْوَدَ داجٍ، مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ
والحِمْحِمُ. قال أبو نُخَيلة: (من الرَّجز)
وغيرُ مِثْلِ البَرِّ بين الرُّوْمِ
مُطْلَنفِئٌ أوْرَقُ غيرُ حِمْحِمِ
والأحْوَى، قال الشاعر: (من الطَّويل)
وأحْوَى كأيْنِ الضّالِ، أطْرَقَ بَعْدَما
حَبا تَحْتَ فَيْنانٍ من الظِّلِّ أوْرَفِ
وهو الحَلْكَمُ. قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة: (من الرَّجز)
ما مِنْهُمُ إلّا قَصيرٌ شُبْرُمُ أرْضَعُ لا يُدْعى لِخَيْرٍ حَلْكَمُ

الشُّبرمُ: القصيرُ الدَّميمُ، والأرضَعُ مِثلُهُ.
ومنهم: الأدغَمُ والدُّغمانُ، والأحَمُّ، والأسْفَحُ، والأكْفَحُ، والأصْدأُ، والأسحَمُ. قال جَميلُ بنُ مَعْمَرٍ:
(من الطَّويل)

جَرى بانْقِطاعِ الحَبْلِ منها فحَذَّهُ
أحَمُّ الذُّنابى، أسْحَمُ الرِّيشِ كاسِرُه

والأغبس. قال لَبيدٌ: (من الكامل)

لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ
غُبْسٌ كَواسِبُ ما يُمَنُّ طَعامُها

المُعفَّرُ: الذي يُفْطَمُ. وقهْدٌ: المُغْبَرُّ من الغَنَمِ. قال ابن السِّكِّيتِ: والحَنْكَلَةُ: السَّوداءُ القصيرةُ. قال الشاعرُ:
(من الكامل)

من كُلِّ حَنْكَلَةٍ كأنَّ جَبينَها كَبِدٌ تَهَيَّأ للبَرامِ دِماما

الدِّمامُ: ما أُصلِحَ للبَرام ـ يريدُ القِدْرَ التي تَجري. قال النَّمريُّ ـ رحمه الله ـ ورأيتُ من شِعْرِ بَني قَقْعَس، قال مُغَلِّسُ بنُ لقيطٍ: (من البسيط)

جاءَتْ به من جِبالِ الرُّومِ حَنْكَلَةٌ
كأنَّما جِلْدُها بالمِشْقِ مَدْهُونُ

المِشْقُ: المَغْرَةُ.
فإذا كانتِ الكتيبةُ سوداءَ فهي جأواءُ، والجُؤْةُ لونُ صَدأ الحديدِ. قال سُحَيمٌ عبدُ بني الحَسحاسِ: (من الطَّويل)

بِجَأواءَ جُمْهورٍ كأنَّ عُقابَها
إذا رُفِعَتْ في قُلَّةِ الرُّمحِ طائِرُ

فإذا كان الفَرَسُ أسوَدَ فهو أدهَمُ. قال عنترة العَبْسيُّ:
(من الكامل)

يَدْعونَ عَنترَ والرِّماحُ كأنَّها
أشْطانُ بِئرٍ في لَبانِ الأدْهَمِ

ومُلوكُ الخيلِ دُهْمُها
فإذا كان الجَمَلُ أسوَدَ فهو جَونٌ. قال جميلٌ بنُ مَعمرٍ:
(من الكامل)

صَدأُ الحَديدِ بمَنْكِبيَّ كأنَّني جَونٌ يُغَشِّيهِ العَنِيَّةَ طالي

والجمعُ: جُونٌ. والعَنِيَّةُ: القَطران. قال الشاعرُ:
(من الوافر)

كأيِّنْ من فَتى سَوٌّ تَراهُ يُصَرِّفُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونا

ـ وقال الراجزُ:

جَونٌ كَساقِ الحَبَشيِّ الآبِقِ

ـ قال ابنُ السِّكِّيت: لا تُخالِفُ جَونةٌ أن تكونَ غزيرةً.
وقيل لابن لسان الحُمَّرَة: أخبرْنا عن الإبلِ. فقال: حُمرُها صُبراها، وعِيسُها حُسناها، ووُرقُها غُزراها، ولا أبيعُ جَونةً ولا أشهَدُ مَشراها. أي لا تُباعُ جَونةٌ إلّا لعَيبٍ.
وقال أبو النَّجم: (من الرَّجَز)

إليكَ سِرْنا كُلَّ عَنْسٍ خَيفَقِ
ألقَتْ جَنينًا كالغَزالِ المُطرِقِ
يَشُقُّ عنهُ كَفَنًا لم يُخلَقِ
عاري الشَّوى، مِثْلَ الدُّخانِ الأورَقِ

وسُمِّيتِ الحَمامُ وُرقًا لِوُرقَتِها. قال ابنُ الدُّمَينةِ:
(من الطَّويل)

أأنْ هَتَفَتْ وَرقاءُ في رَونَقِ الضُّحى
على فَنَنٍ غَضِّ النَّباتِ من الرَّنْدِ

الرَّندُ: الآسُ أو مِثلُهُ. وهو أظمى، والجمعُ ظُميٌ. قال الشاعرُ: (من الوافر)

أخَذتُمْ عَقْلَهُ فتَرَكْتُمُوهُ يسُوقُ الظُّميَ وَسْطَ بَني تَميمِ

ـ قال أبو عَمْرو الشَّيبانيّ: فإذا كانتِ الضَّأنُ سُودًا، فهي لابةٌ تُشبَّهُ بالحرَّةِ. فإذا كان الكَبْش أسوَد فهو أملَح. قال أبو دُؤادٍ الإياديُّ: (من الخفيف)

وَرأيتُ الدُّخانَ كالكَودَنِ الأحْـ
ـلَحِ يَنباعُ من وراء السِّتْرِ

ـ قال النَّمريُّ ـ رحمه الله ـ: ووجدتُ بخطِّ أبي رياشٍ قال: حَدَّثتْني أُمّي عن عَمَّتها قالت: «خُوطِرَ رَجُلٌ أن يَشرب لَبَنًا حليبًا ولا يَتَنحنحُ. فلمّا شَربَ منه قال: هل رأيتُمُ الكَبْشَ الأملحَ، الذي يُقادُ ليُذبَح، عند بابِ أبي السَّلنطَحِ». وبخَطِّه عن ابن دُرَيدٍ ـ كَبْشٌ أملح... الحكايةُ بتشديد الحاءات.
فإذا غَلبَ السَّوادُ على القَطا فهو جُونيٌّ، الواحدة / جُونيَّةٌ. قال زُهيرُ بن أبي سُلمى: (من البسيط)

جُونيَّةٌ كحَصاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما تُنْبِتُ (القَفْعاءُ) والحَسَكُ

ـ وقال الشَّمَرْدَلُ اليَربوعيّ: (من الطَّويل)

على مِثْلِ جونيِّ العِطاشِ من القَطا
تَجاهَدَ لمّا أفْزَعَتْهُ أجادِلُهْ

فإذا كانت العُقابُ سَوداءَ فهي خُداريَّةٌ. قال وَعْلَةُ الجَرْميّ: (من الطَّويل)

خُداريَّةٌ صَقْعاءُ لَبَّدَ ريشَها
بِتَيْمَنَ يَوْمٌ ذُو أهاضيبَ ماطِرُ

فإذا كان الحيّة أسوَدَ فهو حَنَشٌ. قال الشَّمّاخُ:
(من الوافر)

تَرى قِطَعًا مِنَ الأحناشِ فيها
جَماجِمُهُنَّ كالخَشَلِ النَّزيعِ

الخَشلُ النَّزيعُ الحَليُّ المُكسَّرُ. ويُقال لجميع دوابّ الأرض أحناشٌ، كالضَّبِّ والقُنفُذِ واليَربوع. ثمّ خُصَّ به الحيَّةُ.

فإذا كان السَّحابُ أسوَدَ فهو رَبابٌ. قال أبو زيد: الرَّبابةُ: سَحابَةٌ سوداءُ دونَ الغَيم، ولا يُقالُ لها رَبابةٌ إلّا وهي ماطِرَةٌ. قال عُرْوةُ بن جَلْهَمَةَ: (من المُتقارَب)

كأنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ ... نَعامٌ يُعَلَّقُ بـالأَرْجُـلِ

وقال خُفافُ بنُ نُدْبةَ: (من الطَّويل)

يَجُرُّ بأَكنافِ البِحارِ إلى المَلا ... رَبابًا له مِثْلَ النَّعامِ المُعَلَّقِ

وهو الأسحَمُ. قال امرُؤُ القيس: (من الطَّويل)

دِيارٌ لسَلْمى عافِياتٌ بِذي الخالِ ... أَلَحَّ عَلَيها كُلُّ أَسْحَمَ هَطّالِ

والجَونُ والجَونيُّ. قال الشاعر: (من الطَّويل)

وباتَ الحَبِيُّ الجَونُ يَنهَضُ مُقدِمًا ... كنَهضِ المُداني قَيْدُهُ هَمَّ بالنَّهضِ

وهو الأَحَمُّ. قال ابنُ مَيّادَةَ: (من الطَّويل)

أَحَمُّ جُماديٌّ تَهَلَّلَ مُوصِلًا ... تُشَقِّقُ أعرافَ السَّحابِ بَوارِقُهْ

أعرافُه: ما تَدَلَّى منه، شَبَّه به عُرفَ الفَرس. وقال النَّظّارُ: (من الطَّويل)

سَقى مَنزِلًا منها بِذِي العِشِّ رائِحٌ ... يَمانٍ له لونانِ جَونٌ وأَسحَمُ

فإذا كانَ الجبلُ أسوَدَ فهو ظَرِبٌ وجَمْعه ظِرابٌ. وهي جِبالٌ صِغارٌ. قال الشاعِر: (من الخفيف)

إنّ جَنْبي عن الفِراشِ لَنابِ ... كتَجافِي الأَسَرِّ فَوقَ الظِّرابِ

الأَسَرُّ: البعيرُ الذي يَشتكي سُرَّتَهُ.

وهو القارةُ والجمعُ قارٌ وقُورٌ. قال أبو حَنبَلٍ الطائيُّ: (من البسيط)

حتّى وقَيتُ بها دُهْمًا مُعَقَّلَةً ... كالقارِ أَرْدَفَهُ من خَلْفِهِ قارُ

ـ وقال جَميل بن مَعْمَر العُذْريّ: (من الوافر)

مَنَحْتُ بِلادَها النَّظَراتِ حتّى ... تَعَرَّضَ دُونَها حَدَبٌ وقُورُ

ـ قال أبو رِياشٍ ـ رحمه الله: القارَةُ: جُبَيْلٌ صَغيرٌ أسوَدُ مُنفرِدٌ، ليسَ حَولَهُ شيءٌ، ولهُ طولٌ في السَّماء. ومَعنى قول الراجز:

قد أنصَفَ القارَةَ مَنْ راماها ... إنّـا إذا كَتيبَـةٌ نَلقـاهـا

نَرُدُّ أُولاها على أُخراها ... حتّى يَصيرَ ضَرَعًا دَعـواهـا

وذٰلك أنّ يَعْمُرَ بنَ عوفٍ اللَّيْثيّ ـ أبا الشَّدّاخ ـ أرادَ أنْ يُفرِّقَ بَني الهُونِ بن خُزَيمةَ في بُطونِ كِنانة، فقال قائلٌ منهم:

دَعُونا قارَةً لا تُنفِرونا ... فَنُجفِلَ مِثْلَ إجْفالِ الظَّليمِ

فسُمُّوا القارَةَ. وكان مَلِكٌ من التَّبابعةِ يحرسُ قُبَّتَه كُلَّ ليلةٍ أربعونَ رَجُلًا، نوبةٌ تَدورُ على النّاس، فلمّا دارت نَوبةُ القارةِ، باتوا حول القُبَّةِ واللَّيلةُ مُظلِمةٌ. فسَمِعُوا حِسًّا باللَّيل. فرَمَوا كُلُّهم بسهامِهم ذٰلك الحِسَّ. لا يَدرُون ما هو. فلمّا أصبَحُوا نظروا، فإذا أربعونَ سَهمًا في سِنَّوْرٍ. فعُرِف ذٰلك من رَمْيِهم. ثمّ إنّهم لَقُوا بَعْد ذٰلك قومًا يُقاتلونَهُم فرَماهُم أولئك القومُ بالنَّبْل. فقال قائِلُهم:

قـد أنصـفَ القـارَةَ مَـن رامـاهـا

فإذا كان الحَصى أسوَدَ فهو حَرَّةٌ. أنشدنا النَّمريُّ قال: أنشدنا أبو رِياشٍ لبَعضهم: (من الرَّجز)

أنـا الذي فَـرَرْتُ يَـوْمَ الحَـرَّهْ ... والحُـرُّ لا يَفِـرُّ إلّا مَـرَّهْ

لأَتْبعـنَّ فَـرَّتـي بكَـرَّه ... مـا أَحْسَـنَ الكَـرَّةَ بَعْـدَ الفَـرَّهْ

والجمعُ حِرارٌ. قال الأفوَهُ الأَوْديُّ: (من الرَّمل)

ومَتى ما أَدْعُ سَعْدًا فاتَني ... مِثْلَما جالَتْ مَعَ اللَّيلِ الحِرارُ

ـ ويُقال: الحِرارُ هاهُنا: الإبلُ العَطشى.

وفي الحَرّةِ النَّعلُ، وهي شبيهةٌ بالنَّعل، فيها طولٌ وصَلابةٌ. وفيها الخُفُّ أطوَلُ من النَّعل، والكُراعُ أطوَلُ من الخُفِّ، والضِّلَعُ أطوَلُ من الكُراع. وهي اللّابةُ واللُّوبةُ وجَمْعُهـا لابٌ ولُـوب ـ بغَيْـر هَمْـزٍ ـ قـال سلامـةُ بـن جَندَلٍ: (من البسيط)

حتّى تُرِكنا وما تُحمى ظَعائِنُنا ... يَأخُذْنَ بَينَ سَوادِ الخَطِّ فاللُّوبِ

وفي بعض الكلام: ما بينَ لابَتَيْها أفصَحُ منّي. قال النَّمريُّ ـ رحمه الله:

ـ قال أبو رِياش: كان شَبيبُ بن شَيْبةَ يخطبُ في تعزيةٍ لقومٍ فقال: «يُروى أنّ الرَّضيعَ يظلُّ مُحْبَنْظِيًا على باب الجنّةِ، يقولُ: لا أدخُلُ حتّى يدخُلَ أبوايَ. قال له غُلامٌ من القوم: إنّه يقالُ بالطاء، فقال: أتقولُ لي هٰذا، وما بين لابَتَيْها أفصحُ منّي؟ فقال الغُلامُ: وهٰذا خَطأٌ أيضًا. لا يقال هٰذا للبصْرَةِ، وإنّما يقالُ ذٰلك للمدينة لأنّها بين لابَتَيْن أي حَرَّتَيْن».

وتُجمعُ الحَرَّةُ حَرّات وأَحَرِّينَ. قال جميلٌ: (من الوافر)
إذا حَلَّتْ بِمصْرَ وحلَّ أَهْلي
بِوابِشَ بينَ حَرّاتٍ ولُوبِ
أنشدنا النَّمريّ - رحمه الله - قال: أنشدنا أبو رِياش لرَجُلٍ من بني أُسَيْدٍ، ابن عَمْرِو بنِ تَميم (من الرَّجز)
قُلتُ لِنَفْسِ السَّوّ هل تَفِرِّينْ
والخَمْسُ قد جَشَّمْنَكِ الأَمَرِّيْن
لا خَمْسَ إلّا جَنْدلُ الأَحَرِّيـنْ
والعرَبُ تُسمّي الأسوَدَ أخضر. قال الشَّمّاخُ:
(من الطَّويل)
وراحَتْ رَواحًا من زَرُودَ فنازَعَتْ
زُبالَةَ جِلْبابًا مِنَ اللَّيلِ أَخْضَرا
- وقال ذو الرُّمّة: (من البسيط)
حتّى إذا حانَ من خُضْرٍ قَوادِمُهُ.
- وقال أيضًا: (من الطَّويل)
وَأَرضٍ خَلاءٍ يَسحَلُ الرِّيحُ مَتْنَها
كَساها سَوادُ اللَّيلِ أَكْسِيَةً خُضْرا
وقال القُطاميُّ: (من الرَّجز)
يـا نـاقُ سِيـري خَبَبًـا زوَرّا
وقَلِّبـي مَنْسِمَـكِ المُغْبَـرّا
وعـارِضـي اللَّيـلَ إذا مـا اخضَـرّا
سَـوف تُلاقِيـنَ جَـوادًا حُـرّا
انتهى نصّ النَّمريّ في (المُلمَّع)

ٱلسُّوَرنجان جنس نبات عُشبيّ بَصَليّ مُعمَّر، من فصيلة السُّوَرنجانيّات، أزهاره بيضاء أو وَرْديّة شاحِبة، يَظهر على الأَخصّ في الخريف وفي الرَّبيع. (المُنجِد)

ٱلسوس نبات عُشبيّ مُخشوشِب مُعمَّر بَرّيّ، من فصيلة القَرنيّات الفَراشيّة. أزهاره ضاربة إلى الزُّرْقة، وجُذوره طويلة وعميقة، وهو كثير في الشَّرق، تُصدَّر منه سوريا. يُمكن أن يُمضَغ كما هو، ولٰكن تُسحَق عادةً جُذوره السُّكَّرِيّة وتُستعمَل في الطِّبّ، أو يُصنَع منه شَرابٌ معروف خالٍ من الكُحول.

ٱلسَّوسَن جنس زَهر مشهور من فصيلة السَّوسَنيّات، كثير التَّنوُّع ومُنتشِر في النِّصف الشَّماليّ من الكُرة الأرضيّة، غالبًا ما تكون أزهاره كبيرة ولامعة اللَّون، وهي، حَسَب الأنواع، بَنَفسجيّة وبَيضاء وصَفراء. يُزرَع كثيرٌ من هٰذا الجنس في الحدائق. ومنه أيضًا أصناف بَرِّيّة عديدة.

ٱلسَّوسنع شاي أسوَد. (المَورِد) شاي صينيّ أسوَد. (المَنهَل).

ٱلسِّواء رأس الحَرّة، وهي الأرض ذات الحِجارة السود.
- قال أبو ذُؤَيب:
فأمَتنَهُنّ من السِّواء وماؤه بئر، وعانده طريـقٌ مَهْيَـعُ
(المُفضَّليّات ص٤٢٣)

ٱلسِّيانوطس جَنْبة بيضاء الزَّهر. (المَورِد)

ٱلسيدوم عُشبَة ذات زهر أصفر أو أبيَض. (المَورِد)

باب الشين

اَلشُّؤم اَلسود من الإبِل. (المُنجِد)

اَلشَّبّ مِلح مَعدِني قابض، لَوْنه أبيَض ومنه أزرَق، وهو أشبَه بالزاج. (المُنجِد)

اَلشِّبرِق كلب صغير أسوَد لا ذَنَب له. (المَورِد)

شِبرِق جَنْبة غليظة الجُذور أزهارها عُنقوديّة صَفْراء اللّون. (المَنهَل)

اَلشَّبانيّ والأَشبانيّ والشّبّانيّ اَلوَجه الأحمر. في (القاموس) ونقله الصاغانيّ في (التَّكمِلة)، وورد في (التاج) و (المُنجِد).

اَلشَّبَه النُّحاس الأصفر. سُمّي به لأنّه عندما يُصفَّر يُشبِه الذَّهب بلَوْنه.

اَلشَّبَهان اَلنُّحاس الأصفر. (المُنجِد)

اَلشَّباة اَلجمع: شَبا وشَبَوات. عَقرَب صفراء. (المُنجِد)

شَجرة يشوع: ضَرْب من نبات اليُكَّة، قصير الأوراق، ذو زهرات مُعَنقَدة بيضاء ضاربة إلى الخُضرَة.

اَلشاحِب اَلمُتغيِّر اللّون. ويقال: شاحِب اللّون. (المُنجِد)

اَلشُّحوب اِصفرار الوجه. (المَنهَل)

اَلشُّحوب اليَخضوريّ اِصفرار غَيْر سَويّ في النَّبات من جرّاء نَقْص الحديد في التُّربة. (المَورِد)

اَلشَّحّار [سريانيّة] سَواد الدُّخان، ويبنون منه فعلًا فيقولون (شَحَّرَهُ فتَشحَّر) أي مَرَّغه بسَواد الدُّخان فتَمرَّغ، والاسم (الشِّحْتار). (المُنجِد)

اَلشُّحرور طائر غِرِّيد، ذَكَرُه أسوَد، وأنثاه أعلاها سُمْرة وصَدْرها إلى حُمْرة. (الوجيز)

● وفي (المُنجِد) يقال له أيضًا (الشَّحوَر).

اَلشَّحْوَر طائر أسوَد أكبر من العُصفور، حَسَن الصَّوت، من فصيلة الشُّحْروريّات، مِنقاره أصفر طويل. (المُنجِد)

اَلشَّحْم من جسم الحَيوان: الأبيض الدّهنيّ المُسمِن له.

شَحم أسوَد: شحْم يُستعمَل في تشحيم الآلات. (المَنهَل)

شحمة الرُّمّان: اَلقِشرة الرَّقيقة الصَّفراء التي تَتخلَّل حَبَّهُ. (المُنجِد)

ـ العين: مُقْلتها التي تَجمع السَّواد والبَياض. (الوجيز)

اَلشَّخْص سَواد الإنسان وغَيْره تَراه من بُعْد. اَلجمع: أشخُص وأشخاص، وشُخوص. (مقاييس اللُّغة/ القاموس/ المُنجِد)

اَلشَّدَر جُبْن قاسٍ أبيَض أو أصفر. (المَورِد)

اَلشَّدَف شَخص كلّ شيء لأنّه يُرى من بعيد أسوَد. اَلجمع: شُدوف. (المُنجِد)

اَلشُّرشور ويُسمّى أيضًا (أبو بَراقِش) و(بِرْقِش).
ـ وهو نوع من التَّنوُّط صغير مِثْل العُصفور، أغبَر اللّون، لٰكنّه متى جاء الرَّبيع، يصير الذَّكَر منه أسوَد الرَّأس والجَناحين والذَّنَب، وسائره أحمر كالدَّم. ويُسمّى الشُّرشور في السودان، أُبشَر شِري، وهو كثير في زَرْعهم. ويظهر من وَصْفه في كُتُب اللُّغة وفي الدَّميريّ، أنّه هٰذا الطائر بعَينه. جاء في لسان العَرب ما نَصّه: تَبرقَش الرَّجُل، تَزَيَّن بألوان شتّى مُختلِفة... وأصْله من أبي بَراقِش.... والبِرقِش بالكسر طُوَيئِر من الحُمر، مُتلوِّن، صغير مِثْل العُصفور، يُسمّيه أهل الحجاز الشُّرشور. قال الأزهريّ: وسَمِعتُ صِبيان الأعراب يُسمّونه أبا بَراقِش. وقيل: أبو بَراقِش، طائر يَتلوَّن ألوانًا، شبيه بالقُنفُذ، أعلى ريشه

أغبَر، وأوسطه أحمر، وأسفله أسوَد، فإذا انتَفش تَغيَّر لَونه ألوانًا شتّى. قال الأسَديّ:

كــأبـي بــراقِش كــلّ لـــو نِ لـــونُــهُ يُتخيّـــلُ

والشُّرشور طائر صغير مِثْل العُصفور. قال الأصمعيّ: تُسمّيه أهْل الحجاز الشُّرشور، وتُسمّيه الأعراب البِرقِش. وقيل: هو أغبَر على لَطافة الحُمرة. وقيل: هو أكبر من العُصفور قليلًا. قال المعلوف بأنّ فون هوغلن ذَكر في رِحْلته في السودان الشَّرقيّ أنّ اسمَه السُّرشور الأحمر.
(يُنظَر: مُعجَم الحيوان)

أشربَ اللّونَ غُبرة: خَلطها به، يقال: أشرِب البياضُ حُمرةً أي عَلاهُ. وفيه (شُربة من حُمرة) أي إشراب.
(الصِّحاح/ الوجيز)

ـ أشرب الثِّيابَ: أشبعها صِبغًا، وجعل لها لونًا بين البَياض والحُمرة.

ـ أشرب الأبيضُ حُمرةً: أي عَلاه ذلك وفيه شُربة من حُمرة أي إشراب، ورَجُل مُشرَب حُمرة، وفي صفته ﷺ أبيَض مُشرَب حُمرة.
(مُثلّث بن السِّيد ٩٩ب/ الغُرر ص٤٦٢/ إكمال الإعلام جـ٢ ص٣٣٠/ مُعجَم البُلدان ج٣ ص٣٣٣)

اَلإشراب في (مُعجَم مقاييس اللُّغة) لون قد أشرِب من لون، يقال: فيه شُرْبة حُمرة.
وفي (اللِّسان) وفيه شُربة من حُمرة أي إشراب.

اَلشُّربة مُخالَطة البَياض حُمرة. (إكمال الإعلام)

اَلشَّربَشير ضَرْب من الخِراف الإنكليزيّة عديم القُرون، أسوَد الوُجوه والقَوائم. (المَورِد)

اَلشَّربين جنس شجر جميل من فصيلة الصَّنَوبَريّات، شبيه بالسَّرْو، إلّا أنّه أشَدّ حُمرة وأزكى رائحة. (المُنجِد)

اَلشَّرتَرُوزيه شَراب مُسكِر أخضر اللَّون أو أصفَرُه. لون أخضر ضارِب إلى الصُّفرة. (المَورِد)

اَلشَّريطة اَلجمع: شَرائط.
ـ عِصابة من حرير أو قُطْن بَيضاء أو مُختلِفة الألوان، لا يتجاوز عَرْضها أربع الأصابع، تعقدها الفتيات على شُعورهنّ وتُزيِّن بها الثِّياب. (المُنجِد)

شَرِق الشَّيء: اشتدّت حُمْرته، والنَّبت: اشتدّت خُضْرته
(مقاييس اللُّغة/ إكمال الإعلام/ التاج)
ـ لونه: إحمرّ من الخَجَل.
ـ الشَّمس: دنت للغُروب وخالط لونها كَدَر وحُمرة.

إشرورقت اشريراقًا العين بالدَّمع: احمرّت. (المُنجِد)

اَلشَّرى طفح جِلديّ بشكل بُثور حُمْر كالدَّراهم. حُكاكُه مُؤلِم. (الوجيز)

اَلشُّرْيان واحد الشَّرايين: وهي العُروق النابضة التي يَسري فيها الدَّم الأحمَر. (المُنجِد)

اَلأشزَر الأحمر.
عين شَزراء مُحمَرّة من الغَضَب. (المُنجِد)

شاسَلّا عِنَب أبيض يُعرَف باسم موطِنه في فَرنسا.
(المَنهَل)

اَلشَّطْب الأخضر الرَّطب من جَريد النَّخل.
اَلشَّطْبَة سَعَفة النَّخل الخَضراء. اَلجمع: شُطَب.
مقاييس اللُّغة/ مُثلّث بن السِّيد/ التّهذيب/ أفعال بن القَطّاع/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج)

مَشطورة نوع من الطُّحلُب الأسوَد. (المَنهَل)

مَشطورات فصيلة من الأشفه السَّمراء، وهي نباتات مِجهَريّة وحيدات الخليّة تعيش في الماء. (المَنهَل)

أشعّة ما قبل الأحمر: هي أشِعّة مَوجودة في الضَّوء الأبيض، غَيْر مَرئيّة، مَوقِعها في الطَّيْف قَبْل الأحمر، وهي كثيرة الحَرارة.

أشعّة ما بَعْد البَنَفسجيّ: هي أشِعّة موجودة في الضَّوء الأبيض، غَيْر مَرئيّة، مَوقِعها في الطَّيف بَعْد البَنفسجيّ، وهي تُؤثّر مَثَلًا في الصَّفيحة الفوتوغرافيّة فيُستدَلّ بذلك على وُجودها. (المُنجِد)

اَلشَّعشوع الحديث من أغصان البُطم وهو أحمر اللَّون، طريّ، لذيذ الطَّعم. (المُنجِد)

أشعَث مُغبَرّ الشَّعَر مُتلبِّده، الجمع: شُعْث.
قال بِشْر بن أبي خازم:

كأنّ سَراته، والخيل شُعْثٌ غَداةَ وَجيفها، مَسَدٌ مُغـارُ

(المُفضّليّات ص٣٤٤)

شَعَرٌ مُسحَنكِك: أي شديد السَّواد. (الصِّحاح)

شَعِل شَعَلًا: خالَط لون شَعَره بَياض.
فَهو: أشعَل.
وهي: شَعْلاء.
اَلجمع: شُعَل.

اَلأَشعَل من الناس: مَن كانت عينه إلى الحُمرة خِلْقةً. ومن الخيل: ما خالط شَعَر ذَنَبه بَياض.

ـ قال صاحب (التَّهذيب): [قال أبو عَمْرو: إذا كان البَياض في طَرَف الذنَب فهو (أشعَل)، فإذا كان في وَسَط الذَّنَب فهو (أصبَغ)، وإذا كان في صَدْره فهو (أدعَم)، فإذا بلغ التَّحجيل إلى رُكبَتَيه فهو (مُحبَّب)، فإذا كان في يَديه فهو (مُقفَر)] (التَّهذيب ج ١ ص ٤٣١)

(ويُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

الشعَل بفتح الشين والعين. بَياض في ذَنَب الفَرس أو ناصيته، وقد يكون في القَذال.

الشُّعْلة البَياض في ذَنَب الفَرس.

اَلشَفّ سِتر أحمر رقيق من صوف يُستشَفّ ما وراءه. قاله أبو النَّصر فيما ذَكره (الصِّحاح).

اَلشَّفَق الحُمرة في الأُفُق من الغُروب إلى العَشاء. حُمرة الأُفُق عند الغُروب. حُمرة تَظهر في الأُفُق حيث تَغرب الشَّمس وتَستمِرّ من الغُروب إلى قُبَيل العشاء تقريبًا.

ـ قال صاحب (مقاييس اللُّغة ج٣ ص١٩٨) حَدَّثَنا عليّ بن إبراهيم القَطّان، عن المَعدانيّ، عن أبيه، عن أبي مَعاذ، عن اللَّيث، عن الخليل، قال: الشَّفَق: الحُمرة التي بين غُروب الشَّمس إلى وقت صلاة العشاء الآخِرة. وفي تفسير مُقاتِل، قال، الشَّفَق: الحُمرة: قال الزَّجّاج: الشَّفَق هي الحُمرة التي تُرى في المَغرِب بَعْد سُقوط الشَّمس.

وأخبرَنا عليّ بن إبراهيم، عن مُحمّد بن فَرَج قال: حَدَّثَنا سُلْمة، عن الفَرّاء، قال: الشَّفَق: الحُمرة.

ـ قال: وحَدَّثني ابن (أبي) يَحيى، عن حُسين بن عبدالله بن ضُمَيرة، عن أبيه، عن جَدّه، يَرفعه. قال: الشَّفَق الحُمرة.

ـ قال الفَرّاء: وقد سمعتُ بعض العَرب يقول: عليه ثَوْب مَصبوغ كأنّه الشَّفَق، وكان أحمَر. قال: فهٰذا شاهد لمَن قال إنّه أحمر.

● وفي النَّسائيّ/ مَواقيت/٤٥:

« .... وقد تَوارى الشَّفَق فصلّى بنا »

● وفي داود/ سفر/٥:

« فسار حتّى غاب الشَّفَق، وسار حتّى كاد الشَّفَق أن يغيب.. وغاب الشَّفَق.. »

وكذٰلك في النَّسائيّ/ مَواقيت/٤٥، وأحمد بن حَنبَل/٢/٥١.

الشفق: الأفق: وَهَج ضارب إلى الحُمرة، يُرى حَوالى الغُروب أو الشُّروق فَوْق قِمَم الجِبال. (المَورِد)

اَلشَّقائق أو: (شَقائق النُّعمان): للواحد، والجمع. سُمِّيَت لِحُمْرتها بشَقيقة البَرْق، إلى ابن المُنذِر، لأنّه جاء إلى مَوضِع وقد اعتَمّ نَبْته من أصفر وأحمر. (القاموس)

● وفي (الصِّحاح) قال الجَوهريّ: (وإنّما أُضيف إلى النُّعمان لأنّه حَمى أرضًا كَثُر فيها ذٰلك). وقال غَيْره، فيما ذَكره (التاج)، لأنّ النُّعمان بن المُنذِر نَزل على شَقائق رَمْل قد أنبتَت الشَّقِر الأحمر، فاستَحسَنها وأمر أن تُحمَى، فقيل للشَّقِر شَقائق النُّعمان بمَنبِتها لا أنّها اسم للشَّقِر. قال أبو هُنَيدة، وأنشد بعض الرُّواة:

من صُفْرةٍ تعلو البَياض وحُمْرةٍ
نَصّاعةٍ كشَقائقِ النُّعمان

ـ وقال اللَّيث: الشَّقائق نَوْر أحمر، وأنشد:

ولقد رأيتُكَ في مَجاسِدِ عُصْفُرٍ
كالوَرْد بين شَقائق النُّعمان

وفي حديث أبي رافع، أنّ في الجَنّة شَجرة تحمل كَسْوةَ أهلها، أشدّ حُمرةً من الشَّقائق. قال ابن الأثير: هو هٰذا الزَّهر الأحمر المعروف. (يُنظَر: التاج ج٦ ص٣٩٨)

● وفي (المُنجِد): (شَقائق النُّعمان):

جنس نبات عُشبيّ من فصيلة الحَوذانيّات أو الشَّقيقيّات، يُستعمَل في الشَّرق الأوسَط لتَسمية عِدّة زُهور رَبيعيّة ذات لون أحمر جميل، مِثْل (الشَّقّار الأحمر)، و(حَوْذان الزَّهّارين)، و(الخَشخاش المَنثور) وسِواها.

● وفي (الوجيز): عُشْب حَوليّ أحمر الزَّهر مُبقَّع بنُقَط سود، وله أنواع وضُروب.

شَقَّح البُسْر: تَلوَّن، صار أشقَح: أي أحمر.

أشقَح البُسر: تلوَّن.

ـ أَشقَحَ البُسرُ: لَوَّنَ واحمَرّ واصفَرّ.

قيل: إذا اصفَرّ واحمَرّ فقد أشقَحَ. ذَكره (التاج). وقال أيضًا: (وفي حديث البَيْع، نَهى عن بَيْع التَّمر حتّى يُشقِح، هو أن يحمَرّ أو يَصفرّ).

ـ في البُخاريّ/ بُيوع/٨٥:

« نَهى النَّبيّ ﷺ أن تُباع الثَّمرة قبل ما تُشقِح ».

وكذٰلك في مُسلِم/ بُيوع/٨٤، وفي داود/ بُيوع/٢٢ وفي أحمد بن حَنبَل/٣/٣٢٠/٣٦١.

يقال: أشقَحتْ وشَقَّحتْ إشقاحًا وتَشقيحًا،

ـ وقد يُستعمَل التَّشقيح في غَيْر النَّخل.

ـ قال ابن أحمَر :

كبانِيةٍ أوتادُ أطناب بَيْتِها

أراكٌ إذا ضاقت به المُردُ شَقّحا

(فجعل التَّشقيح في الأراك إذا تَلوّن ثمره..) (التاج)

ـ ورَغْوةٌ (شَقْحاء) غَيْر خالِصة البَياض بل هي مُلوّنة، وفي الحديث كان على حَييّ بن أخطَب حُلّة شُقْحيّة كعرنيّة، أي حمراء، نِسبَة إلى الشُّقْحة وهي البُسْرة المُتغيِّرة إلى الحُمرة. (القاموس/ التاج)

اَلأَشقَح اَلمُؤنَّث : شَقْحاء.

اَلجمع : شُقْح.

ـ وهو : الأشقر.

ـ الأحمر، الأحمر الأشقر. قاله أبو حاتم فيما رصده (التاج).

الشُّقحة البُسْرة المُتغيِّرة إلى الحُمرة.

ـ لون مُتغيِّر الحُمرة. (إكمال الإعلام/القاموس/التاج)

ـ قال الأصمَعيّ (إذا تَغيّرتِ البُسْرة إلى الحُمرة قيل: هذه شُقحة، والشُّقحة، الشُّقْرة). (التاج)

الشُّقحيّ الأحمر. (المُنجِد) وفي (مُعجَم مَقاييس اللُّغة) ج٣ ص٢٠٢ (شقح) الشين والقاف والحاء أصيل يدلّ على لون غَيْر حَسَن، يقال: شَقَح النَّخل، وذٰلك حين زَهْوِه، ونَهى عن بَيْعه قبل أن يُشقِّح، والتَّشقيح اتِّباع القَبيح. يقال: (قَبيح شَقيح).

الشَّقّار والشُّقّارى جنس زهر مـن فصيلـة الشَّقيقيّـات، جميل الشَّكْل، مُختلِف الألوان، منه نوع (الشَّقّار الإكليليّ)، مُنتشِر في مِنطَقة المُتوسِّط، ويُزهِر في أواخر الشِّتاء. (المُنجِد)

اَلشُّقْرة لون الأشقر وهي :

ـ في الإنسان: حُمْرة صافية وبَشَرة مائلة إلى البَياض.

ـ وفي الخيل: حُمرة صافية يَحمرّ معها العُرف والذَّنَب، فإن اسوَدّ فهو (الكُمَيت).

وبَعير (أشقَر) أي شديد الحُمرة.

وفي (مقاييس اللُّغة) ويُمكِن أن يُحمَل على هٰذا الشَّقِر، وهو شَقائق النُّعمان، وفيه: قال :

وتَساقى القومُ كأسًا مُرّةً وعَلا الخيلَ دِماءٌ كـالشَّقِـر

ـ ومن الدَّم : ما صار عَلَقًا.

ورَد في (الوجيز)، (الشُّقْرة): بَياض البَشَرة مع مَيْل إلى الحُمرة.

هو : شَقِر وأشقَر.

وهي : شَقِرة وشَقراء.

اَلجمع : شُقْر.

ـ وفي (المُنجِد) (الشُّقْرة): لون يَأخذ من الأحمر والأصفر.

ـ في داود / جِهاد /٤٢ :

« سَألته لِمَ فُضِّل الأشقَر ».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل /٣/٢١٠ :

« أو أغزوك .. ألْف أشقَر وألْف شَقراء ».

ـ وفي داود / جهاد /٤٢ :

« عليكم بكلّ أشقَرَ أغَرّ مُحجَّل ».

وكذٰلك في النَّسائيّ/خيل/٣، أحمد بن حَنبَل/٤/٢٤٥.

ـ وفي داود / جِهاد /٤٢ :

« فكان أوّلَ مَن جاء بالفتح صاحبٌ أشقَر ».

ـ وفيه أيضًا/جهاد/١٢٧ :

« فلَقينا جُموعَ الروم وفيهم رَجُل على فَرَس أشقَر ».

وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٦ /٢٦/ ٢٧.

ـ وفيه أيضًا/جِهاد/٥٩ :

« حين اقتحم عن فَرَس له أشقَر ».

ـ وفيه أيضًا/جهاد/٤٢ :

« يُمنُ الخيل في شُقْرها ».

وكذٰلك في التِّرمِذيّ/جِهاد/٢٠، في أحمد بن حَنبَل/١/٢٧٢.

ـ وقال عبدالله بن عَنْمة الضَّبّيّ :

يَطرحنَ سَخْلَ الخيلِ في كلّ مَنزِلٍ

تَبين منه شُقرُها ووِرادُها

(المُفَضَّليّات ص٣٨٠)

ـ وقال عَبده بن الطَّبيب :

ورْدًا وأشقَر لم يُنهِئْهُ طاجِنُهُ

ما غَيّر الغَلْيُ منه فهو مَألولُ

(المُفَضَّليّات ص١٤١)

الشِّقِرّاق طائر مُرقَّط بخُضرة وحُمرة وبَياض، ويكون بأرض الحَرَم. هٰكذا وَرد في (القاموس). إلّا أنّ صاحب (التاج) قال: قال الزَّبيديّ: والصَّواب بأرض الجَرَم بالجيم، كما هو نَصّ اللَّيث.

وفيما يلي نَصّ ما ورَد عن هٰذا الطائر في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): « شَقِـرّاق وشِقِـرّاق وشِقْـراق وشَـرَقْـراق وشِرَقْراق :

وشَرَقْرَق. أخيَل. ضُؤضُؤ. طائر أصغر من الحَمامة وأعظم من الوَروار، بين خُضرة وحُمرة وزُرقة وسَواد. على أنّ الخُضرة غالبة فيه. اِسمه في الشام شُقُرُّق وشَقِرّاق. وفي سواحل الحَبَشة وبعض أنحاء السودان وفي المَغرِب، شرَقْرَق وشقِرّاق (بروس وترسترام وشو ورسل)، وفي مِصْر، غُراب زَيتونيّ، (حِلمي السَّمّاع). وفي العراق، خُضار. على أنّهم يُطلِقون الخُضار على الوَروار أيضًا. (حيوانات العراق ٣٠١ و٣٠٣). وفي شَرْق جزيرة العَرب، ضؤضؤ. على أنّهم يقولون ضأضؤ (جياكار ٢ :١٥٩ حاشية). وفي اليَمَن، أخيَل. (فورسكال). ومن أسمائه في حلب، خِلاف شَقِرّاق، على ما رَوى الدُّكتور رسل « كويس نجس »، إشارة إلى اختلاف الفُقَهاء في أمر تحليله وتَحريمه. ص١٩٧.

قَلّاب. حَمام قَلّاب.

شَقِرّاق مُعتاد، مَوطِنه أوروبّة ومِصْر والشام والعراق.

شَقِرّاق شَرقيّ. موطنه الهند إلى العراق.

شَقِرّاق هنديّ أو بَنغاليّ: ضؤضؤ. مَوطِنه الهند والعراق وشَرق جزيرة العَرب.

شَقِرّاق حَبَشيّ. أخيَل. يَختلف عن الشَّقِرّاق المُعتاد بريشتَين طويلتين في جانبَيْ ذَنَبه، مَوطِنه اليَمَن والحَبَشة والسودان.

شقِرّاق ورَديّ الحَلق:

(وللمعلوف في المُقتطَف ٣٦ :٢٧٣). يظهر أنّ بعض مُؤلِّفي الإفرَنج أُشكِل عليهم أمْر هٰذا الطائر. فإنّ لاين، صاحب المُعجَم المشهور قال: إنّ لَفظة شَقِرّاق تُطلَق على هٰذا الطائر، وعلى نوع من النَّقّار يُعرَف بالنَّقّار الأخضَر. وتَبِعه في ذٰلك جَماعة من المُؤلِّفين، مِثْل بادجر وجاياكار وغَيْرهما. وذَكَر لَكْلير، مُترجِم مُفرَدات ابن البيطار، أنّهم سَمِعوا أهل الجزائر يُطلِقون هٰذه اللَّفظة على ابي زُرَيق. ويقول المعلوف: والذي أراه من وَصْفه في كُتُب اللُّغة وغَيْرها، أنّه نَفْس الطائر المعروف بالشَّقِرّاق في الشام. ففي حياة الحيوان، « الشَّقِرّاق طائر صغير يُسمّى الأخيَل. وهو أخضَر مَليح بقَدْر الحَمامة، وخُضْرته حَسَنة مُشبَعة، وفي أجنِحته سَواد. والعَرب تتشاءم به. وله مَشتًى ومَصيف. وهو كثير ببلاد الروم والشام وخُراسان ونواحيها، ويكون مُخطَّطًا بحُمْرة وخُضرة وسَواد ».

وفي تَذكِرة داود الأنطاكيّ: « الشَّقِرّاق طائر يُقارب الحَمام حَجمًا، بين حُمرة وخُضرة وسَواد، يَرِد البلاد الشاميّة أوّل نَيسان، أي برموده، ويُقيم إلى آخِر الصَّيف، ومَسكِنه نُقور الأشجار والحِيطان، كَريه الرائحة كثير التَّصويت ».

وفي الفَيروزأبادي: « الشَّقِرّاق بكَسْر الشين كقِرطاس، والشِّرِقراق بالفتح وبالكسر، والشَّرَقرَق كسَفرجَل، طائر مُرقَّط بخُضرة وحُمرة وبَياض، ويكون بأرض الحَرم ».

وفي لسان العَرب « الشِّقِراق والشِّرِقراق لُغتان، طائر يكون في أرض الحَرَم في مَنابِت النَّخيل، كقَدْر الهُدهُد، مُرقَّط بحُمرة وخُضرة وبَياض وسَواد ».

وفي رِحلة بروس ما تَرجمَتُه: « ويُسمّى هٰذا الطائر بالشَّرَقرَق، وهو الاسم الذي يُعرَف به في الشام وبلاد العَرب وسواحل الحَبَشة وحُدود سنار »، إلى أن قال: قال الدُّكتور شُو وغَيْره من المُؤلِّفين، إنّ الشَّرَقرَق في حَجْم أبي زُرَيق، وهو صحيح. فإنّ الشَّرَقرَق في بلاد الشام يَقرب من ذٰلك. وقال الدُّكتور شُو أيضًا: إنّ شِقْراق مقلوب شَرَقرَق. وقد وردتِ اللَّفظة في التَّلمود، وهي مُشتقَّة من شَرَق بمَعنى صاح. وقوله هٰذا بَعيد عن الصَّواب. فالشَّرَقرَق سُمّي بذٰلك لِلَمَعان ريشه. واللَّفظة مُشتَقّة من شَرَق بمَعنى لَمع... ولم أسمع لهٰذا الطائر صوتًا ما. فلا شيء فيه من العادات التي في أبي زُرَيق أو العَقعَق. (التَّرجَمة الفَرنسيّة، المُجلَّد الخامس، صفحة ٢١٤ وما يليها).

والأخيَل، الشَّقِرّاق أيضًا. قال في لسان العَرب: « الأخيَل طائر أخضر، على جَناحَيه لُمعة تُخالِف لونه. سُمّي بذٰلك للخَيَلان. وقيل، الأخيَل، الشَّقِرّاق، وهو مَشؤوم. تقول العَرب: أشأم من أخيَل ». وفي المُخصَّص ما نَصّه: « ويُسمّى (أي الصُّرَد)، الأخيَل. قال سِيبَويه: هو طائر أخضر. وعلى جَناحَيه لُمعة مُخالِفة تَذهب به إلى الخَيَلان. فأمّا أبو عُبَيد فقال: الأخيَل، الشَّقِرّاق عند العَرب ».

اَلشَّكّ دَواء يُهلِك الفَأر. يُجلَب من خُراسان من مَعادِن الفِضّة. أبيض وأصفر. (القاموس). وأضاف صاحب (التاج)، ويُعرَف الآن بسُمّ الفأر.

اَلشِّيكُران عُشبة سامّة من فصيلة الخَيميّات، كثيرة الانتِشار في العالَم، تَنبت عادة بالقُرب من الأماكن المأهولة، وتَفوح منها رائحة مُخمِّة. لها أزهار بيضاء وسيقان خضراء مُنقَّطة بنُقط ضاربة إلى الحُمرة، كان الأقدَمون، ولا سيّما الإغريق، يَستخرِجون منها سُمًّا يُسقَى بعضَ المحكوم عليهم. (المُنجد)

شَكِل الشَّيء: كان في بَياضه حُمرة.

الأَشْكَل

- من سائر الأشياء: ما فيه حُمرة وبَياض مُختلَط، أو ما فيه بَياض يَضرب إلى الحُمرة والكُدْرة.

- وفي (التاج) قيل: الأشكَل عند العَرب، اللَّونان المُختلِطان. ودَم أشكَل، فيه بَياض وحُمرة مُختلِطان.

- قال جَرير:

فما زالت القَتلى تَمورُ دِماؤها
بدِجلةَ حتّى ماءُ دِجلة أشكَلُ

- من الإبل، ما خَلط سَواده حُمرة أو غُبْرة كأنّه قد (أشكِل) عليك لَوْنه. قال ابن الأعرابيّ: الضَّبُع فيها غُبْرة وشُكْلة، لونان فيهما سَواد وصُفرة سَمِجة. (التاج)

- واسم اللَّون (الشُّكلَة): بالضمّ.

- ويقال: فيه (شُكْلة) من سُمرة و (شُكْلة) من سَواد.

- وقال أبو عُبَيدة فيما ذَكره (التاج): الشُّكْلة كهَيئَة الحُمرة، تكون في بَياض العَين. فإذا كانت في سَواد العَين فهي شُهْلَة، وأنشد:

لا عَيبَ فيها غَيْرَ شُكلَةِ عَينِها
كذاك عِتاقُ الطَّيرِ شُكْلٌ عُيونُها

(عِتاق الطَّير، وهي الصُّقور والبُزاة، ولا تُوصَف بالحُمرة، ولٰكن تُوصَف بزُرْقة العين وشُهْلتها. قال: ويُروَى هٰذا البيت، غَيْرَ شُهْلةِ عينها..

وقيل: الشُّكْلة في العين، الصُّفرة التي تُخالِط بَياض العين التي حَوْل الحَدَقة على صِفَة عين الصَّقر. ثمّ قال: ولٰكنّا لم نسمع الشُّكْلة إلّا في الحُمرة، ولم نَسمعها في الصُّفرة.

- وعين (شَكلاء) بَيِّنة الشَّكل. و (الشَّكلاء) من النِّعاج: البَيضاء.

(يُنظَر: مُثلَّث ابن السِّيد ١٩٩/ الغُرر ص٤٦٤/ التَّهذيب جـ١ ص٢٤/ الصِّحاح ج٥ ص١٧٣٦/ ص١٧٣٧/ إكمال الإعلام ج٢ ص٣٤٥/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

الشكل جمع: أشكُل: وهو من الناس، الذي خالط بَياض عينه حُمرة. ومن الكِباش، الأبيَض الخاصِرة. ومن سائر الحيوان، ما خالَط سَواده حُمرة، أو غُبْرة. ومن سائر الأشياء، ما كان إلى بَياض وحُمرة مُختلِطَين.

[illegible] آلَة أُنبوبيّة تَحتوي على مَراء مُركَّزة، بحيث أنّ الأشياء الصَّغيرة المُلوَّنة الموجودة معها في الأنبوب تَتحرّك فتُولِّد رُسومًا مُختلِفة الأشكال والألوان. (المَنهَل)

الشَّمّام البِطِّيخ الأصفر. (المُنجِد)

اشمأطّ اشمِئطاطًا: خالَط بَياض رأسه سَواد فهو أشمَط.
الجمع: شُمْط..... وشُمْطان.

الشَّمَط بَياض الرَّأس يُخالِط سَواده. كذا في (الصِّحاح) وفي (المُحكَم) وفي (القاموس)، وذَكره (التاج) الشَّمَط في الشَّعَر اختِلافه بلَونَين من سَواد وبَياض. شَمِط الرَّجُل كفَرِح يَشمَط شَمَطًا وأشمَط كأكرَم واشمَطّ اشمِطاطًا.

قال الأغلَب العجليّ:

قد عرفتْني سَرْحَتي فأطَّتْ
وقد وَنَيتُ بعدها فاشْمَطَّتِ

- وقال المُتنخِّل الهُذَليّ:

وما أنت الغداة وذكر سلمى
وأمسى الرَّأسُ منك إلى اشمِطاطِ

- قال الجَوهريّ في (الصِّحاح): والمَرأة شَمطاء. قُلت: ومنه قَوْل عَمْرو بن كُلثوم:

ولا شَمطاءُ لم يَترُكْ شَقاها لها مِـن تِسعـةٍ إلّا جَنِينـا

- وقال اللَّيث: الشَّمَط في الرَّجُل، شَيْب اللِّحية، وفي المَرأة شَيْب الرَّأس. لا يقال للمرأة شَيباء ولٰكن شَمطاء وشَمِطة.

الشَّمَطات في الرَّأس: الشَّعَرات البِيض.

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

الشَّميط في (التاج)، وكلّ لونَين اختَلطا فهما شَميط. ومن المَجاز طَلَع الشَّميط أي الصُّبْح، لاختلاط لونَيه من الظُّلمة والبَياض، وقيل لاختِلاط بَياض النَّهار بسَواد اللَّيل. وفي (الصِّحاح) لاختِلاط بَياضه بباقي ظُلْمة اللَّيل. قال الكُمَيت:

وأطلع منه اللَّياحُ الشَّميطُ خُدودٌ كما سُلَّت الأنصُلُ

وقال البُعَيث:

وأعجلها عن حاجةٍ لم تَفُه بها
شَميطٌ تبكي آخِرَ اللَّيلِ ساطعُ

- وفي (القاموس) ذئب فيه سَواد وبَياض.

- وفي (البُخاريّ/ مَناقب الأنصار/٤٥):

«وليس في أصحابه أشمَط غَيْر أبي بَكْر».

- قال عُرْوة بن الوَرد:

يُناقِلنَ بالشُّمْطِ الكِرامِ أُولي النُّهى
نِقابَ الحِجازِ في السَّريحِ المُسَيَّرِ

(الشُّمْط: جمع (أشمَط) وهو الذي خالَط سَواد شَعَره بَياض، أراد بهم الفُرسان ذوي السِّنّ والتَّجرِبة)
(الأصمعيّات ص٤٧)

ـ وقال العَبّاس بن مرداس:
على قُلُصٍ نعلو بها كلّ سبسَبٍ
تَخال به الحرباءَ أشمَطَ جالِسا
(الأشمَط: الأشيَب قد خالَط سَواد شَعَره بَياض).
(الأصمعيّات ص٢٠٥)

ـ وقال عَمْرو بن كُلثوم:
ولا شَمطاءُ لم يَترك شَقاها لها مِن تِسعةٍ إلّا جَنينا
(المُعلّقات العَشْر ص٢٠٥)

ـ وفي (المجاز) الشَّميط، الصُّبح لاختلاط لَونَيه من الظُّلمة والبَياض. وقيل لاختِلاط بَياض النَّهار بسَواد اللَّيل. وفي (الصّحاح) لاختِلاط بَياضه بباقي ظُلْمة اللَّيل. قال الكُمَيت:
وأطلع منه اللَّيَاحُ الشَّميطُ خُدودٌ كما سُلَّت الأنصُلُ
ـ وقال البُعَيث:
وأعجلَها عن حاجة لم تَفُه بها
شَميطٌ تبكي آخِرَ اللَّيلِ ساطعُ
ـ ذَنَب شَميط: فيه سَواد وبَياض.
ـ يقال: طائر شَميط الذُّنابى: إذا كان في ذَنَبه بَياض وسَواد. قاله اللَّيث وأنشد الطُّفَيل الغنويّ يَصف فَرَسًا:
شَميطُ الذُّنابى جُوِّفتْ وهي جَونَةٌ
بنُقْبَةِ ديباجٍ ورَيْطٍ مُقطَّعِ
يقول اختلط في ذَنَبها بَياض وغَيْره.
ـ وقال ابن دُرَيد: قوله شَميط الذُّنابى أي شَعلاؤها، والتَّجويف بَياض البطن حتّى يَنحدِر البَياض في القوائم.

شَمعيّ الجَناح: طائر من الجَواثم، تتميّز رُؤوس ريشاته القَوادم بزَوائد حَمراء شِبْه قَرنيّة شَبيهة بالخِتام أو الشَّمع الأحمر. (المَورد)

الشَّمَندَر والشَّوَندَر نبات زِراعيّ مِن فصيلة السَّرْمَقيّات، ينمو على شواطئ المُتوسِّط والأطلنطيّ، زراعته مُنتشِرة في شَمال أوروبّا، وهي تُزاحِم زراعة قَصَب السُّكَّر في سُوق السُّكَّر العالَميّة. منه أصناف تُقدَّم عَلَفًا للحيوانات. الصِّنف الأحمر يَأكله الإنسان. (المُنجِد)

الشَّنَب نُقَط بَيضاء في الأسنان.
ـ وقال ابن شميل فيما ذكره (التاج): (الشَّنَب) في الأسنان، أن تراها مُتشرِّبة شيئًا من سَواد، كما تَرى الشَّيء من السَّواد في البَرْد والغُروب. ماء الأسنان، والظَّلْم بَياضها كأنّه يعلوه سَواد.
ـ قال ذو الرُّمّة:
لَمياء في شَفَتَيها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثاتِ وفي أنيابها شَنَبُ
(الصّحاح/ القاموس/ التاج)

الشنبق نبات أصفر الزَّهر. (المَورِد)

شَنَج (سنسكريتيّة مَعناها حَلزون) نوع من الحَلزون كبير، يُجلَب من سَرنديب وبَحْر فارس والبحر الأحمر، ويُصنَع منه أسورة وخَلاخيل، وهو مُكرَّم عند الهُنود. قال ابن البيطار في مادّة «شَنَج» التَّميميّ في المُرشِد: هو الحَلزون الكبير البَحريّ المُقرَّن الجَوانب، وهو نوع من الحَلزون عظيم، غَليظ الوَسَط، مُستدير الطَّرَفَين، مملوء الجَوانب بقُرون له ثابتة، وجَوْفُه خالٍ، وقد يُجلَب من بلاد الهند وبَحْر الحَبَش ونَهْر اليَمَن (كذا وأظنّ صَوابه بَحْر اليَمَن)، ولون باطِنه أبيَض، غليظ الجسم. وربّما كان يعلو ظاهِره صُفْرة ورُقْطة، وزعموا أنّ البحر يَقذف به مع الزُّلَف، ويكون فيه حَيوان لَزِج على شَكْل البَزّاقات.
هٰكذا ورَد في (مُعجَم الحيوان).

الشونيز والشِّينيز نبات عُشبيّ سَنويّ من فصيلة الشَّقيقيّات، أنيق المَنظر. منه أنواع تُزرَع لحَبّها أو لزَهرها، وأنواع تَنبت بَرّيّة في الحُقول. حَبُّهُ أسوَد اللَّون تَنتشِر منه إذا ما سُحِق رائحة طَيِّبة. يُستعمَل تابلًا، ويُسمّى هٰذا النَّبات الحَبّة السَّوداء. (المُنجِد)

شَهِب وشَهُب شَهَبًا: كان لونه الشُّهْبة. فهو: شاهِب وأشهَب.
ـ وفي (التاج): وقد شَهُب وشَهِب، ككَرُم وسَمِع، شُهْبة، وأشهَب كأحمَر، وهو (أشهَب). وجاء في شِعْر هُذَيل (شاهِب). قال:
فعجلتْ رَيحان الجِنان وعَجّلوا
رَماريمَ فَوّارٍ من النار شاهِبِ
وفَرَس (أشهَب) ـ (الأشهَب): من العَنبَر: الضارِب إلى البَياض، أنشد المازِنيّ:
وما أخذ الديوان حتّى تَصعلَكا
زمانًا وحَتَّ (الأشهَبان) غِناهما
هما عامان أبيَضان ما بينهما خُضْرة من النَّبات.

شَهَبَهُ الحرّ: غَيّر لونه.

اِشْهَبّ واشهابّ واشتَهبَ كان لونه الشُّهْبة، أشهَب: كأحمَر.
ـ الزّرع: يَبِس واصفرّ وبَقي في خِلاله شيء أخضَر.

النَصْل الأشهَب الذي بُرِد فذَهب سَواده.
ـ أشهَب مُدَّثِر: أزرَق مُبقَّع. (المَنهَل)

الأشهَبان عامان أبيَضان ما بينهما خُضْرة.

الشهاب عُشْب أميركيّ ذو أوراق مُستطيلة وزَهرات وَرْديّة أو بَيضاء. (المَورِد)

الشَهَب والشُّهبة بَياض يَتخلّله سَواد في خِلاله، لا البَياض الصافي.
ـ في الألوان، البَياض الذي غَلَب على السَّواد.
ـ قال صاحب (مقاييس اللُّغة) وذَكره (القاموس) و(التاج)، يدلّ على بَياض في شيء من سَواد، لا تكون الشُّهْبة خالِصة البَياض، ومن ذلك: الشُّهْبة في الفَرَس، هو بَياض يُخالِطه سَواد.
ـ سَنَة شَهباء: لا خُضْرة فيها ولا مَطَر.
ـ فالشَّهَب ليس بَياضًا خالصًا كما وَهَمَ فيه بعض، وذلك فيما أورده (التاج) إذ أنشد قول أحدهم:
وعَلا المَفارِقَ رُبْعُ شَيْبٍ أشهَبِ.
(يُنظَر: الصّحاح/القاموس/التاج/المُنجِد/الوجيز)

شهباء سَنَة (شَهباء) إذا كانت مُجدِبة بَيضاء حَمراء وأنشد (الجوهريّ) وغَيْره لزُهَير بن أبي سُلمى:
إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ بالنّاس أجْحفَتْ
ونالَ كِرامَ المال في الحَجْرَةِ الأكْلُ
ـ قال ابن برّيّ فيما ذَكره (التاج): الشَّهباء البَيضاء، أي هي بيضاء لكَثْرة الثَّلج وعَدَم النَّبات.
ـ الشَّهباء أمثَل من البَيضاء.
ـ والحَمراء أشدّ من البَيضاء.
ـ والغَبْراء التي لا مَطَر فيها.
ـ والشَّهباء أيضًا الأرض التي لا خُضْرة فيها لقِلّة المَطَر، من الشُّهْبَة، وهي البَياض، فسُمِّيتْ سَنَة الجَدْب بها.
ـ يقال كَتيبة شَهباء، لما فيها من بَياض السِّلاح والحديد في حال السَّواد. وقيل هي البَيضاء الصافية الحديد.
ـ غُرَّة شَهباء. وهو أن يكون في غُرَّة الفَرَس شَعَر يُخالِف البَياض. كذا في (الصّحاح) وفي (لسان العَرب).
ـ في النّسائيّ/ استعاذة/١:
«أهديتْ للنَّبيّ ﷺ بَغْلة شَهباء».
وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٤/١٤٩.
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٢٦:
«فوقصتْها بغلة لها شهباء».
ـ وفي مُسلِم/جهاد/٨١/فضائل الصّحابة/٦٠:
«.... رسول الله ﷺ على بَغْلته الشَّهباء (بَغْلة شَهباء».
وكذلك في داود/مَناسك/٧٢، والتِّرمِذيّ/ أدب/٢٧، وأحمد بن حَنبَل/١/٣٠٧/٣/٥٢/٧٥/٢٨٤.
ـ وفي النّسائيّ/ أجناس/١:
«ما ترك رسول الله ﷺ إلّا بَغْلته الشَّهباء».
ـ وقال مالك بن نُوَيرة:
بمَلمومةٍ شَهباءَ يَبرق خالُها
تَرى الشَّمسَ فيها حين ذَرَّت تُوَقّدُ
(شَهباء: بَيضاء لما فيها من بَياض)
(الأصمعيّات ص١٩٣)

ـ وقال بِشْر بن أبي خازم:
عَطَفنا لهم عَطْف الضَّروسِ من المَلا
بشَهباءَ لا يَمشي الضَّراءَ رَقيبُها
(الشَّهباء: الكتيبة التي عَلتْها ألوان الحديد)
(المُفضَّليّات ص ٣٣١)

الأشاهِر بَياض النَّرجِس. (القاموس/ التاج)

شَهْرَمان [فارسيّة] نوع من البَطّ، أسوَد الرَّأس والعُنُق. في أسفل عُنُقه وزَوْره، أي أعلى صَدْره، طَوْق أبيَض عريض، ثمّ طَوْق أحمر. أبيَض البَطْن. وفي وَسَط بَطْنه خَطّ أسوَد إلى أصْل ذَنَبه. (مُعجَم الحيوان)

الشُّهْلة أقلّ من الزَّرَق في الحَدَقة وأحسَن منه، أو أن تُشرَب الحَدَقة حُمْرة، وليست خُطوطًا كالشُّكْلة، ولكنّها قِلّة سَواد الحَدَقة حتّى كأنّه يَضرب إلى الحُمْرة.
ـ أن يُشرَب سوادها زُرْقة أي العَين.
ـ ويقال: عَين شَهلاء: أي يُخالِط سَوادها زُرْقة.
(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس)
ـ وفي (التاج)، وقيل: هو أنّ سَوادها بين الحُمرة والسَّواد. وقيل: هو أن لا يُلغي سَوادها. وقال أبو عُبَيد: (الشُّهلة) حُمرة في سَواد العين. وأمّا (الشُّكْلة) فهي كَهيئة الحُمرة، تكون في بَياض العين. وأنشد الفرّاء:
ولا عَيبَ فيها غَيْرَ شُهلةِ عَيْنِها
كذاك عِتاقُ الطَّيرِ شُهْلٌ عُيونُها

شهم حَسَن الوَجه، مُتوهِّج اللَّون. (الوجيز)

اَلشاهين طائر من جنس الصَّقر، نُورِد هنا ما ذَكره (مُعجَم الحيوان للمعلوف):

شاهين:

شاهين العراق:

شاهين سيبيرية:

شاهين المَغرِب:

طائر من الجَوارِح، بين الصَّقر والحُرّ، طويل الجَناحَين، لَونُ رأسِه وذَنَبِه أسوَد ضارِب إلى الزُّرقة. أمّا صَدْره فأبيَض ضارِب إلى التَّوشِيم.

ويَصعب مَعرِفة الشاهين من وَصْفه في الدَّمِيريّ والقَزوينيّ وكُتُب اللُّغة، وأحسَن وَصْف له وَجدتُه في كِتاب أُنس المَلا للسَّيِّد مُحمَّد المَنكليّ قال: الشاهين قصير الساقَين قصير الفَخذَين... وإذا كان فَرْخًا تكون خُطوط صَدْره عريضة كبيرة، قصير الرَّقَبة بغِلَظ، عريض الهامة، غائِر العَينَين، مُحَدَّب الظَّهر، قصير الذَّنَب... أخضَر الكَفَّين، طويل الأصابع، زائد سَواد الخَدَّين، طويل الجَناحين، «وهي صِفة الطائر المُسمّى عند عُلماء الحيوان، وهو يَختلِف باختلاف البِلاد.

ـ وقال سافيني في الكلام على طُيور مِصْر والشام في وَصْف مِصْر، مُجلَّد ٢٣: إنّ الشاهين في المُؤلَّفات العَربيّة هو هٰذا الطائر. وذَكر أنّ فورسكال سَمّاه الشاهين أيضًا. وهو الشاهين في كِتاب طُيور شَمال أفريقية الشَّرقيّ لِفون هوغلِن. وهٰؤلاء الثَّلاثة ثِقات يُعوَّل عليهم. يقول المعلوف: وقد سَألتُ جَماعة من المِصريّين لَقِيتُهم في حديقة الجِيزة (في تاريخ كِتابة ذٰلك للمُقتطَف، أي في خريف سَنة ١٩٠٩) عن الشاهين، فأرَوني هٰذا الطائر وقالوا: إنّه يُسمّى عندهم صَقْر شاهين. فالصَّقر عند المِصريّين، كلّ طائر يَصيد، ما خَلا النَّسْر والعُقاب، أي كما هو في كُتُب اللُّغة. ويُميِّزون الصُّقور بَعْضها عن بَعْض بقولهم: صَقْر بازٍ، وصَقْر شاهين، وصَقْر الجَراد، وصَقْر الغَزال، إلخ. وهٰذا الأخير هو المعروف بالصَّقر عند بَيازِرة العَرَب والإفْرَنْج كما مَرّ.

أمّا الشاهين في الهند، فهو الطائر الذي سَمَّيتُه شاهين الهند. ويَظهر أنّ الشاهين هو هٰذا الطائر، أي كما سَمّاه بَيازِرة الفُرْس، ثمّ أطلق العَرب اسم الشاهين على الصُّقور الأُخرى القَريبة منه. ذَكر أنّ اسمه الشاهين في الهند، جَماعة من الثِّقات، منهم السِّر رتشارد بَرتن في ألف لَيلة ولَيلة ٢: ١٦، وصاحِب كِتاب التاريخ الطَّبيعيّ الإنكليزيّ في وَصْف الصُّقور وغَيْرهما».

اَلشَّاشَةُ البَيْضاءُ هي السِّتار الذي تُرسَل عليه الصُّوَر المُشَبَّحة من الآلة السينمائيّة. (المُنجِد)

اَلشاشيّة طَربوش من جُوخ أحمر، له شَرّابة صغيرةٌ يَلبسه الجُنود المَغارِبة. (المُنجِد)

شوِعَ الرَّأسُ: اغْبَرّ.

الشوعُ بَياضُ أحَدِ خَدَّي الفَرَس. قاله ابنُ عَبّاد وذَكره (القاموس).

ـ وهو: أشْوَع.

ـ وهي: شَوْعاءُ. (يُنظَر: التاج)

اَلشَّوكَةُ حُمرةٌ تَعْلو الجَسَدَ.

اَلشَّوكَةُ البَيْضاءُ عَقاقير يُتداوى بها. (المَورِد)

شُوكولاتيّ اللَّون: بُنّيّ داكِن. (المَورِد)

ـ أسْمَر مُحْمَرّ. (المَنهَل)

اَلشَّوّالَة في ابن سِيْدَه، دُخْلة كَدْراء، في بَطْنها وسُفْلتها شَيءٌ من حُمْرَةٍ. (ويُنظَر: مُعجَم الحيوان).

اَلشونيزُ اَلحَبَّةُ السَّوْداءُ، وهي المعروفةُ بحَبَّةِ البَرَكَةِ. (الوجيز / المُنجِد)

اَلشَّيْب الشَّعَر وَبياضه (يُنظَر: الشونيز والشينيز) وقد وَرَدتا على شَنَزَ، وهنا على شَوَزَ ذَكره (القاموس).

وفي (التاج) قيل: الشَّيْبُ: بَياضُ الشَّعرِ، ويقال: عَلاه الشَّيْبُ. والمَشيبُ دُخول الرَّجُل في حَدّ الشَّيْب من الرِّجال، قال ابنُ السِّكِّيت في قول عَديّ:

تَصبُو وأنّى لكَ التَّصابي والرَّأسُ قد شابَهُ المَشيبُ

(يَعني بَيَّضَهُ المَشيبُ وليس مَعناه خالَطَهُ). قال ابنُ برّيّ فيما ذَكره (التاج): هٰذا البيت زَعم الجَوهريّ أنّه لعَديّ، وهو لعَبيد بن الأبرَص، (ويُنظَر ديوان عَبيد ص٦ والقصائد العَشْر ص٣٠٤)

ـ وقال:

قد رابَهُ ولمِثْلِ ذٰلك رابَهُ

وَقَعَ المَشيبُ على السَّوادِ فشابَهُ

(ورَد السَّواد: في مقاييس اللُّغة ج٣ ص٢٣٣ المَشيب) أي بَيَّض سواده. ويقال شابَ يَشيبُ شَيْبًا ومَشيبًا، وشَيْبَةً، وهو أشْيَبُ على غَيْرِ قِياس، لأنّ هٰذا النَّعت إنّما يكونُ من فَعِل كفَرِح، وشَرْطُهُ الدَّلالةُ على العُيوب أو الألوان كما قال شَيْخنا. قاله (صاحب التاج)، يقصد الفَيروز

أبادي: والأشْيَبُ المُبْيَضُّ الرَّأس. وقال شَيْخنا: رأيتُ بخَطِّ شَيْخِ شُيوخِنا الشِّهاب الخَفَاجيّ، رحمه الله، (الأشْيَبَ)، لا على القِياس بل على وَزْن الوَصْف، من المَعايب الخَلْقيّة، كأعْمى وأعْرَج، فعَدّوه من العُيوبِ، كما قال أبو الحَسن ابن أبي علي الزَّوزَنيّ:

كفى الشَّيبُ عيبًا أنّ صاحبه إذا
أردتَ به وصفًا له قُلتَ أشْيَبُ
وكان قِياسُ الأصلِ لو قُلتَ شائبًا
ولٰكنّه في جُملةِ العَيبِ يُحسَبُ

فشائب خَطأ، لم يُستعمَل. انتهى. (ولا فَعْلاءَ لهُ)، أي أهْملوهُ ولم يَرِد في كَلام مَن بَعْدَهم، لأنّ العَرَب لم تَصنع له وَصْفًا تابعًا لأفْعَل وهو فَعْلاء، وإن كان غَيْرَ مَقيس ولا على غَيْره، كما أنّ لهم فَعْلاء لا أفْعَل له. وفي لسان العَرب يقال: رَجُلٌ أشْيَبُ، ولا يقال إمرأة شَيْباءُ. لا يُنعت به المرأة. اكتفوا بالشَّمْطاء عن الشَّيْباء. وقد يقال: شابَ رأسُها وشَيَّبَهُ الحُزْنُ، وشَيَّبَ الحُزْنُ رَأسَهُ، وشَيَّبَ الحُزْنُ برأسِهِ. قال صاحب (التاج): (وهو من غرائب اللُّغة، لجَمْعه بين أداتَي التَّعديةِ، قال شيخنا ومِثْله في المُحكَم ولسان العَرب والمِصباح، شابَ رَأسُهُ وأشابَ برأسِهِ، وقَوْمٌ شِيَّب بالكسر كبِيَّض وأبْيَض).

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/الصِّحاح/القاموس/التاج)

- وفي أحمد بن حَنبَل/ ٥ //٢٠٤:
«أكان في رَأس رسول الله ﷺ شَيْبٌ».
- وفيه أيضًا/٤/٢٨٤:
«ومَن أصابه شَيْبٌ في سبيل الله».
- وفي ابن ماجه/لباس/٣٥:
«كان شَيْب رسول الله ﷺ نحو عشرين شَعرة، إنّه لم يَرَ من الشَّيب إلّا نحوًا من سَبعَ عَشْرة أو عشرين شَعَرة».
- وفي أحمد بن حَنبَل/٤/١٢٠:
«ما سُمِع الشَّيبُ ولا الشُّبّانُ».
- وفي النَّسائيّ/زينة/١٢:
«النَّهي عن نَتْف الشَّيْب».
وكذٰلك في التِّرمِذيّ/أدب/٥٦ ابن ماجه/أدب/٣٥ وفي أحمد بن حَنبَل ج٣/٢٠٦/٢٠٧/٢١٢.
- وفي أحمد بن حَنبَل/٣/٢١٢:
«نَهى عن نَتْف الشَّيْبِ وقال إنّه نُور الإسلام».
- وفيه أيضًا/١/٢٨٠/٢٩٧/٤٢٩:
«كان رسول الله ﷺ يَكره عَشْر خِلال... وتَغيير الشَّيْب».
- وفيه أيضًا/٣/١٤٥:
«لقد قَبض الله عَزّ وجَلّ رَسوله وما فَضحه بالشَّيْب».
- وفي مُسلِم/فضائل/١٠٥/١٠٨:
«إنّه سُئل عن شَيْب رَسول الله ﷺ».
- وفي البُخاريّ/ لباس/٦٦:
«قال إنّه لم يَرَ من الشَّيْب إلّا قليلًا. لم يَبلغ رسول الله ﷺ من الشَّيْب. ما كان في رَأس رَسول الله من الشَّيْب».
- وفي مُسلِم/فِتَن/١١٦:
«فذٰلك يومَ يجعل الوِلْدانَ شِيْبًا».
- وفي (المُوطَّأ) صِفة النَّبيّ/٤:
«وأوّل الناس رَأى الشَّيْبَ فقال يا ربّ ما هٰذا».
- وفي أحمد بن حَنبَل/٣/٢٤٧/٢٣٨:
«غَيِّروا الشَّيْب ولا تُقرِّبوه السَّواد».
- وفي التِّرمِذيّ/لباس/٢٠:
«غَيِّروا الشَّيْب ولا تَشبَّهوا باليَهود».
- وفي أحمد بن حَنبَل/١٤/١٦٢:
«ورأيتُ الشَّيْب أحمر.
- وفي مُسلِم/فضائل/١٠٧: «رَأيت رسول الله صلعه أبيَض قد شاب».
- وفي أحمد بن حَنبَل/٣/٢٥٤: «هل شاب رسول الله ﷺ».
- وفيه أيضًا/٣/١٦٠:
«إنّ رسول الله ﷺ لم يَكن شابَ إلّا يسيرًا».
- وقال عَلْقَمة بن عَبْده:

إذا شابَ رَأسُ المَرء أو قَلّ مالُهُ
فلَيْسَ له من وُدِّهِنّ نَصيبُ

(المُفضَّليات ص٣٩٢)

شَيْبان وشِيْبان شهر كانون الأوّل وذٰلك لابيضاضِ الأرضِ بالثَّلجِ والصَّقيع. (المُنجِد)

شَيَّزَ البُرْدَ: خَطَّطَهُ بحُمْرَةٍ. (المُنجِد)

اَلشِّيْز والشِّيْزيّ خَشب أسْوَد صُلْب جدًّا، أو هو الأبَنوس تُصنَع منه القِصاع. (المُنجِد)

ألشَّيْلَم حَبٌّ أسْوَدُ يُخالِط الحِنْطَةَ فيُكسِبها رَداءة. (الوَجيز)

اَلشّامَةُ أثر أسوَد في البَدَن وفي الأرض، والناقة السَّوداء. (الصِّحاح/القاموس/التاج)

- وفي البُخاريّ/ مَغازي/١٧:

« حتّى عَرفتْه أُخْتُهُ بِشامَة ».

ـ وقال بِشْر بن أبي خازم:

تَغالى نَبْتُهُ واعْتَمَّ حَتّى كأنَّ مَنابِتَ العَلَجانِ شامُ

(شام: بيِّن، ظاهر كثير، فهو من كَثْرته وسَواده كأنّه شام، والشام جَمْع شامة) (المُفَضَّليّات ص٣٣٦)

اَلشُّوْمُ جمع: شامَةٌ. وهي النّاقَةُ السَّوْداء.

ـ قال سلامة بن جَندَل:

تُبَلِّغُهُم عِيْسُ الرِّكابِ وشُومُها

فَريقَيْ مَعَدٍّ من تَهامٍ ومَعْرِقِ

(شُوْمُ الإبل: سُوْدُها). (الأصمعيّات ص١٣٣)

(يُنظَر: ابن السِّيد ٩٨ ب / الغُرر ص٤٦٦ / التَّهذيب ج١١ ص٤٣٤، ص٤٣٦ / مُعجَم ما استُعجِم جـ٣ ص٨١٩ / أضداد الأصمعيّ برَقْم ٢٥ ص٢٠ / أضداد السِّجتانيّ برَقْم ١٢٦ ص٩٤ / ابن السِّكِّيت ٢٩٧ ص١٧٦ / الصاغاني ٥٣٣ ص٢٣٥ / إكمال الإعلام جـ٢ ص٣٥١ / القاموس / التاج)

وفي (الصّحاح): الشّومُ: السود: قال أبو ذُؤَيب يَصف قَمَرًا:

فَلا تَشْتَري إلّا بربحٍ سِباؤُها

نَباتُ المَخاضِ شومُها وحِضارُها

(أي سودُها وبِيْضُها، قال الأصمعيّ فيما ذَكره (الصّحاح): هٰكذا سَمِعْتُها وأظُنُّها جمعًا، واحِدها أَشْيَمُ. ورواه أبو عُمَر (شِيْمُها).

اَلشينوكيون شَعْبٌ هنديٌّ أَحْمَرُ. (المَورِد)

اَلشّاي شُجَيرة من فصيلة الكامليّات دائمةُ الخُضْرةِ. مَهْدُها الأصليّ الشَّرقُ الأقصى، بين الصين والهند، حيث تُزرَع لوَرَقها الذي يَحوي مادّةً مُنبِّهةً مَشهورةً، تُغْلى بالماء وتُشرَب، وقد صارت تُعَدّ شَرابًا عالَميًّا.

شاي كَندا شُجَيْرَةٌ شَمالأميركيّة بَيضاء الزَّهرِ حَمْراء الثَّمرِ. (المَورِد)

باب الصاد

اَلصُّتَّةُ اَلحَيَّةُ السَّوْداءُ، إذا أرادت أن تَنْهَش ارْتَفَعَت ثمّ صَلَّبَتْ. (الصِّحاح)
ـ وفي (مقاييس اللُّغة) يُقال للحيّات الأساوِد: الصُّتُّ.

اَلصَّبيبُ صِبْغٌ أحْمَرُ. (المُنجِد)

صَبِحَ الشَّعْرُ: ضَرَبَتْ حُمْرَتُهُ إلى بَياضٍ، أوْ عَلَتْ سَوادَهُ حُمْرَةٌ.

الأَصْبَحُ شَعَر يَخلطُهُ بَياضٌ بحُمْرَةٍ خِلْقَةً، أيًّا كانَ.
المُؤنَّث: صَبْحاءُ.
الجمع: صُبْحٌ.
ـ قال المُرقِّش الأصغر:
تُزَجِّي بها خُنْسُ الظِّباء سِخالَها
جآذِرُها بالجَوِّ وَرْدٌ وأصْبَحُ
(والأصْبَح: أشدّ حُمرةً منه شيئًا..)
(المُفضَّليات ص ٢٤١)

اَلصُّباحيّ بالضَّمّ. الدَّمُ الشَّديدُ الحُمْرَةِ، مأخوذ من (الأصْبَح) الذي تعلو مَشعَره حُمْرَةٌ. قال أبو زَيد فيما ذَكره (التاج): عَبيطٌ صُباحيّ من الجَوْن أشْقَرا.
(يُنظَر: مُثلَّث بن السِّيد ٦٦ب / الغُرر ص٤٦٧ / الصِّحاح / إكمال الإعلام / القاموس / التاج)

اَلصَّبَحُ شِدَّةُ الحُمْرَةِ في الشَّعر، قاله اللَّيث وذَكره (القاموس والتاج)، وفي (مقاييس اللُّغة) قالوا: أصْلُهُ الحُمْرَةُ، وقالوا: وسُمِّي به (الصُّبْحُ) صُبْحًا: لحُمْرَتِهِ، كما سُمِّي المِصْباحُ مِصْباحًا لحُمْرَتِهِ.

اَلصُّبْحَةُ لَوْنٌ أسْوَدُ يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ.
وفي (القاموس) سَوادٌ إلى الحُمْرَةِ أو لون يَضربُ إلى الشُّهْبَةِ أو إلى الصُّهْبَةِ.

اَلصَّبْرُ السَّحابةُ البَيْضاءُ.
اَلصُّبْرُ بالضَّمّ، جمع (صَبير)، السَّحابُ الأبيضُ أو المُتراكِمُ
(مُثلَّث السِّيد/الغُرر/الصِّحاح/إكمال الإعلام/القاموس)
ـ قال يَصف جيشًا:
كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبيرِ
ـ قال ابن بِرّيّ: يُحتمَل أن يكون صَدْرًا لبَيت عامِر بن جوبين الطائيّ من أبيات:
وجاريةٍ من بناتِ المُلو ... كِ قَعْقَعْتُ بالخيلِ خلخالَها
ذَكره (الصِّحاح) و(التاج).
(قال: أي رُبَّ جاريةٍ من بنات المُلوك قَعقعتُ خَلخالَها لمّا أُغِرْتُ عليهم، فهَربتْ وعَدَتْ، فسُمِع صَوْتُ خَلخالها، ولم تكن قَبْل ذٰلك تَعْدُو. وقوله: كَكِرْفِئَةِ.. إلخ: أي هٰذه الجارية كالسَّحابة البَيضاء الكثيفةِ، تأتي السَّحاب أي تقصد إلى جُملة السَّحابِ وتأتله أي تُصلِحه، وأصْله تأتَوِله من الأول وهو الأصَحّ، (التاج).

اَلصَّبِر الجمع: صُبور. الواحدة: صَبِرَة. ويقال له أيضًا: المَقْر، والمَقِر، نبات من فصيلَة (الزَّنبَقيّات)، له أوراق لَحْمِيَّة، زهرةُ أُنبوبيّ ضارب إلى الصُّفْرَةِ أو إلى الحُمْرَةِ. مَنابته البُلدان الحارَّة مِثْل أفريقيا الاستوائيّة، تُستخرَج منه عُصارة راتينَجيّة مُرَّة تُستعمَل في الطِّبّ للإسْهال.
(المُنجِد)

اَلصُّبَّيْر نبات من فصيلة الصُّبّاريّات، تَتفرّع منه ألواح شائكة، مَهْده الأصليّ المَكسيك، أزهاره صَفراء، يُغرَس في بُلدان المُتوسِّط وفي المَناطِق الحارّة. (المُنجِد)

اَلصُّبْعُ جمع: أصْبَعَ: وهو الفَرَس في ناصيتِه أو ذَنَبِهِ أو ثُنَّتِهِ بَياضٌ عامٌّ، والأبْيَضُ الذَّنَبِ من الغَنَم والطَّيْرِ.

(مُثلَّث بن السَّيد ٦٥ ب/ الغُرر ص٤٦٧ / التَّهذيب / إكمال الإعلام)

اَلأَصْبَغُ من الطَّيرِ: المُبْيَضُّ الذَّنَب. ومن الخَيْل: الذي ابْيَضَّت ناصيتُهُ، وابْيَضَّت أطْرافُ ذَنَبِهِ. وَرَد في (مقاييس اللغة) و(الصّحاح) و(القاموس) و(التاج).

ـ ورَد في (التاج) النَّصّ التالي:

● عن الحَمام: قال:

«وقد صَبَغ الزُّرَّق ذَنَبه بلون يُخالِف جَسده، وقرأتُ، (أي صاحب التاج)، (غريب الحَمام) للحَسن بن عبدالله الأصبهانيّ (الكاتب)، ما نَصّه: فإذا ابْيَضّ الرَّأسُ كلّه فهو (الأَصْبَغُ) عندنا، فأمّا عند أصحاب الحَمام، فهو الأَبْيَضُ الذَّنَبِ، فإذا كان البَياضُ في الذَّنَبِ، فهو أَشْعَلُ، ويُسمِّيه أصحاب الحَمام (الأَصْبَغُ)...

وعن الخَيلِ، قال:

(والأصْبَغ) من الخَيل، المُبْيَضُّ الناصيةِ أو أطراف الأُذنِ. وأمّا إذا كان البَياضُ في الذَّنَبِ، فهو (الأشْعَلُ). وقال أبو عُبَيدة: إذا شابت ناصيةُ الفَرَس، فهو (أسْعَفُ)، فإذا ابيضَّت كُلُّها، فهو (أصْبَغُ). قال: والشَّعَل بَياضٌ في عَرْض الذَّنَبِ. فإن ابْيَضّ كُلُّه أو أطْرافُهُ فهو (أصْبَغُ).

صابغةُ القُطن Cotton stainer دودَةٌ تَلُمّ بنَبتةِ القطن فتُصبح أليافُها بلونٍ ضاربٍ إلى الحُمْرَةِ أو الصُّفْرَةِ.

(المَورِد)

اَلصَّبْغاءُ من الشاءِ: التي ابْيَضّ طَرَفُ ذَنَبِها. ومن الشَّجرِ: شَجَرَةٌ بيضاءُ كالثُّمام، بَيضاء الثَّمر رَمْليَّةٌ.

(يُنظَر: مُثلَّث ابن السَّيد / الغُرر / التَّهذيب / الصّحاح / القاموس / التاج)

أَصْحَبُ حِمار (أَصْحَبُ): أي أصْحَرُ: يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى الحُمْرَةِ. (الصّحاح)

صَحِرَ صَحَرًا: اغْبَرّ في حُمْرَة. اَلمُؤنَّث: صَحْراءُ، وهو: أَصْحَرُ. اَلجمع: صُحْرٌ.

اَلصُّحْرَةُ مصدر: الأصْحَر:

ـ وهو ذو الحُمْرَةِ المائِلَةِ إلى غُبْرَةٍ.

ـ وفي (مقاييس اللُّغة) أَبْيَضُ مُشْرَب حُمْرَة، وأتانٌ صَحْراءُ: في لَونها صُحْرَة، وهي كُهْبَةٌ في بَياض وسَواد.. ويقال: اِصْحارَّ النَّبْتُ: إذا هاجَ، وذلك أنّ لَوْنَهُ يَتَغَيّر ويَختَلِطُ.

ـ وفي (الصّحاح): لَوْنُ الأصْحَرِ: وهو الذي في رأسِهِ شُقْرَةٌ، وحِمارٌ أَصْحَرُ: فيهِ حُمْرَةٌ، وأتانٌ صَحْراءُ.

(ويُنظَر: التَّهذيب / أمثال المَيدانيّ جـ٢ ص١٩٥ رقم ٣٣٦١ / إكمال الإعلام)

ـ في (المَورِد): أَصْحَر: أسمرُ مُحمَرّ. الصُّحْرَةُ: اِسْمِرارٌ مُحمَرّ.

ـ وفي (المَنهَل): صُحْرَةٌ: أسْمر مُحْمَرّ.

اِصْحامَّ اصْحِيمامًا: النَّباتُ: اشْتَدّت خُضْرَتُهُ، خالَطَتْ خُضْرَتَهُ صُفْرَةٌ.

ـ وفي (القاموس): اِشْتَدّتْ خُضْرَتُهُ واصْفارّ ضِدّ. أو خالَطَ سَوادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةٌ.

ـ وفي (التاج):

● اِصْحامّ النَّبْتُ اصْحِيمامًا: اشْتَدّتْ خُضْرَتُهُ.

● اِصْحامّ: إذا اصْفارّ وتَغَيّر لَوْنُهُ.

● اِصْحامّ النَّبْتُ، خالَطَ سَوادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةٌ. عن أبي حُذَيْفَة. اِصْحامّتِ الأرضُ إذا تَغَيّر لَوْنُ زَرْعِها لِلْحَصادِ.

ـ وفي (مقاييس اللُّغة): واصْحامّتِ البَقْلَةُ: اخْضارّتْ، وإنّما قِيل لها ذاك لأنّها إذا رَوِيَتْ فكأنّها سَوْداءُ. ولذلك يُقالُ: (ادْهامّتْ).

اَلأَصْحَمُ

ـ في (مقاييس اللُّغة): الأغْبَرُ إلى السَّوادِ.

ـ وفي (الصّحاح): الأَسْوَدُ الذي يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ.

ـ والمُرَقِّش الأكبر:

وَيَخْرُجُ الدُّخانُ من خَلَلِ الـ
سِّتْرِ كلَوْنِ الكَوْدَنِ الأَصْحَمِ

(اَلأَصْحَمُ: الأَسْوَدُ لَيسَ بشَديدِ السَّوادِ، فيه صُفْرَةٌ).

(المُفضَّليّات ص٢٤٠)

ـ قال صاحِب (التاج): وقال أبو عَمْرو: الأَصْحَمُ: الأَسْوَدُ الحالِكُ. وأنشد الجَوهريّ (في الصّحاح) لأُمَيّة بن أبي عائذ الهُذَليّ:

أو أَصْحَمَ حامٍ جَراميزَهُ حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

(يُنظَر: حواشي مقاييس اللُّغة جـ٢ ص١٢٣ / وديوان الهُذَليّين جـ٢ ص١٧٦)

اَلصُّحْمَةُ بالضَّمِّ.

لَوْنُ: الأَصْحَمِ.

وهو: سَوادٌ إلى صُفْرَةٍ، أو غُبْرَةٌ إلى سَوادٍ قليل، أو حُمْرَةٌ في بَياضٍ. (القاموس)

ـ وقيل: صُفْرَةٌ في بَياضٍ. (التاج)

صحماء في (مقاييس اللُّغة) ولُبْدَةٌ صَحْماءُ: مُغْبَرَّةٌ.

الصحماءُ نَبْتَةٌ لَيْسَت بشَديدَةِ الخُضْرَةِ. (التاج)

فهو: أَصْحَمُ. ٱلمُؤنَّث: صَحْماءُ.

صَدِئَ الشَّيْءُ: أَشْبَه لَوْنُهُ لَوْنَ الصَّدَإِ، فهو: أَصْدَأُ. ٱلمُؤنَّث: صَدْآءُ.

ٱلصَّدَأُ مادَّةٌ لَوْنُهَا يأخُذُ من الحُمْرَةِ والشُّقْرَة فتكون على وَجْهِ الحديدِ أو نَحوه بِسَبَبِ رُطوبَةِ الهَواء.

ٱلصُّدْأَةُ بالضَّمِّ.

ـ لَوْنُ الصَّدَإِ، أو اسم ذٰلك اللَّون.

ـ شُقْرَةٌ تَضْرِب إلى السَّوادِ الغالبِ، وهي من شِياتِ المَعز والخَيْل، وقَدْ صَدِئَ الفَرَسُ، وَجْديٌ أَصْدَأُ، بَيِّنُ الصَّدَإِ إذا كانَ أَسْوَدَ مُشْرَبًا حُمْرَةً.

وفي (الصِّحاح)، يقال: كُمَيْتٌ أَصْدَأُ، إذا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ. قال صاحب (التاج): «وقَد صَدِئَ الفَرَسُ والجَدْي يَصْدَأُ، وصَدُؤَ، كَفَرِح وكَرُم. الأوّل هو المشهور والمعروف، والقياس لا يَقتضي غَيْره لأنّ أفعال الألوان لا تَكاد تَخرج عن فَعِل كَفَرِحَ، وعليه اقْتَصَرَ (الجَوهريّ) و(ابن سِيدَه) و(ابن القُوطيّة) و(ابن القَطّاع)، مع كَثْرة جَمْعه للغَرائِب، (وابن طريف).. وأمّا الثاني، فليس بمعروف سَماعًا ولا يَقتضيه قِياسٌ. قاله شيخُنا، قُلت: والذي في لسان العَرب أنّ الفِعل منه على وَجهَين: صَدِئَ يَصْدَأُ / واصْدَأَ يَصَّدِئُ أي كفَرِح وافْتَعَل، ولم يَتعرّض له أحد، بل غَفل عنه شيخُنا مع سَعة اطّلاعِهِ، (وهو) أنّ الفَرَس أو الجَدي (أَصْدَأ) كأَحمر، (وهي) أي الأُنثى (صَدْآء) كحَمراء. التاج جـ ١ ص٨٧.

(ويُنظَر: مُثلَّث ابن السِّيد ٦٦ ب/ وأفعال ابن القَطّاع جـ٢ ص٢٤٧/ وإكمال الإعلام جـ٢ ص٣٥٩/ اللِّسان/ القاموس/ المُنجد/ الوجيز).

و(في المَنهل): (مُصَدَّأ) له لَوْنُ الصَّدَإِ ومنه (جِنْزار) و(زِنْجار) صَدأ النُّحاس.

صَدَحٌ شيء صَدَحٌ: أَسْوَدُ. (المُنجد)

صَدَفيّ اللَّون أَحْمَرُ بُرْتُقاليّ.

ـ شبيه بالصَّدَف أو بعِرْقِ اللؤلؤ بِمَظهرِهِ ولَمَعانِهِ. (المَنهَل)

صدفُ الصدفة عِرْق لؤلؤ يميلُ إلى الخُضْرَة، يُؤخَذُ من الصَّدَفيّة. (المَنهَل)

ٱلصَّرْبُ والصَّرَبُ الواحِدة: صَرْبَةٌ وصَرَبَةٌ: ٱلصَّمْغُ الأحمرُ. ذَكره (التَّهذيب) و(المُحكَم) و(اللِّسان).

ـ قال الشاعر يَذكر البادية:

أَرْضٌ عن الخَيْرِ والسُّلْطانِ نائيَةٌ
فالأَطيَبان بها الطُّرْثوثُ والصَّرَبُ

ـ وقيل هو: صَمْغ الطَّلْح والعُرفُط، وهي حُمر كأنّها سَبائك تُكسَر بالحِجارة. ذَكره (التاج).

ـ وقال الأزهريّ: الصَّرْبُ الصَّمغ الأحمر، صَمْغ الطَّلْح، والأصمعيّ أنشد البيت المُتقدِّم وفَسَّر الصَّرَبَ باللَّبَن الحامض فغَلّطه أبو حاتم قال، وقلت له: الصَّرْبُ: الصَّمْغ، والصَّرَبُ اللَّبَن، فعَرفه وقال: كذٰلك في لسان العَرب. ورَد ذٰلك في (التاج).

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ إصلاح المَنطِق ص٤٥/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج).

ٱلصُّرَدُ بَياضٌ يكون على ظَهْرِ الفَرَسِ من أَثَرِ الدَّبَرِ. (الصِّحاح)

ـ طائرٌ ضخمُ الرَّأسِ أَبْيَضُ البَطنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ يَصْطادُ صِغارَ الطَّيرِ. الجمع: صِرْدان. (المُنجد)

ـ في أحمد بن حَنبَل/ ٥/٢٠٣:

«حتّى أشرقتِ الشَّمس وذَكّر صوت الصُّرَد».

ـ وفي داود/ أدب/١٦٤:

«نهى عن قَتْل.... والهُدهُد والصُّرَد».

وكذٰلك في: (ابن ماجه/ صَيْد/١٠، الدارميّ/ أضاحي/٢٦، وأحمد بن حَنبَل/١/٢٢٢/٢٤٧).

الصِّرْفُ صِبغٌ أَصفَرُ.

ـ في مُسلِم/ زَكاة/١٤٠:

«فتغيَّرَ وَجْهه حتّى كان كالصِّرْف».

ـ وقال الكَلحَبة العرنيّ:

كُمَيتٌ غيرُ مُحلِفةٍ ولٰكِنْ
كلَون الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ
(المُفضَّليّات ص٣٣)

ـ ورَد نَفْس البيت منسوبًا لسُلمة بن الخُرْشُب الأنماريّ في المُفضَّليّات ص٤٠.

ـ وقال عَبده بن الطَّبيب:

عَيْهَمَةٌ يَنْتَحي في الأرض مَنْسِمُها
كما انْتَحى في أديمِ الصِّرْفِ إزْميلُ
(المُفضَّليّات ص١٣٨)

ـ وقال المُرَقِّش الأصغر:

أسيلٌ نبيلٌ ليس فيه مَعابَةٌ
كُمَيْتٌ كلونِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ
(المُفضَّليّات ص٢٤٣)
(فالصِّرْف في الأبيات السابقة صِبْغ أحمر تُصبَغ به الجُلود).

الصاصَلُ أو لَبَن الطَّير: نبات من فصيلة الزَّنبقيّات، كثير الانتشار في أوربّا والمَناطق المُعتدِلة من آسيا، وفي مَناطق المُتوسِّط وأفريقيا الجَنوبيّة، أزهارُهُ بَيْضاءُ جميلة، منه أنواع تُزرَع أحيانًا للتَّزيين.

الصَّعْو طائر من صِغار العصافير. وأذكر هنا نَصّ ما ورَد في (مُعجَم الحيوان للمعلوف):
صَعْوٌ والواحد صَعْوَة والجمع صِعاء:
ـ ويقال وَصْعٌ ووَصَعٌ والجمع وِصْعان. طائرٌ صغيرٌ جدًّا، هو أصغر العَصافير في العالَم القديم، اسمه في الشام سَكسوكة ونِمْنِمَة ودِعوَيقة. ومن أسمائِهِ الواردة في المُؤلَّفات العَربيّة، سُكْسُكة وطَرغَلـودس وطَـرغَلُـوس وصَقْراغون.
ـ قال ابن البيطار: «الصَّقراغون اسم طائر يُسمّى بالإفرنجيّة هٰكذا، وهو المُسمّى طَرغلوديس.
الطَّرغلوديس، قال الرازي في كِتاب الكافي، إنّه عُصفورٌ صغيرٌ أصغرُ من جميع العَصافير. أكثر ما يَظهر في الشِّتاء. لونُهُ مُتوسِّط بين لونِ الرَّمادِ والصُّفْرَة، وفي جَناحَيه ريش ذَهَبيّ، ومِنقاره دقيق، وفي ذَنَبه نُقَطٌ بِيْض. له حركات دائمة، وهو دائمُ الصَّفير قليلُ الطَّيَرانِ... الرازي في الحاوي، إنّه يُسمّى بالإفرنجيّة صَقراغون»...
وهٰذا الوَصف يُوافِق الطائر المُسمّى في الشام بالسُّكْسُوكة والدِّعوَيقة، وهو أصغر الطُّيور المعروفة في العالَم القديم. وقد ذَكره أرسطو في كتاب النُّعوت وسَمّاه Trochilos. على أنّه أطلَق الاسم أيضًا على التُّوْرَم، أي طائر التِّمساح المعروف في مِصْر بالسَّقساق. والطَّرغلوس والطَّرغلودس كلمتـان يـونـانيّتـان مُشتقَّتـان مـن Trochilos أو مـن Troglodutes أي الساكن في الكُهوف، ومنهُ الاسم العِلميّ أي Troglodytes والمشهور الاشتِقاق الثاني، لٰكنّني أُرجِّح الأوّل لأنّ كُتّاب العَرب نقلوا هٰذه الأسماء في غالب الأحيان عن أرِسطو، وقد ذُكِر هٰذا الطائر باسمه الأوّل. وللأب أنَستاس مَقالة في هٰذا الموضوع في مَجلّة المَشرق (٣/٧٣٢) أثبَت فيها أنّ الصَّقراغون يونانيّة الأصْل من Spargonion ومَعناها ذو الشَّريط، لا من Ossifragus باللاتينيّة كما قال لكلير في ترجمة مُفرَدات ابن البيطار. وللطَّرغلودس اسم آخَر وهو الضِّرِّيس أغفلتُه لاختلافهم فيه. أمّا السُّكْسُكة، فذكَرها ياقوت في مُعجَم البُلدان (المعلوف في المُقتطَف ٣٦: ٥٦٩).
ويُضيف المعلوف: وكنت أودّ أن لا يَزيد ما جاء في الطَّبعة الثانية من مُعجَم شَرف عمّا قُلته في المُقتطَف، فهٰذا الطائر ليس pie or Magpie. فهٰذا عَربيّته العَقعَق، وقد ذَكرتُه في ص١٥٥ من هٰذا المُعجَم. كذٰلك صَعْصَعان بالتُّركيّة، وأظنّه العَقعق أيضًا. أمّا السُّكسوكة، فلا أظنّ أنّ ياقوت الحَمويّ قالها، بل قال السُّكسُكة فقط. أمّا السُّكسوكة فلكاتب هٰذه السُّطور أي المعلوف.
صَعْوَة مُتوَّجةٌ بالنار:
ـ قال الدَّميريّ «الصَّعْوة طائرٌ من صِغار العَصافير أحمرُ الرَّأس، وهو بفَتْح الصاد وإسكان العين المُهمَلتَين، والجمع صَعْو. وفي كتاب العَين والمُحكَم، صِغار العَصافير. ومن شِعْر القاضي أحمد بن مُحمّد الأرجانيّ:
كالصَّعْوِ يَرتع في الرِّياض وإنّما   حَبَسَ الهَزارَ لأنّه يَتكلَّم

صَفَّرَ الشَّيْءَ: صَيَّرَهُ أَصْفَرَ. الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بصُفْرَةٍ.

اِصْفَرَّ واصفارَّ صار ذا صُفْرَةٍ.

الأصفر ما لونُهُ الصُّفْرَةُ. الأَصْفَرانِ: الزَّعْفَرانُ والذَّهَبُ أو الوَرْسُ والزَّبيبُ.
ـ بَنو الأَصْفَرِ: لَقَبُ الرومِ من سُكّانِ آسيا الصُّغرى والقِسطَنطينيّة وما إليها. (الوجيز)
ـ العِـرْقُ الأَصْفَـرُ: ويشمـل المَنغـوليّيـن والصِّينيّيـن والكُوريّين واليابانيّين والسِّياميّين والبـورمـانيّيـن وأهـل التيبَت. (المَورِد)
ـ الشَّحْمُ الأَصْفَرُ: دُهن خِنزير غَيْرُ صالح للأكل يُستخدَمُ في التَّشحيم. (المَورِد)
ـ الطّائِرُ الأَصْفَرُ: الحَسّون. (المَورِد)
ـ الكِتابُ الأَصْفَرُ: تقرير رسميّ أَصْفَرُ الغِلاف تُصدِره الحُكومَة عن قَضيّة سِياسيّة ما. (المَورِد)
ـ الجِسْمُ الأَصْفَرُ: كُتلة صَفراء ضاربةٌ إلى الحُمْرَة من نَسيج هُرمونيّ، تتكوّن في المَبيض عن طريق حُوَيصَلة (غُرافيّة) نضجتْ ثمّ انفصلتْ عنهُ. (المَورِد)
ـ أَصْفَرُ الذَّيْلِ: أي من أسماك مُختلِفة بأذيالِها الصَّفراء أو الضاربةِ إلى الصُّفْرَة. (المَورِد)
ـ أَصْفَرُ النَّحْرِ: دُخْلَة صفراءُ النَّحرِ أو الصَّدْرِ. (المَورِد)
ـ الأَصْفَرُ خَضِر: لون وَسَط بينَ الأَصْفَرِ والأَخْضَرِ،

الأشْنَة الصَّفْرَ خَضْرِيَّة. (المَورِد)

ـ آلأصفَرُ الكروميّ: صِبْغ أصفر مُؤلَّف من كرومات الرَّصاص بخاصّة. (المَورِد)

تَصفير في عمليّة التَّذهيب، قِيام العامل بوَضْع لونٍ أصفَرَ في الأماكِن التي لم تَصِل إليها رُقاقات الذَّهب.

(المَنهَل)

الصِّفارُ الماءُ الأصْفَرُ يَجْتَمِع في البَطْنِ. صُفْرَةٌ تَعْلو اللَّونَ والبَشرَة.

الصَّفَار واحدٌ من أمراضٍ عِدَّة تُصيبُ النَّباتَ فتَصفرّ أوراقُهُ. (المَورِد)

الصِّفاريَّة طائرٌ من الجواثِمِ أَصْفَرُ الريْشِ. (المُنجِد)

ـ ورَد عنه في (مُعجَم الحيوان) ما يلي:

صُفاريَّة. صافِر. تُبُشِّر وتَبَشِّر:

طائرٌ أصْفَرُ تُسمّيه العامّة في الشام الصُّفرايَة، وفي مِصْر الصُّقَّير. ولا أدْري هل سُمِّي بذٰلك للَونه أو لتَصويته.

ولم يَصِف الدَّميريّ هٰذا الطائر، بل قال الصُّفاريّة، التُّبُشِّر، والتُّبَشِّر الصُّفاريّة. لٰكنّه ذكر شيئًا عن الصُّفارية في باب الصّافِر قال: «الصّافِر، ويقال أيضًا الصُّفاريّة، طائر معروف من أنواع العَصافير، ومن شأنه أنّه إذا أقبلَ اللّيلُ يَأخُذُ بِغُصْنِ شجرةٍ ويضمُّ عليه رِجْليه ويَنكُس رَأسَه، ثمّ لا يزال يَصيح حتّى يطلع الفَجر ويَظهر النور.

قال القَزوينيّ، إنّما يَصيح خَوفًا من السَّماء أن تَقع عليه.

وقال غَيْره، الصّافِر، التَّنوُّط؛ وإنّه إن كان له وَكْر جَعله كالخريطة، وإن لم يكن له وَكْرٌ شَرع يَتعلّق الأشجارَ كما ذكرنا، انتهى كلام الدَّميريّ. وأرى أنّه يُريد بالصّافِرِ هٰذا الطائرَ الذي نُسمّيه الصُّفراية. فقد كانوا يزعمون أنّه يَتعلّق برجْلَيه اللّيل بطُوله. ولعلّ كلام الدَّميريّ والقَزوينيّ مأخوذ في الأصل عن كِتاب التاريخ الطَّبيعيّ لبِلّنيوس الرومانيّ، فإنّه ذكر هٰذا الطائر وقال: إنّه ينام مُتعلّقًا برِجْليه، ظَنًّا منه أنّه يكون بمأمَنٍ إذا فَعَل ذٰلك (الكِتاب العاشر ـ الفصل ٥٠) وسَمّاه بِلّنيوس galbula أو Galgulus وكلاهما بمَعنى Loriot بالفَرنسيّة.

ـ وفي المُحيط، الصُّفاريّة طائر أصفرُ الريش يقال له التُّبُشِّر، والعامّيّة تُسميّه الصُّفراية.

الصُّفْرُ النُّحاسُ الأصْفَرُ.

الصَّفْراءُ مُؤنّث: الأصفر.

ـ الذَّهبُ.

ـ سائلٌ شديدُ المَرارةِ يُختزَن في كيس المَرارةِ، لَوْنه أصْفَرُ يَضرب إلى الخُضْرَةِ.

ـ مادّةٌ تُفرزُها الكَبِد.

ـ آلبُقْعَةُ الصَّفْراءُ: الجُزء الأكثر حَساسيّةً في شَبَكيّة العين. (المَورِد)

ـ آلسُّتْرَة الصَّفْراءُ: زُنْبور مُعلَّم الجسمِ بلونٍ أصفَر فاقِع. (المَورِد)

الحُمّى الصَّفْراءُ حُمّى من حُمَّياتِ المَناطِقِ الحارّة تَتميّزُ بالبَول اللاإراديّ وباليَرَقان والنَّزْفِ. (المَورِد)

ـ صَفْراءُ الخَشَب: أي من أشجار مُختلفة ذات خَشَب ضارب إلى الصُّفْرَة، أو ذات عُصاراتٍ يُتَّخَذُ منها صِبْغٌ أصْفَرُ. (المَورِد)

الجَمع: صُفْر.

الصُّفْرَةُ بالضَّم. لَوْنُ الأصْفَرِ كالذَّهَبِ. وقد يُعَبَّر بها عن السَّوادِ.

ـ قال الأعشى:

تِلْك خَيلي فيه وتِلْكَ رِكابي
هُنّ صُفْرٌ أوْلادُها كالزَّبيبِ

ـ أبو عُبَيدة: الأصفرُ: الأسوَدُ، فيما رَصده (التاج)

(يُنظَر: التَّهذيب / الصِّحاح / اللِّسان / القاموس)

ـ أو داءٌ يَصفَرّ منه الوَجْهُ، وهو المعروف باليَرَقان.

ـ ورَدت مادّة (صَفر) في النُّصوص التالية:

ـ صَفْراءُ:

«قَالَ إنَّه يَقُولُ، إنَّها بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فاقِعٌ لَوْنُهَا».

(سُورة البَقرة آية ٦٩)

ـ الأصْفَرُ:

«إنَّها تَرْمي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ. كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ».

(سُورة المُرسَلات آية ٣٣)

«ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا».

(سُورة الزُّمَر آية ٢١)

«ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا».

(سُورة الحديد آية ٢٠)

«وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ». (سُورة الروم آية ٥٠)

ـ قال النَّمَريّ: في (المُلمَّع) (باب الصُّفْرَة)

ـ يُقالُ: أصْفَرُ فاقِعٌ وفُقاعيّ. قال الله تعالى: ﴿صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها، تَسُرّ الناظِرينَ﴾.

زَعَمَ ابنُ قُتَيْبَةَ وأبُو عُبَيدَةَ أنَّ الصَّفْراءَ هاهُنا السَّوْداءُ.

وأنّ الأصْفَرَ عِنْدَهُمُ الأَسْوَدُ.
ـ قال أبو رياش ـ رحمه الله ـ غَلِطَ ابنُ قُتَيْبَةَ وأبو عُبَيْدَة، فَأَيْنَ هُما (مِن) قَوْلِ ذي الرُّمَّة: (من الطَّويل)

وَجِيدٍ ولَبّاتٍ نَواصِعَ وُضَّحٍ
إذا لم تَكُنْ من نَضْحِ جادِيَةٍ صُفْرا

والجاديّ: الزّعفرانُ، أَفَتُرى: الزّعفران أَسْوَد؟ وكقوله أيضًا: (من البسيط):

كَحْلاءُ في بَرَجٍ صَفْراءُ في نَعَجٍ
كأَنَّها فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبُ

ـ وقالَ: وذو الرُّمَّةِ قالَ المِصْراعَ الأوّلَ، وبقي فيه دَهْرًا حتّى اجتاز على صائغ، قد صاغ تُفّاحَةً من فِضَّةٍ، وهو يُرصِّعُها بالذَّهَبِ فقال:

كَأَنَّها فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبُ

ـ وقال أيضًا: ولا يُقالُ فاقِعٌ إلّا للأصفرِ، فمَنْ قالَ: أَسْوَدُ فاقِعٌ فهو كَمَنْ قالَ: أَبْيَضُ حالِكٌ. قُلْنا له: إنَّ ابنَ قُتَيْبَة احتجَّ ببيتِ الأعْشَى (من الخفيف):

تِلْكَ خَيْلِي منه وتِلْكَ رِكابي
هي صُفْرٌ أَوْلادُها كالزَّبيبِ

زَعَمَ أنّ الصُّفْرَةَ هاهُنا السَّوادُ.
ـ قال النَّمَرِيُّ عن أبي رِياش: إنَّما عَنى الأعْشى: كالزَّبيبِ الطّائفيِّ، وهُو أَصْفَرُ. ولو تَكَلَّمَتِ العَرَبُ بما ذَكَرَهُ ابنُ قُتَيْبَةَ لَشاعَ، كما قيلَ للأَسْوَدِ أَخْضَرُ، وللأبيضِ أَحْمَرُ. ولٰكنَّ العَرَبَ لم تتكلَّمْ به.
وأصفرُ وارِسٌ. قال الراجز يذكرُ عَرَقَ (الإبِلِ):

يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصفِرارَ الوَرْسِ

ـ قال النَّمَرِيُّ: قال أبو رِياش: أَوَّلُ عَرَقِ الخَيْلِ أَسْوَدُ، فإذا بقيَ ابيَضَّ. وأَوَّلُ عَرَقِ الإبِلِ أَسْوَدُ، فإذا بقيَ اصْفَرَّ. قال المَرّارُ بنُ مُنقِذٍ: (من الوافر)

تَرى عِيسًا يُسَوِّدُهُنَّ ماءٌ مِن النَّجَداتِ يَحْلُبُهُ الذَّميلُ

اَلذَّميلُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ.
فإذا كانَتِ الحَنْظَلَةُ صَفْراءَ فهي صَرايَةٌ. قال امرُؤُ القَيْسِ: (من الطَّويل)

كَأَنَّ سَراتَهُ لَدى البَيْتِ قائِمًا
مَداكُ عَروسٍ أو صَرايَةُ حَنْظَلِ

ـ وقالَ الشّاعِرُ: (من الوافر)

كَأَنَّ مَفالِقَ الهاماتِ مِنْهُمْ صَرايَاتٌ تَهاداها جَوارِ

انتهى نَصُّ النَّمَرِيِّ في المُلْمَع

الصَّفْقُ ماءٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ من أديمٍ جَديدٍ صُبَّ عليه ماءٌ ويُحرَّكُ. قال صاحب (التاج) وفيه تَورِيَة لطيفة، وذٰلك أنّ قوله يُحرَّك يَحتمل أنّ ذٰلك الماء، بَعْد ما يُصبُّ في الأديم، يَتحرّك فيَخرج أحمرَ، وهو أوّلُ ماء يُصَبّ، ويُحتمَل أنّه أراد به الصَّفَق بالتَّحريك. ومن ذٰلك قَوْلُهم: وَرَدْنا ماءً كأنّه صَفَقٌ. قال ابنُ بَرّيّ وشاهِده قول أبي مُحمّد الفقعيّ:

يَنضحنَ ماءَ البَدَنِ المُسرّى
نَضْحَ البديعِ الصَّفَقَ المُصفَرّا

(القاموس/ التاج)

صَقْرٌ Falcon اَلصَّقْرُ كلّ طائر يَصيد، ما خَلا النَّسر والعُقاب. وهو يشمل البازيّ والشاهين والحُرّ والشَّرْق والباشق والبَيدَق والسَّقاوة والعَوسَق واليُؤْيُؤ والزُّرَّق وغَيْرها. والصُّقور عند البَيازرة من الإفرَنج طائفتان. كذٰلك عند المَشارقة كالعَرب والفُرْس، أي صُقور وبُزاة. فالصُّقور سودُ العُيون مُحدَّدةُ الرُّؤوس، طِوالُ الأَجْنِحَةِ قِصار الأرجُل. والبُزاةُ صُفْرُ العُيُونِ مُدَوَّرةُ الرُّؤوس، قِصارُ الأجنِحَةِ طِوالُ الأَرْجُل.
(مُعجَم الحيوان)

اَلصَّقَرَةُ اختلاطُ لونِ الطائرِ، خُضْرَتِه أو سَوادِه، بحُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ. (المُنجِد)

اَلأَصْقَعُ من الخَيلِ والطَّيرِ وغَيْرِهما: الذي في وَسَط رَأْسه بَياضٌ. يقال: عُقاب صَقْعاءُ: البَيْضاءُ الرَّأْسِ، كأنَّ البَياضَ غَشّى رأسَها. (مقاييس اللُّغة/الصّحاح)

مِصْقال حَجَر صُلْبٌ أَسْوَد يستعمِلُهُ الزَّجّاجُون للصَّقْلِ.
(المَنهَل)

اَلصِّقْلاب بالكسر، الأبيضُ والأحمرُ الشَّديدُ من الرُّؤوسِ، ومن الجمالِ الشَّديدِ الأكلِ. (القاموس)

صِقْلابٌ مَخْزَنِيّ نباتٌ أبيضُ الزَّهرِ سامّ الجَذْرِ، اعتقد القُدماء أنّه يَقي من السُّمّ. (المَنهَل)

اَلصِّلّ الجمع: أَصْلال: جِنْس حَيّات خَبيث جدًّا من أماميّات الأخاديد، منه نوعان: أحَدُهُما ضاربٌ إلى الخُضْرَةِ مع بُقَعٍ قاتِمَة، ويُوجَد منه في أفريقيا ولا سيَّما في مِصرَ، والآخَرُ أَصْفَرُ، ويُوجَد على الأخصّ في الهند وإيران. (المُنجِد)

صُلْبَة بَياضُ العَيْنِ. (المَنهَل)

صُلْبِيّ Sclerotic ذو علاقة بالصُّلْبة أي بغِشاء العَيْنِ الخارجيّ الصُّلْب الأبيض. (المَورِد)

الصّالخ الأسودُ من الحيّات. (المُنجد)

صَلصال أبْيَض: نوع من الصَّلصال يتميّزُ بِبَياض لَوْنِه، ودِقّة ذَرّاتِه اللَّزِجة، يُستعمَل في صِناعةِ الخَزَفيّات. (المَنهَل)

صِينيّ صلصال أبيضُ يُسْتَعْمَلُ في صِناعةِ البُورْسلين. (المَنهَل)

- صَلْصاليّ: اللَّونِ. (المَنهَل)

صَلْصةٌ بَيضاء صَلْصةٌ تُصنَع بالزُّبْدةِ والدَّقيق. (المَنهَل)

الصُّلْصُل بَياضٌ في الشَّعَرِ.

مُصْمَت صِفة فَرَس أو كَلْب لا شَعَر أبيضَ فيه. وأصلُ الكلمة العربيّة (زَيْن). (المَنهَل)

- فَرَس مُصْمَتٌ: لا يُخالِط لَوْنَه لونٌ آخرُ.
- إناءٌ مُصْمَتٌ: خِلاف مُفَضَّض. (المُنجد)

الصَّمْعَريّ الخالِصُ الحُمْرَةِ. (القاموس/ التاج)

الصِّناب صِباغٌ يُتَّخَذُ من الخَرْدَل والزَّبيب. (القاموس/ التاج)

- جِنس نَباتات عُشبيّة من فصيلة الصَّليبيّات أزهارُها بَيضاءُ أو وَرْديّة. (المَنهَل)

الصِّنابيّ الأشْقَرُ مع بَياض. هو الكُمَيْتُ أو الأشْقَرُ إذا خالَطَ شُقْرتَهُ شَعَرةٌ بَيْضاءُ، يُنْسَبُ إلى الصِّناب. (الصّحاح/ المُنجد)

الصِّنْبُ هِنْديٌّ أحْمَرُ مُتَزوِّج. (المَورد)

الصَّنْبَط Sonbenito ثَوبٌ أسوَد مُزدان بصُوَر الأبالِسة وألسِنة النّار، كان يرتديه الزِّنْديقُ المَحكومُ عليه بالموتِ من قِبَلِ مَحكَمَةِ التَّفتيشِ في إسبانية.

الصَّنَوْبَريّات فصيلة نَباتيّة من ذَوات الفَلْقَتين، تتألّفُ في مُعظمها من أشْجارٍ خَضْراء وراتِيْنَجيّة مِثْل الصَّنوبَر والأرزِ والتَّنّوبِ والعَرعرِ والسَّروِ. (المُنجد)

الصَّنْج Cymbal الجمع: صُنوج: صفيحة مُدوَّرة من النُّحاس الأصفَرِ تُضْرَبُ على أُخرى مثلِها للطَّرَب. (المُنجد/ المَنهَل/ المَورد)

الصَّنْدَلُ خَشَبٌ، أجْوَدُهُ الأحْمَرُ أو الأبْيَضُ أو الأصفَرُ. (القاموس/ التاج)

- جِنسُ شَجَرٍ هِنديّ أبْيَضَ الزَّهرِ، خَشَبُهُ طَيِّبُ الرائحةِ ومَرْغوبٌ فيه جدًّا، يحمل ثمرًا في عناقيد وله حبّ أخضرُ. وخَشبُ الصَّنْدَل من الأدْوِيَةِ القَلْبيّة. أحرّه الأحمرُ ثمّ الأصفرُ، وأبرَدُهُ الأبيضُ. (المُنجِد)

اصْهَبَّ واصْهابَّ الشَّعَرُ: كانتْ فيه حُمْرَةٌ أو شُقْرةٌ، فهو: أصْهَبُ.

الأصْهَب المُؤنَّث: صَهْباء. الجمع: صُهْب.

- الذي يُخالِط بَياضَه حُمْرَةٌ.
- بَعير لَيْسَ بشَديدِ البَياض.

وفي (التاج) قال ابن الأعرابيّ: تقول قُرَيش: الإبِل صُهْبُها وأُدْمُها. يَذْهَبُون في ذٰلك إلى تَشْريفِها على سائرِ الإبِلِ، وقد أوْضَحوا ذٰلكَ بقَولِهم: خَيْرُ الإبلِ صُهْبُها وحُمْرُها، فجَعَلوها خَيْرَ الإبلِ، كما أنّ قُرَيشًا خيرُ الناس عندهم.. وقيل: (الأصْهَبُ) من الإبل، الذي يُخالِط بَياضَهُ حُمْرَةٌ، وهو أنْ يَحمرَ أعْلى الوَبَرِ ويَبْيَضَ أجوافُهُ. وفي (التَّهذيب): وليست أجوافُهُ بالشَّديدةِ البَياضِ، وأقْرانُه ودُفوفُه فيها تَوضيحٌ أي بَياضٌ. قال: (والأصْهَبُ) أقَلّ بَياضًا من الآدم، في أعاليه كُدْرَةٌ وفي أسافِلِه بَياضٌ. وعن ابن الأعرابيّ: (الأصْهَبُ) من الإبِلِ الأبيضُ، فإن خالَطَته حُمْرَةٌ فهو (الأصْهَبُ). قال ابنُ الأعرابيّ: و(الصُّهْبَةُ) أشْهَرُ الألوانِ وأحْسَنُها حين يُنْظَرُ إليها.

- يُقال جَمَل صُهابيّ بالضَّمِّ، أي (أصْهَبُ) اللَّونِ. والأصْهَبُ الأسَدُ لصُهْبَةِ لَوْنِه.
- وقيل: (الأصْهَبُ) شَعَر يُخالِطُ بَياضَهُ حُمْرَةٌ.

وفي حديث اللِّعان أن جاءت به أُصَيْهِب. وفي داود/ طَلاق/ ٢٧ وابن حَنبَل/ ١/ ٢٢٩، وهو الذي يَعْلو لَوْنَه (صُهْبَةٌ)، وهي كالشُّقْرة. قاله الخطابيّ. والمعروفُ أنّ الصُّهْبَة مُخْتَصّةٌ بالشَّعَر، وهي حُمْرَةٌ يَعْلُوها سَوادٌ. وفي (التَّهذيب): الأصْهَبُ والصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ في شَعَرِ الرَّأسِ واللِّحْيَةِ، إذا كان في الظّاهِرِ حُمْرَةٌ وفي الباطِنِ اسْوِدادٌ.

- وعن الأصمعيّ: (الأصْهَبُ) قَريبٌ من الأصْبَح، والصَّهَبُ والصُّهْبَةُ، أن تَعْلو الشَّعَر حُمْرَةٌ، وأُصولُه سَوادٌ، فإذا دُهِن خُيِّل إليكَ أنّه أسْوَدُ. وقيل: هو أن يَحْمَرّ الشَّعَرُ كُلُّهُ. صَهِبَ صَهَبًا وأصْهَبَ واصْهابَّ وهو أصْهَبُ. كذا في (المِصباح) و(لِسان العَرب). ومن المَجاز: الأعداء صُهْبُ السِّبالِ وسودُ الأكْبادِ. وإن لم يَكونوا كذٰلِك، أي صُهْبُ السِّبالِ، فكذٰلكَ يُقال لهم. قال:

جاءوا يجرّونَ الحديثَ جرّا
صُهْبَ السِّبالِ يَبْتغونَ الشَّرّا

(وإنّما يُريدون أنّ عَداوتهم لنا كعَداوة الروم. والروم صُهْبُ السِّبال والشَّعَرِ، وإلّا فهُم عَرَبٌ. وألوانُهم الأُدْمَةُ والسُّمْرَةُ والسَّوادُ.. وقال ابنُ قيس الرُّقَيّات:

فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رأْسي
واعتناقي في القوم صُهْبَ السِّبال

ـ ويُقال: أصلُه للروم، لأنّ الصُّهوبة فيهم، وهم أعداءٌ لنا. كذا في (لِسانِ العَرب)، ونَقَله (الجوهريّ) عن الأصمعيّ.. (يُنظَر: التاج)

أَصْهَبُ صِفَةُ النَّبيذِ الذي رَقّت حُمْرَتُهُ فلم تُرَ إلاّ يسيرًا، ومنها: الصَّهْباءُ: الحُمْرَة التي بها هٰذه الصِّفةُ. (المَنْهَل)

الصُّهابيُّ الذي ليسَ بشديدِ البَياضِ. ويُقال هو منسوبٌ إلى صُهاب: اسمُ فَحْلٍ أو موضع. (الصِّحاح)

ـ قال طَرَفة بن العَبد:

صُهابيّةُ العُثْنونِ مُوجَدَةُ القَرا
بَعيدةُ وَخْدِ الرِّجْلِ مَوّارَةُ اليدِ

(العُثْنونُ): شَعَرات تحت لِحيِها الأسفل. (يقول فيها صُهْبَةٌ، أي حُمْرَةٌ. يقول في عُثنونها صُهْبَةٌ وفي ظَهْرِها قُوّةٌ وشِدَّةٌ). (المُعلّقات العَشْر ص١٠١)

الصَّهَبُ حُمْرَةٌ أو شُقْرةٌ في الشَّعَرِ.

الصَّهْباءُ الخَمْرُ: سُمّيتْ بذلك للَونها، أو المَعصورة من عِنب أبيض. (مقاييس اللُّغة/ التاج)

الصُّهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ والبَياضِ. (الوجيز)

ورَد (أصْهَب) و(صَهْباء) و(صُهْب) في النّصوص التالية:

ـ في أحمد بن حَنبَل/٥/٢٥٠:
«إلّا كالذُّباب الأصْهَب في الذُّبّان».
وفيه أيضًا/١/٢٢٦:
«وكان زَوْجها.. أصْهَب الشَّعَرة».
وفي ابن ماجه/ مَناسك/٦٦:
«رَمى الجَمرة.. على ناقة له صَهْباء».
وكذلك النَّسائي/ مَناسك/٢٢٠، الدّارميّ/ مَناسك/٦٠، أحمد بن حَنبَل/٣/٤١٢.

ـ قال بِشر بن عَمْرو:

وتَراهُمُ يَغْشى الرَّفيضُ جُلُودَهم
طنزينَ يُسْقَوْنَ الرَّحيقَ الأصْهَبا

(الأصْهَبُ: ما يَضربُ لونه إلى الحُمْرَةِ)
(المُفضّليّات ص٢٧٧)

ـ وقال الحُصَين بن الحمام المرّيّ:

فما فَزِعوا إذ خالَط القومُ أهلَهمْ
ولٰكنْ رَأوا صِرْفًا من الموت أصْهَبا

(المُفضّليّات ص٢١٧)

(الأصْهَبُ: الأحمر)

ـ وقال لَبيد:

فلها هِبابٌ في الزِّمام كأنّها
صَهْباءُ خَفَّ مع الجَنوبِ جِهامُها

الصَّهْباءُ: الحمراءُ (يُريد كأنّها سَحابة صَهْباء، فكأنّها في سُرْعة سَيْرها سَحابة حمراء قد ذَهبت مع الجَنوب بقطعها التي هراقت ماءها فانفردت عنها، وتلك أسرَع ذَهابًا من غَيْرها) (المُعلّقات العَشْر ص١٦٩)

ـ وقال رَبيعة بن مَقروم:

سُخاميّةً صَهْباءَ صِرْفًا وتارةً
تَعاوَرُ أيديهم شِواءً مُضَهَّبا

(الأصمعيّات ص٢٢٥) و(المُفضّليّات ص٣٧٦)

ـ وقال عَوْف بن عَطيّة:

سَلافَةَ صَهْباءَ ماذيّةٍ ... يَفُضُّ المُسابيءُ عنها الجِرارا

(صَهْباء: في لونِها بَياضٌ لِقِدَمِها)
(المُفضّليّات ص٤١٣)

ـ وقال عَلْقمة بن عَبَده:

قد أشْهَدُ الشَّرْبَ فيهم مِزْهَرٌ رَنِمٌ
والقومُ تَصْرَعُهُمْ صَهْباءُ خُرْطومُ

(الصَّهْباءُ: خَمْر من عَصير عِنَب أبيضَ)
(المُفضّليّات ص٤٠٢)

ـ وقال المُرقِّش الأصغر:

وما قَهْوَةٌ صَهْباءُ كالمِسْكِ رِيحُها
تُعَلّى على النّاجودِ طَوْرًا وتُقْدَحُ

(الصَّهْباءُ: الشَّقْراءُ أو الحَمْراءُ..)
(المُفضّليّات ص٢٤٢)

ـ قال عُقبة بن سابق:

ويُرْدي الخاضِبَ الأخْضَرَ ... جَ في ذي عَمَدٍ صُهْبِ

(الصُّهْبُ: جمع أصهب وصَهْباء، والصُّهْبَةُ: الحُمْرَةُ)
(الأصمعيّات ص٤٢)

الصوجَةُ نَبات زِراعيّ حَبّيّ شَبيه بالفاصوليا، من فصيلة القَرْنيّات، مَنابته اليابان والصين والهند. يَنتهي مِعْلاق أوراقه بثلاث وُرَيقات. لونُ أزهاره ضارِبٌ إلى البَنفسجيّ

أو ورديّ أو أبيَض. يُصنَع من دقيقه خُبْزٌ للسُّكَّريّ خالٍ من النَّشاء. يُزرَع في أوربّا الوُسطى وروسيا وأمريكا.
(المُنجِد)

اَلصوديُوم جِسمٌ بسيط أبيضُ فِضّيّ، طريّ، ذو تأثيرٍ كيماويّ شديد. من مُرَكّباتِه مِلح الطَّبْخ، وكاربونات الصوديوم المُستعمَل في الغسلِ، وبِكاربونات الصوديوم المُستعمَل في عُسْر الهَضم، ونِترات الصوديوم السَّماد المعروف.
(المُنجِد)

اَلتَصويرُ فنّ تمثيل الأشخاص والأشياء بالألوانِ.

التَصوير الشَمسيّ فَنّ إثبات صُوَر الأشخاص والأشياء الحاصلة بواسطة غُرَيفَة سوداء مُظلِمة على صفيحة سريعة التَأثُّر بالنور. ويُعرَف أيضًا بالتَّصوير الفوتوغرافيّ.
(المُنجِد)

اَلصُّوار بالضَّمّ والكَسر:
ـ القطيع من البَقر، وبَقَر الوَحش، فيه سَوادٌ وبَياضٌ.
ـ قال بِشْر بن أبي خازم:
أُراقِبُ في السَّماء بَناتِ نَعْشٍ
وقد دارت كما عُطِفَ الصُّوارُ
(المُفضّليّات ص٣٤٠)
ـ وقال مالك بن حريم الهَمذانيّ:
ولاحَ بَياضٌ في سَوادٍ كأنَّهُ
صُوارٌ بجَوٍّ كان جَدْبًا فأمْرَعا
(الأصمعيّات ص٦٣)

مُصوع تَبدُّلٌ في الأجزاء المُلوَّنةِ من الزَّهرةِ. (المَنهَل)

اَلصيقُ الأحْمَرُ يكونُ في قَلْبِ النَّخْلِ.
(القاموس / التاج)

باب الضاد

اَلضائنُ اَلأبيضُ العريضُ من الرَّمْلِ.
ـ قال الجَعديّ:
إلى نَعجٍ من ضائنِ الرَّملِ أعفَرا
(القاموس/ التاج)

ضَبَحَت النّارُ العودَ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ولم تُبالغ.
اِنْضبحَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ وصارَ كلَوْنِ الضَّبْحِ.
والضَّبْحُ الرَّمادُ. (المُنجِد)

اَلضَّبْرُ أوراقٌ بَيْضاءُ بَيْنَ صَفَحاتِ الكِتابِ. (المَنهَل)

اَلضاحِكُ حَجَرٌ شديدُ البَياضِ يبدو في الجَبَلِ، من أيِّ لَوْنٍ كانَ، فكأنَّهُ يَضْحَكُ وهو مَجازٌ.
ذَكره (القاموس/التاج)، وفي (مقاييس اللُّغة)، عن ابن دُرَيد، أنّه حَجَرٌ شديدُ البَريقِ يَبدو في الجبلِ، من أيِّ لونٍ كان.
ـ يُقال له: رأيٌ ضاحِكٌ: أي ظاهِر لا لَبْسَ فيه.
(المُنجِد)

الضحْكُ اَلثّغْرُ الأبْيَضُ. (المُنجِد)

اَلضَّرَبُ بالتَّحريك: العَسَلُ الأبْيَضُ الغليظُ، يُذكَّر ويُؤنَّثُ.
ـ قال أبو ذُؤَيب الهُذَليّ:
وما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوي مَليكُها
إلى طُنُفٍ أعْيا بِراقٍ ونازِلِ
(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح)

ضَرَّجَ الثَّوبَ: صَبَغَهُ بالحُمْرَة، ولَطَّخَه، فيكونُ دُونَ المُشْبَع، وفوقَ المُورَّدِ اللَّونِ.

اَلإضْريجُ ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ أصفَرُ. اَلخزّ الأحمرُ. اَلصَّبْغُ الأحْمَرُ. (الصِّحاح/ المُنجِد)

وفي داود/ لباس/١٦:
«وعَلَيَّ، فإذا عليَّ رَبيطةٌ مُضرَّجَةٌ بالعُصْفُر...».
وكذلك في ابن ماجه/ لباس ٢١ وأحمد بن حَنبَل/٢/١٩٦.

اَلمِضْرَحيُّ الأبْيَضُ من كُلِّ شَيْء.
ـ قال طَرَفَة بن العَبد:
كأنَّ جَناحَي مَضْرَحيٍّ تَكنَّفا
حِفافيهِ شُكّا في العَسيبِ بمَسْرَدِ
«اَلمَضْرَحيّ: الأبْيَضُ من النُّسورِ، وقيل: هو العظيمُ منها».
(شَبَّه شَعَر ذَنَبها بجَناحَي نَسرٍ أبيضَ في الباطِنِ)
(المُعلَّقات العَشْر ص٩٨)

ضِفْدعٌ مُبَرْقَش Protée ضِفْدِع أبيضُ من فصيلة السَّرفونيّات يَتَبقَّع جِلْدُهُ عِنْدَ النورِ باللَّونِ الأسْوَدِ أو الرَّماديّ. (المَنهَل)
ـ في أحمد بن حَنبَل/٣/٤٥٢:
«(و) نَهى رسولُ الله ﷺ عن قَتْلِ (الصُّرَدِ والضِّفْدِعِ)».
وكذلك في: ابن ماجه/ صَيد/١٠.
ـ وفي داود/ طبّ/١١:
«سأل النَّبيّ ﷺ عن ضِفْدِع».
ـ وفي النّسائيّ/ صيد/٢٦:
«ذَكر ضِفدِعًا، وذَكر الضِّفْدِعَ».
وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٤٥٢/٤٩٩
ـ وفي الدارميّ/ أضاحي/ ٢٦:
«أنّ رسول الله ﷺ نَهى عن قَتْل الضَّفادع».
ـ وفيه أيضًا:
«باب النَّهي عن قَتْل الضَّفادع والنَّحلة».
ـ وفي البُخاريّ/ ذَبائح/١٢:

« لو أنّ أهْلي أكلوا الضَّفادِع لأطعمتُهم ».

اَلضِّلْعَةُ سَمكةٌ صغيرةٌ خَضْراءُ. (المُنجِد)

اَلضَّوءُ البَنغاليّ Bengale Light نورٌ أزرقُ أو نار زَرْقاءُ. (المَورِد)

اَلضُّوَعُ طائرٌ أسْوَدُ كالغُراب طَيِّبُ اللَّحْم.

(ذَكره القاموس).

وأضافَ صاحبُ (التاج): أصغر منه، غَيْر أنّه أحمرُ الجَناحَين. نَقله أبو حاتم في كتابِ الطَّيرِ عن الطائِفيّ قال:

وقال غَيْر الطائفيّ، هو طائر من العَصافير، والعَصافير من الطَّير، ما صَغُر وكان دون الدُّخَّل والحُمَّر. قُلت ومِثْله قول ثَعلب، فأنشد:

مَن لا يَدُلّ على خيـرِ عَشيرتَه
حتّى يَدُلّ على بَيضاتِه الضُّوَعُ

ـ قال لأنّه يَضع بَيضه في مَوضعٍ لا يَدري أين هو، ثمّ قال أبو حاتم والضُّوَعَةُ صغيرةٌ، ولَوْنها إلى الصُّفْرَةِ، قصيرةُ العُنُقِ، وإنّما سُمّيتْ من قَبْلُ صُوَيْت.

باب الطاء

طُبَيْحا نبات عُشبيّ له زَهر كبير أصفرُ اللَّونِ يُزرَع للتَّزيين. (المَنهَل)

الطَّبْس الأسْوَد من كُلِّ شيءٍ. (المُنجِد)

الطَّبْشورة [تُركيّة] الجمع: طَباشير. قلم صغير من مادّة صخريّة كِلْسيَّة يُقال لها الطَّباشيريَّة، على ألوان منها: الأبيضُ والأحمرُ والأزرقُ والأخضرُ، يُستخدَمُ في الكتابةِ على الألواحِ الخَشبيَّةِ السَّوداء أو الخضراء.

طاحِل غُبارٌ طاحِل: كَدِر.

الطَّحلة

- لونٌ بينَ الغُبْرَةِ والبَياضِ. (الصّحاح)
- لَوْنٌ بينَ الغُبْرَةِ والسَّوادِ بِبَياضٍ قَليلٍ. (القاموس)
- رَمادٌ أَطْحَلُ.
- وشَرابٌ أَطْحَلُ، إذا لم يَكنْ صافيًا.
- ذِئْبٌ أَطْحَلُ.
- شاةٌ طَحْلاءُ.
- ويُقال: فَرسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ للّذي يَعْلو خُضْرَتَهُ قَليلُ صُفْرَةٍ. (الصحاح)
- ذَكر صاحب (التاج):

(ونصّ الحُكم بين الغُبْرَةِ والبَياضِ بسَوادٍ قليل كلونِ الرَّمادِ. ذِئبٌ أَطْحَل. قال الشّنفرى:

أَزلُّ تَهاداه التَّنائفُ أَطْحَلُ

أبو عُبَيدة (الأَطْحَل) اسمُ اللَّونِ أو كلونِ الطَّحال. فقال هو لونُ الرَّمادِ. شَرابٌ طاحِل إذا لم يكن صافيَ اللَّونِ وكذلك شَراب أَطْحَلُ وغُبارٌ طاحِل كَدِر، قال رُؤْبة:

وبلدةٍ تَكسُ القِتامَ الطاحِلا

وأيضًا الأسوَدُ الكَدِر عن ابنِ الأعرابيّ. قال الزَّمخشَريّ وفيه وَجْهان: أن يكون من الطَّحال أو من مَعنى الطُّحْلَب. (اللّسان/أفعال ابن القطّاع جـ٢ ص٢٩٤/إكمال الإعلام)

المطاحل الأسْوَدُ. (القاموس/ التاج)

الطُّحلُب خُضْرَةٌ تَعلو الماءَ الآسِن، وهي نباتات بسيطة لا زهريّة، غَيْر مُميَّزة إلى سُوق أو أوراق أو ثِمار أو جُذور، منها الأخضرُ والأصفرُ والبُنّيّ والأَحْمَرُ والأزرقُ، تعيش في الماء العَذْبِ والمِلْح وفي الأرض الرَّطْبة (ج) طَحالِبُ). (المُنجد/الوجيز)

الطَّحْمَةُ والطَّحْمَةُ والطُّحْمَةُ من اللَّيلِ: مُعْظَمُ سَوادِهِ. (المُنجِد)

الطَّحينيّ ما كان بلونِ الطَّحينَةِ.

اِطْخَمّ اللَّحمُ: جَفَّ وضَرب إلى السَّوادِ.

الأَطْخَمُ كَبْشٌ رَأسهُ أسوَدُ وسائِرُهُ كَدِرٌ.

وفي (مَقاييس اللّغة) كَبْشٌ أَطْخَمُ وأَسَدٌ أَطْخَمُ.

- لَحْمٌ جافٌ يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى السَّوادِ كالطَّخيمِ.
- وقيل هو لُغة في (الأَدْغَمِ)، قال ابن السِّكّيت: أَطْخَمُ، أخضَر أَدْغَمُ

(يُنظَر (مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

الطُّخْمَةُ سَوادٌ في مُقدَّمِ الأنفِ.

الطُّربون Tarpon سَمك بَحْريّ كبير فِضّيّ الحراشِفِ. (المَورِد)

الطُّرَّة والطُّرَّتانِ خَطّان أَسْوَدان على كَتِفَي الحِمار الوَحْشيّ، وقد جعلهما أبو ذُؤَيب للثَّور الوَحشيّ أيضًا.

- قال يَصف الثَّور والكِلاب:

يَنْهَشْنَهُ ويَذودُهنّ ويَحْتَمي
عَبْلُ الشّوى بالطُّرَّتين مُوَلَّعُ

(مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج)

اِطْرَخَمَّ اللّيلُ: اِسْوَدَّ. (القاموس/ التاج/ المُجد)

اَلطَّرْدان حَبٌّ صغيرٌ أسْوَدُ يكون مع الحِنطَةِ. (المُنجِد)

طُرْدِيّ Turdus طائرٌ في حجمِ الهُدْهُد قويّ المِنقار أسْوَدُ أو أغْبَر أو أرْقَطُ. وهو أنواعٌ كثيرةٌ منه الشُّحرور والدُّجّ والسُّمْنة. (مُعجَم الحيوان)

طَرَّس البابَ: سَوَّدَهُ. (المُنجِد)

طَرَشَ البيتَ: بيَّضَه بالكَلْس ونَحوه. (عامّيّة). (المُنجِد)

اَلطَّرْشُ ما يُبَيَّض به البيتُ من الكَلْس ونحوه (عامّيّة). (المُنجِد)

اَلطِّرطيرُ الخام راسِب مُتبلّر مُحمَرّ أو ضارب إلى الرّماديّ يكون في قَعْر برميل الخَمْر. (المَورِد)

اَلمُستطرَفُ من الخيلِ: الأبيَضُ الرّأسِ والذّنَبِ وأسوَدُهُما، وسائرُهُ مُخالِفٌ ذٰلِك.

اَلمُستطرَفةُ الشاةُ اسوَدَ طَرَفُ ذَنَبِها وسائرُها أبْيَضُ. (يُنظَر: القاموس/التاج)

اَلطُّرامَةُ الخُضْرَةُ الباديةُ على الأسْنانِ. (المُنجِد)

اَلطَّفافُ والطِّفافُ سَوادُ اللّيْلِ. (المُنجِد)

طَفّارة وقَفّازة حَيّةٌ طويلةٌ دقيقة، تَطفُرُ بين الصُّخور وفوق الرّمال.

ـ وقال ابن سينا في كلامه على القَفّازة والطَّفّارة: «هٰذه حيّات صِغار دِقاق، ربّما كَمنتْ على الأشجارِ راصِدةً، وتَرمي بأنْفسها على مَن يَمرُّ بها، وتَثِب مُنزجّةً إليه. يقول المعلوف: إنّ جنسًا من هٰذه الحيّات رأيْته بنَواحي دَهستان، وهي إلى الحُمْرة».

ـ وقال أندرسُن في وَصْفها (صفحة ٢٥٣): «ذَكر وَلْكنسُن في مُفكّراته المَخطوطة، حيّة طويلة دقيقة سمّاها الطائرة، واسمها العَربيّ Teier أو Tear، أي طَيّار وطائر. قال: إنّها تَثب من الصُّخور وفوق الرّمال بين ١٢ قدمًا و ١٥ قدمًا أو أكثر. فهٰذه الحيّةُ والأُخرى المَذكورة بَعْدها، مَشهورة بخِفّتها وسُرعتها العَجيبة في الوُثوب من صَخْرٍ إلى آخر في الصَّحراء. وأظنّ الحيّة التي وَصَفها وَلْكنسُن إحدى هاتين الحيّتين، لٰكنّ المَسافة التي ذَكرها مُبالَغ فيها كثيرًا، وأظنّه نَقل ما سَمعه عن العَرب» (قاله المعلوف في مُعجَم الحيوان).

أَطْفَلَتِ الشَّمْسُ: احْمَرّتْ عندَ الغُروب. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

طَلَسَ كانَ أغْبَرَ إلى سَوادٍ. فهو: أطْلَسُ. اَلجمعُ: طُلْس.

اَلأطْلَسُ الذئبُ صار أغْبَرَ إلى سَوادٍ.

ـ اَلأسْوَدُ.

ـ ذئْبٌ أطْلَسُ: وهو الذي في لونهِ غُبْرَةٌ إلى السَّوادِ، وكلّ ما كان على لَوْنِهِ فهو (أطْلَسُ) (الصّحاح)

وفي مقاييس اللّغة (فأمّا الذئبُ الأطْلَسُ فيقولونَ: الأغْبَرُ.) قال ابنُ فارس: والقياس يدلّ على أنّهُ الذي قد تَمَعّطَ شَعَرُهُ، فإن كان ما يقولونه صحيحًا، فكأنّهُ مِن غُبْرتِهِ قد أُلْبِس طَيلسانًا، والطَّيْلَسان بفتح اللام صحيح وفيه يقول الشاعر:

وليْلٍ فيه يُحْسَبُ كُلُّ نَجْمٍ
بَدا لكَ من خُصاصَةِ طَيْلَسانِ

ـ وقال المُرقِّش الأكبر:

ولمّا أضأْنا النّارَ عِنْدَ شِوائنا
عَرانا عليها أطْلَسُ اللّوْنِ بائسُ

(أطْلَس اللّون: عَنى به الذئبَ)

اَلطُّلْسَةُ: لون الخِرْقة الوَسِخة، أرادَ أنّه أغبرُ إلى سَوادٍ (المُفضّليّات ص٢٢٦)

ـ وفي (المَورِد) أطْلَسُ: Luteaus أصفَر ضاربٌ إلى البُرتُقاليّ أو الأحمرِ.

اَلطِّلْسُ اَلطَّيْلَسانُ الأسْوَدُ.

اَلطُّلْسُ خِرْقَةٌ فيها سَوادٌ.

اَلطُّلْسَةُ اَلجمع: طُلَس: غُبْرَةٌ في سَوادٍ.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٣/١٢٥/٢٥٧:

«فجيءَ بهم عليهم ثيابٌ طُلْس».

اَلطَّيْلَسان [فارسيّة].

ـ اَلأسوَدُ. (التاج)

ـ في (إكمال الإعلام) كُلّ ثوب أخْضَرَ.

(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج)

ـ وفي (المُنجِد)

(اَلطَّيْلَسان) و(الطَّيْلِسان) و(الطَّيْلُسان) اَلجمع:

طَيالِس، وطَيالِسة: كِساءٌ أَخْضَرُ يَلْبَسُهُ الخَواصّ من المَشايخ والعُلماء وهو لِباسُ العَجَمِ.

اَلطَّلَعُ غُبار الطَّلْعِ: غُبارٌ أصفرُ يَنْشأ في المِئبَرِ، وهو العُنصُر الذَّكَريُّ للإخْصاب في باديات الزَّهرِ. (المُنجد)

اِطْلَمَّسَ اللَّيلُ: اشْتَدَّ سَوادُهُ. (المُنجد)

اَلطَّلْيُ والطِّلْيان قَلَحُ الأسنان أي صُفْرَتُها. (المُنجد)

اَلطِّمْرُ الجمع: أطْمار.

يقال: (لاحَتِ الشَّمْسُ في الأطْمارِ) أي اصفَرّت وذَهبَ بعضُ ضِيائها. (المُنجد)

اَلطَّامالُ Tamalc طَعامٌ مَكسيكيّ مُعَدّ من دَقيق الذُّرَةِ ومن لحمٍ مَفروم معَ الفُلْفُلِ الأحْمَرِ. (المَورد)

اَلطِّمْلُ الشيءُ الأسوَدُ وذلك في: (مُثلّث ابن السِّيد ٤٩ ب/ الغُرر ص٤٧٨/ التَّهذيب جـ١٢ ص٣٦/ إكمال الإعلام جـ٢ ص٣٩٦)

ـ الكِساءُ الأسْوَدُ أو الأَسْوَدُ مُطلَقًا. ذكره (القاموس) ونَقله الصاغاني هٰكذا ذكر صاحب (التاج).

اَلطِّنُّ رطبٌ أحْمَرُ شَديدُ الحَلاوَةِ. (القاموس/ التاج)

اَلطُّهْمَةُ لون كالسُّحْمَةِ: وهي أن تُجاوزَ سُمْرَتُه إلى السَّوادِ. (الوجيز)

ـ في التِّرمِذيّ/ مَناقب/٨:

«ولم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَمِ».

اَلطِّهْمَليّ الأسْوَدُ القَصيرُ، ذكره (القاموس) ونَقله الصاغاني. هٰكذا قال (التاج).

اَلطوبيُّ اللَّونُ الأحْمَرُ الغامِقُ.

طُوَّل طائرٌ مائيّ طويلُ الساقَين أحْمَرُهُما، مُستقيمُ المِنقارِ، أسْوَدُ الجَناحَيْنِ، أبْيَضُ البَطْنِ، صَغيرٌ في حَجْمِ الشَّنقَب، أي الجُهلول. اسمهُ عندَ عامّة أهلِ مِصرَ أبو مَغازِل وأبو قَصَبة، وعند عامّة أهل الشام أبو ساق لطولِ ساقَيهِ. (مُعجَم الحيوان)

اَلطاولة الخضراء طاولةُ القِمارِ. (المَنهَل)

اَلطَّيْسُ الأسْوَدُ من كُلِّ شَيْءٍ. (المُنجد)

طَيْطَوى طائرٌ صغيرٌ من طيورِ الماء، طويلُ المِنقارِ والساقَين، شبيه بالشَّنقَب، إلّا أنّه أصْغَرُ، وهو من الطُّيورِ القواطع وأنواعُهُ كَثيرةٌ.

ـ طَيطَوى أخْضَرُ السّاق، وطَيطَوى أحْمَرُ السّاق. وطَيْطَوى أَدْكَنُ، وطَيْطَوى أخْضَرُ. نَسناسة في دمياط (حِلمي السَّمّاع). والطَّيْطَوى في الفَيروزأبادي، «ضَرْبٌ من القَطا أو غَيْره». وفي مُحيط المُحيط، «ضَرْب من القَطا وغَيْره. وقيل: هو طائر لا يُفارِق الآجامَ وكَثْرة المياهِ». وفي حياةِ الحيوان، باب الطَّيطَوى ما نَصّه: «قال أرسطاطاليس في كتاب النُّعوت: إنّهُ طائر لا يُفارِق الآجام وكَثْرة المياهِ، لأنّ هٰذا الطائر لا يأكل شيئًا من النَّبْت ولا من اللُّحوم، وإنّما قوتُه ممّا يَتولّد في شاطئ الغِياض والآجام من دود النَّتْنِ. وهٰذا الطائرُ تَطْلُبُهُ البُزاةُ عند مَرَضِها الخ». (يُنظَر: مُعجَم الحيوان)

اَلطَّيافُ سَوادُ اللَّيْلِ. (المُنجد)

اَلطَّيْفُ Spectrum صورَةٌ تَحدثُ عندَ مُرورِ الضَّوْءِ الأبْيَضِ في مَوْشور، فيَنحلّ إلى سَبْعَةِ أنوار مُلوَّنة هي: الأحمرُ فالبُرتُقاليّ فالأخضرُ فالأصفرُ فالأزرقُ فالنيليّ فالبَنَفسجيّ. (المَورد/ المُنجد)

مُطيَف مُتأثّر بألوانِ الطَّيفِ. (المَنهَل)

طينُ الأنانيبِ Pipe clay طينٌ أبيض لَدائنيّ، يُستخدَمُ في صُنْعِ بيبّات التَّبْغِ وتَبْييضِ الأحْذيَةِ وتنظيفِ الأحْزِمَةِ.

ـ يقال: يُبَيِّض أو يُنظِّف بطين الأنانيب. (المَورد)

طينيّ بلَوْنِ الطين. صَلْصاليّ. أرْجيليّ. (المَورد)

اَلطَّيُّون أو الطُّبّاق نَباتٌ عُشبيّ من فصيلة المُرَكَّباتِ الأنبوبيّةِ الزَّهرِ، يَكثرُ في بُلدان المُتوسِّطِ، زَهْره أصفرُ اللَّونِ لَزِج قليلًا وذو رائحة. (المُنجد)

باب الظاء

اَلظَّرِبان والظَّرِباءُ اَلجمع: ظَرابيّ وظَرابين. حَيَوانٌ من اللَّواحِمِ في حَجمِ القِطِّ، أغبرُ اللَّونِ، مائلٌ إلى السَّوادِ، رائحتُهُ كريهةٌ مُنْتِنَةٌ. هٰذا ما ورَد عنه في (المُنجِد).

- وفيما يَلي نَصّ ما ورَد عنه في (مُعجَم الحيوان):

ظَرِبان حَيوان لاحِم أصغر من السِّنَّور، أَصْلَمُ الأذنَين، مُجتمِعُ الرَّأسِ، طويلُ الخَطم، قصيرُ القوائمِ، رائحتُه كريهةٌ جدًّا، اسمُهُ في السودان ومِصْرَ أبو عَفَن وأبو المُنتِنِ، أمّا في جزيرة العَرَبِ فاسمه الظَّرِبان.

وفي المُخصَّص ٨ :٨٤ قال ابن سيدَه اَلظَّرِبان، صاحِبُ العَيْن، اَلظَّرِبان دُوَيبّةٌ شِبْه الكَلْب، أصْلَم الأذنَين، صِماخَاهُ يَهوِيان، طويل الخُرطوم، أسْوَدُ السَّراة، أبْيَضُ البَطن، كثيرُ الفَسْو، مُنتِن الرائحة، يَفسو في جُحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدَرُ من خُبْثِ رائحتِهِ فيَأكُلُه. وفي التاج شيء مِثْل هٰذا. وفي رِحْلَة دوطي ذِكْر للظَّرِبان. وقد رَوى له الأعراب حِكايات عنه وعن الضَّبِّ، فظنّه حيوانًا خُرافيًّا. ولم يكن دوطي من عُلَماء الحيوان. وقال جاياكار في تَرجمة حَياة الحيوان ٢ :٢٧٣ في الحاشية، أنّ الظَّرِبان هو هٰذا الحيوان المُسمّى في مِصْرَ أبا عَفَن. وقال الماجر جيزمان إنّه رأى جِلْد الظَّرِبان، وهو جِلْد الراتِلِ أي آكِلِ العَسَل. ولٰكنّ الجِلْدَ الذي رآه لم يكن كاملًا، لٰكنّني أظنّ الصَّواب في جانِب الكُلونل جاياكار. ولا يَخفى أنّ الراتِلَ وأبا عَفَن يُشبِه الواحد منهما الآخَر في وَصْفه. وقد رأيتُ راتِلًا في حَديقة الحيوان، وهو يُشبه وَصْف الظَّرِبان في كُتُب اللُّغة، إلّا أنّه أبيضُ السَّراةِ، أَسْوَدُ البَطنِ، أي على عَكْس ما جاء عن الظَّرِبان في كُتُب اللُّغة. ولٰكنّ اللَّون لا يُعوَّل عليه، فقد يكون الظَّرِبان في جزيرة العَرب غَيْر الظَّرِبان الأفريقيّ. وإنّي واثِق أنّ الظَّرِبان هو هٰذا.

- وفي البُخاريّ/ شركة/١/ مَغازي/٦٥:

«فإذا حوتٌ مِثْلُ الظَّرِب».

وكذٰلك في: المُوطّأ/ صِفة النَّبيّ/٢٤ وأحمد بن حَنبَل/٣/٣٠٦.

ظَرِيل حيوانٌ لَبون من فصيلة السِّرْعوبيّات، ذو فَرْوة ثمينة سَوْداء وبَيْضاء. (المَنهَل)

اَلظِّلُّ من السَّحاب: ما وارى الشَّمْسَ منهُ أو سَوادُهُ. ومن النَّهار: لَوْنُهُ إذا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ. ومن اللَّيْلِ: جُنْحُهُ أوْ سَوادُهُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

- وفي (المَنهَل): دَرَجَةٌ من دَرَجاتِ اللَّوْنِ.

ظِلُّ اللَّيْل: سَوادُهُ (الصّحاح).

- يُقال: وَجْهُهُ كَظِلِّ الحَجَرِ أي أسْوَدُ.

- قال الراجز:

كأنَّما وَجْهُـكَ ظِـلٌّ مِـن حَجَـر

- قالَ بَعْضُهُم أرادَ الوَقاحَةَ. وقيلَ، أرادَ أنّه كانَ أسْوَدَ الوَجْهِ. والعَرَبُ تقولُ: لَيْسَ شَيءٌ أَظَلَّ من حَجَرٍ ولا أدْفَأ من شَجَرٍ ولا أشَدَّ سَوادًا من ظِلٍّ، وكُلُّ ما كانَ أكْثَر عَرضًا وأشدّ اكْتِنازًا، كانَ أشَدَّ لسَوادِ ظِلِّه، وأظَلَّتْني الشَّجَرَةُ وغَيْرُها، ومنه الحَديثُ: ما أظَلَّتِ الخَضْراءُ ولا أقَلَّتِ الغَبْراءُ أصْدَقَ لَهْجَةً من أبي ذَرٍّ. (يُنظَر/ التاج)

اَلظَّلْمُ اَلسَّواد داخِل عَظْمِ السِّنِّ من شِدَّةِ البَياضِ.

قال الشاعر:

إلى شَنْباءَ مُشْرَبَةِ الثَّنايا بماءِ الظَّلْـمِ طَيِّبَـةِ الرُّضـابِ

اَلجمع: ظُلومٌ.

وأنشد أبو عُبَيدة:

إذا ضَحِكَتْ لم تَبْتَهِرْ وتَبَسَّمَتْ

ثَنايا لها كالبَرْقِ غُرٌّ ظُلومُها

(يُنظَر: الصّحاح/ القاموس/ التاج)

مُظْلِمٌ نَبْتٌ مُظْلِمٌ: ناضِرٌ إلى السَّوادِ من خُضْرَتِهِ.

ـ قال الشاعر:

فصَبحتُ أَرعَلَ كالنِّقالِ ومُظلِمًا ليسَ على دِمالِ

ومن المَجاز: شَعَر مُظْلِمٌ: أي حالِكٌ شَديدُ السَّوادِ.

(القاموس/ التاج)

اَلأظْمى اَلأسْمَرُ. شَفَةٌ ظَمياءُ: ذابلَةٌ في سُمْرَةٍ. (المُنجِد)

اَلظَّمياءُ: من النوقِ السَّوْداءُ. (القاموس)

باب العين

آلعَبْعَبَةُ الصوفةُ الحَمْراءُ.   (القاموس)

عَبِلَ الشَّيْءُ: غَلُظَ وابْيَضَّ فهو: أَعْبَلُ وعَبِلٌ.

أَعْبَلَ غَلُظَ وابْيَضَّ.

الأَعْبَلُ آلجبَلُ الأَبْيَضُ الحِجارة. ومنه قول أبي كَبير الهُذَليّ:

صَديانُ أجرى الطَّرفَ في مَلمومه
لَونُ السَّحابِ بها كلونِ الأَعْبَلِ

- وهو حجر أَخْشَن غليظ، يكون أَبْيَضَ، ويكونُ أَسْوَدَ. وبه فُسِّرَ قولُ أبي كَبيرٍ أيضًا، ووقع في (الصّحاح)، (الأَعْبَل): حِجارةٌ بِيْضٌ، قال ابن بِرّيّ وصَوابه (الأَعْبَلُ): حَجَرٌ أَبْيَضُ، لأنّ (أَفْعَل) من صِفَة الواحدِ المُذكّرِ.

- في أحمد بن حَنبَل /١/٢٢٦:

«فوَلَدتْ غُلامًا أسوَد.. أعْبَل، عَبْل الذِّراعَين».

العَبالُ كسَحاب: الوَرْدُ الجَبَليُّ، كما في (الصّحاح) وهو عن أبي حَنيفة قال: وأخبرَني أعرابيّ أنّ منه الأَبْيض، ومنه الأَحْمَر ومنه الأَصْفَر وله شَوْكٌ قِصار حُجْن، ووَرْدُه طيِّبُ الرِّيحِ.

آلعَبْلاءُ آلجمع: عِبال: آلصَّخْرَةُ، وقيلَ: البَيْضاءُ منها.

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ مُثلَّث ابن السِّيد/ الغُرر/ أفعال ابن القَطّاع/ إكمال الإعلام/ الصَّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج)

عَتّابي حِمار عَتّاب. زرَد. حِمار الزَّرَد. حِمار وحشيّ مُخطَّط:

- قال صاحب (مُعجَم الحيوان):

أمّا الزَّرَد وحِمار الزَّرَد، فلهذه الخُطوطِ السودِ التي فيه، ولا أعلم مَن سَمّاه بالزَّرَد، ولكنّ اللَّفظة واردة في المَعاجم الحديثة وفي كتاب الحُجَج البَيِّنات لأحمد نَديّ. وأمّا العَتّابي فعن كاترمير، ذَكرها في تاريخ المَماليك للمَقريزيّ. وقد وَردت أيضًا في صُبح الأعشى ٢ :٤٣، قال: «الأوّل الحِمارة العَتّابيّة، وهي حيوان في صورة البِرْذَوْن مُوشّى الجلد بالبَياضِ والسَّوادِ، يَروق الناظرَ حُسْنُها، وقد كان أُهدِي للظاهر بَرقوق، سقى الله عَهْده، حِمارةٌ من هذا النَّوع، فأقامت مُدّة، ثمّ أعطاها فقيرًا من فُقَراء العَجَم. فكان يركبُها كما تُرْكَبُ الخيلُ والحميرُ ويَمْشي بها في القاهرة، ثمّ عوّضه الناصر بن الظاهر، سُلطانُ العَصر، عنها عِوَضًا، واعتادها منه وأرسلها في هديّة لابن عُثمان صاحب بلاد الروم غَربيّ الخليج القَسطنطينيّ».

عَتَكَتِ القَوْسُ: احْمَرَّتْ قِدَمًا.

آلعاتِكُ آلخالِصُ من الأَلْوانِ. (أَحْمَرُ عاتِك): شَديدُ الحُمْرَةِ.

آلعاتِكَةُ القَوسُ احمرَّت من طولِ العَهْدِ، نَقَله الجَوهريّ.

- قال المُتنخِّل الهُذَليّ:

وصَفراء البُرايةِ غير خَلْقٍ   كوَقْفِ العاجِ عاتِكةِ اللِّياطِ

- وقال السُّكّريّ، أي صفراء خالصة. وأحمر عاتك وأَحْمَرُ أَقْشَرُ، إذا كانَ شَديدَ الحُمْرَةِ. وعرق عاتك، أصفر، وقَطيفة عُتْكة كفُرصة، مُتلبِّدة، وكذلك نَعجة عُتْكة قاله، ابن عَبّاد.

(البيت السابق في ديوان الهُذَليّين جـ٢ ص٢٦، ورَد (غَيْر خَلْق) في مقاييس اللُّغة جـ٤ ص٢٢٣ (عُودِ نَبعٍ) قال السُّكّريّ: وقد يُروى: وصفراء البُراية غَيْر خَلْطٍ).

- آلتي تُكثِر من الطيب حتّى تَحمرّ بَشَرَتُها.

آلجمع: عَواتِك.

ـ قال المُرقِّش الأكبر:

مُقابَلٌ بين العَواتِـك والـ غُلَّـفِ لا نِكْسٌ ولا تَـوْءَمْ

ٱلعَواتِكُ في البيت: جمع (عاتِكَة) وهي المُحْمَرَّة من الطيبِ. والمُراد بالعَواتِكِ: عاتِكَةُ بِنتُ هِلال ابن فالِج بن ذَكْوان، وبنت أخيها عاتِكَة بنت مُرّة بن هِلال، وبنت أختها عاتِكة بنت الأوقَص بن مُرّة بن هِلال، وهُنّ من سليم من الأزدْ..

ٱلعاتِكيّ ثِيابٌ حُمْرٌ وصُفْرٌ، تُجْلَبُ من الشّام. فنُسِبت إلى مَشْهَد عاتكة، وعَتيك بن الحرث بن عَتيك وعَتيك بن التيهان، صحابيّان، رَضيَ اللهُ عنهما.

ٱلعَتيكُ الأحْمَرُ من القِدَم.

(يُنظَر: مقاييس اللّغة/الصّحاح/اللسان/القاموس/التاج)

ٱلعَتَمُ نبات أمْلَسُ دائمُ الخُضْرَة. (الوجيز)

مُعْتِم لَوْنٌ مُعْتِم مُغْبَرّ.

ٱلعُثْبُنَةُ لُغة في العُنْثُوَة: وهو يَبيسُ الحَليّ المُسْوَدّ البالي.

(يُنظَر: الغُرر/ التّهذيب/ إكمال الإعلام)

ٱلأعْثى لَوْنٌ إلى السَّوادِ، ومَنْ يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى السَّواد. (القاموس)

وفي (التاج) ونَصّ المُحكَم، (العَثّالون) إلى السَّواد مع كَثرة شَعَره.

ٱلعَجْرَم جنس شُجيرات من فصيلة النَّبقيّات قليلُ الشَّوْكِ، أوراقُهُ صَغيرةٌ بَيضيَّةُ الشَّكل، وثمارُهُ صَغيرةٌ سَوْداءُ، ينبت في عِدّة بُلدان من المُتوسِّطِ. (المُنجد)

ٱلعُجْسَةُ سَوادُ اللّيْلِ. (المُنجد)

عَجَمَ الكِتابَ أو الحَرْفَ: نَقَطَهُ بالسَّوادِ.

(الصّحاح/ المُنجد)

ٱلعَجْمُ النَّقْطُ بالسَّوادِ.

ٱلمُعْجَمُ الفَرَسُ الأبيَضُ الهامَةِ دونَ العُنُق، أو الذي ابْيَضَّتْ ناصيَتُهُ كُلُّها ثُمّ انْحَدَرَ البَياضُ إلى مَنْبِتِ النّاصيَةِ. (القاموس/ التاج)

عَذْماءُ أرْضٌ عَذْماءُ: بَيْضاءُ. شاةٌ عَذْماءُ: بَيْضاءُ الرَّأسِ وسائرُها مُخالِفٌ. (القاموس)

ٱلعَرارُ الواحدة (عَرارةٌ): بَهار ناعِم أصفرُ طَيِّبُ الرائحَةِ. (المُنجد)

ٱلعَرْعَرُ الكاديّ عَرْعَرٌ يُسْتَخْرَجُ من خَشَبِهِ سائلٌ قَطْرانيٌّ أسْوَدُ، يُعْرَفُ بزَيْتِ الكادِ، يُسْتَخْدَمُ في مُعالَجةِ الأمْراضِ الجِلديَّةِ. (المُنجد/ المَورِد)

أعْرَبَ الرَّجُلُ: أي وُلِدَ له ولدٌ عَرَبيُّ اللّوْنِ.

ٱلعَرَبيُّ شَعيرٌ أبْيَضُ. (مَقاييس اللّغة/ الصّحاح)

ٱلعُرْجونُ نَبْتٌ أبْيَضُ. (التاج)

اِبْنُ عِرْس وهو مشهور في مِصْر، ويُعرف عند العامّة بالعِرْسَةِ. وهو أكبرُ من الجُرَذِ طَويلُ الجِسْمِ قَصيرُ الرِّجْلين أصْفَرُ اللّونِ. (مُعجَم الحيوان/ المُنجِد)

عَروسُ النيل نَباتٌ مائيٌّ من فَصيلة النيلوفريّات، كبيرُ الأوراقِ، أخْضَرُ الأصْلِ، أبْيَضُ الزَّهر، عادِمُ العَرفِ. (المَنهَل)

عَروسَةُ البَحْرِ سَمَكَةٌ زاهيَةُ الألوانِ. (المَورِد)

عَرْصَف نبات طبّيّ من الشَّفَويّاتِ أزْرَق الزَّهرِ.

عَرْصَفٌ جَعْديّ نَباتٌ أصْفَرُ الزَّهْرِ. (المَنهَل)

عُرفُ الديك نباتٌ زَهريّ سَنويّ، من فصيلة القَطيفيّات، يَبْلُغُ طولُهُ مِترَين ونَيِّفًا، له سيقان، وأزهارُهُ أرْجُوانيّةُ اللّونِ، مُجتمِعةٌ حَوْلَ مِحْوَر. (المُنجِد)

عَرَّق قَلّد بالألوان عُروق المَعدِنِ أو الخشبِ. (المَنهَل)

ٱلعِرْقُ نباتٌ أصْفَرُ. (مُثلّث بن السِّيد ١٧٤/ الغُرر ص٤٨٦/ مَقاييس اللّغة جـ٤ ص٢٨٦/ الصّحاح/ إكمال الإعلام جـ٢ ص٢٤٣/ أفعال ابن القطّاع جـ٢ ص٣٤٦/ اللّسان/ القاموس).

ٱلعِرْقيلُ صُفْرَةُ البَيْض.

ـ قال:

طِفلة تَحسب المَجاسِد منها زَعفرانًا يُداف أو عِرْقيلا

ـ وقيل: (الغِرْقيلُ): بَياضُ البَيْض (بالغين).

(القاموس/ التاج)

اِعْرَنْكَسَ الشَّعْرُ: اِشْتَدّ سَوادُهُ. (المُنجِد)

عَرِمَتِ الشّاةُ: ابْيَضَّت مِرمَّتُها. والحَيّةُ: كانَت ذاتَ نُقَطٍ سودٍ وبيْض. والشَّيْءُ: كانَ ذا لَوْنَيْن.

(مُثلّث ابن السِّيد ١٧٨أ/ الغُرر ص٤٨٧/ أفعال ابن القطّاع جـ٢ ص٢٦٦/ إكمال الإعلام جـ٢ ص٤٢٤).

ٱلأعْـرَمُ ٱلـذي فيـهِ سَـوادٌ وبَيـاضٌ، وبيـض القَطـا (الصّحاح).

وفي (التاج): يُروى عن مَعاذ بن جَبَل، رضي الله عنه، أنّه ضَحّى بكَبْشٍ (أعْرَمَ)، وهو الأبيضُ الذي فيه نُقَطٌ سودٌ.

- قال ثعلب: (اَلعَرَمُ) في كُلِّ شيءٍ ذو لَونَين، قال: والنَّمِرُ ذو عَرَمٍ، وبِيْضُ القَطا عُرْمٌ، وإيَّاها عَنَى أبو وَجزة السَّعْديّ:

ما زِلن يَنسبنَ وَهنًا غَيْرَ صادقةٍ
باتتْ تُباشِر عُرْمًا غَيْرَ أزواجِ

(وفي مقاييس اللُّغة): فأمّا العُرْمَةُ، فالبَياضُ يكون بمِرَمَّةِ الشّاة. يُقال شاةٌ عَرماءُ. وهٰذا شاذٌ عن الأصل (وهو يَدلّ على شِدّة وحِدَّةٍ). وأفْعى عَرْماء، ومُمكِن أن يكون من باب الإبدال، كأنّ الراء بَدل من لام، كأنّها عَلْماءُ، وذٰلك يكون البَياضُ كعلامةٍ عليها، وليس هٰذا ببَعيدٍ. قال مَعقِل ابن خُوَيلِد الهُذَليّ من قصيدة له في شَرْحِ السُّكّريّ:

أبا مَعْقِلٍ لا توطِئَنْك بَغاضَتي
رُؤوسَ الأفاعي في مَراصِدها العُرْمِ
(ديوان الهُذَليّين جـ٣ ص٦٥)

اَلأَعْرَمُ المُتلوّن بلونَين. (القاموس/ التاج)

اَلعُرْمَةُ سَوادٌ مُختَلِطٌ ببَياضٍ في أيّ شَيْءٍ، وعَلَيْه اقْتَصَر (الجَوهريّ) في (الصِّحاح). زادَ (القاموس)، أو هو تَنْقيطٌ بهما من غَيْرِ أن تَتَّسِعَ كُلُّ نُقْطَةٍ. عن (السيرافي). وهو بَياضٌ بمِرَمَّةِ الشّاةِ، وكذٰلك إذا كان في أُذُنِها نُقَطٌ سودٌ.

اَلعَوْسَجُ اَلواحدة (عَوْسَجَةٌ): جنس شُجَيرات من فصيلة (الباذِنجانيّاتِ) أغصانُهُ شائكةٌ وأزْهارُهُ مُختلِفةُ الألوانِ، يَصلُحُ سِياجًا. (المُنجِد)

عَسِرَ العُقابُ: اِبْيَضَّتْ قَوادِمُها.

(يُنظَر: مُثلَّث ابن السِّيد ٧٧ ب/ الغُرر ص٤٨٨/ أفعال ابن القَطّاع جـ٢ ص٣٢٨/ الأفعال للسَّرَقُسطيّ ط١ ص٢٢٩ - ص٢٣١/ إكمال الإعلام جـ٢ ص٤٢٧).

- ويُقالُ: عُقابٌ عَسْراءُ: في يَدِها قَوادمُ بِيْض.

اَلعَسَرَةُ بالتَّحريك اَلقادِمَةُ البَيْضاءُ. (الصِّحاح)

اَلعَساقيلُ اَلكَمْأَةُ التي بَيْنَ البَياضِ والحُمْرَةِ.

العَسْقَلَةُ حِجارَةٌ بِيْض.

عُسْقول بالضَّمّ.

- قال الجَوهريّ: (هي الكَمْأة الكِبار البِيْضُ، يُقال لها شَحْمَةُ الأَرْض). وأنشد:

وأغْبَرَ فِلٍّ مُنيفِ الرُّبا عليه العَساقيلُ مِثْلُ الشَّحْمْ
(الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلعَسَليّ ما كانَ بلَوْنِ العَسَلِ. (المُنجِد)

اَلعُسْلُج بالضَّمّ و(العُسْلوج): ما لانَ واخْضَرَّ من قُضْبانِ الشَّجَرِ والكَرْم أوّل ما ينبتُ. (الصِّحاح)

اَلعَسَنُ حُسْنُ الشَّعَرِ مع بَياضٍ.
(الغُرر/ التَّهذيب/ إكمال الإعلام)

عَشَّشَ الخُبْزُ: فَسَدَ وعَلَتْهُ خُضْرَةٌ. (الوجيز)

عُشْبَةُ البَواسيرِ نَبْتَةٌ تَظْهَرُ في الرَّبيعِ وهي ذاتُ أزْهارٍ صَفْراءَ. (المَنهَل)

اَلأَعْشَمُ اَلمُؤنَّث: عَشْماءُ وهو: كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطا.
(القاموس/ التاج)

عَصَبَ الأُفقُ: احْمَرّ. (الصِّحاح)

العَصْبُ غَيْمٌ أَحْمَرُ يكونُ في الجَدْبِ.
(مقاييس اللُّغة/ القاموس)

عُصارَةُ النَّباتِ عُصارَةٌ لَبَنِيَّةٌ تُفْرِزُها بَعْضُ النَّباتاتِ لَدى تَجَمُّعِها في سِيْقانِها وأوراقِها. يُشْبِهُ بَياضُها لَوْنَ الحَليب.
(المُنجِد)

عَصْفَرَ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بالعُصْفُرِ.

تَعَصْفَرَ الثَّوْبُ: اِنْصَبَغَ بالعُصْفُرِ.

اَلعُصْفُر هو صِبْغ أصفر اللَّون. (المُنجِد)

- نبات صِبْغيّ من المُركَّبات الأنبوبيّة الزَّهر يُستعمَل زهرُهُ تابِلًا ومُلوِّنًا للطَّعام. (المَنهَل)

- في داود/ طَلاق/٤٦: (اَلمُتوفّى عنها زَوْجُها لا تَلْبَس المُعَصْفَرَةَ من الثِّيابِ)

وكذٰلك في: النِّسائيّ/ طَلاق/ ٦٤ وأحمد بن حَنبَل/ ٢٦/ ٣٠.

- وفي مُسلِم/ لباس/ ٢٧/٢٨: (رأى رسولُ اللهِ ﷺ علَيَّ ثوبَين مُعَصْفَرَيْن فقال...»

وكذٰلك في: النِّسائيّ/ زينة/٩٥. وأحمد بن حَنبَل/٢/١٦٢/١٦٤/١٩٣/٢٠٧/٢١١.

- وفي البُخاريّ/ حجّ/٨٧:

«فخرجَ وعليه مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ».

وكذٰلك في: النِّسائيّ/ مَناسك/١٩٦، والمُوطّأ/

حجّ/١٩٤، وأحمد بن حَنبَل/١/٧١.
ـ وفي البُخاريّ/ حجّ/٢٣:
«ولبستْ عائشةُ من الثّياب المُعَصْفَرَة».
ـ وفي المُوَطَّأ/ حجّ/١١:
«أنّها كانت تَلْبَسُ الثّيابَ المُعَصْفَرات».
ـ وفي التِّرمِذيّ/ أدب/٤٥:
«أنّهم كَرِهُوا لُبْسَ المُعَصْفَر».
ـ وفيه أيضًا/ أدب/ ٤٥/ لباس/٥:
«في كراهية لُبْس المُعَصْفَرِ لِلرِّجالِ».
وكذٰلك في ابن ماجة/ لباس/٢١.
ـ وفي مُسلِم/ لباس/٢٩/٣١:
«نَهى عن (لُبْس) المُعَصْفَرِ».
وكذٰلك في: داود/ لباس/٨، وابن ماجة/ لباس/٢١.
ـ وفي التِّرمِذيّ/ أدب/٤٥:
«فلا بأسَ به إذا لم يَكُنْ مُعَصْفَرًا».
ـ وفي داود/ لباس/٨:
«ولا ألبس المُعَصْفَرَ».
وكذٰلك في: أحمد بن حَنبَل/٤/٤٤٢.
ـ وفي البُخاريّ/ حجّ/٢٣:
«قال جابرُ: لا أرى المُعَصْفَرَ طيبًا».

ٱلأَعْصَمُ من الظِّباء والوُعولِ: ما في ذِراعَيهِ أو في أَحَدِهِما بَياضٌ، وسائرُهُ أَسْوَد أو أَحْمَر.
ـ ٱلغُرابُ الأعْصَمُ الرِّجْلين: ٱلأَحْمَرُ الرِّجْلين والمِنقار، أوْ جَناحُهُ وريشُهُ أَبْيَضُ. (القاموس/ التاج)
وفي (مقاييس اللّغة) غُرابٌ أعْصَمُ: إذا كانَ ذٰلِكَ المَوْضِعُ منهُ أَبْيَضَ وقَلَّما يُوْجَدُ.
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٤/١٩٧/٢٠٥:
«نرى غُرْبانًا فيها غُرابٌ أعْصَمُ أَحْمَرُ المِنقارِ».
ـ وقال الأعْشَى:
قد يَتركُ الدّهرُ في خَلفاءَ راسيةٍ
وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعا
(ديوانه ص٧٣)
ـ وقال سُوَيد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:
ودَعَتْني بِرُقاها، إنَّها تُنْزِلُ الأَعْصَمَ من رَأْسِ اليَفَعْ
(ٱلأَعْصَمُ: الوَعْلُ في يَدَيهِ بَياض)
(المُفضّليّات ص١٩٢)
ـ وهي (عَصْماءُ): في (التاج) وفي حديث أبي سُفيان، فتَناولتُ القَوْسَ والنَّبْلَ لأرمي ظبيةً عَصْماءَ نَردُّ بها قَرَمَنا.

ـ ٱلجمع من الأعْصَمِ: عُصْم:
ـ قال الشاعر:
مَقاديرُ النُّفوسِ مُؤَقَّتاتٌ
تَحُطُّ العُصْمَ من رَأْسِ اليَفاعِ
ـ قالَ رَجُلٌ من اليَهودِ:
أَلَم تَرَ عُصْمَ رُؤُوسِ الشَّظا إذا جاءَ قانِصُها تُجْلَبُ
(ٱلعُصْمُ: جمع أَعْصَم، وهو الوَعل سُمِّي بذٰلك لبَياضٍ في يَدَيهِ) (المُفضّليّات ص ١٨٠)
العُصْمَة ٱلبَياضُ يكونُ برُسْغِ ذي القَوائمِ، من ذٰلك الوَعِلُ.
ـ في الخَيل بَياضٌ قَلَّ أو كَثُرَ باليَدينِ دونَ الرِّجْلين، فيقولونَ: هو (أَعْصَمُ اليَدينِ).
ـ بَياضٌ.
ٱلعَصِيمُ شَعْرٌ أَسْوَدُ يَنْبُتُ تَحْتَ وَبَرِ البَعيرِ إذا ٱنْتَسَلَ.
ـ قال الشاعر:
رَعَت بينَ ذي سَقفٍ إلى حُسن حِقْفَةٍ
من الرَّملِ حتّى طارَ عنها عَصيمُها
(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

ٱلتَّعْضوضُ تَمْرٌ أَسْوَدُ شَديدُ الحَلاوةِ. (الصّحاح)
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٢٠٦:
«وأهدينا له... أو قُربَة من تَعْضوض».
ـ وفيه أيضًا/٣/٤٣٢/٤/٢٠٦:
«أتُسَمّون هٰذا، التَّعْضوض؟ قُلْنا نَعَمْ».

ٱلعُطاس زهرة (العُطاسِ): عُشْبَةٌ من الفصيلةِ المُركَّبةِ ذاتُ زهرٍ أَصْفَرَ. (المَورِد/ المُنجِد)

تَعَظْلَمَ اللَّيْلُ: أظْلَمَ واسْوَدّ جدًّا. (القاموس/ التاج)
ٱلعِظْلِم عُصارةُ شَجَرٍ لَوْنُهُ أَخْضَرُ إلى الكُدْرَةِ، شُبِّهَ به لَوْنُ الدُّروعِ إذا صَدِئَتْ، وذٰلك في:
ـ قول عَمْرو بن الأسوَد:
لا يَصْدِفونَ عن الوَغى بجُدودهِم
في كُلِّ سابغةٍ كلَوْنِ العِظْلِمِ
(الأصمعيّات ص٨١)

ٱلعَظْميّ حمامٌ إلى البَياضِ. (القاموس/ المُنجِد)
وزاد (التاج) كأنَّهُ نُسِبَ إلى العَظْمِ من بَياضِهِ.

عَفِرَ عَفَرًا واسْتَعْفَرَ: صارَ لَوْنُهُ كالعَفَر.

عَفَّرَ تعفيرًا خَلَطَ سودَ غَنَمِهِ بعَفْرٍ. ومنه الحديث أنّ امرأة شَكَت إليه قِلّةَ نَسْلِ غَنَمِها وإبِلِها ورسلها، وأنّ مالها لا يزكو، فقال ما لونُها؟ قالت سودٌ. فقال عَفِّري، أي اخلطيها بغَنَمٍ عُفْرٍ. وقيل استبدلي أغنامًا بِيضًا، فإنّ البَرَكَةَ فيها. (التاج)

اَلأعفرُ من الظِّباء: ما يعلو بَياضَهُ حُمْرَةٌ، أو الذي في سَراتِهِ حُمْرَةٌ، وأقرابهُ بِيضٌ، أو الأبيضُ ليس بالشَّديدِ البَياض.
ـ اَلثَّريدُ المُبَيَّضُ: مأخوذٌ من العُفْرَةِ وهي لونُ الأرض، وقد تَعافَر. ومن كَلامِهِم حتّى تَعافَر من نَفْيِها أي تَبَيَّضَ.

اَلتَّعفيرُ اَلتَّبييضُ. (الصّحاح/ التاج)

اَلعُفْر بالضّمّ. من ليالي الشَّهرِ، السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ، وذٰلك لبَياض القَمَرِ.
ـ وقال ثَعلبَ: اَلعُفْرُ، منها البِيضُ ولم يُعيِّنْ. وقال أبو رُزمة:
ما عُفْرُ اللّيالي كالدّآدي ولا تَوالي الخيل كالهَـوادي
وفي الحديث: ليس عُفْر اللّيالي كالدّآدي، أي اللّيالي المُقمِرة كالسود، وقيل، هو مِثْل العُفْر، بالضّمّ، كذا يُفْهَمُ من سِياقِهِ. (التاج)
ـ اَلعُفْرُ من الظِّباء، التي يعلو بَياضَها حُمْرَةٌ، وهي قِصارُ الأعناقِ وأضعَفُ الظِّباءِ عَدْوًا، تَسكن القِفاف وصَلابة الأرض، (كُتُب اللُّغة). وهٰذا الوصف يُوافِق الظَّبي المعروف عند عُلَماء الحيوان بالظَّبي العَرَبيّ، كما جاء في رِحلة دُوطي في البادية ٢ :١٤٥، أي أنّ اللَّفظة شائعةٌ في الحِجاز. (مُعجَم الحيوان)
ـ في أحمد بن حَنبَل/٢/٤١٧:
«دَمُ عَفْراءَ أَحَبُّ إليّ من دَمِ سَوْداوَيْن».
ـ وفيه أيضًا/٥/١٤٨:
«خَبأتَ لي خَطْمَ شاةٍ عَفْراءَ والدُّخان».
ـ وفي البُخاريّ/ رقاق/٤٤:
«يُحشَرُ النّاسُ.. على أرضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ».
وكذٰلك في مُسلِم/ مُنافِقين/٢٨.
ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٤٥٥:
«كأنّي أنزع أرضًا وردتْ عليّ غَنَمٌ سودٌ وغَنَمٌ عُفْرٌ.. فأوّلت أنّ السودَ العَرَبَ، وأنّ العُفْرَ العَجَم».

اَلعَفْراءُ اَلبَيْضاءُ.. وفي (حديث أبي هُرَيرة، رضي الله عنه، في الأضحية، لَدَمُ عفراءَ أَحَبّ إليّ من دَمِ سَوْداوين) (التاج)، ما عِزّةٌ عفراءُ خالِصَةُ البَياضِ.

وأرضٌ عفراءُ: بيضاءُ لم تُوطَأ (وفي الحديث: يُحشَرُ النّاسُ يَوْمَ القيامَةِ على أرضٍ بَيْضاءَ عَفْراءَ). (القاموس/ التاج)

اَلعُفْرَةُ لون العَفَر والتُّراب. بَياضٌ تُخالِطُهُ حُمْرَةٌ فيَصير كلَوْنِ العَفَرِ. لَوْنٌ: في الألوانِ، وهو أن يضربَ إلى غُبْرةٍ في حُمْرةٍ. ولذٰلك سُمّيَ التُّرابُ (العَفَرَ).
ـ يقال: عَفَّرْتُ الشَّيْءَ في التُّرابِ تَعْفيرًا
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج)
ـ وهي غُبْرَةٌ في بَياضٍ. قال صاحب (التاج)، وفي الحديث: إنّه كان إذا سَجَدَ جافى عَضُدَيْهِ حتّى يَرى مَنْ خَلْفَهُ عُفْرَةَ إبْطَيْهِ. قال أبو زيد الأصمعيّ: اَلعُفْرَةُ بَياض، ولٰكنْ ليس بالبَياض الناصعِ الشَّديدِ، ولٰكنّه كلَون عَفَرِ الأرض، وهو وَجْهُها. ومنه قيل للظِّباء عُفْرًا إذا كانت ألوانُها كذٰلك، وإنّما سُمِّيَتْ بعَفَرِ الأرضِ.
ـ اَلجمع: يَعافيرُ.

عُفونَةٌ سَوداء مَرَضٌ يُصيبُ الكَرْمَ. (المَنهَل)

اَلعَقيقُ خَرَزٌ أحْمَرَ يكونُ باليَمَنِ، تُتَّخَذُ منهُ الفُصوص. (القاموس/ التاج)

اَلعَقيقُ المُوَشّى أو المُطَحْلَبُ: mass agate عقيقٌ مُزدان بعَلاماتٍ سَوْداء أو خَضْراء شبيهة بالطُّحْلُب. (المَورد)

عَقْعَقٌ Magpie. pica pica غُرابٌ أبْقَعُ اللَّون طويلُ الذَّنَب، سُمّي بحِكايةِ صَوتِه. ومن أسمائِـهِ، قُعْقُعْ وكُنْـدُش (فارسيّة) وشَجَوجى، وأشْهَرُها العَقْعَق، وهو الاسم الذي يُعرَف به في العراقِ. للمعلوف في المُقتطَف ٣٦ :٢٧٨. قال الدَّميريّ: العَقْعَق كثَعْلَب، ويُسَمّى كُندُشًا، طائر على قَدْر الحمامة، وهو على شكلِ الغُرابِ، وجَناحاهُ أكبرُ من الحَمامةِ إلى آخِرِ ما جاءَ هناكَ. (مُعجَم الحيوان)

عَقَّبَ الشَّيْبُ: جاءَ بَعْدَ السَّوادِ. (المُنجِد)

اَلعَقار اَلجمع: عَقارات، الصِّبْغ الأحْمَرُ. (المُنجِد)

اَلعُقَيْفاءُ نَبْت كالسَّذاب، له زهرةٌ حَمْراءُ وثمرةٌ عقْفاءُ، وهو يقتل الشّاةَ. (المُنجِد)

اَلعَقْلُ ثَوبٌ أحْمَرُ يُجَلَّل به الهَوْدَجُ. أو ضَرْبٌ من الوَشْي، وفي (المُحكَم)، من الوَشْي الأحْمَرِ.
ـ قال عَلقَمة بن عَبده:

عقْلا ورَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطَفُهُ
كأنّه من دَمِ الأخْوافِ مَدْمومُ
(المُفَضّليّات ص٣٩٧)
(ويُنظَر: القاموس/ التاج)

اَلعَقْمُ والعَقْمَةُ والعِقْمَةُ كُلّ ثَوْبٍ أحْمَرَ.
(القاموس/ التاج)

اَلعِقْيُ اَلجمع: أعْقاء، شَيْءٌ لَزِجٌ أسْوَدُ يَخْرُجُ من بَطْنِ المَوْلودِ قَبْلَ أن يأكُلَ. (المُنجِد)

أعكّتِ النّاقةُ: تَبَدّلَتْ لونًا غَيْرَ لَوْنِها.

عَكاك لونٌ يَعْلو النوقَ عِنْدَ لِقاحِها مِثْلِ كَلَفِ المَرْأةِ.
(القاموس/ التاج)

اَلعَكّوب [سريانية] بَقْلة شائكَةٌ من فَصيلَةِ المُركّبات، قويّةُ الجَذْرِ، زُهورُها ضارِبةٌ إلى الصُّفْرَةِ، لها صَمْغٌ في الأرضِ يُسْتَخْرَجُ ويُؤْكَلُ.

أعْكَرَ اللّيْلُ: اِشْتَدّ سَوادُهُ.

اِعْتَكَرَ اللّيْلُ: اِشْتَدّ سَوادُهُ.
في (مقاييس اللّغة):
ـ قال الشاعر:

تَطاوَلَ اللّيلُ عَلَيْنا واعْتَكَرْ

وفي (الأساس) كَشف ظَلامه، واختَلط وكَرّ بعضُهُ على بعضٍ. قال عبد المَلك ابن عُمَيْر، فيما ذَكره (التاج): عاد عَمْرو بن حَريث أبا العُرْيان الأسديّ، فقال: كيف تجدك؟ فأنشده:

تَقارَبُ المَشْيِ وسُوءٌ في البَصَرْ
وكَثْرَةُ النّسيانِ فيما يُدّكَرْ
وقِلّةُ النَّوْمِ إذا اللّيلُ اعْتَكَرْ

(واعتكر الظّلام) اختلط كأنّهُ كَرّ بعضُهُ على بعضٍ من بُطءِ انْجلائه، كأعكرَ إذا اشْتدّ سَوادُهُ، نَقله الصاغاني عن (القاموس) فيما ذَكره (التاج).

عِكْرِمُ اللّيلِ سَوادُهُ.
(يُنظَر: القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

اَليَعْلولُ اَلغَديرُ الأبْيَضُ المُطّرِدُ. نَقله الصاغاني عن (الأصمعيّ)، وقاله (السُّهَيليّ) في (الرّوض)، وذَكره (القاموس). قال ذلك (التاج).
ـ والسّحابُ الأبْيَضُ أو القِطْعَةُ البَيْضاءُ منه.
ـ ومن الصّبْغِ ما عُلّ مَرّةً بَعْدَ أُخْرَى. والياءُ في (اليَعْلولِ) زائدَةٌ. (يُنظَر: القاموس/التاج)

اَلعُلْجُم الشّديدُ السّوادِ.

اَلعُلْجومُ طائرٌ أبْيَضُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلعُلْطَةُ تَخْطيطٌ أسْوَدُ تَتَزَيّنُ به المَرْأةُ في وَجْهِها.
(التّهذيب/ مقاييس اللّغة/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج)

اَلعَلَقُ دودٌ أسْوَدُ يَمْتَصّ الدّمَ، يكون في الماءِ الآسِنِ، إذا شَرِبَتْهُ الدّابّةُ عَلِق بحَلْقِها.
واحدتُهُ: عَلَقَةٌ. (الوجيز)
ـ وفي (المُنجِد) دُوَيبّةٌ سَوْداءُ تَمْتَصّ الدّمَ.

اَلعُلّيْق والعُلَّيْقى نباتٌ شائكٌ مُعرّش من فصيلةِ الوَرديّاتِ، زُهورُهُ صغيرةٌ بَيْضاءُ أو وَرْديّةُ اللّونِ، يُمكِنُ استِعمالُهُ سِياجًا. (المُنجِد)

عُلّيْقُ الشّتاءِ عُلّيْقٌ ذو ثِمار حَمْراءَ تَسْتَمِرّ طَوالَ الشّتاءِ.
(المَوْرِد)

اِعْلَنْكَسَ الشّعْرُ: أي اشْتَدّ سَوادُهُ.
ـ قال العَجّاج:

بفاحِمٍ دُووِيَ حتّى اعْلَنْكَسا
(الصّحاح)

عُمّمَ بالضّمّ. سُوّدَ. (التاج)

اَلعِنَبُ الواحدة: (عِنَبَة). اَلجمع: (أعْنابُ). ثَمرُ الكَرْمِ، أبْيَضُ أو أُرْجُوانيّ أو أسْوَدُ اللّوْن. عند النُّضْج: يُصنَعُ منه الخمرُ والعَرَقُ وبعضُ المُربّيات. يُؤْكَلُ أيضًا مُجفّفًا.
ـ في ابن ماجه/ أطعمة/٦١:
«أُهديَ للنّبيّ ﷺ عِنبٌ من الطائِفِ
ـ وفي المُوطّأ/ صدقة/٦:
«استطعم عائشة أُمّ المُؤمنين وبين يَدَيْها عِنَب».

عِنَبُ الثّعْلَبِ نبات عُشْبيّ من فصيلة الباذِنجانيّات، يَنْمو في الأماكِنِ البائرَةِ وعلى حافّةِ الطُّرُق. له أوْراقٌ بَيْضيّةُ الشّكْلِ، وأزهارُهُ صغيرةٌ بَيْضاءُ، يُسْتَعْمَلُ في الطِّبّ.

عِنَبُ الذّئْبِ نبات بَرّيّ يَنبتُ مع شُجَيراتِ القُطْنِ وغَيْرِها. له ثَمَرٌ أسْوَدُ كالعِنَبِ، مُرّ الطّعمِ. (الوجيز)

عِنَبُ الحَيّةِ نبات مُعرّش من فصيلة القَرْعيّات، يَنْمو في الغاباتِ أو في الأماكِنِ البائرَةِ. أزهارُهُ عُنقوديّةُ الشّكْلِ وذاتُ لونٍ أبْيَض ضارِب إلى الخُضْرَةِ، له مَنافِعُ طِبّيّة.

اَلعُنَابُ اَلواحدة (عُنَابَةٌ) جنس شجر من فصيلة النَّبقيّات شائكٌ جدًّا. حَبُّه يُشبِهُ حَبَّ الزَّيْتونِ. وأجوَدُهُ الأحْمَرُ الحُلو، يُستعمَل مَأكَلًا وعِلاجًا. يُزْرَعُ في الشَّرقِ الأوْسَطِ وخارِجِه. (المُنجد/ المَورد)

اَلعِنَبيَّةُ blueberry جنس جُنَيبات من رُتْبَة الخَلَنْجيّات يَحْمِلُ عُنَيباتٍ سَوْداءَ ضارِبَةً إلى الزُّرْقَةِ ولَذيذة الطَّعم، يَكثرُ في المَناطِقِ المُحَرَّجة من أوروبّا وأميركا ولا وُجود له في مَناطِقِ المُتوسِّط والشَّرق الأوسط.

اَلعَنْبَرِيَّة Spermacetil مادّة شَمْعيّة ضارِبَةٌ إلى البَياضِ، تُسْتَخْرَجُ من زَيْتِ رَأْسِ الحوتِ المَعْروفِ بالعَنْبَر.

اَلعَنْتَرُ والعُنْتُر والعُنْتَر اَلواحدة (عَنْتَرَة): الذُّبابُ الأزْرَقُ. (الصّحاح/ المُنجد)

اَلعَنْثُوَةُ و العُنْثُوَةُ اَلجمع: العَناثي: يَبيس الخَلى أي العُشب، خاصّة إذا اسْوَدّ وبَلِيَ.

اَلعَنْدَمُ خشبُ نباتٍ يُصْبَغُ به. ويقال له أيضًا: دمُ الأخوَينِ أو البَقَّم. (المُنجد)

اَلعَنْدَميّات أشجار من القَرْنيّاتِ، أزْهارُها مُختلِفَةُ الألوانِ، ثِمارُها قَرْنيَّةٌ تُسْتَخْرَجُ منها الأصْباغُ. (المَنهَل)

عِنّاز جنس نباتات مُعَمَّرة من فصيلَة العِنّازيّات. أزهارُهُ مُختلِفةُ الألوانِ، يَنْبُتُ عادةً قُربَ الماءِ. (المَنهَل)

العُنْصُل البَحريّ جنس زهر من فصيلة الزَّنبقيّات مُعمَّر، أزهارُهُ بِيضٌ، يكثُرُ على شَواطئِ المُتوسِّطِ وفي رَأْسِ الرَّجاءِ الصّالِحِ، له بعضُ المَنافِعِ الطِّبِّيَّةِ. (المُنجد/الوجيز)

اَلعُنْظُب والعُنْظُبان والعُنْظوب والأنثى: عُنظوبة: اَلجَراد الضَّخْمُ أو الذَّكَر الأصْفَرُ منه. (القاموس/المُنجد)

عَناقُ الأرضِ حَيوان من فصيلة السَّنَّوْريّات، وهو أكبرُ من السِّنَّوْر قليلًا. له خُصْلَةٌ من الشَّعَرِ الأسْوَدِ في أعْلى كُلٍّ من أذُنَيْه، وهو من الجَوارِحِ الصائِدَةِ. (المُنجد)

ـ وفيما يلي نَصّ ما ورد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف):

(عَناقُ الأرْضِ . عَناقٌ): Caracal حيوان من رُتْبة اللَّواحِمِ آكِلات اللُّحومِ ومن فصيلة السَّنانير. أكبرُ من القِطّ قليلًا، بَينه وبَين الكَلْب. لَونُه أحمر، وفي أعلى كُلٍّ من أذُنَيه شَعَراتٌ سودٌ، وهو يُستأنَسُ ويُعَلَّم الصَّيدَ فَيَصيدُ. إسمه سِياهْ كُوش بالفارسيّة، وقَره قُولَق بالتُّركيّة. ومَعنى الاسمَين أسْوَدُ الأُذُن. ومن التُّركيّة اسمهُ الإفرَنجيّ والعِلميّ. واسمه عند عامّة أهْلِ السودان أُمّ رِيشات، لِهٰذه الشَّعَرات السودِ في أعْلى أُذُنَيه. ومن أسمائه الواردة في كُتُبِ اللُّغة، العُنْفُط والعُنْجُل والقُنْجُل والفُنْجُل والعُنْجُل والحُنْجُل والحَنْجَل. ومنها الفُرانِقِ أي النَّذير، لأنّه على زَعْمهم يُنذِر الأسُد. ومنها التُّفَة والتُّفَّة، وهما أيضًا سِنَّور بَرّيّ يُعرَف عند عامّة المِصريّين بالتِّفّة والتِّفا بكَسْر أوّله. ومنها التُّمَيْلَة كجُهَيْنَة.

وأضاف المعلوف: ذَكرتُ هٰذا الحيوان في المُقتطَف ٣٣:٩٢٦ وأسْهَبْتُ فيه. ولا بأس من إعادة بعض ما ذَكرتُه، لأنّه لا يزالُ بعض المُؤلِّفين يَظنّون أنّ عَناقَ الأرضِ هو الغُرَير Badger كما جاء في الكلام عليه.

وقد وَصَف مُؤلِّفو العَرَب هٰذا الحيوان، أي عَناق الأرض، وصفًا دقيقًا لم يَبقَ بَعْده رَيْب في المُسمّى Caracal عند الإفرنج، وليس Badger كما في كثير من المَعاجم. فهي صَواب في قازيميرسكي، وخَطَأ في فريتاغ وباذْجر وكثير من المَعاجم الإفرنجيّة. وقد ذَكرتُ ذٰلك في مادّة Badger . وهاك بعض ما جاء عن عَناقِ الأرضِ في بعض المُؤلَّفات العَربيّة.

ـ قال الدَّميريّ: عَناقُ الأرضِ «دُوَيْبّةٌ أصْغَرُ من الفَهْدِ، طويلُ الظَّهرِ، يصيدُ كُلَّ شيءٍ حتّى الطَّيرَ. وهو التُّفَة المُتقدِّم ذِكْره.» «وقال في التُّفة»: ويُسمّى عَناق الأرض والغَنْجَل، نوع من السِّباع نحو الكلب الصَّغير على شَكْل الفَهْدِ، وصَيْده في غاية الجودةِ والمَلاحة، ورُبّما واثَب الإنسان فيَعقره، ولا يُطعَم غَيْر اللُّحوم. وقد وَصَفه النّاشئ في أبيات:

حُلْو الشَّمائِلِ في أجفانِه وَطَفٌ
صافي الأديمِ هَضيمُ الكَشْحِ مَمسودُ
فيه من البَدرِ أسماءٌ تُوافِقُهُ
منها له سُفَعٌ في وَجْهِه سودُ
كَوجْهِ ذا وجهُ هٰذا في تَدوُّرِه
كأنّه منهُ في الأجفانِ مَعدودُ
له من اللَّيثِ نابَاه ومِخْلَبُهُ
ومن غَريبِ الظِّباءِ النَّحرُ والجِيدُ

الحُكم. يُحرَّم أكْلُه لعُموم النَّهي عن أكْل كُلّ ذي نابٍ ومِخلَب من السِّباع، وقال بعض أصحابنا: «إنّه السِّنَّور البَرّيّ، وإنّه قريب من الثَّعلب، وإنّه على شَكْل السِّنَّور الأهليّ، وفي حُكْمِه وَجْهان أصحُّهما التَّحريمُ».

وفي (التاج) مادّة عَنَقَ، «العَناقُ كسَحاب، الأنثى من أولاد المَعِز. وعَناقُ الأرض، دابّةٌ صَيّادةٌ يقال لها التُّفَة والغُنْجَل، وهي أصغر من الفَهدِ، طويل الظَّهْر. وقال الأزهريّ: فوق الكَلْب الصينيّ، يَصيد كالفَهْد ويأكل اللَّحم وهو من السِّباع، يقال إنّه ليس شيء من الدَّوابّ يُوَبِّر أي يُعفّي أثَره إذا عَدا، غَيْره وغَيْر الأرنب، وجَمْعُهُ عُنوق أيضًا. عَجميّته سياهْ كُوش، قال، وقد رأيتُه بالبادية وهو أسْوَدُ الرَّأس أبْيَضُ سائِرِه» (ولعلّه يُريد أحْمَر).

- وقال في مادّة تَفه «والتُّفَة كَثُبَة بالتَّخفيف، والمشهور فيه التَّشديد، عَناقُ الأرض. فارسيّته «سياهْ كُوش». وقال في مادّة تَفَف: «التُّفَّة كقُفّة المَرأة المَحقورة. وقال الأصمعيّ: التُّفَة دُوَيبّة كجَرْو الكلب». قال: وقد رَأيتُها، أو كالفأرة. وهذا نَقله ابن دُرَيد، وقد أنكره الأصمعيّ. وقال الصاغاني: «هذه الدابّةُ من الجَوارح الصائدة، وكان عندي منها عِدَّة دَوابّ، وهي تَكبر حتّى تكون بقَدْر الخَروف، (هذا مُبالغَة منه) حَسَنَة الصورة، ويقال لها الغُنْجَل وعَناقُ الأرض. فارسيّته سياهْ كُوش، وبالتُّركيّة قَرا قلاغ، وبالبَربَريّة بَناكدود، ومَعنى الكُلّ ذو الآذان السودِ. وأكثَر ما تُجلَب من البَرابرة، وهي أحْسَنُها وأحْرَصُها على الصَّيدِ. قال: وأوّلَ ما رأيتُ هذه الدابّة في مَقدشوه».

وفي لسان العَرب مادّة عَنَق والعَناق، الحَرَّة، والعَناقُ الأنثى من أوْلادِ المَعِز... والعَناقُ من دَوابِّ الأرْضِ كالفَهْدِ. وقيلَ عَناقُ الأرْض، دُوَيبّةٌ أصْغَرُ من الفَهْدِ، طويل الظَّهر، يَصيد كُلّ شيء حتّى الطَّير. قال الأزهريّ: «عَناقُ الأرض فوق الكَلب الصينيّ، يَصيد كما يَصيد الفَهْد، ويأكُل اللَّحم، وهو من السِّباع، يقال: إنّه ليس شيء من الدَّوابّ يُوَبِّر، أي يُعفّي أثَرُه إذا عَدا، غَيْره وغَيْر الأرنب، وجَمْعه عُنوق. والفُرْسُ تُسمّيه سياهْ كُوش. قال: وقد رَأيتُه بالبادية، وهو أسْوَدُ الرَّأس أبْيَضُ سائِرِه» انتهى ما أُريدَ نَقْلُه. وفي كُتُبِ اللُّغة الأُخرى ما لا يَخرج عن هذا. وقال القَزْوينيّ في عَجائب المخلوقات: «العَناقُ يقال له بالفارسيّة سياهْ كُوش، فوق الكَلب حَجْمًا، حَسَن الصورة جدًّا، لونه كلون البَعير الأحمر، وأُذُناه سَوداوان». وقال البارون فون هوغلين: إنّ هذا الحيوان اسمُه في بَلسُن على سواحل الحَبَشة المُحاذية لجَزيرةِ العَرب، عَناق، وكَتَبَها بحُروفٍ واضِحةٍ، أي أنّه ذَكَرَها كما وَرَدَت، في القَزْوينيّ ولِسانِ العرب.

وكان العَربُ والفُرْس يعرفون عَناقَ الأرضِ تَمامَ المَعرِفَةِ، ويَصيدون به. ومِمَّن صاد به ووَصَفه، السَّيِّد مُحمّد المَنكليّ. وله في كتاب «أُنْس المَلا بوَحْش الفَلا» باب، سَمّاه باب تعليم عَناقِ الأرض، أورَد فيه شيئًا من قول الدَّميريّ. ثمّ قال في الصَّفحة ٧٣: «وتُسمّيه العُجْم سياهْ كُوش، ومَعناه أسْوَد الأذُن. وتُسميّه العَرب عَناقَ الأرض، لشِبْه لَونه بلَوْن التُّراب». إلى أن قال في الصَّفحة التالية: «وقيل أيضًا إنّه سُمّي عَناق الأرض، لأنّه يَنبع من الأرض عند وُثوبه، ولا يَراه أحد قبل ذلك، لمُشابَهة لَوْنه بها».

وقد ورد ذِكْر عَناق الأرض في خُطَط المَقريزيّ نَقْلًا عن عبدالله بن سليم الأسوانيّ في وَصْف بلاد البجَة، أي شَرْق السودان، قال: «وبها سائر الوَحش من السِّباع والفِيَلة والنُّمورة والفُهود والقِرَدة وعَناق الأرض والزَّباد». فلا يُمكِن أن يكون المَقصود بعَناق الأرض، الحيوان المعروف بالغُرَيْر، لأنّه غَيْر معروف في أفريقية ولا في بلاد العَرب جَنوب فِلَسطين. وذَكر شو هذا الحيوان في رِحْلته في شَمال أفريقية، وسَمّاه سياهْ كُوش وقَره قولَق، وبالإنكليزيّة Black-eared cat. ولكنّه لم يذكر لَفْظة عَناق الأرض ولا لَفْظة Caracal. ويَظهَر أنّه كان يُعرَف باسمِه الفارسيّ والتُّركيّ، ولم يكن اسمه الإنكليزيّ مَعروفًا في تلك الأيّام، وأصله من التُّركيّة أي من قَرَه قَولَق.

ألعناقيّة نبات من فصيلة الدِّفليّات، أزهارُهُ جَميلَةٌ مُتَحِدَةُ القَعالات، يُزْرَعُ منه نوعٌ مُعْتَرِشٌ على الأرض. أزْهارُهُ كَبيرةٌ زَرْقاءُ. وهناك نوعٌ آخَرُ يَحْمِلُ زُهورًا بَيْضاءَ أو وَرْديّة اللَّونِ. (المُنجِد)

عُنْقود بُنْدُق من ثلاث حَبّات خَضْراء. (المَنهَل)

عَنْكَبوت المَنازِلِ نَوْعٌ من العَنْكَبوتِ أبْيَضُ البَطْنِ.

- في أحمد بن حَنبَل/١/٣٤٨:

«فرَأوا على بابه نَسْجَ العَنكبوت فقالوا: لو دَخل هٰهنا لم يكن نَسجَ العَنكبوت على بابه».

ألعَنْكَبوتيّة Spidery نَباتٌ أزْرَقُ الزَّهرِ أو بَنَفسجيُّهُ. (المَورِد)

ألعَنَمُ شَجرة حِجازيّةٌ بها ثمرة حَمْراءُ، قاله ابن الأعرابيّ. وقال ابن دُرَيد في (النَّوادر): (العَنَمُ): أغصان تَنبت في سوق العضاة، رَطْبة لا تُشبِه سائر أغصانِه. أحْمَرُ اللَّونِ، تَتفرّق أعالي نَوْرِه بأربع فِرَق، كأنّه فَنَن من أراكه، يَخرجنَ في الشِّتاء والقَيظِ. (القاموس/ التاج)

- اَلواحدة (عَنَمَة)
- شجر له ثمرة حَمْراءُ يُشَبَّهُ بها البَنانُ المُخَضَّبُ.
(المُنجِد)

- قال المُرَقِّش الأكبَر:
النَّشْرُ: مِسْكٌ والوُجوهُ دَنا نيرٌ وأطْرافُ البَنانِ عَنَمْ
(اَلعَنَمُ: شجر أحْمَرُ، شَبَّه حُمْرَةَ أطْرافِ الأصابع به).
(المُفضَّليّات ص٢٣٨)

اَلعَنَميُّ اَلوَجْهُ الحَسَنُ المُشْرَب حُمرة. اَلوَجْهُ الحَسَنُ الأحْمَرُ. (القاموس/ التاج)

عُنْوانٌ أحْمَرُ عُنوانُ فَصْلٍ مطبوعٍ بِحِبْرٍ أحمر قديمًا.
(المَنهَل)

اَلعِهْنَةُ اَلقِطْعَة من العِهْنِ، شَجَرَةٌ لها وَرْدٌ أحْمَرُ. اَلصوفُ المصبوغُ ألوانًا.
- قال الله تعالى: ﴿وتَكُونُ الْجِبالُ كالعِهْنِ الْمَنْقوشِ﴾
(القارعة آية ٥).
- اَلجَمْع (عُهون).
- وفي داود/ لباس/١٧:
«فيها خُيوطُ عِهْنٍ حُمْرٌ، من عِهْنٍ أحْمَرَ».
وكذلك في: أحمد بن حَنبَل/٣/٤٦٣
- وفي البُخاريّ/ حجّ/ ١١١:
«فتلتُ قَلائدها، تلك القَلائد (بيَدي) من عِهْنٍ».
وكذلك في: مُسلِم/ حجّ/ ٣٦٤، وفي داود/ مَناسِك/ ١٦، وفي النِّسائيّ مَناسك/٦٦.
- وفيه أيضًا/ صَوم/٤٧:
«ونَجعل.. ونَصنع لهم اللُّعبة مِن العِهْنِ»
وكذلك في: مُسلِم/ صيام/١٣٦/١٣٧.

أسْوَدُ العاجِ صِبْغ أسْوَدُ يُصْنَعُ بتَكْليس العاجِ.
(المَورِد)

العاجيّ ivory ما كانَ بلَوْنِ العاجِ وهو الأصْفَرُ الشّاحِبُ.

عودُ الصَّليبِ peony نَباتٌ ذُو زهراتٍ كبيرة حمراء أو قَرَنفُليّة. (المَورِد)

اَلعوس اَلكِباشُ البِيْضُ، والنِّسبة إليه عوسيّ. يقال: كَبْش عوسيّ. (المُنجِد)

عَوْسَق وعاسوق وعُوَيْسِق وعُوَيْسِقَة صَقْر على قَدْر الباشق أحْمَرُ اللَّونِ مُنقَّطٌ بسَوادٍ، يُقالُ له في مِصْر: صَقْرُ الجَرادِ وصَقْر بَلَديّ وأبو سَرَقَةَ عَوْسَق وعاسوق.

ولم يَرِد ذِكْر العَوْسَق والعاسوق والعُوَيْسِق في كُتُب اللُّغة ولا في مُعجَم دُوزي، بل ذَكَر العَوْسق الأمير أسامة بن مُنقِذ في كتاب الاعتِبار صفحة ١٦٢ ولم يَصِفه، بل قال إنّه من الجَوارح. وذَكر العاسوق الدُّكتور بُوست في كتاب نِظام الحَلَقات ٢ :١٦. وذَكر العُوَيْسِقة داود الأنطاكيّ في الباب الرابع فَصْل البَزْدَرة قال: «الباشق وهو أخفّ الطَّير وأسرعُها نُهوضًا، والأنثى منه تُسمّى الفُوَيسِقة، وهي صِغارُه.» كذا وردت بالفاء في النُّسخة المَطبوعة التي وَقَفتُ عليها، وهي مَطبوعة طبعًا سَقيمًا. هكذا ورَد في (مُعجَم الحيوان للمعلوف).

اَلعائق في النَّبات: نباتٌ أزْهارُهُ مُختلِفَةُ الألوانِ ما بين أبْيَضَ وأحْمَرَ وأزْرَقَ. (الوَجيز)

اَلعَيّوق نجمٌ أحْمَرُ مُضيءٌ في طَرَف المَجَرَّة الأيمَنِ.
(الصِّحاح)
- قال بِشْر بن أبي خازم:
وعانَدَتِ الثُّرَيّا بَعْدَ هَدْءٍ مُعانَدَةً لها العَيّوقُ جارُ
(المُفضَّليّات ص٣٤٠)

اَلعَيّوق نَجْم أحمر مُضيء في طَرَف المَجَرّة الأيمَن، يتلو الثُّرَيّا ولا يَتقدَّمُها. سُمّي بذلك لأنّه يَعوق الدَّبَران عن لِقاء الثُّرَيّا. (المُنجِد)

اَلعومَةُ دُوَيبّة كالفَصِّ الأسْوَدِ تَسْبَحُ في الماء.
(التَّهذيب جـ٢ ص٢٥٢، ص٢٥٣/ اللِّسان (عوم)/ القاموس)

اَلعَوْهَقُ اَلغُراب الأسوَدُ. ويقال: الثَّور الذي لَوْنُهُ إلى السَّوادِ ما يَكونُ. ويُقال: البَعيرُ الأسْوَدُ الجِسْمِ.
(الصِّحاح)

تَعَيَّسَتِ الإبلُ: صارَ لَوْنُها بَياضًا في سَوادٍ.

اَلعيسُ اَلواحد (أعْيَس)، اَلواحدة (عَيْساءُ): اَلإبلُ البِيْضُ يُخالِطُ بَياضَها سَوادٌ خَفيفٌ. اَلأبيضُ من الجِمال. وقيل: (الأعْيَس) من الجِمالِ: اَلأبْيَضُ إلى شُقْرَةٍ.
- قال الشاعر: أقولُ لخارِبَيْ حَمْدانَ لمّا
أثارا صِرْمَةً حُمْرًا وعيسا
(أي بِيْضًا)
- ورَد في مُعجَم (مقاييس اللُّغة جـ٤ ص١٩٢/ ص١٩٣:
(والعيسةُ: في أصْلِ البِناء (الفُعْلَةُ) على قياس (الصُّهْبَة) و (الكُتْمَة)، ولُكنْ كُسِرَتِ العَيْنُ لأجلِ الياءِ بَعْدَها).

- وفي اللّسان:
(وهي فُعْلَةٌ على قِياس الصُّهْبة والكُمْتة، لأنّه ليس في الألوانِ فِعْلَة وإنَّما كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الياءُ كبِيْض).
- وفي (التاج):
- وقيل: العيسُ والعيسَةُ لونٌ أبْيَضُ مُشرَبٌ صَفاءً بظُلْمَةٍ خَفيفةٍ، وهي فُعْلَة على قياسِ الصُّهْبَة والكُمْتَة. لأنّه لَيْسَ في الألوانِ فِعْلَة، وإنّما كُسِرَت لِتَصِحَّ الياء كبِيْض، ذكره (التاج).
- وقيل: الأبيَضُ من الظِّباء والرُّسوم والشُّعور.
- وفي (مقاييس اللُّغة) (والعَرَبُ قَدْ خَصَّت بالعَيَسِ الإبلَ العِرابَ البِيضَ خاصّةً).
- لونٌ أبيَضُ مُشرَبٌ. وفي (مقاييس اللُّغة) ورَد ما يلي:
- قال الخليل «العَيَس والعيسَةَ: لَوْنٌ أبْيَضُ مُشْرَبٌ صَفاءً في ظُلْمَةٍ خَفيَّةٍ، جَمَلٌ أعْيَسُ وناقَةٌ عَيْساءُ والجمع عيس، قال أبو داود:

وعيسٍ قد بَراها لَذَّةُ المَوْكِبِ والشَّرْبِ

- وقال آخَر في وَصْفِ الثّور:

وعانَقَ الظِّلَّ الشَّبوبُ الأعْيَسُ

- وقال الحَكَم الخُضَريّ:

إذا غَضِبَت أن يُزْجَرَ العيسُ خَلْفَها
كَسَتْ خَطْمَها من كُسْوَةٍ لم تُهذَّبِ

(اَلعيس: الإبلُ الخالِصَةُ البَياضِ) (الأصمعيّات ص ٣٢).
- وقال سلامة بن جَندَل:

تُبلِّغُهُمْ عيسُ الرِّكاب وشُومُها
فَريْقَي مَعَدٍّ من تهامٍ ومُعْرِقِ

(اَلعيسُ: الإبل البِيضُ يُخالِطُ بَياضَها شَيءٌ من الشُّقْرَة.
(الأصمعيّات ص١٣٣)
- وقال عَبده بن الطَّبيب:

والعيسُ تُدْلَكُ دَلْكًا عن ذَخائرِها
يُنْحَزْنَ من بَيْنِ مَحجونٍ ومَرْكولِ

(اَلعيسُ: الإبلُ البِيضُ) (المُفَضَّليّات ص١٣٧)
- وقال عَلباء بن أرقَم:

لَتَجْتَنِبَنْكِ العيسُ خُنْسًا عُكومُها
وذو مِرَّةٍ في العُسْرِ واليُسْرِ والعَدَمْ

(اَلعيسُ: الإبلُ البِيضُ يُخالِطُ بَياضَها شيءٌ من الشُّقْرَةِ)
(الأصمعيّات ص١٥٨)
- وقال ضابئُ بن الحارث:

إذا حانَ فيها وَقْعَةُ الرَّكْبِ لم تَجِدْ
بها العيسُ إلّا جِلْدَها مُتَعَلَّلا

(اَلعيسُ: الإبلُ البِيْضُ يُخالِطُ بَياضَها شيءٌ من الشُّقْرَةِ - واحِدُها أعْيَسُ والأنْثى عَيْساءُ). (الأصمعيّات ص١٨١)
- وقال عَلقَمة بن عَبده:

وعيسٍ بَرَيْناها كأنَّ عُيونَها قَواريرُ في أدْهانِهِنّ نُضوبُ

(اَلعيسُ: الإبلُ يُخالِطُ بَياضَها شُقْرَةٌ).
(المُفَضَّليّات ص٣٩٢)
- رَجُلٌ أعْيَسُ الشَّعَر:
أبْيَضُهُ. وَرسْمٌ أعْيَسُ: أبْيَضُ.
- وقيل (الأعْيَسُ) من الجمال: الأبيضُ إلى الشُّقْرَةِ.
- وفي (مقاييس اللُّغة) وفي الذي ذَكره في الظَّبي والشَّبوب، الأعْيَس خلافٌ لِما قالَه من أنّ العَرَبَ خَصَّت بالعَيَسِ الإبلَ العِرابَ خاصّةً.
اَلعَيَسُ والعيسَةَ لَوْنُ العيس.
(يُنظَر: مُثلَّث ابن السيِّد ١٧٤أ/ الغُرر ص٤٩٦/ التّهذيب جـ٣ ص٨٧ مقاييس اللُّغة/ المُخصَّص جـ٨ ص ٤٠/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد.

عَيِنَ عَظُمَ سَوادُ عَيْنِهِ في سَعَةٍ.

اَلأعْيَنُ اَلذي عَظُمَ سَوادُ عَيْنِهِ في سَعَةٍ.
- في البُخاريّ/ طَلاق/ ٤٠/ اعتصام/ ٥:
«وإن جاءَتْ به أسْوَدَ أسْحَمَ أعْيَنَ ذا أَلْيَتَين».
- وفي أحمد بن حَنبَل/١/٢٩٧:
«فإذا هو بكَبْشٍ أبيضَ أقْرَنَ أعْيَنَ».
- وفيه أيضًا/٦/١٠٩:
«أمرَ رسولُ اللهِ ﷺ بقَتْلِ الكِلابِ العِيْنِ».
اَلعَيْنُ طائرٌ أصفرُ البَطنِ أخْضَرُ الظَّهْرِ. (التاج)
اَلعَيْناءُ اَلخَضْراءُ. (القاموس)
عُيون البَقَرِ عِنَب أسْوَدُ لَيْسَ بالحالِكِ.
- عُيون مَغولِيَّةٌ: عُيون مائلَةٌ مشدودَةُ الأطرافِ كعُيون المَغولِ أو الجنسِ الأصْفَرِ. (المَنهَل)
- عَيْنُ النَّمِرِ: Tiger eye حَجَر أسمَر مُصْفَرّ تُصنَع منه بعض الحُليّ. (المَورِد)
- عَيْنُ الهِرِّ: حَجَر لَبَنيّ كريم مُتغيِّر الألوان. (المَنهَل)
اَلمُعَيَّن ثورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوادٌ.
أنشد سيبويه:

فكأنَّهُ لَهِقُ السَّراةِ كأنَّهُ ما حاجِبَيْهِ مُعَيَّنٌ بسَوادِ

(التاج)

باب الغين

اَلغاليوم gallium عُنصُر فِلزيّ نادِرٌ أبْيَضُ مُزْرَقّ. (المَورِد)

اِغْبَثّ كان لونُهُ الغُبْثَةُ فهو أغْبَثُ.

اَلأغْبَثُ لونٌ يَميلُ إلى الغُبْرَة.

اَلغُبْثَةُ لَوْنٌ يميلُ إلى الغُبْرَة. (الصِّحاح / المُنجد)

أغْبَرَ واغْبَرَّ صار أغْبَرَ اللّوْنِ.

اَلأغْبَرُ اَلجمع: غُبْر. ما لونُهُ الغُبْرَةُ. اَلذئبُ للَونِهِ. كلّ لونٍ لون غُبار، والغُبار سُمّي لغُبْرَتِهِ وهي لَوْنُهُ:

ـ قال طَرَفة بن العَبد:

رأيتُ بَني غَبْراءَ لا يُنكِرونني
ولا أهلُ هذاك الطِّرافِ المُمدَّدِ
(المُعلّقة)

(وبَنو الغَبْراء: هم المَحاويج، وذلك أنّهم مُغْبَرَّةٌ ألوانُهُم وهم أهلُ المَترَبةِ).

ـ وفي (المَورِد): الأغْبَرُ: أحْمَرُ أو كَسْتَنائيّ اللّونِ مُشْرَبٌ ببَياضٍ.

اَلغَبْراءُ الأرضُ لغُبْرَة لَوْنِها أوْ لِما فيها من الغُبار. وفي الحديث «ما أظَلّتِ الخَضْراءُ ولا أقلّتِ الغَبْراءُ ذا لَهْجَةٍ أصْدَق من أبي ذَرّ». ذكره التِّرمِذيّ/ مَناقب/ ٣٥، وابن ماجة/ مُقدّمة/ ١١، وأحمد بن حَنبَل/٢/١٦٣/ ١٧٥/٢٢٣/٥/١٩٧/٦/٢٤٢.

ـ قال (ابنُ الأثير): الخَضْراء السّماءُ، والغَبْراءُ الأرضُ. أرادَ أنّه مُتناهٍ في الصِّدقِ فجاء به على اتّساعِ الكلامِ (التاج).

ـ نبات سَهْليّ كالغُبَيْراء لِلَون وَرَقها، وثَمرتها إذا بدتْ تَحمرّ حُمْرَةً شديدةً.

ـ في الدارميّ/ رِفاق/٩:

«يُؤتى بالموتِ بكَبْشٍ أغْبَرَ (ورُوي أعْيَن)».

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٢٣٣:

«وعليهِ كِساءٌ، ثوبُ خَزٍّ أغْبَر».

ـ وفي داود/ صلاة/١٧٣:

«فإذا عليه.... وبُرنُسُ خَزٍّ أغْبَرَ».

ـ وقال المُرَقِّش الأكبَر:

ودَوِيّةٍ غَبْراءَ قد طالَ عَهْدُها
تَهالَكَ فيها الوِرْدُ والمَرْءُ ناعِسُ
(المُفضّليّات ص٢٢٥)

ـ وقال الأسمر الجُعفيّ:

ومن اللّيالي ليلةٌ مَزْؤودَةٌ
غَبْراءُ لَيْسَ لِمَن تَجَشَّمَها هُدَى
(الأصمعيّات ص١٤٣)

اَلغُبْرَةُ لَوْنُ الغُبارِ.

غُبْرُقَةُ العَينين بالضَّمّ. وَساعَتُهما، شِدّة سَوادِ سَوادِهِما. وَرد في القاموس، ونَقَله الصاغانيّ والأزهريّ فيما ذَكره (التاج).

أغْبَسَ الشَّيءُ: كان لَوْنه الغُبْسَةُ.

الغُبْسُ البَياضُ فيه كُدْرَةُ رَمادٍ، وذئبٌ أغْبَسُ من غُبْس. (القاموس/التاج)

و (الغُبْسَةُ) و (الغَبَسُ): لون كلون الرَّمادِ وهو بَياضٌ فيه كُدْرَةٌ، ذئْبٌ أغْبَسُ.

ـ ويقال: فَرَسٌ أغْبَسُ.

ـ قال بعضهم: هو الذي يقال له (سَمَنْد) وقد فَسّره (أستنجاس) في مُعجَمه ص٦٩٧ بقَوْله Cream أو Dun أي أشْهَب ذو لون يُشْبِه لونَ القِشْدَةِ. وأرى أنّها تُقابِل

استعمالنا اليوميّ وهو سَمْنيّ، اللّون السَّمْنيّ.
(ويُنظَر: مقاييس اللّغة / الصّحاح)
ـ وقال ابن دُرَيد فيما ذكره (التاج): و(الغُبْسَةُ) لون بين الطُّلْسَةِ والغُبْرَةِ. و(الغَبَسُ): بَياضٌ فيه كُدْرَةٌ، أو هو لَوْنُ الرَّمادِ.
ـ وفي (المَنهَل)، (الغَبَسُ) تَلأْلُؤٌ لَبَنيّ.
ـ وفي المَنهَل: (أَغْبَس): بلونِ اللَّبَنِ الذي خالطَتْهُ القَهْوَةُ. لون أَغْبَس، وجَواد أَغْبَسُ.

أَغْبَشَ اللَّيلُ: خالَطَ البَياضُ ظُلْمَتَهُ في آخِرِهِ.

الغُبشَةُ سَوادٌ شَديدٌ في ألوانِ الدّوابّ. هو: أَغْبَشُ. وهي: غَبْشاءُ. الجمع: غُبْش.
ـ وفي أحمد ابن حَنبَل/٢/٢٠٢:
«كالذئبةِ الغَبْشاءِ في ظِلّ السَّرَبْ (رَجَز)».

الأَغْثَرُ المؤنّث: غَثْراءُ. الجمع: غُثْر. ما لونُه الغُثْرَةُ.
الغَثْراءُ: الضَّبع لِلَونها.　　(الصّحاح/ المُنجِد)
ـ في أحمد بن حَنبَل/٢ :٤٢٣:
«يُؤتى بالمَوتِ كَبْشًا أَغْثَرَ».　　(يُراجَع (أغبر)).

الغُثْرَةُ لونٌ من غُبْرَةٍ وحُمْرَةٍ إلى خُضْرَةٍ.

الأَغْثَمُ ما لَونه الغُثْمَةُ. الشَّعَرُ غَلَبَ بَياضُهُ سَوادَهُ.
(في النَّوادر لأبي زَيد ص٥٢: (الأَغْثَمُ)، الذي قد غَلَبَ بَياضُهُ سَوادَهُ).
أنشد الجَوهريّ في (الصّحاح) لرَجُل من فزارة:
إمّا تَرى شَيْبًا عَلاني أَغْثَمُهْ　　لَهْزَمَ خَدَّيَّ به مُلَهْزِمُهْ
(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ نَوادر أبي زَيد/ شُروح سَقْط الزَّنْد ص٢٩٣/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج)

الغُثْمَةُ لونُ بَياضٍ ضاربٍ إلى سَوادٍ.

غادُس أَسْمَرُ نوعٌ من الأسماكِ يَعيشُ على شُطوطِ البِحارِ على أعْماقٍ تَتَراوَحُ بين ٢٠٠ و٥٠٠ م. (المَنهَل)

الغُدافُ الشَّعَرُ الطَّويلُ الأَسْوَدُ.　　(القاموس/ التاج)
ـ الجَناحُ الأَسْوَدُ.　　(القاموس/ التاج)
ـ ويقالُ أَسْوَد غُداف إذا كانَ شَديدَ السَّوادِ.
ـ وقيل كُلُّ أَسْوَدَ حالِك غُداف.　　(الصّحاح)
ـ غُرابٌ أَسْحَمُ أو أَسْوَد.
ـ قال الكُمَيت يَصف الظَّليم وبَيضه:

يَكْسوهُ وَحْفًا غُدافًا من قَطيفتِهِ
ذاتِ الفُضولِ مع الإشْفاقِ والحَدَبِ
(الصّحاح)
ـ الجَناحُ الأَسْوَدُ، قال رُؤْبة:
رُكِّب في جَناحِكَ الغُدافي　　من القُدامى ومن الخَوافي
(التاج)

غُداف غراب الغيط Rook. Corves fragilegus غُراب أَسْوَدُ يَلْمَعُ بخُضْرَةٍ وحُمْرَةٍ، أَسْوَدُ المِنقارِ والرِّجْلين. قال (الدَّميريّ): «(الغُداف) غُرابُ القَيظِ. قال ابن فارس: (الغُدافُ) هو الغُرابُ الضَّخْمُ. وقال العبدريّ وغَيْره من أئمّة أصحابنا: هو غُرابٌ أَسْوَدُ لونُهُ كلونِ الرَّمادِ».
(ويُنظَر: مُعجَم الحيوان)

الغُدافيّ ما كان بلَون (الغُداف) أَسْوَد.
ـ ويقال: ليلةٌ غُدافيَّةُ الإهابِ: أي مُظْلِمَةٌ.
(المُنجِد/ الوجيز)

اغْدَوْدَنَ النَّبْتُ إذا اخْضَرّ فصارَ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ من شِدَّة رِيِّه.　　(الصّحاح/ المُنجِد)

الأَغَرّ الأَبْيَضُ من كُلّ شَيءٍ وقَوْم غُرّان. ذكره (الصّحاح) و(التاج).
ـ قال امْرُؤ القيس:
ثِيابُ بَني عَوْفٍ طَهارى نَقِيَّةٌ
وأَوْجُهُهُم بِيضُ المَسافِرِ غُرّانُ

الأَغَرُّ الأَبْيَضُ من كُلّ شَيءٍ.　　(القاموس)

الغَرُّ طيرٌ أَسْوَدُ، واحِدَتُها غَرّاءُ: وجمع أَغَرّ، وهو الأَبْيَضُ. (مُثَلَّث ابن السِّيد/الغُرر/الصّحاح/الإكمال).
طائرٌ طويلُ السّاق من طُيورِ الماءِ أَسْوَدُ الجِسْمِ، أَبْيَضُ الرَّأسِ.　　(الوجيز)

الغرة بالضَّمّ. عَلامة بَيْضاءُ على وَجْهِ الفَرَسِ أو البَقَرَةِ أو أيّ حيوان آخَرَ. قال ابنُ سِيدَه: وعندي أنَّ الغُرَّةَ نَفْسُ القَدْرِ الذي يَشْغَلُهُ البَياضُ من الوَجْهِ، لا أنَّه البَياضُ.
ـ وفي (مقاييس اللّغة): ـ (البَياضُ، وكلّ أبيض أَغَرّ).
ـ قال الأعشى:
غَرّاءُ فَرْعاءُ مَصْقولٌ عَوارِضُها
تَمْشي الهُوَينا، كما يَمْشي الوَجى الوَحِلُ
(غَرّاء: بَيْضاءُ حَسَنَةٌ)　　(المُعلَّقات العَشْر ص٣١٤)

ـ وقال سلامة بن جَندَل:

تُجْري السِّواكُ على غُرٍّ مُفَلَّجَةٍ
لم يَغْزُها دَنَسٌ تحتَ الجَلابيبِ

(اَلثَّنايا الغُرّ: البَيْضاء..) (المُفضَّليّات ص ١٢٠)

اَلغُرْغُرَةُ بالضَّمّ. بَياض في الجَبْهة. ذَكره (القاموس). وفي (التاج) في جَبْهة الفَرَس. وفَرَس أَغَرّ وغَرّاء.

اَلغُـرَيْـرُ حَيـوانٌ بيـن الكَلْـب والسِّنَّـور، مـن فصيلـة السَّرعوبيّات ورُتبة اللّواحِم، قصيرُ القوائِم أغبَرُ اللَّونِ، وقيل في المَثَل: أَسْمَنُ من غُرَيْر، ويُسمّونه أيضًا (اليَغَرّ) و(الغُرْغور). (المُنجد)

وفيما يلي نَصّ ما ورَد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف) غُرَير وغُرَيراء: Badger حيوان لاحِم (Garnivorous) من فصيلة السَّراعيب Mustelidae، بين الكلب والسِّنَّور، أغْبَرُ اللَّونِ، أسْوَدُ القوائم قصيرها، أبْيَضُ الوَجْهِ، وعلى جانِبَي وَجْهِهِ جُدَّتان سَوْداوان. مَوطِنُهُ أوربّة وجَنوب آسية من الأناضول وسواحل الشام إلى غَرْب إيران، ولا وُجودَ له في أفريقية وجزيرة العَرَب. وهو الحيوانُ الذي يُصنَع من شَعَره شَعريّات للحِلاقة من أجوَدِ الأصناف. وليس هٰذا الحيوان عَناقَ الأرض. فعَناقُ الأرضِ حيوانٌ آخَرُ من فَصيلَةِ السِّنَّور).

أغْرِبَةُ العَرَبِ سُودانُهُم.

اَلتَّغرَب بالتَّحريك الزَّرَق في عَيْنِ الفَرَسِ. (القاموس)

اَلتَّغْريبُ أن يَأتيَ ببَنينَ بِيضٍ وبَنينَ سُودٍ ضِدّ. (القاموس/ التاج)

غُراب طائِرٌ أسْوَدُ يتَشاءَمون به، من فصيلَة الغُرابيّات، منه أنواعٌ: الغُرابُ الأسْوَد، والأبْقَع والزاغ، يُضْرَبُ به المَثَلُ في السَّوادِ.

ـ اَلغُرابُ الأعْصَمُ: أو الزُّمَّتُ: Chough غُرابٌ صَغيرٌ أسْوَدُ الريشِ أحْمَرُ الرِّجْلين. (المَورِد)

وفيما يلي نَصّ ما ورَد عن (الغُرابِ) في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): غُرابٌ أعْصَمُ:

غُرابٌ صغير أسْوَد، أحْمَرُ الرِّجْلين، يكونُ في صُرود الجبالِ.

غُرابٌ أعْصَمُ لُبنانيّ:

غُراب أسوَد صغير، أحمر الرِّجْلين، أصفرُ المِنقار، مَوطِنه صُرود لبنان وجبل الشَّيخ. غُراب أعصَم أوروبّيّ: غُراب أسْوَد صغير، أحْمَر الرِّجْلين والمِنقارِ، مَوطِنه صُرود الجبال في أوروبّا وكريت والأناضول والحَبَشة، وربّما صُرود اليَمن وإيران، ولا وُجودَ له في قُبرس والشام وفِلَسطين.

وللمعلوف في المُقتطَف ٣٦ :١٧٧: والغُرابُ الأعْصَم، وَصْفُهُ مُضْطَرِبٌ في الدَّميَريّ وكُتُب اللُّغة. قال الفَيروز أبادي: «الغُرابُ الأعْصَمُ الأحْمَرُ الرِّجْلين والمِنقارِ، أو في جَناحه ريشةٌ بَيْضاء». وجاء في حَياة الحيوان في باب الغُراب، أنّ الغُرابَ الأعْصَمَ عزيزُ الوُجودِ. قالتِ العَربُ: أعَزّ من الغُرابِ الأعْصَمِ، أي الأحْمَر المِنقار والرِّجْلين. وفي ذٰلك حديث طويل ذَكره الدَّميَريّ وغَيْره، واختَلفوا في وَصْف الغُراب الأعصَم. فمنهم مَن قال: الأبْيَض الرِّجْلين، لأنّ الأعْصم من الوُعولِ والخيلِ، ما كان في رجْليه بَياضٌ؛ ومنهم مَن قال: الغُرابُ الأعْصَم الذي في جَناحِهِ ريشةٌ بَيْضاء؛ ومنهم مَن قال خِلاف ذٰلك. وسَبب اختلافهم تفسير قول العَرَب: أعَزّ من الغُرابِ الأعصَم. ولا أعرف غُرابًا أبْيَض الرِّجْلين أو في جَناحِهِ ريشةٌ بَيْضاء. فقولهم: أعَزّ من الغُرابِ الأعْصَم، يُفهَم منه أنّ هٰذا الغُراب عزيزُ الوُجودِ في بلادهم. والطائر المُسمّى Chough قليل الوُجود في بلادِ العَرَب، لا يُرى إلّا في الجبال العالية، فيَصعب الوُصولُ إليه. لذٰلك قالوا: أعزّ من الغُرابِ الأعْصَمِ. انتهى كلام المُؤلِّف.

وللأب أنَستاس استدراك على ما كَتبه المعلوف، نُشِر في المُقتطَف ٣٩ :٤٨٨ قال: ممّا جاء مُوافِقًا لوَصْف الغُراب الأعصَم الزُّمَّت. قال في تاج العروس في مادّة زَمَتَ: اَلزُّمَّت طائرٌ أسْوَدُ أحْمَرُ الرِّجْلينِ والمِنقارِ يكون في الشَّمسِ ألوانًا دون الغُداف شيئًا، وتَدعوه العامّة أبا قَلمون. ومِثله في اللِّسان. وقال مُحمّد عارف الواقف على طَبْع التاج: زُمَّت بضَمّ الأوّل وفَتْح الميم المُشدَّدة، طائرٌ يُوجَد في «إيلاول» جَبل من جبال الهِند، (لعلّه حَملايا). نَقله عاصِم من المُفرَدات. وقال في البُرهان القاطِع (١ :١٠٩) بَعْد ذِكْره عِدّة مَعانٍ لِكَلمة بوقَلمون ما هٰذا تعريبه... وبوقَلمون على ما سمعنا اسم طائر يكونُ في جبل».

ـ قال عَلقَمة بن عَبده:

ومَن تَعَرَّضَ للغِرْبانِ يَزْجُرُها
على سَلامتِهِ لا بُدَّ مَشْؤومُ

(المُفضَّليّات ص ٤٠١)

اَلغِربيبُ بالكسر.

ـ في (مقاييس اللُّغة): الغِربيبُ: الأسْوَدُ.

ـ ضَرْبٌ من العِنَب بالطّائف، شَديدُ السَّوادِ، وهو من أَجْوَدِ العِنَبِ وأرقِّهِ وأشَدِّهِ سَوادًا. قال صاحب (التاج): (وفي الحديث إنّ الله يَبْغَضُ الشَّيْخَ الغِربيبَ)، هو الشَّديدُ السَّوادِ، أراد الذي لا يَشيبُ. وفي (التاج) قيل: أراد الذي يُسَوِّدُ شَيْبَهُ بالخِضاب.

ـ يُقال: أَسْوَدُ غِربيبٌ: أيْ حالِكٌ شَديدُ السَّوادِ.

ـ وفي (التاج): وأمّا إذا قلتَ (غَرابيبُ سودٌ)، فإنّ السُّودَ بَدَلٌ من غَرابيب، لأنّ تَوكيدَ الألوانِ لا يَتَقدّمُ. وهو عِبارَة (ابن مَنْظور). قال (شَيْخُنا) نَقْلًا عن (السُّهَيليّ): وظاهِرُهُ أنّ توكيدَ غيرِ الألوانِ لا يتقدّمُ، ولا قائل به من أَهْلِ العَربيّة. وقال (الهرويّ): ومن الجِبالِ غَرابيبُ سودٌ وهي الجُدَدُ ذَواتُ الصُّخورِ السودِ.

ـ وفي (الوجيز)، (الغِربيبُ): الشَّديدُ السَّوادِ، ويُؤَكَّدُ به فيُقالُ: أَسْوَدُ غِربيب.

ـ وفي (المُنجد)، (الغِربيبُ): الأسْوَدُ الحالِكُ، وأكْثَرُ ما يَجيءُ تأكيدًا فيُقالُ: أَسْوَدُ غِربيب.

ـ قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ الجِبالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُها، وغَرابيبُ سودٌ﴾ (فاطر آية ٢٧)

ـ قال مُتَمِّم بن نُوَيرة:

جَفْنٌ من الغِربيبِ خالِصُ لَوْنِهِ
كَدَمِ الذَّبيحِ إذا يُشَنُّ مُشَعْشَعُ

(اَلغِربيبُ: الأَسْوَدُ، أي خَمْرٌ من العِنَبِ الأَسْوَدِ)
(المُفضَّليّات ص ٥٢)

ـ وقال مُزَرِّد بن ضِرار الذُّبيانيّ:

مَعاهِدُ تَرْعى بَيْنَها كلُّ رَعْلَةٍ
غَرابيبُ كالهِنْدِ الحَوافي الحَوافِدِ

(غَرابيبُ: شَديدَةُ السَّوادِ) (المُفضَّليّات ص ٧٦)

اَلغَرْبيُّ صِبْغ أَحْمَرُ. نقلهُ الصاغاني فيما ذَكره (التاج).
(ويُنظَر: مقاييس اللّغة / القاموس / التاج)

اَلمُغْرَبُ بفَتْح الراء مع ضمّ الميم: كُلُّ شَيءٍ أَبْيَض، أو ما ابْيَضَّتْ أشْفارُهُ من كُلِّ شَيْءٍ.

ـ قال مُعاوية الضَّبّيّ:

فَهٰذا مَكاني أو أرى القارَ مُغْرَبًا
وحتّى أرى صُمَّ الجِبالِ تَكَلَّمُ

(ومَعناه أنّه وقع في مكان لا يَرضاه وليس له مَنجًى إلّا أن يصير القار أبيَض، وهو شِبه الزِّفت، أو تُكلّمه الجبال، وهٰذا ما لا يكون ولا يَصحّ وُجودُه عادةً).

ـ اَلصُّبْحُ لبَياضِهِ.

ـ اَلأَبْيَضُ الأَشْفارِ من كُلِّ شَيءٍ.

ـ ما كلّ شيء منه أبْيَض وهو أَقْبَحُ البَياضِ. وفي (الصّحاح)، (المُغْرَبُ): ما ابْيَضَّ أَشْفارُهُ من كُلِّ شيءٍ.

ـ قال الشاعر:

شريحان من لونين خِلطانِ منهما
سَوادٌ ومنه واضحُ اللَّونِ مُغْرَبُ

(وعن ابن الأعرابيّ) (الغُرْبَةُ) بَياضٌ صِرْفٌ. (والمُغْرَب) من الإبل، الذي تَبْيَضّ، ويقال: عين مُغْرَبَةٌ أي زَرْقاءُ بَيْضاءُ الأشْفارِ والمَحاجِرِ، فإذا ابْيَضَّتِ الحَدَقَةُ فهو أشَدّ الأغراب).

ـ قال سُوَيد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:

ويُزَجّيها على إبْطائها
مُغْرَبُ اللَّوْنِ إذا اللَّوْنُ انْقَشَعْ

(اَلمُغْرَب: بفتحِ الرّاء: الأَبْيَضُ، يَعْني بَياضَ الصُّبْحِ).
(المُفضَّليّات ص ١٩٢ / ١٩٧)

اَلغَرْدينيا شجرةٌ من فصيلة الفُوِّيّات، أوراقُهُ دائمَةُ الخُضْرَة، وزهورُهُ بَيْضاءُ أَوْ صَفْراءُ مُتفرِّقَةٌ طَيِّبَةُ الرائحَةِ. (المَورِد / المُنجِد)

غِريزلي Grizzli ou Grizzly دُبٌّ شَرِس رَماديّ اللَّونِ.
(المَنهَل)

الإغريضُ والغَريضُ الطَّلْعُ: ويقال: كُلُّ أَبْيَضَ طَرِيٍّ.
اَلجمع: أَغاريضُ. (الصّحاح / المُنجِد)

غُرْفَةٌ سَوْداءُ قاتِمَةٌ بلا نَوافِذَ توضَعُ فيها الأمتِعَةُ العَتيقَةُ.
(المَنهَل)

الغِرْقيء والغِرْقِل بالكسر.

ـ القِشرة المُلتصِقةُ ببَياض البَيْضِ.

ـ بَياضُ البَيْضِ الذي يُؤكَلُ. (التاج / المُنجِد)

غَرْقَد بَياضُ البَيْضِ فَوْقَ المُحّ. (المَنهَل)

اَلغَراميل هِضابٌ حُمْرٌ. نقله الصاغاني. هٰكذا ذَكر (التاج) (القاموس)

اَلغُرْنوقُ والغِرْنيق والغُرْنَيْق والغُرانِق، اَلجمع: (غَرانِق) و(غَرانيق) و(غَرانِقَة).

ـ طائرٌ مائيّ أَسْوَدُ، وقيل: أَبْيَض. هٰكذا ورَد في (القاموس) وفي (التاج) عن أبي عُمَر، وخَصّه ابنُ الأنباريّ بالذُّكور منها، (كالغُرْنَيْق): بالضَّمّ مع فتح النون، وأنشد (الجَوهريّ) لأبي ذُؤَيب الهُذَليّ يَصف غَوّاصًا:

أجار إليها لُجَّةً بَعْد لُجَةٍ
أَزَلُّ كغُرْنَيْقِ الضُّحول عَموجُ

وقال (ابنُ الأنباريّ): (الغَرانيق)، الذُّكور من الطَّير، واحِدُها: غُرْنوقٌ وغِرْنيق، قال أبو خِيْرة: سُمّي به لبَياضِه.

- اَلشابُّ الأبيَضُ الناعِمُ، الحَسَن الشَّعَرِ الجَميلُ. أَوْرَدَهُ (ابن جِنّي) و(الجَوهريّ) و(الفَيروزأبادي) وذَكره عنهم (الزَّبيديّ) و(المُنجِد)

- يقال: شابٌّ غُرانِق وصَبِيَّةٌ غُرانِق وغُرانِقَةٌ.

- أنشد شَمِر:

قَلى الفتاةَ مَفارِقُ الغِرناقِ

- وقال آخر:

إذ أَنْتَ غِرْناقُ الشَّباب مَيّالْ
ذو دَأْيَتَيْنِ يَنْفُجانِ السِّرْبالْ

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج)

اَلغُرنوقيّ جنس زهر من فصيلة الغُرنوقيّات، مَهْدُه الأصليّ أفريقيا الجَنوبيّة، أزهارُهُ جميلةٌ ومُختلِفةُ الألوانِ. (المُنجد)

غَسَقَ الجُرحُ غَسَقانًا: سالَ منهُ ماءٌ أصفَرُ. (القاموس)

اَلغاسِقُ الأَسْوَدُ من الحَيّاتِ.

- وفي (التاج): القَمر إذا كُسِف فاسْوَدّ، وبه فُسِّرَتِ الآيةُ في قوله تعالى: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (الفَلَق آية/ ٣)

اَلغَسَمُ السَّوادُ، عن كُراع. وقال النَّضر: هو اختلاطُ الظُّلمَةِ.

وأنشد لساعدة الهُذَليّ:

فظَلَّ يَرْقُبُهُ حتّى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ العِشاءِ بأسْدافٍ من الغَسَمِ

(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلأَغْشى المُؤنَّث: غَشْواءُ.

- من الخيلِ وغَيْرِها: ما ابْيَضّ رأسُهُ دونَ جَسَدِهِ.

عَنـزٌ غَشْـواءُ بَيِّنَـةُ الغَشـا

(الصِّحاح/ المُنجد)

اَلغِشُّ سَوادُ القَلْبِ. (المُنجد)

اَلغَضْبُ اَلشَّديدُ الحُمْرَةِ، أو الأَحْمَرُ من كُلِّ شيءٍ، الغليظُ، ويُقال: أحْمَر غَضْبٌ.

(الصِّحاح/ القاموس/ العروس)

اَلغَضارةٌ خَزَفٌ أخْضَرُ يُحمَلُ لدَفْع العَين. (المُنجد)

الغَضْراءُ اَلطينَةُ العَلِكَةُ الخَضْراءُ.

- يقال: أنبط فلانٌ بئرَهُ في غَضْراءَ.

(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ المُنجد)

اَلغَضْرمُ ما تَشقَّقَ من قُلاعِ الطينِ الأحْمَرِ.

(القاموس/ التاج)

اَلأَغْضَفُ من اللَّيالي: اَلمُظْلِمُ. لَيْلٌ أَغْضَفُ: أي أَسْوَدُ يَغْشى بظَلامِهِ.

- قال ذو الرُّمّة:

في ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعو هامَهُ البومُ

الغَضَفُ اَلقطا الجونُ، وهٰذا على التَّشبيهِ باللَّيْلِ وسَواده، ذَكره (مقاييس اللُّغة)

(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج)

اَلغَطيس يُقال: أَسْوَدُ غَطيس: بالغُ السَّوادِ. (الوجيز)

اَلغُفْلُ اَلوَرَقَةُ الغُفْلُ: وَرَقَةٌ بَيْضاءُ في أوّلِ الكِتاب أوْ آخِرِهِ. (المَورد)

اَلغَلْفَقُ اَلخُضْرَةُ على رَأْسِ الماءِ. (الصِّحاح)

اَلغَلْقَةُ رَجُل أو جَمل غَلْقٌ بالفتح، كبير عَجِف أو أحمر. (القاموس)

اَلغَمامَةُ البَيْضاءُ (القاموس/ التاج)

- في ابن ماجة/ إقامة/١٥٤:

«وأبيَضُ يُستسقى الغَمامُ بوجهِهِ».

وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/١/٧/٢/٩٣.

- وفيه أيضًا/ صيام/٤٨:

«ودَعْوة المَظلوم يرفعها الله دون، فَوق الغَمام، تُحمَل على، فوق الغَمام».

وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ جَنّة/٢/ دَعَوات/ ١٢٨، وأحمد بن حَنبَل/٢/٣٠٥/٤٤٥.

- وفي داود أقضِية/٢٧:

«وظَلَّل عليكم الغَمامُ».

- وفيه أيضًا/ صَوم/٧:

«فإن حالَ دُونه غَمامَةٌ».

- وفي التِّرمِذيّ/ مَناقب/٣:

وعليه غَمامَةٌ تُظِلّه...»
ـ وفيه أيضًا / ثَواب القرآن / ٦ :
« فنَظر فإذا مِثْل الغَمامَةِ أو السَّحابَةِ » .
ـ وفي مُسلِم / مُسافِرين / ٢٥٢ / ٢٥٣ :
« كأنّهما غَمامتان أو (كأنّهما) غيابتان أو ظلّتان » .
وكذٰلك في الدارميّ / فضائل القرآن / ١٥ ، أحمد بن حنبل / ١ / ١٨٣ / ٥ / ٢٤٩ / ٢٥١ / ٢٥٥ / ٢٥٧ / ٣٢٨ / ٣٥٢ / ٣٦١ .
ـ وفي التِّرمِذيّ / ثَواب القرآن / ٥ :
« أو كأنّها غَمامتان سَوداوان » .

اَلأَغْمادُ مُفردها : غِمْد : اَلأجنحةُ العُليا عند بعض الحَشَرات مِثْل : الدودة البَيْضاء . (المُنجِد)

مُغْمَدُ المِنْقارِ طائِرٌ بَحْريٌّ أَبْيَضُ .

اَلغَميرُ نباتٌ أَخْضَرُ قد غَمَرَه اليَبيسُ .
ـ قال زُهَير يَصف وحشًا :
ثلاثٌ كأَقْواسِ السَّراء وناشِطٌ
قد اخْضَرَّ من لَسن الغَمير جَحافِلُه
(مقاييس اللُّغة / الصِّحاح)
ـ وقال مُزرِّد بن ضِرار الذُّبيانيّ :
أطاعَ له لَسنُ الغَميرِ بِتَلْعَةٍ 		حِمارًا يُراعي أُمَّهُ غَيْرَ سافِدِ
(اَلغَميرُ : النَّباتُ الأَخْضَرُ) . 		(المُفضَّليّات ص ٨١)

اَلغامِقُ من الأَلوانِ : المائِلُ إلى السَّوادِ .
(الوجيز / المَورِد)

اَلغِناجُ دُخان الشحم تجعلُهُ الواشِمَةُ على خُضْرَتِها لتَسوَدّ .
(المُنجِد)

اَلغَنافَلْيون نَباتٌ من فَصيلَةِ المُرَكَّبات ، له أَزْهارٌ صَفْراءُ أَوْ بَيْضاءُ يُضَفِّرونَ منها أَكاليلَ لوَضْعِها على القُبور .
(المُنجِد)

اَلغَيْهَبُ اَلشَّديدُ السَّواد من الخَيْل . فَرَسٌ أَدْهَمُ غَيْهَبُ : إذا اشْتَدَّ سَوادُهُ . (الصحاح)
ـ في اللَّيل : تقول : أَحْسَنُ من بَياضِ الكَوْكَبِ في سَوادِ الغَيْهَبِ .
ـ وعن اللَّيث ، (الغَيْهَبُ) ، شِدَّةُ سَوادِ اللَّيْلِ والجَمَلِ ونَحْوِه ، يُقال جَمَلٌ غَيْهَبُ : مُظْلِمُ السَّوادِ ، قالَ امرؤُ القيس :
تَلافَيْتُها والبومُ يَدْعو بها الصَّدَى
وقد لَبِسَت أَقراطها ثِنْيَ غَيْهَبِ

ـ وعن (اللِّحياني) ، أَسْوَدُ غَيْهَبُ وغَيْهَمُ ، وعن (شَمِر) ، الغَيْهَبُ من الرِّجالِ ، الأَسْوَدُ . شُبِّهَ بغَيْهب اللَّيْل . وأَسْوَدُ غَيْهَبُ ، شَديدُ السَّوادِ ، ولَيْلٌ غَيْهَبُ ، مُظْلِمٌ ، وفَرَسٌ أَدْهَمُ غَيْهَبُ ، إذا اشْتَدَّ سَوادُهُ .
ـ وفي كتاب (الخَيْل) (لأبي عُبَيد) ، أَشَدُّ الخَيْلِ دُهْمَةً ، الأَدْهَمُ .
ـ (الغَيْهَبِيُّ) ، وهو أَشَدُّ الخَيْلِ سَوادًا ، والأُنثى غَيْهَبَةٌ والجَمْعُ غَياهِب .
ـ قال الدَّجوجيّ : دونَ الغَيْهَب في السَّوادِ ، وهو صافي لَوْنِ السَّوادِ .
(يُنظَر : مقاييس اللُّغة / الصِّحاح / الإكمال / اللِّسان / القاموس / التاج / المُنجِد / الوجيز)
ـ قال مُرَّة بن هَمّام :
وكأنّها بلِوَى مُلَيْحَةَ خاضِبٌ 		شَقّاءُ نِقْنِقَةٌ تُباري غَيْهَبا
(غَيْهَب : الأَسْوَدُ) . 		(المُفَضَّليّات ص ٣٠٣)

تَغَوَّلَت المَرْأَةُ : تَلَوَّنَتْ .

اَلغول اَلجمع : أَغْوال . ما يَتَلَوَّنُ أَلْوانًا من السَّحَرَةِ والجِنّ .
(المُنجِد)

اَلغَيَرْديا نبات من فصيلة المُرَكَّباتِ ، زُهورُهُ عريضَةٌ ، وتُسَيْناته بُرْتُقاليَّةُ اللَّونِ وقِرْمِزيّته عند مَنشأها ، يُزرَعُ أغلبَ الأحيانِ في الحدائق . (المُنجِد)

اَلغَيْطَلَةُ غَيْطَلَةُ اللَّيْلِ : اِلْتِجاجُ سَوادِهِ . (الصِّحاح)

غاق وغاقة Cormorant, Phalaocorox قاق وقاق الماء .
طائِرٌ أَسْوَدُ من طُيورِ الماءِ ، يَصيدُ السَّمكَ ويأكُلُه أكلًا ذَريعًا ، اسمُهُ المَشهورُ في مِصْرَ والسودان عَقَق . لٰكنّهم يقولون أحيانًا : غُرابُ الماءِ وغُرابُ البحرِ وقاقُ الماء .
والغاقُ والغاقَةُ في الدَّميريّ ، « نَوعٌ من طيرِ الماءِ معروفٌ مشهورٌ » . وفي (التاج) ، « طائر مائيّ كالغاقة . نقله اللَّيث . ويقال : صَوْت الغاق ، وهو الغُرابُ . قال ابنُ سِيْده : وربَّما سُمِّي الغُرابُ به لصوتِهِ » . وفي التاج أيضًا : « القاقُ طائر مائيّ طويلُ العُنُق » . وذَكر أرسطو الغُراب وهٰذا الطائر المائيّ باسْم واحِد Korax ، أي كما جاء في كُتُب اللُّغة العَرَبيّة . ومن أسماء المائيّ منهما في مِصْر غُراب البحر وقاق الماء كما تَقَدَّم . أمّا اسمه العِلميّ فمَعناه الغُراب الأَقرع ، واسمه الإنجليزيّ والفَرنسيّ مأخوذ من لَفْظَتين مَعناهما غُراب البحر . (مُعجَم الحيوان / المُنجِد)

اَلأَغْيَنُ المُؤنَّث : غَيْناءُ . اَلجَمْعُ : غِين . من الشَّجَرِ والنَّباتِ : الأَخْضَرُ .

باب الفاء

اَلفِتاقُ أصلُ الليفِ الأبيَض. (المُنجِد)

اَلفَتين اَلجمع: فُتُن. الأرض الحَرَّة السَّوداء كَأنّ حِجارتَها مُحْرَقَة. (المُنجِد)

اَلفَتيَّةُ جنس زَهر سَنويّ جميل من فصيلَة المُركَّبات، لَونُهُ أبيَضُ أو بَنَفسجيّ يُزرَع غالبًا في الحدائِقِ. (المُنجِد)

الفَجْرُ حُمْرَةُ الشَّمْسِ في سَوادِ اللَّيْلِ. (القاموس/ التاج)

فَحُمَ فُحومًا، وفُحومَةً بالضَّمّ: اِسْوَدَّ. وهو الأسوَدُ الحَسَنُ.

- قال الشاعر:

مُبتَلَّةٌ هَيفاءُ رَوْدٌ شَبابُها   لها مُقْلَتا ريمٍ وأسوَدُ فاحِمُ.

(القاموس/ التاج)

فَحَّمَ وَجْهَهُ: إذا سَوَّدَهُ. (مقاييس اللُّغة)

- الشَّيْءَ: سَوَّدَهُ. (المُنجِد)

اَلفاحِمُ اَلشَّديدُ السَّوادِ. اَلأسوَدُ بَيِّنُ الفُحومَةِ ويُبالَغُ فيه فيُقال: أسْوَدُ فاحِمٌ وشَعَرٌ مُخَيَّم أسْوَدُ.

- قال امرُؤ القيس:

وفَرْعٍ يَزينُ المَتْنَ أسْوَدَ فاحِمٍ

أثيثٍ كقِنْوِ النَّخلةِ المُتَعَثْكِلِ

(المُعلَّقات العَشر ص ٥٢)

- وقال المُرقِّش الأصغر:

ألا حَبَّذا وَجْهٌ تُرينا بَياضَهُ

ومُنْسَدِلاتٍ كالمَثاني فَواحِما

(اَلفَواحِمُ: السودُ) (المُفضَّليّات ص ٢٤٥)

الفحَم من اللَّيل أوَّلُهُ وأشَدّ سَوادِه. أي سَوادُ أوَّلِهِ وأشَدُّه سَوادًا. سُمّيت بذلك لحرّها، لأنّ أوّل اللَّيل أحَرّ من آخِره. قال صاحب (التاج) وفيه الحديث: «ضُمّوا فواشيكُم حتّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العَشاءِ»، أي شِدَّةُ سَوادِ اللَّيْلِ وظُلْمَتِهِ.

الفحْمُ مادّةٌ سَوْداءُ ذات مَسامّ.

الفحْمُ الحَجَريّ مَعدِنٌ أسْوَدُ بَرّاقٌ أو ضارِبٌ إلى السَّوادِ.

فَحْمَةُ اللَّيْلِ أشدّ سَوادِهِ.

اَلفَحيم اَلأسْوَدُ.

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

فَدَّنَ الثَّوبَ: صَبَغَهُ بالفَدَنِ.

اَلفَدَنُ صِبغٌ أحْمَرُ. اَلجمع: أفْدان. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلفُدّان بالضَّمّ. البَياضُ. (القاموس)

اَلفَرْفار شجر صَبور على النّارِ، أسْوَدُ كالآبنوس، طَيّب الرائحة، تُتَّخَذُ منه القِصاع. (المُنجِد)

فُرْفُر وفُرفور فَرخة سُلطانيّة. طائر من طُيور الماء كالدَّجاجة، جميل المنظر، أُرْجُوانيّ اللَّونِ، يُعرَفُ منه أنواع، أحدُها عِراقيّ يُقال له البُرهان، واثنان في مِصْر يقال لواحد منهما الفُرفُر والفَرفور وللآخَر الفَرْخة السُّلطانيّة أي الدَّجاجَة السُّلطانيّة. (مُعجَم الحيوان)

فُرْفُريَّة داء يَتّسِم ببُقَعٍ حَمْراءَ على الجِلدِ أو ضارِبة إلى

اللَّون الأرجُوانيّ. (المَورِد/المَنهَل)

اَلفرفير نوع من الألوان: وهو أحمرُ قانئ جدًّا.
ـ يقال: جَوهرٌ فِرفيريّ. (الوجيز)

اَلفَرَسُ تَمْرٌ أَسْوَدُ. (إكمال الإعلام)
ـ قال صاحب (التاج) عن ابن الأعرابيّ: (الفَراس) كسَحاب، تمرٌ أَسْوَدُ وليس بالشّهريز. وأنشد:
إذا أكلوا الفَراسَ رأيتَ شامًا
على الأنثالِ منهم والغيوبِ
(الأنثال: التِّلال وفَرَس دام على أكله).

الفِرس تُراب أبيَضُ يُبْسَطُ على السُّطوح ويُحْدَل فيُتّقى به تَحلُّب مياه المطر إلى المَنازل (عامّيّة). (المُنجِد)

اَلفَراشُ عِرْقانِ أَخْضَرانِ تَحْتَ اللِّسانِ.

فَراشةُ تِرْويلوس Troilus butterfly فَراشةٌ أميركيّة ضَخْمَةٌ سَوْداءُ مُنَقَّطَةُ الأَجْنِحَةِ باللَّوْنَين الأَصْفَرِ والأَزْرَقِ. (المَورِد)

اَلفِرْصادُ صِبْغٌ أَحْمَرُ. (المُنجِد)
ـ قال الأسوَد بن يَعفر النَّهشليّ:
يَسْعَى بها ذو تَوْمَتَيْن مُشَمِّرٌ قَنَأَتْ أَنامِلُهُ من الفِرْصادِ
(اَلفِرْصادُ: التوتُ، يُريد أنّ ما في يَدَيْهِ من شِدّة الحُمْرَةِ لمُعالَجَةِ الخَمْرِ يُشْبِهُ حُمْرَةَ الفِرْصادِ)
(المُفضَّليّات ص٢١٨)

اَلفُرْقُبيَّة هي ثيابٌ بيضٌ من كَتّان. (مقاييس اللُّغة)

فَرْموت نَبيذٌ أَبْيَضُ مُعَطَّر. (المَنهَل)

فِرْنَب جنسُ حيواناتٍ لَبونَةٍ قاضِمَةٍ مُرَقَّطَةٍ بالأَسْوَدِ كريهَةِ الرائِحَةِ. (المَنهَل)

أبو فَرْوَة نوع من البَطِّ أَحْمَرُ الرَّأْسِ والعُنُق، وفي أَسْفَلِ عُنُقِه طَوقٌ أَسْوَدُ، وسائِرُهُ أَمْغَرُ أي ضارِبٌ إلى الحُمْرَةِ.
(مُعجَم الحيوان)

اَلفازِر نَمْلٌ أَسْوَدُ فيه حُمْرَةٌ. (المُنجِد)

اَلفُسْتُق شجرةٌ مُثمِرةٌ، لثَمرها لُبٌّ مائل إلى الخُضْرَة.

اَلفُسْتُقِيّ ما كانَ بلونِ الفُسْتُق، ذو خُضْرَةٍ تُشْبِهُ لَوْنَ ثَمَرَةِ الفُسْتُق ويُقال عليه (البَرْستيج).
(المُنجِد / الوجيز / المَورِد)

اَلفَياشِل آكامٌ حُمْرٌ. قاله (القاموس) وزاد (التاج)، حَوْلَ ماءِ بَني حُصَيْن.

اَلفُصْفور جِسْم بَسيط منه الأبيَضُ، وهو سامّ وسريعُ الالتِهاب، ومنه الأحْمَرُ وهو عَكْسُ ذلك. والفُصْفور ضَروريّ للحياة وهو يدخل في تركيبِ العِظام. له مُرَكَّبات يُستعمَل بعضُها كأَسْمِدَةٍ. (المُنجِد)

فَصيلَةُ البَلَم سَمك صغار تُملَّح، فإذا مُلِّحَت سُمِّيت صيرًا ولا يُقال فَصيلَةُ الصير. يشمل أسماكًا أُخرى من صِغارِ السَّمَكِ ومنها: فَصيلَةُ بَناتِ يَوْمِها أَوْ بَناتِ اليَوْمِ: هي فصيلةٌ من رُتبةِ عَصَبيَّةِ الأَجنِحَةِ. يُقال للواحدَةِ منها ابنُ يَوْمِهِ أو ابنَةُ اليَوْمِ. وهي دُوَيْبَّةٌ طويلةُ الجِسْمِ لَوْنُها إلى البَياضِ أو الصُّفْرةِ، أَجْنِحَتُها طويلة مُثلَّثة ومُرتفعة إلى فوق في وقت الراحةِ. يَنتهي مُؤخَّرها بخَيطينِ في الذُّكور وبثلاثةِ خُيوط في الإناث، وهي تُولَد عند أُفول الشَّمسِ وتموتُ عند شُروقِها. (عن لُغة العَرب بتَصرُّف ٢ :٩ وما بَعْدَها). (مُعجَم الحيوان)

فَصيلة الطَّرَستوج وهو سَمك بحريّ صغيرٌ، مُتوسِّطُ الحجمِ، صغيرُ الفَمِ، كبيرُ الحَراشِفِ، له عُثْنون مُزدوج، ولَحمُـهُ أَبْيَضُ لذيذُ الطَّعمِ جدًّا، وهو أفخرُ السَّمكِ في البحر المُتوسِّط، وأنواعه كثيرة، أشهرُها النَّوع المعروف في بيروت بسَمك السُّلطان إبراهيم وفي مِصْر بالبريونيّ أي ذي اللِّحية، وفي البحر الأحمر بأبي الذَّقْن والعَنبير. (مُعجَم الحيوان)

فِضّان مَزيج من النُّحاسِ والزِّنْك والنيكَل بلونِ الفِضَّةِ ـ فِضّيّ اللَّونِ. (المَنهَل)

اَلفِضَّةُ جَوهر ثمين أَبْيَضُ تُضْرَبُ منه النُّقودُ، وتُصنَع أنواعٌ من الحُليّ والأواني. (المُنجِد)
ـ وهناك: فِضَّةٌ مُذَهَّبَةٌ. (المَنهَل)

اَللَّونُ الفِضّيُّ ما كانَ بلونِ الفِضَّةِ.

اَلورق الفِضّيّ وَرَقٌ مَعدنيّ فِضّيّ اللَّون. (المَورِد)
ـ ومن الفِضّيّ اللَّونِ: فَرْخ السَّلْمو Smolt (المَورِد)

فَضِحَ فَضَحًا: كان أَبْيَضَ ولَيْسَ شَديدَ البَياضِ.

أَفْضَحَ النَّخْلُ: احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ ثَمَرُهُ. البُسْرُ: إذا بَدَتْ فيه حُمْرَةٌ.
ـ قال الشاعر أبو ذُؤَيب:
يا هل رَأيتَ حُمولَ الحَيِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإفْضاحُ

اَلأَفْضَحُ اَلأَبْيَضُ، وليسَ بالشَّديدِ البَياضِ.

ـ قال ابن مُقبِل:
فأضحى له جُلَبٌ بأكنافِ شُرْمَةٍ
أجَشُّ سِماكيٌّ من الوَبْلِ أفْضَحُ
(الصّحاح / القاموس / التاج)

في (مقاييس اللّغة) الأفْضَحُ: الأسَدُ، وكذلك البَعير: وذلك من فَضَحِ اللّونِ، وفيه أيضًا: تدلُّ على لونٍ غَيْرِ حَسَنٍ.

ـ قال بِشْر بن أبي حازم:
ورأَوْا عُقابَهُمُ المُدِلَّةَ أصبَحَتْ
نُبِذَتْ بأفْضَحَ ذي مَخالِبَ جَهْضَمِ
(بأفْضَحَ: يَعْني بأسَد فيها حُمْرَةٌ وبَياض. وفيه إشارةٌ إلى راية بني أسَد) (المُفضَّلِيّات ص٣٤٧)

الفضحَ غُبْرَةٌ في طُحْلَةٍ، (والطُّحْلَةُ: بالضَّمِّ، لَوْنٌ بَيْنَ الغُبْرَةِ والسَّوادِ ببَياضٍ قَليلٍ، وهو لَوْنٌ قَبيحٌ).
(مقاييس اللّغة)

اَلفُطْرُ الزّراعيّ نَبات من فصيلة الغاريقونيّات، لونُهُ أبْيَضُ إلى السُّمْرَةِ، وطيِّبُ الرائِحَة يُزرَع في المَفاطِر ويؤكَلُ. (المُنجد)

اَلفاغِرَةُ الأميركيّةُ Preckly ask نباتٌ ذو زَهر مُصفَرّ.
(المَورد)

فَقَدُ الليكوس سائل أبيضُ يَتكوّن من عَصيرِ الأطعِمةِ المهضومةِ. (المَنهَل)

فَقَعَ فَقْعًا وفُقوعًا لونُهُ: كانَ صافِيًا خالِصًا أو اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ.

فَقِعَ فَقَعًا: اِشْتَدّ لَوْنُهُ، وأكثَرُ استعمالِهِ لِلَّونِ الأصْفَرِ. اِحْمَرّ.

ـ قال صاحب (التاج) وقد فَقِعَ كَفَرِحَ: اِحمرّ لونُهُ.

فَقَّعَ الأديمَ: حَمَّرَهُ.

تَفاقَعَتْ عَيْناهُ: اِبْيَضّتا.

اَلأفْقَعُ اَلمُؤنّث: فَقْعاءُ. اَلجمع: فُقْع، اَلشَّديدُ البَياضِ.

اَلفاقِعُ اَلخالِصُ الصّافي من الألْوانِ. والمشهور أنَّهُ صِفَةٌ للأصْفَرِ. كُلُّ ناصِعِ اللّونِ (فاقِعٌ) أحْمَرُ فاقِعٌ. أو كُلُّ ناصِعِ اللّونِ (فاقِعٌ) من بَياض وغَيْرِهِ. عن (اللّحيانيّ) يُقال أصْفَرُ فاقِعٌ وأبْيَضُ ناصِعٌ وأحْمَرُ ناصِعٌ أيضًا وأحْمَرُ قانئٌ. قال لَبيد في الأصْفَرِ الفاقِع:
سَدِمٌ قديمٌ عَهْدُهُ بأنيسِه من بَيْنِ أصْفَرَ فاقِعٍ ودُفانِ

ـ وقال برج بن مُسهِر الطائيّ في الأحْمرِ الفاقِع:
تَراها في الإناءِ لَها حُمَيّا كُمَيتٌ مِثْلُ ما فَقِعَ الأديمُ

ـ يُقالُ أصْفَرُ (فاقِع) أو أحْمَرُ (فاقِع) و(فُقاعيّ) بالضَّمّ مُبالغَة.. أي شديدهما. قال (اللّحيانيّ): أصْفَرُ (فاقِع) و(فُقاعيّ)، وقال غَيْرُهُ: أحْمَرُ (فاقِع) و(فُقاعيّ) يَخلط حُمرَتَهُ بَياضٌ. وقيل هو الخالِصُ الحُمْرَةِ. ـ قال تعالى: ﴿بَقَرَةٌ صَفْراءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ أي شَديدُ الصُّفْرَةِ.
(البَقرة آية ٦٩) (التاج)

اَلفاقِعَةُ اَلجمع: فَواقِعُ. مُؤنَّث: الفاقِع.

فُقاعيّ لون (فُقاعيٌّ) شَديدُ الصِّبْغة. يقال: أبْيَضُ فُقاعيّ أي شَديدُ البَياضِ.

الفَقْعُ والفِقْعُ بالفتح والكسر: اَلجمع: أفْقُع وفُقوع وفِقْعَة: ـ اَلبَيْضاءُ الرِّخْوَةُ من الكَمْأةِ.

اَلفَقْعُ اَللّونُ خَلُصَتْ صُفْرَتُهُ.

فَقْع الذئب ضَرْب من الفُطْر كبير، كُرَويّ الشَّكل، أبْيَضُ ناصِل، منه أنواعٌ عديدَةٌ. سُمّي بذلك لأنّ غِلافَه يَنفخ عند أقَلِّ ضَغْطٍ فَيَخْرُجُ منه غُبار.

اَلفَقْعُ شِدَّةُ البَياضِ.

اَلفُقْعُ جمع (فَقيع): وهو الأبيضُ من الحَمامِ.

اَلفَقيعُ اَلواحِدة، فَقيعَةٌ. جِنْسٌ من الحَمامِ أبْيَضُ على التَّشبيه بالفَقْع. اَلرَّجُلُ الأحْمَرُ. وأبْيَضُ فِقِّيع كَسِكِّيت، شَديدُ البَياضُ، والفِقِّيعُ كَسِكِّيت أيضًا، الأبْيَضُ من الحَمامِ. و(الفَقيعُ) كأمير، الأحْمَرُ. نَقَلَه الأزهريّ عن الجاحِظ وأنشد:
فقيعٌ يَكادُ دَمُ الوَجنتينِ يُبادِرُ من وَجْهِـهِ الجلدَه

ـ ويقال للرَّجُل الأحْمَرِ الشَّديدِ الحُمْرةِ، الذي في حُمْرَتِهِ شَرَق من إغراب: (فُقاع بالضَّمّ كرُباع). وهو قَوْل ابن بَزرَج، أو بالفتح كَتّمان، وهو قول أبي زيد في نَوادره، أو كأمير، وهو قول الجاحظ كما نَقله الأزهريّ. وبكلّ ذلك رُوِي قول الشاعر الذي تَقدّم. (يُنظَر: التاج)

اَلمَفْقَعَة طائرٌ أسْوَدُ، أبْيَضُ أصْلِ الذَّنَبِ، يَنْقُرُ البَعيرَ.
(يُنظَر: مُثلَّث ابن السِّيد / الغُرر / مقاييس / اللّغة / ابن القَطّاع / الصّحاح / اللّسان / القاموس / التاج / المُنجد / الوجيز).

اَلفُلّ اَلواحِدَةُ: (فُلَّة)، نباتٌ من فصيلَةِ الزَّيتونيّات والقبيلة الياسَمينيّة، له زهر يُشبه الياسَمين، زكيّ الرائحةِ

نَقيّ البَياض، ويقال له أيضًا الياسَمين الزَّنْبَقيّ. (المُنجِد)

تَفَلْفَلَتْ حَلَماتُ الضَّرْعِ: اِسْوَدَّتْ. شَعَرُ الأَسْوَدِ: اِشْتَدَّتْ جُعودَتُهُ. (المُنجِد)

الفَلْفُل والفِلْفِل ثَمرة نباتٍ مُتسلِّق وهو نوعان: أَسْوَدُ وأَبْيَضُ. (الوجيز)

الفلفل الكاذب شجر جميل من فصيلة البُطْمِيّات، أوراقُهُ مُرَكَّبة خَضْراء، وثِماره عِنَبِيَّة حَمْراء، تُشبِه بمَظهرِها الفِلْفِل، مَهْدُها الأصليّ البيرو، ويُزرَع للتَّزيين في المَناطقِ الحارّة وبلادِ المُتوسِّط. (المُنجِد)

الفليفلة تصغير فِلْفِلَة، بَقلة عُشبيّة سَنويّة من فصيلة الباذِنجانيّات، مَهْدُها الأصليّ أميركا الجَنوبيّة، ثِمارُها جَوْفاءُ خَضْراءُ، أو حَمْراءُ عندَ النُّضج حَسب الأصنافِ، وهي تؤكَلُ خَضْراءَ وتُحْشَى وتُطْبَخ. منها نَوْعٌ يَحمل ثَمَرًا حِرّيفًا، ونوعٌ آخَر لا حَرافَة فيه.

الفَلافين Flavin صِبْغٌ أَصْفَرُ.

الفِلِزّ والفِلَزّ والفُلُزّ ضَرْبٌ من النُّحاس أَبْيَضُ تُجْعَلُ منه القُدورُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

الفَنَكُ [فارسيّ مُعرَّب] حيوانٌ صغيرٌ من فصيلة الكَلْبِيّاتِ شَبيهٌ بالثَّعْلَبِ، ناعِمُ الشَّعَرِ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ، كَبيرُ الأُذُنَيْنِ، حَسَنُ الصورةِ، من أسمائِهِ أبو طَوق. فَرْوته من أَحْسَنِ الفِراء، مَعروفٌ في مِصْرَ.
(المُنجِد/ مُعجَم الحيوان)

الفَهْدُ الجمع: فُهود وأَفْهُد. نَوْعٌ من السِّباعِ، قَوائِمُهُ أَطْوَلُ من قَوائِمِ النَّمِر، وهو مُنَقَّطٌ بنُقَطٍ سودٍ لا يَتكوَّنُ منها حَلَق كالنَّمِر، يُوصَف بكَثْرة النَّوم.

فوشيا Fuchsia شُجَيرةٌ من فصيلة الأَخدَريّات، مَهْدُها الأصليّ المَكسيك وزيلندا الجَديدة، ذات أزهار حَمْراء وأُرْجُوانيّة. (المُنجِد/ المَورِد)
- لون أُرْجُوانيّ ضاربٌ إلى الحُمْرة. (المَورِد)
- وفي (المَنهَل): جَنْبة مشهورةٌ بزَهرِها، تُعْرَف باسم نبات ألمانيّ Fuchsia.

الفوشين Fuchsine صِباغ أَحْمَر مُزْرَقّ. لون أَحْمَرُ ضاربٌ إلى الأُرْجُوانيّ. (المَنهَل/ المَورِد)

الفوفُ البَياضُ الذي في أظفارِ الأَحْداثِ. القِشْرَةُ التي تكونُ على حَبّةِ القَلْبِ.
- قال الجَوهريّ في (الصِّحاح): الحَبَّةُ البَيْضاءُ في باطِنِ النَّواةِ التي تَنْبُتُ منها النَّخْلَةُ. الواحِدة: فوفةٌ.
- قال صاحب (التاج): وقد رُوي فيه الفتح، وهو قليل.
ويُنظَر: مقاييس اللُّغة/ القاموس)

مُفوَّفٌ بُرْدٌ مُفَوَّفٌ: رقيقٌ فيه خُطوطٌ بِيضٌ. (القاموس)

الفوقَس Fucus طُحْلُب أَسْمَر. (المَورِد)

فوقَسِيات Fucacees فصيلة من الأُشْنة السَّمْراء. (المَنهَل)

الفول [فارسيّة] نَباتٌ عُشْبيّ سَنويّ من فصيلة القَطانيّات الفَراشيَّة، يُزرَع مُنْذُ أَقْدَمِ العُصور. وهو يحمل زُهورًا بَيْضاء مُلطَّخَة بأَسْوَدَ، تَحْمِلُ حُبوبًا صالِحَةً للأكل نَيْئَةً ومطبوخَةً، منه أصْنافٌ عديدةٌ.

الفولاذيّ لَوْنٌ أَحْمَرُ ضاربٌ إلى الرَّماديّ. (المَورِد)

فولفوكس أُشْنة خَضراء تعيشُ مُجتمِعةً. (المَنهَل)

الفومي الأَسْوَدُ بَقْل من المُرَكَّبات اللِّسَيْنيّة الزَّهر. أزهارُهُ صَفْراءُ. يُزرَع لجُذورِهِ التي تُؤلِّف مادَّةً غِذائيَّةً يُسْتَنْجَعُ بها. (المُنجِد)

الفاوانيا أو عودُ الصَّليبِ نباتٌ من فصيلة الحَوْذانيّات. زَهرُهُ كبيرٌ وَرْديّ اللَّوْنِ أو أُرْجُوانيّ. يُزرَعُ غالبًا في الحدائق. (المُنجِد)

الفُوَّة [يونانية] نبات من فصيلة الفُوِّيّات، ساقُهُ مُشعَّبة غليظة، له عُروقٌ دِقاقٌ طِوالٌ حُمْرٌ يُصبَغ ويُداوى بها. وتُسمّى أيضًا عُروق الصَّبّاغين. يَنبت بَرِّيًّا في الشَّرق الذي هو مَهْدُهُ الأصليّ.

فيرانيّ اللَّون الفيرانيّ رَماديّ اللَّون.

فَيْروز أو فَيروزَج حَجرٌ كريمٌ أَزْرَقُ. (المَنهَل)

الفَيروزيّ لون أَزْرَقُ. (المَنهَل/ المَورِد)
- لون أزرق مُخضَرّ: Turquoise وهو المعروفُ الآن باللَّون التُّركوازيّ.

الفيزاليس نباتٌ عُشبيّ أميركيّ ذو ثمر عِنَبيّ أصفر حُلْو المَذاق. (المَورِد)

باب القاف

اَلقُبَّةُ الخَضْراءُ أو الزَّرْقاءُ : قُبَّةُ السَّماءِ . (المُنجِد)

ـ في البُخاريّ/ إيمان/٣ :

« وهو مُسنَد ، بيْنما رسولُ الله ﷺ مُضيف ظَهره إلى قُبَّة حَمْراء من أدَم »

وكذلك في أحمد بن حَنبَل/١/٤٤٥ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/١/٢٦٦ :

« بباب الجَنَّة في قُبَّة خَضْراءَ » .

ـ وفي البُخاريّ/ صَلاة١٧/ جزية/١٦/ مَناقِب/٢٣/ لباس/٤٢ :

« وهو ، ورسول الله ، النَّبيّ ﷺ (بالأبطح) في قُبَّة له (حَمْراء) من أدم ، وهو في فِسطاط أو قال قُبَّة من أدَم رأيت ، رأى رسول الله ﷺ في قُبَّة حَمْراءَ » .

وكذلك في مُسلِم/ صَلاة/٢٤٩/٢٥٠ ، داود/ صَلاة/٣٤/أدب/٨٤/١١٢ ، وفي ابن ماجه/ أذان/٣ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٤/٣٠٨ :

« رأيت قُبَّة حَمْراءَ من أدْم » .

اَلقُبَّرِيَّةَ نَبتَةٌ ذاتُ أزْهار أُرْجُوانِيَّة جَميلَةٍ . (المُنجِد)

اَلقابوسُ اَلرَّجُلُ الجميلُ الوجهِ الحَسَنُ اللَّونِ . (المُنجِد)

اَلقِبْطِيَّةُ ثِيابٌ بِيضٌ رِقاقٌ من كَتّان تُتَّخَذُ بمِصْرَ . (الصِّحاح)

اَلقُبْطَرِيَّةُ بالضَّمّ .

ـ في (التَّهذيب) : ثِياب بِيض .

ـ وأنشد :

كأنَّ لَوْنَ القَهْزِ في خُصورِها
والقُبْطَرِيَّ البِيضَ في تأزيرِها

ـ وفي (الصِّحاح) : ضَرْبٌ من الثِّياب .

ـ قال ابن الرِّقاع :

كأنَّ زُرور القُبْطَرِيَّة عُلِّقَتْ بَنادِكُها منه بجِذعٍ مُقَوَّمِ

ـ وفي (القاموس) و (التاج) ، ثِياب كَتّان بِيض .

اَلقُبَّعاتُ الزُّرْقُ لَقَبٌ يُطلَقُ على القُوّاتِ الدَّوليَّة التابعَة للأمم المُتَّحِدَة . (المَنهَل)

قَبِلَتِ العَيْنُ : أقْبَل سَوادُها على الأنْفِ .

اَلقَبَلُ في العَيْن : إقبالُ السَّوادِ على المِحجَرِ . ويُقال : بل إذا أقْبَلَ سَوادُهُ على الأنفِ ، قاله اللَّيث . أو هو مِثْل الحَوَلِ أو أحْسَنُ منه ، قال أبو النَّصر ، إذا كان فيها مَيْلٌ كالحَوَل .

(الصِّحاح/ الإكمال/ القاموس/ التاج)

اَلقَتَعُ الواحِدة (قَتَعَةٌ) .

دودٌ أحْمرُ يأكُلُ الخَشَبَ ، وقيل هي الأَرَضَةُ . (المُنجِد)

قاتِلُ الذُّباب فُطرٌ بُرْتُقاليٌّ سامّ . (المَنهَل)

ـ اَلنَّمِر : نَباتٌ في الأماكِنِ الرَّطْبَةَ من أشهَر أنواع الأكونيت ، أزهارُهُ شديدَةُ الزُّرْقَةِ ويُستعمَل في المُعالَجة الطِّبِّيَّة . (المَنهَل)

قَتَمَ قَتامَةً وقُتومًا : ضَرَبَ إلى السَّوادِ .

اِقْتَتَمَ اقتِتامًا : الشَّيءُ : اسْوَدّ وكان أقْتَمَ . ما احْمَرَّ مع غُبْرَةٍ .

اَلأقْتَمُ ما لَوْنُهُ القُتمَةُ . اَلأسْوَدُ .

ـ أنشد سيبويهِ :

سَيُصْبِحُ فَوْقي أقْتَمُ الريشِ واقِعًا
بقالِيْقَلا أو من وَراءِ دَبيلِ

ـ في (التَّهذيب) : الذي يعلوهُ سَوادٌ ، لَيْسَ بالشَّديدِ ، ولٰكنَّه كَسَوادِ البازيّ .

ـ وأنشد :

كما انْقَضَ بازٌ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ.

ـ قال صاحب (مقاييس اللّغة): كُلّ لونٍ يَعْلوهُ سَوادٌ فهو (أَقْتَمُ).

ومنه: بازٌ أَقْتَمُ الريشِ.

ـ قال السَّفّاح بن بكير اليَربوعيّ:

وكنّا نُجومًا كُلّما انْقَضَ كَوْكَبٌ
بَدا زاهِرٌ منهنَّ ليس بأقْتَما
(المُفضَّليّات ص ٣٢١)

ـ وقال بِشر بن أبي خازم:

فَفَضَضْنَ جَمْعَهُمُ وأَفْلَتَ حاجِبٌ
تَحْتَ العَجاجَةِ في الغُبارِ الأَقْتَمِ
(المُفضَّليّات ص٣٤٧)

(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلقاتِمُ اَلأَسْوَدُ.

ـ يُقال: (أَسْوَدُ قاتِمٌ) أي شَديدُ السَّوادِ.

ـ ويُقال: (مَكانٌ قاتِمُ الأعماق) أي بَعيدُ النَّواحي مع سَوادِها. اَلجمع: القَواتِمُ.

ـ يقال: أَسْوَدُ قاتِمٌ وقاتِنٌ بالنون مُبالَغٌ فيه كَحالِك، حَكاه يعقوبُ في الإبدالِ، وفيه أنَّهُ لُغَةٌ وليسَ ببَدَلٍ، ومَكانٌ قاتِمُ الأَعْماقِ، مُغْبَرّ النَّواحي مُظْلِمٌ. قال رُؤْبَة (في ديوانه ص١٠٤):

وقاتِمُ الأعماقِ ضاوي المُخْتَرَقْ
مُشْتَبَهُ الأعلام لَمّاعُ الخَفَقْ

ـ قال (الأصمعيّ): إذا كانَت فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ فهو قاتِم.

ـ وقال أبو عَمْرو: أَحْمَرُ قاتِم، شَديدُ الحُمْرَةِ.

ـ وأنشد:

كومًا جِلادًا عِنْدَ جَلْدٍ قاتِمِ

اَلقَتامُ والقَتَمةُ اَلغُبارُ الأَسْوَدُ. اَلسَّوادُ.

اَلقُتْمَةُ لَوْنٌ فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ. لَوْنٌ أَغْبَرُ. لَوْنٌ فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ. اللَّونُ الذي يَضْرِبُ إلى السَّوادِ. سَوادٌ لَيْسَ بشَديدٍ، وقيلَ فيه حُمْرَةٌ وغُبْرَةٌ.

اَلقاتِنُ اللَّونُ، يقال: أَسْوَدُ قاتِنٌ أي شَديدُ السَّوادِ.
(التاج/ المُنجِد)

قَثَمَ قَثْمًا وقَثامَةً: اِغْبَرَّ.

اَلقُثْمَةُ اَلغُبْرَةُ من الألوانِ. (المُنجِد)

اَلقُحْوان والأُقْحُوان واحدتُهُ «قُحْوانَةُ، وأُقْحُوانَةُ».
اَلجمع: أَقاحيّ، وأَقاحٍ. ويُصغَّر على: أُقَيْحِيان. والواحدة على: أُقَيْحِيانَة.

وهو: نباتٌ له زَهر أبيضُ، وأوراقُ زهرِهِ مُفلَّجة صغيرة، يُشبِّهون بها الأسنان. وهو ما نُسمّيه بالبابونَج (راجع: بابونج). (المُنجِد)

اَلقادِحُ أُكال أو سوادٌ يَقعُ في الشَّجرِ والأسنانِ. (المُنجِد)

اَلقَدَمُ ثَوبٌ أَحْمَرُ. (المُنجِد)

اَلقُذّان البَياضُ في القَودَين من الشَّيْبِ. البَياضُ في جَناحَي الطائرِ. (المُنجِد)

اَلقُرَّةُ قيل اسْوِدادُ البَدَنِ أو تَقَشُّرُهُ من الضَّرْب. (التاج)

قَرَتَ قَرْتًا وقُروتًا الدَّمُ: يَبِس بعضُهُ على بعضٍ أو ماتَ في الجُرْحِ أو ازرقَّ تحتَ الجِلدِ من الضَّرْبِ. وقد عَبَّر القُدَماء عن ذلك بالخَضَرِ، إذ ورَد في (القاموس) اخضرَّ تحت الجِلدِ من الضَّرْبِ.

اَلأَقْرَحُ اَلصُّبحُ لأنَّه بَياضٌ في سَوادٍ. فَرَسٌ أَقْرَحُ. اَلمؤنَّث. قَرْحاءُ. اَلجمع: قُرْحٌ. في جَبْهته قُرْحَةٌ وهي بَياضٌ بقَدْرِ الدِّرْهَمِ أوْ دونَهُ.

ـ في ابن ماجة/ جهاد/٢٤:

«خيرُ الأدهم الأَقْرَحُ».

وكذلك في: التِّرمِذيّ/ جهاد/٢٠، وأحمد بن حَنبَل/٥/٣٠٠.

ـ وقال عبده بن الطَّبيب:

كأنَّ قُرْحَتَهُ إذ قامَ مُعْتَدِلًا
شَيْبٌ يُلَوِّحُ بالحِنّاء مَغْسُولُ
(المُفضَّليّات ص١٤٣)

ـ وقال المُرقِّش الأصغر:

أسيلٌ نَبيلٌ لَيسَ فيه مَعابَةٌ
كُمَيتٌ كلَونِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

(أَقْرَحُ: ذو قُرحَة، وهي بَياضٌ في الوَجْهِ مِثْلُ الدِّرْهَمِ، فإذا كَبُرَت فهي غُرَّةٌ) (المُفضَّليّات ص٢٤٣)

ـ رَوْضَةٌ (قَرْحاءُ): بَدا نَبْتُها أو كانَ في وَسَطِها زَهر أَبْيَض. (المُنجِد)

اَلقُرْشُ جمع: أَقْرَش: وهو المُنسلِخُ وجهُهُ من شِدَّة الشُّقْرَةِ.

(يُنظَر: مُثلَّث ابن السِّيد/ الغُرر/ التَّهذيب/ إكمال الإعلام)

اَلقُرّاص يقال: أحْمَرُ قُرّاصٌ: أي شَديدُ الحُمْرَةِ.
(المُنجِد)

اَلقَراصيا أو القَراسيا [يونانيّة] شجرةٌ مُثمِرةٌ من فصيلَة الوَرديّات، كانت تُزرَع بكثرةٍ في لبنان وبلدان أُخْرَى من الشّرقِ الأوسط، ثِمارُها صَغيرةٌ ضاربةٌ إلى السّوادِ. (المُنجِد)
- وفي (المَنهَل) ضَرْبٌ من الكَرَز أَحْمَرُ اللّونِ قَلْبيّ الشّكلِ.

اَلقُرْصانُ (رايَةُ القُرْصانِ) رايَةٌ سَوْداءُ تُمَثِّل جُمْجُمَةً بَيْضاءَ وعَظْمَيْن مُتَصالِبَيْنِ. (المَورِد)

مِقْرَض حيوانٌ يُشبِهُ ابنَ عِرس، أكبرُ منه، ولَوْنُهُ أَبْيَضُ مائلٌ إلى الصُّفْرَةِ، يَصيدُ الجُرذانَ والأرانبَ والعصافيرَ.
(المُنجِد)
- ورَد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف) ما يلي:
حيوانٌ شبيهٌ بابنِ عِرْس وآلَفُ مِنْهُ وأَكْبَرُ. أبْيَضُ اللّونِ ضارِبٌ إلى الصُّفْرَةِ. وفي كتاب الحيوان للجاحظ، «ابنُ مِقْرَض، دُوَيبَّةٌ آلَفُ من ابن عِرس ويصيدُ العصافيرَ صيدًا كثيرًا، وذٰلك أنّه يُؤْخَذُ فيُربَطُ بخَيْطٍ شَديدِ الفَتْلِ ويُقابَلُ به بَيْتُ العُصْفورِ فَيَدْخُلُ عليه فَيَأْخُذُهُ.... فلا يَزالُ كَذٰلِكَ ولو طاف على ألفِ جُحْرٍ، فإذا حُلّ خَيْطُهُ ذَهَبَ ولم يَقُمْ». وهٰذا يُشْبِهِ كثيرًا ما يقولُهُ الإنكليزُ عن هٰذا الحيوانِ، فإنّهُم يَرْبِطُونَهُ بخَيْطٍ ويُطْلِقونَهُ على بُيوتِ الأرانِبِ، فإذا حُلّ خَيْطُهُ بَقِيَ في نَفَقِ الأَرْنَبِ ولم يَعُد.
وفي مُستدرَكِ التاج، ابنُ مِقْرَض دُوَيبَّةٌ يُقالُ لها بالفارسيّة دُلَه. وهو قَتّالُ الحَمام كما في الصّحاح، وضَبْطُهُ هٰكذا كمِنْبَر. وفي التّهذيبِ قال اللّيثُ: ابنُ مِقْرَض ذو القوائمِ الأربعِ، الطّويلُ الظَّهْرِ، قَتّالُ الحَمامِ. ونَقل في العُبابِ أيضًا مِثلهُ وزادَ في الأساس: أخذ بحُلوقِها، وهو نوعٌ من الفيرانِ.

اَلقِرْطاسُ الجاريَةُ البَيْضاءُ المَديدةُ القامَةِ. (المُنجِد)

اَلقِرْطِم ويُقالُ له أيضًا: اَلعُصْفُر: نَباتٌ زِراعِيّ صِبْغِيّ من فصيلَةِ المُرَكَّباتِ الأنبوبيّةِ الزّهرِ، له رُؤَيساتٌ ضَخْمَةٌ وتُوَيجاتٌ ذاتُ لونٍ أصفَرَ ضاربٍ إلى البُرتُقاليّ.
(المُنجِد)

قِرطِم صوفيّ شوكٌ كَبيرٌ أَصْفَرُ الزّهرِ. (المَنهَل)

اَلقَرَعُ بالتّحريك. بَثْرٌ أَبْيَضُ يخرجُ بالفِصال، أي في أعْناقِها وقَوائِمِها، ودَواؤُهُ المِلْحُ وحُبابُ أَلْبانِ الإبِلِ.
(الصّحاح/ المُنجِد)

قَرّاع أو نَقّار: ورَد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): طائرٌ في حَجْمِ الوَرْوارِ، يَتَسَلّقُ جُذوعَ الأشْجارِ ويَنْقُرُها، فيَستخرِجُ الدودَ منها، اسمُهُ في الشام والسودان، نَقّارُ الخَشَبِ ونَقّارُ الشَّجَرِ (هوغلن وترسترام). وفي بعضِ أنحاء الشام، الناقوبَةُ (الدُّكتور رَسل) لأنّهُ يَنْقُبُ الخَشَبَ.
وقد وَصَفَهُ ابنُ سِيْدَه وصفًا حَسَنًا قال: «القَرّاع كأنّه قارِيَةٌ، له مِنقارٌ غَليظٌ أَعْقَفُ، أَصْفَرُ الرِّجْلَين يأتي العودَ اليابِسَ، فلا يَزالُ يَقْرَعُهُ قَرْعًا يُسْمَعُ صَوْتُهُ. ونُسَمِّيه النَّقّار لأنّه يقطع ما يبس من عيدان العُروق بمِنقاره فيَدخل فيه». وهي صِفَةُ الطائرِ الّذي نُسَمّيه في الشامِ بنَقّارِ الشَّجَرِ. إلّا أنَّ مِنْقارَهُ ليسَ أعْقَفَ بل مُستقيمٌ. ولَعَلَّ بَعْضَ أنواعِهِ في أفريقية وجَزيرةِ العَرَبِ أعْقَفُ المِنقارِ.

اَلأَقْرَفُ اَلشَّديدُ الحُمْرَةِ.

القَرْفُ بالفتح. اَلجمع: قِراف وقُروف.
- اَلأَحْمَرُ القانئُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)
- اَلشَّديدُ الحُمْرَةِ في قَوْلهم:
أَحْمَرُ قَرْفٌ. ذُكِر في (مُثلّث ابن السّيّد ٨٦أ/ الغُرر ص٥٤١/ التّهذيب جـ٩ ص١٠٣/ إكمال الإعلام جـ٢ ص٥٠٧)
القِرْفُ بالكسر. صِبْغٌ أَحْمَرُ.
(ذُكِر في المَراجع السابقة نَفْسها)

القرف بفتح القاف وكسر الراء.
- اَلشَّديدُ الحُمْرَةِ.
- يُقالُ: (أراكَ أحمَرَ قَرِفًا) أي شَديدَ الحُمْرَةِ.
وفي (التاج) يقال: أحمر كالقَرِفِ. عن اللّحيانيّ.
وأنشد:

أَحْمَرُ كالقَـرِف وأَحْـوَى أَدْعَـجُ

اَلقِرْفيّ والمُقْرِفُ مَنْ في لَوْنِهِ حُمْرَةٌ.
وفي (المَنهَل): لَوْنٌ قِرْفِيّ: لَوْنٌ أَسْمَرُ فاتِحٌ.

اَلقُرْقُفُ الأميريكيّ Chickadee طُوَيئر على رأسِهِ شِبْهُ قَلَنسُوَة سَوْداء. (المَورِد)

اَلقِرِلّى [يونانيّة] مُعرّبة. طائرٌ مائيّ من فصيلَة الرّزّوريّات ورُتْبَةِ الجَواثِم، شَديدُ الحَذَر، يَصيدُ

السَّمَكَ، طويلُ المِنقارِ أَسْوَدُهُ، قصيرُ الرِّجْلَينِ أَسْوَدُهُما، أَبْيَضُ الصَّدْرِ مُرَقَّطُ الظَّهْرِ والذَّنَبِ، يُرَى واقفًا على جُرْفِ نهرٍ أَوْ مُرَفرِفًا فوقَ الماءِ.
(المُنجِد / مُعجَم الحيوان)

اَلقِرامُ اَلسِّترُ الأحْمَرُ. أو ثَوبٌ مُلوَّن من صوفٍ فيه رَقْمٌ ونُقوشٌ.
ـ أنشد الشاعر يَصف دارًا:
على ظَهْرِ جَرْعاءِ العَجوزِ كَأَنَّها
دَوائِرُ رَقْمٍ في سَراةِ قِرامِ
ورَد ذٰلك في (الصّحاح) و(القاموس)
وفي (التاج) قيل: هو السِّتْرُ الرَّقيقُ، وفي حديث عائشة، رضِيَ اللهُ عنها، دَخَلَ عليها وعلى البابِ قِرامٌ فيه تَماثيلُ، ورَد في داود/ لباس/٤٥ وفي التِّرمِذيّ/ قيامة/ ٣٢/ أدب/٤ وفي أحمد ابن حَنبَل/٢/٣٠٥.
ـ وفي البُخاريّ/ صَلاة/١٥:
«أَميطي عنّا قِرامَكِ هٰذا».
وكذٰلك في: أحمد بن حَنبَل/٣/١٥١/٢٨٣.
ـ وقال لَبيد يَصف الهَودَج:
من كُلِّ محفوفٍ بظِلِّ عَصيّةٍ رَوْحٌ عليهِ كِلّةٌ وقِرامُها
(يُنظَر: الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلقُرْمِ نَبتٌ كالدِّلب غِلَظًا وبَياضًا. (المُنجِد)

القُرْميّ Krimmer فَرْوٌ رَماديّ يُتَّخَذُ من جُلودِ حُمْلانِ شِبْهِ جَزيرَةِ القُرْمِ. (المَورِد)

قَرْمَزَ رَخَّم/ عَرَّق/ أو نَقَشَ بلَونِ الرُّخامِ. (المَنهَل)
ـ (يُقَرْمِزُ): Encrimsan يَصبغ بلَون قِرمِزيّ. (المَورِد)
القِرمِز بالكسر. [فارسيّ] معرَّب.
ـ صِبْغ أرمنيّ أَحْمَرُ يُقال إنّه يكونُ من عُصارَة دودٍ يكونُ في آجامِهِم. (في القاموس) وفي (التاج)، (آكامهم) وفيه أيضًا: أنشد اللَّيث:
فحَلّيتَ من خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومن صَنعةِ الدُّنيا عليكَ النَّقارِسُ
ـ وقيلَ: هو أَحْمَرُ كالعَدس. مُحبَّب يَقَعُ على نوعٍ من البَلّوطِ في شَهْرِ (آذار)، فإنْ غُفِل عنه ولم يُجْمَع صارَ طائرًا وطارَ. وهٰذا الحَبّ، منه شَيءٌ يُسَمّى (القِرمِز). من خاصّيّته صَبْغُ ما كانَ حَيَوانيًّا كالصوفِ والقَزِّ دونَ القُطنِ. (القاموس/ التاج)
ـ وفي (المَورِد)، (اَلقِرمِزُ): صِبغٌ أَحْمَرُ فاتِحٌ.
ـ وفي (المُنجِد)، (اَلقِرْمِز): عند الأساكِفَةِ: جِلْدٌ صُبِغَ بلونِ القِرْمِز.
ـ وفي (الوجيز)، (اَلقِرمِز): صِبغٌ لَوْنُهُ أَحْمَرُ قانٍ.
اَلقِرْمِزيّ ما كانَ بلَوْنِ القِرْمِزِ. (المُنجِد/ المَورِد)
ـ قِرْمِزيّ: عَقيقيّ. (المَنهَل)
ـ لَحْميّ اللَّونِ/ وَرديّ. (المَنهَل)
ـ أَنْسِجَةٌ قِرْمِزيّةُ اللَّونِ. (المَنهَل)
الحَرف القرمزيّ حرف A. (المَورِد)

قِرمزيّ اللَّون Scarletletter كانوا يَسمون به المُتَّهَم أو المُتَّهَمَةَ بالزِّنا. (المَورِد)

قَرْنُ الغَزالِ نباتٌ عُشبيّ من فصيلَة القَطانيّات، أزهارُهُ مُختلِفَةُ اللَّونِ. (المُنجِد)

اَلقَرَنْفُل والقَرَنْفول [يونانيّة] اَلواحدة (قَرَنْفُلَة) و(قَرَنْفولَة). جنس زَهر من فصيلَة القَرَنفُليّات يُزرَع في الحَدائق للتَّزيين، أَزهارُهُ عِطرِيَّةٌ بَيْضاءُ أو أُرْجُوانيَّةٌ. تُعْمَلُ مِنها طاقاتٌ جميلَةٌ. منه أنواعٌ كثيرةٌ مُنتشِرَةٌ في أوربّا وأفريقيا الشَّماليّة وآسيا. (المُنجِد)
ـ قال عَلباء بن أرقم:
وكأنَّما في العَيْنِ حَبُّ قَرَنْفُلٍ
أو سُنْبُلًا كُحِلَتْ به فانهَلَّتِ
(الأصمعيّات ص١٦١)

القرَنفُليّ اَلأَحْمَرُ الفاتِحُ. اَللَّونُ الأحْمَرُ الوَرْديّ. ثَوْبٌ قَرَنْفُليُّ اللَّونِ. بَنطَلونٌ فاتِحُ اللَّونِ كانَ يَرْتَديهِ الضُّبّاطُ فيما مَضَى. (المَورِد)

اَلقَرَنْفُليّ السَّلمونيّ لونٌ قَرَنْفُليٌّ ضارِبٌ للصَّفَرِ. (المَورِد)

أَقْرَهَ جِلْدُهُ: اِسْوَدَ من كَثْرَةِ الضَّرْبِ. اَلمُؤَنَّث: قَرْهاءُ. اَلجمع: قُرْهٌ.
تَقَرَّهَ جِلْدُهُ: اِسْوَدَ من كَثْرَةِ الضَّرْبِ. (التاج/ المُنجِد)

قَزَّح لَوَّنَ بألوانِ قَوْسِ قُزَح. (المَنهَل)

قُزَح قَوْسُ قُزَح: حادثٌ جَوّيّ يَظهرُ بشكلِ قَوْسٍ في السَّحاب. يَتَكَوَّنُ من الألوانِ الآتِيَة التَّرتيب: بَنفسجيّ/ ونيليّ/ وأزْرَق/ وأخضَر/ وأصفَر/ وبُرتقاليّ/ وأحْمَر. (المُنجِد)

اَلتَّقزُّح dispersian اِستِحالة الضَّوءِ الأبْيَضِ إلى الأضواء

ذاتِ الألوانِ المُتدرِّجَةِ من الحُمْرَةِ إلى البَنَفسجيَّة بواسِطَةِ مَوشور من الزُّجاج . (المَورِد)

مَتَقَزِح مَظهر ما ، يُشبِهُ ألوانَ قَوْسِ قُزَح . (المَنهَل)

اَلقَزَع تشكُّلٌ سُحُبيّ صُوفيّ المَظْهَرِ مُؤَلَّفٌ من غُيومٍ كُرَوِيَّة ضارِبَة إلى البَياض .

ـ في البُخاريّ / أذان / ١٣٥ :

« وما نرى في السَّماء شيئًا فجاءت قَزْعَةٌ فأمطرنا » .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٣ / ٢٧١ :

« وما في السَّماءِ قَزْعَةٌ » .

وكذلك في البُخاري / استسقاء / ٢٤

ـ وفي النّسائيّ / استسقاء / ١٠ :

« وما نَرَى في السَّماء من سَحابٍ ولا قَزْعَةٍ » .

وكذلك في البُخاريّ / استسقاء / ٧١٦ مُسلِم / استسقاء / ٨ .

اَلقَشيبُ اَلأبيَضُ .

قِشْديّ اللَّونِ ذو لَوْنٍ أصفَرَ شاحِب ، وهو المعروفُ عندنا باللَّونِ الكِريميّ .

الأَقْشَرُ قيل : هو الشَّديدُ الحُمْرَة كأنّ بَشَرتهُ مُنقشِرَةٌ .

ـ ويُقال : رَجُلٌ أشْقَرُ وأقْشَرُ . وبه سُمّي الأُقَيشِرُ أحَدُ شُعَراء العَرَب .

(يُنظَر : مُثلَّث ابن السِّيد ٨٤أ / الغُرر ص٥١٨ / التَّهذيب جـ٨ ص٢١٣ / مقاييس اللُّغة جـ٥ ص٩١ / الصِّحاح / جـ٢ ص٧٩٢ / إكمال الإعلام جـ٢ ص٥١٣ / اللِّسان / القاموس / التاج / المُنجِد / الوجيز)

ـ وفي ابن ماجه / زُهد / ١٤ :

« فإنَّ الإنسانَ تَلِده أمّه أحْمَرَ ليس عليه قِشْر ، قِشْرة » .

وكذلك أحمد بن حَنبَل / ٣ / ٤٦٩ .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٥ / ٢٨٥ :

« على فَرَسٍ ليس عليه قِشْرَة » .

ـ وفي التِّرمِذيّ / أدب / ٧٦ :

« لا أرى عَورةً ولا أرى قِشْرًا » .

ـ وفي أحمد بن حَنبَل / ٦ / ٢١٠ :

« يا مَعشَرَ النِّساء إيّاكنّ وقَشْرَ الوَجْهِ » .

اَلقَشْرُ اَلرَّجُلُ الأحْمَرُ الجِلْدِ كأنّه مَقشور .

اَلقُشاطُ حجَرُ النَّرْدِ أسْوَدُ أو أبْيَضُ . اَلجمع : أقْشِطَة . (الوجيز)

اِقْشَعَرَّ تغَيَّرَ لَوْنُهُ . فهو : مُقْشَعِرٌّ . اَلجمع : مُقْشَعِرّون . وقَشاعِر . (المُنجِد)

ـ في أحمد بن حَنبَل / ٥ / ٣٦٧ :

« ويَحمرّ وَجْهُهُ ويَقشعِرّ شَعَره » .

اَلقِشام البُسْرَةُ البَيْضاءُ الحُلْوَةُ .

(يُنظَر : المُحكَم / الصِّحاح / إكمال الإعلام / القاموس / التاج)

اَلقَشِم اَللَّحمُ : إذا احْمَرَّ ونَضِجَ .

وفي (المُحكَم) : المُحمَرّ من شِدَّة النُّضج . اَلجمع : قُشوم .

قَشيّ اللَّونِ أصفَرُ .

اَلقَصَّةُ شَيْءٌ أبْيَضُ يَظْهَرُ في آخِرِ الحَيْضِ . أو انْتِقاءُ اللَّونِ . (إكمال الإعلام / التاج)

ـ في البُخاريّ / حَيْض / ١٩ :

« حتى تَرَين القَصَّة البَيْضاء » .

وكذلك في : المُوطّأ / طَهارة / ٩٧ .

اَلقَصْدير [يونانيّة] اَلقِطْعَةُ منه (قَصْديرَة) : جسمٌ بسيطٌ ، وهو مَعدِن أبْيَضُ فِضّيّ طَريّ ، تُطْلَى به بَعْضُ المَعادِنِ لحِفْظِها من الصَّدَإ ، يَدْخُلُ في كثيرٍ من الخلائطِ . (المُنجِد)

اَلقَصّار اَلمُبَيِّضُ للثِّيابِ . (الوجيز)

قَطْرُ النَّدى عُشْبٌ أبْيَضُ الزَّهَرِ . (المُنجد)

اَلقِطْرانُ مادَّةٌ سَوْداءُ سائِلَة لَزِجَة تُستَخْرَجُ من الخَشَبِ والفَحْمِ . (الوجيز)

ـ قال عَلقَمة بن عَبَده :

قد أدْبَرَ العَرُّ عنها وهي شامِلُها

من ناصِع القَطِران الصِّرْفِ تَدْسيمُ

(المُفضَّليّات ص٣٩٨)

قَطَفٌ أبْيَض بَقْلَةٌ حَوْليَّةٌ تؤْكَلُ أوْراقُها . (المنهَل)

اَلقَطْفَةُ بَقْلَةٌ تَسْلَنْطح وتطولُ ، شائكَةٌ ، جَوْفُها أحْمَرُ وورَقُها أغْبَرُ . (القاموس / التاج)

اَلقَطيفَةُ ويقال لها أيضًا (سالِف العَروس) .

وهي : نباتٌ عديمُ القُعالَةِ من فصيلَة القَطيفيّات . كثيرٌ من أنواعِهِ يتميّزُ بما لسُوقِهِ وأوراقِهِ وأزهارِهِ من لَوْنٍ أُرْجُوانيّ . منه نوعُ قَطيفَةِ الذَّيْلِ ، يُزْرَعُ للزِّيْنَةِ . (المُنجِد)

اَلقطيفيّ اَللَّون الأرْجُوانيُّ الداكِنُ. اَللَّونُ القَرَنفُليّ الضاربُ إلى الأرْجُوانيّ. شَبيهٌ بالقَطيفَةِ. قَطيفيّ اللَّوْنِ.
(المَوردِ / المَنهَل / المُنجِد / الوجيز)

اَلقَطْلَب شجرةٌ أوربيّة دائمة الخُضْرَةِ من فصيلة الخَلَنجيّات، ذاتُ زَهر أبْيَضَ أو قَرَنفُليّ، وثَمر شبيهٌ بالفريز، منه نوعُ القَطْلَب العُنْكوليّ. يَكثُرُ في بعضِ البُلدانِ من الشَّرقِ الأدنى.
(المُنجِد / المَورِد / المَنهَل / الوجيز)

اَلقِطْمير يقالُ: هي النُّكتَة البَيْضاء التي في ظَهْرِ النَّواةِ تَنبتُ منها النَّخْلَةُ. (الصِّحاح)

اَلقُطْنُ نبات ليفيّ من الخُبّازيّات. بُزورُهُ مُغطّاة ببُرعُم كثيف أبْيَض اللَّونِ. يُغزَل ويُنْسَج منه الثِّيابُ.
(الصِّحاح / المُنجِد)

- في أحمد بن حَنبَل/٣/٢٥٧/٢٨١:
«وهو مُتوشّح بثوب قُطن».
- وفيه أيضًا/٣/٢٣٩/٥/٣٨١:
«وعليه ثَوب (له) قُطن».
- وفيه أيضًا/٦/٢٠٤:
«كُفِّنَ في ثلاثَةِ أثْوابٍ يَمانيَّة بِيْضٍ كُرْسُفٍ يَعني قُطنًا»
- وفي النَّسائيّ / إيمان/٤٥:
«أن أزرع فيها من حِنْطَة.. وأقْطانٍ ورِطاب».

قُطْنيّ الذَّنَبِ Coltantail أرنب أميركيّ أبيض الذَّنَب أزغَبُه. (المَورِد)

اَلقَعْقَع نَوْعٌ من الغِرْبان ذو لَوْنَيْن أبْيَض وأسْوَد، وهو طويلُ الذَّنَبِ. (المُنجِد)

قاقُم وقاقوم حيوانٌ من فصيلَة بَنات عِرس يكونُ في البلادِ الشَّماليّة، لونُهُ أحْمَرُ قاتِمٌ في الصَّيف، وأبْيَضُ يَقَق في الشِّتاء، ما عدا طَرَف ذَنَبِهِ، فإنَّهُ يبقَى على سَوادِهِ، وتُعدّ فَرْوَتُهُ من أفْخَمِ الفِراءِ وأغْلاها ثَمَنًا. والقاقوم وابنُ عِرس من جِنْسٍ واحدٍ ويَختَلِفانِ في النَّوعِ.
(مُعجَم الحيوان / المُنجِد)

اَلقِلْقِلُ بالكسر. نبتٌ لهُ حَبٌّ أسْوَدُ من فصيلَةِ القَرْنيّات يُشبِهُ الرُّمّان أملَس مُستدير.
- قال أبو النَّجم:
وآضَتِ البُهْمى كَنَبْلِ الصَّيْقَلِ
وحازَتِ الريحُ يَبيسَ القِلْقِلِ

وفي المَثَل:
دَقَّكَ بالمِنحازِ حَبَّ القِلْقِلِ
والعامَّةُ تقول: حَبَّ الفُلْفُل، قال الأصمعيّ: هو تَصحيفٌ، إنَّما هو القافُ، وهو أصلَبُ ما يكونُ من الحُبوب. حَكاه أبو عُبَيد. (الصِّحاح / المُنجِد)

اَلقالِبُ البُسْرُ الأحْمَرُ.
- يُقال: شاةٌ قالِبُ لَوْنٍ: أي على غَيْرِ لَوْنِ أُمِّها.
(القاموس)

اَلقُلْبُ بالضَّم. حَيَّةٌ بَيْضاء تُشبِهُ السِّوارَ.
(مُثَلَّث بن السِّيد / التَّهذيب / إكمال الإعلام)

اَلقلبَةُ الحُمْرَةُ. (المُنجِد)

اَلقَلَحُ والقُلاحُ صُفْرَةٌ تَعْلو الأسْنانَ. رَجُلٌ أقْلَحُ.
- قال الأعشى في ديوانه ص١٦٤:
قد بَنى اللؤمُ عَلَيهم بيتَه وفَشا فيهم مع اللؤم القَلَحْ
(يُنظَر: مُعجَم مقاييس اللُّغة / الصِّحاح / اللِّسان / القاموس التاج / المُنجِد / الوجيز)
- وقال عامر بن طُفَيل:
قالوا لها: فلقد طَرَدْنا خَيْلَةً
قُلْحَ الكِلاب، وكنتِ غَيْرَ مُطَرَّدِ
(القَلَحُ: صُفْرَةٌ تَعْلو الأسنانَ، يَعْني بِذٰلِك بَني فَزارَةَ).
- وفي المَورِد (القُلاح) Tartar صُفْرَةٌ أو خُضْرَةٌ تَعْلو الأسْنانَ.
- في أحمد ابن حَنبَل/٣/٤٤٢:
«تأتوني قَلَحًا لا تَسَوَّكون».
- وفيه أيضًا/١/٢١٤:
«مالي أراكم تأتوني قَلَحًا استاكوا».

اَلقَلادَةُ جنس نباتٍ للتَّزيينِ من فصيلَة القُلْقاسيّات، مَنبته الأصليّ أميركا الجَنوبيّة، أرومتُهُ عُسقوليَّة وأوراقُهُ مُختلِفَةُ الألوانِ. (المُنجِد)

اَلقُلاعُ نَباتٌ ذو زهر أزْرَق.
- قُلاعُ الأذُن:
تَشَقُّق يَعرِضُ في أصلِ الأذُنَين يَرشحُ بالمِدَّة والماء الأصْفَرِ.

اَلقَلَيْعيّ الأحْمَرُ طائرٌ مُفَرِّدٌ.

اَلقُلْقاسُ [يونانيّة] نبات عُسْقوليّ جميلٌ من فصيلَة القُلْقاسيّات، مَنبتُه الأصليّ الهندُ، وهو يُزرَعُ في الشَّرقِ

الأوسطِ منذ أبْعَدِ العُصورِ، أوراقُهُ كبيرةٌ خَضْراءُ، يؤكَلُ أصْلُهُ مطبوخًا. (المُنجِد)

اَلقَلَمُ الدَّمَويّ قَلَمٌ أحْمَرُ يُسْتَخدَمُ في الرَّسْمِ. (المَورِد)

اَلقَلَمْنْدَر خَشَبٌ بُنْدقيُّ اللَّونِ مُقلَّم بالأسْوَدِ. (المَورِد)

اَلقَمْحُ نباتٌ عُشْبيٌّ، حَبُّه مُستطيلٌ مَشقوقُ الوَسَطِ أبْيَضُ إلى صُفْرَةٍ.

ـ في داود / زكاة/٢١:

« صاعٌ من بُرٍّ أو قَمْحٍ على كُلِّ، بينَ اثنَين ».

ـ في النَّسائيّ / زكاة/٣٦:

« فَرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ ... أو نِصفَ صاعٍ من قَمْحٍ ».

وكذلك في: أحمد بن حَنبَل/٢/٢٧٧.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٦/٣٤٧/٣٥٥:

« كُنّا نُؤدّي.. قَدَّيْن من قَمْحٍ ».

ـ وفي داود / دِيات/١٦:

« قضى في الدِّيَة... وعلى أهل القَمح شيئًا ».

ـ وفيه أيضًا / بُيوع/٤٦:

« ردّ معها... مِثْل بَيْعها قَمحًا ».

اَلقَمحيُّ

ـ ما كانَ لَونُهُ لَونَ القَمْحِ.

ـ نَعْتٌ لِما هو بلَونِ القَمْحِ.

(المُنجِد / المَورِد / الوجيز)

يَقْمَرُ الشَّيْءُ: يَصيرُ أقْمَر أي أبْيَض.

(إكمال الإعلام جـ٢ ص٧٨٦)

قَمِرَ الشَّيْءُ: اِشْتَدَ بَياضُهُ.

اَلأقْمَرُ اَلأبْيَضُ الشَّديد البَياض، قالَهُ (ابن قُتَيبة) و(الفَيروز أبادي) فيما ذَكره (التاج). وَجْهٌ أقْمَرُ مُشبَّهٌ به أي بالقَمَرِ في بَياضِ اللَّوْنِ. في (مقاييس اللُّغة) قَمَرُ السَّماء: سُمّي قَمَرًا لبَياضِهِ.

ـ في أحمد بن حَنبَل/١/٣٧٤:

« فسُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عن الدَّجّال فقال أقْمَرُ هِجانًا ».

ـ وفي داود / أدب/١٤٤:

« فجاء على حِمار أقْمَر ».

ـ وقال سِوار بن مضرب:

تُثيرُ عَوازِبَ الكُدْريّ وَهْنًا كأنَّ فِراخَها قُمْرُ الأفاني

(والقُمْرَةُ: بَياض فيه كُدْرَةٌ) (الأصمعيّات ص٢٤٢)

اَلقُمْرَةُ لَوْنُ البَياضِ إلى الخُضْرَةِ. أو بَياضٌ فيه كُدْرَةٌ. حِمارٌ أقْمَرُ، أي أبْيَضُ. وأتانٌ قَمْراءُ، أي بَيْضاءُ. أو البَياض الصّافي. ما لَوْنُهُ القُمْرَةُ. في (مقاييس اللُّغة) يَدُلُّ على بَياضٍ في شَيْءٍ.

اَلأُقْماعيّ عِنَبٌ أبْيَضُ يَصْفَرّ أخيرًا، قاله أبو حَنيفة فيما رواه (التاج). (القاموس)

القمع اِحْمِرارٌ في موقِ العَيْنِ.

اَلقِمعِيَةُ جنسُ زَهر من فصيلةِ الخَنازيريّات، له نُوَيجٌ أُنبوبيّ الشَّكل، مَنابتُهُ أوربّا وآسيا والبَرازيل، من أنواعِهِ المشهورةِ القِمْعِيَّةُ الأرْجُوانِيَّةُ، وهي نَباتٌ جميلٌ لكنّها سامَّةٌ، أزهارُها أرْجُوانِيَّةٌ. (المُنجِد)

قَنَأَتِ اللِّحيَةُ من الخِضاب: اِسْوَدَّتْ.

ـ ورَد في (الصِّحاح): وقد قَنَأتْ هي من الخِضابِ، تَقْنَأُ قُنوءًا: اِشْتَدَّتْ حُمْرَتُها.

ـ وقال الأسوَد بن يَعفر:

يَسْعَى بها ذو تَوْمَتَيْن مُشَمِّرٌ قَنَأتْ أنامِلُهُ من الفِرْصادِ

(وشَيْءٌ أحْمَرُ قانِئٌ) (المُفضَّليّات ص٢١٨)

ـ وفي (القاموس): قَنَأَ قُنوءًا: اِشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

ـ وقال المُسَيَّح بن عسلة:

جَسَدٌ به نَضْحُ الدِّماء كما قَنَأتْ أنامِلُ قاطِفِ الكَرْمِ

(قَنَأتْ: اِشْتَدَتْ حُمْرَتُهُ (يَعْني أنَّه جُرِحَ فَأصابَهُ الدَّمُ فَتَلَزَّجَ به واسْوَدّ من حُمْرتِهِ). (المُفضَّليّات ص٢٧٩)

ـ وقال المُزرِّد:

يُقَنِّئُهُ ماءُ اليَرَنّاءِ، تَحْتَهُ
شَكيرٌ كأطْرافِ الثَّغامَةِ ناصِلُ

(يُقَنِّئُهُ: يَجْعَلُهُ أحْمَرَ قانِئًا) (المُفضَّليّات ص٩٤)

ـ وقال أبو ذُؤَيب:

مُتَفَلِّقٌ أنْساؤُها عن قانِئٍ
كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرَةٌ لا يُرْضَعُ

(عن قانِئٍ: أرادَ أنَّ الضَّرْعَ كانَ أبْيَضَ فاحْمَرّ ثُمَّ دَخَلَهُ شَيْءٌ من سَوادٍ فجعلَهُ قانِئًا حين طالَ عليه العَهْدُ وذَهَبَ اللَّبَنُ). (المُفضَّليّات ص٤٢٨)

قَنَأَ لِحْيَتَهُ: سَوَّدَها بالخِضابِ.

قَنّأَ لِحْيَتَهُ: سَوَّدَها بالخِضابِ.

أحْمَرُ (قانِئٌ): شَديدُ الحُمْرَةِ. (المُنجِد)

اَلقُنَّبيطُ بَقْلَةٌ تُطبَخُ من فصيلَةِ الصَّليبيّات، تُسمّى أيضًا (القَرْنَبيط)، تُقطَفُ قَبْل ازْهِرارِها. بَيْضاءُ ولَحْمِيَّةٌ في جميع أجزائها. (المُنجِد)

اَلقِنْبِيل بُزورٌ رَمليّة تَعلوها حُمْرَةٌ قابِضَةٌ، تَقْتُلُ الدِّيدانَ وتُخرِجُها وتَنْفَعُ الجَرَبَ. قاله داودُ الحكيم فيما ذَكره (التاج). (القاموس)

اَلقَنْدِيَّة جُنيبة مُعَرَّشَة أو مُلْتَفَّة من فصيلَة القَرْنِيّات، منها نَوْعُ (القَنْدِيَّة الحَمْراء)، يَبْلُغُ ارتفاعُهُ نَحْو عَشَرَةِ أمتارٍ، تُزْرَعُ للتَّزيين. (المُنجد)

اَلقُنْدُر والقُنْدُس حَيوانٌ مائيّ لَبون من رُتبَةِ القواضِم، له ذَنَبٌ مُفَلْطَح قَويّ، ولونٌ أَحْمَرُ قاتِمٌ. تُتَّخَذُ منه الفِراءُ. (مُعرَّب كندسك بالفارسيَّة). (المُنجد)

اَلقَنْدول الواحِدة (قَنْدولَةٌ): جُنَيبة شائكَةٌ من فصيلَةِ القطانيّات، مَنبِتُها مِنطَقَةُ المُتوسِّطِ، لَها زَهر أصفَرُ. (المُنجد/ المَنهَل)

اَلقَنْطَرِيون الصَّغيرُ نباتٌ عُشْبيّ سَنويّ مُرّ الطَّعْم، من فصيلَة الجَنْطِيانِيّات، أزْهارُهُ وَرْدِيَّةُ اللَّونِ ونادرًا ما تكونُ صَفْراءَ، يُسْتَعْمَلُ في الطِّبِّ ضِدّ الحُمّى وطارِدًا للدودِ. (المُنجد)

قَنِفَ الفَرَسُ: كانَ قَفاهُ أبْيَضَ.

اَلأَقْنَفُ اَلأَبْيَضُ القَفا من الخَيْلِ.

اَلقَنَفُ اَلبَياضُ الذي على جُرذانِ الحِمارِ. (الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

قَنا قَنْوًا لونُ الشَّيْءِ: كانَ أَحْمَرَ قانِيًا. أَحْمَرُ قانٍ: شَديدُ الحُمْرَةِ.

ـ في أحمد بن حَنبَل/٣/٢٦:

«خَضب رأسَهُ ولِحيَتَهُ حتّى يَقْنو شَعَرُهُ بالحِنّاءِ والكَتَم».

القَنا جنسُ زَهر من فصيلَة القَنَويّات ومن وَحيدات الفِلقَةِ، مَهْدُها الأصليُّ آسيا وأمريكا، ساقُهُ قَويّة، أزْهارُهُ مُختلِفَةُ الألوانِ يُسْتَخْرَجُ منه صِبْغٌ أَحْمَرُ. (المُنجد)

اَلقُنُوُّ السَّوادُ. (القاموس)

قانى مُقاناة الشَّيءِ: خَلَطَهُ.

ـ ورَد في (التاج): و(قاناهُ) (مُقاناةً) خَلَطَهُ: عن الأصمعيّ، وقال اللَّيْثُ هو إشْرابُ لَوْنٍ بلَوْنٍ. يُقالُ قُونِيَ هٰذا بذاكَ، أي أُشْرِبَ أَحَدُهُما بالآخَرِ. وأَنْشَدَ أبو الهَيْثَم لامرئ القيس (من مُعلَّقته).

كبِكْرِ المُقاناةِ البَياضُ بِصُفْرَةٍ
غَذاها نَميرُ الماءِ غَيْرُ مُحَلَّلِ

(البَياضُ: تُروى بالوُجوهِ الثَّلاثَة)

ـ قال: أرادَ كالبِكرِ المُقاناةِ البَياض بصُفْرَةٍ، أي كالبَيْضَةِ التي هي أوّلُ بَيْضَةٍ باضَتْها النَّعامَةُ. ثُمّ قالَ: المُقاناةَ البَياض بصُفْرَةٍ، أي التي قُونِيَ بَياضُها بصُفْرَةٍ، أي خُلِطَ، فكانَتْ صَفْراءَ بَيْضاءَ، فتَرَك الألف واللام من البِكر وأضاف البِكر إلى نَعْتِها. وقال غَيْره: أرادَ كبِكْرِ الصَّدَفَة المُقاناة البَياض بصُفْرَة، لأنّ في الصَّدَفَةِ لونَين من بَياضٍ وصُفْرَةٍ. أضاف الدُّرَّةَ إليها. وقانى فُلانًا مُقاناةً، وافَقَهُ. يُقالُ ما يُقانيني هٰذا الشَّيْءُ، أي يُوافِقُني. عن ابن السِّكِّيت. وهٰذا يُقاني هٰذا، أي يُوافِقُهُ. وأحْمَرُ قانٍ، شَديدُ الحُمْرَةِ. (صَوابه بالهَمز ووَهَم الجوهريّ). قال شيخنا: لا وَهْم، فقد ذَكره الجَوهريّ في المَهموز، كما في أُصولِهِ الصَّحيحةِ. وأعادَه هنا إشارةً إلى جَوازِ تخفيفِهِ. كما ذكر المُصنِّف شَنوءَة مع تصريحِهِم بأنّهُ مهموزٌ. قلت: هو كَما ذُكِر، إلاّ أنّ ذِكْر المُصنِّف إيّاه في هٰذا الحرفِ بَعيدٌ عن الصَّوابِ. فإنّه من قَنا يَقْنو قُنُوًّا إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. وأحْمَرُ قانٍ شَديدُ الحُمْرَةِ.

قَهِبَ قَهَبًا: كانَ لَوْنُهُ: القُهْبَةُ.

ـ وقد (قَهِبَ) للسَّوادِ، ذَكره (التاج).

اَلأَقْهَبُ ورَد في (التاج): حُمْرَةٌ إلى غُبْرَةٍ. قالَه ابنُ الأعرابيّ قال: ويُقالُ هو الأَبْيَضُ الكَدِرُ. وأَنْشَدَ لامرئ القَيْس:

فَأَدْرَكَهُنّ ثانيًا من عِنانِهِ
كغَيْثِ العَشِيّ الأَقْهَبِ المُتَودِّقِ

ـ وقيلَ: الأَقْهَبُ ما كان لَوْنُهُ إلى الكُدْرَة مع البَياضِ للسَّوادِ.

اَلأَقْهَبان اَلفيلُ والجاموسُ، كُلٌّ واحدٍ منهما أَقْهَبُ للَوْنِهِ.

وفي (الأساس) سُمّيا به لعِظَمِهما،

ـ قال رُؤْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بالشِّدَّة:

لَيْثٌ يَدُقّ الأَسَدَ الهَموسا
والأَقْهَبَيْنِ الفيلَ والجامُوسا

(الصّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلقِهابُ جِبالٌ سودٌ يُخالِطُها حُمْرَةٌ. (القاموس/ التاج)

اَلقُهابُ والقُهابيُّ بضَمّهما: الأَبْيَضُ.

اَلقَهْبُ اَلأَبْيَضُ عَلَتْهُ كُدْرَةٌ، ولَوْنُهُ القُهْبَةُ وقد (قَهِبَ). (القاموس/ المُنجِد)

ـ وقيل: الأَبْيَضُ. وخَصَّ بَعْضُهُم به الأَبْيَضَ من أَوْلادِ المَعزِ والبَقَرِ. (التاج)
ـ ويُقال: إنَّه لقَهَبُ الإهاب، قاله الأزهريّ.
ـ وفي (مقاييس اللُّغة) يَدلُّ على لونٍ من الألوانِ، بَياضٌ تَعْلوه حُمْرَةٌ.

اَلقُهبيَّةُ بضَمِّ القاف وسُكون وكسر المُوحَّدة وتشديد التَّحْتِيَّة: طائرٌ يكونُ بتُهامَةَ، فيهِ بَياضٌ وخُضْرَةٌ، وهو نوْعٌ من الحَجَلِ.
(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلقَهْدُ اَلنَّقيّ اللَّوْنِ. اَلأَبْيَضُ الأَكْدَرُ. وخَصَّ بَعْضُهُم البِيْضَ من أَوْلادِ الظِّباء والبَقرِ.
ـ وفي (القاموس) ضَرْبٌ من الضَّأْنِ تَعْلوهُ حُمْرَةٌ.
ـ اَلنَّقيّ اللَّوْنِ، القَهْدُ الأَبْيَضُ.
ـ قال أبو عُبَيد: أَبْيَضُ وقَهْبٌ وقَهْدٌ بمَعْنًى واحدٍ.
ـ وقال لَبيد:
لِمُعَفَّرٍ قَهدٍ تَنازَعَ شِلْوَهُ غُبْسٌ كَواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها
(وَصف بَقرة وَحْشيَّة أَكَلَ السِّباعُ وَلَدَها فَجَعَلَهُ قَهْدًا لِبَياضِهِ).
ـ وقيلَ: (القَهْدُ) ضَرْبٌ من الضَّأْنِ تَعْلوهُ حُمْرَةٌ أو: القَهْدُ من الضَّأْنِ (الأُحَيْمِرِ الأُكَيْلِب).
ـ وقيلَ: القَهْدُ: غَنَمٌ سودٌ باليَمَنِ.
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/الصِّحاح/اللِّسان القاموس/التاج)

قاخٍ ليلةٌ قاخٍ: سَوْداء. (المُنجِد)

اَلقُوَيْسَةُ ويُقال لها (النّاعِمَة)، نَباتٌ من فصيلَة الشَفَوِيّات ذو رائِحةٍ طَيِّبَةٍ، أَبْيَضُ السّاقِ، يَنْمو في شُقوقِ الصُّخورِ، زَهرته وَرْديَّةُ اللَّوْنِ، له بعضُ الفَوائدِ الطِّبِّيَّةِ.
(المُنجِد)

اَلقاقُ طائرٌ من فصيلَة الغُرابيّات، رَأْسُهُ وجَناحاهُ وذَنَبُهُ سودٌ، وسائرُ جِسْمِهِ رَماديّ. (المُنجِد/مُعجَم الحيوان)

قَوْقَعٌ أَحْمَرُ نَوْعٌ من الفُطْرِ الأَصْفَرِ اللَّوْن الشَّهِيّ الطَّعْم.
(المَنهَل)

اَلقاوونُ melolanthid نَباتٌ عُشْبيّ، ثَمَرَتُهُ صَفْراءُ حُلْوَةٌ طَيِّبَةُ الرّائحَةِ. (الوجيز)
ـ وفي (المَورِد) شَمّام أو بِطِّيخ.
ـ وفي (المُنجِد) ضَرْبٌ من الخِيارِ.

اَلقِيْرُ والقارُ شَيْءٌ أَسْوَدُ تُطْلى به السُّفُنُ والإبِلُ أو هُما، وقيل (الزِّفت). (الصِّحاح/القاموس/التاج/المُنجِد)
ـ في ابن ماجه/ طهارة/١٢:
« فأمّا اليوم فلا، فمُغتَسَلاتُهم الجصّ والصاروج والقِير ».

اَلمَقيْظَةُ نَباتٌ يَبْقى أَخْضَرَ حتّى القَيْظِ. (المُنجِد)

اَلقِيقُ طائر قَدْرَ الحَمامَةِ، من فصيلَة الغُرابيّات، مُخَطَّطُ الجَناحَينِ، أَسْوَدُ الذَّنَبِ، كَثيرُ التَّصْويتِ، يُعْرَفُ (بأبي زُرَيق). (المُنجِد/مُعجَم الحيوان)

اَلقَيونُ طائرٌ من فصيلَة القِرِلّيّ أو القاوَنديّات، أَبْيَضُ الحَلْقِ والزُّور أي أَعْلى الصَّدْرِ، أَحْمَرُ الرَّأْسِ والبَطْنِ، أَزْرَقُ الظَّهْرِ والجَناحَيْن، مَرجانيّ المِنْقارِ، أَحْمَرُ الرِّجْلَيْن. اسْمُهُ في العِراق (مُهَلْهَل)، وفي بيروت (دِيكُ البَحْرِ). (حيوانات العِراق/مُعجَم الحيوان)

باب الكاف

كَئِبٌ وكَئِيبٌ يُقال على المَجاز: (أَرْضٌ كَئِيبَةُ الوَجْهِ، أي ضارِبَةٌ إلى السَّوادِ كَما يَكونُ وَجْهُ الكَئيبِ.

اَلمُكْتَئِبُ رَمادٌ مُكْتَئِبٌ ضارِبٌ إلى السَّوادِ كَما يَكونُ وَجْهُ الكَئيبِ. (الصّحاح/القاموس/التاج/المُنجِد)

كَأْسُ الزَّهْرَةِ هُو القِسْمُ الخارِجيُّ من كِمّ الزَّهرةَ. يَتَأَلَّفُ من أجزاء، حِينًا مُتباعِدة وحينًا مُتلاصِقة هي الكَأسيّاتُ، وغالبًا ما تكونُ الكَأسُ خَضْراءَ كالوَرَقِ. (المُنجِد)

اَلكَبَدِيَّة نَباتٌ من مَسْتورات الزَّهرِ يُشْبِه الطُّحْلُب، يَعيشُ في الأَماكِنِ الرَّطْبَةِ، يَظْهَرُ على شَكْلِ صُفَيْحات خَضْراء تَعلوها أزْهارٌ مِثلُ الفطرِ، تَبْدو أوْراقُهُ عِنْدَما تَتَعَرَّضُ للشَّمس في لونٍ شَبيهٍ بلَوْنِ الكَبِدِ. (المُنجِد)

كَبِداني Liverish شَبِيهٌ بالكَبِد من حيثُ اللَّون. (المَورِد)

اَلكَبَر [يونانيّة] اَلجمع: كِبار وأكْبار، شُجَيْرَةٌ صغيرةٌ شائِكَةٌ من فصيلَة الكَبَريّات. أزهارُها جَميلَةٌ بَيْضاءُ. يُوْجَدُ منها في مَناطِقِ المُتوسِّطِ.

اَلكِبْريت مادَّةٌ مَعدِنيَّةٌ صَفراءُ اللَّونِ شَديدَةُ الاتِّقادِ.
- اَلياقوتُ الأَحْمَرُ.
- اَلذَّهَبُ الأَحْمَرُ. (المُنجِد/المَنهَل)

اَلكِبريتيّ لَوْنٌ أَصْفَرُ ضارِبٌ إلى الخُضْرَةِ. ويُقال: الأَصْفَرُ الكِبريتيّ Sulphur yellow. (المَورِد)

- كِبْرِيتيّ اللَّون ويقال: مُكَبْرَت.

اَلكَبّوشيّ Capachin اَلقِرْد المُقَلْنَس: وهو قِرْدٌ جَنوبُ أميركيٌّ. يَكْسو رَأْسَهُ شَعَرٌ أَسْوَدُ أَشْبَهُ بالقَلَنْسُوَة. (المَورِد)

اَلكَتَلْبَة شَجَرَةٌ جميلَةٌ للتَّزيين من فصيلَةِ البَغْنونيّات. مَهْدُها الأصليّ أميركا الشَّماليّة. أوراقُها عريضَةٌ، وأزهارُها كَبيرَةٌ بَيْضاءُ أو ذاتُ خُطوطٍ مُتلوِّنَةٍ. (المُنجِد)

اِكْتَتَم الشَّيءُ: اِصْفَرّ.

اَلاكْتِتامُ اَلاصْفِرارُ.

اَلكَتَمُ والكِتْمانُ نَبْتٌ يُخَضَّبُ به الشَّعَر ويُصْنَعُ منه مِدادٌ لِلكِتابَةِ.

(يُنظَر: الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

- في أحمد بن حَنبَل/٦/٢٩٦:
«فإذا هو مَخضوبٌ أحمَرُ بالحِنّاء والكَتَم».
- وفيه أيضًا/٣/٢٦:
«ولكنّ أبا بَكْر وعُمَر بَعْده خُضِبا بالحِنّاء والكَتَم».
- وفي مُسلِم/ فضائل/١٠٠/١٠٣:
«قد خُضِب، اختَضب (أبو بَكْر) و(عُمَر) بالحِنّاء والكَتَم».

وكذلك في: داود/ ترجّل/١٩، ابن ماجه/ لباس/٣٤ وأحمد بن حَنبَل/٣/١٠٠/١٠٨/١٧٨/١٩٢/١٩٨/٢٠٦/٢٥١.

- وفي أحمد بن حَنبَل/٣/٢٢٣/٢٢٧/٢٦٢/٢/١٦٣:
«(كان) يُخَضِّبُ (النَّبي ﷺ) (رَأْسَهُ ولِحْيَتَهُ) بالحِنّاء والكَتَم)»
- وفيه أيضًا/٤/٤٢:
«فإنّ شَعَره عِنْدَنا مَخضوبٌ بالحِنّاء والكَتَم».
- وفي ابن ماجه/ لباس/٣٢:
«فأخرجتْ إلينا شَعَرًا من شَعَر رسول الله ﷺ مَخضوبًا بالحِنّاء والكَتَم».

وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٦/٣١٩.

ـ وفي مُسلِم/ فضائل/١٠١:
«أكان أبو بَكْر يُخضِب.. نَعَم، بالحِنّاء والكَتَم».

كَتِنَتْ جَحافِلُ الدّابّةِ: اِسْوَدَّتْ من أكْلِ الدَّرِين.
(مقاييس اللُّغة)

اَلكَتَنُ اَلسَّوادُ بالشَّفَةِ.

اَلكَتّانُ نباتٌ جميلٌ من فصيلَةِ الكَتّانيّات، له ساقٌ طويلةٌ مُستقيمةٌ وأزهارُهُ زَرْقاءُ.

ـ اَلطُّحلُبُ الأَخْضَرُ الذي يَعلو الماءَ. يقال: «لبس الماءُ كَتّانَهُ» أي طَحْلَبَ واخْضَرَّ رأسُهُ.

الكَتّانيّةُ نباتٌ من فصيلَةِ الخَنازيريّات له وَرَقٌ شبيهٌ بوَرَقِ الكَتّانِ. منه نوعٌ له أزهارٌ كبيرةٌ صَفْراءُ مُجتمِعَةٌ على شكلِ سَنابِلَ للتَّزيينِ.

اَلكَتّانيّ الشَّعَر رَأس أو شَخص ذو شَعَر ناعِمٍ مُبْيَضّ.
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجد)

ـ في أحمد بن حَنبَل/٤/١٥٦:
«أما لكم في العَصْب والكَتّان ما يكفيكم عن الحرير».

ـ وفي البُخاريّ/ اعتِصام/١٦:
«بَخٍ بَخٍ أبو هُرَيرة يَتمخّط في الكَتّان».

وكذلك في التِّرمِذيّ/ زُهد/٣٩.

ـ وفيه أيضاً/ اعتِصام/١٦:
«وعليه ثَوبان مُمشَّقان من كَتّان».

وكذلك في التِّرمِذيّ/ زُهد/٣٩.

كَتُوَةٌ بَبغاءُ كَبيرةُ القَدِّ بَيْضاءُ اللَّونِ تَعيشُ في القَفَصِ وهي قابِلَةٌ لِلتَّعلُّمِ. (المَنهَل)

الكَثْأَةُ أو الكَثَأَةُ بَقْلٌ من فصيلةِ الصَّليبيّات، له زهر أصْفَرُ يَنبتُ بَرِّيًّا في سورية ومَناطِق أُخرى من الشَّرقِ الأوسطِ أو من المُتوسِّطِ. (المُنجد)

أكْحَلَ المَكانُ بالخُضْرَةِ: بَدا فيه أوَّلُ خُضْرَةِ النَّباتِ.

تَكَحَّلَ المَكانُ بالخُضْرَةِ: بَدا فيه أوَّلُ خُضْرَةِ النَّباتِ.

اكْتَحَلَ المَكانُ بالخُضْرَةِ: بَدا فيه أوَّلُ خُضْرَةِ النَّباتِ.

اِكْحالَّ المَكانُ بالخُضْرَةِ: بَدا فيه أوَّلُ خُضْرَةِ النَّباتِ.

الكَحَلُ سَوادُ مَنابتِ شَعَرِ الأجْفانِ خِلْقَةً، ومنه المَثَلُ (لَيس التَّكحُّل في العَيْنَيْنِ كالكَحَل).

ـ أن يَعلو مَنابتَ الأشفارِ سَوادٌ خِلْقَةً أو أن تَسْوَدّ مَواضِعُ الكَحَل.

ـ سَوادُ هُدْبِ العَيْنِ خِلْقَةً.

رَجُلٌ (أكْحَلُ): وهو الذي يَعلو جُفونَ عَيْنَيْهِ سَوادٌ مِثْلُ (الكُحْلِ) من غَيْرِ اكْتِحالٍ. وامرأةٌ كَحْلاءُ.

اَلكَحَلُ من الألوانِ: الأَزْرَقُ الضّارِبُ إلى السَّوادِ.

اَلكَحلاءُ اَلتي تكونُ عَيْنُها شَديدَةَ السَّوادِ، أو التي كأنّها مَكْحولَةٌ وإنْ لم تُكَحَّل. اَلنَّعجَةُ البَيْضاءُ السَّوْداءُ العَيْنَيْنِ.

اَلمُكَحِّلَة جِنس زَهر جميلٍ من فصيلة الزَّنبقيّات يَنْبُت بَرِّيًّا على شواطئِ المُتوسِّطِ الشَّرقيّ وخاصَّةً في لبنان. زهرُهُ أزْرَقُ ذَكيُّ الرائحَةِ، يُزْرَعُ على الأخَصِّ في هُولَندا، فيَنبتُ بألوانٍ مُختلِفَةٍ.
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجد/ الوجيز)

ـ قال سُوَيد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:

صافيَ اللَّوْنِ، وطَرْفًا ساجِيًا أكْحَلَ العَيْنَيْنِ ما فيه قَمَعْ
(المُفضَّليّات ص١٩١)

ـ وقال ضابئ بن الحارث:

شَديدَ سَوادِ الحاجِبَيْنِ كأنّما
أُسِفَّ صَلى نارٍ فأصبح أكْحَلا
(يُريدُ كأنّهُ ذُرَّ على حاجِبَيهِ سَوادُ الوَقودِ)
(الأصمعيّات ص١٨٣)

اَلكَدْب والكُدْب والكَدَب اَلواحدة (كَدْبة): اَلبَياضُ في أظْفارِ الأحْداثِ.

كَدِب بدَمٍ كَدِب: أي ضارِب إلى البَياضِ.

في (القاموس) و(التاج) سُئل ابنُ عبّاس، رَضيَ اللهُ عنهُ، عن قراءةِ مَنْ قَرَأ (بدَمٍ كَدِب) بالدال المُهمَلة فقال: إن قَرَأ به إمامٌ فله مَخْرَجٌ، قيلَ له: فما هو؟ فقالَ بدَمٍ كَدِبٍ: أي ضارِبٍ إلى البَياضِ، أو كأنَّهُ دَمٌ قد أثَّرَ في قَميصِهِ فلَحِقَتْهُ أعْراضُهُ كالنَّقْشِ عليه.

اَلمَكْدوبَةُ اَلمَرْأةُ النَّقيَّةُ البَياضِ.
(يُنظَر: اللّسان/ القاموس/ التاج/ الوجيز)

كَدِرَ اللَّوْنُ: مالَ إلى السَّوادِ فهو: أكْدَرُ. وهي: كَدْراء.

اَلأكْدَرُ لَوْنٌ ضارِبٌ إلى الغُبْرَةِ المُسوَدَّةِ.

اَلكُدْرَةُ اَللَّونُ يميلُ إلى السَّوادِ والغُبْرَةِ.

ـ في اللَّونِ نَقيضُ صَفا.

ـ وفي (التاج) قالَ بَعْضُهُم: الكُدْرَةُ في اللَّونِ خاصَّةً،

والكُدْرورَةُ في الماءِ والعَيْنِ.

اَلكُدْرِيُّ ضَرْبٌ من القطا غُبْرُ الألوانِ، رُقْشُ الظُّهورِ، صُفْرُ الحُلوقِ، في ذَنَبِها رِيشَتانِ أطْوَلُ من سائرِ الذَّنَبِ، قالَه ابنُ السِّكِّيت، وزادَ (ابن سيدَه) فَصيحَةٌ تُنادى باسمِها وهي ألْطَفُ من الجُونيِّ.

ـ وأنشد ابنُ الأعرابيِّ:

تَلقى به بِيضُ القَطا الكُداري تَوائمًا كالحَدَقِ الصِّغارِ

(يُنظَر: الصِّحاح / اللِّسان / القاموس / التاج)

ـ قال الحَكَم الخُضَريّ:

فَجاءَتْ مع الإشراقِ كَدْراءُ رادَةٌ

فحامَتْ قَليلًا في مَعانٍ ومَشْرَبِ

(اَلكَدْراءُ: ما في لَوْنِها كُدْرَةٌ، وهي الغُبْرَةُ)

(الأصمعيّات ص٣٣)

ـ وقال سُويد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:

يَدَّرِعْنَ اللَّيلَ يَهْوِينَ بنا كَهَوِيِّ الكُدْرِ صَبَّحْنَ الشَّرَعْ

(اَلكُدْرُ: اَلقطا الكُدْريّ، وهو الذي ما لَوْنُهُ غُبْرَةٌ)

(المُفضَّليّات ص١٩٤)

اَلكُدَم جَرادٌ سودٌ خُضْرُ الرُّؤوسِ. اَلواحدة: كُدَمَة.

(القاموس / التاج / المُنجِد)

اَلكَدْمُ اِزْرِقاقُ الدَّمِ من اللَّطْمِ. (المَنهَل)

كَدْميوم عُنصُرٌ فِلزيٌّ أبْيَضُ يُشْبِهُ القَصْدِيرَ.

(المَنهَل / المَوْرِد)

اَلكَذُّ اَلحُمْرَةُ الشَّديدَةُ. (القاموس / التاج)

اَلكَذّابَةُ ثَوْبٌ يُنْقَشُ بألوانِ الصِّبْغِ كأنَّه مُوَشًّى.

(المُنجِد)

اَلكِرْباسُ بالكسر. [فارسيّة] ثَوْبٌ من القُطْنِ الأبْيَضِ.

(القاموس)

اَلكارُوتين: أو الجَزَرِين صِبغٌ بُرتقاليٌّ أحْمَرُ يكونُ في بَعْضِ النَّباتاتِ وفي الأنْسِجَةِ الدُّهْنيَّةِ لبعضِ الحيواناتِ.

(المَنهَل)

اَلكَرْبَل نَباتٌ له نَورٌ أحْمَرُ مُشْرِقٌ، وَرَد في (القاموس) وزاد (التاج) عن أبي حَنيفة وأنشد:

كأنَّ جَنى الدِّفلى يُغشّي خُدورَها

ونَوّارُ ضاحٍ من خُزامى وكَرْبَلِ

اَلكَربونات مَسحوقٌ أبْيَضُ مُرَكَّب من الحامِضِ الفَحْميِّ مع جسمٍ آخَرَ. (المُنجِد)

كَرَجَ وأكْرَجَ وتَكَرَّجَ الخُبْزُ: فَسَدَ وعَلَتْهُ الخُضْرَةُ.

(الصِّحاح / المُنجِد)

كَرَزيّ cerise اَللَّونُ الأحْمَرُ الغامِقُ. أو ما كانَ بلَوْنِ الكَرَزِ. (المَنهَل)

كريز بَريل chry soberyl حَجَرٌ شِبْهُ كَرِيمٍ أصْفَرُ أو أخْضَرُ فاتِحٌ. (المَنهَل)

كريزوبراز chrysoprase حَجَرٌ شِبْهُ كريم أخْضَرُ فاتِحٌ.

(المَنهَل)

اَلكَرَسِين characin سَمَكٌ صَغيرٌ زاهي الألوانِ.

(المَوْرِد)

اَلكَرَوَّسُ الأسْوَدُ. (القاموس / التاج / المُنجِد)

اَلكُرَيْضَةُ Leukacyte كُرَيَّةٌ بَيْضاءُ.

(المَوْرِد / المَنهَل)

اَلكُرْكيّ طائرٌ كبيرٌ من فصيلَةِ الكُرْكيّات ورُتبَة طِوالِ السّاقِ، أغْبَرُ اللَّونِ طَويلُ العُنُقِ والرِّجْلين، أبتَرُ الذَّنَبِ قَليلُ اللَّحمِ، يَأوي إلى الماءِ أحيانًا. اَلجمع: كَراكيّ.

(المُنجِد / الوجيز)

ـ وقال عنه (مُعجَم الحيوان) ما يلي:

رَهْو. غُرْنوق. طائرٌ كَبيرٌ أغْبَرُ اللَّونِ، أبْتَرُ الذَّنَبِ طَويلُ العُنُقِ والرِّجْلين، يُعرَف بالكُرْكيِّ في العِراقِ، والكُرْكيّ والرَّهْو في السودان، والرَّهْو في مِصْرَ والشام، والغُرْنوق في المَغرِب وبعضِ المُؤلَّفاتِ العَرَبيَّةِ. وجميعُ ما تَقَدَّمَ واردٌ في اللُّغَةِ.

اَلكَرْكَنْد صَمْغٌ أحْمَرُ. (المُنجِد)

اَلكُروم chrome جِسْمٌ بَسيطٌ، وهو مَعدِنٌ رماديٌّ فاتِحٌ لامِعٌ، صُلْبٌ، يَدْخُلُ في الفُولاذِ اللامُتَصَدّي، ويُستَعمَلُ في طَلْيِ بَعْضِ المَعادِنِ. (المُنجِد / المَنهَل)

كِريْمي Crémeux اللَّون الكِريميّ أو القِشْديّ، وهو ما كانَ بلَوْنِ القِشْدَةِ أو الكِريمَةِ. ويُقالَ: الكِريميّ هو: القِشْديّ اللَّون أو التَّكوين.

اَلكُرُنْبُ والكَرَنْبُ [يونانيّة] ويُقال له أيضًا المَلفوفُ، بَقْلَةٌ زراعيّة من فصيلَة الصَّليبيّات مَعروفة منذ القِدَمِ، تَتجمَّعُ أوراقُها وتَلتقي حَوْلَ رأسٍ حَيْثُ تَبْقى بَيْضاءَ، تؤكَلُ نَيئَةً أو مَطبوخَةً.

ـ فَراشَةُ (الكَرَنْب): حَشَرَةٌ من حَرْشَفِيّات الأجْنِحة

وفصيلَة الكَرَنْبيّات، غالبًا ما يكونُ لَوْنُها أَبْيَضَ. بَعْضُ أَنْواعِها يَضُرُّ بالمَلفوفِ. وتُسَمّى أيضًا دودَةَ الكَرَنْب أَوْ دودَةَ المَلْفوفِ.

كَرَوان طائِرٌ بَيْنَ الدَّجاجَةِ والحَمامَةِ، أَدْبَسُ، طَويلُ الساقَيْنِ والعُنُقِ، جاحِظُ العَيْنَيْنِ أَصْفَرُهُما، قَصيرُ الزِّمِكَّى. له في اللَّيلِ صَوْتٌ حَسَنٌ. زَعَمَ العَرَبُ أَنَّهُ ابنُ أُخْتِ الحُبارى وهي خالَتُهُ. وجَمْع كروان كِرْوان بكسر أوّله وإسكان ثانيه. (مُعجَم الحيوان / المُنجِد)

اَلكَرْيَةُ Kerry بَقَرَةٌ إيرلَنديَّةٌ سَوْداءُ حَلوب. (المَورِد)

اَلكُرَيَّةُ خَلِيَّةُ الدَّمِ، وتكونُ حَمْراءَ أَوْ بَيْضاءَ. (المُنجِد / المَورِد)

اَلكُرَيَّةُ الدَّقيقَةُ microcrystalline كُرَيَّةُ دَمٍ حَمْراءُ صَغيرةٌ على نَحْوٍ غَيْرِ سَوِيّ. تكونُ في بَعْضِ حالاتِ فَقْرِ الدَّمِ بِخاصَّةٍ. (المَورِد)

- اَلكُرَيّاتُ الحُمْرُ): كُرَيّاتُ الدَّمِ الحَمْراء.
- (اَلكُرَيّاتُ البِيْضُ): كُرَيّاتُ الدَّمِ، عَديمَةُ اللَّوْنِ. (الوجيز)

كُرَيَّةٌ أو (قُنَّبُ اليابان): جَنْبَةٌ للتَّزيين، صَفْراءُ الزَّهرِ، يابانِيَّةُ الأَصْلِ من الفصيلَةِ الوَرْدِيَّة. (المَنهَل)

اَلكِرَيُون Crayon قَلَمُ طَباشير أَبْيَضُ أو مُلوَّن، أو قَلَمُ شَمْعٍ مُلَوَّن يُسْتَخْدَمُ في الكِتابَةِ والرَّسْمِ. (المَورِد)

اَلمَكْزُبَةُ اَلخِلاسيَّةُ من الألوانِ، وهي ما كان بَيْنَ الأَبْيَضِ والأَسْوَدِ. (القاموس)

اَلكُزْبَرَة والكُزْبُرَةُ والكَزْبُرَةُ بَقْلَةٌ من فصيلَةِ الخَيميّات. مَهْدُها الأصليّ أوربّا الجَنوبيّة، أوراقُها وَرديَّةُ اللَّونِ أَوْ بَيْضاءُ. بِزْرها من الأفاويه يُستعمَل كتابِلٍ ويَدْخُلُ في تركيبِ بَعْضِ المشروباتِ. (المُنجِد)

كُزْبَرَةُ الثَّعْلَبِ pimpermel عُشْبَةٌ ذاتُ أَزْهارٍ قِرْمِزيَّة أو أُرْجُوانيَّة أو بَيْضاءَ، تَنْطَبِقُ حينَ تَسوء الأَحوالُ الجَوِّيَّةُ. (المَورِد)

اَلكُسْبَرَةُ أو (الكُزْبَرَةُ) يُنظَر (الكُزْبَرَة).

كَسْتَنَةُ الحِصانِ أو قَسْطَلَةُ الحِصانِ: جِنْسُ شجرٍ من فصيلَة الصابونيّات تَظْهَرُ عليه في الرَّبيعِ أَزْهارٌ عُنقوديَّةُ الشَّكْلِ بَيْضاءُ أو وَرْديَّة اللَّوْنِ، له ثَمَرٌ أَسْمَرُ اللَّونِ، شَبيهٌ بِثَمَرِ الكَستنة، لكنّه مُرٌّ لا يُؤكَل. (المُنجِد)

كَسْتَنائيّ chestnut

- اللَّونُ الكَسْتَنائيّ: لَوْنٌ بُنِّيٌّ مُحمَرّ.
- لَوْنٌ أَصْحَرُ أو أَسْمَرُ مُحْمَرّ.
- فَرَسٌ كَسْتَنائيّ اللَّونِ Horse chestnut.

(المَورِد / المَنهَل)

- وفي (المَنهَل châstain).

كاسِرُ الجَوْزِ وكاسِرُ اللَّوْزِ طائرٌ أَكْبَرُ من العُصفورِ. ظَهرُهُ أَزْرَقُ سِنْجابيّ، وبَطْنُهُ إلى البَياض، كَبيرُ المِنْقارِ، كَنَقّار الشَّجَر، وهو من طيورِ أوربّا والشام والأناضول والعِراق. كاسِرُ الجَوْزِ. كاسِرُ اللَّوْزِ. خازِنُ البُنْدُقِ. خازِنُ الجِلَّوز. طائرٌ سَمّاه أحمد فارس خازِنَ الجِلَّوز، والدُّكتور بوست خازِن، البُنْدُق. وكِلاهُما بمَعنًى واحِدٍ. وذَكر صاحبُ مُعجَم البُلدان في وَصْفِ جَزيرَة تَنيس، طائرَين سَمّاهُما: الكَسْرُ جَوْز والكَسْرُ لَوْز.

هٰكذا ورَد في (مُعجَم الحيوان)

اَلأَكْسَعُ من الطَّيْرِ: ما اجْتَمَعَ تَحْتَ ذَنَبِهِ ريشٌ أَبْيَضُ. يقال: حَمامٌ أَكْسَعُ بَيِّن الكُسْعَةِ.

اَلكَسَعُ مُحرَّكة من شِياتِ الخَيْلِ، من وَضَحِ القَوائِمِ، أن يَكونَ البَياضُ في طَرَفِ الثُّنَّةِ من رِجْلِها. عن أبي عُبيدة وقد ذَكره (التاج).

اَلكُسْعَةُ بالضَّمّ

- اَلنُّكْتَةُ البَيْضاءُ في جَبْهَة كُلِّ شَيْءٍ. في الدّابَّةِ وَغَيْرِها، وقيلَ في جَنْبِها. (القاموس / التاج)
- والرِّيْشُ المُجْتَمِعُ الأَبْيَضُ تَحْتَ ذَنَبِ العُقاب وغَيْره من الطَّيْر، كما في (العُباب) و(التَّهْذيب) و(القاموس)، وفي (المُحْكَم)، تَحْتَ ذَنَبِ الطّائِرِ.

اَلكِسِّيلى عيدانٌ مائلَةٌ إلى الحُمْرَة يَعلوها السَّوادُ. (القاموس / التاج)

اَلكَشوثُ والكُشوثُ والكَشوثى والكُشوثى والكَشوثاءُ نَباتٌ طُفَيليّ من فصيلَة المَحْموديّات لا جِذْرَ له ولا وَرَق، إنَّما له أَزْهارٌ كُرَوِيَّةٌ صَغيرَةٌ. لَوْنُهُ أَبْيَضُ أو ضارِبٌ إلى الحُمْرَةِ، تَلْتَفُّ بساقِهِ على حاضِنِهِ وتَنشُب فيه زَوائدُ ماصّة تمصّ نُسْغه، يضرّ على الأخصّ بمُروجِ القَضْبِ. (المُنجِد)

اَلكِشْمِش والحَبَّةُ منه (كِشْمِشَة): جِنْسُ جَنَباتٍ من فَصيلَةِ الكِشميشيّات. مَهْدُه الأصليّ أوروبّا وآسيا الشَّماليّة.

يحملُ عَناقيدَ صَغيرةً بَيْضاء أو حَمْراء لها بَعضُ الشَّبَهِ بعناقيدِ العِنَبِ، ثِمارُهُ لذيذةٌ تُصنَعُ منها مُربَّيات. (المُنجد)

كِشمِشةٌ سَوْداءُ جَنْبَةٌ مُثمِرةٌ من فَصيلَةِ الكِشْمِشيّاتِ. (المَنهَل)

كاشِيه لونٌ من الطَّعامِ الروسيّ مصنوعٌ من حِساء الحِنْطَةِ السَّوْداء. (المَنهَل)

اَلكَعْكَةُ المَلائكيَّةُ Angel cake كَعْكَةٌ رَقيقَةٌ بَيْضاءُ تُصنَعُ من الدَّقيقِ والسُّكَّرِ وبَياضِ البَيْض. (المَورِد)

اَلكُعَلُ اَلرَّجُلُ القَصيرُ الأَسْوَدُ.

ـ قال الجَندَل:

وأَصْبَحَتْ لَيلى لها زَوْجٌ قَذِر
كُعَلٌ يَغشاهُ سَوادٌ وقِصَر

(القاموس/ التاج)

مُكْتَفِئ ومُكْفَأ يُقالُ: رَأَيْتُهُ (مُكْتَفِئ) اللَّونِ. و(مُكْفَأ) اللَّونِ: أي كاسِفَهُ مُتَغَيِّرَه. (المُنجِد)

اَلأَكْفَحُ الأَسْوَدُ المُتَغَيِّرُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلكَفْخَةُ الزُّبْدَةُ المُجْتَمِعَةُ البَيْضاءُ. (المُنجِد)

اَلكَفْرُ والكَفْرَة ظُلْمَةُ اللَّيْلِ واسْوِدادُهُ.

ـ قال (الصّحاح) وقد يُكسَرُ.

ـ قال حميد:

فَــوَرَدَتْ قَبْــلَ انْبِلاجِ الفَجْــرِ
وابـنُ ذُكـاءَ كـامِـنٌ فـي كَفْــرِ

اَلكافور شَجَرَةٌ أريجيّة من فصيلَة الغاريّات، مَهْدُها الأصليّ جَنوبُ الصين، أَوْراقُها دائِمَةٌ، وأزهارُها بَيْضاءُ ضارِبَةٌ إلى الصُّفْرَةِ. يُسْتَخْرَجُ منها الكافورُ. (المُنجد)

ـ مادَّةٌ عِطْرِيَّةٌ بَيْضاءُ مُتَبَلِّرَةٌ تُسْتَخْرَجُ من شَجَرِ الكافورِ وتُسْتَعْمَلُ طِيبًا. (المَنهَل)

ـ في التِّرمِذيّ/ جنّة/١٥:

«على كُثبان المِسكِ والكافور».

ـ وفي داود/ جنائز/٢٩:

«الثالثة بالماء والكافور».

ـ وفي ابن ماجه/ جنائز/٨:

«وأنْ تجعل في الغِسْلَة الأخره كافورًا أو شيئًا من كافور».

وكذٰلك في البُخاريّ/ إيمان/٢١

ـ قال مالك بن حريم الهَمدان:

كأنَّ جَنا الكافورِ والمِسْكِ خالِصًا
وبَرْدَ النَّدى والأُقْحُوانَ المُنَزَّعا

(الأصمعيّات ص٦٣)

اِكْفَهَرَّ السَّحابُ: تَراكَبَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ واسْوَدَّ.

يُقال:

(اَلمُكْفَهِرّ) ـ فُلانٌ مُكْفَهِرُّ اللَّوْنِ، أي ضارِبٌ لَوْنُهُ إلى الغُبْرَةِ مع غِلَظٍ.

ـ اَلسَّحابُ الغَليظُ الأَسْوَدُ أو الضّارِبُ لَوْنُهُ إلى الغُبْرَةِ.

ـ قال الراجز:

قـامَ إلـى عَـذْراءَ فـي الغُطـاطِ
تَمْشـي بِمِثْـلِ قـائـمِ الفُسْطـاطِ
بِمُكْفَـهِـرِّ اللَّــوْنِ ذي حَطــاطِ

(كلمةُ الغُطاطِ) ورَدَتْ هٰكذا في (اللّسان و(التاج) وهو الصّـواب، إلّا أنّهـا وردَتْ بـالبـاء فـي (الصّحـاح) (بالعُطاطِ).

ـ قال أبو داود:

مُكْفَهِرٌّ على حواجبه يَغْـ رَقُ في جَمْعِهِ الخَميسُ اللُّهامُ

(مُكْفَهِرّ: يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى الغُبْرَةِ)

(الأصمعيّات ص١٨٩)

اَلكاكيّ ويقال له: مِشْمِشُ اليابانِ: جنس شَجَرٍ من فصيلَة الآبنوسيّات، مَهْدُه الأصليّ الصين. قد يَبلُغ عُلُوُّه عَشَرَةَ أمتارٍ. ثِمارُهُ ذاتُ لونٍ إمّا أصْفَر بُرتُقاليّ وإمّا أحْمَرُ لامِع. (المُنجِد)

اَلكاكيّ Khaki لَوْنٌ أَسْمَرُ ضارِبٌ إلى الصُّفْرَةِ. قُماش كاكيّ اللَّوْنِ، مَنْسوجٌ من قُطْنٍ أو صوفٍ، تُتَّخَذُ منه مَلابِسُ الجُنْدِ عادَةً.

ـ لَوْنٌ أَصْفَرُ مُسْمَرّ. (المَورِد)

اَلكِلَّةُ صوفَةٌ حَمْراءُ في رَأْسِ الهَوْدَجِ. (القاموس/ المُنجِد)

إكليلُ الجَبَلِ نَباتٌ لَوْنُهُ إلى السَّوادِ وزَهْره بَيْنَ الزُّرْقَةِ والبَياضِ. (القاموس/ التاج)

إِكْليلُ الملكِ نَبْتانِ أَحَدُهُما لَوْنُهُ أَصْفَرُ، والآخَرُ زَهْرُهُ أَصْفَرُ وأَبْيَضُ. (القاموس/ التاج)

كَلْبُ الماءِ، كَلْبُ البَحْرِ سَمَكٌ بينَه وبينَ الكَلْب بعضُ الشَّبَه، طويلُ الذَّنَبِ قصيرُ القوائمِ والأُذُنين. لونُهُ أَحْمَرُ قاتِمٌ. (المُنجِد/ مُعجَم الحيوان)

اَلكَلْبُ الدَّلماسيّ كَلْبٌ أَبْيَضُ مُرَقَّش بنُقَطٍ سودٍ.
(المَورِد/ المَنهَل)

كَلْثَمَةٌ وتَكَلْثُمٌ اِمتِلاءُ الوَجْهِ واحْمِرارُهُ. (المَنهَل)

اَلكِلاريت claret لَوْنٌ أَحْمَرُ أُرْجُوانيّ داكِن. (المَورِد)

اَلْكلور جسمٌ بسيطٌ، غاز، أَصْفَرُ إلى خُضْرَةٍ. له رائحَةٌ خانِقَةٌ، هُو أوّل غاز سامّ استُعْمِلَ في الحُروبِ سنة ١٩١٥. يَدخُل في صُنْعِ المَوادّ المُطهِّرَةِ والمَحلولاتِ المُزيلَةِ للألوانِ والبُقَعِ. (المُنجِد)

اَلكْلوروفيل chlorophyll اَلمادَّةُ الخَضْراءُ المُلوِّنَةُ في النَّباتِ. (المَورِد)

اَلأَكْلَسُ ما لَوْنُهُ الكُلْسَةُ. (المُنجِد)

اَلكُلْسَةُ لَوْنُ الغُبْرَةِ يَميلُ إلى السَّوادِ.

اَلكَلْسيوم calcium جِسْمٌ بَسيطٌ أَبْيَضُ، طَرِيّ، يَدْخُلُ في تَرْكيبِ العِظامِ والأَسْنانِ. من مُرَكَّباتِهِ الكِلْسُ والحِجارَةُ الكِلْسِيَّةُ. (المُنجِد)
- عُنْصُرٌ فِلزيّ أَغْبَرُ اللَّونِ يَمْتَصُّ الماءَ والغازَ. يوجدُ في الطَّبيعَةِ مُرَكَّبًا من بَعْضِ العَناصِرِ. (المَنهَل)

اَلكَلِع اَلمُؤَنَّث: كَلِعَة.
- يُقال هو أَسْوَدُ كَلِعٌ أي سَوادُهُ كالوَسَخ.

اَلكُلْعَةُ داءٌ يَأْخُذُ البَعيرَ في مُؤخَّرِهِ فيتناثَرُ الوَبَرُ عن مُؤخَّرِهِ ويَتشقّق ويَسْوَدّ. (المُنجِد)

كَلِفَ كَلَفًا: الوَجْهُ: تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بلَوْنٍ كَدِرٍ علاهُ. عَلَتْهُ حُمْرَةٌ. فَهو: أَكْلَفُ. اَلمُؤَنَّث: كَلْفاءُ.

اِكْلافَّ اكْلِيفافًا: صارَ بلَوْنِ الكُلْفَةِ.

اَلأَكْلَفُ ما يكونُ لَوْنُهُ بَيْنَ الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ. والبَعيرُ أَكْلَفُ. والناقَةُ كَلْفاءُ.

- وأنشد الصاغاني للعَجّاج يَصف ثورًا:
فبات يَنفَسُ في كَأسٍ أَجْوَفا
عن حَرْفِ خَيشومٍ وحَدٍّ أَكْلَفا
- وقال طَرَفَة بن العَبد
تَريعُ إلى صوتِ المُهيبِ وتَتّقي
بذي خُصَلٍ رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِ
(المُعلّقات ص٩٨)

(اَلأَكْلَفُ الذي يَضْرِبُ إلى السَّوادِ (رَوْعات فَحْلٍ أَكْلَف حَذفَ الموصوفَ) (هي ذَكيَّةُ القَلْبِ تَرْجِعُ إلى راعيها وتجعلُ ذنَبها حاجزًا بينَها وبينَ فَحْلٍ تَضْرِبُ حُمْرَتُهُ إلى السَّوادِ مُتَلَبِّدِ الوَبَرِ، يُريد أَنَّها لا تُمَكِّنُهُ من ضِرابها. فهي لم تَلْقَح. وإذا لم يصل الفَحْلُ إلى ضِرابها لم تَلقح، وإذا لم تلقح كانَت مُجْتَمِعَةَ القُوى وافِرَةَ اللَّحم قَوِيَّةً على السَّيْرِ والعَدْوِ)
(المُعلّقات ص٩٨)

- قال بِشر بن أبي حازم:
يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا
خَبَبَ السِّباعِ بكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْغَمِ
(اَلأَكْلَفُ: الذي يُخالِطُ بَياضَهُ سَوادٌ)
عَنى به الفارِسَ. (المُفضَّليّات ص٣٤٧)

اَلكُلافيّ مَنسوبًا، عِنَبٌ أَبْيَضُ فيه خُضْرَةٌ.
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز/ المَنهَل)

اَلكَلَفُ اَلسَّوادُ في الصُّفْرَةِ.

اَلكَلَفُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرَةِ، وهو شَيءٌ يَعْلو الوَجْهَ كالسِّمْسِمِ.
- وحُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تَعْلو الوَجْهَ.
- في داود/ طَهارة/ ١١٩:
«وكُنّا نُطلي، وكانت... تُطلى (على) وُجوهنا، وجهها الوَرْس، بالوَرْس من الكَلَفِ».
وكذلك في: التِّرمِذيّ/ طَهارة/١٠٥ وابن ماجه/ طَهارة/١٢، والدارميّ: وُضوء/٩٩. وأحمد بن حَنبَل/٦/٣٠٠/٣٠١/٣٠٤/٣١٠.

اَلكَلْفاءُ مُؤَنَّثُ: الأكْلَف. وهي - الخَمْرُ للَوْنِها، وهي التي تَشْتَدّ حُمْرَتُها حتّى تَضْرِبَ إلى السَّوادِ. اَلخابيَةُ في لَوْنِها كَلَفٌ.

اَلكُلْفَةُ بالضَّمِّ. لَوْن (الأكْلَفِ).
- حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ أَوْ سَواد أُشْرِبَ حُمْرَةً كالسُّفْعَةِ.
- قال الأصمعيّ فيما رَصده (التاج): إذا كانَ البَعيرُ شَديدَ الحُمْرَةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوادٌ لَيْسَ بخالِصٍ، فذلك الكُلْفَةُ، وهي لَوْنُ الأَكْلَفِ منّا ومن الإبلِ، أَو حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تَعْلو الوَجْهَ، أَوْ سَوادٌ يكونُ في الوَجْهِ.

كَمَّتَ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بلَوْنٍ حُمْرَةٍ في سَوادٍ.
اَلكُمْتَةُ لَوْنُ الكُمَيتِ - حُمْرَةٌ يَدْخُلُها قُنوءٌ (هي سَوادٌ غَيْرُ خالِصٍ)
- وفي (المَورِد) (اَلكُمْتَةُ): اللَّون الكَسْتَنائيّ.

ـ قال حاجب بن حبيب الأسديّ:

كُمَيْتٌ أمِرٌّ على زَفْرَةٍ طويـلُ القـوائِـمِ عُـرْيـانُهـا

(الكُمْتَةُ: أحْمَدُ الألوان في الخيل إلى العَربيّ)

(المُفضَّليّات ص٣٦٩)

الكُمَيْتُ من الخيل: ما كانَ لَوْنُهُ بَيْنَ الأسْوَدِ والأحْمَرِ. وهي من أسْماءِ الخَمْرِ لِما فيها من سَوادٍ وحُمْرَةٍ. والكُمَيْتُ يَسْتَوي فيه المُذكَّرُ والمُؤنَّثُ.

ـ «قال سيبويهِ (وذلك فيما رَصده (الصّحاح): سَألتُ الخليلَ عن كُمَيْتٍ فقال: إنّما صُغِّرَ لأنَّهُ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرَةِ كأنَّهُ لم يخلُص له واحدٌ منهما، فأرادوا بالتَّصغير أنّه منهما قَريبٌ).

والفَرقُ بين الكُمَيْتِ والأشْقَرِ، بالعُرْفِ والذَّنَبِ، فإن كانا أحْمَرَيْنِ فهو أشْقَرُ، وإن كانا أسْوَدَيْنِ فهو كُمَيْتٌ. تَقولُ منه: اِكْمَتَّ الفَرَسُ اكْمِتاتًا، واكْماتَّ اكْميتاتًا مِثْلهُ.

ـ الأصمعيّ: يُقال بَعيرٌ أحْمَرُ، إذا لم يُخالِط حُمْرَتَهُ شيءٌ. فإن خالَطَ حُمْرَتَهُ قُنوءٌ فهو كُمَيْتٌ. والنّاقَةُ كُمَيْتٌ أيضًا. والكُمَيْتُ من أسْماءِ الخَمْرِ لِما فيها من سَوادٍ وحُمْرَةٍ. (الصّحاح)

و(في مقاييس اللّغة) تَدلُّ على لونٍ من الألوانِ. من ذلك الكُمْتَةُ، وهي لَوْنٌ لَيْسَ بأشْقَرَ ولا أدْهَمَ، يُقال: فَرَسٌ كُمَيْتٌ. ولم يَجِئْ إلّا كذا على صورة المُصغَّر. والكُمَيْتُ الخَمْرُ فيها سَوادٌ وحُمْرَةٌ.

ـ في التِّرمِذيّ/ جهاد/٢٠:

«فكُمَيتٌ أو من الكُمَيت على هذه الشّيَةِ».

وكذلك في ابن ماجه/ جهاد/١٤.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٥٤/٣٤:

«ولا أدْرى بالكُمَيْتِ».

ـ وقال الكَلحَبة العرَنيّ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ ولٰكِنْ كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

(الكُمَيْتُ: ما لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرَةِ. ليس بأشْقَرَ ولا أدْهَمَ، يَكونُ في الخَيْلِ والإبِلِ وغَيْرِها، ويَسْتَوي فيه المُذكَّرُ والمُؤنَّثُ، غيرُ مُحْلِفَةٍ، خالصةُ اللَّون).

(المُفضّليّات ص٣٣)

ـ (ورَد هٰذا البيت منسوبًا لِسلْمة بن الخُرْشُب الأنماريّ في المُفضّليّات ص٤٠)

ـ وقال حاجب بن حبيب بن خالد:

كُمَيْتٌ أمِرٌّ على زَفْرَةٍ طَويـلُ القـوائِـمِ عُـرْيـانُهـا

(الأصمعيّات ص٢٢٠)

ـ وقال المَرّار بن مُنقِذ:

فهو وَرْدُ اللَّوْنِ في ازْبِئْرارِهِ وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرّ

(المُفضّليّات ٨٣)

ـ قال المُرقِّش الأصغر:

أسيلٌ نَبيلٌ لَيْسَ فيه مَعابَةٌ كُمَيْتٌ كلَوْنِ الصِّرْفِ أرْجَلُ أقْرَحُ

(المُفضّليّات ص١٤١)

ـ وقال مالك بن حَريم الهَمدانيّ:

تَرى المُهْرَةَ الرَّوعاءَ تَنْفُضُ رأسَها كَلالاً وأيْنًا والكُمَيْتَ المُقَزَّعا

(الكُمَيْتُ: من الخيلِ ما لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرَةِ)

(الأصمعيّات ص٦٥)

كَمِدَ كَمَدًا: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

كَمِدَ الثَّوْبُ: أخْلَقَ فتَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

يُكَمِّد Scumble يَجْعَلُ الألوانَ أو الصورة الزَّيتيَّة أقَلَّ إشْراقًا، بطَلْيِها بطَبَقَةٍ رَقيقَةٍ من لَوْنٍ أكْمَدَ أو نِصْفِ أكْمَدَ.

أكْمَدُ اللَّونِ مُتَغَيِّرُ اللَّونِ.

الكَمَدُ بالتَّحريك تَغَيُّرُ اللَّونِ وذَهابُ صَفائِهِ وبَقاءُ أثَرِهِ.

ـ ورَد في (التاج) وفي حديث عائشة، رَضِيَ اللهُ عَنْها، كانَتْ إحْدانا تأخُذُ الماءَ بيَدِها فتَصبّ على رأسِها بإحْدى يَدَيْها فتُكمِّد شِقَّها الأيْمَنَ.

الكُمْدَةُ تَغَيُّرُ اللَّوْنِ.

(يُنظَر: الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ المَورِد)

كَمَلَة Kamala مسحوقٌ بُرتُقاليّ اللَّون، يؤخَذُ من شُعَيراتِ نَوْعٍ من الثِّمارِ الهِنْديَّة، ويُسْتَعْمَلُ في الصِّباغةِ وعِلاجًا لِطَرْدِ الدودِ. (المَنهَل)

كَمِيلَةٌ لَوْنِيّة صورةٌ بارزةٌ تَنْشأُ عن إسْقاطِ صورتَين بلَوْنَين مُتَكامِلَيْن كالأخْضَرِ والأحْمَرِ. (المَنهَل)

الكاميليا Camellia شُجَيرةٌ دائمةُ الخُضْرَةِ من فَصيلَةِ الكاميليّات، مَهدُها الأصليّ آسيا الاستوائيّة وإندونيسيا. أوراقُها لَمّاعَةٌ، وأزهارُها كبيرةٌ وَرْديَّةُ اللَّونِ أوْ حَمْراءُ. تُزْرَعُ للتَّزيين في البُلدانِ الحارَّة وفي مَناطقِ المُتوسِّطِ. (المُنجِد/ المَورِد)

اِكْتَنَّ الشَّيْءُ: اِبْيَضَّ من (الكِنَّة). (القاموس/ التاج)

اَلكِنَّةُ بالكسر البَياضُ.

الكِنِّيّ البَياضَ.

اَلكَناريّ Canari طائرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، قَوادِمُ جناحَيهِ طَويلَة. يميلُ لَوْنُهُ إلى الصُّفْرَةِ، أو هو أصْفَرُ مُزْرَقّ، ويُنْسَب إلى جزائر كَناريا وهي الجزائرُ الخالدات (فرنسيّة وقيل إسبانيّة). (المُنجِد)

الكَناريّ اَللَّونُ الكَناريّ الأصفَرُ الفاتِحُ.
(المَنهَل/ المَورِد)

اَلكُنْفِرْوا نوعٌ من الأشْنات يوجَد في المياهِ العَذبَةِ بشَكلِ عُروق ليفيّة مستطيلَة ودقيقة، وهو ينمو بسُرعَةٍ مُكَوِّنًا طَبَقاتٍ خَضْراءَ إسفَنجيَّة. (المُنجِد)

كَهِبَ و كَهُبَ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوادًا فهو: كاهِبٌ وأكْهَبُ.

اِكْهابَ اكْهيبابًا لَوْنُهُ: تَغَيَّر.

اَلكُهْبَةُ صُفرةٌ تضرب إلى الحُمْرَةِ. غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سوادًا. لَوْنٌ ليس بخالِصٍ في الحُمْرَةِ، وهو في الحُمْرَة خاصّة. هٰكذا قال (الصّحاح). وفي (مقاييس اللُّغة) يقولون للغُبْرَةِ المَشوبَةِ سَوادًا في الإبِلِ، كُهْبَة. وهي لَوْنٌ مِثْلُ القُهْبَة. (الصّحاح)

- رَجُلٌ (أكْهَبُ) اللَّوْنِ: مُتَغَيِّرُهُ.
- ويقال: بَعيرٌ (أكْهَبُ) بَيِّن الكَهَبِ وقد كَهِبَ.

(الصحاح)

اَلكَهْرَباءُ مادّة راتِنجيّة، صَفْراءُ اللَّونِ، شِبْهُ شَفّافَة، قَويَّةُ العَزْلِ للكَهْربائيَّةِ. (الوجيز)

اَلكَهْرَمانُ لون أصْفَرُ ضارِبٌ إلى الحُمْرَة. يُقال: كَهْرَمانيُّ اللَّوْنِ. لَوْنٌ أصْفَرُ ذَهبيٌ، عَنْبَريُّ الرّائِحَةِ.
(المَورِد/ المَنهَل)

راتينج مُتَحَجّر يوجَد بنوعٍ خاصٍّ على ساحل البَلْطيق يتراوحُ لَوْنُهُ بَيْنَ الأصْفَرِ الباهِت والأحْمَرِ. تُصْنَع منه العُقودُ والمَباسِمُ.

اَلكَهْرَمانُ الأسْوَدُ لَوْنٌ أسْوَدُ فاحِمٌ. (المَورِد)

اَلمُكْتَهِلَةُ نَعْجَةٌ مُخْتَمِرَةُ الرَّأسِ بالبَياضِ. (القاموس)

اَلكوبالت Cobalt لَوْنٌ أزْرَقُ مُخضَرّ. عُنْصُرٌ فِلزيّ فِضّيّ البَياض. أزْرَقُ (الكوبالت). (المَورِد/المَنهَل)

كُوارتز صَخْر أخْضَرُ شِبْهُ شَفّافٍ. (المَورِد)

كُورالين Corralline مادّةٌ مُلوِّنة حَمْراءُ. (المَنهَل)

اَلكوفَةُ بالضَّمّ. الرَّمْلَةُ الحَمْراءُ المُسْتَديرَةُ.
(الصّحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلكَوْكَبُ نُقْطَةٌ بَيْضاءُ تَحْدُثُ في العَيْنِ.

المُكَوْكَبُ اَلذي بِعَيْنِهِ نُقْطَةٌ بَيْضاءُ.
(الصّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلكولِسْتيرول Cholesterol أو (غَوْل المِرَّة): مادّةٌ دُهنيَّة تكونُ في المِرَّة أو الصَّفْراء، وفي الدَّمِ، وفي صَفارِ البَيْضِ. (المَورِد)

كِيروسين سائلٌ نَفطيّ، مائلٌ إلى الصُّفْرَةِ بقُطرٍ بين ١٥٠ و ٣٠٠ دَرجة. (المَنهَل)

كيسُ الرّاعي عُشبٌ أبْيَضُ الزَّهرِ. (المَورِد)

اَلكيلوس [يونانية] سَيّال أبْيَضُ أو حَليبيّ هو عصيرُ الأطعِمة المَهضومَةِ. (المُنجِد)

اَلكَيْموسُ اَلخُلاصة الغِذائيّة، وهي مادّةٌ لَيِّنَةٌ بَيضاءُ صالِحَةٌ للامتِصاص، تَسْتَمِدُّها الأمعاءُ من الموادّ الغِذائيّة في أثْناءِ مُرُورِها بها. (الوجيز)

اَلكينون المائيّ hydroquinone مُرَكَّب أبْيَضُ مُتبلِّر، يُسْتَخْدَمُ في الطِّبِّ وفي تظهيرِ الصُّوَرِ الفوتوغرافيّة.
(المَورِد)

باب اللام

اَللازَوَرْد مَعدِن يُتَّخَذُ لِلحَلْيِ، وأجْوَدُهُ الصافي الشَّفّافُ الأزْرَقُ الضارِبُ إلى حُمْرَةٍ وخُضْرَةٍ. حَجَرٌ كريمٌ سَماويُّ الزُّرْقَة. ياقوتٌ أزْرَقُ. مَعدِن أزْرَقُ. من الأحجارِ الكريمَةِ، لَوْنُهُ أزْرَقُ سَماويّ أو بَنَفْسَجيّ. يَكْثُرُ في أفغانِستان وأمريكا، يُستعمَل للزِّينَةِ.

اَللازَوَرْديّ ما كانَ بلونِ حَجَرِ اللازَوَرْد. أزْرَقُ سَماويّ. الأزْرَقُ. القُبَّةُ الزَرْقاءُ.

(المُنجِد / المَنهَل / المَورِد / الوجيز)

اَللؤلُئيّ واللؤلؤان ما كانَ بلَونِ اللؤلؤ. (المُنجِد)

ـ وفي التِرمِذيّ / تفسير سُورة/١٧/٦: «ويُجعَل على رأسِهِ تاجٌ من لؤلؤ يَتلألأ».

ـ وفي البُخاريّ / توحيد / ٢٤: «فيخرُجون كأنّهم اللؤلؤ».

ـ وفيه أيضًا / زكاة / ٦٥: «الحُسْنُ في العَنْبَرِ واللؤلؤ».

ـ وقال الحارث بن حِلِّزة اليَشكُريّ:

فكأنّهنّ لآلئٌ وكأنَّهُ صَقْرٌ يَلوذُ حَمامُهُ بالعَوْسَجِ

(شَبَّه الظِّباءَ باللآلئ في بَياضِهِنّ وحُسْنِهِنّ وسُرْعَتِهِنّ فِرارًا من الصَقْرِ، كأنّهنّ لآلئُ تَنحَدِرُ من سِلْكِها إذا انْقَطَعَ) (المُفضَّليّات ص٢٥٦)

لؤْلؤيَّةٌ ثُعْبانٌ قَويُّ السُمِّ يُشْبِهِ صِغارَ اللؤلؤ في ألوانه. (المَنهَل)

اَللَّبْلاب نبتٌ يَتعلَّقُ على الشَّجرِ من فَصيلة القَرنيّاتِ، أصفَرُ الزهرِ، وَرَقُهُ كوَرَقِ اللوبْياء. قُرونُهُ عَريضَةٌ تَحتَوي على حَبٍّ يؤكَلُ. يُزْرَعُ في الشَّرقِ الأوسَطِ. وقد عُرِفَتْ بَعْضُ أنْواعِهِ في العُصورِ القَديمَةِ (المُنجِد)

اَللَّبَخ الواحدة: لَبَخَة. شَجَرٌ كَبيرٌ من فصيلَة القَرنيّات. ورقُهُ كورَقِ الجَوْزِ، يَحْمِلُ أزْهارًا صَفْراء إلى الخُضْرَةِ. لها رائحةٌ عِطرِيَّةٌ يُزْرَعُ غالبًا في مِصْرَ. (المُنجِد)

اَللَّبَنُ سائِلٌ أبْيَضُ يكونُ في إناثِ الآدَمِيّين والحَيَوان. وهو اسمُ جِنْسٍ جَمْعيّ، واحدتُهُ: لَبَنَة. الجمع: ألْبانُ.

لَبَنيّ شَبيهٌ باللَّبَنِ. في لَوْنِ اللَّبَنِ. واللَّون (اللَّبَنيُّ) في أيّامِنا المُعاصِرَةِ هو الأزرقُ الفاتِحُ جدًّا.

لِتْشيَة Letchi أو Litchi كلمةٌ صينيَّةٌ تُطلقُ على شجرٍ مُثمِرٍ من الفصيلَة الصابونيّة. له ثَمَرٌ أحْمَرُ بحَجْمِ التُّفّاحِ. (المَنهَل)

لُجُّ اللَّيلِ شِدَّةُ ظُلْمَتِهِ وسَوادِهِ. (الوجيز)

اَلمُلْتَجَّةُ الأرضُ الشَّديدةُ الخُضْرَةِ. اَلعَيْنُ الشَّديدةُ السَّوادِ. (المُنجِد)

اَللَّجاةُ نَبتَةٌ جَبَليَّةٌ ذَهَبيَّةُ الأزهارِ. (المُنجِد)

لاحِسَةُ السُّكَّرِ حَشَرَةٌ من رُتْبَةِ المُذَنَّباتِ فِضِّيَّةُ اللَّونِ، تَنْتَقِلُ بخِفَّةٍ على جُدرانِ المَنازِلِ وتَقرِضُ الكُتُبَ، تَغتذي بالنَّشَوِيّات. لذلِك فهي تُسَبِّبُ أضرارًا في مَؤوناتِ البيتِ. (المُنجِد)

لِحاظُ الريشَةِ أسفَلُها الأبيَضُ. (المُنجِد)

اَللِّخافُ حِجارة بِيضٌ رِقاقٌ، واحدَتُها لَخْفَةٌ. قاله الأصمعيّ (فيما رَصده الصِّحاح). وفي حديثِ زَيدِ بن ثابتٍ، رَضيَ اللهُ عنهُ، أمَرَهُ أبو بَكْرٍ، رَضيَ اللهُ عنهُ، أن يَجْمَعَ القُرآنَ، قال: «فجَعَلْتُ أتتبَّعهُ من الرِّقاعِ والعُسُبِ واللِّخافِ».

اَللَّخَنُ بالفتح. اَلبَياضُ الذي في قُلْفَةِ الصَّبيّ قبل الخِتان عند انقِلاب الجِلْدَةِ. اَلبَياضُ الذي على جُردانِ الحِمارِ. (القاموس / التاج)

اَللَّخْنيس Lychnis نباتٌ من الفَصيلَةِ القَرَنْفُليَّة، زَهرُهُ أَحْمَرُ أو أَبْيَضُ. (المَورد)

اَللاذَنُ جِنسُ شُجَيراتٍ مائيَّة من فصيلَةِ اللاذنِيّات، دائمُ الوَرَقِ، زَهرُهُ عَريضٌ وَرْديّ أو أَبْيَضُ. يوجَدُ بكَثرةٍ على شَواطئِ المُتوسِّطِ في الأحراجِ التي لا تكونُ تُرْبتها كِلسيَّة. (المُنجِد)

لُزَيْق طائرٌ من الجَوارِحِ في حَجْمِ الباشَق، أَحْمَرُ المِنْسَر والرِّجْلَين، جُفونُ عَيْنَيْهِ حُمْرٌ. ولم يُذكَرِ اللُّزَيقُ بهٰذا المَعنى في كُتُبِ اللُّغةِ، وإنّما ذَكَرَهُ الأمير أُسامة بن مُنقذ في كتاب الاعتبار صفحة ٢٦٢ قال: «فجاء جارحٌ مِثْلُ العَوْسَق أَحْمَرُ المِنسَر والرِّجْلَين، جُفون عَيْنَيْهِ حُمْرٌ، فقالوا هٰذا اللُّزَيْقُ». وهو وَصْف في غاية الدِّقَّةِ يَنطبق تمامًا على هٰذا الطائر. هٰكذا قال المعلوف في مُعجَم الحيوان.

لِسانُ الثَّوْرِ عُشْبٌ أُورُبّيّ أَزْرَقُ الزَّهرِ. و ـ الحَمَل: نَباتٌ عُشْبيّ مُعَمَّر من فصيلَةِ الحَمَليّاتِ، غَليظُ الوَرَقِ، خَشِنٌ إلى السَّوادِ. زَهرُهُ مُجْتَمِعٌ إلى بَعْضِهِ، تَحْمِلُهُ ساقٌ عارِيَةٌ حَيْثُ تَرْغَبُ فيه العَصافيرُ. له فَوائدُ طِبِّيَّةٌ ويُسْتَعْمَلُ كلَزوقٍ. سُمّي بذٰلكَ تَشْبيهًا باللِّسانِ. و ـ الكَلْبِ: نَباتٌ له بِزْرٌ أَصْهَبُ وأَصْلٌ أَبْيَضُ ذو شُعَبٍ مُتشبِّكَةٍ. (المُنجِد / المَورِد)

اَللَّصوقُ التَّجْميليّ قِطْعَةٌ صَغيرَةٌ جدًّا من حَريرٍ أَسْوَدَ تَلْصَقُها المَرأةُ على وَجْهِها أو عُنُقِها لإخفاء عَيْبٍ فيهما، أو كوسيلَةٍ من وَسائلِ التَّبَرُّجِ في القرنَين الـ١٧ والـ١٨ الميلاديَّيْن. (المَورد)

اَللَّطَعُ بالتَّحريك بَياضٌ في باطِنِ الشَّفَةِ لانكِشافِ اللَّمى عنها. وأكثر ما يَعْتَري ذٰلك السودان.

(القاموس / التاج / المُنجِد)

لَعِسَتِ الشَّفَةُ: اِسْوَدَّ باطِنُها، فهي: لَعْساءُ. اَلجمع: لُعْسٌ. البُسْرَةُ: اِحْمَرَّتْ إلى السُّمْرَةِ.

اَلأَلْعَسُ من النَّباتِ، الكثيرُ الكَثيفُ، لأنَّهُ من رِيِّهِ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ. لَحْمٌ (مَلْعوسٌ): أَحْمَرُ لم يَنْضَجْ.

(التَّهذيب / مقاييس اللُّغة، أفعال ابن القَطّاع / الصِّحاح / اللِّسان / القاموس / التاج / المُنجِد)

ـ قال الحارث بن حِلِّزة:

وبالسَّبيكِ الصُّفْرِ يُضْعِفُها وبالبَغايا البِيضِ واللُّعْسِ

(اَللَّعَس: بفتحتين: سَوادٌ في الشَّفتَين يَضْرِبُ إلى الحُمْرَة، وذٰلك يُسْتَمْلَحُ). (المُفضَّليّات ص ١٣٤)

ـ وقال عَمْرو بن الأهتَم:

ولاعَبَني على الأنْماطِ لُعْسٌ عَلَيْهِنَّ المَجاسِدُ والحريرُ

(لُعْسٌ: جمع لَعْساء، واللَّعَس بفتحتَين سَوادٌ في الشَّفَتين يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ). (المُفضَّليّات ص ٤١١)

اَللَّعَسُ لَوْنُ الشَّفَةِ، سَوادٌ مُسْتَحْسَنٌ في باطِنِ الشَّفَةِ.

اَللُّعْسَةُ لَوْنُ الأَلْعَسِ.

اَللُّعْط واحد (الأَلعاط) وهي خُطوطٌ بسَوادٍ أو صُفْرَةٍ تَخُطُّها المَرْأَةُ في وَجْهِها.

اَللَّعْطاءُ اَلشّاةُ التي في عُنُقِها لُعْطَةٌ. (المُنجِد)

اَللُّعْطَةُ خَطٌّ بِسَوادٍ أو صُفْرَةٍ تَخُطُّهُ المَرْأَةُ في خَدِّها. سَوادٌ بعُرْضِ عُنُقِ الشّاةِ. سُفْعَةٌ في وَجْهِ الصَّقْرِ.

اَللَّعْل [فارسيّة] ياقوتٌ أَحْمَرُ. حَجَرٌ كَريمٌ.

(المُنجِد / المَنهَل)

اللاعِيَةُ شُجَيْرَةٌ لها وَرْدٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ الرائِحَةِ.

اَللَّعْوَةُ اَلسَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ. اَلجمع: لِعاءٌ ولَعوات. مُؤنَّث: اللَّعْو.

اَللُّعْوَةُ اَلسَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ.

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة / الصِّحاح / اللِّسان / القاموس / التاج / المُنجِد)

اَللَّغْماءُ شاةٌ ابْيَضَّ وَجْهُها. أو كأَنَّهُ أَبْيَضُ.

(القاموس / التاج / المُنجِد)

اَللُّفّاحُ اَلواحدة: لُفّاحَةٌ. نَباتٌ من فصيلَةِ الشَّفَويّاتِ، له أَوْراقٌ كَثيرَةٌ تَتَجَمَّعُ على سَطْحِ الأَرْضِ، ويَظْهَرُ منها في أَواخِرِ فَصْلِ الشِّتاء زَهرٌ مُتَفَرِّقٌ تَحِلُّ مَحَلَّهُ عِنَبِيّاتٌ ضارِبَةٌ إلى الصُّفْرَةِ وطيِّبَةُ الرائِحَةِ. (المُنجِد)

اَللَّفير Levi'r بَنْطَلون أَزْرَقُ ضَيِّق تُزَوَّدُ أجزاؤهُ الأكثرُ تعرُّضًا للبِلى بِأَشْباهِ أَزْرارٍ نُحاسيَّة مُقوِّيَة.

اَللَّقاحُ غُبارٌ أَصْفَرُ يَنْشَأُ في الجُزْءِ الأَعْلى من السَّداة، ويَتألَّف من حَبّات دَقيقَةٍ ليست سِوى خَلِيّات مُوَلِّدة ذَكَرِيَّة. (المُنجِد)

اَللُّقاع واللُّقّاع اَلواحدة: لُقاعة ولُقّاعَةٌ: الذُّبابُ الأَخْضَرُ الذي يَلْسَعُ النّاسَ. (المُنجِد)

لَقْلَق طائرٌ كَبيرٌ طَويلُ السّاقَين والعُنُق والمِنْقار، أَحْمَرُ السّاقَيْنِ والرِّجْلَيْن والمِنْقار. سُمِّي باللَّقْلَق لِلَقْلَقتِه، أي طَقْطَقَةِ مِنْقارِه. فإنَّهُ لا يُصَوِّتُ من حَنْجَرَتِهِ كَسائِرِ الطُّيورِ. وهو من الطُّيورِ القَواطع، يَشتو في البلادِ الحارّة ويَصيفُ في البلادِ البارِدَةِ أو المُعْتَدِلَة، واسْمُهُ اللَّقْلَقُ في مُعْظَمِ البلادِ العَرَبيَّةِ اللِّسانِ، والبَلارَج في تونس، والعَنْز في مِصَر، وأهلُ العِراقِ يُسَمّونَهُ اللَّقْلَق، والحاجّ لَقْلَق، لزَعْمِ العامّة أنّهُ يَحُجُّ إلى الحِجاز. واسْمُه في الشام اللَّقْلَق. على أنَّ بَعْضَ أَهْلِ لُبنانَ يُسمّونَهُ البَجَع، وهذا خِلافُ ما وَرَدَ في كُتُبِ اللُّغَة. وكُنْيَتُهُ في فِلَسْطِينَ أبو سَعيد. ومن أسْمائِهِ الوارِدَةِ في المُؤلَّفاتِ العَرَبيَّةِ، بَلارَج وفالَرْغَس، وهما يونانِيّتان. وكُنْيَتُهُ أبو حُدَيْج.

وفي البلادِ العَرَبيَّةِ اللِّسانِ، نَوْعان من اللَّقْلَق، هما الأَبْيَضُ والأَسْوَدُ الآتي ذِكْرُهُما. والإنكليز يُطلِقُونَ هٰذه اللَّفظةَ على طُيورٍ أُخْرى شبيهَةٍ به.

(هكذا ورَد في مُعجَم الحيوان)

لَقْلَقٌ أَبْيَضُ وهو أَبْيَضُ اللَّون ما عَدا قَوادِمهُ، فإنّها سودٌ، أي البَياضُ غالِبٌ فيه. وهو يُفْرِخُ في شَمالِ أُوروبّا وأواسطِها ومَرّاكش وآسيا الصُّغرى والعِراق وشَمال الشام، ولٰكنْ ليس في جَنوبِها أي في فِلَسطين، ويَشتو في جَنوبِ إفريقية. ولا يُفْرِخُ في مِصْرَ وإنّما يَعْبُرُ فيها.

هكذا ورَد في (مُعجَم الحيوان)

لَقْلَقٌ أَسْوَدُ عَنَزٌ في مِصر وعُنّاز في صُبْح الأعشَى. هو لَقْلَقٌ أَبْيَضُ الكَتِفَيْنِ والزَّوْرِ أي أَعْلى الصَّدرِ، أَبْيَضُ البطنِ، وأسفلُ الذَّنَب وسائرُهُ أَسْوَد. قالَ في صُبْحِ الأعْشى ٢:٦٤: «العُنّاز بضمّ العين المُهمَلة وتشديد النون، وزاي مُعجَمة في الآخِر، هو طائرٌ أَسْوَدُ اللَّونِ، أَبْيَضُ الصَّدرِ، أَحْمَرُ الرِّجْلين والمِنقارِ». قال المعلوف: هٰذه صِفةُ الطائرِ، ولٰكنَّ العامّةَ في مِصْرَ تقول العَنَز، وفصيحها العَنْزُ بإسكان النون. والعَنّاز بفتح أوّله وتشديد ثانيه على ما كَتَبَ إليّ الأب أنَستاس، هو في العِراق أبو مِنجَل الأسْوَد، أي أنّ لَفظَةَ العَنَزِ الواردةَ في اللُّغةِ شائعةٌ في العِراقِ ومِصرَ، ويُسمّى بها طائران مُختلِفانِ من طُيورِ الماءِ. على أنّهم يَقولون عَنَزًا وعَنّازًا وعُنّازًا. والأصلَحُ تَسميةُ هٰذا الطائرِ باللَّقْلَق الأسْوَد دَفعًا للالتباس. واللَّقْلَقُ الأسْوَد يُفْرِخُ في شَمالِ أوروبّا وأواسطِها وآسيا الصُّغْرى ومَنشورِيّة، ويَشتو في الهِنْدِ وجَنوبِ أفريقية.

هكذا ورَد في (مُعجَم الحيوان)

اَللَّقَن [فارسيّة] شِبهُ طَسْتٍ من نُحاس أصْفَر ويقال له أيضًا: لَكَن. (المُنجِد)

اَللَّكُّ Laque شيْءٌ أحْمَرُ، يُصْبَغُ به جُلودُ المَعَز وغَيْره. (الصِّحاح)

ـ عُصارةٌ راتِنجيّةٌ صَمْغيّة حَمْراءُ تُفرِزُها بَعْضُ الأشْجارِ وتُصْبَغُ بها الجُلودُ ونَحْوُها. (المَنهَل)

لَمّاح أَبْيَضُ (لَمّاحٌ) شَديدُ البَياض. (المُنجِد)

الأَلْمَظُ من الخَيْلِ: ما كانَ في شَفَتِهِ السُّفْلى بَياضٌ. (ويُنظَر: الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَللَّمَظُ بَياضٌ في الشَّفَتَين فَقَط. وفي (المُحكَم)، شيْءٌ من البَياض في جَحْفَلَةِ الدّابّةِ لا يُجاوِزُ مَضَمَّها. وفي (مقاييس اللُّغة): يدلُّ على نُكْتَة بَياضٍ، يُقال: به لُمْظَةٌ، أي نُكتَةُ بَياض. وفي الحديث: «إنّ الإيمانَ يَبْدو لُمْظَةً في القَلْبِ، كُلّما ازْداد الإيْمانُ ازْدادَتِ اللُّمْظَةُ». (واللُّمْظَةُ) بالفَرَس: بَياضٌ يَكونُ بإحْدى جَحْفَلَتَيْهِ.

اللُّمْظَة بالضَّمّ النُّكتَةُ السَّوْداءُ في القَلْب.

لَمَعَ ضَرْعُ النّاقَة: لَوَّن عندَ نُزولِ الدِّرّة فيه.

لَمَّعَ النَّسْجَ: لَوَّنَهُ ألوانًا مُختلِفةً.

أَلْمَعَ اَلفَرَسُ ونحوُها: أشْرَقَ ضَرْعُها للحَمْل واسوَدَّت الحَلَمَتان.

التَمعَ لَوْنُهُ: ذَهَبَ وتَغَيّرَ.

اَللامِعةُ Tayon شُجَيْرةٌ أميريكيَّة ذاتُ ثَمَرٍ أحْمَر لَمّاع. (المُنجِد/ المَورِد)

ـ قال خُراشة بن عَمْرو العَبسيّ:

مُلَمَّعَةٌ بالشّأم سُفعًا خُدودُها كأنَّ عَلَيْها سابِريًّا مُذَيَّلا

(اَلمُلَمَّعَةُ: اَلتي فيها أَلْوانٌ مُختلِفَةٌ ـ يَصف البَقَر).

(المُفضَّليّات ص ٤٠٥)

اَللُّمْعَةُ قيلَ: إنّ (اللُّمْعَة) هي البُقْعَةُ من السَّوادِ خاصّةً. وقيلَ كُلُّ لَوْنٍ خالَفَ لَوْنَ الشَّيْءِ الموجود فيه فهو (لُمْعَة).

لِمْفا وليمفا Lymphe أخلاطٌ صَفْراءُ تَنْتَقِلُ مع الكُرَيّاتِ البِيْضِ في الأوعِيَةِ اللِّمفاويّة. ويُطلَقُ عليها أيضًا (لَنْف). (المَنهَل)

لَمِيَ الغُلامُ: اِسْوَدَّتْ شَفَتُهُ أو كانَ بها لَمًى. فهو: أَلْمى أي شَديدُ السُّمْرَةِ وهي: لَمْياءُ.

ـ وقال طَرَفة:
وتَبْسِمُ عن ألْمى كأنَّ مُنَوِّرًا
تخلَّلَ حُرَّ الرَّملِ دِعْصٌ له نَدِ
(أراد عن ثَغْرٍ ألْمى اللِّثات فاكتفى بالنَّعتِ عن المنعوتِ)
يُقال: ظِلٌّ ألْمى أي كثيفٌ أسْوَدُ، نَقلَه الجوهريّ.
ـ وقال ذو الرُّمَّة:
لَمْياءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثاتِ وفي أنيابِها شَنَبُ
(ديوانه ص ٥)

أَلْتَمِيَ التِماءً: لَوْنُهُ، تغَيَّرَ.

اَللَّمى بتثليث اللام. سُمْرَةٌ في باطِنِ الشَّفَة تُسْتَحْسَنُ. كذا في (الصِّحاح). وفي كتاب (القاليّ)، في الشَّفَتَيْنِ واللِّثاتِ. وليس في (المُحكَم) ذِكْرُ اللِّثاتِ. (التاج)
ـ أو شَرْبَةٌ سَوْداءُ.
ـ قالَ الأزهريّ: قالَ أبو نَصر، سألتُ الأصمعيَّ عن اللّمى، فقالَ: هي سُمْرَةٌ في الشَّفَةِ. ثُمّ سألْتُهُ ثانِيَةً فقالَ: هُو سَوادٌ يكونُ في الشَّفَتَيْنِ، فأنْشَدَ:
يَضْحَكْنَ عن مثلوجَةِ الأثلاجِ
فيها لمًى من لَعسةِ الأدْعاجِ

اَللَّنْتانَةُ اللَّنْتَوِيّة Lantana جَنْبَةٌ استوائيَّةٌ ذاتُ زَهَرٍ أصْفَرَ أو بُرتُقاليّ عَطِرٍ. (المَورِد)

اَللُّهْبَةُ بالضّمّ. بَياضٌ ناصِعٌ نَقِيّ. (القاموس)

اَلمُلَهَّبُ من الثِّيابِ: الذي لم تُشْبَعْ حُمْرَتُهُ. (المُنجِد)

اَللُّهْثَةُ بالضَّمّ. اَلنُّقْطَةُ الحمْراءُ في الخوصِ إذا شَقَقْتَهُ. والجمع: اللُّهاثُ: بالكسر.

اَللُّهاثيّ كغُرابيّ من الرِّجالِ: الكَثيرُ الخِيْلانِ الحُمْرِ في الوَجْهِ. (القاموس/ التاج)

اَللَّهْوَعَ الإكليلُ Lehua شَجرةٌ حَمْراءُ الزَّهرِ، صُلْبَةُ الخَشَبِ، مُنْتَشِرَةٌ في جُزُرِ المُحيطِ الهادِي. (المَورِد)

لَهَقَ ولَهِقَ لَهْقًا ولَهَقًا الشَّيءُ: اِبْيَضّ شَديدًا.

اللَّهاقُ الثَّورُ الأبْيَضُ. يُقال: أبْيَضُ لَهاق أيْ شَديدُ البَياضِ. و (بَقَرَةٌ لَهاقٌ) أي شَديدةُ البَياض. كُلُّ أبْيَضَ يُقالُ له: (أبْيَضُ لَهِقٌ ولَهَقٌ) أي شَديدُ البَياضِ. اَللَّهاق فيهما كَسَحاب. قال أُميّة ابنُ أبي عائذٍ الهُذَليّ:
حَديدِ القَناتَيْنِ عَبْلِ الشَّوى
لَهاقٍ تَلأْلُـؤُهُ كـالهِلالْ
(ديوان الهُذَلِيّين جـ٢ ص١٧٦)

اَللَّهَقُ بفتح اللام والهاء: اَلأبْيَضُ.
ـ اَلأبْيَضُ لَيْسَ بذي بَريق، إنَّما هُو نَعْتٌ في الثَّوْبِ والشَّيْبِ، قاله اللَّيث، وقال غَيْرُه: هو (وصفٌ في الثَّوْرِ والثَّوْبِ والشَّيْبِ).
قال أبو أُسامة الهُذَليّ:
وإلّا النَّعامَ وحَفّانَهُ
وطُغْيًا مع اللَّهِقِ النّاشِطِ
ـ وقال آخَر في وَصْفِ الشَّيْبِ:
بانَ الشَّبابُ ولاحَ الواضِحُ اللَّهَقُ
ولا أرى باطِلاً والشَّيْبَ يَتَّفِقُ
ـ ويقال اللَّهَقُ مقصور من اللَّهاقِ. وقال كَعْب، رضيَ اللهُ عنه:
تَرمي الغُيوبَ بعيْنَي مُفْرَدٍ لَهَـقٍ
اَلمُفْرَد: الثَّورُ الوَحْشيّ. ولَهَق بفتح الهاء وكَسْرِها الأبْيَضُ كتلَهَّق. قال رُؤْبة:
ومَجَّتِ الشَّمسُ عليه رَونقا
إذا كسا ظاهِـره تَلَهَّقـا
اَللُّهُقُ اَلبِيْضُ واحِدها (لَهاق).

مُلَهَّقُ اللَّون أبْيَضُهُ.
(يُنظَر: التَّهذيب/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجد/ الوجيز)

مُلْهِمَةُ الفَلَكِيِّين فَراشَةٌ كبيرَةٌ زاهِيَةُ الألْوانِ. (المَنهَل)

اَللابَةُ اَلإبِلُ المُجْتَمِعةُ السودُ. (الصِّحاح/ المُنجِد)

لوبَةٌ ونوبَةٌ للحَرَّةَ: وهي الأرضُ التي ألبَسْتها حِجارةٌ سودٌ، قاله أبو عُبَيدة ومنه قيل للأسْوَدِ: لوبيٌّ ونوبيٌّ. قال بِشْر يَذكر كتيبة:
مُعالِيَةٌ لاهَمَّ إلّا مُحَجَّرٌ
فحَرَّةُ لَيْلى السَّهْلُ منها فَلوبُها
(يُنظَر: الصِّحاح ج١ ص٢٢١)

اَللَّياحُ واللِّياحُ اَلأبْيَضُ من كُلِّ شَيْءٍ، يُقالُ للتَّوكيدِ: أبْيَضُ لَياح أوْ لِياح أي ناصِعٌ. اَلثَّوْرُ الوَحْشيّ لبَياضِهِ.

اَللِّيحُ اَلبِيْضُ من ثِيْرانِ الوَحْشِ وغَيْرِها، واحدُها (لِياحٌ).
(التَّهذيب/ أفعال ابن القطّاع/ إكمال الإعلام/ اللِّسان)
ـ قال عَبْده بن الطَّبيب:
كأنَّ قُرْحَتَهُ إذ قامَ مُعْتَدِلًا
شَيْبٌ يُلَوَّحُ بالحِنّاءِ مَغْسُولُ
(يُلَوَّح: يُغَيَّرُ بَياضُهُ إلى الحُمْرَةِ)
(المُفضَّليّات ص١٤٣)

اَللاذَةُ ثَوْبٌ حَريرٌ أحْمَرُ. اَلجمع: لاذٌ. (المُنجِد)

ألاعَتْهُ الشَّمْسُ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ.

ألاعَ الثَّدْيُ: اسْوَدّ وتغَيّرَ.

اللَّوْعَةُ السَّوادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ. (المُنْجِد)

اَللوكيميا Leukemia ابْيِضاضُ الدَّمِ. (المَوْرِد)

اللاميون نباتٌ عُشْبيٌ من فصيلَة الشَّفَويّات، وَرَقُهُ كَثيفٌ، له زهرٌ بلَوْنٍ أبْيَضَ أو وَرْديّ، يَكْثُرُ في الأراضي المَهجورةِ، ويُزْرَعُ لزَهْرِهِ. من أهَمِّ أنْواعِهِ اللاميون الأبْيَضُ.

اَللاميّ صِبْغٌ شَجَرَةٍ أبْيَض يُعْلَك.

اَللَّوْن صِفَةُ الشَّيءِ وهَيْئَتُهُ من البَياضِ والسَّوادِ والحُمْرَةِ وغَيْرِ ذٰلك. اَلجَمْعُ: أَلْوانٌ.

اَلمَلوَّنون من النّاسِ مَنْ هم من غَيْرِ الجِنْسِ الأَبْيَضِ كالسودِ والهُنودِ. رَجُلٌ مُلَوَّن: غَيْرُ أَبْيَض.

لَوْنٌ مُعْتَدِلٌ لَوْنٌ بين الفاتِحِ والغامِقِ.

(الصِّحاح/ المُنجِد/ المَورِد/ المَنهَل)

ـ في ابن ماجه/ مُقدّمة/٢: «فتَلَوَّن وَجْهُهُ، وَجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ، أبي هُرَيْرَة»

وكذٰلك في البُخاريّ/ مُساقاة/ ٦٨/ صلح/١٢ مَغازي/ ٥٣/ تفسير سُورة/٤/١٢.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٢/٤٩٠: «حتّى جَعَلَ لَوْنَ العامريّ يتغيّر ويتلوّن»

ـ وفيه أيضاً/٥/١٠٩: «فاحمَرّ لَوْنُهُ».

ـ وفي ابن ماجه/فِتن/٣٤: «(و) يَتَغَيّر لَوْنُهُ»

(وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٢/٦٩.

ـ وفيه أيضاً/٥/١٠٧: «لَوْنُها لَوْنُ جَسَدِهِ».

ـ وفي مُسلِم/ فضائل/٨٢: «كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أزْهَرَ، أسْمَرَ اللَّوْنِ»

وكذٰلك في التِّرمِذيّ/ لباس/٢١.

ـ وفيه أيضاً/ إيمان/٢٦١: «فاستَقبلوه وهو مُنتقعُ اللَّونِ».

ـ وفي البُخاريّ/ أنبياء/٥١: «أسألُك بالذي أعْطاكَ اللَّونَ الحَسَنَ والجِلْدَ الحَسَنَ».

وكذٰلك في مُسلِم/زُهد/١٠

ـ وفي داود/ مَناسك/٣١: «ولْتَلْبسْ بَعْدَ ذٰلِكَ ما أحبّت من ألْوانِ الثِّياب»

لَوّاء طائرٌ صغيرٌ طويل العُنُقِ يَلْوي برأسِهِ. اسْمُهُ في الشام أبو لُوَى. قال ابنُ سِيدَه: اللَّوّاءُ طائرٌ طَويلُ العُنُقِ، يَلْوي برأسِهِ، طويلُ الرِّجْلين، أدْهَسُ اللَّونِ، مَهْزولٌ كَأنّهُ من بَناتِ الماءِ، وهو في العِظَمِ نحو الصُّرَد. والصُّرَدُ أنْأَدُ منه وأكْبَرُ. (مُعجَم الحيوان)

ليشمانيا Leishmanie طُفَيليّ أحاديّ الخَليّة، يَكْثُرُ في الكُرَويّات البِيض وهو باسْمِ مُكْتَشِفِهِ. (المَنهَل)

اَلليطُ اللَّونُ.

(مُثلَّث ابن السِّيد/ الغُرر/ التَّهذيب/ إكمال الإعلام)

اَلليقُ شيءٌ أسْوَدُ يُجْعَلُ في الكُحْلِ. (المُنجِد)

اَللَّيْك صِبْغٌ أحْمَرُ ضارِبٌ إلى الأرْجُوانيّ مُعَدٌّ من اللَّكّ. أو لون القِرْمِزيّ. لون ليلكيّ. (المَورِد/ المَنهَل)

لائلٌ طَويلٌ شَديدُ السَّوادِ.

أُمُّ لَيْلى اَلخَمْرُ السَّوْداءُ.

في (التاج) عن أبي حَنيفة قال ابنُ بَرّيّ: وبها سُمِّيَتِ المَرْأةُ، ولم يُقيِّدها ابنُ الأعرابيّ بلونٍ.

(القاموس/ التاج)

لَيْلٌ أَلْيَلُ ومُلَيّلٌ طَويلٌ شَديدُ السَّوادِ. يُقال: ليلٌ لائلٌ.

(المُنجِد)

لَيْلَةٌ لَيْلاءُ طَويلَةٌ شَديدَةُ السَّوادِ.

لَيْلَةٌ لَيْلى طَويلَةٌ شَديدَةُ السَّوادِ.

اللَّيْلَك Lilac لَوْنٌ أُرْجُوانيّ فاتِح. (المَورِد)

اللَّيمونيّ اللَّونُ الأصْفَرُ الباهِتُ.

اللبينة نَباتٌ مُعْتَرِشٌ دائمُ الخُضْرَةِ.

اللِّياءُ يائيّة العَين واللام. شَيْءٌ كالحُمُّص شَديدُ البَياضِ توصَفُ به المَرْأةُ. (القاموس/ المُنجِد)

باب الميم

اَلماتِـعُ اَلشَّديدُ الحُمْرَةِ من النَّبيذِ والخَلّ.
(مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

اَلماحُ في (مقاييس اللُّغة): بَياض البَيْضة.

اَلمُحُّ بالضَّمّ. صُفْرَةُ البَيْض. اَلجزْء الأصْفَرُ من البَيْضةِ.
- قال ابن الزِّبعريّ:
كانت قُريشٌ بَيْضَةً فتَفَلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصةُ لعَبْدِ مَنافِ
(الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

مَحار كَنْكال Cancalc مَحار أبْيَضُ شَهِيُّ الطَّعْم، يُرَبّى على شاطئ كَنْكال في فَرَنْسا. (المَنهَل)

اَلمَحْو السَّوادُ في القَمَر. (القاموس/التاج/المُنجِد)

اَلمَدَشُ حُمْرَةٌ وخُشونَةٌ في الوَجْهِ. هو: أمْدَشُ. وهي: مَدْشاءُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلمَداك صِبْغٌ أصْفَرُ.
- قال المُسَيَّح بن عَسلة:
صَبَّحْتُهُ صاحِبًا كالسَّيد مُعْتَدِلًا
كأنّ جؤجؤهُ مَداكُ أصْدافِ
(شَبَّه صَدْرَهُ بالمَداكِ لِصُفْرَتِهِ: يُريدُ أنَّهُ كُمَيْتُ).

اَلماذَرْيُونُ شجرٌ وَرَقُهُ كوَرَقِ الزَّيْتونِ وزَهرُهُ إلى البَياض، له ثَمَرٌ كالكَبَر. ويُقال له: الماذَريون.(الوجيز)

اَلماذيُّ العَسَلُ الأبْيَضُ.
- وقال الشاعر عَديّ ابن زَيد:
في سَماعٍ يَأذَنُ الشَّيْخُ له وحَديثٍ مِثلِ ماذِيٍّ مُشارْ
(الصّحاح/ اللّسان القاموس/ التاج)
- وقال كَعب بن سَعد الغنويّ:
هو العَسَلُ الماذيُّ حِلْمًا ونائلًا
وليثٌ إذا يَلْقى العَدُوَّ غَضوبُ

(الماذيّ): العَسَلُ الأبْيَضُ اللّيِّنُ.
(الأصمعيّات ص ٩٥)

اَلماذِيَّةُ الدِّرْعُ البَيْضاءُ.

اَلمارورَة حَبٌ أسْوَدُ يكونُ في الطَّعامِ يُمَرُّ منه.

اَلمَرارَةُ هَنَة شِبْه كيس لازِقَة بالكَبد تكونُ في مادَّة صَفراءَ هي المِرَّةُ. اَلجمع: مَرائرُ. ومَرارات.

مُرامِرِيّ جنسٌ من الظِّباءِ الكبيرة، وهو أحْمَرُ اللَّونِ ومُخَطَّطٌ بخُطوطٍ بِيْض. للذَّكَرِ منه قَرْنانِ كَبيرانِ لَوْلَبِيّانِ، والأنْثى جَمّاء أيّ لا قُرونَ لها.
(مُعجَم الحيوان)

اَلمِرَّةُ خَلْطٌ من أخْلاطِ البَدنِ وهو الصَّفْراءُ أو السَّوْداءُ. اَلجمع: مِرار.

اَلمُرَيْراءُ حَبٌّ أسْوَدُ يَكونُ في البُرّ يُرْمى به. (المُنجِد)

اَلمارِجُ اللَّهَبُ المُختلِطُ بسَوادِ النّارِ. وفي القُرآنِ «وخَلَقَ الجانَّ من مَارِجٍ مِنْ نارٍ». (الرحمٰن آية ١٥)
- وفي مُسلِم/ زُهد/٦٠: «وخُلِقَ الجانُّ من مارِجٍ مِن نارٍ».
وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/١٥٣/٦/ ١٦٨.

اَلمَرْجانُ واحدتُهُ: مَرْجانَةُ. جَنْبة من فصيلة القاتيّات أوراقُها بَيضويّة مُستطيلَةٌ، وأزهارُها صغيرَةٌ، تَتفتّحُ في الرَّبيعِ. خَشَبُها ضاربٌ إلى الاصْفِرارِ، وهُو سريعُ الانْكِسارِ، ويُسَمّى أيضًا (قَلَنْسُوَةُ الرّاهِبِ) نَظَرًا لشَكْلِها. (المُنجد)
- سمكٌ من فصيلة الأسبور ضاربٌ إلى الحُمْرَة، ويُطْلَقُ هٰذا الاسمُ على كُلّ سَمكٍ من هٰذه الفصيلَة. ويُعرَفُ بهٰذا

الاسمِ في الإسكندريّة، ويُعْرَفُ باسمِ (فَرَيدي) في بيروت. (مُعجَم الحيوان)

ـ حَجَرٌ قَرَنْفُليّ أو أَحْمَرُ عادةً يَتَشَكَّلُ من الهَياكِلِ العَظميَّةِ لبعضِ الحيواناتِ البحريَّةِ الصَّغيرةِ.

مَرْجانيُّ اللَّونِ قَرَنْفُليّ غامِقٌ. (المَنهَل/ المَورِد)

اَلمَريجُ اَلعَظْمُ الأَبْيَضُ وَسَطَ القَرْنِ. اَلجمع: أَمْرِجَة. (المُنجِد)

اَلأَمْرَخُ ثَورٌ به نُقَطٌ بِيضٌ وحُمْرٌ. (المُنجِد)

مُرْزَة بَغثاء جاء في المُخصَّص ١٤٨:٨ «العُقَيب». عُقَيب الجُرذانِ تَصيد الأرانِبَ والجُرذان، بَغثاء اللَّونِ. أعظمُ وأغْلَظُ من الحِدأَة، قَلَّما تفضَّلتْ على الحِدأة أي زادت. وفيه أيضًا «المُرْزة طائر يُشبهُ العُقاب لا ينفَعُ ولا يَضُرّ، وقيل بل المُرْزَةُ، الحِدأَةُ التي تَصِيدُ الجُرْذانَ».

اَلمُرْغَنيت morganite حَجَرٌ كَريمٌ وَرْديُّ اللونِ. (المَورِد)

اَلمُرَّيق ضَرْبٌ من الرَّخَويّات البَحريّةِ يُنتِجُ صِبْغًا أُرْجُوانيًّا. لونٌ ضاربٌ إلى الأُرْجُوانيّ. (المَورِد)

مَرِهَتْ عَيْنُهُ: فَسَدَتْ وابْيَضَّتْ بَواطِنُ أَجْفانِهِ بِتَرْكِ الكُحْلِ. فهو: مَرِهٌ وأَمْرَهُ. سَحابٌ (أَمْرَهُ): أَبْيَضُ لَيْسَ فيه شَيْءٌ من السَّوادِ.

وفي (التاج) عن اللَّيث قال: عليه رَقراقُ الشَّرابِ الأَمْرَهِ.

ـ شاةٌ (مَرْهاءُ): بَيْضاءُ لَيْسَ بها شَيْءٌ.

اَلمُرْهَةُ اَلبَياضُ لا يُخالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ.

اَلمَروُ حِجارَةٌ بِيضٌ بَرّاقَةٌ تُورِي النّارَ. اَلواحدة: مَرْوَة. نقله الجَوهريّ عن الأصمعيّ. قال أبو ذُؤَيب:

اَلواهِبُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلابِ إذا
ما حارَدَ الخورُ واجْتُثَّ المَجاليحُ

ـ قال الأزهريّ: يكونُ المَرْوُ أَبْيَضَ، ولا يكونُ أَسْوَدَ ولا أَحْمَرَ، وقد يُقدَحُ بالحَجَرِ الأَحْمَرِ ولا يُسمّى مَرْوًا. (القاموس/ التاج)

الماريّ بتشديد الياء. وَلَدُ البَقرةِ الأملسُ الأَبْيَضُ، قال صاحِبِ (التاج): وخَصَّ بعضُهُم به الوَحشيّة. وأنشد أبو زَيد:

ماريَّةٌ لؤلؤانُ اللَّوْنِ أَوْرَدها
طَلٌّ وبَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

اَلمارِيَّةُ اَلمِرأَةُ البَيْضاءُ البَرّاقَةُ. كذا في (المُحكَم) و(اللِّسان) و(القاموس) وغَيْرِهما.

ـ وامرأَة ماريَّةٌ: بَيْضاءُ بَرّاقَةٌ، قال الأصمعيّ فيما رَصده (التاج): لا أعلم أحدًا أتى بهٰذِهِ اللَّفظةِ إلّا ابنُ أَحْمَرَ.

مَرَّجَ السُّنبلُ: اِصفَرَّ بَعْدَ الخُضْرَةِ. (التَّهذيب/ القاموس/ التاج/ المُنجِد)

اَلمُزْنُ أَبْيَضُ السَّحاب. واحدتُهُ: مُزْنَةٌ. (الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

ـ قال عَلقمة بن عَبَده:

فلا تَعْدِلي بَيْني وبَيْنَ مُغَمَّرٍ
سَقَتْكِ رَوايا المُزْنِ حين تَصوبُ

(اَلمُزْنُ: سَحابٌ أَبْيَضُ) (المُفضَّليّات ص ٣٩٢)

نَبات المَسْك musk plant عُشبَةٌ شَمالأميركيّة صَفْراءُ الزَّهرِ. (المَورِد)

مِسْكُ الروم جنس زهر من فصيلة النَّرجسيّات، مَكسيكيّ الأَصلِ، تتجمَّع أوراقُهُ عِندَ القاعدةِ، أزهارُهُ بَيْضاءُ شائكَة، لها رائحةٌ ذكيّة جدًّا. (المُنجِد)

اَلمِشْمِش اَلواحِدة (مِشْمِشَة). شَجَرٌ من فصيلة الوَرديّات، يُنتِجُ ثِمارًا لَذيذةً بلَون بُرتُقاليّ. تُؤكَلُ نَيْئةً ويُصنَعُ منها الرُّبّ، أو تُعجَنُ وتُسطَحُ (قَمَر الدِّين) أو تُجفَّف وتُحفَظُ بالسُّكَّر. يُزرَع بكَثرةٍ في الشَّرقِ الأوسطِ وفي المَناطِقِ المُعتدِلةِ من أوروبّا وأميركا.. (المُنجِد)

اَلمِشْمِشيّ ما كانَ بلونِ المِشْمِش.

اَلمِشْغُ الطينُ الأَحْمَرُ. (المُنجِد)

أَمْشَقَ الثَّوبَ: صبغَهُ بالمَشْقِ.

اَلمَشْقُ اَلمَغْرَةُ: وهي الطينُ الأَحْمَرُ. (المُنجِد)

اَلأُمْصوخَةُ شَحمةُ البَرْديّ البَيْضاء. اَلجمع: أَمْصوخ. وأَماصيخ. (المُنجِد)

اَلمِصْرُ صِبْغٌ أَحْمَرُ. تُرابٌ أَحْمَرُ. (مُثلَّث ابن السِّيد/ الغُرر/ إكمال الإعلام/ المُنجِد)

اَلماطِعُ اَلناطِعُ: أي الخالِصُ. يقال: بَياضٌ ماطِعٌ ناطِعٌ. (المُنجِد)

اَلمَظّ عُصارةٌ صَمْغيّة حَمْراءُ اللَّونِ. (المُنجِد)

مَعَّرَ وَجْهُهُ: كأنَّ الدَّمَ تطايَرَ عنه وعَلَتْهُ الصُّفْرَةُ.

تَمَعَّرَ وَجْهُهُ: تَغَيَّرَ وعَلَتْهُ صُفْرَةٌ. (القاموس/ التاج)

اَلمَعْنُ اَلجِلْدُ الأَحْمَرُ يُجْعَلُ على الأسْفاطِ.

اَلمُغاثُ شَجَرٌ ذو وَرَقٍ عريضٍ وزَهرٍ أَبْيَض. (المُنجِد)

مَغَّرَ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بالمَغْرَةِ.

أمغرَت الناقةُ: اِحْمَرَّ لَبَنُها من داءٍ بها، فهي مُمغِر.

اَلأَمْغَرُ ما كانَ لونُهُ بلونِ المُغْرَةِ. اَلذي في وَجْهِه حُمْرَةٌ في بَياضٍ صافٍ. وفي (التاج) ورَد: (وبه فُسِّر الحديثُ أنّ أعرابيًّا قَدِمَ على النّبيّ ﷺ، فرآه مع أصحابِه، فقال: أيّكم ابنُ عَبْدِ المُطَّلِب؟ فقالوا هو الأَمْغَرُ المُرتفِقُ. أرادوا بالأَمْغَرِ الأَبْيَضَ الوَجْهِ، وكذٰلك الأَحْمَرُ هو الأَبْيَضُ، وقال ابنُ الأثيرِ، هو الأَحْمَرُ المُتّكِئُ على مَرفَقِه. وقيل، أرادَ بالأَمْغَرِ الأَبْيَضَ، لأنّهم يُسمّون الأَبْيَضَ أَحْمَرَ).

أَمْغَرُ مُخَطَّط صِفةُ اللَّونِ الذي تكون عليه البَقَرَةُ أَحْيانًا. (المَنهَل)

ـ وفي النَّسائيّ/ صيام/١: «قال حَمزة: الأمغرُ، الأبيضُ مُشرَبٌ حُمْرَةً».

ـ لَبَنٌ (مَغيرٌ): أَحْمَرُ يُخالِطُهُ دَمٌ.

ـ نَخْلَةٌ (مِمْغارٌ): حَمْراءُ التَّمْرِ.

اَلمَغَر والمُغْرَةُ لَوْنُ الحُمْرَةِ ليس بناصعٍ. وفَرَسٌ (أَمْغَرُ) من ذٰلك. لَوْنٌ يَضربُ إلى الحُمْرَةِ.

اَلمُغْرَةُ مسحوقُ أُكسيدِ الحَديدِ، ويوجدُ في الطَّبيعة مُختلِطًا بالطُّفالِ، وقد يكونُ أَصْفَرَ أو أَحْمَرَ بُنّيًّا، ويُستعمَلُ في أعمالِ الطِّلاء.

اَلمَغْرَةُ والمَغَرَةُ الطينُ الأَحْمَرُ يُصْبَغُ به.

ـ قال مُزرِّد بن ضِرار الذُّبيانيّ:

هِجانًا وحُمْرًا مُعْطِراتٍ كَأَنَّها

حَصى مَغْرَةٍ أَلْوانُها كالمَجاسِدِ

(اَلمَغْرَةُ في البيتِ: طينٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ به. بفتح الميم.

(المُفضّليّات ص٧٧)

مَغْرِيَّة فُطْرٌ من الدُّعاميّاتِ مُمَغَّر اللَّونِ.

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز/ المَنهَل/ المَورِد).

اُمْتُقِعَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ من حُزْنٍ أو فَزَعٍ أو رِيبَةٍ كَأَنَّهُ ضُرِبَ بشَيءٍ حتى يَتَغَيَّر. (المُنجِد)

اَلمُقْلَةُ شَحْمَةُ العَيْنِ، أو هي السَّوادُ والبَياضُ منها. شَحْمَةُ العَيْنِ التي تَجْمَعُ السَّوادَ والبَياضَ. اَلشَّحْمَةُ الجامعةُ سَوادَ العَيْنِ وبَياضَها. اَلجمع: مُقَل.

وفي (التاج) الحَدَقَةُ السَّوادُ دونَ البَياض. قال (ابن سِيدَه): وأعرف ذٰلك في الإنسان، وقد يُستعمَل في النّاقَة. أنشد ثَعلب:

من المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَما

يُرى في فُروعِ المُقْلَتَيْنِ نُضوبُ

ـ وقال الحادرة:

وبمُقْلَتَيْ حَوْراءَ تَحْسِبُ طَرْفَها

وَسْنانَ حُرَّةِ مُسْتَهَلِّ الأَدْمُعِ

(المُقْلَةُ في البيتِ: حَشْوُ العَيْنِ بَياضُها وسَوادُها)

(المُفضّليّات ص٤٤)

ـ(يُنظَر: التّهذيب/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز).

اَلأَمْقَهُ اَلمؤنَّث: مَقْهاء. اَلجمع: مُقْه. اَلمُحمَرّ المَآقي والجُفون من قِلَّةِ الأهدابِ والأشْفارِ. وقيل: هو المُحمَرّ أشفار العَين. شَرابٌ (أَمْقَهُ): أَبْيَضُ.

ـ قال الرُّؤْبة:

كأَنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأَمْقَهِ يستنّ في رَيعانه المُرَيَّهِ

ـ وَفِيفٌ (أَمْقَهُ): إذا ابْيَضَّ من السَّرابِ.

أنشد (الجَوهريّ) في (الصّحاح) لِذي الرُّمّة:

إذا خَفَقَتْ بأَمْقَهَ صَحْصَحانٍ

رُؤوسُ القومِ والتَزَموا الرِّحالا

(ديوانه ص٤٣٩)

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ الوجيز)

اَلمَقَهُ بَياضٌ في زُرْقَةٍ، وهو مَذْمومٌ. وقيل: (المَقَهُ) حُمْرَةٌ في غُبْرَةٍ أو غُبْرَةٌ إلى بَياضٍ. (التاج). اِمرأَةٌ مَقْهاءُ: قَبيحَةُ البَياض. يُشْبِهُ بَياضُها بَياضَ الجَصّ. نَقله الجَوهريّ. وقال ابن الأعرابيّ: الأَمقَهُ، الأَبيَضُ القَبيحُ البَياضِ، وهو الأَمْهَقُ. (التاج) وفَلاةٌ مَقْهاءُ.

اَلمُكّاءُ اَلجمعَ مَكاكيّ. طائرٌ من القَنابر، له تصعيدٌ في الجَوّ وهُبوطٌ. أَبْيَضُ اللَّونِ وله صَفيرٌ حَسَنٌ، لذٰلك سُمّي بالمُكّاء. ومن أسمائه (الأَخْرَجُ) لأنّهُ أَخْرَجُ اللَّونِ. ففي لسان العَرب، المُكّاءُ «طائرٌ في ضَرْبِ القُنْبُرة، إلّا أنَّ في جَناحَيْهِ بَلَقًا. سُمّي بذٰلك لأنّه يَجمعُ يَدَيه ثمّ يُصفِّر فيهما صَفيرًا حَسَنًا». قال الشاعر:

إذا غرَّدَ المُكّاءُ في غَيْرِ رَوضةٍ
فويلٌ لأهلِ الشاءِ والحُمُراتِ

وفي التَّهذيب، «المُكّاءُ طائرٌ يألفُ الريفَ، وجَمْعه المَكاكيّ من مَكا إذا صَفَرَ». وفي المُخصَّص، «المُكّاء طائرٌ دقيقٌ أبْيَضُ، طَويلُ الرِّجْلَين والعُنُق، وساقاهُ بَيْضاوان كَبَياضِ جَسَدِهِ. صغيرُ المِنقار قصيرُ الزِّمِكّى. يكونُ في كُلِّ زَمانٍ، وله صَفيرٌ حَسَنٌ وتَصْعيدٌ في الجَوِّ وهُبوطٌ. وهو في ذلك يُصَفِّرُ».

وفي عجائب المخلوقات، «المُكّاءُ طائرٌ من طُيورِ البادِيَةِ يَتَّخِذُ أُفْحوصَةً عجيبةً من العَوْسَجِ ويَبِيْضُ فيها».
(يُنظَر: مُعجَم الحيوان/ المُنجِد)

الأَمْلَجُ الأَسْمَرُ. وفي نَوادر الإعراب: سَوادٌ أَمْلَجُ. (التاج).

ـ في (التاج) يُقال: وَلَدَتْ فُلانَةُ غُلامًا فجاءَتْ به (أَمْلَجَ) أي أَصْفَرَ لا أَبْيَضَ ولا أَسْوَدَ. دَواءٌ فارسيّ مُعَرَّب، سُمِّيَ بذلك للَوْنِهِ، وهو قابِضٌ يُسَوِّدُ الشَّعَرَ ويُقَوِّيه. (يُنظَر: الصّحاح/ القاموس التاج)

مَلِحَ مَلَحًا: اِشْتَدَّت زُرْقَتُهُ. (أَمْلَحَ) الشَّيءُ: اِشْتَدَّتْ زُرْقَتُهُ.

اِملاحَ النَّخْلُ: تَلَوَّنَ بُسْرُهُ بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ.

أَمْلَحَ كَبْشٌ أَمْلَحُ: فيه بَياضٌ وسَوادٌ.

ـ قال صاحب (مقاييس اللُّغة): (فالأصل البَياضُ: منه المِلْحُ لبَياضِهِ.

ـ قال أبو قَيس بن سَلَف الأنصاريّ:

أُحْفِزُها عنّي بِذي رَوْنَقٍ أَبْيَضَ مِثْلِ المِلحِ قَطّاعِ
(المُفَضَّلِيّات ص٨٤)

ـ قال الأصمعيّ: (الأَمْلَحُ) الأَبْلَقُ بِسَوادٍ وبَياضٍ. وقال غَيرُهُ: كُلُّ شَعَرٍ وصوفٍ ونَحوُه كان فيه بَياضٌ وسَوادٌ، فهو (أَمْلَحُ).

ـ وفي الحديث أَنَّ الرَّسولَ ﷺ ضَحّى بكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْن.
(البُخاريّ/ حجّ/ ٢٧/١٧/١٩). ووَرد في (التاج).

ـ وقال الكِسائيّ وأبو زَيد وغَيرُهما: (الأَمْلَحُ): الذي فيه بَياضٌ وسَوادٌ ويكونُ البَياضُ أَكْثَرَ.

ـ يُقال: كَبْشٌ أَمْلَحُ: إذا كانَ أَسْوَدَ يَعلو شَعَرَهِ بَياضٌ.

مَلْحاءُ نَعْجَةٌ (مَلْحاءُ): شَمْطاءُ سَوْداءُ تَنْفُذُها شَعَرَةٌ بَيْضاءُ. الجمع: مَلْحاواتٌ، مُؤنَّث: الأَمْلَح لِما لَوْنُهُ (المُلْحَةُ).

المَلاحِيّ عِنَبٌ أَبْيَضُ طَويلٌ.
(مُثلَّث ابن السِّيد/ ٦٢أ/ الغُرر ص٥٤٤/ أفعال ابن القَطّاع جـ٣ ص١٧٠/ مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ إكمال الإعلام/ اللِّسان/ القاموس/ التاج).

ـ وفي البُخاريّ/ تفسير سُورة/١٩/١: «أُتي، يُؤتى، يُجاءُ بالموتِ (يومَ القيامة) كأنّه كَبْشٌ أَمْلَحُ، كالكَبْشِ الأَمْلَحِ، كهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، كَبْشًا أَمْلَحَ».

وكذلك في التِّرمِذيّ/ جنّة/٢/ تفسير سُورة/ ١٩، وفي أحمد بن حَنبَل/٢/٢٧٧/٣/٩.

ـ وفيه أيضًا/ أضاحي/٧/٩/١٣/١٤: «وانْكَفَأَ (رسولُ اللهِ ﷺ) إلى كَبْشَين أَمْلَحَيْن فذَبَحَهُما».

وكذلك في مُسلِم/ أضاحي/١٧/١٨/ قسامة/٣٠.

وكذلك في النّسائيّ/ عيدين/ ٣/ ضحايا/١٤.

والدارميّ/ أضاحي/١.

ـ وفيه أيضًا/ حجّ/٢٧/١٧/١١٩: «كانَ يُضَحّي، ضَحّى، يُكبِّر (ب) كَبْشَيْن أَمْلَحَيْن (أَقْرَنَيْن).

وكذلك في التِّرمِذيّ/ أضاحي/ ٢ والنَّسائيّ/ ضحايا/٣١٤/٢٨/٣١. وابن ماجه/ أضاحي/١.

وفي أحمد بن حَنبَل/ ٦/٣٦/٢٢٠/٢٢٥/٣١١: «اِشْتَرى كَبْشَيْن ـ أَقْرَنَيْن ـ أَمْلَحَيْن».

ـ وفيه أيضًا/٥/١١١/٦/٣٩٦: «لم يُوجَدْ له كَفَنٌ إلّا بُرْدَةٌ مَلْحاءُ».

اَلمَلاحيُّ ضَرْبٌ من العِنَبِ أَبْيَضُ، في حَبِّه طولٌ. قال أبو قَيس بن الأَسلت:

وقد لاحَ في الصُّبْحِ الثُّرَيّا كما تَرى
كعُنقودِ مُلّاحِيَّةٍ حين نَوَّرا

اَلْمِلْحُ الجمع: مِلاحٌ والتَّصغير: مُلَيْحَةٌ، جِسم حاصِلٌ من استبدال هيدروجين الحَمْض بمَعدِن، كمِلْحِ الطَّبْخِ الذي يُصْلَحُ به الطَّعامُ، يُذكَّر، ويُؤنَّث. وقد سُمّي بذلك لبَياضِهِ.

اَلمَلَحُ بَياضٌ يُخالِطُهُ سَوادٌ. اَلزَّرَقُ الشَّديدُ.

مِلْحان بالكسر: وفي (التاج): ومن المَجاز (مِلْحان بالكسر). اسمُ شَهْرِ جُمادى الآخِرة سُمّي بذلك لابيِضاضِهِ. قال الكُمَيْتُ:

إذا أَمْسَتِ الآفاقُ حُمرًا جُنوبُها
لشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أَشْهَبُ

(شَيْبان: جُمادى الأولى، وقيل كانون الأوّل، ومِلْحان كانون الثاني، سُمّي بذلك لِبَياضِ الثَّلجِ، ونَقَل الأزهريّ

عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، شِيبان بكسر الشين ومِلْحان، من الأيّام إذا ابْيَضَّتِ الأرضُ من الصَّقيع.
- وفي الصّحاح يُقال لبعضِ شُهورِ الشّتاء مِلْحان لِبَياضِ ثَلْجِهِ.

اَلمُلْحَةُ من الألوانِ، بَياضٌ يَشوبُهُ، أي يُخالِطُهُ سَوادٌ كالمَلَح مُحرَّكة. وهي أيضًا: أشَدُّ الزُّرَقِ حتّى يَضْرِبَ إلى البَياض.
- قال (الأزهريّ): الزُّرْقَةُ إذا اشْتَدَّتْ حتّى تَضْرِبَ إلى البَياض.
- قال ابنُ فارس: و(المُلْحَةُ) في الألوانِ بَياضٌ، وربَّما خالَطَهُ سَوادٌ.

اَلمُلوخِيَّة نَبتة سَنويَّة من فصيلَة الزَّيْزَفونيّات من أصْلٍ هِنديّ. لها ثِمارٌ مُسْتَطيلَةٌ وأزهارٌ صَغيرَةٌ صَفراءُ. أوْراقُها تُطْبَخُ. وهي من الخُضارِ المُفَضَّلة في الشَّرقِ الأوسطِ وخاصّة في مِصْرَ. (المُنجِد)

اَلمَلَسُ ثَوبٌ فَضفاضٌ من الحريرِ الأسْوَدِ يَلْبَسُهُ نِساءُ الريفِ في مِصْرَ.

اَلمِلاصُ اَلصَّفا الأبيضُ. عن ابن الأعرابيّ، وأنشد للأغلَب:

كأنَّ تَحْتَ خُفِّها الوِهاصِ
مِيظَبَ أكْمٍ نِيطَ بالمِلاصِ

(التّهذيب/ أفعال ابن القطّاع/ إكمال الإعلام/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

مِلانيت Mélanite عَقيقٌ أسْوَدُ. (المَنهَل)

اَلمَلَنْخوليا [يونانيّة] اِضْطِرابٌ مُلازِمٌ للعَقْل تُسَبِّبُهُ شِدَّةُ الغَمّ ويُعْرَفُ بالسَّوْداء. (المُنجِد)

اَلمُنْتَدَلي montadali واحدٌ من سُلالَة خِرافٍ أميريكيّة بَيْضاء الوُجُوهِ عديمَة القُرونِ. (المَورد)

اَلمَنيْزيوم جسمٌ بسيطٌ، مَعدِنٌ خَفيفٌ أبْيَضُ فِضّيّ يَحْتَرِق بِلَهَبٍ ساطِعٍ وَهّاجٍ. (المُنجِد)

اَلمَنَوِيّ Spermatium المَشيجُ الذَّكَرُ في الطُّحلُبِ الأحْمَرِ. (المَورد)

اَلمَنيّ النُّطفَةُ: وهو سائِلٌ مُبيَضٌّ غليظٌ تَسْبَحُ فيه الحَيَوانات المَنَويَّةُ. (الوجيز)

اَلمَهْرِيَّةُ حِنطَةٌ حَمْراءُ. (المُنجِد)

مَهَّصَ الثَّوبَ: بَيَّضه. (المُنجِد)

اَلأَمْهَقُ اَلأبْيَضُ الشَّديدُ البَياضِ لا يُخالِطُهُ شَيءٌ من الحُمْرَةِ، ولَيْسَ بِنَيِّرٍ ولٰكِن كلَوْنِ الجَصّ أو نَحوه. وهو مَعيبٌ في لَوْنِ الإنسانِ.

اَلمَهَقُ خُضْرَةُ الماء. وعَيْنٌ (مَهْقاءُ) أي بَيْضاءُ.
- قال رُؤْبَةُ:

يَمْصَعْنَ بالأذْنابِ من لَوْحٍ وَبَقْ
حتى إذا ما خُضْنَ في الحَوْمِ المَهَقْ

وهو: (أمْهَقُ). اَلجمع: (مُهْقٌ).
اَلمُهْقَةُ لَوْنُ الأمْهَق.
(يُنظَر: مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

مَهَتِ البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ: نَصَعَ بَياضُها.

اَلمَهاةُ اَلبَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ. وفيما يَلي نَصٌّ ما وَرَدَ في (مُعجَم الحيوان): مَهاةٌ أفريقيّة. بَيْسة أصْلُها بَيْضاءُ أي بَقَرَةٌ بَيْضاءُ. متهت سُودانيّة. مَهاةٌ سُودانيَّةٌ. مارِيَّةٌ سُودانيَّةٌ. أبو حِراب:

والأرخُ والهَيطلةُ والناشطُ والمَهاةُ والمارِيَّةُ، تُطْلَقُ على جميعِ هٰذه الأنواعِ، وتُطْلَقُ المَهاةُ على الأدْكَس أيضًا، نوعٌ من الظِّباءِ الكبيرةِ المَعروفةِ عند العَرَب ببَقَرِ الوحش، وهو أبْيَضُ اللَّونِ مع حُمْرَةٍ قليلةٍ في عُنُقِهِ، وله قَرْنان طويلان كسَيفَين أحْدَبَيْنِ، ويُعْرَفُ في نَجْد والحِجاز والعِراق بالوَضيحيّ لِبَياضِ لَوْنِهِ، وفي عُمان بأبي سَوْلَع. وأظنُّ سَبَبَ ذٰلك ما ذكروا عن الجاهليّة أنَّهُم كانوا إذا أجدبتْ أرْضُهُم يأخذونَ أغصانًا من السَّلَع والعُشَر ويُعلِّقونها بأذناب ثيران الوَحشِ ويَحدُرونها من الجبالِ بَعْدَ أن يُشْعِلوا النّارَ في تلكَ الأغصانِ. يَستمطِرون بذٰلك.

اَلمَهْوُ حَصًى أبْيَضُ. في (التاج)، يُقالُ له بُصاقُ القَمَرِ وأيضًا البَرَدُ. كُلُّ ذٰلك في (النوادر).
(ويُنظَر: اللّسان/ القاموس)

الماهوغانيّ mahogany لَوْنٌ بُنِّيٌّ ضارِب إلى الحُمْرَةِ. (المَورد)

اَلموليبْدِينوم molybdenite مَعْدِن أزْرَقُ. (المَورد)

اَلمَيْسُ شَجَرٌ عِظامٌ للتّزيينِ، له ثَمَرٌ أسْوَدُ صَغيرٌ، وفي

لِحائِهِ وجُذورِهِ مادَّةٌ صَفْراءُ صِبْغيّة، وخَشَبُهُ قَويّ. (الوجيز)

اَلمَيعَةُ شَجَرَةٌ كالتُّفّاحِ لها ثَمَرَةٌ بَيْضاءُ. (القاموس/ التاج)

اَلمِيلامين melaminc مُرَكَّبٌ مُتبلِّر أَبْيَض. (المَورِد)

اَلمِيّوغلوبين صِبْغ بروتينيّ أَحْمَرُ، مُحتوٍ على حَديدٍ، يكونُ في العَضَلات ويُشْبِهُ الهيموغلوبين. (المَورِد)

باب النون

اَلنَّبَخُ بضمّتين اَلغَرائِرُ السودُ. (القاموس/ التاج)

اَلنَّبْشُ شَجَرٌ وَرقُهُ كوَرقِ الصَّنَوبرِ وخَشبُه أحْمَرُ صُلْبٌ جدًّا.

اَلأَنْبَطُ ما كانَ تَحْتَ بَطْنِهِ بَياضٌ من الخَيْل.

ـ قالَ أبو عُبَيْدةُ: إذا كانَ الفَرَسُ أبْيَضَ البَطْنِ والصَّدْرِ، فهو (أنْبَطُ) وأنشد الجَوهريّ لِذي الرُّمَّة يَصفُ الصُّبْحَ:

وقد لاحَ للسّاري الذي كَمَّلَ السُّرى
على أُخْرَياتِ اللَّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ
كمِثْلِ الحصانِ الأنْبَطِ البَطنِ قائمًا
تَمايَلَ عنه الجُلُّ فاللّونُ أشْقَرُ

(شَبَّهَ بَياضَ الصُّبحِ طالِعًا في احْمِرارِ الأُفُق، بفَرَسٍ أشْقَرَ قد مالَ عنه جُلُّه فَبانَ بَياضُ إبطَيهِ).

ـ وشاة (نَبْطاءُ): بَيْضاءُ الشاكِلَة. نَقله الجَوهريّ. وقال ابنُ سِيدَه: شاةٌ (نَبْطاءُ)، بَيْضاءُ الجَنْبَيْنِ أو الجَنْبِ. وَشاةٌ نَبْطاءُ مُوَشَّحَةٌ أوْ نَبْطاءُ مُحوَرّة. فإن كانَتْ بَيْضاءَ، فهي نَبْطاءُ بِسَوادٍ، وإن كانَتْ سَوْداءَ فهي نَبْطاءُ بِبَياضٍ. (مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجد/ الوجيز)

اَلنُّبْطَةُ بالضَّمّ. بَياضٌ يكونُ تحتَ إبط الفَرَسِ وبَطْنِه. يُقال: فَرَسٌ أنْبَطُ، بَيِّنُ النَّبْط كأنَّ ذٰلك البَياضَ مُشَبَّه بماءِ نُبِط.

اَلنَّبْقُ ثَمَرَة السِّدْرِ. أغْصانُها مُلْسٌ، بِيضُ اللَّونِ.

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٥/٣٣٥: «فإذا هو أُحَيْمِرُ مِثْل النَّبْقَةِ».

اَلمَنْثورُ الواحدة: مَنْثورَة. نباتٌ ذو زهر ذَكيِّ الرائحةِ من فَصيلَةِ الصَّليبيّات، ألوانُ زَهرِهِ مُتنوِّعَةٌ حَسبَ أصنافِهِ. (المُنجِد)

اَلنَّجيعُ ما كانَ من الدَّمِ إلى السَّوادِ. دَمُ الجَوفِ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ. (مقياس اللُّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج)

ـ قال عَمْرو بن مَعْد يَكرِب:

وصِبْغُ ثِيابِها في زَعْفَرانٍ بِجُدَّتِها كما احْمَرَّ النَّجيعُ
(الأصمعيّات ص١٧٤)

ـ وقال ضَمْرة بنُ ضَمْرة النَّهشليّ:

وقِرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ
عليه نَجيعٌ من دَمِ الجَوْفِ جاسِدُ

(اَلنَّجيعُ: الشَّديدُ الحُمْرَة). (المُفضَّليّات ص٣٢٦)

نَجِلَتِ الأرضُ: اِخْضَرَّتْ. (الصّحاح/ القاموس/ التاج)

نَحَّسَ الشَّيْءَ: لَوَّنَهُ بلَوْنِ النُّحاسِ.

ـ في داود/ أدب/٣٥:

«لَهُمْ أظْفارٌ من نُحاسٍ يَخمشون وُجوهَهُم»

وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٢٢٤

اَلنُّحاسُ عُنْصُرٌ فِلزيّ قابِلٌ للطَّرْقِ، ويوصَفُ عادةً بالأحْمَرِ لِقُرْبِ لَوْنِهِ من الحُمْرَةِ. (الوجيز)

نُحاسٌ أبْيَضُ مَزيجٌ من النُّحاسِ والزِّنْكِ والأرسينيك. (المَنهَل)

ـ نُحاسيُّ اللَّوْنِ: ما كانَ بلَوْنِ النُّحاسِ.

اَلنُّحامُ اَلواحدة نُحامَة. طائرٌ على خِلْقَةِ الإوَزِّ من فصيلَةِ النُّحاميّات، طويلُ العُنُقِ والرِّجْلَيْن، أعْقَفُ، أسْوَدُ الجَناحَيْن وسائِرُهُ أحْمَرُ، وَرْديّ، وهو أنواعٌ كَثيرَةٌ. وفيما يلي نَصٌّ ما ورَد عن هٰذا الطائر في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): (نُحامٌ واحِدُه نُحامة. بَشَروش: نُحاف. سُرْخاب (فارسيّة) ويَستعمِلها الفُرْس في العِراق. غُرنوق) (عَربيّة وشائعة في العِراق).

طائرٌ مائيّ طويلُ العُنق والرِّجْلين، أعْقفُ المِنقار، أسْوَدُ طَرَفِ الجَناحَيْن، وسائرُهُ أحمَرُ، أحمَرُ وَرْديّ. موطِنُهُ سَواحِلُ البحرِ المُتوسّطِ في القُطرَيْنِ المِصْريّ والشاميّ وبَطائح العِراق. والنُّحامُ في حياة الحيوان، «طائرٌ على خلقة الإوَزّ، واحِدتُهُ نُحامَة، يكون آحادًا وأزواجًا في الطَّيَران. وإذا أراد المَبيتَ اجتمَع رُفوفًا». وترجَم بادْجَر الاسم الإنكليزيّ بالنُّحام، وذَكر لكْلير مُترجِم مُفرَدات ابن البيطار إلى الفرَنسيّة، أنّ سنثيمر، مُترجِمها إلى الألمانيّة، ذَكَرَ أنّ النُّحامَ هٰذا الطائر. أمّا النُّحافُ فورَدتْ في مُعجَم دُوزي وكتابِ حيوانات فلسطين للقانون ترسترام، وكتاب شَرْح طَبائع الحيوانات لأحمد فارس، والحُجَج البيِّنات لأحمد نَديّ.

وأظنّ المِرزَم هو النُّحام أيضًا. فقد ذَكر الدَّميريّ أنّه من طَيْرِ الماء، طويل الرِّجْلين والعُنق، أعوَج المِنقار، في طَرَف جَناحَيْه سَواد، أكثَرُ أكْلِهِ السَّمَكُ. ولم أسمع النُّحام ولا المِرزَم ولا النُّحاف في مِصْر. واسمه المشهور فيها البَشروش. ولم أجدها في كتب اللّغة، ولعلّها قُبطيّة الأصل. المعلوف في (المُقتطَف ٣٧ :٧٧٦).

وكَتب إليّ الأبُ أنَستاس ولم أنشره قبلًا، ما يأتي مُلخَّصًا. اسم النُّحام في العِراق الغُرْنوق. وهٰذا الاسم يَعرفه الحَضَرُ منهم والبَدو. إلّا أنّ الفُرْسَ في دِيارنا يُسمّونهُ السُّرخاب، وهي كلمة مُركّبةٌ من سرخ أي أحْمَر وآب أي ماء. وقد ذَكَرَ السُّرخابَ صاحبُ التاج في مُستدرَكِهِ مادّة س ر خ ب. قال: السُّرخاب بالضمّ أهمله الجَماعة وذَكره أحمد بن عبدالله التيفاشيّ في كتاب الأحجار. وقال: إنّهُ طائرٌ في حَجْمِ الإوَزّ، أحْمَرُ الريش، ويُوجَدُ ببِلادِ الصين والفُرْس. وأهْلُ مِصْرَ يُسمّونَهُ البَشمور، ويُعلّقون ريشَه في المَراكِبِ للزينَة. يوجَد في عُشّه حَجرٌ قَدْر البَيْضةِ أغْبَرُ اللّونِ فيه نُكَتٌ بِيْضٌ، رَخْوُ المَحكّ، فيه خَواصٌ إنزال المَطر في غَيْر أوانِهِ.

ثمّ أيّدَ الأبُ أنَستاس كلامي أنّ النُّحامَ هو هٰذا الطائر. وقال: إنّ اللّفظة آراميّة الأصْل. وأزيدُ على ذٰلك أنّي عَثرتُ في دار الكُتُب الأهليّة في باريس، على نُسخة من مُختصَر حياة الحيوان للسُّيوطيّ. ذَكَرَ فيها بيتَين للشَّريف المُوسَويّ وَرد فيهما ذِكْر البَشروش. والكِتابة سَقيمة لم أتمكّن من قِراءتها. ولٰكنّني أذكر صَدْر البيتَين وهما «حَكى البَشروشُ الرَّوضَ في حُسْن لونه».

اَلنُّخاعُ عِرْقٌ أبْيَضُ ضَخْمٌ مُستبطِن فَقارَ العُنُق، ثمّ يَفرَعُ منه. اَلخيط الأبيض في جَوْف الفَقار.

- قال صاحب (التاج)، قال ابن الأعرابيّ: اَلنُّخاعُ: خَيْطٌ أبْيَضُ يكونُ داخِلَ عَظْمِ الرَّقَبةِ ويكونُ مُمتدًّا إلى الصُّلْب. (مقاييس اللّغة/الصّحاح/القاموس/التاج)

- في البُخاريّ/ ذَبائح/ ٢٤: «فيُخلِّف الأوداج حتى يقطَعَ النُّخاع».

اَلنَّخْلُ المَلَكيُّ Royal palm نَخْل طويل ذو جِذْع ضارِب لونُهُ إلى البَياض يُزْرَعُ للتّزيين. (المَورِد)

اَلنَّدْغَةُ البَياضُ في آخِرِ الظُّفْرِ كأنّهُ شيءٌ أثَر في شيْءٍ. (المُنجِد)

اَلنَّرْجِس والنِّرْجِس [فارسيّة]، الواحدة نَرجِسة. نَبْت من الرَّياحين من فَصيلة النَّرجِسيّات، أصلُهُ بَصَل صغار، ورقُهُ شبيهٌ بوَرَقِ الكُرّاتِ، وله زَهرٌ مُستديرٌ أبْيَضُ أو أصْفَرُ، تُشبَّه به الأعْيُنُ.

اَلنَّرْجِس البَرّيّ أو الكاذِب ضَرْبٌ من النَّرْجِس أصْفَرُ الزَّهرِ كبيرٌ. (المَورِد)

اَلنَّرْدين والنارَدين [يونانيّة]، نَباتٌ من فصيلة الناردينيّات ذو زهر صغير أبْيَض أو قَرَنفُليّ. (المَورِد / المُنجِد)

اَلنّارَنْج شجرةٌ مُثمِرةٌ دائمةُ الخُضْرَة. أوْراقُها جِلْديّةٌ خُضْر لامِعةٌ، وأزهارها بِيْضٌ عَبِقَةُ الرائحَة. (الوجيز)

اَلنَّرْوَةُ حَجرٌ أبْيَضُ رَقيْقٌ. (القاموس/ التاج)

اَلنَّسْرُ الجمع: نُسور وأنْسُر ونِسار. طائرٌ من سِباع الطَّيْر، لٰكنّهُ لَيْسَ من عِتاقها، أي جَوارحِها. بل يَقعُ على الجِيَفِ وقلّما يصيدُ، وهو أعظم من العُقاب، شَرِهٌ نَهِمٌ رَغيبٌ. له مِنسَر طويل مُنعقِف في طَرَفه فقط. ولا ريش له في رأسِهِ وعُنُقِهِ بل فيهما زَغَبٌ أبْيَضُ قصيرٌ، وله بَرائل أي ريش مُستدير بأسفل عُنُقهِ. ساقاه عاريتان بخِلافِ العُقاب، فإنّها مُسرولة الساقَين والرِّجْلين. ولا مَخالِبَ له بل أظفار. ولا يَقوى على جَمْع أظفاره وحَمْل فَريستِهِ كما تفعل العُقاب بمَخالبها. وهو الطائرُ المعروف بالنَّسر عند العَرَبِ من عَهْدِ جاهليّتِهم إلى يومِنا. ويُعرَف بهٰذا الاسمِ عند المُتكلّمين بالعَربيّة من المَغربِ الأقصى إلى العِراق، ومن الشام شَمالًا إلى اليَمَن والسودان جَنوبًا. وكُنيَته (أبو الأبرَد وأبو الأصبع وأبو مالك وأبو المِنهال وأبو يَحيى). (المُنجِد / مُعجَم الحيوان)

اَلنِّسْرينُ [فارسيّة]، وَرْدٌ أَبْيَضُ عِطْرِيّ قويُّ الرائحَةِ، واحِدته : نِسْرِينَةٌ. (المُنجد / الوجيز)

اَلنَّسَفَةُ اَلجمع : نِسَف ونُسَف ونُسُف ونِساف. اَلحَجرُ من الحجارةِ السودِ ذاتِ نَخاريبَ، تُحَكُّ به الرِّجْلُ. سُمّي بذلك لانتسافهِ الوَسَخَ من الرِّجْلِ. (المُنجد)

اَلنّاسكُ عُشْبٌ شَديدُ الخُضْرَةِ.

أَرْضٌ ناسِكَةٌ خَضْراءُ حَديثَةُ المَطَرِ. (المُنجد)

اَلنَّسَلِ اللَّبَنُ يَخرجُ من التينِ الأخْضَرِ. لَبَنُ التينِ الأخْضَرِ. أورده الأزهريّ في تركيب (ملس) واعتذر عنه أنّه أغفله في بابه. (الصّحاح / القاموس / التاج)

نَسْناسٌ أَحْمَرُ Redmonky نوعٌ من القِرَدَةِ أَحْمَرُ اللَّونِ. ومنه نَسناس سودانيّ، ويُسمّى أيضًا نسناس الطَّلْح وإِبْلَنْج أَحْمَرُ وعِبْلَنج أَحْمَرُ. وهو المرسومُ على الآثارِ المِصْرِيّةِ. ومنه أيضًا (نَسْناسٌ أَحْمَرُ سِنْغاليّ). (مُعجَم الحيوان)

اَلنَّشَفُ حِجارةُ الحَرَّةِ، وهي سودٌ كأنّها مُحْتَرِقَةٌ.

(الصّحاح)

نَشِمَ الثَّوْرُ : كانَ فيه نُقَطٌ بِيْضٌ وسُوْدٌ.

(القاموس / التاج / المُنجد)

نَصَعَ اللَّوْنُ : اِشْتَدَ بَياضُهُ. اَلنّاصِعُ : اَلحَسَنُ اللَّوْنِ، الشَّديدُ البَياض . اَلخالِصُ الصّافي، يُقال: أَصْفَرُ ناصِعٌ وأَبْيَضُ ناصِعٌ: أي خالِصٌ صافٍ. وفي (التاج) النّاصِعُ : اَلخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ. يُقالُ أَبْيَضُ ناصِعٌ وأَصْفَرُ ناصِعٌ. وقال الأصمعيّ: كُلُّ ثَوْبٍ خالِصِ البَياضِ أو الصُّفْرَةِ أو الحُمْرَةِ، فهو ناصِعٌ، كما في الصّحاح وفي اللّسانِ، النّاصِعُ البالِغُ من الألْوانِ، الخالِصُ منها، الصّافي، أيَّ لونٍ كانَ، وأكثر ما يُقال في البَياضِ .

ـ قال أبو النَّجم:

إنّ ذواتِ الأَزْرِ والبَـــراقِـــعِ
والبُدْنِ فـي ذاكَ البيـاض الناصعِ
ليس اعتِـذارٌ عنـدهـا بنـافـعِ

وفي (الصّحاح) قال (الجَوهريّ) : قال لَبيد :

سُدُمًا قليلًا عَهْدُهُ بِأَنيسِهِ
من بَيْنِ أَصْفَرَ ناصِعٍ ودِفانِ

اَلنِّصْع والنَّصْع والنَّصَع كُلُّ جِلْدٍ أو ثَوْبٍ شَديدِ البَياضِ .

وفي (الصّحاح) : اَلنِّصْعُ : ضَرْبٌ مِن الثِّيابِ بِيْضٌ، قال الشاعر :

يَرْعى الحُزامى بِذي قارٍ فقد خَضَبَـتْ
مِنـهُ الجَحـافِـلُ والأطْـرافُ والزَّمَعـا
مُجْتـابُ نِصْـعٍ يَمـانٍ فَـوْقَ نُقْبَتِـهِ
وبـالأكـارِعِ مـن ديبـاجِـهِ قِطَعـا

اَلنَّصيعُ اَلخالِصُ الصّافي. يقال: أَحْمَرُ (نَصّاع) أي خالِص. وحُمْرٌ (نَصّاعَةٌ) أي خالِصَةٌ.

(يُنظَر : مقاييس اللُّغة / الصّحاح / اللّسان / القاموس / التاج / المُنجِد / الوجيز)

ـ قال المَرّار بن مُنقِذ :

وكَساهُ الدَّهْرُ سِبًّا ناصِعًا وتَحَنّى الظَّهْرُ منـهُ فـأُطِـرْ

(اَلنّاصِعُ: البالِغُ من الألوانِ الخالِصُ الصّافي، أيَّ لَوْنٍ كانَ وأَكْثَرُ ما يُقالُ في البَياضِ) (المُفضَّليّات ص٨٢)

ـ وقال عَبده بن الطبيب :

مُجْتابُ نِصْعٍ جَديدٍ فَوْقَ نُقْبَتِهِ
ولِلقَوائِمِ من خالٍ سَراويلُ

(اَلنِّصْعُ: الأَبْيَضُ) شَبَّهَ الثَّوْرَ لبَياضِهِ بِلابِسِ ثَوْبٍ أَبْيَضَ) (المُفضَّليّات ص١٣٨)

ـ وقال المُرَقِّش الأكبر :

كأَنَّهُ نِصْعُ يَمانٍ وَبالْـ أَكْرُعِ تَخْنيفٌ كَلَوْنِ الحُمَـمْ

(اَلنِّصْعُ: اَلثَّوْبُ الشَّديدُ البَياضِ)

(المُفضَّليّات ص ٢٣٠)

اَلتَّنْضُبُ اَلجمع : تَناضِبُ شَجر عيدانُهُ بِيْضٌ ضَخْمَةٌ، ولا تَراهُ إِلّا كَأَنَّهُ يابِسٌ وإن كانَ نابِتًا، وله شَوْكٌ قِصارٌ تألَفُهُ الحَرابي. (المُنجِد)

أَنْضَرَ الشَّجَرُ : اِخْضَرّ وَرَقُهُ.

اَلنّاضِرُ اَلأَخْضَرُ الشَّديدُ الخُضْرَةِ. يُقالُ أَخْضَرُ ناضِرٌ، وَيُقالُ هٰذا في كُلِّ مُشْرِقٍ حَسَنٍ . قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ (القيامة آية ٢٢). كما يُقال أَبْيَضُ ناصِعٌ، وأَصْفَرُ فاقِعٌ، وقد يُبالَغُ به في كُلِّ لَوْنٍ فَيُقالُ: أَخْضَرُ ناضِرٌ. وأَحْمَرُ ناضِرٌ. وأَصْفَرُ ناضِرٌ.

ـ رُوي ذٰلك عن (ابن الأعرابيّ) وحَكاه في (نَوادِره)، وقال (أبو عُبَيد): أَخْضَرُ ناضِرٌ مَعْناهُ ناعِمٌ. وزادَ (الأزهريّ)، له بَريقٌ في صَفائِهِ.

(مقاييس اللُّغة / الصّحاح / اللّسان / القاموس / التاج)

ـ في أحمد بن حَنبَل/٣/٣٥٣ : « الجَنّة بما فيها من الزَّهرة والنَّضْرَة »

ـ وفي البُخاريّ/ أذان/١٢٩ : « زَهرتها وما فيها من النَّضْرَة والسُّرور ».

اَلنُّضارُ عُشْبٌ ذو زهرات صغيرةٍ صَفْراءَ.
اَلنُّضْرَةُ حُسْنُ اللَّونِ.

نَطعَ وانْتَطعَ واسْتُنْطِعَ لَوْنُهُ: تغَيَّرَ.

اَلناطِعُ اَلخالِصُ من اللَّونِ وغَيْرِهِ. يُقال: بَياضٌ ناطِعٌ: أي خالِصٌ. (القاموس/ التاج/ المُنجد)

اَلنّاطِفُ نَوعٌ من الحَلْوى كالرَّغوةِ البَيْضاء، سُمّي به لأنَّهُ يَنطِفُ أي يَقطرُ قبلَ استِضرابِهِ أي ابيِضاضِهِ. (المُنجد)

اَلمُنَطَّقَةُ من المَعزِ: البَيْضاءُ مَوْضِعَ النِّطاق. (المُنجد)

اَلنّاظِرُ اَلنُّقْطَةُ السَّوْداءُ في العَيْنِ أوِ البَصَرِ. اَلنُّقْطَةُ السَّوْداءُ الصافِيَةُ التي في وَسَطِ سَوادِ العَيْنِ وبها يَرى اَلنّاظِرُ ما يَرى. اَلسَّوادُ الأصْفَرُ الذي في إنْسانِ العَين.
(الصّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجد/ الوجيز)

مُنَظَّر Specucled ذو عَلاماتٍ لَونيَّةٍ على الجِلْدِ تُشْبِهُ النَّظارَة. (المَورِد)

نَعْناعُ الجَبَل Calament نبات عُشبيّ عِطْريّ من فصيلَةِ الشَّفَويّات. أزْهارُهُ بَنَفسَجيَّةُ اللَّونِ. (المَنهَل)

نَعَج (في مقاييس اللُّغة) «أصْلٌ صحيحٌ يدلُّ على لونٍ من الألوانِ، منه: (اَلنَّعَجُ): اَلبَياضُ الخالِصُ. وجَمَل (ناعِجٌ) حَسَنُ اللَّونِ كَريمٌ...

نَعَجَ نَعَجًا ونُعوجًا: اللَّونُ: خَلُصَ بَياضُهُ.

اَلنّاعِجَةُ اَلناقةُ البَيْضاءُ اللَّونِ الكَريمَةُ. و(جَمَلٌ ناعِجٌ) حَسَنُ اللَّونِ مُكَرَّمٌ.
(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

ـ قال خَفّاف بن نُدبة:
ومُعَبَّدٌ بَيْضُ القَطا بِجَنوبِهِ ومن النَّواعِجِ رِمَّةٌ وصَليبُ
(اَلنَّواعِجُ: الإبِلُ البِيْضُ) اَلواحدة: ناعِجَةٌ.
(الأصمعيّات ص٢٧)

ـ قال ضابئ بن الحارث:
وباتَ وباتَ الساريات يُضيفُنَهُ
إلى نَعِجٍ من ضائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَلا
(نَعِجٌ: أبْيَضُ خالِصُ البَياضِ) (الأصمعيّات ص١٨٢)

اَلنَّعَجُ مُحرَّكة و(النُّعوج) بالضَّمّ: اَلابْيِضاضُ الخالِصُ. والفعل: نَعَجَ ـ يَنْعُجُ ـ كَطَلَبَ. نَعَجَ اللَّونُ الأبْيَضُ يَنْعُجُ نَعَجًا ونُعوجًا فهو: نَعِجٌ: خالِصٌ بَياضُهُ.

ـ قال العَجّاج يَصف بَقرَ الوحشِ:
في ناعِجاتٍ من بَياضٍ نَعِجا
كما رأيتَ في المُلاء البَرْدَجا

اَلنَّعّار طائرٌ يُشبِهُ الكَناريّ الأخْضَرَ، وهو من الصَّوادِحِ الرَّخيمَةِ الصَّوْتِ. (المُنجد)

اَلنُّعَرَةُ مِثْلِ الهُمَزَةِ: ذُبابٌ ضَخْمٌ أزْرَقُ العَيْنِ أخْضَرُ، وله إبرَةٌ في طَرَفِ ذَنَبِهِ يَلْسَعُ بها ذوات الحافِرِ خاصّةً. قال ابنُ مُقبِل:
تَرى النُّعَراتِ الخُضْرَ حَوْلَ صَواهِلِهْ
وربَّما دَخَلَ في أنْفِ الحِمارِ فيَركَبُ رأسَهُ ولا يَرُدُّهُ شَيءٌ. (الصحاح/ المُنجد)

اَلإنْعال أنْ يكونَ البَياضُ في مُؤخِرِ الرُّسْغِ مِمّا يَلي الحافِرَ على الأشقرِ، لا يَعْدوه ولا يستدير. (الصّحاح)

اَلنَّعْل سَمَكَةٌ بيضاءُ ضَخمَةُ الرَّأسِ في طولِ ذِراعٍ. نَقَله الصاغاني فيما رَصَدَهُ (التاج).

مُنْعَل فَرَسٌ (مُنْعَل) في مَآخيرِ أرْساغِهِ بَياضٌ ولم يَستِدر، أو هو أن يُجاوِرَ البَياضُ الخاتَمَ.
(القاموس/ التاج)

اَلنَّعْماءُ اَلجمع: أنْعُم. اَليدُ البَيْضاءُ الصّالِحَةُ.

اَلنُّعْمى اَليَدُ البَيْضاءُ الصّالِحَةُ.

اَلنُّعْمان شَقائِقُ (النُّعْمان) الواحدة منها: شَقيقَةُ النُّعْمانِ: نَباتٌ أحْمَرُ الزَّهرِ كثيرُ الانتشارِ في الحُقولِ.
(يُنظَر شَقائق)

اَلنُّغَر اَلجمع: نِغْران. (في المُنجد: البُلْبُل) وفيما يلي نَصٌّ ما وَرَد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): عُصْفورٌ تُرَنجيّ اللَّون، حَسَن الصَّوت، يُعرَف في الشام بالنَّعّار أي الصَّيّاح، وفي مِصْر بالتُّرَنجيّ لِلَونِه، وسَمِعتُ أيضًا النَّعّار في مِصْر. وللمعلوف، المُقتطَف ٣٩: ٢٥٧: اَلنَّعّار أي الصَّيّاح، نوع من العَصافير، أصْفَرُ اللَّون، حَسَنُ الصَّوتِ، يُشبِهُ الكَناريّ كثيرًا. سُمّي بالنَّعّار لتَصويتِهِ، وهو كثيرٌ ببلادِ الشام، ويُعرَف فيها بالنَّعّار. ذَكره صاحبُ مُحيطِ المُحيطِ والدُّكتور بُوست في الجُزء الثاني من كِتاب نِظام الحَلَقات.

أحمد نديّ ٢٣٠. طير يُغرِّد، والنَّوع الرَّئيسيّ منه هو المنسوب إلى جُزُر كنري، بُقْطُر مادّة Serin تُرَنجيّ.

حبّاشة ونَقلها دُوزي. وفي Canari تُرنجيّ حُزار كذا بالضّمّ، ولم يَنقلها دُوزي في طَبائع الحيوان لأحمد فارس صفحة ٣٣٩ حُزار، وأظنّه أخذها عن بُقْطُر، وهي تصحيف هَزار كما بَيّن لي الأب أنَستاس في نَقْده مُعجَم الحيوان. لذٰلك لم أعتمِدها. كذٰلك الحَبّاشة، فإنّي لم أعتمِدْها ولا أعلمُ من أينَ جاءَ بها بُقْطُر.

أمّا النُّغَر فقد جاء عنه أقوالٌ كثيرةٌ، منها أنّهُ أصْغَرُ العَصافير، وأنّه عند أهل المدينةِ البُلْبُل، ولا أدري هل بُلْبُلُ أهلِ المدينةِ هو بُلْبُلُ أهلِ العِراقِ والشامِ، أو البُلْبُلُ عِنْدَهُمْ هو ما يُغَرِّدُ من الطَّيْر. وجاء عن النُّغَر في الدَّميريّ عن الجوهريّ، أنّه طَيْرٌ حُمْرُ المَناقير، وهٰذا لا يُوافِقُ وَصْفَ البُلْبُلِ، وإنّما يُوافِقه وَصْفُ هٰذا الطائر. فقد جاءَ في وَصْفه في كتاب طُيور مِصْر صفحة ١١٦، أنّ مِنقارَهُ pale-brown. ومادّة نَعَرَ ونَغَرَ بالعَرَبيّة تَدلّ على الصَّوتِ، وحَرْفُ العَيْنِ والغَيْن واحد في الأصل. فهل أُبدِلَ في الشامِ وقيل بَدَلَ النُّغَر نُعار، كما قال العِبرانيّون في غُراب عُوريب بالمُهمَلة؟ أظنّ هٰذا مُحتمَلٌ، وعلى كُلٍّ فقد استَعرتُ لَفظة النُّغَر لهٰذا الطائر.

اَلنَّفتالين جسمٌ أبْيَضُ لامِعٌ مُتبلِّرٌ، له رائِحَةٌ قَوِيّةٌ، يُستخدَمُ في صُنْعِ الموادِّ المُلوَّنةِ وفي مُكافَحةِ العُثّ. وهو مُركَّب من كَربون وهِدروجين.

نَفَلُ الماء Buckbean نبات ذو زَهرات بَيْضاء أو أُرْجُوانيّة. (المَورد)

اَلنُّقْبَةُ بالضَّمّ. اللّونُ والوَجْهُ. في (مقاييس اللّغة). أمّا اللّون: فيقال له (النُّقْبَةُ). وهو حَسَنُ النُّقْبَةِ، أي اللّون.

ـ قالَ ذو الرُّمّة يَصِف ثورًا:

ولاحَ أزْهَرُ مشهورٌ بِنُقْبَتِهِ كأنّه حينَ يَعْلو عاقِرًا لَهَبُ

(يُنظَر: مُثلَّث ابن السِّيد/ الغُرر/ مقاييس/ اللّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ إكمال الإعلام/ القاموس/ التاج).

اَلنُّقْدَةُ شَجرة لها نَوْرٌ أصْفَرُ.

اَلمَنْقَدَةُ شَجَرٌ له نَوْرٌ أصْفَرُ.

اَلمَنْقَدَةُ شَجَرٌ له نَوْرٌ أصْفَرُ.

(التّهذيب/ الأفعال لابن القطّاع/ إكمال الإعلام)

اَلنَّقْشُ تلوينُ الشّيءِ بلَوْنَيْنِ أو بألْوانٍ.

(القاموس/ التاج)

تَنْقيطيّة Paintillisme طريقةٌ في مدرسةِ الرَّسمِ التّأثّريّة تُبالِغُ في تقسيمِ الألوانِ بالتّقريبِ بَيْنَ نِقاط مُتعدِّدة الألوانِ. (المَنهَل)

اِسْتَنْقَعَ الماءُ: اِصْفَرّ وتَغَيّر. (المُنجد)

اَلمَنْقوفُ اَلقليلُ اللّحم، الضّامرُ الوَجْهِ، المُصْفَرُّهُ. عَيْنان (مَنْقوفَتان): مُحْمَرَّتان. (المُنجد)

اَلنَّقاةُ اَلكثيبُ المُجتمِعُ الأبْيَضُ الذي لا يُنبِتُ شيئًا. (المُنجد)

اَلنُّكْتَةُ اَلجمع: نُكَتٌ ونِكات. النُّقطَةُ السَّوْداءُ في الأبْيَضِ أو البَيْضاءُ في الأسْوَدِ. (المُنجد)

اَلأَنْكَعُ اَلرَّجُلُ الأحْمَرُ المُتَقشِّرُ الأنْفِ.

ـ قال الجوهريّ: رَجُل (أَنْكَعُ)، بَيِّنُ (النَّكَعِ).

(مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

اَلنّاكِعُ اَلأحْمَرُ من كُلّ شَيْءٍ. وأحْمَرُ نَكِع: شَديدُ الحُمْرَةِ.

اَلنَّكِعُ الأحْمَرُ الأقْشَرُ، يقال: أحْمَرُ نَكِعٌ: أي شَديدُ الحُمْرَةِ.

اَلنَّكَعُ اَللّونُ الأحْمَرُ. اَلرَّجُلُ الذي يُخالِطُ سَوادَهُ حُمْرَةٌ يُقال: هو أحْمَرُ كالنُّكَعَة.

نُكَعَةٌ رَجُلٌ (نُكَعَةٌ) كَهُمَزَة: أحْمَرُ أقْشَرُ، عن ابنِ دُرَيْد فيما ذَكره (التاج). زَهْرَةٌ حَمْراءُ في رأسِها.

اَلنَّكِعَةُ المَرْأةُ الحَمْراءُ اللّونِ. ومن الشِّفاهِ، الشّديدَةُ الحُمْرَةِ لكَثْرَةِ دَمِ باطِنِها. يُقال: اِمْرَأةٌ نَكِعَةٌ وشَفَةٌ نَكِعَةٌ.

اَلنَّكَعَةُ مُحرَّكة: صَمْغَةُ القَتادِ، هٰكذا رواه الأزهريّ عن العَرب، وضَبَطه ابنُ الأعرابيّ بضمّ النون، وقال: هي ثَمر النَّقاوى، وهو نبت أحْمَرُ، قال ومنه الحديث: «كان عيناه أشدّ حُمْرَة من (النُّكَعَة)». وحُكِي عن بعضِهِم أنّهُ قالَ: فكانَتْ عيناه أشَدَّ حُمْرَةً من (النُّكَعَة). هٰكذا رَواه بضمّ النون، وأبى الأزهريّ إلّا التّحريك. ورَد ذٰلك في (التاج). وهو: ثمرُ شَجَرٍ أحْمَر. اَلاسم من الرَّجُل النُّكَع الذي يُخالِط سَوادَهُ حُمْرَةٌ.

اَلنَّكْلُ جِسْمٌ بسيطٌ، مَعدِنٌ أبْيَضُ جميلُ الصَّقلِ، يُسْتَعْمَلُ في الطَّلْي وفي بعضِ الخَلائطِ. (المُنجد)

اَلنِّلّ niellia خَليطٌ مَعدِنيّ، فاحِمُ اللّونِ، تُملأُ به خُطوطُ الرُّسومِ المنقوشةِ على الصَّفائحِ المَعدنيّة.

نِلْجاي Nilgai [فارسيّة] مُعرَّبة، نَوْعٌ من الظِّباء الكبيرة

شبيهٌ بالبَقرِ، أزرَقُ اللّونِ، لذَكَرِهِ قَرْنان صَغيران والأنثى جَمّاء. (مُعجَم الحيوان)

اَلنَّمَّة اللُّمعَةَ من بَياضٍ في سَوادٍ أو سَوادٍ في بَياضٍ.

اَلنُّمْنُمُ كهُدْهُدَ وفُلْفُل، بَياضٌ يَبْدو بِظُفْرِ الشّابّ. الواحدة: نُمْنُمَة. لونٌ من الألوانِ: البَياضُ يكونُ على الأظْفارِ.

(مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج)

نَمِرَ السَّحابُ: صارَ على لَوْنِ النَّمِرِ.

نَمِرَ الفَرَسُ صارَ ذا بُقَعٍ بِيْضٍ وأُخَرَ غَيرِ بِيْضٍ، والأسد، الظَّليم: صارَ فيها سَوادٌ وبَياضٌ.

تَنَمَّرَ تَشَبَّهَ بالنَّمِرِ في لَوْنِهِ.

اَلأَنْمَر اَلمُؤنَّث: نَمْراء. اَلجمع: نُمْر. ما فيه نَمِرة بَيْضاء وأُخْرى سَوْداء. من الخيلِ والنَّعَم: ما كان على هيئَةِ النَّمِرِ، أي فيه سَوادٌ في بَياضٍ، وكذا السَّحاب. وهو أن تكونَ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاء وبُقْعَةٌ أُخْرى على أيِّ لَوْنٍ كانَ. يقال: أَسَدٌ أَنْمَرُ، أي فيه غُبْرَةٌ وسَوادٌ.

اَلنَّمِر لَوْنه: من اختلاطِ السَّوادِ والبَياضِ، غَيْرَ أنَّ البَياضَ أكْثَرُ.

اَلنَّمِرُ والنِّمْرُ والنَّمْرُ اَلجمع: أَنْمُر وأَنْمار ونُمْر ونِمار ونِمارَة ونُمور ونُمورة ونُمُر: ضَرْبٌ من السِّباع من عائلَةِ السِّنَّور، أصغَرُ من الأسَدِ، وهو مُنَقَّطُ الجلْد نُقَطًا سُودًا وبِيضًا. وكُنْيَته: أبو الأبرَدِ، وأبو الأسوَدِ، وله كُنًى أُخْرى. (المُنجِد)

اَلنَّمْرَةُ لون الأنمَرِ.

اَلنُّمْرَةُ اَلجمع: نُمَر. النُّكْتَةُ من أيِّ لَوْنٍ كانَ، يُقال: به نُمْرَةٌ من غَيْرِ لونِهِ.

اَلنَّمِرة شَمْلَةٌ أو بُردَةٌ من صوفٍ فيها خُطوطٌ بِيْضٌ وسُوْدٌ.

مُنَمَّر طَيرٌ (مُنَمَّر): فيه نُقَطٌ سَوْداء.

(يُنظَر: التَّهذيب/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلنَّمْسُ تَدلُّ على لَوْنٍ من الألوانِ. وهو الكَدَرُ في اللَّونِ. يقال: القَطا النُّمْسُ، لأنَّ في لَوْنها كُدْرَةً. هٰكذا ورَد في (مقاييس اللُّغة)

اَلنِّمْسُ دُوَيبَّةٌ سُمِّيَتْ للَوْنِها.. وهو حيوانٌ لاحِمٌ من فصيلَة الرُّبَّحِ وعَشيرة النُّموسِ، أكْدَرُ اللَّونِ، أحْمَرُ العَيْنَيْن، قَصيرُ القوائمِ، طويلُ الجسمِ والذَّنَبِ، ولعلَّهُ سُمِّيَ بالنِّمْسِ لأنَّهُ أنْمَسُ أي أكْدَرُ.

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ المُنجِد/ مُعجَم الحيوان)

اَلنَّمَشُ نُقَطٌ بِيضٌ أو سُودٌ، أو بُقَعٌ تَقَعُ في الجِلْدِ تُخالِفُ لَوْنَهُ. (القاموس/ التاج/ المُنجِد)

نَمْلَةُ فِرْعَون pharaohant نَمْلَةٌ صَغيرَةٌ حَمْراء.

(المَورِد)

نَما الخِضابُ في اليَدِ والشَّعَر يَنْمو: اِزْدادَ حُمْرَةً وسَوادًا وهو مَجاز. قال اللّحيانيّ وزعم الكِسائيّ فيما رَصده (التاج)، أنّ أبا زَيد أنشده:

يا حُبَّ ليلى لا تُغيِّر وازْدَدِ
وانْمُ كما يَنْمو الخِضابُ في اليدِ

(قال ابن سِيْده): (والرِّوايةُ المَشهورة وانْمُ كما يَنْمي)

(الصِّحاح/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

اَلنّاهِرُ والنَّهِر العِنَبُ الأبْيَضُ. (المُنجِد)

اَلنَّهَسُ والنُّهَسُ اَلجمع: نِهْسان، طائرٌ يُشبِهُ الصُّرَد، يُديم تحريك ذَنَبه ويَصْطادُ العَصافيرَ وصِغار الحيوانات. وهو أكبرُ من العُصفور، أبْقَعُ اللَّونِ ضَخمُ الرَّأسِ والمِنقارِ، نِصفُهُ أبْيَضُ ونِصفُهُ أسْوَدُ، يكونُ في الشَّجرِ، لا يَقدِرُ عليه أحدٌ، وهو شَرِسُ الطِّباعِ.

(يُنظَر: ابن سِيدَه/ حَياة الحيوان/ مُعجَم الحيوان/ المُنجِد)

اَلنَّوْر الواحِدة (نَوْرَة). اَلجمع: (أنْوار). اَلزَّهرُ أو الأبيضُ منه.

نارُ البَنغالِ شُهُبٌ ناريَّة مُخْتَلِفَةُ الألوانِ. (المَنهَل)

اَلنَّوْرَسُ طائرٌ مائيّ يُعْرَفُ في سَواحلِ الشام باللورَنس والرورَنس، وفي سواحل مِصْرَ بالنَّوْرَس. قال الدَّميريّ: «النَّورسُ طيرُ الماءِ الأبيضُ، وهو زُمَّجُ الماء». وقال في حَرْف الزاي: زُمَّجُ الماء هو الطائرُ الذي يُسَمّى بِمِصْرَ النَّوْرَسُ، وهو أبْيَضُ، في حَدِّ الحَمامِ أو أكبرُ، يَعلو في الجوِّ ثمّ يَزجُّ نَفْسَهُ في الماءِ، ويَختلِسُ منهُ السَّمَكَ، ولا يَقعُ على الجِيَفِ، ولا يأكُل غَيْرَ السَّمكِ. وذَكرَ هُوغلن من أسماء بَعْضِ أنواعِهِ، دُغبة وجُوكة وسكتى وعُجمة. وذَكر الكُلونَل جاياكار من أنواعِهِ في مَسقَط، سُوَيديّ وحُوَيريّ وزُرَيقيّ، وفي حَلب حَسب رِواية رَسَل، دَنكَلة.

(يُنظَر: مُعجَم الحيوان)

اَلنَّواسيّ عِنَبٌ أَبْيَضُ جَيِّدٌ، عَظيمُ العَناقيدِ، مُدحرَجُ الحَبّ، كثيرُ الماءِ، حُلو. (القاموس/ التاج)

اَلمُنَوِّس التَّمْرُ الذي اسْوَدّ طَرَفُه. (القاموس/ التاج)

اَلنوفار Spatterdack زَنْبَقٌ مائيّ شَمالأميركي أصْفَرُ. (المَورِد)

اَلنَّوَق بَياضٌ فيه حُمْرَةٌ يَسيرَةٌ. (القاموس/ التاج)

اَلنيل [فارسيّة] نباتٌ يُصْبَغُ به أَزْرَقُ.

اَلنيلَةُ anil اَللَّون النِّيليّ. لون أزرقُ أو لون نيليّ.

اَلنيلَج شَيءٌ يُتَّخَذُ من نَباتِ العِظْلِم، بأن يُغْسَل وَرَق العِظْلِم بالماء، فيجلو ما عليهِ من الزُّرْقَةِ، ويُترَك الماء فيرَسب النيلَج، أسفَله كالطين، يَنصبّ الماء عنه ويُجفَّفُ. (المُنجِد)

باب الهاء

اَلهَيْثَمُ الرَّملةُ الحَمْراءُ. (المُنجِد)

اَلهجانُ من الإبلِ البِيْض والبَيْضاء.

- في أحمد ابن حَنبَل/١/٢٤٠/٣١٣: «... الدَّجّال أعوَر هِجان».

- وفيه أيضًا/١/٣٧٤: «... الدَّجّال، فقال أقمَر هِجانًا»

- وقال مُزرِّد بن ضِرار الذُّبيانيّ:

هِجانًا وحُمرًا مُعْطِراتٍ كأنَّها
حَصى مَغْرَةٍ ألوانُها كالمَجاسِدِ

(الهِجان هنا: البِيْضُ، وأصلُها الكِرامُ. والهِجان يقال بلَفظة للواحد والجمع والمُؤنَّث والمُذكَّر).

(المُفضَّليّات ص٧٧)

الهِجانَةُ البَياضُ. (المُنجِد)

الهُدْهُد طائرٌ ذو خُطوطٍ وألوانٍ كثيرةٍ. (المُنجِد)

الهَدالُ أو الدِّبْقُ نباتٌ طُفَيليّ من فصيلَة الغَنميّات، يعيشُ على أغصانِ بعضِ الأشْجارِ المُثمِرة ويَمتصُّ نُسْغها. وهو على أنْواعٍ، منها أبْيَضُ الثِّمارِ يَظْهَرُ في الشِّتاء على اللَّوزِ والتُّفّاحِ. ومنها أحْمَرُ الثِّمارِ يَظْهَرُ على أغصانِ الزَّيتونِ في فِلَسطين. (المُنجِد)

اَلهِرُّ السياميّ هِرّ أليفٌ نحيلٌ أزْرَقُ العَيْنَيْنِ. (المَورِد)

اَلهِرّ العَتّابيّ Tabby هِرّ رَماديّ الوَبَرِ مُخَطَّطٌ ومُنَقَّطٌ بالسَّوادِ. (المَورِد)

اَلهَرْثَمَةُ اَلسَّوادُ بَيْنَ مِنْخَرَي الكَلْب. (القاموس/التاج)

اَلهُرْدُ طينٌ أحْمَرُ. عُروقٌ لها صِبغٌ أصْفَرُ يُصْبَغُ به.

اَلمَهْرود اَلثَّوْبُ الأصْفَرُ المَصْبوغُ بالهُرْدِ. (المُنجِد)

اَلمُهْرَقُ ثَوبٌ من حَريرٍ أبْيَض، يُسقى الصَّمْغَ ويُصقَل، ثمّ يُكْتَبُ فيه.

هِرَقْلِيَّة نَبْتَةٌ ذاتُ زُهورٍ بِيْضٍ من الفَصيْلَة الخَيْمِيَّةِ. (المَنهَل)

هَرّى الثَّوْبَ: صَفَّرَهُ أي جَعَلَهُ أصْفَرَ. (المُنجِد)

اَلهَزارُ طائرٌ من أنْواعِ العَصافيرِ، صَغيرُ الجُثَّةِ، سَريعُ الحَرَكَةِ، أحْمَرُ المِنْقارِ، حَسَنُ التَّغريدِ. (مُعجَم الحيوان)

اَلهُصْطونيَّة نباتٌ أميركيّ أزرقُ الزَّهرِ. (المَورِد)

هِفٌّ وهَفٌّ فصيلة من صِغار السَّمكِ رِقاقٌ دِقاق. ألْوانُها فِضِّيَّةٌ. تكونُ في المياهِ العَذْبَةِ وفي البحرِ المِلْحِ قُرب الشَّواطئ. (مُعجَم الحيوان)

اُهتُفِعَ لَوْنُهُ: تغَيَّرَ من خَوْفٍ أو فَزَعٍ. (المُنجِد)

هافانيّ مُتعلِّق بهافانا. لَوْنٌ هافانيّ كَستَنائيّ فاتِح. (المَنهَل)

اَلهِلالُ البَياضُ الذي يَظْهَرُ في أُصولِ الأظْفارِ. (المُنجِد)

هُلَيْل بُقعةٌ بيضاء بشَكلِ هِلالٍ عِنْدَ أسْفَلِ الظُّفرِ لَدى الإنسان. (المَنهَل)

اَلأهليلَج بكسر اللام الأوّل وفتح الثاني. وقد تُكسَر اللامُ الثانيةُ (الأهليلِج)، قالَهُ (الفَرّاء)، وكذلك رَواه (الإياديّ) عن (شَمّر). وذلك فيما رَصده (التاج). وهُو: ثَمَرٌ، منهُ أصْفَرُ ومنهُ أسْوَدُ. وهو: مُعرَّب أهليلَة، وإنّما فتحوا اللام ليُوافِقَ وزنُهُ أوزانَ العَرَبِ. حَقَّقَهُ شيخُنا. والواحدة منها أهليلَجَة.

- قال الجَوهريّ: ولا تَقلْ هَليلَجة. قال ابن الأعرابيّ:

وليس في الكلام فَعْيِّل بالكسر، ولكن اِفْعَيْلِل مثل اِهْلَيْلِج وابْرَيْسِم واطرَيقِل، ثَمَرٌ مَعْروفٌ وهو على أقسامٍ. منه أصْفَرُ ومنه أسْوَدُ وهو البالغ النُّضْجِ، وله مَنافع جَمَّةٌ، ذَكرَها الأطِبّاء في كُتُبِهم، منها أنَّهُ: يَنْفَعُ من الخَوانيقِ، ويَحفظُ العَقلَ، ويُزيلُ الصُّداعَ باستعمالِهِ مُرَبًّى. (يُنظَر: القاموس / التاج)

اَلهالِزِيَّة شُجيرةٌ ذاتُ زهرٍ أبْيَضَ جَرَسيِّ الشَّكل. Silver bell. (المَورِد)

اَلهِلْيَوْن الواحدة: هِلْيَوْنَة. نباتٌ مُعمِّر من فصيلةِ الزَّنبَقيّاتِ، تَمْتَدُّ جُذورُهُ تَحْتَ الأرضِ حَيْثُ تَنْطَلِقُ سوقًا عديدة تحملُ ثِمارًا حَمْراء مُزيَّنة، تُؤْكَلُ سوقُهُ مَسْلوقَةً.

اَلهِنْدَباءُ والهِنْـدِبـاءُ والهِنْـدِبـا بَقـلٌ زراعـيٌّ مـن المُركَّباتِ اللَّسينيَّة، يَنبت بَرِّيًّا في أوروبّا وآسيا الغَربيَّة. ورقُهُ أزْرَقُ مُرّ الطَّعمِ قليلًا. يَدْخُلُ في التَّوابل ويُطْبَخُ أيضًا. (المُنجِد)

اَلهَوْبَرُ اَلسَّوْسَنُ أو الأحْمَرُ منه. (المُنجِد)

اَلتَّهاويلُ اَلواحد تَهْويل. اَلألوانُ المُختَلِفةُ من الأحْمَرِ والأصْفَرِ والأخْضَرِ.

(الصِّحاح / القاموس / التاج / المُنجِد)

ـ قال المُسَيَّح بن عَسلة:

وعازِبٍ قد عَلا التَّهْويلُ جَنْبَتَهُ
لا تَنْفَعُ النَّعْلُ في رَقْراقِهِ الحافي

(اَلتَّهْويلُ: زَهْر النَّبتِ من بينِ أصْفَرَ وأحْمَرَ وأبْيَضَ، وسائر ألوانِهِ). (المُفضَّليّات ص ٢٨٠)

اَلهائِجَةُ أرْضٌ يَبِسَ بَقْلُها أو اصْفَرّ.

اَلهَيْجُ اَلصُّفْرَةُ. (المُنجِد)

هَيْلاءُ جَبَلٌ أسْوَدُ بِمَكَّةَ تُقطَّع منه الحِجارَةُ للبِناء.

(القاموس / التاج)

اَلهيماتيْت hem hematite : حَجَرُ الدَّمِ خامٌ هامٌّ من خاماتِ الحَديدِ، يَكونُ أحْمَرَ اللَّونِ، يُسْحَن.

اَلهيُوفاريقون شُجَيْرَةٌ أو نَبْتَةٌ عُشْبِيَّةٌ من فَصيلَةِ الهيُوفاريقونيّات، أوراقُها مُتَقابِلَة وزَهْرُها أصْفَرُ، تَنْمو في البُلدانِ المُعتدِلَةِ.

باب الواو

اَلأَوْبَر نبات (الأوْبَر) ونبات (أوْبَرَ): ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ صِغار مُزغَّبة بلَونِ التّرابِ، رَديئة الطَّعمِ، تُشبه القُلْقاسَ أو اللِّفْتَ. (المُنجِد)

وَبْر أو زَلْم حيوانٌ من ذواتِ الحافِرِ في حَجْم الأرْنَب. أَطْحَلُ اللَّونِ، أي بَيْنَ الغُبْرَةِ والسَّوادِ، قَصيرُ الذَّنَب. يُحرِّكُ فَكَّه السُّفْليّ كَأنَّهُ يَجْتَرّ. مَوطِنُهُ لبنانُ ويُعْرَفُ فيه بالطِّبسون، وجبال سينا والحجاز، ويُعرَف فيها بالوَبْر وغَنَم بَني إسرائيل. الواحد شاةُ بَني إسرائيل، وجبال مِصْر الشَّرقيَّة إلى الكاب جَنوبًا. واسم الوَبْر في دَنقلة كليدوب وقَليدوم، واللَّفظة نوبيَّة. وفي كسلة والحَبَشة أشكوكو وهي حَبَشيَّة (هوغلن). وذَكروا من الوَبْر أنواعًا كثيرة. ورُبَّما يكونُ قد انْقرضَ في لُبنان وكان مَعروفًا من عَهْدٍ بَعيدٍ. (مُعجَم الحيوان)

اَلوَبْشُ النَّمْنِمُ الأَبْيَضُ يكونُ على الظُّفْرِ. قاله اللَّيث. وفي (المُحكَم)، البَياضُ الذي يكونُ على أظْفارِ الأحْداثِ. (القاموس/ التاج)

اَلوَبّاصُ البَرّاقُ اللَّوْنِ. (المُنجِد)

اَلوِثاقِيَّة جُنَيبةٌ من فصيلة الزَّيتونيّات مُتَقابِلَةُ الأوراقِ، زَهْرُها أَبْيَضُ يَتَدَلّى في عَناقيدَ تُزْرَعُ للزينَةِ، وتَصلُحُ سِياجًا. (المُنجِد)

وَجْهٌ يقال «ابْيَضَّ وَجْهُهُ وبَيَّضَ اللهُ وَجْهَهُ» إذا فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ. واسْوَدَّ وَجْهُهُ أو سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ إذا فَعَلَ فِعْلًا يُلامُ عليه.

اَلوَحَرَةُ بالتَّحريك: امرأةٌ (وَحَرَة) سَوْداءُ دَميمَةٌ أو حَمْراءُ قَصيرَةٌ. دُوَيبَّةٌ حَمْراءُ تَلْزَقُ بالأرضِ كالعَظاءِ. والجمع: وَحَرٌ.

(يُنظَر: مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

- وفي البُخاري/ تفسير سُورة/٢٤/ طَلاق/٣٠/ حدود/٤٣:

«وإن جاءَت به أُحَيْمِر أحْمَر (قصيرًا) كَذا وكَذا كَأنَّه وَحَرَة»

وكذلك في داود/ طَلاق/ ٢٧/ وابن ماجه/ ٢٧/ وأحمد بن حَنبَل/٥/٣٣٤.

اَلوِحافُ جمع وَحْفَةٌ: وهي الأَكَمَةُ الحَمْراءُ أو الغَبْراءُ المائِلَة إلى سَوادٍ.

(يُنظَر: التَّهذيب/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

- قال رَبيعة من مَقروم:

فلمّا تَبَيَّنَ أنَّ النَّهارَ ... تَوَلّى وآنَس وَحْفًا بَهيما

(اَلوحْفُ من الشَّعَر والنَّباتِ: ما غَزُرَ وأَثَّتْ أُصولُهُ واسْوَدَّ..) المُفضَّليّات ص١٨٢)

اَلوَحْفُ الشَّعَرُ الكَثيرُ الأَسْوَدُ الحَسَنُ. شَعَرٌ (وَحْفٌ) أَسْوَدُ لَيِّنٌ. عُشْبٌ (وَحْف): كثير، وإذا كَثُرَ تَبَيَّنَ أَسْوَد.

اَلوَحْفاءُ اَلجمع: وَحافى. من الأرضي: التي فيها حِجارَةٌ سودٌ ولَيْسَت بِحَرَّة. من الأراضي: الحَمْراءُ. أَرْضٌ فيها حِجارَةٌ سودٌ.

اَلوَحْفَةُ اَلجمع: وحاف. اَلصَّخْرَةُ السَّوْداءُ. اَلأرضُ المُرتفِعةُ المُسْتَديرَةُ السَّوْداءُ.

وَخَزَهُ الشَّيْبُ: خالَطَ سَوادَ رَأْسِهِ. (المُنجِد)

وَخَصَهُ الشَّيْبُ: خالطَ سَوادَ رَأْسِهِ.

وَخَطَهُ الشَّيْبُ: خالطَ سَوادَ شَعَرِهِ. اِسْتَوى سَوادُهُ

وبَياضُهُ. أنشد ابنُ برّيّ:

أتيتُ الذي يأتي السَّفيهُ لغِرَّتي
إلى أن علا وَخْطٌ من الشَّيْبِ مَفْرِقي

ورَد في (التاج) أنّ الجوهريّ قد نقلَهُ قائلاً: (نقله الجوهريّ كَوَخْضَه وهو مَجاز) والحقيقة أنّ ذلك لم يَرِد عند الجَوهريّ في الصّحاح.

وُخِطَ خالَطَ الشَّيْبُ سَوادَ شَعَرِهِ.

(يُنظَر: القاموس/ التاج)

اَلوَدَعُ الواحدة: (وَدْعَة) و(وَدَعَة): خَرَزٌ بِيضٌ تَخرُجُ من البَحرِ، تَتَفاوَتُ في الصِّغَرِ والكِبَرِ كما في (الصّحاح). زاد في (اللّسان)، جُوفُ البُطونِ بَيْضاء تُزَيَّنُ بها العَثاكيلُ.

ـ قال الشاعر:

ولا أُلقي لِذي الوَدَعاتِ سَوْطي
لِأَخدَعَهُ وعِزَّتَهُ أُريدُ

(الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

اَلوَدْفَةُ الرَّوضَةُ الخَضْراءُ من نَبْت كالوَديفَة، كما في الصّحاح. وقيل: الخَضْراءُ المَمطورة اللّيِّنَة العُشْبِ. وقيل: هي الرَّوضةُ الناضِرَةُ المُتخيِّلة. وقالوا: أصبحت الأرضُ وَدْفَةً واحدةً إذا اخضَرَّت كلُّها واخْصَبَتْ.

(مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج)

اَلوَدْقَةُ والوَدَقَةُ بَثْرَةٌ أو نُقطَةٌ حَمْراءُ تَخرُجُ في العَيْنِ.

اَلجمع: وَدْقٌ، وَدَقٌ.

(مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ القاموس/ التاج)

اَلوَدْهاءُ اَلمَرْأةُ الحَسَنَةُ اللَّونِ في بَياضٍ.

(القاموس/ التاج/ المُنجِد)

ودوبرادران طائرٌ يُصاد به، أصْفَرُ العَينين، قصيرُ الجَناحَين، طويلُ الساقَين، حُمْرَتُهُ غالِبَةٌ.

(مُعجَم الحيوان)

اَلوَدْيُ اَلماءُ الرَّقيقُ الأبيضُ الذي يَخرج في أثَرِ البَولِ من إفراز البروستاتةِ. (الوجيز)

وَرُدَ يَورُدُ وُرودَةً و(إيرادًا) الفَرَسُ: كانَ وَرْدًا أي أحْمَرَ اللَّونِ إلى صُفْرَةٍ.

وَرَّدَتِ المَرْأةُ: حَمَّرَتْ خَدَّها.

وَرَّدَ الثَّوبَ: صَبَغَهُ على لونِ الوردِ.

تَوَرَّدَ الخَدُّ: اِحْمَرَّ. في الدارميّ/ استئذان/٦٧: «حَمراء يُصبح لونها يَتورّده»

وكذلك في أحمد بن حَنبل/١/٢٥٦.

اَلوَرْدُ من الخيلِ: ما كانَ أحْمَرَ اللَّونِ إلى صُفْرَةٍ. لَونٌ: أحْمَرُ يَضْرِبُ إلى صُفْرَةٍ. حَسَنُهُ في كُلِّ شَيءٍ. يُطْلَقُ على الأحْمَرِ إلى الصُّفْرَةِ من الدَّوابِّ.

ـ قال ابن حِلِّزة:

أسَدٌ في اللّقاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ
ورَبيعٌ إن شَمَّرَتْ غَبْراءُ

(اَلوَرْدُ: الذي يَضرِبُ لونه إلى الحُمْرَةِ)

(المُعلَّقات العَشْر ص٢٧٨)

ـ وقال الأعشى:

إذا تَقوم يَضوعُ المِسك أصْوِرَةً
والزَّنْبَقُ الوَرْدُ من أردانِها شَمِلُ

(المُعلَّقات العَشْر ص٣٣٥)

ـ وقال المَرّار بن مُنقِذ:

فهو وَرْدُ اللَّونِ في ازْبئرارِهِ
وكُمَيْتُ اللَّونِ ما لم يَزْبَئِرّ

(اَلوَرْدُ: بَيْنَ الكُمَيْتِ والأحْمَرِ وبَيْنَ الأشْقَرِ)

(المُفضَّليّات ص٨٣)

ـ وقال المُرقِّش الأصغر:

تُزَجّي بها خُنْسُ الظِّباءِ سِخالَها
جَآذِرُها بالجَوِّ وَرْدٌ وأصْبَحُ

(اَلوَرْدُ: الذي تَعْلوهُ حُمْرَةٌ..) (المُفضَّليّات ص٢٤١)

ـ وقال مَقاس العائذيّ:

فِدًى لأُناسٍ ذَكَّروهُم مَعيشَةً
تَرى لِلتَّريدِ الوَرْدِ فيها نَواخِرا

(اَلوَرْدُ: ما لَوْنُهُ بَيْنَ الكُمْتَةِ والشُّقْرَةِ..)

(المُفضَّليّات ص٣٠٦)

ـ وقال عَبْدالله بن عنمة الضَّبّيّ:

يُطَرِّحْنَ سَخْلَ الخَيْلِ في كُلِّ مَنْزِلٍ
تَبَيَّنُ منه شُقْرُها ووِرادُها

(المُفضَّليّات ص٣٨٠)

وَرْدُ النيلِ يُستخرَج منه لون أزْرَقُ يُسمّى (نيل).

(يُنظَر: التَّهذيب/ الغُرر/ مقاييس اللّغة/ الصّحاح/ اللّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز/ المَنهَل/ المَورِد).

اَلوُرْدَةُ لونُ الوَرْدِ من الخَيْلِ مِثْل الغُبْسَةِ والشُّقْرَةِ.

اَلوَرْدَن Virdin قُرْقُف صَغيرٌ أصْفَرُ الرَّأسِ.

اَلوَرْديّ اَلمُؤنَّث: وَرْديَّة: ما كانَ بلونِ الوَرْدِ. اَللَّونُ.

اَلوَرْدِيَّةُ جُنَيبة من فصيلَة الوَرديّات، أزهارُها ظاهِرَةُ الألوانِ تَجْتَمِعُ في أعذاق في آخِرِ الغُصنِ، تَنبت بَرِّيَّةً في

المَناطِقِ الشَّماليَّة من الأرض، ومنها أنواعٌ تُزْرَعُ في الحدائِقِ العامّةِ.

مُتَوَرِّد وَرديٌّ اللَّونِ.

مُوَرَّد قريبٌ من الوَرديِّ لَوْنًا.

- في داود / لباس/١٧: «على ثوب مَصبوغ بعُصفُر مُورَّد».

- وفي البُخاريّ/ حجّ/٢٣: «ولم تَرَ عائشة بَأسًا بالحُليّ والثَّوب الأسوَد والمُورَّد».

- وفيه أيضًا / حجّ/٦٤: «رأيت عليها دِرْعًا مُورَّدًا».

- وفي داود / لباس/١٧: «المُضرَّجة التي ليست بمُشبَّعة ولا المُورَّدة».

اَلْوَرْوارُ طائرٌ قصيرُ الرِّجْلين، طويلُ المِنقار أَسْوَدُهُ، في قِمّةِ رَأسِهِ حُمْرَةٌ وتحتَ عُنقِهِ طَوْقٌ يميلُ لونُهُ إلى الصُّفْرَة، وسائِرُهُ أَخْضَرُ إلى الزُّرقَةِ، وفي وَسَط ذَنَبِهِ ريشتانِ طويلتانِ. (المُنجد)

وفيما يلي نَصّ ما ورَد عن هٰذا الطائر في (مُعجَم الحيوان للمعلوف): (وَرْوار. خُضَيْراء وخُضّار): طائر قصير الرِّجْلين، طويل المِنقار، أسودُهُ، في قِمّة رأسه حُمْرة، وتحت حَنَكه طَوْق إلى الصُّفْرةِ، وسائره أَخْضَرُ، وفي وَسَط ذَنَبِهِ ريشتان أطوَل من سائر رِيْش الذَّنَب. وهو أنواعٌ كثيرةٌ، أشهرُها هٰذا الذي تَقدَّم وَصْفه واسمُه في الشام وشَمال العِراق وَرْوار، وهو حِكاية صَوْته. وفي عُمان خُضَيْراء، وفي جَنوب العِراق خُضّار. سُمّي بذٰلك لِلَونِهِ. أمّا في مِصْر فيقولون تارة وَرْوار وتارة خُضَير. ثمّ إنّ الخُضّار يُسمَّى به أيضًا طائر آخَر أَخْضَرُ وهو الشَّقَرّاقُ. وهاك بعض ما جاء عمّا تَقدَّم من الأسماء. مُحيط المُحيط: «الوَرْوارُ طائرٌ طويلُ المِنقار، له تحت عُنُقه طَوقٌ إلى الصُّفْرَة. إذا لَحَسْتَهُ شَعَرْتَ بمَرارةٍ. سُمّي بصَوْتِهِ، الواحدة وَرْوارَة». ولم أجد الوَروار في غَيْره من كُتُب اللُّغة، على أنّ القَزوينيّ ذَكره في كِتاب آثار البلادِ بين الطُّيورِ التي في جَزيرة تنيس.

لِسان العَرب: الخُضّاريّ طيرٌ خُضْرٌ يقال لها القاريَة. زَعَم أبو عُبَيد أنّ العَرب تُحبُّها. والخُضّار طائرٌ معروفٌ، والخُضّاريّ طائر يُسمَّى الأخْيَل. في حَنَكِهِ حُمْرَةٌ وهو أعْظَمُ من القَطا.

تاج العروس: خُضَيْر كزُبَير والخُضاريّ كغُرابيّ، طائر يُسمّى الأخْيَل، يُتشاءم به إذا سَقَطَ على ظَهْر بَعيرٍ. وهو أَخْضَرُ، في حَنَكِهِ حُمْرَةٌ. وهو أَعْظَمُ من القَطا. ويُقال إنّ الخُضاريّ طير خُضْرٌ يقال لها القارية. زَعم أبو عُبَيد أنّ العَرب تُحِبّها. يُشبِّهون الرَّجُل السَّخيّ بها. والخُضّار كرُمّان، طائرٌ أَخْضَرُ.

حَياةُ الحيوان: «الخُضَيْراء طائرٌ معروفٌ عندَ العَرب». وقال الكولونَل جاياكار في تَرجمته ص٦٧٧: إنّ وَرْوار مَسقط يُسمَّى كذٰلك، وقال الماجر جيزمان في حيوانات العِراق ٣٠١: إنّ الخُضّار هو الوَرْوارُ والشَّقَرّاق، أي أنّه يُطلَق على الشَّقَرّاق وعلى نَوْعَي الوَرْوارِ في العِراق.

وكنت (أي المعلوف) ذَكرت في المُقتطَف ٣٦ :٣٤، أنّ القارية هي الوَرْوار. ولا بَأسَ من إعادة ذِكْر المَراجع التي جئتُ بها.

حَياة الحَيوان: «القارية كسارية، هٰذا الطائر القصير الرِّجْلين الطَّويل المِنقار، الأَخْضَر الظَّهر، تُحبّه العرَبُ وتَتيمَّن به... قال ابنُ سِيْدَه: القارية طَيْرٌ خُضر تُحبّها الأعراب. ويُشبِّهون الرَّجُل السَّخيّ بها، وذٰلك أنّها تُنْذِرُ بالمَطر. وقال بعضُهُم: ومن ذٰلك قَوْل النَّبيّ ﷺ، «قَواري الله في الأرض، أي شُهوده، لأنّ بعضهم يَتبع أحوال بعض، فإذا شَهِدوا لإنسان بخَيرٍ أو شَرّ فقد وَجب».

وفي المُخصَّص ٨ :١٦٣: «القَواري واحدتها قاريَة وهي الخُضَيْراءُ التي تدخلُ جُحْرَة الجُرذان. ويُسمّون القارية، السَّوْداء الضَّجِرة وهي عَرْماء. والعَرَمُ بَياضٌ ببَطْنِها. قال أبو عُبَيد: هي طير خُضْر تُحبّها الأعراب، يُشبِّهون الرَّجُل السَّخيّ بها. وقال مُرّة: هو هٰذا الطائر القصير الرِّجْل الطَّويل المِنقار الأَخْضَرُ الظَّهر، وهي الخُضاريّ».

وفيه في باب آفات النَّحل ٨ :١٨٢، فإنّه عَدّها من آفاته قال: «والقَواري وهي الخُضَيْراء».

وفي التاج: «القاريَة بالتَّشديد، طائر قصير الرِّجْل طويل المِنقار أَصْفَرُهُ، أَخضَرُ الظَّهر، تُحبّه الأعراب وتَتيمّن به، ويُشبِّهون الرَّجُل السَّخيّ به. قال الجَوهري، وهي مُخفَّفَة، والعامّة تُشدِّده وأنشد:

أَمِن ترجيع قاريَةٍ تَركتُم سَبايـاكـم وأُبْتُـم بـالعِنـاقِ»

وَرَسَ وُرُوسًا النَّبْتُ: اِخْضَرّ.

وَرِسَ الصَّخْرُ: رَكِبَهُ الطُّحلُب فاخضرّ.

وَرَّسَ الثَّوْبَ: صَبَغَهُ بالوَرْسِ.

اَلوارِسُ من الثِّيابِ: الأَحْمَرُ. وارِسُ الحُمْرَةِ: شَديدُها.

اَلوَرْسُ نباتٌ كالسِّمسِم أصفرُ يُصبَغ به، ويُتَّخَذ منه الغُمرة أي الزَّعفَران. نَبْت ثمرته مُغطّاة بغُدَدٍ حُمْر،

يُستعمَلُ لتلوينِ الحريرِ ونَحوِه، لاحتِوائِه على مادَةٍ حَمْراء.

اَلوَرِسُ من الثّيابِ: الأَحْمَرُ.

الوَرْسيّ والوَريسُ والمُوَرَّس اَلمَصبوغُ بالوَرْسِ.

اَلوَرْسيّ ضَرْبٌ من الحَمام إلى حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ. أو ما كانَ أَحْمَرَ إلى صُفْرَةٍ.

(يُنظَر: التَّهذيب/ الغُرر/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

- في الدارميّ/ وُضوء/ ١٠٥: «فَلْتغيّره بصُفْرَةٍ وَرْسيٍّ أو زَعفران».

- وفي البُخاريّ/ لباس/٣٤/٣٧: «نهى أن يُلبَس المُحرِم، ما نَلبس ثوبًا مَصبوغًا بوَرْسٍ أو زَعْفَران» وكذٰلك في ابن ماجه/ مَناسك/١٩.

- وفي داود/ أدب/١٢٨: «ناوَله، ناوَلوه مِلحَفَةً مَصبوغَةً بزَعفران ووَرْس»

وكذٰلك في أحمد بن حَنبَل/٣/٤٢.

- وفي داود/ تَرجّل/١٩: «ويُصفِّر لِحيَته بالوَرْسِ والزَّعْفران»

وكذٰلك في النّسائيّ/ زينة/٦٥.

- وفي أحمد بن حَنبَل/٢/٤٧/٥٢: «نهى عن الوَرْسِ والزَّعفَران»

- وفيه أيضًا/٣/٤٧٢: «كان خِضابُنا مع رسولِ اللهِ ﷺ الوَرْسَ والزَّعْفَرانَ».

اَلوَرَشان اَلمُؤنَّث: وَرَشانَةٌ. اَلجمع: وِرْشان ووَراشين. نوع من الحَمامِ البَرّيّ أَكْدَرُ اللَّونِ، فيه بَياضٌ فَوقَ ذَنَبِهِ. (المُنجِد)

اَلأَوْرَقُ اَلمُؤنَّث: وَرْقاء. اَلجمع: وُرْقٌ. اَلذي لَوْنُهُ لونُ الرَّمادِ. من كُلِّ شَيءٍ ما كانَ لونُهُ لَوْنَ الرَّمادِ.

بَعيرٌ أَوْرَقُ، ما في لَوْنِهِ بَياضٌ إلى سَوادٍ، وهو من أطيَبِ الإبلِ لحمًا لا سيرًا وعَملًا. والرَّجُلُ أَوْرَقُ، ويقولونَ عامٌ أَوْرَقُ إذا كانَ جَدْبًا. كأنّ لونَ الأرضِ لونُ الرَّمادِ. قال (ابنُ فارِس) في (مقاييس اللُّغة): وسُمّي عام الرَّمادَةِ، لهٰذا. كانَ في أيّامِ عُمَر، بنِ الخَطّاب، رَضيَ اللهُ عنه، وفي حديث عُمَر، أنّه أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عامَ الرَّمادَةِ، وكانت سَنَةَ جَدْبٍ وقَحطٍ في عَهْدِهِ، فلم يَأخذها منهم تَخفيفًا عنهم. ومن النّاس: الأَسْمَرُ. قال أبو زَيد فيما رَصده (الصّحاح): هو الذي يَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى الخُضْرَةِ.

اَلوارِقَةُ يُقال: شَجرة (وارِقَةٌ): خَضْراءُ حَسَنَةُ الوَرَقِ.

اَلوَراقُ خُضْرَةُ الأرض من الحَشيش. قال ابنُ الأعرابيّ، ولَيْسَ من الوَرَقِ، أي من وَرَقِ الأرضِ في شَيءٍ. وقال أبو حَنيفة: هو أن تَطّرد الخُضْرَة لعَيْنِكَ. قال أَوْس بن حَجَر يَصِف جيشًا بالكَثْرة، كما في الصِّحاح، ونَسَبه الأزهريّ لأَوْس بن زُهَير:

كأنَّ جِيادَهنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ جَرادٌ قد أَطاعَ لـه الوَراقُ

وَرقٌ يابانيّ ورقٌ عاجيُّ اللَّونِ مَصنوعٌ أَصْلًا في اليابانِ. (المَنهَل)

(يُنظَر: التَّهذيب/ الغُرر/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ إكمال الإعلام/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز).

اَلوَرْقاءُ حَمامَةٌ وَرْقاءُ، سُمّيَتْ لِلَوْنِها. اَلحَمامَةُ أو التي يَضْرِبُ لَوْنُها إلى الخُضْرَةِ وتُشبَّه بها النَّفْسُ. شُجَيْرَةٌ بها وَرَقٌ ناعِمٌ مُدَوَّر واسِعٌ، وهي غَبْراءُ السّاقِ.

- في داود/ جهاد/٥٠: «كأنّي أَنْظُرُ إليها ناقَة وَرْقاء».

- وقال المَرّار بن مُنقِذ:

ما أنا الدَّهْرَ بِناسٍ ذِكْرَها

ما غَدَتْ وَرْقاءُ تَدْعو ساقَ حُرّ

(المُفضَّليّات ص٩٣)

وَرقان بكسر الراء. جَبَلٌ أَسْوَدُ بَيْنَ العَرَجِ والرُّوَيثةِ يمينَ المُصْعِد من المَدينَةِ إلى مَكَّة.

اَلوُرْقَةُ لَوْنٌ يُشْبِهُ لَوْنَ الرَّمادِ. سَوادٌ في غُبْرَةٍ. أَوْ سَوادٌ في بَياضٍ.

وَزَغَة جِنْس مِن الزَّحّافات يُعْرَفُ في مِصْر بالبُرْصِ، وفي الشام بأبي بُرَيص. سُمّي بذٰلك لِلَوْنِهِ.
(المُنجِد/ مُعجَم الحيوان)

اَلوَزّالُ جُنَيبةٌ تَكثُرُ في بُلدانِ المُتوسِّطِ، تَتميّزُ بِسوقِها المُستديرةِ العَديمةِ الأَوْراقِ. لها زَهر حُلْوُ المَنظرِ أَصْفَرُ اللَّونِ شاحِبُهُ. (المُنجِد)

اَلوزيميَّة نَبتَةٌ من النَّجيليّات، أميريكيَّةُ الأصلِ، لها ساقٌ طويلةٌ تَبلغُ أمتارًا عديدةً من العُلُوّ، عَثاكيلُها فِضّيَّةُ اللَّونِ، تَنْبُتُ بَرّيّةً وتُزْرَعُ للزينَةِ. (المُنجِد)

اَلوَسْتارِيَّة الحُلْوَة نَباتٌ مُعتَرِشٌ ذُو زهر عُنقوديّ أَزْرَقُ أو أَبْيَضُ أو أُرْجوانيّ. (المَورِد)

اَلوَسْواسُ مرضٌ يَحدث من غَلَبة السَّوْداء ويَختلطُ معهُ الذِّهْنُ. (المُنجِد)

اَلوَشْحاءُ من العَنْز: السَّوْداءُ المُوَشَّحَةُ بِبَياضٍ. قالَ الراجز دَهلب بن قُرَيع يُخاطب ابنًا له:

أُحِبّ مِنْكَ مَوْضِعَ الوُشْحُنِّ
ومَوْضِعَ اللَّبَّةِ والقُرْطُنِّ

(يُنظَر: الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس)

اَلوَشَق (فارسيَّة مُعرَّبة) سَبُعٌ من فصيلَة السَّنانير، طويلُ القوائم، قصيرُ الذَّنَب، في أعلى أُذُنيه جَمَّة من الشَّعَرِ الأَسْوَدِ، وهو أكبرُ من عَناق الأرض وأصغَرُ من النَّمِر، قَتّاك سَفّاك للدِّماء، ولعلَّهُ الشَّيب. (مُعجَم الحيوان)

وَشَّم اليَدَ: غرزها بالإبرة ثمّ ذَرّ عليها النِّيلَج فصارَ فيها رُسومٌ وخُطوطٌ مُخضَرَّة ثابتَة.

ـ في البُخاريّ/ لباس/٨٣: «قالَ نافع، الوَشْمُ في اللِّثَة»

ـ وفيه أيضًا/ طبّ/ ٣٦: «نهى، يَنهى، حَرّم (... عن) الوَشْمِ»

وكذلك في: داود/ لباس/٨، والنَّسائيّ/ زينة/٢٠/٢٧.

ـ وفيه أيضًا/ طبّ/٨٧: «مَنْ سَمِعَ من النَّبيّ ﷺ في الوَشْمِ»

ـ وقال عَلقَمة بن عَبده:

تُلاحِظُ السَّوْطَ شَزْرًا وهي ضامِزَةٌ
كما تَوَجَّسَ طاوي الكَشْحِ مَوْشومُ

(مَوْشومٌ: في قَوائمِهِ نُقَطٌ سودٌ). (المُفضَّليّات ص٣٣٩)

وَشيَ الثَّوْبَ: حَسَّنَهُ بالألوانِ ونَمْنَمَهُ ونَقَشَهُ.

وَشَّى الثَّوْبَ: حَسَّنَهُ بالألوانِ ونَمْنَمَهُ ونَقَشَهُ.

اَلشِّيَةُ اَلجمع: شِيات. كُلُّ لَوْنٍ يُخالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِ الشَّيْءِ. (الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

ـ في البُخاريّ/ جهاد/٤٩: «وأنا على جَمَلٍ لي أَرْمَكَ ليسَ فيه شِيَة».

ـ وقال النابغة الذُّبيانيّ:

من وَحْشِ وَجْرَةَ، مُوشيٌّ أَكارِعُهُ
طاوي المَصيرِ، كسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرْدِ

(المُعلَّقات العَشْر ص٢٩٤)

(مُوشيٌّ أكارِعُهُ: أَبْيَضُ وفي قَوائِمِه نُقَطٌ سودٌ كسَيْفِ الصَّيْقَلِ: أي أَنَّهُ أَبْيَضُ يَلْمَعُ ويَلوحُ عن بُعْدٍ).

اَلأَواضِحُ اَلأَيّام البِيْضُ. (القاموس)

ـ قال صاحب (التاج):

ـ قال ابنُ الأثير: وفي الحديث أمر بصِيام الأَوْضاح، أي أيّام اللَّيالي البِيْضِ. جَمْعُ واضِحَة، وهي ثالثَ عَشَرَ ورابعَ عَشَر وخامِسَ عَشَر. وأَصْلُهُ وَواضِحُ، فقُلِبت الواو الأولى هَمزة.

(يُنظَر: التَّهذيب/ الغُرر/ مقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ اللِّسان/ القاموس/ التاج/ المُنجِد/ الوجيز)

الواضِح من الإبِلِ: اَلأَبْيَضُ وليس بالشَّديدِ البَياضِ.

ـ قال حاجب بن حبيب الأسديّ:

كأنَّها واضِحُ الأَقْرابِ حَلَّأَهُ
عن ماءِ ماوانَ رامٍ بَعْدَ إمْكانِ

(اَلواضِحُ: الأَبْيَضُ يَصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا)

(المُفضَّليّات ص٣٧٠)

ـ وقال سُوَيد بن أبي كاهل اليَشكُريّ:

حُرَّةٌ تَجْلو شَتيتًا واضِحًا
كَشُعاعِ الشَّمْسِ في الغَيْمِ سَطَعْ

(اَلواضِحُ: اَلأَبْيَضُ) (المُفضَّليّات ص١٩١)

اَلوَضَحُ بَياضُ الصُّبْحِ. وقد يُرادُ به مُطلَقُ الضَّوْءِ والبَياضِ من كُلِّ شيءٍ. وفي الحديث أَنَّهُ كانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ في السُّجودِ حتّى يَتَبَيَّنَ وَضَحُ إبْطَيْهِ، أي البَياضُ الذي تحتهما. وذلك للمُبالغَة في رَفْعهما وتجافيهما عن الجَنْبَين. (ورَد في التاج).

بَياضُ القَمَرِ وضَوْؤُهُ. الشِّيَةُ والغُرَّةُ والتَّحْجيلُ في القَوائمِ وغيرِ ذلك من الألوانِ. ومنه قولهم: فَرَسٌ ذو أَوْضاحٍ.

ـ (دِرْهَمٌ وَضَحٌ): نَقيٌّ أَبْيَضُ على النَّسَب. وحَكى ابن الأعرابيّ: أعطيتُه دَراهم أَوْضاحًا كأَنَّها أَلْبانُ شَوَل رَعَتْ بدَكداكِ مالك. مالك رمل بعينه، قَلَّما تَرعى الإبل هنالك إلّا الحَليّ وهو أَبْيَضُ.. فشبَّه الدَّراهِمَ في بَياضِها بألبانِ الإبل التي لا تَرْعى إلّا الحَليّ. ذَكره (التاج). بَياضٌ غالِبٌ في أَلْوانِ الشّاةِ قد فَشا في جميعِ جَسَدِها. والجمع أَوْضاح. وفي التَّهذيب، في الصَّدر والظَّهر والوَجه، يقال له تَوْضيحٌ. وَضَحُ القَدَم بَياضُ أَخْمَصِهِ. وقال لجميح:

والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكوزُ

ـ وفي أحمد بن حَنبَل/٣/٢٥٤: «وكانَ به وَضَحٌ شَديدٌ».

ـ وفيه أيضًا/١/١٥١: «كان... أبيَض شَديد الوَضَح ضَخْم الهامَةِ».

ـ وقال عَنترة:
إذ تَسْتَبِيكَ بِذي غُروبٍ واضحٍ
عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذيذِ المَطْعَمِ
(اَلْوضوح: البَياضُ) (المُعلّقات العَشر ص٢٣٨)
ـ وقال ثَعلبة بن صُعَير:
قد بِتُّ أُلْعِبُها وأَقْصُرُ هَمَّها
حتّى بَدا وَضَحُ الصَّباحِ الجاشِرِ
(المُفضّليّات ص ١٣١)

اَلوَضّاحُ اَلأَبْيَضُ اللَّونِ. اَلرَّجُلُ الأَبْيَضُ اللَّونِ، الحَسَنُ الوَجْهِ، البَسّامُ.
ـ قال رَجُل من غَنيٍّ:
بِذي مَخارِجَ وَضّاحٍ إذا نُدِبوا
في النّاسِ يومًا إلى المَخْشِيّةِ انتدَبا
(اَلْوَضّاح: اَلحَسَنُ الوَجْهِ، الأَبْيَضُ البَسّامُ)
(الأصمعيّات ص٥٥)

اَلمُتَوضِّحُ من الإبِلِ: الأَبْيَضُ غَيْرُ شَديدِ البَياضِ، قالهُ النَّضرُ، ورَد في (التاج).

اَلوعاطُ اَلوَرْدُ الأصْفَرُ. (المُنجِد)

اَلوَعْمُ اَلجمع: وِعامٌ. خِطّة في الجبلِ تُخالِفُ سائِرَ لَوْنِهِ. (المُنجِد)

اَلوَعْنَةُ بَياضٌ في الأرضِ لا يُنْبِتُ شَيْئًا. تُرْبَةٌ صُلْبَةٌ حَمْراءُ اللَّونِ. (المُنجِد / المَنهَل)

اَلواقُ الأَغرُّ طائرٌ كبير مُخوِّص يَتميّزُ بِخُطوطٍ بَيْضاء على رَأْسِهِ وعُنُقِهِ. (المَورِد)

واقُ الشَّجَرِ ورَد عنه في (مُعجَم الحيوان للمعلوف) ما يلي: طائرٌ من فصيلة البَلَشون أي مالِكِ الحزين، على قَدْرِ الحَمامَةِ. أَسْوَدُ الرَّأْسِ والعُنُقِ، أَخْضَرُ الظَّهْرِ، أَغْبَرُ العَجُزِ والذَّنَبِ، يَتَدَلّى من رَأْسِهِ رِيشَتانِ طويلتانِ أو ثَلاثٌ شديدة البَياض.
المعلوف في المُقتطَف ٣٥ : ٦٦٣ : الواقُ وغُراب اللَّيل، نوع من البَلَشون يُعرَف بالواقِ في مِصْرَ والسودان إلى يومنا، وبعضُهُم يُسَمّيه غُراب اللَّيلِ أيضًا. وقد ذَكره الجاحظُ بهذا الاسم، أي غُراب اللَّيل، ولم يَصِفه. وأظُنُّهُ أَخَذَ ذلك عن كِتاب النُّعوتِ لأرسطو، وسَمّاه أرسطو Nukticorax، ومَعناهُ غُراب اللَّيل. ومنه اسمه العِلميّ.
والواقُ في الدَّميريّ وكُتُب اللُّغةِ، من طيرِ الماءِ. وقد وَصَفه داود الأنطاكيّ في تَذكِرته قال: «الواقُ طيرٌ يَقربُ من الحَمام، فَوْقَ رأسِهِ شَعَر شَديدةُ البَياض، وباقي رأسه في غايةِ السَّوادِ، وريشُهُ أَبْيَضُ دقيقٌ أَمْلَسُ، يَأوي الماءَ كثيرًا». وهي صِفة هٰذا الطائرِ. يَقول المعلوف: ثمّ أعدتُ النَّظرَ في هٰذه اللَّفظةِ، فرَأيتُ في غرني، أنّه يُسمّى واقَ الشَّجر في مِصْر، تمييزًا له عن الواق عندهم وهو Bittern.
وجاءني من الأب أنستاس أنّ اسمَه في العِراقِ البَحوريّ وأبو الواق. وقال: البَحوريّ نِسبَةً إلى البَحر مَجموعه، قال ولعلّها تصحيف الإفرَنجيّة Bihoreau.

واق واحدها واقة. طائرٌ من فصيلة مالِكِ الحزين، طويلُ العُنُق والمِنقارِ والرِّجْلين والأصابع والأظافر، قصيرُ الزِّمِكّى. أَصْفَرُ الريش مع رَقْشَةٍ وتَوْشيم. يُحِبُّ العُزلَة فيَختفي في النَّهارِ بين الأَسَلِ ويُكْثِر الصِّياحَ في اللَّيلِ.

اَلوَكْبُ سَوادُ التَّمْرِ إذا نَضِجَ. (القاموس / التاج)

اَلمُوَلَّعُ من الدَّوابّ: ما كانَ فيه ضُروبٌ من الألوانِ من غَيْرِ بَلَقٍ.
اَلمُوَلَّعةُ اَلبَقَرَةُ في قَوائمِها تَوْليعٌ: أي نُقَطٌ سودٌ.
ـ قال عَلقمة بن عَبْده:
وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرى وكأنّها
مُوَلَّعَةٌ تَخْشى القَنيصَ شَبوبُ
(المُفضّليّات ص٣٩٣)

اَلوَليعُ اَلواحدة: (وَليعَةٌ). الطَّلْعُ ما دام في قيقائِهِ كأنّه نَظْمُ اللؤلؤِ في شِدّة بَياضِهِ.

اَلمُولي moly نبات أُسطوريّ ذُو جذر أَسْوَد وَزهرات لَبَنيَّة البَياضِ وقوّة سِحريّة. (المَورِد)

الوَمْسَة الخالُ الأَبْيَضُ. (المُنجِد)

اَلوِنْكَةُ العِناقيّةُ Periuinkle نبتةٌ مُعترِشةٌ زَرْقاءُ الزَّهرِ. (المورد)

اَلوَنيلّين Vanillin مُرَكَّبٌ أَبْيَضُ مُتبلّر، يُتَّخَذُ بَديلًا عن الوَنيليّة، وهي عَطفة من الفصيلة السَّحْلَبيّة، تُزْرَعُ في البلادِ الحارّة، ويُسْتَخْرَجُ من ثِمارِها عِطْرُ الوَنيليا المشهور. (المَنهَل)

وَهَفَ يَهِفُ وَهْفًا ووَهيفًا: النَّباتُ: اخضَرّ وأَوْرَقَ. (المُنجِد)

اَلوَهْلَنْبَرْجيّةُ الفتّانَةُ نَباتٌ ذو زَهرات زَرْقاء شبيهة بالأجراس. blue bell. (المَورد)

اَلوَهانُ اَلأديمُ الأحْمَرُ. (القاموس/ التاج)

اَلوِيْبُرْنوم عُشْبٌ ذُو عَناقيدَ من زهرٍ أبْيَضَ. (المَورِد)

اَلوِيْستاريا نَباتٌ مُعْتَرِشٌ من فصيلَةِ القَرنيّات، يَحْمِلُ أزْهارًا كبيرةً زَرْقاء ضاربةً إلى البَنَفْسَجيّ تَتَدَلّى في عَناقيدَ مرغوبٍ فيها لِسَتْرِ الجُدْرانِ وَغَيْرِها. (المُنجِد)

اَلوَيْنُ [عِبرانيّة] اَلعِنَبُ الأسْوَدُ.

اَلوَيْنَةُ اَلزَّبيبُ الأَسْوَدُ. (المُنجِد)

باب الياء

اَليَحْمورُ اَلأَحْمَرُ. نوع من الأيائل قصيرُ الذَّنَب، أَحْمَرُ اللَّونِ، لِكُلٍّ من قَرْنَيْهِ ثَلاثُ شُعَب. وفيما يلي نصٌّ ما وَرد عن هٰذا الحيوان في (مُعجَم الحيوان للمعلوف):

(يَحْمورُ): نَوْعٌ من الأيايل. لكُلٍّ من قَرنَيه ثلاثُ شُعَب، قصيرُ الذَّنَب، أَحْمَرُ اللَّونِ مُؤَزَّر أي أَبْيَضُ العَجُزِ، أَغْبَرُ البَطْنِ مُصْفَرُّهُ، ينصلُ قَرْنه كالأيّلِ. وللمعلوف بَحْث في هٰذا الحيوان في المُقتَطف ٣٤ :٣٥٨. ثمّ نَشر الأستاذ عبدالله مُخلِص بحثًا في اليَأمورِ في لغةِ العَرب ٨ :٢٩، ونَشَر المعلوف بحثًا آخَر في اليَحْمور واليَأمورِ في الصَّفحة ١٧٥ وما يليها من المَجلّة نَفْسها، فاتَّضَح من هاتين المَقالتَين أنّ صاحب القاموس أخطأ في قوله أنّ اليَأمور هو الذَّكَر من الإبل، بالباء المُوحَّدة، وصَوابُها الأيّل، بالياء المُثنّاة التَّحتيّة، وأنّ التامور على ما جاء في اللِّسان مادّة أمَرَ، غَلَطٌ وصَوابه اليامور بالياء المُثنّاة التَّحتيّة. كذٰلك في المُخصَّص ١٠ :٢٠ التامور، وصَوابه اليامور.

ولا بَأس من إيراد بعض ما جاء عن اليَحْمور واليامور في هاتَين المَقالتَين.

لسان العَرب مادّة يَمَر، اليامور بغَيْر هَمْز، الذَّكَر من الأيّل. واللَّيث واليامور من البحر يجري على من قَتلهُ في الحَرَم أو الإحرام الحُكْمُ. وذَكر عَمْرو بنُ بحر اليامور في باب الأوعالِ الجَبليّةِ والأيابيل (كذا وصَوابه الأيايل)، والأَرْوى وهو اسم لجِنس منها بوَزن يَعمور. واليَعْمور الجَدي وجَمْعه اليعامير.

ولسان العَرب مادّة أَمَرَ، والتامور. (كذا والصَّواب اليامور)، من دَوابّ البحر، وقيل هي دُويبّة. والتامور جِنْس من الأوعال أو شَبيه بها، له قَرْنٌ واحِد مُتشعِّب في وَسَطِ رأسِه.

الفَيروز أبادي، اليامور الذَّكَر من الإبِل (كذا والصَّواب الذَّكَر من الأيّل). وفي شَرْح القاموس للزَّبيديّ: اليامور بغَيْر هَمْز أهمله الجَوهريّ والصاغاني، وقال اللَّيث: هو الذَّكَر من الإبل، كذا في سائر النُّسَخ بالباء المُوحَّدة، وصَوابه الأيّل بتشديدِ التَّحتيّةِ المَكسورةِ. وذَكر عَمْرو بن بَحر اليامور في باب الأوعال الجبليّة والأيابيل « صَوابه الأيايل » والأَرْوى، وهو اسم لجنس منها.

تاج العروس مادّة أَمَرَ: واليامور بالياء المُثنّاة التَّحتيّة كما في سائر النُّسَخ ومِثْله في التَّكمِلة عن اللَّيث. والذي في اللِّسان وغَيْره من الأمّهات، بالمُثنّاة الفَوقيّة كنظائر السابقة، والأوّل الصَّوابُ. دابّة بَرّيّة لها قَرْن واحدٌ مُتشعِّبٌ في وَسَطِ رأسها. قال اللَّيث يَجري على من قَتلَه في الحَرَم أو الإحرام الحُكْم. إذا صيد، الحُكم انتَهى. وقيل هو من دَوابّ البحرِ أو جنس من الأوعال، وهو قول الجاحظ ذَكره في باب الأوعال الجبليّة والأيايل، والأَرْوى، وهو اسم لجنس منها بوَزن اليعمور.

وفي الحيوان: مادّة يأمور « قال ابن سِيدَه: هو جنس من الأوعال أو شبيه به، له قرنٌ واحدٌ مُتَشَعِّبٌ في وَسَطِ رأسِهِ ». وقال غَيْره: إنّه الذَّكَر من الأيّل، له قرنان كالمِنشارَين. أكثر أحواله تُشبه أحوالَ البَقرِ الوحشيّ. يأوي إلى المَواضع التي التَفّت أشجارها، وإذا شَرب الماء ظهر بنشاط، فيَعْدو ويَلْعَبُ بين الأشجارِ، وربّما يَنشب قرناه في شُعَبِ الأشجارِ، فلا يَقدر على خَلاصهما فيَصيح، والناس إذا سمعوا صياحه ذَهبوا إليه وصادوه.

وفي عَجائب المخلوقات للقزوينيّ: آليامور حيوان وحشيّ نَفورٌ، له قرنان كالمِنشارَين، أكثر أحواله تُشبه أَحوالَ بَقرِ الوحش، وربّما تَشَعَّبَ قَرناه بشُعَب الأغصان ولا يَقدرُ على آستِخلاصهما، فيَصيحُ، والناس إذا سمعوا صياحه ذهبوا إليه.

وفي حياة الحيوان: مادّة يحمور، «اليَحْمور دابّةٌ وَحشيّةٌ نافِرةٌ، لها قرنان طويلان كأنّهما مِنشاران يَنشر بهما الشّجَر، فإذا عَطش ووَرد الفُرات يَجد الشّجَر مُلتفّةً فيَنشرها بهما، وقيل إنّه اليامور نَفْسه، وقُرونه كقُرون الأيّل يُلقيها في كلّ سَنَة، وهي صامِتة لا تَجويف فيها، ولونُهُ إلى الحُمْرَة، وهو أسرعُ من الأيّل. وقال الجَوهريّ: اليَحْمورُ حِمار الوحش.

وفي (التاج): مادّة حَمَر، واليَحْمورُ الأحْمَرُ دابّةٌ تُشبه العَنْزَ. واليَحْمورُ طائرٌ عن ابن دُرَيد. وقيل هو حِمارُ الوحشِ. وفي دُوزي، مادّة يَمر، اليامور هو اليَحْمورَ عن باين سمِث وابن عليّ.

وللأب أنَستاس تعليق على مَقالة الأستاذ عَبْدالله مُخلِص وتعليق آخَر على مَقالة كاتب هٰذه السُّطور، وكلّه يَنمّ على ما لِلأب العَلّامة من سَعَةِ الاطّلاع ودِقّةِ البَحثِ. وقد أورد في تعليقِهِ على مَقالة الأستاذ عبدالله مُخلِص اختلافَ العُلَماءِ في اليامور. ولٰكنّه فَرض أوّلاً أنّهُ المُسمّى مُونوكيرس عند اليونان. وإنّي لا أناقِش الأب العَلّامة بهٰذا الفَرْض وأسَلّم له بذٰلك، وبأنّ اليامور قد وَرد أحيانًا بمَعنى دابّة بَحريّةٍ ذَكرتُها في الصَّفحة ١٦٨ من هٰذا المُعجَم، وذَكرتُ المَعنى الآخَر أي مُونوكيرس في مادّة كَرْكَدن. ولٰكنّ البَحث الآن في المَعنى الثالث على ما وَرَد في الشّواهد المُتقدّمة، أي بمَعنى اليحمور. فمِمّا لا شُبْهة فيه ورَد اليامور واليَحْمورَ بمَعنى حَيوان مُجترّ من ذواتِ القُرونِ المُصمَتةِ، أي أنّهما من الأيايل لا من الظِّباء أو البَقر. فالأب المُحترَم يَقول: إنّ اليَحمور من البَقر. وأنا أقول: هو من الأيايل. وهٰذا هو الخِلاف بيننا، وأظنّ حُجّته أنّ اليَحْمورَ سُميّ في الترجمة السبعينيّة بُوبالس، وإنّي لا أُنكِر ذٰلك، لٰكنّ عُلَماء التّوراة في تحقيقهم أسماء الحَيوانات لا يُعوّلون فقط على التّرجمة السَّبعينيَّةِ، بل على المُقابَلةِ بين العِبرانيّةِ والعَربيّةِ في أسماء الحيوانات، وعلى اعتِبارات أُخرى).

اَليَحْمومُ اَلشَّديدُ السَّوادِ. (المُنجِد)

اَليَرْقانُ [يونانيّة] مَرضٌ معروفٌ يُصيبُ الناس ويُسَبّبُ اصْفِرار الجِلْدِ. (المُنجِد)

اَليَرَقانُ مَرَضٌ يُصيب النَّباتات فتصفرّ أوراقُها.
(المَنهَل)

اَلياسَمينُ الزِّفِر جَنْبة من فصيلة الياسَمينيّات ذَكيّةُ الرائِحة، مُنبسِطة الأوراق، له زَهرات صغيرة بيضاءُ اللّونِ.

اَلياسَمينُ الهنديُّ جنس جَنبات عَطِرات من فصيلة الدّلْفِيّات له زهرة بَيْضاءُ جميلةُ الرائِحةِ.

اَليَشْبُ [عِبرانيّة وقيل فارسيّة] نوع غَيْر نقيٍّ من السّلَيكات ذات التّبَلْوُر الكاذِب. لونُها في العادةِ أحْمَرُ أو بُنّيّ أو أصفَرُ. ويَندرُ أن يكونَ أخْضَرَ. وبعض أنواع اليَشْبِ ذو خُطوطٍ جميلة مُختلِفة الألوانِ، وصالِح للزينةِ.
(الوجيز / المُنجِد)

حجر كريم مُختلِف الألوان.
- (مُيَشَّب): مُلوَّن بشَكْل شبيه باليَشْب.

يَشَب لَوّن بألوانٍ مُخْتلِفةٍ كأنّه يُقلّدُ اليَشْبَ. (المَنهَل)

اَليَشْمُ مُصطلَحٌ عامٌ يَشملُ مجموعةً من المَعادِنِ الصّلْدَةِ تَتَدرجُ ألوانُها من الأبيَضِ تقريبًا إلى الأخْضَرِ الأدْكَنِ.
(الوجيز)

اَليَغْرُ حَيوانٌ بينَ الكَلبِ والسِّنّورِ، قصيرُ القوائمِ، أغْبَرُ اللّونِ، ويُسمّونَهُ أيضًا الغُرَيرَ. (المُنجِد)

يَقّ يَيَقُّ، يُقوقَةً: ابْيَضّ.

اَليَقَقُ والقِطعةُ منه: (يَقَقَة): اَلقُطْنُ الأبْيَضُ. جُمّارُ النَّخْلِ: أي شَحْمُهُ الأبْيَضُ. يُقال: أبْيَضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ. اَلجمع: يَقائق أي شَديدُ البَياض.
(القاموس / التاج / المُنجِد)

اَلياقَةُ الإكليركيّة Clerical Collar ياقَةٌ ضَيّقة بَيْضاءُ، خاصّةٌ بالقُسُسِ. (المَورِد)

اَلياقوتُ [فارسيّة] أجْوَدُهُ الأحْمَرُ الرُّمّانيّ ويقال له (الهَرمانيّ) (القاموس / التاج)
حَجرٌ من الأحجارِ الكَريمة، لَوْنُهُ في الغالِبِ شَفّافٌ مُشْرَبٌ بالحُمْرَةِ أو الزُّرْقَةِ أو الصُّفْرَةِ ويُستعمَلُ للزينَةِ. واحِدته ياقوتَةٌ، اَلجمع يَواقيتُ. (الوجيز / المُنجِد)

اَلياقوتيّ Ruby اَللّونُ الأحْمَرُ الداكِنُ، ياقوتيّ اللّونِ.
(المَورِد)

اَلياقوتيّةُ hyacinth لون يُراوِحُ بينَ البَنَفسجيّ الخفيف والأرْجُوانيّ المُعتدِل. (المَورِد)

ياقوتيّةٌ حَمْراءُ نوعٌ من الحجارةِ الكريمةِ الصّغيرَةِ يُشبه الياقوتَ وهو أحْمَرُ اللّونِ. (المَنهَل)

- في التِّرمِذيّ/ جَنّة/ ٥: «الياقوت والمرجان، فأمّا الياقوتُ فإنّه حَجَرٌ»

- وفي أحمد بن حَنبَل/ ٦/١٢٠: «مُعلّقًا به اللؤلؤ والياقوت..»

- وفي التِّرمِذيّ/ جَنّة/٢: «وحَصباؤها اللؤلؤ والياقوت، الياقوت واللؤلؤ»

وكذلك في الدارميّ/ رقاق/ ١٠٠، أحمد بن حَنبَل/٢/٣٠٥/٤٤٥.

- وفي ابن ماجه/ زُهد/٣٩: «مَنابر من نور ومَنابر من لؤلؤ ومَنابر من ياقوت»

- وفي التِّرمِذيّ/ تفسير سُورة/ ١٠٨/٣: «يَجري، ومَجراه على الدُّرّ، الدُّرَر والياقوت».

وكذلك في ابن ماجه/ زُهد/٣٩، والدارميّ/ رقاق/١١٣.

- وفيه أيضًا/ صِفة الجَنّة/١١: «.. بفَرَس، على فَرَس، فَرَسًا من ياقوتة حمراء»

وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٥/٣٥٢.

- وفيه أيضًا/حجّ/٤٩: «إنّ الرُّكن، الحَجر والمُقام ياقوتتان من ياقوت الجنّة»

وكذلك في أحمد بن حَنبَل/٢/٢١٣/٢١٤.

- وقال المُرقِّش الأصغر:

تَحَلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا وصِيغَةً
وجَزْعًا ظَفاريًّا ودُرًّا تَوائِما

(المُفضّليّات ص٢٤٥)

اَليُكَّةُ عُشبة من فصيلة الزَّنْبَقيّات تحملُ ساقُها أوراقًا بشكلِ السَّيفِ، يَعْلوها عُنكول بأزهارٍ بَيْضاءَ أو وَرْديّة مُتدلّيةٍ، تُزرَعُ للزينَةِ. (المُنجِد)

اَليَلَقُ الأبْيَضُ من كُلِّ شَيْءٍ. يُقالُ: أبيضَ يَلَق ولَهَق ويَقَق: بمَعنًى واحدٍ: أي شَديدُ البَياضِ.

قول الشاعر:

وأتركُ القِرْنَ في الغُبارِ وفي حِضْنَيهِ زَرْقاءُ مَتْنُها يَلَقُ

اَليَلَقَةُ واليَلْقَقُ اَلعَنْزَةُ البَيْضاءُ.

(مَقاييس اللُّغة/ الصِّحاح/ القاموس/ التاج)

اَليَنْبوتُ جُنَيبَةٌ من فصيلة القَطانيّات الفَراشيّة، لها أوْراقٌ وأزْهارٌ صَفْراءُ مُقَيِّئَةٌ. تَنْبُتُ على المُتوسِّطِ وفي البُلدانِ العَربيّة. (المُنجِد)

يَنَعَ الشَّيْءُ: قَنَأَ لَوْنُهُ أي اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

اَليانِعُ الأحْمَرُ من كُلِّ شَيْءٍ.

اَليَنَعُ الواحِدَة يَنَعَة: الخَرَزُ الأحْمَرُ.

اَليُنوعُ الحُمرةُ من الدَّمِ. (المُنجِد)

اَليودُ جِسم رَماديّ أسْوَدُ، مُتبلّر، سَريعُ التَّبَخُّرِ، سَهْلُ الانحلالِ في الكُحولِ. يُسْتَخْدَمُ في المُستحضَراتِ الطِّبّيّة وفي التَّصويرِ الشَّمْسيّ. (المُنجِد)

اَليوركشيريّ Yorkshire خِنزيرٌ أبْيَضُ منسوبٌ إلى يوركشير بإنجلترا. (المَورِد)

المؤلِّف

أستاذ العلوم اللُّغويّة المُساعِد بكلّيّة التّربية ـ جامعة الإسكندريّة.

- حَصَلَ على الليسانس من قِسمْ اللُّغة العربيّة واللُّغات الشَّرقيّة بكلّيّة الآداب جامعة الإسكندريّة بتقدير عامّ جيِّد جدًّا في مايو ١٩٧٦ م.
- عُيّن مُعيدًا بكلّيّة التّربية ـ جامعة الإسكندريّة في نفس العام، ثُمّ مُدرّسًا مُساعِدًا بذاتِ الكلّيّة بَعْدَ أن حَصَلَ على الماجستير بتقدير ممتاز في أغسطس ١٩٨٠ م، ثمّ مُدرّسًا بَعْدَ أن حَصَلَ على درجة الدكتوراه بمرتبة الشّرف الأولى في مارس ١٩٨٣ م، ثمّ أستاذًا مُساعدًا بذات الكلّيّة.
- انتُدبَ للعمل في عدد من الجامعات المصريّة، منها جامعات المنوفيّة وطنطا وحلوان.

أُعير لجامعة أمّ القرى بالمملكة العربيّة السُّعوديّة لِمُدّة خمس سنوات.

- تَتلمذ على كبار أساتذة اللُّغة والأدب في الجامعات المصريّة ومنهم: الأستاذ الدكتور عبده الراجحي والأستاذ الدكتور عبد المجيد عابدين والأستاذ الدكتور عبد الصّبور شاهين والأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي والأستاذ الدكتور رمضان عبد التّوّاب والأستاذ الدكتور كمال بشر والأستاذ الدكتور تمام حسّان والأستاذ الدكتور مُحمّد مصطفى هداره والأستاذ الدكتور طاهر حموده والأستاذ الدكتور حسن ظاظا والأستاذ الدكتور عبدالله درويش والأستاذ الدكتور مُحمّد زغلول سلّام والأستاذ الدكتور مُحمّد زكي العشماوي والأستاذ الدكتور حسن عوْن.
- له ستّة عشر مُؤلّفًا منها «في المجالات الدّلاليّة في القرآن الكريم» ويُعَدّ أوّل كتاب يَعرض لهذه القضيّة مُطبّقةً على النّصّ القرآنيّ مُقترحًا فيه عمل مُعجَم للقرآن الكريم من خلال المَجالات الدّلاليّة؛ وكتاب: «اللُّغويّون المُعاصِرون ما لهم وما عليهم».

الدّكتور زين الخويسكي

مُعجم الألوان في اللّغة والأدب والعِلْم

عالَم الأَلوان عَبْر دَقائق العِبارات التي تَزخر بها اللُّغة العربيَّة.

مُعجَم مُتخصِّص في حَقْل من فروع العِلْم يَستحوذ على قَدْر كبير من الاهتمام في عالَمنا المُعاصِر.

يَزخر بالشّواهد مِنَ القرآن الكريم والحديث النَّبويّ الشَّريف والشّعر العربيّ القديم وبخاصّة المعلَّقات والمُفضَّليّات والأصمعيّات.

يُساعد أبناء اللُّغة العربيَّة على إعادة تبنّي الكلمات التي تصف الأَلوان بدقَّة.

يَرصد المُعجَم جميع الألوان القديمة والحديثة وما يتّصل بها.

يُوفِّر جَهْد الباحثين في الوُقوف على الأَلوان وما يَتَّصل بها في لغة أجدادنا وفي حياتنا المُعاصِرة.

مكتبة لبنان